بسم الله الرحمن الرحيم

وُجُوهُ القُرآنِ

تأليفُ

أَبي عبد الرّحمٰن إسماعيل بن أَحمد الحيريّ النيسابوريّ

(٣٦١-٤٣١هـ)

حقّقه وعلّق عليه

الدّكتور نجف عرشي

حيري نيسابوری، اسماعيل بن أحمد، ٣٦١ ـ ٤٣١ هـ . ق.
وجوه القرآن / ابوعبدالرحمن اسماعيل بن احمدالحيري النيسابوري؛ حقّقه و علق عليه نجف عرشي. ـ مشهد: مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٢٢ هـ . ق. = ١٣٨٠ ش.
٦٨٠ ص.
ISBN 978-964-444-413-5
فهرستنويسی بر اساس اطلاعات فيپا.
عربی.
کتابنامه.
١. قرآن ـ ـ واژه‌نامه‌ها. ٢. قرآن ـ ـ مسائل لغوی. ٣. قرآن ـ ـ اعراب. الف. عرشي، نجف، مصحح. ب. بنياد پژوهشهای اسلامی. ج. عنوان.
BP ٨٢ / ٦ / ح ٩ و ٣ ٢٩٧ / ١٥٣
کتابخانه ملّی جمهوری اسلامی ایران ٨٣٤٤ ـ ٨٠ م

وجوه القرآن

ابوعبدالرحمن اسماعيل بن احمدالحيري‌النيسابوري

تحقيق و تعليق: الدكتور نجف عرشي
المراجعة: ناصر النجفي

الطبعة الثانية: ١٤٣٢ / ١٣٩٠ ش/ ١٠٠٠ نسخة / الثمن ١٣٦٠٠٠ ريال ايرانى

الطباعة: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة
مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٢٢٣٠٨٠٣
معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٢٢٣٣٩٢٣، (قم)٧٧٣٣٠٢٩

www.islamic-rf.ir info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مقدّمة الناشر

يُعدّ علم «الوجوه»، في الدراسات القرآنيّة، فرعاً من التفسير. و التعرّف عليه ضرورة للمفسّر و الفقيه و العالم و اللغويّ و الأديب.

و موضوع هذا العلم هو ما للّفظة الواحدة في القرآن من معانٍ مختلفة بحسب موارد الاستعمال، سواء أكان المعنىٰ حقيقيّاً أم مجازيّاً. و ربّما تكثر وجوه المعنىٰ في اللفظة الواحدة كثرةً لافتة حتىٰ تربو على عشرين وجهاً. و قد عدّوا هذه الظاهرة اللفظيّة المعنويّة التي تدلّ على تنوّع و غنىٰ في التعبير من خصائص القرآن الكريم، و مظهراً من مظاهر الإعجاز فيه.

و قد كان الفاتح لهذا الباب من الفهم لألفاظ القرآن و معانيه الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام، حين علّم الناس في أكثر من موقف أن القرآن «ذو وجوه» أو «حمّال ذو وجوه»، أي أنّ التعبير الواحد فيه يحمل وجوهاً من المعاني متنوّعة.

و قد شهد التاريخ الثقافي للمسلمين، على امتداد العصور، حركة تأليفيّة حَفَلت بتسجيل وجوه الألفاظ القرآنيّة، منذ القرن الهجريّ الأوّل الىٰ قرون متأخّرة. منها هذا الكتاب الذي ألّفه الحِيريّ في القرن الخامس.

و يمتاز كتاب «وجوه القرآن» للحيريّ بأنّه ـ حسب تعبير المحقّق ـ «أكبر و أضخم حجماً من الكتب الأُخرى في هذا الفنّ».

و هذا الكتاب لا يتفوّق على سائر الكتب المؤلّفة في هذا الميدان كمّاً فحسب، بل أنّه يبذّها كيفاً

أيضاً؛ إذ انّه ينفرد بأقوال و معانٍ تجعله مرجعاً ينقل عنه المحدّثون، و مصدراً ينهل منه المفسّرون، و معجماً يرجع إليه أرباب المعاني و اللغويون. ففي حروف المعاني فاق ابن هشام في «مغنيه»، و في التفسير بالمأثور بذّ السيوطي في «درّه»، و في جمع الأقوال رجح كتابه «جامع» القرطبي. و قد ذكر المحقّق (١٢٩) معنى و قولاً انفرد به المصنّف، بقوله: «لم أجد هذا القول في معاجم التفسير»، و لا يسعنا المجال هنا ذكر أمثلة و نماذج لذلك، و من أراد الاطّلاع و الانتفاع فليرجع إلى الكتاب نفسه.

بَيْد أنّ تعاقب الأيّام و العصور، و تصرّف أقلام النسّاخ بعباراته، قد أضرّ بالكتاب، فضاعت من بعض نسخه ـ كما أفاد المحقّق ـ صفحات، و سقطت من بعض أوراقه كلمات و عبارات، و صحّفت بعض المفردات و الكلمات. فسعى الدكتور عرشي ـ مشكوراً ـ إلى جمع شتات ما تناثر منه، و تأليف ماندّ عنه. و لكن ما يزال هناك سقط و بياض في بعض مواضع الكتاب، فبذلنا جهداً لتلافي هذا النقص، و رأب هذا الصدع، ما قدرنا عليه. كما عملنا على تكملة بعض المواضع ممّا تدعو الحاجة إليه، و رمزنا لإضافاتنا بعلامة النجمة*.

و في الختام، نذكر بالشكر جهود الأخ ناصر النجفيّ، لِما تحمّله من أعباء مراجعة الكتاب و سدّ ثغراته. و الحمدلله ربّ العالمين.

مجمع البحوث الإسلامية

الإهداء إلىٰ والديّ :

العلّامة البحّاثة امتياز علي خان العـرشي

والسيّدة هاجرة بيگم

﴿ربِّ إرحمهما كما ربّياني صغيرا﴾

نجف عرشي

الفهرس الإجمالي

تقريظ ١١
مقدّمة المحقّق ١٣
الرموز والإشارات ٥١
مقدّمة المصنّف ٥٣
كتاب الألف ٥٥
كتاب الباء ١٣٢
كتاب التاء ١٥١
كتاب الثاء ١٦٢
كتاب الجيم ١٦٨
كتاب الحاء ١٨٣
كتاب الخاء ٢٢٤
كتاب الدال ٢٤٣

كتاب الذال ٢٥١
كتاب الراء ٢٥٨
كتاب الزّاي ٢٨٩
كتاب السين ٢٩٣
كتاب الشين ٣٢٣
كتاب الصاد ٣٤٢
كتاب الضاد ٣٦٤
كتاب الطاء ٣٧٣
كتاب الظاء ٣٨٦
كتاب العين ٣٩٤
كتاب الغين ٤٢٣
كتاب الفاء ٤٣١
كتاب القاف ٤٥٣
كتاب الكاف ٤٧٩
كتاب اللام ٤٩٧
كتاب الميم ٥١٣
كتاب النون ٥٥٢
كتاب الهاء ٥٦٨
كتاب الواو ٥٧٥
كتاب الياء ٥٨٨
الفهارس الفنّيّة ٥٩٥

تقريظ

فقرات من الكلمة التي ألقاها الشيخ الأستاذ محمّد الشاذلي النيفر في جلسة المناقشة في كتاب وجوه القرآن يوم ١١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٣م.

إذا نظرنا إلى كتاب وجوه القرآن لإسماعيل الحيري، نراه يدعو إلى جهد عظيم، و هو ما بذله المحقّق، حيث جعل الكتاب يستحقّ أن يطبع، لأنّه اعتنى به من نواحٍ متعدّدة، لا من حيث شكليات الكتاب، لأنّ الاعتماد على نسخة واحدة، ثمّ على نسخة ثانية، هذا عمل يطلب من الباحث ربّما ما هو فوق الطاقة، و لكنّه مع ذلك الحمدلله كان موفّقا في الكثير، إلاّ في القليل النادر. فهذا قد أعاد إلى الكتاب وجهه الصحيح في الحقيقة. ثمّ من ناحية أخرى الحيري اعتمد على أصول أقلّ استفاقة أن يرجع الكثير إلى أصولها، و هذا ليس بالعمل الهيّن، لأنّ الأبواب متعدّدة، ولو أخذنا باعتبار الأبواب تتجاوز المئات. و أقولها كلمة صريحة: إنّه في هذا كان ممتازا كوالده إمتياز علي العرشي، حيث أعاد الكتاب إلى أصوله، ثمّ في الآيات و إلى غير ذلك.

ثمّ في المقدّمة اعتنى بالمؤلّف و ترجم لشيوخه، حتّى إن بعضهم ربما كانوا غير معروفين و مع ذلك إلاّ القليل النادر. الأنماطي في ذهني، أنّه مترجم له، ولو أنّه لم يترجم له.

نسأل الله تعالى أن يعينه، و أن يجعله على أثر أبيه فى التحقيق العلمي. هذا الكتاب نرى لولا أنّ الشهادة كانت محدّدة و إلاّ هي حقّها تكون ـ لاتكون شهادة الدكتوراه الحلقة الثالثة ـ إنّما هي شهادة الدكتوراه الدولة ... ما رأيت فى تحقيق نصّ الكتاب مثل هذا التحقيق.

ثمّ في الفهارس و بالأخصّ فهرس الآيات بحسب السور، ـ يتطلّب لو طالعت و رأيت ـ يتطلّب جهدًا، و أيّ جهد... و هذا ليس بالغريب، لأنّ علماء الهند لهم هذه العناية و الصبر على البحث و على الكتابة.

أختم كلمتي شاكراً له و داعياً له بمتابعة عمله حتى يبرز لنا هذه الآثار النفيسة الغير المعروفة.

الشيخ محمّد الشاذلي النيفر

عميد الكلّية الزيتونية سابقا

الجامعة التونسية

مقدّمة المحقّق

الحمدلله الذي أنزل الكتاب، و علّم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسّلام على نبيّه محمّد سيّد العرب والعجم، المرسل إلى كافّة الأمم، و آله و صحبه أجمعين.

و بعد، فهذا الكتاب في علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، ألّفه الفقيه العالم أبو عبدالرحمن، إسماعيل‌بن أحمد الحيري النيسابوري الشافعي (المتوفّى ٤٣١ هـ ـ ١٠٤٠م)، أحد أئمّة المسلمين.

و معرفة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم اعتنى بها المسلمون قبل الحيري، فأوّل من ألّف في ذلك ابن‌عبّاس رضي الله عنهما، و تلاه غيره، مثل ابن‌السائب الكلبي و مقاتل‌بن سليمان.

و كتاب الحيري الذي تناولته بالتحقيق والتعليق لم يكن من الكتب المتداولة المعروفة، فابن الجوزي لم يطّلع عليه، كما يفيده كتابه في الموضوع «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر»، و كذلك السيوطي، العلّامة المطّلع، والبحّاثة المنقّب، حين يذكره لم

يذكره في موضوعه المؤلّف فيه، إذ يذكره في كتب الغريب، ممّا يدلّ على عدم وقوفه عليه[١].

و هذا ما بعث فيّ الرغبة لأن أقوم بإظهاره والتعريف به، فهو كنز مدفون، و يتيمة فريدة كانت في زوايا النسيان. و أرجو أن يكون عملي لإظهار هذا الكتاب عملاً قد قدّمت به إلى المكتبة القرآنية كتاباً جليلاً، يتناول التفسير من ناحية الوجوه والنظائر، و هذه الناحية نفسها تحتاج إلى الدراسة، لأنّها من العلوم القرآنية التي صفحتها مطويّة عن الكثير، فبظهور هذا الكتاب و غيره ممّا كتب في موضوعه يبدو النوع المذكور من علوم القرآن، و ينجلي انجلاء بارزاً. والله يتولّانا بالإعانة على خدمة كتابه الكريم.

و كنت قد بدأت أخدم هذا السفر الجليل بعد الحصول على الماجستير في الآداب العربية من الجامعة الإسلامية، «علي كَره» في سنة ١٩٧٧ م. و كان من حسن حظّي أنّ أستاذي الفاضل **الدكتور مختارالدين أحمد**، رئيس القسم بالجامعة، تكرّم بقبول الإشراف على أطروحتي هذه للحصول على الدكتوراه. فقسّمت العمل إلى ثلاث مراحل، الأولى: استخراج أرقام الآيات الواردة في متن الكتاب و تصحيحها، والثانية: الموازنة بين النسختين الرامبورية والكمبريجية، والثالثة: إرجاع الأقوال إلى قائليها. و أوشكت المرحلة الأولى للتحقيق أن تنتهي، ثمّ علمت عن طريق السفارة الهندية بتونس بأنّ وزارة التعليم العالي للحكومة التونسية قد وافقت على تسجيلي في الكليّة الزيتونية، و إعطائي منحة تعليمية لإتمام هذا العمل العلمي تحت إشراف فضيلة الشيخ **الأستاذ محمّد الشاذلي النيفر**. و كان هذا الخبر مفاجأة لطيفة بالنسبة إليّ، لأنّني لم أكن أتوقّع في تلك الآونة من الحكومة التونسية قراراً إيجابياً في الموضوع، لمعرفتي بعدم وجود اتّفاقية حول التبادل الثقافي بين البلدين. فوصلت تونس فرحاً للالتحاق بالجامعة التونسية، حيث استقبلني الشيخ الفاضل استقبالاً حارّاً، و أمرني بمواصلة العمل على منهج والدي **العلاّمة الباحث إمتياز علي‌خان العرشي**، لأنّه كان معجباً بطريقته التي اختارها في التصحيح

---

١ ـ انظر الإتقان في علوم القرآن ٧/١.

والتحقيق للمخطوطات العربية، و بالأخصّ تفسير الثوري و كتاب الأجناس لأبي عبيد القاسم‌بن سلّام.

و قبل أن ندخل في حديث حول موضوع الكتاب و تعريفه، يجب علينا أن نذكر نسب المؤلّف و حياته و أعماله العلمية و غير ذلك، حتى يعرف القارىء منزلته و مكانته في حلقة أهل العلم والمعرفة، كما يفرض علينا الكلام على حياة الرواة الثلاثة المعتمد عليهم صاحبنا اعتمادا كلّيا، و هم عبدالله‌بن عبّاس و ابن‌السائب الكلبي و مقاتل‌بن سليمان رضي‌الله عنهم. ثمّ نتعرّض لعلم الوجوه والنظائر و من صنّف فيه من المتأخّرين والمتقدّمين و غير ذلك.

ترجمة المؤلّف

اسمه و نسبته

هو إسماعيل‌بن أحمدبن عبدالله، و يكنّى أبا عبدالرحمن، و نسبته إلى الحيرة،[١] قال ابن‌الأثير[٢] والسيوطي[٣]: «بكسر الحاء و سكون الياء، محلّة بنيسابور»،[٤] قال عنها ياقوت[٥]: «محلّة كبيرة مشهورة بنيسابور، الآن خراب، ينسب إليها كثير من المحدّثين، منهم أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري. فقد ذكر سبطه أبو البركات مسعودبن عبدالرحيم‌بن أبي‌بكر الحيري أنّ أجداده كانوا من حيرة الكوفة، و جاءوا إلى نيسابور فاستوطنوها، قال: فعلى هذا يحتمل أن يكون توطّنوا محلّة بنيسابور، فنسبت المحلّة إليهم، كما ينسب بالكوفة

---

١ ـ و في البداية والنهاية ٤٧/١٢: الخيري و في الشذرات ٢٤٥/٣ و الكشف ٤٤٢/١: الجيزي.

٢ ـ اللباب ٤٠٥/١ ٣ ـ لبّ اللباب ٨٦

٤ ـ بفتح أوّله، والعامّة يسمّونها نشاور، و هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، و منبع العلماء، لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها، و قد خرج منها من أئمّة العلم من لا يحصى، منهم الحافظ الإمام أبوالحسين‌بن علي‌بن زيدبن داود يزيد النيسابوري الصائغ، معجم البلدان ٣٣١/٥.

٥ ـ معجم البلدان ٣٣١/٢.

والبصرة كلّ محلّة إلى قبيلة نزلوها، و الله أعلم».

ولادة الحيري

قال الخطيب البغدادي[١]: «سئل إسماعيل الحيري عن مولده، فقال و أنا أسمع: ولدت في رجب من سنة إحدى و ستّين و ثلاثمائة (٣٦١ هـ - ٩٧٢ م)»، و هو القول الذي يمكن الاعتماد عليه، لأنّ أبابكر الخطيب تلميذه، و زيادة على لقائه به ببغداد في سنة ٤٢٣ هـ، سئل بحضرته عن ميلاده، فصدر عن الحيري القول المذكور، غير أنّ ياقوت الحموي جعل مولده سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة (٣١١هـ)،[٢] و قال ابن الصلاح[٣]: ولد في إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة (٣٣١ هـ)، و اختاره الأسنوي في طبقاته،[٤] والقول الأوّل هوالصحيح والموثوق به. و كان الحيري ضريرا.

مشايخ الحيري

كانت نيسابور مدينة العلماء والفقهاء والمحدّثين، و من أهمّ مراكز العلوم الدينية المعروفة في عصره، و يصفها ياقوت بقوله: «معدن الفضلاء، و منبع العلماء»[٥]. و هي موضع ولادة صاحبنا و تربيته، حيث طلب علم الحديث والفقه والتفسير والقراءات و غيرها من علمائها الأجلاّء. و رحل كثيرا في طلب الحديث أيضاً، فسمع من:

أبي طاهر محمّدبن الفضل‌بن محمّدبن إسحاق الخزيمة[٦] (المتوفّى ٣٨٧ هـ)،

---

١ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٦.

٢ ـ معجم الأدباء ١٢٩/٦.

٣ ـ طبقات الشافعية ٤٢ ب.

٤ ـ طبقات الشافعية ١٥٠/٢.

٥ ـ معجم البلدان ٣٣١/٥.

٦ ـ في ميزان الاعتدال ٩/٤: يروي عن جدّه و جماعة. قال الحاكم: مرض في الآخر، و تغيّر بزوال عقله سنة أربع و ثمانين، و عاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدته لا يعقل. و قال اليافعي في المرآة ٤٣٥/٢: توفّي سنة ٣٧٨ هـ، و ترجم له السبكي في طبقاته ١٣٠/٢ و ابن العماد في الشذرات ١٢٦/٣ أيضاً.

و أحمدبن إبراهيم العبدوي،
و الحسن‌بن أحمد المخلدي[١]،
و أحمدبن محمّدبن إسحاق الأنماطي،
و أحمد محمّدبن عمر الخفّاف[٢] (المتوفّى ٣٩٥ هـ)،
و أبي الحسن الماسرجسي[٣] (المتوفّى ٣٨٤ هـ)،
و محمّدبن عبدالله‌بن حمدون[٤] (المتوفّى ٣٩٠ هـ)،
و أبي بكر الجوزقي[٥] (المتوفّى ٣٨٨ هـ)،
و محمّدبن أحمدبن عبدوس المزكي،
و زاهر السرخسي[٦] (المتوفّى ٣٨٩ هـ)،
والحاكم أبي الفضل محمّدبن الحسين الحدّادي المروزي،
و أبي نعيم عبدالملك‌بن الحسن الأسفرائيني[٧] (المتوفّى ٤٠٠ هـ)،

---

١ ـ هو أبو محمّد النيسابوري، المحدّث، شيخ العدالة و بقيّة أهل البيوتات، روى عن السرّاج و زنجويه واللباد و طبقتيهما. العبر ٤٣/٣ و الشذرات ١٣١/٣.

٢ ـ هو أحمدبن محمّدبن عمر الزاهر النيسابوري، مسند خراسان، توفّي و له ثلاث و تسعون سنة، و هو آخر من حدّث عن أبي العبّاس السرّاج. الشذرات ١٤٥/٣.

٣ ـ هو محمّدبن علي النيسابوري، شيخ الشافعية بخراسان، قال الحاكم: كان أعرف الأصحاب بالمذهب و ترتيبه، و تفقّه بخراسان والعراق والحجاز. المرآة ٤٢١/٢.

٤ ـ هو أبو سعيد النيسابوري، الزاهد العالم، أحد الصالحين، انتفع به الخلق علما و دينا، توفّي بنيسابور في سنة ٣٩٠ هـ طبقات السبكي ١٦٧/٢.

٥ ـ هو محمّدبن عبدالله‌بن محمّدبن زكريا الشيباني، محدّث نيسابور، مات في شوّال سنة ٣٨٨ هـ تذكرة الحفّاظ ٢١٨/٣ و طبقات الحفّاظ ٤٠١ و الشذرات ١٣٠/٣.

٦ ـ هو أبو علي، ابن أحمدبن محمّدبن عيسى، الفقيه، المقرئ، المحدّث، إمام من الأئمّة، قال الحاكم: شيخ عصره بخراسان، توفّي سنه ٣٨٩ هـ. طبقات السبكي ٢٢٤/٢ والعبر ٤٣/٣ والشذرات ١٣١/٣.

٧ ـ هو عبدالملك‌بن الحسن، راوي المسند الصحيح عن الحافظ أبي عوانة، و كان ثقة صالحا. الشذرات ١٥٩/٣ و المرآة ٤٥٢/٢.

و أبي الهيثم محمّدبن المكّي الكشميهني[١] (المتوفّى ٣٨٩ هـ)،
و أبي عبدالرحمن السلمي[٢] (المتوفّى ٤١٢ هـ).

تلامذته

والحيري كان من علماء الحديث والتفسير والوعظ والقراءات البارزين في نيسابور. قال عبدالغافربن إسماعيل الفارسي: «كان من العلماء العاملين، نفّاعا للخلق مباركا»،[٣] فعند حلوله ببغداد قاصدا إلى مكّة المكرّمة لأداء فريضة الحجّ قرأ عليه أبو بكر الخطيب،[٤] صاحب «تاريخ بغداد» المعروف و طائفة من أصحابه جميع «صحيح البخاري» في ثلاثة مجالس برواية له عن أبي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري[٥].

و لاتذكر كتب السيرة والرجال أسماء تلامذته الآخرين الذين أخذوا عنه.

وروده بغداد

حلّ الحيري ببغداد في سنة ٤٢٣ هـ، مع قافلة الحجيج في طريقه إلى الحجاز، كما نصّ عليه أبوبكر الخطيب في تاريخ بغداد و هو يقول: قدم علينا حاجّاً في سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة ٤٢٣ هـ، و لمّا ورد بغداد كان قد اصطحب معه كتبه عازما على المجاورة بمكّة، و كانت وِقر بعير، و في جملتها صحيح البخاري، و كان سمعه من أبي الهيثم الكشميهني عن

---

١ ـ هوالمروزي، ثقة، فاضل، راوية البخاري عن الفربري، من آثاره رسائل أنيقة، توفّي يوم عرفة من تسع و ثمانين و ثلاثمائة ٣٨٩ هـ. الشذرات ١٣٢/٣ والمرآة ٢٤٢/٢.

٢ ـ هو محمّدبن الحسين‌بن محمّدبن موسى النيسابوري، الحافظ العالم الزاهد، قال عبدالغافر في تاريخ نيسابور: بلغ فهرست تصانيفه المائة أو أكثر، و كتب الحديث بمرو و نيسابور والعراق والحجاز، توفّي سنة أثنتي عشرة و اربعمائة ٤١٢ هـ. تذكرة الحفّاظ ٢٤٨/٣ والميزان ٥٢٣/٣ والمرآة ٣٦/٣. ٣ ـ الشذرات ٣٤٥/٣.

٤ ـ هو أحمد بن على بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، محدّث، مؤرّخ، ولد بدرزيجان من قرى العراق، ونشأ في بغداد، من أشهر تصانيفه تاريخ بغداد، توفّي ببغداد سنة ٤٦٣ هـ. طبقات السبكي ١٢/٣.

٥ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٦.

الفربري، فلم يقض لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنة لفساد الطريق، و رجع الناس، فعاد إسماعيل معهم إلى نيسابور.

و لمّا كان قبل خروجه بأيام خاطبته في قراءة كتاب الصحيح، فأجابني إلى ذلك، فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس، اثنان منها في ليلتين، كنتُ أبتدىء بالقراءة وقت صلاة المغرب، و أقطعها عند صلاة الفجر، و قبل أن أقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ إلى جانب الشرقي مع القافلة، و نزل الجزيرة بسوق يحيى، فمضيت إليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، و قرأت عليه في الجزيرة من ضحوة النهار إلى المغرب، ثمّ من المغرب إلى وقت طلوع الفجر، ففرغت من الكتاب، و رحل الشيخ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة.[١]

مصنّفاته

و قد ألّف هذا العالم الجليل كتباً عديدة في علوم القرآن والقراءات والحديث والوعظ والتذكير،[٢] و نجد ذكر معظمها في مقدّمة كتاب وجوه القرآن، و هي:

١) كتاب الوقوف.

٢) عنوان التفسير، و ذكره البيهقي باسم «عيون التفسير»،[٣] و هو أقرب إلى الصحّة.

٣) مثلّث الواعظين.

٤) كتاب التنزيل.

٥) معاني أسماء الربّ.

٦) كتاب وجوه القرآن: و هوكتاب نحن بصدده، و ورد ذكره عند السيوطي في الإتقان ٧/١ في كتب غريب القرآن، والعجب كلّ العجب منه، إذ هو لا يذكر هذا الكتاب في «الباب التاسع والثلاثون»، حيث باب علم الوجوه والنظائر، ولايورد اسم صاحبنا مع مؤلّفي

---

١ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٦.

٢ ـ معجم الأدباء ١٢٩/٦.

٣ ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٧٢/٣.

الكتب في هذا الفنّ.

٧) أسماء من نزل فيهم القرآن: ذكره السيوطي في الإتقان ٨/١.

٨) الكفاية في التفسير[١]: و له نسخة في مكتبة مدينة مشهد في إيران تحت رقم (مشهد ٥٦٠٧٥/٣)، كما في الملحق ٧٢٩/١ لكارل بروكلمان (تاريخ الآداب العربية).

و وصل إلينا من مصنّفاته كتابان فقط، و هما «كتاب وجوه القرآن» و «الكفاية في التفسير»، و لعبت أيدي الزمان بباقيها.

شهادة الآخرين فيه

قال الخطيب: كتبنا عنه، و نعم الشيخ، كان فضلاً و علماً و معرفةً و فهماً و أمانةً و صدقاً و ديانةً و خلقاً[٢].

و قال عبدالغافربن إسماعيل الفارسي: كان من العلماء العاملين، نفّاعاً للخلق مباركاً[٣].

و قال ابن‌الجوزي: كان فاضلاً، عالماً، عارفاً، فهماً، ذا أمانة و حذق و ديانة و حسن خلق[٤].

و قال ابن‌كثير أبو الفداء: كان من أعيان الفضلاء الأذكياء، والثقات الأمناء[٥].

و قال السيوطي والداودي: كان مفيداً، نفّاعاً للخلق مباركاً.[٦]

وفاته

واختلفوا في سنة وفاة هذا الإمام الفقيه الزاهد، فذكره ابن‌الجوزي[٧] و أبو الفداء الحافظ

---

١ ـ ذكره السبكي في الطبقات ١١٥/١ والحاجّ خليفة في الكشف ٤٤٢/١ والبستاني في دائرة المعارف ٤٣١/٤ و الزركلي في الأعلام ٣٣٠/١ و كحّالة في المعجم ٢٦٠/٢.

٢ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٦ و العبر ١٧١/٣.

٣ ـ الشذرات ٢٤٥/٣.

٤ ـ المنتظم ١٠٥/٨.

٥ ـ البداية والنهاية ٤٧/١٢.

٦ ـ طبقات المفسّرين للسيوطي ٧ و طبقات المفسّرين للداودي ١٠٤/١.

٧ ـ المنتظم ١٠٥/٨.

ابن‌كثير[١] في من توفّي في سنة ٤٣١ هـ، و هذا ما يؤيّده قول أبي بكر الخطيب[٢] و عبدالغافربن إسماعيل الفارسي، و هو «إنّه توفّي بعد ثلاثين و أربعمائة بيسير».

و قيل: توفّي في سنة ثلاثين و أربعمائة عن تسع و تسعين سنة،[٣] و قد تجاوز ياقوت الحموي[٤] في حياته المائة، إذ جعل مولده سنة ٣١١ هـ، و وفاته بعد ٤٣٠ هـ، والقول الأوّل هو أقرب إلى الصحّة، لأن أبابكر الخطيب أعلم بذلك من غيره، لصلته بالحيري.[٥]

ترجمة ابن‌عبّاس

هو عبدالله‌بن عبّاس‌بن عبدالمطّلب‌بن هاشم‌بن عبد مناف‌بن قصي القرشي الهاشمي المكّي المدني الطائفي، يكنّى أبا العبّاس، ابن‌عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلّم، الصحابي الجليل، حبر الأمة و ترجمان القرآن.

ولد بمكّة قبل الهجرة بثلاث سنين، فأتي به إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فحنّكه بريقه. و كان ابن ثلاث عشرة سنة، إذ توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. و عن سعيدبن جبير عن ابن‌عبّاس قال: توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و أنا ختين أو مختون، ولا يصحّ والله أعلم. و في رواية أخرى عنه، قال: توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و أنا ابن‌خمس

---

١ ـ البداية والنهاية ٤٧/١٢.
٢ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٦.
٣ ـ طبقات السبكي ١١٥/١ و طبقات الشافعية للأسنوي ١٥٠/٢ و طبقات المفسّرين للسيوطي ٧ و طبقات المفسّرين للداودي ١٠٤/١ والشذرات ٢٤٥/٣.
٤ ـ معجم الأدباء ١٢٩/٦.
٥ ـ راجعت لترجمة الحيري، الخطيب البغدادي في التاريخ ٣١٣/٦ و ابن‌الصلاح في الطبقات ٤٢ ب و ابن‌ماكولا في الإكمال ٤٣/٣ والسمعاني في الأنساب ٣٢٨/٤ و ابن‌الجوزي في المنتظم ١٠٥/٨ و ياقوت في المعجم ١٢٩/٦ والذهبي في العبر ١٦١/٣ والمشتبه ١٨٥/١ والصفدي في الوافي ٨٤/٩ و نكت الهميان ١١٩ و السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١١٥/١ والوسطى ٣٣٧ والأسنوي في طبقات الشافعية ١٥٠/٢ و أبوالفداء ابن‌كثير في البدايه ٤٧/١٢ و ابن‌قاضي شهبة في طبقاته ٣٦ والسيوطي في طبقات المفسّرين ٧ والداودي في طبقات المفسّرين ١٠٤/١ والحاجّ خليفة في الكشف ٤٤٢/١ و ١٤٩٨ و ابن‌العماد في الشذرات ٢٤٥/٣ و بروكلمان في الملحق ٧٢٩/١ والبستاني في دائرة المعارف ٤٣١/٤ والزركلي في الأعلام ٣٣٠/١ و كحّالة في المعجم ٢٦٠/٢.

عشرة سنة، و هذا هوالصواب عند الإمام أحمدبن حنبل.

و نشأ في بدء عصر النبوّة، فلازم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، و روى عنه الأحاديث الصحيحة. و عن أبي جهضم عن ابن‌عبّاس أنّه رأى جبريل عليه السّلام مرّتين، و دعا له النبي صلّى الله عليه وسلّم مرّتين.

و عن ابن‌عبّاس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال له و هو غلام: «ياغلام، ألا أعلّمك الكلمات ينفعك الله بهن، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدّة، إذا سألت فاسأل الله، و إذا استعنت فاستعن بالله، جفّ القلم بما هو كائن، ولو اجتمع الخلق على أن ينفعوك شيئا لم يكتبه الله بك، لم يقدروا عليه، فاعمل لله تعالى بالرضا في اليقين، و اعلم أنّ في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، و إنّ النصر مع الصبر، و إنّ الفرج مع الكرب، و إنّ مع العسر يسرا».

و عن ابن‌عبّاس أيضا: «دعا لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بخير كثير»، فكان ممّا قال: «اللّهمّ أعطه الحكمة، و علّمه التأويل»، ثمّ قال: «نعم ترجمان القرآن أنت».

و كان يسمّى البحر، لسعة علمه، و يسمّى حبر الأمة، و عن ابن‌عبّاس: «نحن أهل البيت، شجرة النبوّة، و مختلف الملائكة، و أهل بيت الرسالة، و أهل بيت الرحمة، و معدن العلم».

و كان عمربن الخطّاب رضي الله عنه يحبّه و يدنيه و يقرّبه، و يشاوره مع أجلّة الصحابة. و كان عمر يقول: «ابن‌عبّاس فتى الكهول، له لسان قؤول و قلب عقول».

و عن سعيدبن جبير عن ابن‌عبّاس، قال: كان عمربن الخطّاب رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم له: «لم تدخل هذا الفتى معنا و لنا أبناء مثله»؟ فقال: «إنه ممّن قد علمتم». ثم دعاهم ذات يوم و دعاني معهم، و ما أحسبه دعاني يومئذ إلاّ ليريهم لماذا يقدّمني معهم، فقال: ما تقولون في قول الله تعالى: «إذا جاء نصرالله والفتح. و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنّه كان توّابا»؟ فقال بعضهم: أمرنا الله تعلّى أن نحمده و نستغفره إذا جاء نصرالله والفتح علينا، و قال بعضهم: لاندري. و لزم

الآخرون الصمت، فقال لي عمر: يا ابن‌عبّاس، كذاك تقول؟ قلت: لا، قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، أعلمه الله «إذا جاء نصرالله والفتح»: فتح مكّة، فذاك علامة أجلك، «فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنّه كان توّابا»، فقال عمر: ما أعلم منها إلاّ ما تعلم.

و عن ابن‌عبّاس قال: جلس عمربن الخطّاب رضي الله عنه ـ و هو يومئذ أميرالمؤمنين ـ في رهط من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم من المهاجرين، فذكر ليلة القدر، و كنت من الحاضرين، فتكلّم منهم من سمع فيها بشيء ممّا سمع، فتراجع القوم فيها الكلام، فقال عمر: «مالك يا ابن‌عبّاس صامت لا تتكلّم؟ تكلّم، ولا تمنعك الحداثة»، فقلت: «ياأميرالمؤمنين، إنّ الله تعالى وتر، يحبّ الوتر، فجعل أيّام الدنيا تدور على سبع، و خلق الإنسان من سبع، و خلق أرزاقنا من سبع، و خلق فوقنا سماوات سبعا، و خلق تحتنا أرضين سبعا، و أعطى من المثاني سبعا، و نهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، و قسّم الميراث في كتابه عن سبع، و نَقَعُ في السجود من أجسامنا على سبع، و طاف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالكعبة سبعا، و بين الصفا والمروة سبعا، و رمى الجمار بسبع، لإقامة ذكر الله ممّا ذكر في كتابه، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان، والله أعلم، فتعجّب عمر و قال: ما وافقني فيها أحد عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، إلاّ هذا الغلام الذي لم تستوشوا رأسه، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «التمسوها في العشر الأواخر»، ثمّ قال: «يا هؤلاء، من يؤدّيني في هذا كأداء ابن‌عبّاس»؟ فسكتوا.

واستعمله علي‌بن أبي‌طالب كرّم الله وجه على البصرة، فبقي عليها أميرا، ثمّ فارقها قبل أن يقتل علي، وعاد إلى الحجاز. و شهد مع علي الجمل وصفّين، و كان أحد الأمراء فيها.

و روى ابن‌عبّاس عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، و عن عمر و علي و معاذبن جبل وأبي‌ذرّ.

و روى عنه عبدالله‌بن عمر و أنس‌بن مالك و أبو الطفيل و أبو أمامةبن سهل‌بن حنيف، و

أخوه كثيربن عبّاس و ولده علي بن عبدالله‌بن عبّاس، و مواليه عكرمة و كريب و أبو معبد نافذ، و عطاءبن أبي رباح و مجاهد و ابن أبي مليكة و عمروبن دينار و عبيدبن عمير و سعيد ابن‌المسيّب والقاسم‌بن محمّد و عبيدالله‌بن عبدالله عتبة و سليمان‌بن يسار و عروةبن الزبير و علي‌بن الحسين و أبو الزبير و محمّدبن كعب و طاووس و وهب‌بن منبّه و أبو الضحى، و خلق كثير غير هؤلاء.

تفسيره

ما ثبت عن ابن‌عبّاس رضي الله عنه من التفسير منه ما هو في درجة الصحيح، مثل ما ذكره ابن‌جرير الطبري في تفسير «ربّ العالمين».

حدّثني محمّدبن سنان القزّاز قال: حدّثنا أبو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن‌عبّاس: «ربّ العالمين»: الجنّ والإنس.

هذا السند عن ابن‌عبّاس فيه من الرواة ثلاثة:

١) محمّدبن سنان القزّاز، شيخ الطبري،

جاء في خلاصة التهذيب: محمّدبن سنان الأموي مولاهم القزّاز، نزيل بغداد، روى عن روح بن عبادة و أبي عاصم و طبقتهما، و عنه ابن‌صاعد والمحاملي و إسماعيل الصفّار و آخرون.

كذّبه أبو داود و ابن‌خراش، و قال الدارقطني: لا بأس به. و في تهذيب ابن‌حجر أنّه توفّي سنة إحدى و سبعين و مائتين (٢٧١ ه)، و يتّضح من ترجمته أنّه لا بأس به كما قال الدارقطني. و إذا بحثنا عن شيخه أبي عاصم نجده حافظا حجّة، و هو أبو عاصم الضحّاك‌بن مخلدبن الضحّاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري الحافظ، أخذ عن الأوزاعي و خلق، و عنه البخاري و أحمد و ابن‌المديني المتوفّى سنة (٢١٢ ه). أخرج له أصحاب الصحاح الستّة، و هو من رجال الصحيح، فمروياته معتمدة.

و شبيب ليس بالمتروك، بل هو ليّن، ولكن وثّقه ابن‌معين، و هو شبيب‌بن بشر، فدرجته درجة متوسّطة بين كونه ثقة و بين كونه ليّنا، فتفسير ابن‌عبّاس من الطرق الصحيحة عمدة.

و من تفسير ابن‌عبّاس ما هو دون ذلك، و من أوهى الطرق طريق محمّدبن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن‌عبّاس.

و هذه هي الطريق التي اعتمدها الفيروز ابادي ـ صاحب القاموس ـ في تفسيره المسمّى بالمقباس من تفسير ابن‌عبّاس رضي الله عنهما.

بينما ابن‌جرير و ابن أبي حاتم لم يعتمداها، ممّا يدلّ على وهن هذه الطريق، ولا نظنّ أنّها كلّها من الموضوعات، بل فيها الغثّ والسمين، و لهذا اعتمدتها في مرويّات الحيري.

قال ابن‌مسعود: «نعم ترجمان القرآن ابن‌عبّاس».

و قال عمروبن دينار: ما رأيت مجلسا أجمع لكلّ خير من مجلس ابن‌عبّاس، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر.

و قال عطاء: كان ناس يأتون ابن‌عبّاس في الشعر والأنساب، و ناس يأتونه لأيّام العرب و وقائعهم، و ناس يأتونه للفقه والعلم، فما منهم صنف إلاّ يقبل عليهم بما يشاؤون، و كان كثيرا ما يجعل أيّامه يوما للفقه و يوما للتأويل و يوما للمغازي و يوما للشعر و يوما لوقائع العرب.

و قال عبيدالله‌بن عبدالله: ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنّة، ولا أجلّ رأياً ولا أثقب نظراً من ابن عبّاس.

وقال مسروق: كنت إذا رأيت عبدالله‌بن عبّاس قلت: أجمل الناس، فإذا تكلّم قلت: أفصح الناس، و إذا تحدّث قلت: أعلم الناس.

قال يزيدبن الأصمّ: خرج معاوية حاجّا معه ابن‌عبّاس، فكان لمعاوية موكب ولابن عبّاس موكب ممّن يطلب العلم.

وقال مجاهد: ما سمعت فتيا أحسن من فتيا ابن‌عبّاس، إلاّ أن يقول قائل: قال رسول‌الله

صلّى الله عليه وسلّم.

و كان جميلاً، أبيض، طويلاً، جسيماً، وسيماً، صبيح الوجه، فصيحاً، و كان يصفّر لحيته، و كان قد عمِي في آخر عمره، فقال في ذلك:

إن يأخذ الله من عـينيّ نـورهما ففي لساني و قـلبي مـنهما نـورُ

قلبي ذكيّ و عقلي غير ذي دخلٍ و في فمي صارم كالسيف مأثورُ

ومات عبدالله‌بن عبّاس بالطائف سنة ثمان و ستين و هو ابن سبعين سنة، و قـيل: ابـن إحدى و سبعين سنة، و قيل: ابن أربع و سبعين سنة، و صلّى عليه محمّدبن الحنفية، و كبّر عليه أربعاً، و قال: اليوم مات ربّانيّ هذه الأمّة، و ضرب على قبره فسطاطاً.[1]

ترجمة ابن‌السائب الكلبي

هو محمّدبن السائب‌بن بشيربن عمرو أبو النضر الكوفي، مفسّر، عالم بالأخبار و أيّـام الناس والأنساب.

ولد في الكوفة، ولا تذكر كتب المراجع تاريخ ولادته.

روى عن أبي صالح والشعبي وغيرهما، و عنه الثوري و محمّدبن إسحاق و ابنه هشام و

---

١ ـ ذكره ابن‌سعد في الطبقات ٣٦٥/٢ والبخاري في الكبير ٣/١/٣ والصغير ٦٨ و ابن‌قتيبة في المعارف ٣٦ والدولابي في الكنى ٨٢/١ والطبري في الذيل ٢١-٣٦-١١٥ و ابن أبي حاتم في الجرح ١١٦/٢/٢ والمقدسي في البدء ١٠٥/٥ و ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٩٣٣/٣ و أبو نعيم في الحلية ٣١٤/١ و ابن القيسراني في الجمع ٢٣٩ و ابـن الجـوزي فـي التلقيح ٧٦ و ١٨٤ و ٢٠١ والصفة ٣١٤/١ و ابن الجزري في أُسـدالغـابة ٢٩٠/٣ والكـامل ١٢٥/٤ والنـووي فـي التهذيب ٣٥١ والخوارزمي في الجامع ٤٨٨/٢ و أبو الفداء في المـختصر ٢٠٧/١ والتـبريزي فـي الرجـال ٣٣ ألف والذهبي في الكاشف ٥١ ب والدول ٣٤١ والتجريد ٣٤٤/١ والتذكرة ٣٧/١ واليافعي في المرآة ١٤٣/١ و ابن كثير في البداية ٢٩٥/٨ و ابن الملقّن في الأعلام ٦٥/١ألف و سبط ابن العجمي فـي النـهاية ١٧٥ ألف والعسـقلاني فـي التهذيب ٢٧٥/٥ والتقريب ٢٠٤ والإصابة ٩٠/٤ والعيني في العمدة ٨٣/١ والخزرجي في الخلاصة ٢٠٢ والفتني في الرجال ١٠٤ ب والدهلوي في الإكمال ١٤٤ ب و ابن العماد في الشذرات ٧٥/١ والزركلي في الأعلام ٢٢٨/٤ و كحّالة في المعجم ٦٦/٦.

أبو معاوية و جماعة و شهد الكلبي دير الجماجم مع عبدالرحمن‌بن محمّدبن الأشعث‌بن قيس الكندي، و شهد جدّه بشر و بنوه السائب و عبيد و عبدالرحمن وقعة الجمل وصفّين مع علي‌بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

قال ابن‌عدي: رضوه في التفسير، و قال أيضاً: ليس لأحد أطول من تفسيره، و هو متّهم بالوضع والكذب.

و قال ابن النديم: من علماء الكوفه بالتفسير و الأخبار و أيّام الناس، و مقدَّم الناس بعلم الأنساب.

عن يعلى بن عبيد قال: قال الثوري: اتّقوا الكلبي فقيل: فإنّك تروي عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه.

و قال البخاري: تركه يحيى و ابن‌معين.

و قال أبو حاتم: أجمعوا على ترك حديثه.

و قال النسائي: حدّث عنه ثقات من الناس، و رضوه في التفسير، و أمّا في الحديث ففيه مناكير.

و قال ابن‌معين: ليس بثقة.

و قال الجوزجاني و سليمان التيمي: كذاب.

و قال الدارقطني و جماعة: متروك.

وله من الكتب «كتاب تفسير القرآن» و «كتاب أحكام القرآن»، أشار إليهما ابن‌النديم في الفهرست ٣٨. و ذكر الحيري كتابا له في «علم الوجوه والنظائر».

والتفسير المذكور هو تفسير كامل للقرآن.

قال وكيع: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء الذين يفسّرون السورة من أوّلها إلى آخرها مثل الكلبي.

و توفّي محمّدبن السائب الكلبي سنة ستّ و أربعين و مائة بالكوفة[١].

ترجمة مقاتل بن سليمان

هو مقاتل بن سليمان البلخي الأزدي بالولاء الخراساني أبوالحسن، المفسّر، المحدّث، المتكلّم، العالم الجليل.

ولد مقاتل بمدينة بلخ من إقليم خراسان، و نشأ بها و تحوّل إلى مرو، ثمّ انتقل إلى العراق فنزل بالبصرة، و دخل بغداد فحدّث بها عن عطية العوفي و سعيد المقبري والضحّاك بن مزاحم و عمر وبن شعيب وغيرهم.

و كانت بغداد إذ ذاك دار الخلافة، يقصد إليها العلماء والأدباء والشعراء، و كان مقاتل واحداً منهم، حيث قضى وقتاً طويلاً من عمره. و كان يجالس الخلفاء والأمراء. و روي أن أبا جعفر المنصور كان جالساً، فسقط عليه ذباب فطيّره، فعاد إليه وألحّ عليه، و جعل يقع على وجهه، و أكثر من السقوط عليه مراراً حتى أضجره، فقال المنصور: انظروا من بالباب، فقيل له: مقاتل بن سليمان، فقال: عليّ به، فأُذن له، فلمّا دخل عليه قال له: هل تعلم لماذا خلق الله تعالى الذباب، قال: نعم، ليذلّ الله عزّوجلّ به الجبابرة، فسكت المنصور.

و عن سركس قال: خرجت مع المهدي إلى الصيد و هو ولي عهد، إذ رمى البازي ببصره، فنظر البازي إليّ، فكرّر ذلك، فقال لي المهدي: أطلقه، فأطلقته، فغاب فلم يرله أثر، فأقام

---

١ ـ ذكره ابن سعد في الطبقات ٤١٩/٣ والبخاري في الكبير ١٠١/١/١ والصغير ١٦٠ والضعفاء الصغير ٣١ و ابن قتيبة في المعارف ١٢٤ و ٢١٤ و ٣١٩ والنسائي في الضعفاء ٢٦ و ابن رسته في الأعلاق ٢٢٠ والدولابي في الكني ١٣٦/٢ والطبري في الذيل ١٠١ و ابن أبي حاتم في الجرح ٢٧٧/٢/٣ و تقدمة ٧٣ و ابن النديم في الفهرست ١٣٩ والخطيب في الموضح ١٦/١ و ابن الجوزي في التلقيح ٢٨٢. و ابن الجزري في الكامل ٢٣٢/٥ والخوارزمي في الجامع ٣٥٠/٢ و ابن خلّكان في الوفيات ٣٠٩/٤ والذهبي في الميزان ٥٥٦/٣ والكاشف ٨٩ ب والسير ٢٣٨/٦ والصفدي في الوافي ٨٣/٣ واليافعي في المرآة ٣٠١/١ و سبط ابن العجمي في النهاية ٣٢٧ ألف والعسقلاني في التهذيب ١٧٩/٩ والتقريب ٣٢٠ واللسان ٦٩٠/٦ و الخزرجي في الخلاصة ٣٣٧ و ابن العماد في الشذرات ٢١٧/١ والزركلي في الأعلام ٣/٧ و رضا كحّالة في المعجم ١٥/١٠.

المهدي بمكانه بقيّة يومه و ليلته، فلمّا أصبح أرسل من يفحص له عن خبره، فنظر فإذا خيال في الجوّ، ثمّ جعل يقرب حتى بان أنّه البازي، فنزل و في مخالبه حيّة بيضاء لها جناحان، فأخذها المهدي و ساربها إلى المنصور، فتعجّب منها، ثمّ قال: عليّ بمقاتل‌بن سليمان، فأُحضر، فقال له: ما يسكن هذا الجوّ من الحيوان؟ قال: أقرب من يسكنه حيّات ذوات أجنحة تفرخ في أذنابها، و ربّما صاد الشيء منها البزاة. فعجب المنصور من سعة علمه.

و كان له معرفة بتفسير القرآن، و هو من السابقين الأوّلين الذين فسّروا القرآن آية آية، كابن السائب الكلبي الذي قال عنه إبراهيم: «تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء».

و تتبيّن مكانته في التفسير عند أهل العلم بقول الإمام الشافعي و هو يقول: «من أراد التفسير فهو عيال على مقاتل‌بن سليمان».

و قال ابن‌المبارك لمّا نظر إلى شيء من تفسيره: «يا له من علم لوكان له إسناد».

و عن نعيم‌بن حمّاد: رأيت عند ابن‌عيينة كتاباً لمقاتل، فقلت: يا أبا محمّد تروي لمقاتل في التفسير؟ قال: لا، و لكن أستدلّ به و أستعين.

و قال سفيان‌بن عبدالملك عن ابن‌المبارك: ارم به، وما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

و عن يحيى‌بن شبل، قال عبّادبن كثير: ما يمنعك من مقاتل؟ قلت: إنّ أهل بلادنا كرهوه، فقال: لا تكرهه، فما بقي أحد أعلم بكتاب الله تعالى منه.

و عن القاسم‌بن أحمد الصغار، قلت لإبراهيم الحربي: ما بال الناس يطعنون على مقاتل؟ قال: حسداً منهم له.

أمّا في الحديث فهو متروك مهجور، و متّهم بالكذب والوضع.

قال يحيى‌بن معين: «ليس حديثه بشيء».

و قال البخاري: مقاتل‌بن سليمان سكتوا عنه، و عنه أيضاً: لا شيء البتّة.

و قال النسائي: الكذّابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أربعة: إبراهيم‌بن أبي يحيى في المدينة، والواقدي ببغداد، و مقاتل‌بن سليمان بخراسان، و

محمّدبن سعيد ـ و يعرف بالمصلوب ـ بالشام.

و قال زكريّابن يحيى الساجي: قالوا: كان كذّاباً متروك الحديث.

و عن خارجةبن مصعب يقول: كان جهم و مقاتلبن سليمان عندنا فاسقين فاجرين، و عن إسحاقبن إبراهيم الحنظلي يقول: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير ـ يعني في البدعة والكذب ـ جهم و مقاتل و عمربن صبح.

و هذا كلّه يثبت بأدلّة واضحة، و هي الآتية:

قال حمزةبن عميرة: إنّ خارجة مرّ بمقاتل و هو يحدّث الناس، فذكر فيما حدّثهم: أخبرني أبو النضر - يعني الكلبي - إذ مررت معه عليه، فوقف الكلبي فقال: يا أبا الحجّاج ما حدّثت بهذا الحديث قطّ، فقال: اسكت يا أبا النضر، فإنّ تزيّن الحديث لنا إنّما هو بالرجال.

و حكى أبو عبيد الله وزير المهدي قال: قال لي المهدي: ألا ترى إلى ما يقول لي هذا؟ يعني مقاتلا، قال: إن شئت وضعت لك أحاديث في العبّاس، قلت: لا حاجة لي فيها.

و روى البخاري عن ابنعيينة قال: «سمعت مقاتلا يقول: إن لم يخرج الدجّال الأكبر سنة خمسين و مائة، فاعلموا أنّي كذّاب».

و قال عبدالصمدبن عبدالوارث: قدم علينا مقاتلبن سليمان، فجعل يحدّثنا عن عطاء، ثمّ حدّثنا بتلك الأحاديث عن الضحّاك، ثمّ حدّثنا بها عن عمربن شعيب، فقلنا: ممّن سمعت؟ قال: منهم كلّهم، ثمّ قال: لا والله لا أدري ممّن سمعتها. قال: ولم يكن بشيء.

روى مقاتل عن ثابت البناني و سعيد المقبري و عطاء و عطية العوفي و عمروبن شعيب و نافع مولى ابنعمر وزيربن أسلم و شرحبيلبن سعد مولى الأنصار و عبدالله‌بن بريدة و محمّد بن سيرين و أبي إسحاق السبيعي و أبي الزبير المكّي.

و هو يروي عن مجاهدبن جبر والضحّاك أيضاً، و لكنّ إبراهيم الحربي ينكر هذا ويقول:

«لم يسمع مقاتل عن مجاهد شيئا ولم يلقه، و أنّ الضحّاك قدمات قبل أن يولد مقاتل بأربع سنين». و هو يقول أيضا: «إنّما جمع تفسير الناس و فسّر عليه من غير سماع، ولو أنّ رجلا جمع تفسير معمر عن قتادة و شيبان عن قتادة، كان يحسن أن يفسّر عليه».

و من الذين أخذوا عنه إسماعيل‌بن عيّاش و سفيان‌بن عيينة و عبدالرزاق‌بن همام و أبو نصير سعدال و ابن‌سعيد البلخي و أبو الجنيد الضرير و أبو يحيى الحماني و بقيةبن الوليد و عبدالله‌بن المبارك و يحيى‌بن شبل والوليدبن مسلم و حرمي‌بن عمارةبن أبي حنيفة وغيرهم.

وله تصانيف متعدّدة في التفسير والقراءات والفقه، و نجد ذكرها عند ابن‌النديم في الفهرست ١٧٩:

١) التفسير الكبير: و طبع أخيرا في القاهرة بتحقيق الدكتور محمود شحاتة.

٢) الناسخ والمنسوخ.

٣) تفسير الخمسمائة آية.

٤) كتاب القراءات.

٥) كتاب متشابه القرآن.

٦) كتاب نوادر التفسير.

٧) الوجوه والنظائر في القرآن: و طبع في القاهرة سنة ١٩٧٥ بتحقيق الدكتور محمود شحاتة بعنوان «الأشباه والنظائر في القرآن الكريم».

٨) كتاب الجوابات في القرآن.

٩) كتاب الردّ على القدرية.

١٠) كتاب الأقسام واللغات.

١١) كتاب التقديم والتأخير.

١٢) كتاب الآيات والمتشابهات.

و توفّي مقاتل‌بن سليمان بالبصرة سنة خمسين و مائة[١].

المسلمون والعلوم القرآنية

كان العرب في الجاهلية يفتخرون و يعتزّون بقصائدهم و أشعارهم، و يقضون أوقاتهم في لهو و لعب، و كلّ قبيلة لها شاعر أو أكثر يعتبر مجداً و وقاراً لقومه، يجتمعون من حين إلى آخر في أسواق، و يتنافسون في المدح والثناء على أقوامهم والطعن على غيرهم، و ظلّوا على هذه الحال الظلماء إلى أن أخرجهم الله تعالى منها، ببعث رسول فيهم من أنفسهم و إنزال الكتاب بلغتهم[٢]، فأوّل ما تلا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من القرآن الكريم: «إقرأ باسم ربّك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ و ربّك الأكرم. الذي علّم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم» (العلق ١-٥)

فبعدما منّ الله عليهم بكتابه المبين اهتدوا به، و دخلوا الإسلام، و تركوا كلّ ما كان يفتخرون به من القصائد والأشعار، و نسوا أخبارهم الماضية والآثار، و توجّهوا إلى معرفة أسرار كلمات ربّهم عن طريق النبيّ الأكرم، فقد كشف لهم عن هذه الأسرار الإلهية، و فسّر الآيات والبرهان، فحفظت الصحابة رضي الله عنهم كلّ ما قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم في تفسير القرآن، و رووه لتابعيهم بإحسان.

و بقيت الروايات والأحاديث محفوظة في صدور الناس، ولم تدوّن في الكتب إلاّ بعد ما انقضى عصر الصحابة أو كاد، و صار الأمر إلى تابعيهم، «وانتشر الإسلام واتّسعت الأمصار،

---

١ ـ ذكره البسوي في المعرفة ٣٧/٣ و ابن أبي حاتم في الجرح ٣٥٥/٤ و ابن‌النديم في الفهرست ١٧٩ والخطيب في التاريخ ١٦٠/١٣ و ابن‌الجزري في الكامل ٣٥٤/٥ والنووي في تهذيب الأسماء ١١١/٢ و ابن‌خلّكان في الوفيات ٢٥٥/٥ والذهبي في الميزان ١٧٣/٤ والسير ٢٠١/٧ واليافعي في المرآة ٣٠٩/١ و ابن‌حجر العسقلاني في التهذيب ٢٧٩/١٠ و الزركلي في الأعلام ٢٠٦/٨ و كحّالة في المعجم ٣١٧/١٢.

٢ ـ قال تعالى: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» (التوبة ١٢٨)، و «إنّا أنزلناه قرآنا عربيّا لعلّكم تعقلون» (يوسف ٢)، و «و كذلك أنزلناه قرآنا عربيّا» (طه ١١٣).

و تفرّقت الصحابة في الأقطار، و حدثت الفتن و اختلاف الآراء، و كثرت الفتاوى والرجوع إلى الكبراء، فأخذوا في تدوين الحديث والفقه و علوم القرآن».[١]

و اعتنى المسلمون بالقرآن اعتناء بالغاً، لم تنله الكتب السماوية الأخرى، فألّفوا الكتب في التفسير والتجويد والقراءات والغريب و غير ذلك، و يحصي لنا السيوطي في الإتقان أنواع علوم القرآن، فوصل عددها إلى ثمانين نوعا، و من هذه العلوم علم الوجوه والنظائر.

علم الوجوه والنظائر

الوجوه جمع: وجه، والوجه في اللغة له معان، منها: وجه الإنسان، و مستقبل كلّ شيء و منه قوله تعالى: «فأَينما تولّوا فثمّ وجه الله» (البقرة ١١٥)، و منها: نفس الشيء، و منها: الجهة.

والنظائر: جمع نظير ـ كأمير ـ المثل والشبيه.

و في الاصطلاح اختلف في المراد بهما، فالذي ذهب إليه ابن‌الجوزي في كتابه «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر»[٢] ما نأتي عليه، فقال: «اعلم أنّ معنى الوجوه والنظائر أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد و حركة واحدة، و أريد بكلّ مكان معنى غير الآخر، فلفظ كلّ كلمة ذكرت في موضع نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر، و تفسير كلّ كلمة بمعنى غير معنى الآخر فهو الوجوه. فإذاً النظائر: اسم للألفاظ، والوجوه: اسم للمعاني».

فعند ابن‌الجوزي أنّ النظير في الألفاظ، والوجه في المعاني، والذي ذهب إليه الزركشي في كتابه البرهان[٣] هو ما أشار إليه:

«فالوجه: اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدّة معان، والنظائر: الألفاظ المتواطئة».

---

١ ـ الكشف ٣٣/١.

٢ ـ نفس المصدر ٢/١.

٣ ـ نفس المصدر ١٠٢/١.

فالزركشي يرجع كلاًّ من الوجوه والنظائر إلى الألفاظ، بخلاف ابن‌الجوزي، فإنّه ـ كما تقدّم ـ يرجع النظائر إلى الألفاظ، والوجوه إلى المعاني.

و قد رجّح الزركشي ما ذهب إليه على ما ذكره ابن‌الجوزي، مستدلاّ على ترجيح ما ذهب إليه، لأنّ ما اختار ابن‌الجوزي «لو أريد لكان الجمع في الألفاظ المشتركة، و هم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة، فيجعلون الوجوه نوعا لأقسام والنظائر نوعا آخر كأمثال». و أيّد كلامه السيوطي في الإتقان،[1] مرجّحا له إلى ما ذهب إليه ابن‌الجوزي، ورأى ما رآه السيوطي في الإتقان كلّ من طاش كبرى زاده في مفتاح السعادة،[2] والتهانوي في كتابه كشف الاصطلاحات[3].

واقتصر حاجي خليفة في كشف الظنون[4] على كلام ابن‌الجوزي، مع أنّه مطّلع على كلام الزركشي والسيوطي، وما ذاك إلاّ لاختياره له، معرضا عمّا ذكره الزركشي و من سار على غراره.

و يرى شيخنا الفاضل محمّد الشاذلي النيفر أنّ ما ذهب إليه ابن‌الجوزي هوالصحيح، من أجل أنّنا إذا رجعنا إلى المعنى اللغوي لكلّ من الوجوه والنظائر، تبيّن أنّ ما ذكره ابن‌الجوزي هو الموافق لمعنى كلّ منهما، و ذلك أنّ النظائر هي الأشباه والأمثال، و هو ما تحقّق في الألفاظ، لأنّهما متشابهة، و أمّا المعاني فإنّها وجوه تبدو في كلّ لفظ بوجه مغاير للوجه الذي في اللفظ الآخر، فحينئذ يكون للفظ المتّحد المذكور في مواضع وجه من المعنى في موضع مغاير له في موضع آخر.

أهمّية هذا العلم

علم وجوه القرآن علم هامّ و مفيد جدّاً، و معرفته ضرورية للفقهاء والعلماء والمفسّرين،

---

١ ـ نفس المصدر ١٤٢/١.
٢ ـ نفس المصدر ٤١٥/٢.
٣ ـ نفس المصدر ١٣٩١/٢.
٤ ـ نفس المصدر ٢٠٠١/٢.

كما يتّضح لنا هذا الأمر بحديث النبي صلّى الله عليه وسلّم الذي نقله السيوطي في الإتقان،[١] و ذكره مقاتل في صدر كتابه مرفوعاً: «لا يكون الرجل فقيها كلّ الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة»، و أضاف السيوطي «قلت»، هذا أخرجه ابن‌سعد وغيره عن أبي الدرداء موقوفا، و لفظه «لا يفقه الرجل كلّ الفقه»، و قد فسّر بعضهم بأنّ المراد أن يرى اللفظ الواحد يحتمل معاني متعدّدة، فيحمله عليها إذا كانت غير متضادّة، ولا يقتصر به على معنى واحد، و أشار آخرون إلى «أنّ المراد به استعمال الإشارات الباطنة و عدم الاقتصار على التفسير الظاهر».

و نقل السيوطي أيضاً[٢] قول علي‌بن أبي طالب في وجوه القرآن، أخرجه ابن‌سعد من طريق عكرمة عن ابن‌عبّاس حين أرسله إلى الخوارج، فقال: «اذهب إليهم فخاصمهم، ولا تحاجّهم بالقرآن، فإنّه ذو وجوه، ولكن خاصمهم بالسنّة». و أخرج من وجه آخر أنّ ابن‌عبّاس قال له: «ياأميرالمؤمنين فأنا أعلم الكتاب، في بيوتنا نزل، قال: صدقت، و لكنّ القرآن حمّال ذو وجوه، تقول و يقولون، ولكن خاصمهم بالسنن، فإنّهم لن يجدوا عنها محيصا، فخرج إليهم و خاصمهم بالسنن، فلم تبق بأيديهم حجّة».

و قال السيوطي:[٣] «قد جعل بعضهم ذلك من أنواع معجزات القرآن، حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجها أو أكثر أو أقلّ، ولا يوجد ذلك في كلام البشر».

من صنّف في هذا الفنّ

تشير كتب المصادر إلى المصنّفين الكثيرين الذين صنّفوا في علم الوجوه والنظائر، فمن القرن الأوّل إلى العاشر للهجرة ظهر فيها ثلاثة و عشرون كتابا، منها كتاب في القرن الأوّل، و سبعة في القرن الثاني، و لا يكاد يخلو قرن من كتب في الفنّ المذكور. و نذكر هنا جميع

---

١ ـ نفس المصدر ١٤٢/١

٢ ـ الإتقان ١٤٢/١.

٣ ـ نفس المصدر.

الكتب و مؤلّفيها الذين عثرنا عليهم أثناء البحث والتنقيب، فهم:

١) **عبدالله‌بن عبّاس (المتوفّى ٦٨ هـ)**: ذكر الحيري مصنّفا له في مقدّمة كتابه.

٢) **عكرمة مولى ابن عبّاس (المتوفّى ١٠٥ هـ)**: أشار إلى تصنيفه ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/٢.

٣) **علي‌بن أبي طلحة[١] (المتوفّى ١٤٣ هـ)**: أشار إلى تصنيفه ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/٢.

٤) **محمّدبن السائب الكلبي (المتوفّى ١٤٦ هـ)**: ذكر الحيري مصنّفا له في مقدّمة كتابه و ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/٢.

٥) **مقاتل‌بن سليمان (المتوفّى ١٥٠ هـ)**: و كتابه بعنوان «الأشباه والنظائر في القرآن الكريم»، و طبع أخيرا في القاهرة بتحقيق الدكتور عبدالله محمود شحاتة.

٦) **العبّاس‌بن الفضل الأنصاري[٢] (المتوفّى ١٨٦ هـ)**: أشار إلى تصنيفه ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/٢.

٧) **عبدالله‌بن هارون الحجازي[٣] (عاصر الثوري المتوفّى ١٦١ هـ)**: و أشار إلى تصنيفه ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/٢[٤].

٨) **يحيى‌بن سلاّم[٥] (المتوفّى ٢٠٠ هـ)**: و كتابه بعنوان «التصاريف» الذي طبع بتونس في

---

١ ـ هو أبوالحسن الهاشمي، أصله من الجزيرة و انتقل إلى حمص. روى عن ابن‌عبّاس و لم يسمع منه، ذكره ابن‌حبان في الثقات. التهذيب ٣٣٩/٧.

٢ ـ هو أبو الفضل من أهل البصرة من رجال الحديث، كان عالما بالقرآن والشعر، ولّي قضاء الموصل في أيّام الرشيد و مات فيها. التهذيب ١٢٦/٥.

٣ ـ له ترجمة قصيرة في الميزان ٥١٦/٢.

٤ ـ و له نسخة في المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن في علم التفسير تحت رقم ٨٧١، و أخرى في دار الكتب الشعبية كيريل و ميتوى في صوفيا عاصمة بلغارية تحت رقم ٥٣٠- OP.

٥ ـ هو التيمي بالولاء البصري ثم الأفريقي، مفسّر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، ولد بالكوفة و انتقل مع أبيه إلى البصرة، فنشأ بها و نسب إليها، و رحل إلى مصر و منها إلى أفريقيا فاستوطنها، توفّي سنة ٢٠٠ هـ، في عودته من الحجّ بمصر. لسان الميزان ٢٥٩/٦.

سنة ١٩٨٠ م بتحقيق الدكتورة هند شلبي.

٩) **أبو العبّاس المبرّد**[١] **(المتوفّى ٢٨٥ هـ)**: و كتابه بعنوان «ما اتّفق لفظه و اختلف معناه من القرآن المجيد»،[٢] و طبع بالقاهرة في سنة ١٣٥٠ هـ بتحقيق العلاّمة عبدالعزيز الميمني الراجكوتي.

١٠) **محمّدبن عليبن الحسن الحكيم الترمذي**[٣] **(المتوفّى نحو ٣٢٠ هـ)**: و عنوان كتابه «تحصيل نظائر القرآن»، و له نسخة مصوّرة بمعهد المخطوطات في القاهرة.

١١) **أبوبكر محمّدبن الحسين النقّاش**[٤] **(المتوفّى ٣٥١ هـ)**: أشار إلى تصنيفه ابن الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/١.

١٢) **أبوالحسن أحمدبن فارس**[٥] **(المتوفّى ٣٩٥ هـ)**: و كتابه بعنوان «الأفراد» الذي جاء ذكره عند السيوطي في الإتقان ١٤٤/١ مع إيراد نموذج منه.

١٣) **الثعالبي (أظنّه أبامنصور، عبدالملك) (المتوفّى ٤٢٩ هـ)**: و كتابه بعنوان «الأشباه والنظائر»، و أشار اليه فهرس معهد المخطوطات في القاهرة تحت رقم (ولي الدين ٥١٠٥٢ ق).

١٤) **أبو عبدالرحمن إسماعيل الحيري (المتوفّى ٤٣١ هـ)**: و تصنيفه بعنوان «كتاب وجوه القرآن»، و نحن بصدده.

---

١ ـ هو محمّدبن يزيدبن عبدالأكبر الثمالي الأزدي، أحد أئمّة الأدب والأخبار، ولد سنة ٢١٠ هـ، بالبصرة، و مات في بغداد سنة ٢٨٥ هـ. لسان الميزان ٤٣٠/٥.

٢ ـ و ذكره ابن‌النديم في الفهرست ٩٥ بعنوان «ما اتّفقت ألفاظه و معانيه في القرآن».

٣ ـ هو باحث، صوفي، عالم بالحديث و أصول الدين من أهل ترمذ، واختلفوا في تاريخ وفاته، فمنهم من قال: سنة ٢٥٥ هـ، و سنة ٢٨٥ هـ، و قال ابن‌حجر: إنّ الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ هـ. لسان الميزان ٣٠٨/٥ و طبقات الشافعية الكبرى ٢٠/٢.

٤ ـ هو أنصاري، من أهل موصل و بها مولده، و كان أحد القرّاء بمدينة السلام، يرحل اليه و يقرأ عليه. الفهرست ٣٣.

٥ ـ هو قزويني، كان إماما في علوم شتّى و خصوصا اللغة، فإنّه أتقنها. قرأ عليه بديع الزمان الهمداني و الصاحب‌بن عبّاد، توفّي في الريّ سنة ٣٩٥ هـ، و له تصانيف مشهورة منها «المجمل» و «حلية الفقهاء». ابن‌خلّكان ١١٨/١.

١٥) **أبوعلي البنّاء الحسنبن أحمد البغدادي**[١] **(المتوفّى ٤٧١ هـ)**: أشار إليه ابن الجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/١.

١٦) **أبو عبدالله الحسينبن محمّد الدامغاني**[٢] **(المتوفّى ٤٧٨ هـ)**: و طبع كتابه بتحقيق عبدالعزيز سيّد الأهل بعنوان «قاموس القرآن، أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم» في بيروت سنة ١٩٦٨ م.

١٧) **أبو الحسن عليبن عبيدالله الزاغوني**[٣] **(المتوفّى ٥٢٧ هـ)**: أشار اليه ابنالجوزي في النزهة ٢/١ و حاجي خليفة في الكشف ٢٠٠١/١.

١٨) **أبوالفرج عبدالرحمنبن عليبن الجوزي**[٤] **(المتوفّى ٥٩٧ هـ)**: و كتابه بعنوان «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر»، و طبع بتحقيق الدكتورة السيّدة مهرة النساء بحيدرآباد الدكن في سنة ١٩٧٤ م.

١٩) **محمّدبن يعقوب الفيروز ابادي**[٥] **(المتوفّى ٨١٧ هـ)**: و كتابه بعنوان «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، و طبع في القاهرة سنة ١٩٦٥ م، بتحقيق السيّد محمّد علي النجّار.

٢٠) **شمس الدين محمّدبن محمّدبن علي البلبيسي القاهري**[٦] **(المتوفّى ٨٨٧ هـ)**: و كتابه

---

١ ـ هو الإمام المقرىء، المحدّث، الفقيه، الواعظ، حنبلي المذهب، ولد سنة ٣٩٦، هكثير التصنيف، قال ابنالجوزي: ذكر عنه أنّه قال: صنّفت خمسمائة مصنّف. الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٣٢/١.

٢ ـ له ترجمة قصيرة في معجم المؤلفين ٤٤/٤.

٣ ـ هو شيخ الحنابلة و أعظمهم و أحد أعيانهم، ولد في سنة ٤٥٥ هـ، و كان متقنا في علوم شتّى من الأصول والفروع والوعظ والحديث، و له تصانيف كثيرة. الشذرات ٨٠/٤.

٤ ـ هو علاّمة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصنيف، له نحو ثلاثمائة مصنّف، ولد ببغداد سنة ٥٠٨ هـ، وتوفّي فيها سنة ٥٩٧ هـ. ابنخلّكان ١٤٠/٣.

٥ ـ هو من أئمة اللغة والأدب، ولد بكازرون من أعمال شيراز سنة ٧٢٩ هـ، له تصانيف كثيرة في اللغة والحديث والتفسير، و من أشهرها القاموس المحيط، توفّي في زبيد. الضوء اللامع ٧٩/١٠.

٦ ـ هو شافعي المذهب المعروف بابن العماد، و هو لقب جدّ والده، ولد سنة ٨٢٥ هـ، ببلبيس و نشأ بها، كان زاهدا، فاضلا، صحيح العقيدة، تامّ العقل، خبيرا بالأمور، توفّي بالقاهرة. الضوء اللامع ٢٦١/٩.

بعنوان «كشف السرائر في معنى الوجوه والنظائر»، و له نسخة في دار الكتب الوطنية التونسية تحت رقم ١٨٣٢٤[١].

٢١) **أبو الحسين محمّدبن عبدالصمد المصرى**[٢]: نسب إليه السيوطي في الإتقان ١٤٢/١ كتابا في هذا الفنّ، و قال بأنّه من المتأخّرين.

٢٢) ابن أبي المعافي[٣]: نسب إليه السيوطي في الإتقان ١٤٢/١ كتابا في هذا الفنّ، و قال بأنّه من المتأخّرين.

٢٣) **عبدالرحمن‌بن أبي‌بكر السيوطي**[٤] **(المتوفّى ٩١١ ه)**: و كتابه بعنوان «معترك الأقران في مشترك القرآن»، و نجد الإشارة إليه في الإتقان ١٤٢/١ و معترك الأقران في إعجاز القرآن ١٥٢/١، و لم يصل إلينا تأليفه المذكور.

تحليل الكتاب

ترتيبه

رتّب الحيري كتابه ترتيبا جيّدا، و اختار الطريق التي لم يأخذها أحد من المؤلّفين السابقين في هذا الفنّ. فنرى في كتاب مقاتل‌بن سليمان و يحيى‌بن سلاّم الكلمات المشروحة ترد مبعثرة غير منظّمة، كلمة هدى تليها الكفر والشرك و غيرها.

أمّا صاحبنا فقد اعتنى بتنظيم مؤلّفه اعتناء خاصّا، و بذل الجهود ليجعله قريب الفهم و سهل المنال، كما أوضح في مقدّمته قائلا: «و رتّبته على حروف التهجّي، ليسهل على الباحث طلبها، و على المتحفّظ حفظها». فقسّم تصنيفه أوّلا إلى ثمانٍ و عشرين كتابا حسب ترتيب حروف المعجم، و بدأ عمله بكتاب الألف، و انتهى منه في كتاب الياء، و هكذا كلّ

---

١ ـ الفهرس العامّ للمخطوطات، رصيد مكتبة حسن حسني عبدالوهّاب ٨/١.

٢ ـ لم أجد ترجمته في كتب التاريخ والسيرة والرجال.

٣ ـ لم أجد ترجمته في كتب التاريخ والسيرة والرجال.

٤ ـ هو الإمام الحافظ، المؤرّخ، الأديب، ولد سنة ٨٤٩ ه، و نشأ في القاهرة يتيما، كثير التصنيف، له نحو ٦٠٠ مصنّف توفّي سنة ٩١١ ه. الشذرات ٥١/٨.

كتاب يمثّل حرفا من هذه الحروف، ثم قسّم كلّ الكتاب إلى الأبواب. و جعل كلّ كلمة بابا.

والجدير بالإشارة هنا أنّه اعتبر الحرف الأوّل للكلمة عند إيرادها في الكتب، ولم يرجع إلى أصلها، فنجد مثلا باب الاتّقاء (و أصلها و ق ي)، و الإقامة (وأصلها ق و م)، والإنفاق (وأصلها ن ف ق) في كتاب الألف إلى جانب باب الآخر أو أجل. والتسبيح (وأصلها س ب ح)، و تولّى (وأصلها و ل ي)، والتزكية (وأصلها ز ك و)، في كتاب التاء إلى جانب باب التابوت. كما أنّه لم يرتّب الأبواب داخل الكتب ترتيبا معجميا، فأورد في كتاب الثاء مثلا باب الثمن، يتبعه الثمار و ثلاثة أيّام والثواب الخ. و كنت أنوي أن أرتّب الكتاب ترتيبا جديدا، و لكنّي رأيت فيه عدوانا على طريقة المؤلّف، فتركته على حاله الأصلي.

و عدد الأبواب الواردة في الكتاب ستّمائة و ثلاثة عشر، و هو خلاف لقول المصنّف في المقدّمة، حيث يقول: «و مصنّفاتهم (أي لابن عبّاس والكلبي و مقاتل) لا تزيد على مائتين و أربعة عشر بابا، و ما جمعت أنا في هذا الكتاب خمسمائة و أربعين بابا».

و أطول الكتب كتاب الألف، لأنّه يشتمل على مائة باب، و أقصرها كتاب الهاء، وله أربعة أبواب فقط.

مصادره

و نجد الإشارة إلى بعض الكتب التي جعلها الحيري مصدرا لتأليفه، فجاء في مقدّمة الكتاب «والسابق لهذا التصنيف عبدالله‌بن عبّاس ثم مقاتل ثمّ الكلبي»، ثمّ يقول: «و ليس شيء منها يغرب عن أقاويلهم، إمّا ذكر في الوجوه، و إمّا ذكر في التفسير».

و يتّضح الأمر هنا أنّه استفاد من كتب لابن عبّاس والكلبي و مقاتل، سواء كان في هذا الفنّ أو التفسير عموما. و بعد الرجوع إلى تفسير ابن‌عبّاس و كتاب الأشباه والنظائر لمقاتل، أثبت أنّه اعتمد على تصنيفيهما اعتمادا كلّيا، إذ أنّه ينقل كثيراً من التأويلات عنهما حرفيا.

و في موضع آخر ورد ذكر «كتاب مشكل القرآن» لعبد اللهبن مسلمبن قتيبة (المتوفّى ٢٧٦ ها).

علاوة على ذلك فانّه يروي بعض الأقوال تارة عن بعض المفسّرين كمجاهد و قتادة والسدّي و غيرهم، والمحدّثين كسفيان الثوري، والفقهاء كالإمام الشافعي، واللغويين كالزّجاج. و نجد أيضا أسماء بعض علماء القراءات كحمزة والكسائي، إلاّ أنّها لم تتكرّر كثيرا في الكتاب.

الأوصاف المتشابهة و المتخالفة في كتاب الحيري و كتب أخرى في هذا الفنّ

أثناء التحقيق لهذا الكتاب طالعنا كتباً أخرى في علم الوجوه والنظائر للمتقدّمين على الحيري والمتأخّرين عنه، بغية معرفة الأوصاف المتشابهة والمتخالفة فيها من ناحية، والقيام بموازنة بين محتويات و نصوص هذه الكتب من ناحية أخرى. فوصلنا إلى أنّ لكتاب صاحبنا فضيلة على كتب المؤلّفين السابقين، كما أنّه يمتاز ببعض الصفات عن كتب المصنّفين اللاحقين. و اخترنا هنا أربعة كتب للمقارنة بينها و بين كتاب الحيري، و هي:

١) الأشباه والنظائر في القرآن الكريم لمقاتلبن سليمان.

٢) والتصاريف ليحيىبن سلاّم.

٣) و كتاب الوجوه والنظائر للدامغاني.

٤) و نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي.

و لنبدأ الحديث بمحتويات هذه الكتب، فنرى أنّ كتاب مقاتل يحتوي على مائة و خمس و ثمانين (١٨٥) كلمة، والتصاريف على مائة و خمس عشرة (١١٥) كلمة، و كتاب الدامغاني على خمسمائة و كلمتين (٥٠٢)، والنزهة على ثلاثمائة و اثنتين و عشرين

(٣٢٢) كلمة، بينما كتاب صاحبنا مشتمل على ستّمائة و ثلاث عشرة (٦١٣) كلمة، فتفوّقه على الكتب الأخرى واضح من هذه الناحية، و كذلك من ناحية عدد الوجوه للأبواب، إذ أنّه يذكر الوجوه أحيانا أكثر من غيره، و قلّما يجتازه أحد فيه.

و هكذا كتاب الحيري هو أكبر و أضخم حجما من الكتب الأخرى في هذا الفنّ، فهو أوسع استيعابا و أكثر استفادة.

أمّا نسق الكتب و تنظيمها، فمقاتل و يحيى‌بن سلاّم لم يعتنيا به، و أوردا الكلمات مبعثرة مختلطة بغير قاعدة، مثلا كلمة هدى تبعها الكفر والشرك و غيرها خلافا للحيري، فإنّه قسّم مؤلّفه إلى ثمانٍ و عشرين كتابا حسب حروف المعجم، ثم جعل كلّ الكلمة بابا، باعتبار الحرف الذي بدأت به الكلمة، لتوزيعها على الكتب. و سلك الدامغاني مسلكه في نسق كتابه. بينما ابن‌الجوزي جاء بشيء من الجديد في ترتيب تصنيفه و منهجه، فقسّمه إلى تسعة و عشرين كتاباً حسب حروف المعجم، ضمنها كتاب اللام ألف قبل الياء، ثم قسّم كلّ الكتاب إلى الأبواب، و رتّب الأبواب حسب عدد الوجوه فيها: باب الوجهين، باب الثلاثة، باب الأربعة و غير ذلك. أمّا منهجه فهو قريب إلى منهج الكتب في غريب القرآن، لأنّه يشرح أوّلا معاني الكلمة شرحا لغويا، و يأتي بشواهد من كلام العرب، ثم يذكر وجوه الكلمة والآيات التي وردت فيها، فيقول في باب الصوم مثلا:

الصوم في اللغة: الإمساك في الجملة، وأنشدوا في ذلك،

خيلٌ صيامٌ و خيلٌ غير صائمةٍ تحت اللجام و أخرى تَعلِك اللُّجُما

و يقال: صامت الخيل، إذا أمسكت عن السير، و صامت الريح، إذا أمسكت عن الهبوب.

والصوم في الشريعة: الإمساك عن الطعام و الشراب والجماع مع انضمام النيّة إليه. و ذكر بعض المفسّرين أنّ الصوم في القرآن على وجهين:

أحدهما: الصوم الشرعي المعروف، منه قوله تعالى في البقرة: «كتب عليكم الصيام»، و فيها: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

والثاني: الصمت، و منه قوله تعالى في مريم: «إنّي نذرت للرحمن صوما»، أي صمتا[١].

نسخ لكتاب الحيري

عثرت على نسختين من هذا الكتاب، و كلتاهما في حالة جيّدة، أولاهما من مدينة رام بور الهندية، والثانية من مكتبة جامعة كيمبرج ببريطانية.

النسخة الرامبورية و كيفيتها

نسختنا الرامبورية هذه رمزت إليها بـ «ر»، و جعلتها أصلا، و هي إحدى المخطوطات النادرة النفيسة المحفوظة في خزائن مكتبة الشيخ القاضي لإمارة رام بور السابقة، السيد أحمد شاه نقوي رحمه الله، و حصلت على تصويرها من الأستاذ مرتضى فرحت، صهر القاضي المرحوم، فأشكره على السماح لي بتصوير النسخة شكراً جزيلا. و هناك نسخة أخرى أيضاً في مكتبة رضا برامبور تحت رقم تفسير: ٦١٩، فهرس المخطوطات العربية لإمتياز على عرشي، و يبدو أنّها نقلت قبل حوالي خمسين عاما.

و كتبت النسخة بخطّ النسخ الواضح بالمداد الأسود على الأوراق، لونها مائل إلى الصفرة، و عليها آثار العثّة، في أوّلها و آخرها كثيرة، و بوسطها قليلة، و يبدو من الكتابة أنّ الكاتب بدأ ينسخ على مهل، ثم أسرع في النصف الأخير، حيث أنّه اهتمّ أقلّ ممّا سبق، كما ترك بعض الكلمات غير واضحة و مبهمة، و فيها أغلاط قليلة، و ميّز الكتب والأبواب بتمديد حرف الباء الأخير في اللفظين. و لم يكتب الناسخ اسمه و تاريخ الفراغ من عمله. و يظهر من آثار الخواتم والتحارير الأخرى الموجودة على غلاف الكتاب والصفحة الأخيرة أنّه انتقل من يد إلى أخرى مراراً، حتى وصل إلى مأواه الأخير، أي مكتبة عائلة القاضي المرحوم.

---

١ ـ النزهة ٤/٢.

و عدد الأوراق : ١٠٤ و عدد السطور : ١٩
و طول الكتاب و عرضه : ٢١ × ١٤ سم.
و طول الكتابة و عرضها : ١٥ × ١٠ سم.

و تاريخ الكتابة
يبدو من نوعية الكاغذ وجودته و كيفية الكتابة أيضاً أنّها كتبت قبل حوالي ٤٠٠ عام.

النسخة الكيمبريجية و كيّفيتها

و هي النسخة التي رمزت إليها بـ«ك»، و قابلت الأصل بها، و هي محفوظة بمكتبة جامعة كيمبرج في بريطانية تحت رقم (OR. 1282)، و لها نسخة مصوّرة بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية في القاهرة. و أهديت بصورتها المصغّرة من الدكتورة هند شلبي، الأستاذة بكلّية الزيتونة بتونس، فجزاها الله خير الجزاء.

والنسخة مكتوبة بخطّ النسخ الواضح، و بحواشيها إضافات، و في آخر النسخة نقصان يقدّر بأربع أوراق تقريباً، (سقط ما بين باب الواو المفردة الوجه العاشر و باب اليقين من كتاب الياء)، كما وقعت أسقاط عدّة أبواب أخرى من هذه النسخة، و هي «باب آل» و «الأمر بالمعروف» و «البهت» و «الثمن» و «الخاوية» و «الغيظ» و «اللبس».

و عدد الأوراق : ١٥٦ و عدد السطور : ١٥
و طول الكتاب و عرضه : متوسط
و تاريخ الكتابة : ٧٥٢هـ

عملي في هذا الكتاب

أخذت في تحقيق هذا الكتاب و تصحيحه على المنهج المعروف عند علمائنا المحقّقين،

و هو تصحيح المتن و تحشيته حيث يقتضي الأمر.

و عملي في هذا السفر الجليل مرتكز على أمرين هامّين:

أوّلهما: استخراج أرقام الآيات المستشهد بها، و كان المؤلّف لايذكر أحيانا أسماء السور حيث و ردت الآية، فحينئذ ذكرت اسم السورة و رقم الآية و وضعتها في المتن بين القوسين ()، و هذا كلّه باستعانة «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمّد فؤاد عبدالباقي.

و ثانيهما: إرجاع الأقوال إلى قائليها، فبذلت أقصى جهودي في تحقيق هذا الهدف، مستعينا بأمّهات التفاسير، كتفسير مجاهد والثوري والطبري والبغوي و ابن‌كثير والسيوطي و غيرها، وكتب في علم الوجوه والنظائر لمقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، و كتب في العلوم القرآنية عامّة، كما كنت أرجع إلى بعض المعاجم اللغوية، كلسان العرب لابن منظور، و كتاب الأجناس من كلام العرب لمعرفة صحّة الوجوه للكلمات. و ذكرت نتائج بحثي في الهوامش.

و قمت بمقارنة النسختين الأصلية «ر» والأخرى «ك»، و لاحظت ـ بالإضافة إلى ورود بعض الأخطاء الخطيّة فيهما ـ أنّ هناك بعض الزيادة أو النقصان في الآيات والعبارات، و لكثرة وجود الزيادة والنقصان لم أشر إليها في الهوامش، بل وضعت علامة من هذا الشكل { } في حالة نقصان الآية أو العبارة في نسخة «ك»، و علامة من هذا الشكل، أي معقوفين [ ] في حالة زيادة الآية أو العبارة بها.

و كانت الآيات القرآنية في كثير من الأماكن مختلطة بالعبارات، فميّزتها بوضع المزدوجين « »، كما كانت هناك أخطاء في بعض المواضع في الآيات، أو نسبة بعضها إلى السور لم ترد فيها فصوّبتها، و أيضاً إن دعت الحاجة إلى إتمام الآيات، ففعلت على قدر الحاجة.

و كتبت تراجم رجال الحيري مختصرا في الهوامش.

و أضفت إلى أوّل الكتاب ترجمة المؤلّف و عبدالله‌بن عبّاس و محمّدبن السائب الكلبي

و مقاتل‌بن سليمان، و إلى الآخر فهارس أربعة:

١) فهرس محتويات الكتاب. ٢) فهرس الآيات.

٣) فهرس الأشخاص و الأقوام والقبائل. ٤) فهرس الأماكن.

و أستغفرالله لي من الخطأ والسهو و النسيان في تصحيح هذا الكتاب و تحشيته، فإنّه هوالغفور الرحيم.

كلمة الشكر

و انتهز هذه الفرصة في الختام لأقدّم جزيل شكري و خالص تقديري إلى أستاذي الفاضل العلاّمة الشيخ محمّد الشاذلي النيفر، الذي تعهّد هذا البحث بإشرافه، و رعاني في كلّ مراحله بنصائحه القيّمة و إرشاداته النافعة، و وفّر لي كلّ ما كنت أحتاج إليه من المصادر والمراجع حتّى استطعت أن أكمل هذا البحث.

و أيضاً أقدّم شكري الجميل إلى الدكتور مهدي خواجه پيري، رئيس قسم الطباعة في المركز الثقافي الإيراني بدلهي، و اهنّئه و اهنّىء مساعديه على سعيهم الحميد في إظهار هذا الوجه الجميل للكتاب.

كما أشكر من أعماق قلبي كلّ من كرّمني بمدّ يد العون والمساعدة، سواء كانت علمية أو أخلاقية في إعداد هذا الكتاب. و اسأل الله لهم خير الجزاء. و عمّرالله تونس و علماءها و دور علمها، و خزائن كتبها.

و لله الحمد أوّلا و آخرا، والصلاة والسلام على رسوله محمّد و آله و صحبه أجمعين.

تونس في
٥ محرم ١٤٠٣ هـ
٢٢ أكتوبر ١٩٨٢ م

الدكتور نجف عرشي
Arshi Foundation
Phulwar
Rampur. U.P. - 244 901
INDIA

الصفحة الأولى من النسخة الرامبورية «ر»

الصفحة الثانية من النسخة الرامبورية «ر»

الصفحة الأولى من نسخة جامعة كيمبرج «ك»

الصفحة الأخيرة من نسخة جامعة كيمبرج «ك»

الرموز والإشارات

١) « »: ما بينهما في متن الكتاب هي الآيات القرآنية.

٢){ } : ما بينهما سقط من النسخة الكيمبريجية (ك).

٣) [ ]: ما بينهما الزيادة من-النسخة الكيمبريجية (ك).

٤) ( ): ما بينهما الزيادة من المحقّق.

٥) ر : النسخة الرامبورية (الأصلية).

٦) ك : النسخة الكيمبريجية.

٧) هـ : السنة الهجرية.

٨) م : السنة الميلادية.

مقدّمة المصنّف

قال الأستاذ {الفقيه العالم}، [الإمام أبو عبدالرحمٰن]، إسماعيل‌بن أحمد الضرير النيسابوري الحِيري[1] {رضي الله عنه}:

الحمد لله الذي أنزل القرآن و بيّن[2] فيه الآيات والبرهان، و نصب لكل شيءٍ الدلائل والبيان،[3] و وعد على طاعته الجنان، و أوعد على معصيته النيران، و بعّد من رحمته الشيطان، و قرّب منها من يأتي الإيمان،[4] و هو ربّنا المستعان على فكرة الجنان، و حركة اللسان، و خطّ البنان، والصلاة على نبي الحرمين، و رسول الثقلين، و إمام القبلتين، و على أبي‌بكر ذي الدعوتين، و عمر ذي النصرتين، و عثمان ذي النورين، و عليّ ذي البشارتين، و على المهاجرين والأنصار من أهل الدارين وسلّم كثيرا[5].

{أمّا بعد}، ذكرت في هذا الكتاب وجوه القرآن، والسابق لهذا التصنيف عبدالله‌بن

---

١ ـ في ر: «الحسيري» سهوا.

٢ ـ في ك: «أنزل» مكان «بيّن».

٣ ـ في ر: «البرهان» والتغيير من ك.

٤ ـ في ك: «بالإيمان».

٥ ـ بعد ها في ك: «قال الأستاذ الإمام أبو عبدالرحمن إسماعيل‌بن أحمد الضرير النيسابوري الحيري».

عبّاس[١] رضي الله عنه ثم مقاتل[٢] ثمّ الكلبي،[٣] و مصنّفاتهم لا تزيد[٤] [على] مائتين و أربعة عشر بابا، وما جمعت أنا في هذا الكتاب خمسمائة و أربعين بابا، و ليس شيء منها يغرب عن أقاويلهم، إمّا ذكر[٥] في الوجوه،[٦] و إمّا ذكر[٧] في التفسير، و لست أبدع قولا فيه.

و رتّبته على حروف التهجّي، ليسهل على الباحث طلبها، و على المتحفّظ حفظها، و هو التصنيف السادس، أوّلها: كتاب الوقوف، والثاني: عنوان التفسير،[٨] والثالث: مثلث الواعظين،[٩] والرابع: كتاب التنزيل، والخامس: معاني أسماء الربّ، والسادس: كتاب الوجوه، و هذا هو، و اسأل الله (تعالى) إتمامه بالتوفيق،[١٠] و هو حسبنا و نعم الوكيل. [نعم الوليّ و نعم النصير].

---

١ ـ أُنظر ترجمته في مقدّمة المحقّق.

٢ ـ ليراجع ترجمتيهما في مقدّمة المصحّح.

٣ ـ ليراجع ترجمتيهما في مقدّمة المصحّح.

٤ ـ في ك: «يزيد».

٥ ـ في ر: «ذكروا» والتصحيح من ك.

٦ ـ في ر: «الوجود» والتصحيح من ك.

٧ ـ في ر: «ذكروا» والتصحيح من ك.

٨ ـ ذكره القرطبي عن البيهقي باسم «عيون التفسير». ليراجع الأحكام ٢٧٢/٣.

٩ ـ في ر: «مثلث والواعظين» والتصحيح من ك.

١٠ ـ في ر: «على اتمام التوفيق» والتغيير من ك.

كتاب الألف

وهو مشتمل على مائة باب*

[الألف. الاتّقاء، الإيمان، الإقامة، الإنفاق، الإنـزال، إلى. الآخـرة. الأفـلح. إنّ. إنْ. أنْ. الإنذار. إلاّ. الأنفس. الأرض. ألا. الاستهزاء. الاشتراء. الآذان. الإحاطة. الإخراج. الأنداد. الإتيان. الأزواج. الإضلال. الاستواء. إذ. أبى. إمّا. الآيات. أصحاب النار. الأمر. الأخذ. آل. أدنى. الاعتداء. أيّام معدودات. إثم. أحد. الإذن. أسلم. الأجر. الابتلاء. الإمام. الأمّة. الأب. الأسباط. الأسباب. الإهلال. الأخ. الإدلاء. الاستطاعة. الأرحـام. الإيـلاء. اقـتتلوا. ألىّ. الإنبات. أذى. أجل. أقوم. الأمانة. إصر. الاستغفار. أحسّ. الاعتصام. أذلّة. أو. أَمّ. الأمـر بالمعروف. امرأة. الأفـواه. الأُمّ. الابـتغاء. الاسـتخفاء. الإنـاث. الاطـمئنان. الاسـتحواذ. أصبحوا. الأهل. الإرسال. الأنباء. آزر. الأنـعام. الإنشـاء. الإتـباع. الإخـلاد. الاجـتباء. الاستكبار. آووا. الإثخان. أيّام الله. الإنسان. أبويه. الإحسان. الأعمى. أوّاب. الأحـزاب.

---

* ـلم يرد مسرد الأبواب في الأصل، وأدرجناه هنا على غرار ما ينتهجه المصنّف في بداية كلّ باب.

أرسى. أُوتوا العلم].

(الأوّل منها):

باب الألف

و هو على خمسة وعشرين وجها[١]

أحدها : ألف الوصل،[٢] كقوله: «بسم الله {الرحمن الرحيم}» (الفاتحة ١).

والثاني: الألف المفردة، وهي مقطوعة عمّا قبلها و عمّا بعدها،[٣] كقوله: «آلم. ذلك» (البقرة ١)، و «آلم. الله» (آل عمران ١)، و «آلم. أحسب» (العنكبوت ١) و أشباهها. و معناها ألف الله، و لام جبريل، و ميم[٤] محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٥] و قيل: الألف: كلّ نبيّ[٦] [كان ابتداء اسمه ألفا،[٧] مثل آدم و إبراهيم عليهما السلام، واللام: كلّ نبيّ كان] آخر اسمه لاما،[٨] مثل إسماعيل[٩] و إسرائيل، والميم: كلّ نبيّ[١٠] كان ابتداء اسمه ميما،[١١] مثل موسى و محمّد صلّى الله عليهما،[١٢] و قيل: {معناه} أنا الله أعلم[١٣].

---

١ ـ بالنسختين: «بابا» والتصحيح من المحقّق.

٢ ـ في اللسان ٢/١: عن ابن‌الأنباري يقول: إنّ الألف التي تدخل مع اللام للتعريف، و هي مفتوحة في الابتداء، ساقطة في الوصل، كقولك: «الشمس»، «القمر»، تسقط هذه الألفات في الوصل و تنفتح في الابتداء.

٣ ـ في النسختين: «ألف المفردة» والتصحيح من المحقّق، و ليراجع معاني القرآن للفرّاء ٩/١ واللسان ١/ر.

٤ ـ في ك: «الميم».

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥٥/١.

٦ ـ في ر: «ألف كلّ شيء» سهوا.

٧ ـ في النسختين : «ألف» والتصحيح من المحقّق.

٨ ـ في ر: «لام» والتصحيح من ك.

٩ ـ في ك: «آدم» سهوا.

١٠ ـ في ر: «شيء» مكان «نبيّ» سهوا.

١١ ـ في ر: «ميم» والتصحيح من المحقّق.

١٢ ـ في ك: «صلّى الله عليهم اجمعين» مكان «صلّى الله عليهما».

١٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود، كما في الطبري ٢٠٧/١ و ابن‌كثير ٣٦/١ والدرّ ٢/١ و اليه ذهب الزجّاج. ليراجع القرطبي ١٥٥/١.

والثالث: الألف الأصلية،[١] كقوله: «إيّاك نعبد و إيّاك {نستعين}» (الفاتحة ٤).

والرابع: ألف القطع،[٢] كقوله: تعالى: «أنعمت عليهم» (الفاتحة ٦)، و «أكرمن» (الفجر ١٥)، و «أهانن» (الفجر ١٦).

والخامس: ألف التسوية،[٣] كقوله: «أأنذرتهم أم لم تنذرهم» (البقرة ٦)، و مثله في سورة[٤] إبراهيم (الآية ٢١) «سواء علينا أجزعنا أم {صبرنا»، و في المنافقون (الآية ٦) قوله}: «سواء عليهم أستغفرت لهم».

والسادس: ألف التقرير،[٥] كقوله: «قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها» (البقرة ٣٠)، وقوله: أأنت قلت للنّاس اتّخذوني» (المائدة ١١٦)، وقوله: «أَتنبّئون الله بما لايعلم في السموات ولا في الأرض» (يونس ١٨).

والسابع: ألف التوبيخ،[٦] كقوله: «أتأمرون النّاس بالبرّ» (البقرة ٤٤).

والثامن: ألف الاستفهام،[٧] كقوله: «أفلا تعقلون» (البقرة ٤٤ و ٧٦)، وقوله: «قل أندعوا من دون الله» (الأنعام ٧١).

والتاسع: ألف الاستفهام المقلوبة، كقوله: «أفإن مّات أو قُتل انقلبتم علىٰ أعقابكم» (آل عمران ١٤٤)، و معناه إذا مات[٨] أو قتل أإنقلبتم؟ «أئذا مامتّ لسوف أخرج حيّا» (مريم ٦٦)، معناه إذا ما متّ لسوف أُأخرج[٩] حيّا؟ لأنّ شكّهم في الإخراج لا في الموت، وقوله:

---

١ ـ في اللسان ١/١: الألف الأصلية هي في ثلاثي من الأسماء، مثل إِلفٍ و إِلْفٍ أو آلف الأكل، و في ك «ألف الوصيلة».

٢ ـ ليراجع اللسان ١/١: ألف قطعية هي الرباعي، مثل ألف أحمد و أحمرو أشباهها.

٣ ـ و ذكره ابن‌هشام في المغنى ١٥/١.

٤ ـ في ر: «صورة إبراهيم» بالصاد و هو سهو من الكاتب.

٥ ـ في ر: «ألف التقدير» والتغيير من ك، و به قال أبو عبيده كما في مجاز القرآن ٣٦/١. و ليراجع المغني ١٧/١.

٦ ـ ليراجع اللسان ١/١.

٧ ـ الألف التي تكون حرفا للاستفهام، و حقيقته طلب الفهم، نحو «أزيد قائم»؟ أو «أقام زيد»؟ ليراجع المغني ١٣/١.

٨ ـ في ك: «و معناه أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم». ٩ ـ في ر: «أخرج» والزيادة من ك.

«وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون» الأنبياء ٣٦)، معناه فإن متّ أفهم الخالدون[١]؟

والعاشر: ألف الاستفهام الممدودة،[٢] كقوله: «آلذّكرين حرّم أم الأنثيين» (الأنعام ١٤٣)، و مثله في يونس «آلآن» في موضعين (الآية ٥١، ٩١)، وقوله: «الله أذن لكم» (يونس ٥٩)، و مثله في النمل (الآية ٥٩) «آلله خير أمّا يشركون».

والحادي عشر: ألف الاستفهام المحذوفة،[٣] كقوله: «وتلك نعمة {تمنّها عليّ}» (الشعراء ٢٢)، معناه أو تلك [نعمة تمنّها]؟ وقوله: «عمّ يتسائلون عن النبأ {العظيم}» (النبأ ١)، معناه أعن النبأ العظيم؟ وقوله:[٤] «قال هذا ربّي» في الأنعام (الآية ٧٧)، معناه أهذا ربّي؟

والثاني عشر: الألف الممدوده،[٥] كقوله: «الملائكة» (البقرة ٣٠ وغيرها من سور أخرى)، و «خلائف» (الأنعام ١٦٥، و يونس ٧٣، و فاطر ٣٩).

والثالث عشر[٦]: الألف المهموزة،[٧] كقوله: «أولٰئك» (البقرة ٥ وغيرها من هذه السورة و سور أخرى)، {و نحوه}.

والرابع عشر: ألف التفخيم، وهي ألف الله.

والخامس عشر: ألف المبالغة،[٨] كقوله في الفرقان (الآية ٢٤): «و أحسن مقيلا»، و «أحسن أثاثا و رئيا» (مريم ٧٤)، و في البقرة (الآية ١٣٨): «و من أحسن من الله صبغة».

---

١ ـ ليراجع معالم التنزيل للبغوي ٣٨/٤.
٢ ـ ليراجع فتح القدير للشوكاني ٤٤٢/٢ و ١٤١/٤.
٣ ـ قال الزجّاج في قوله: «قال هذا ربّي» قيل: هو حذف حرف الاستفهام، أي «أهذا ربّي»؟ ليراجع الشوكاني ١٢٧/٢.
٤ ـ في ك بعده «في الأنعام»
٥ ـ في ك: «ألف الممدودة» خطأ.
٦ ـ في ك: الوجه الثالث عشر هو ألف التفخيم والرابع عشر الألف المهموز.
٧ ـ في ر: ألف المهموزة «خطأ»، والتصحيح من ك.
٨ ـ الألف التي تأتي للمبالغة والتفضيل، نحو فلان أكرم الناس، أو أنت أكرم لي من زيد. ليراجع المفصّل للزمخشري ٢٣٢ واللسان ١/١.

والسادس عشر: ألف الإشباع،[١] كقوله: «الرحمن {الرحيم}» (الفاتحة ١)، فالألف التي بعد الميم هي ألف الإشباع.

والسابع عشر: ألف يأتي[٢] في اللفظ، و يجوز إسقاطه من الكتاب، كقوله: «سلطان» (الأعراف ٧١ و غيرها من سور أخرى)، و «شيطان» (البقرة ٣٦ وغيرها من سور أخرى).

والثامن عشر: ألف الوقف،[٣] كقوله: «و تظنّون بالله الظّنونا» (الأحزاب ١٠)، و «أطعنا الرّسولا» (الأحزاب ٦٦)، و «فأضلّونا السبيلا» (الأحزاب ٦٧).

والتاسع عشر: الألف التي هي علامة النصب،[٤] كقوله: «هنيئا مريئاً» (النساء ٤)، و «معروفاً» (النساء ٥) و أشباهها[٥].

والعشرون: ألف التثنية،[٦] كقوله: «رجلان» (المائدة ٢٣)، و «خصمان» (الحجّ ٢٠)، و (ص ٢٢) و نحوه.

والحادي والعشرون: ألف الجمع،[٧] كقوله: «مناسكنا» (البقرة ١٢٨)، {«شعائرالله»} (البقرة ١٥٨ وغيرها من سور أخرى).

والثاني والعشرون: الألف[٨] الفاصلة، و هي تكتب بعد واو الجمع،[٩] كقوله: «فلا تجعلوا لله

---

١ ـ ابن‌منظور يسمّيها بالألف المجهولة، و هو يقول: «و منها الألف المجهولة، مثل ألف الفاعل و ما أشبهها، و هي ألف تدخل في الأفعال والأسماء ممّا لا أصل له، إنّما تأتي لإشباع الفتحة في الفعل والاسم». ليراجع اللسان ١/١.

٢ ـ في ك: «تأتى».

٣ ـ ليراجع اللسان ١/١، حيث جاء ذكرها باسم ألف الصلة: «و هي ألف توصل بها فتحة القافية، كقول الشاعر: بانت سعاد و أمسى حبلها انقطعا».

٤ ـ في ر: «ألف التي هي علامة النصب» والتصحيح من ك. ليراجع اللسان ١/١: أبو منصور يقول: و هي المبدلة من التنوين المنصوب، إذ وقفت عليها، كقولنا: «رأيت زيدا».

٥ ـ في ك: «بأشباهها».

٦ ـ و ذكره ابن‌هشام في المغني ١٠/٢.

٧ ـ في اللسان ١/١: «إنّها مجهولة أيضا»، مثل مساجد و مساكن، فالألف التي بعدالسين ألف الجمع.

٨ ـ في ر: ألف الفاصلة، والتصحيح من ك.

٩ ـ في اللسان ٢/١: «الألف التي تكتب بعد واو الجمع، ليفصل بهابين واو الجمع و ما بعدها، نحو كفروا واستكبروا».

أنداداً» (البقرة ٢٢)، «و آمنوا بما أنزلت» (البقرة ٤١)، «و أقيموا الصلاة {و آتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين»} (البقرة ٤٣)

والثالث والعشرون: ألف الأمر، كقوله: «و اتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم» (الزمر ٥٥)، «اهدناالصّراط» (الفاتحة ٥).

والرابع والعشرون: الألف المبدلة من الواو،[١] كقوله: «و كان من الكافرين» (البقرة ٣٤)، و «قال» (البقرة ٣٠ وغيرها من هذه السورة و سور أخرى)، {و كان في الأصل قول و كون، فصارت الواو ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، و مثله} «فطاف عليها {طائف»}[٢] (ن والقلم ١٩) [و أشباهها].

[والخامس و العشرون: الألف[٣] المبدلة من الياء، كقوله في المطفّفين (الآية ٣): «و إذا كالوهم»].

باب الاتّقاء

على عشرة أوجه

أحدها: الاجتناب من الشرك،[٤] كقوله {و أشباهها في البقرة} (الآية ٢): «هدى للمتّقين»، و مثله في الأنعام (الآية ٥١): «لعلّهم يتّقون. ولا تطرد»، و مثله «و ما على الذين يتّقون {من حسابهم}» (الأنعام ٦٩).

---

١ ـ في ر: ألف المبدلة من الواو، والتصحيح من ك. في اللسان ٢/١: «وهي كلّ ألف أصله الياء والواو المتحرّكتان نحو «قال» و «باع» و «قضى» وغيرها.

٢ ـ جاءت هذه الآية في ك مع الوجه الخامس والعشرين، و هو خطأ.

٣ ـ في ك: «ألف المبدلة من الباء» والتصحيح من المصحّح.

٤ ـ و هو قول ابن‌عبّاس و معاذبن جبل كما في الدرّ ٢٤/١ والشوكاني ٢٢/١، و روى الطبري ٢٣٣/١ و ابن‌كثير ٣٩/١ عن الكلبي، قال: «الذين يجتنبون كبائر الإثم».

والثاني: الاجتناب من المحارم،[١] كقوله: «اذا ما اتّقوا و آمنوا[٢] و عمِلوا الصّالحات» الآية (المائدة ٩٣).

والثالث: الاتّقاء من المعاصي،[٣] كقوله: «وأتوا البيوت من أبوابها واتّقوا الله» (البقرة ١٨٩).

والرابع: الحذر،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٤٨ و ١٢٣): «واتّقوا يوماً لاتجزي نفس»، «واتّقوا يوماً ترجعون فيه {إلى الله}» (البقرة ٢٨١).

والخامس: الطاعة،[٥] كقوله {في آل عمران (الآية ١٠٢): «(يا أيُّهَاالَّذين) آمنوا} اتّقوا الله حقَّ تقاته». {و قال ابن‌عبّاس: أن يطاع فلا يعصى، و أن يذكر فلا ينسى، و أن يشكر فلا يكفر}،[٦] و قال الواقدي:[٧] أطيعواالله كما ينبغي أن يطاع[٨] قال ابن‌عبّاس:[٩] «اتّقوا الله حقّ تقاته»، فان لم تستطيعوا «فلا تموتنَّ إلاَّ و أنتم مسلمون»، و قال بعضهم[١٠]: هذه الآية منسوخة بقوله: «فاتّقواالله ما استطعتم» (التغابن ١٦)، أي أطيعوا الله مقدار طاقتكم، و قال:[١١] ليس شيء من الآيتين منسوخا، و إنّما معناها «اتّقوا الله حقّ تقاته» في العقائد، «فاتّقوا الله ما استطعتم»

---

١ ـ ليراجع الطبري ٥٧٦/١٠ والقرطبي ٢٩٦/٦ والشوكاني ٧٠/٢.

٢ ـ بعدها في ك: «ثمّ اتّقوا و آمنوا».

٣ ـ وقاله مقاتل، ليراجع الأشباه ٣٦٦، و في الوجوه للدامغاني ٤٩٤ والنزهة لابن الجوزي ١٢٠/١: «ترك المعصية».

٤ ـ و به قال الطبري كما في تفسيره ٤١/٦.

٥ ـ و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره. و ليراجع الطبري ٦٤/٧.

٦ ـ كذا في تفسيره، و رواه الثوري ٣٨ والطبري ٦٥/٧ والسيوطي في الدرّ ٥٩/٢ و ابن‌كثير ٣٨٧/١ والشوكاني ٣٣٦/١ عن ابن‌مسعود، و هو أيضا قول عمروبن ميمون والربيع‌بن خثيم. ليراجع الطبري ٦٦/٧.

٧ ـ هو محمّدبن عمروبن واقد الأسلمي المدني، أبو عبدالله الواقدي، من أقدم المؤرّخين في الإسلام و من أشهرهم، ولد في المدينة وانتقل إلى العراق في أيّام الرشيد، فولّي القضاء ببغداد، واستمرّ الى أن توفّي فيها سنة ٢٠٧. التهذيب ١٠٨/١١.

٨ ـ هذا القول، فقد جاء في تفسير ابن‌عبّاس بدون اسم القائل.

٩ ـ في ك: «و قال بعضهم» مكان «ابن‌عبّاس» – ورواه الطبري ٦٧/٧ والسيوطي في الدرّ ٦٠/٢ عن طاووس بزيادة الألفاظ.

١٠ ـ قاله قتادة والربيع و السدّي و ابن‌زيد و سعيدبن جبير كما في الطبري ٦٧/٧ والدرّ ٥٩/٢.

١١ ـ في ك: «و يقال» بدلا من «قال»، و هو قول ابن عبّاس و طاووس، أخرجه الطبري ٦٧/٧ عنهما بنقصان الألفاظ.

في الشرائع.

والسادس: الخشية،[١] كقوله في النساء (الآية ١): «يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم»، نظيرها في الحجّ (الآية ١)، و في الشعراء (الآية ١١): «ألَا يتّقون»، و في القصص والأنبياء غير الأوّل،[٢] و مثله في العنكبوت (الآية ١٦): «اعبدوا الله واتّقوه»، و في لقمان (الآية ٣٣): «ياأيّها الناس اتّقوا ربّكم واخشوا».

والسابع: التوحيد،[٣] كقوله في النساء (الآية ١٣١): «أن اتّقوا الله {و إن تكفروا»}، و في الحجرات (الآية ٣): «أولئك الّذين امتحن الله قلوبهم للتّقوى».

والثامن: العبادة،[٤] كقوله في النحل (الآية ٢)، {«أن أنذروا أنّه لا إله إلاّ} أنا فاتّقون»، ومثله: «أفغير الله تتّقون» (النحل ٥٢)، و مثله: «[أ] فلا تتّقون» في المؤمنون (الآية ٢٣، ٣٢)، وقوله: «أنا ربّكم فاتّقون» (المؤمنون ٥٢).

والتاسع: التوبة،[٥] كقوله في البقرة (الآية ١٠٣): {«ولو أنّهم آمنوا} واتّقوا لمثوبة من عندالله {خير»، و مثله} في المائدة (الآية ٦٥): «و لو أنّ أهل الكتاب آمنوا} واتّقوا لكفّرنا»، و مثله في الأعراف (الآية ٩٦): {«ولو أنّ أهل القرى آمنوا} واتّقوا لفتحنا عليهم {بركات من السّماء»}.

والعاشر: الإخلاص،[٦] كقوله: «إنّما يتقبّل الله من المتّقين» (المائدة ٢٧)، {أي المخلصين

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٩٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢١/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٥.

٢ ـ في ر: «في قصص الأنبياء غيرالأوّل»، و في ك: «القصص والأنبياء»، و لعلّ المصنّف يريد به الآية ٨٣ من سورة القصص والآية ٤٨ من الأنبياء.

٣ ـ كذا في الوجوه ٤٩٤ والنزهة ١٢٠/١، و به قال مقاتل. ليراجع الأشباه ١٦٦.

٤ ـ كذا ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٩٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٠/١ والقرطبي في الأحكام ٦٧/١٠، و هو قول مقاتل. ليراجع الأشباه ١٦٦.

٥ ـ وقاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٩٤ والنزهة ١٢٠/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٦.

زاكية قلوبهم، و في الحجّ} (الآية ٣٢) قوله:[١] «فإنّها من تقوى القلوب».

باب الإيمان

و هو على عشرة أوجه

أحدها: التصديق،[٢] كقوله: «الّذين يؤمنون بالغيب» (البقرة ٣)، و مثله: «و إذ قلتم ياموسىٰ لن نؤمن لك» (البقرة ٥٥)، و مثله: «أفتطمعون أن يؤمنوا لكم» (البقرة ٧٥)، و في يوسف[٣] (الآية ١٧): «وما أنت بمؤمن لنا».

والثاني: الصلوة،[٤] كقوله: «وما كان الله ليضيع إيمانكم» (البقرة ١٤٣). {و قيل: شرائع إيمانكم}[٥].

والثالث: الإيقان في قصّة إبراهيم عليه السلام:[٦] «قال أولم تؤمن» (البقرة ٢٦٠).

والرابع: القبول،[٧] {كقوله}: «آمن الرّسول» (البقرة ٢٨٥)، أي قبل {الرسول بما أنزل اليه من ربّه}.

والخامس: الجرأة،[٨] كقوله: في آل عمران (الآية ١٧٣): {«الّذين قال لهم النّاس إنّ

---

١ ـ في ك: «مثله» مكان «قوله».

٢ ـ كذا في الأشباه ١٣٨ والتصاريف ١٠٨ والنزهة ٦٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و قتادة و أبي العالية والضحّاك، كما في الطبري ٢٣٤/١ والدرّ ٢٥/١ و ابن‌كثير ٤٠/١، و ليراجع القرطبي ١٦٢/١، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٧: التصديق في السرّ والعلانية.

٣ ـ في ك: «مثله» مكان «يوسف».

٤ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ٦١/١، و هو قول ابن‌عبّاس والبراء والسدّي و ابن‌زيد و سعيدبن المسيّب و سفيان الثوري، كما في تفسير ابن‌عبّاس والثوري ١٢ والطبري ١٦٧/٣ و ابن‌كثير ١٩٢/١ والدرّ ١٤١/١.

٥ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس.

٦ ـ في ك: «إيمان» فقط بدلا من هذه العبارة. و في ر: «الإتقان في قصة إبراهيم عليه السلام»، والتصحيح من الطبري، و هو قول سعيدبن جبيروابن‌زيد والسدّي كما في الطبري ٤٩٤/٥.

٧ ـ ليراجع اللسان ١١٨/١.

٨ ـ في ك: «الجزأ»، و قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره. و ليراجع القرطبي ٢٨٠/٤.

الناس قد جمعوا لكم} فاخشَوهم فزاد هم إيمانا»، و في التوبة (الآية ١٢٤): «فزادتهم إيماناً».

والسادس: الإخلاص،[١] كقوله: «لا تتّخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين»[٢] (النساء ١٤٤).

والسابع: التوحيد،[٣] كقوله في المائدة (الآية ٥): «و من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله»، وفي المؤمن (الآية ١٢) قوله:[٤] «و إن يشرك به تؤمنوا»، {و في النحل} (الآية ١٠٦): «و قلبه مطمئنّ بالإيمان».

والثامن: الإقرار،[٥] {كقوله في المنافقون} (الآية ٣): «ذلك بأنّهم آمنوا ثمّ كفروا»، {ومثله}: «يا أيّهاالذين آمنوا لا تتولّوا» (الممتحنة ١٣).

والتاسع: الأمن،[٦] {كقوله}: «و آمنهم من خوف» {في سورة قريش (الآية ٤)، و في الحشر} (الآية ٢٣): «السّلام المؤمن». {قال الكلبي: المؤمن: الذي يؤمّن الخلق،[٧] و قال أيضا: المؤمن: الذي لا أمان إلاّ أمانه،[٨] و يقال: المؤمن: الذي يؤمّن أولياءه من عذابه،[٩] و قال

---

١ ـ و به قال ابن‌عبّاس. ليراجع تفسيره.

٢ ـ في ك: بدلا من هذه الآية وردت آية أخرى من سورة آل عمران رقم ٣٨ «لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين»

٣ ـ كذا في الأشباه ١٣٨ والوجوه ٤٧ والنزهة ٦١/١، و هو قول مجاهد و عطاء كما في التصاريف ١٠٩ والطبري ٥٩٣/٩.

٤ ـ في ك: «مثله» مكان «قوله».

٥ ـ و قاله قتادة كما في الدرّ ٢٢٣/٦، و في الأشباه ١٣٧ والتصاريف ١٠٨ والوجوه ٤٧ والنزهة ٦١/١: الإقرار باللسان من غير تصديق.

٦ ـ ليراجع اللسان ١٠٧/١ والشوكاني ٤٧٥/٥.

٧ ـ و رواه البغوي ٦٠/٧ و ابن‌كثير ٣٤٣/٤ والخازن ٢٥٤/٤ عن ابن‌عبّاس باختلاف الألفاظ.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٩ ـ و ذكره القرطبي ٤٦/١٨ بدون اسم القائل. و ليراجع المعالم ٦٠/٧ والخازن ٢٥٤/٤.

أبو حذيفة:[١] المؤمن: الصادق،[٢] و قال القتيبي،[٣]: المؤمن: المحقّق لما وعده،[٤] و يقال: المؤمن بأنّه حقّ.[٥] و قال الحسن[٦]: المؤمن: الذي يؤمن بذاته و بكتبه[٧].

والعاشر: النبوت،[٨] كقوله: «يا أيّها الّذين آمنواء آمنوا بـالله و رسـوله» (النسـاء ١٣٦). نظيرها في سورة الصفّ (الآية ١١): «تؤمنون بالله و رسوله»، وفيها [أيضا]: «يا أيّها الّذين آمنوا لم تقولون {ما لا تفعلون»} (الآية ٣)

باب الإقامة

على وجهين

أحدهما: الإقرار،[٩] {كقوله}: «ولو أنّهم أقاموا التوراة» (المائدة ٦٦)، و مثله: {«يا أهـل الكتاب لستم على شيء} حتّى تقيموا التوراة والإنجيل» (المائدة ٦٨)، {و مثله} في التوبة (الآية ٥): «فإن تابوا و أقاموا الصلوة[١٠] {و آتوا الزّكوة (فخلّوا سبيلهم)»، و مثله: «فإن تابوا و أقاموا الصّلوة و آتوا الزّكوة فإخوانكم في الدّين»} (التوبة ١١).

---

١ ـ هو أبو حذيفة النهدي، موسى بن مسعود البصري المؤدّب، روى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث، وكان يصحّف، مات سنة ٢٢٠ هـ. العبر ٣٨١/١.

٢ ـ و رواه ابن كثير ٣٤٣/٤ عن ابن زيد باختلاف الألفاظ و ليراجع القرطبي ٤٦/١٨ واللسان ١٠٩/١ والمفاتيح ٢٩٣/٢٩ والآلوسي ٦٣/٢٨.

٣ ـ هو ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري، كان لغويا كثير التأليف، ولد ببغداد، و سكن الكوفة، وولّي قضاء الدينور مدّة، توفّي ببغداد ٢٧٦ هـ. لسان الميزان ٣٥٩/٣.

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ و هو قول قتادة الذي جاء عند ابن كثير ٣٤٣/٤ باختلاف يسير من الألفاظ.

٦ ـ و هو الحسن البصري، أبو سعيد الفقيه الفاضل المشهور، روى عن أنس وغيره، و عنه حميد الطويل و خلائق، مات في رجب سنة ١١٠ هـ. ليراجع التقريب ٧٨.

٧ ـ ولم أجد قوله في معاجم التفسير.

٨ ـ ليراجع القرطبي ٤١٥/٥ والشوكاني ٤٨٦/١.

٩ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٣٩، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

١٠ ـ بعده في ك: «في الموضعين» و سقط من الكتابة من ك ما بين العلامتين {}.

والثاني: الإتمام،[١] {كقوله}: «و يقبمون الصَّلاة» (البقرة ٣)، و «أقيموا الصَّلاة» (البقرة ٤٣) و أشباههما.

باب الإنفاق

و هو على وجهين

أحدهما: التصدّق،[٢] كقوله: «و ممَّا رزقناهم ينفقون» (البقرة ٣)، {«و ينفقوا ممَّا رزقناهم»} (إبراهيم ٣١)، و «أنفِقوا ممَّا رزقكم الله» (يس ٤٧)، «الَّذين ينفقون أموالهم» (البقرة ٢٦٥)، «و ما أنفقتم من نفقة» (البقرة ٢٧٠)، «وما أنفقتم من شيء»[٣] (سبأ ٣٩)، [«وما تنفقوا من شيء»] (آل عمران ٩٢ والأنفال ٦٠)، «وما تنفقوا من خير» (البقرة ٢٧٢).

والثاني: النفقة،[٤] كقوله {في الطلاق} (الآية ٦): «فأنفقوا عليهنَّ»، «لينفق ذو سعةٍ {من سعته»} (الطلاق ٧)، «فلينفق ممَّا آتاه الله» (الطلاق ٧).

باب الإنزال

على خمسة أوجه[٥]

أحدها: التنزيل،[٦] كقوله: «والَّذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك» في البقرة

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٣٩ والوجوه ٣٩٢ والنزهة ٥٥/١. و هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٢٧/١، و قال مجاهد مثله. لـ اجع تفسيره ١٧٣.

٢ ـ و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٦٤، و هو قول ابن عبّاس كـ في تفسيره والإتقان ١١٩/١، و نسبه القرطبي ١٧٩/١ إلى الضحّاك. و ليراجع الشوكاني ٣٦٢/٤.

٣ ـ هذه الآية في ك مكتوبة قبل التي سبقتها.

٤ ـ والمراد بالنفقة هنا النفقة على الزوجات كما ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٦٤. و ليراجع الشوكاني ٢٣٨/٥.

٥ ـ في ر: «على وجهين» والتصحيح من ك.

٦ ـ و في تفسير ابن عبّاس: «القرآن»، و قال ابن الجوزي: «الإنزال: القول». ليراجع النزهة ٤٤/١.

(الآية ٤)، و مثله:[١] «قولوا آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى أبراهيم» (البقرة ١٣٦)، نظيرها في آل عمران (الآية ١٩٩): «و إنّ من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم [وما أنزل إليهم]»، نظيرها في النساء (الآية ١٦٢): «لكِنِ الّراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك».

والثاني: الإلهام،[٢] كقوله في البقرة (الآية ١٠٢): «وما أنزل علىٰ الملكين».

والثالث: التفسير،[٣] كقوله: «إنَّ الَّذين يكتمون [ما أنزل الله]» (البقرة ١٥٩).

والرابع: الضيافة،[٤] كقوله في يوسف (الآية ٥٩): «و أنا خير المنزلين»، يعني المضيفين.

والخامس: الخلق،[٥] كقوله في الزمر (الآية ٦): «و أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج»، و مثله في الحديد (الآية ٢٥) قوله: «و أنزلنا الحديد».

باب إلى

على أربعة أوجه[٦]

أحدها: إلى بعينه،[٧] {كقوله}: «بما أنزل اليك» (البقرة ٤)، «و اذا خَلوا إلى شياطينهم» (البقرة ١٤).

---

١ ـ في ك: «و فيها».

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «التبيّين».

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٥٥/١٦ والقرطبي ٢٢٢/٩ و الدرّ ٢٥/٤. و ليراجع الشوكاني ٣٥/٣ واللسان ١٦٩/٣.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٥٣ والنزهة ٤٤/١. و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه القرطبي ٢٣٥/١٥ إلى سعيدبن جبير. وليراجع الشوكاني ١٧٣/٥.

٦ ـ في ر: «على أحد عشر وجها» و هو خطأ والتصحيح من ك.

٧ ـ إلى حرف جرّ، حرف خافض، و هو منتهى لابتداء الغاية. ليراجع المغني ٧٤/١ و لسان العرب ٩١/١، و أورده الدامغاني في الوجوه ٣٧ أيضا.

والثاني: بمعنى مع،[١] {كقوله في آل عمران} (الآية ٥٢): «من أنصاري إلى الله»، نظيرها في الصفّ (الآية ١٤)، [و في النساء] (الآية ٢) قوله: «ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم»، {وفي المائدة} (الآية ٦): «و أيديكم إلى المرافق»، «و أرجلكم إلى الكعبين».

والثالث: بمعنى التحديد،[٢] {كقوله}: «ثمَّ أتِمُّوا الصِّيام إلى الّليلِ» (البقرة ١٨٧).

والرابع: بمعنى النعمة،[٣] و هو اسم، و جمعه آلاء، و [هو] قوله {تعالى}: «فاذكروا آلاء الله» {في الموضعين في الأعراف} (الآية ٦٩، ٧٤).

باب الآخرة

{و هو} على سبعة أوجه

أحدها: البعث {بعد الموت،[٤] كقوله}: «و بالآخرة هم يوقنون» (البقرة ٤)، «و باليوم الآخر»، حيث كانت. (البقرة ٨).

والثاني: القسمة،[٥] {كقوله}: «وأنّ الّذين لا يؤمنون بالآخرة» (الإسراء ١٠)، (والمؤمنون ٧٤)* وغيرهما.

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٥٤ والوجوه ٣٦ والنزهة ٢١/١. و هو قول السدّي و ابن‌جريج كما في الطبري ٤٤٤/٦ والدرّ ٣٥/٢، و رواه ابن‌كثير ٣٦٥/١ عن الثوري. و ليراجع معاني القرآن للفرّاء ٢١٨/١ واللسان ٩١/١.

٢ ـ في اللسان ٩١/١ عن الجوهري: و قد تكون «إلى» انتهاء الغاية، كقوله: «أتمّوا الصيام إلى الليل». و ليراجع الطبري ٥١٠/٣ والقرطبي ٣٢١/٢ و النزهة ٢١/١.

٣ ـ و هو قول قتادة والسدّي و ابن زيد كما في الطبري ٥٠٦/١٢، و رواه السيوطي في الدرّ ٩٤/٣ عن ابن عبّاس.

٤ ـ كذا في الأشباه ٣٠٢ والتصاريف ٣٥٢، و أخرج الطبري ٢٤٦/١ عن ابن‌عبّاس قال في قوله: «بالآخرة» الآية: أي بالبعث والقيامة والجنّة والنار والحساب والميزان ... الخ، و ليراجع القرطبي ١٨٠/١ والشوكاني ٢٥/١، و في النزهة ٦٥/١ والوجوه ٢٣: الآخرة: القيامة.

٥ ـ هذه الكلمة غير واضحة في ك، ولم أجد الوجه المذكور في معاجم التفسير.

* ـ «وإنّ الذين لايؤمنون بالآخرة».

والثالث: الجنّة،[١] كقوله: في البقرة (الآية ١٠٢): «وما له في الآخرة من خلاق»، {وقوله في آل عمران} (الآية ٧٧): «أولئك لا خلاق لهم في الآخرة»، {و في حمٓ عسق} (الآية ٢٠): «وماله في الآخرة من نصيب»،[٢] والزخرف (الآية ٣٥): «والآخرة عند ربّك للمتّقين»، ومثله: «و للآخرة خير لك[٣] {من الاولىٰ»} (الضحى ٤).

والرابع: جهنّم،[٤] {كقوله}: «و لعذاب الآخرة أكبر {لو كانوا يعلمون»} (الزمر ٢٦)، و نظيرها في القلم (الآية ٣٣).

والخامس: القبر،[٥] {كقوله في إبراهيم (الآية ٢٧): «يثبّت الله الّذين آمنوا} بالقول الثّابت في الحيوة الدُّنيا و في الآخرة».

والسادس: التي هي ضدّ الدنيا، {كقوله}: «وللدّار الآخرة خير للّذين يتّقون» (الأنعام ٣٢)، و مثلها في النحل (الآية ٣٠)، {و مثلها في} الأعلى (الآية ١٧): {«والآخرة خير و أبقىٰ»}[٦].

والسابع: الأخير،[٧] (كقوله): «فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً» (الإسراء ١٠٤)

---

١ ـ كذا في الأشباه ٣٠٢، والتصاريف ٣٥٢ والوجوه ٢٤ والنزهة ٦٥/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ في ك سبقت هذه الآية في الكتابة ما قبلها. ٣ ـ في ا بعده «مثله» و هو سهو الكاتب.

٤ ـ كذا في النزهة ٦٥/١، و ذكره مقاتل في الأشباه ٣٠٢ و ابن سلام في التصاريف ٣٥٢ بشواهد أخرى من الآيات.

٥ ـ كذا في الأشباه ٣٠٢ و التصاريف ٣٥٣ والوجوه ٢٤ والنزهة ٦٥/١، و هو قول البراء بن عازب، كما في الثوري ١١٤، و رفعه الطبري ٥٩٩/١٦ والسيوطي في الدرّ ٧٨/٤ إلى النبيّ (ص). و قال البغوي في المعالم ٣٥/٤: «هذا قول أكثر المفسّرين».

٦ ـ في ك مكان هذه الآية «كذلك» فقط.

٧ ـ كذا في التصاريف ٣٥٣ والوجوه ٢٤، و هو قول مقاتل، كما في الأشباه ٣٠٢ و في النزهة ٦٥/١: «المرّة الأخيرة من إهلاك بني إسرائيل».

باب الأفلح

و هو على أربعة أوجه

أحدها: البقاء،[١] {كقوله}: «و أولئك هم المفلحون» (البقرة ٥)، و نحوه كثير.

والثاني: النجاة،[٢] {كقوله}: «قد أفلح من تزكّى» (الأعلى ١٤)، نظيرها في الشمس (الآية ٩).

والثالث: سعد،[٣] قوله: «قد أفلح المؤمنون» (المؤمنون ١).

والرابع: الأمان،[٤] كقوله في يونس (الآية ٧٧): «لا يفلح السّاحرون»، {و مثله}: «إنّه لايفلح الكافرون» في المؤمنون (الآية ١١٧).

باب إنَّ مكسورة الألف ثقيلة النون

و هي على أربعة أوجه

أحدها: {مبتدأ به}، كقوله {في البقرة} (الآية ٦، ٦٢): «إنَّ الّذين كفروا»، «إنَّ الّذين آمنوا».

والثاني: التأكيد،[٥] {نحو قوله تعالى}: «ثمَّ إنَّ ربَّك» {في النحل في موضعين[٦] (الآية ١١٠، ١١٩)، و مثله في الحجّ} (الآية ٥٢): «إنَّ الله على نصرهم لقدير».

---

١ ـ و به قال الطبري كما في تفسيره ١/٢٥٠. و ليراجع اللسان ٢/١١٢٥.

٢ ـ في تفسير ابن عبّاس: «فازونجا»، و قال الدامغاني في الوجوه ٣٦٤: «سعد». و ليراجع اللسان ٢/١١٢٥.

٣ ـ كذا في الأشباه ٣١٨ والوجوه ٣٦٣، و هو قول ابن عبّاس كما في المعالم ٥/٢٥ والخازن ٣/٣٠٠، و نسبه السيوطي في الدرّ ٥/٣ إلى سعيد بن جبير.

٤ ـ في تفسير ابن عبّاس: «لاينجو ولا يأمن».

٥ ـ في اللسان ١/١١٩ عن الجوهري، قال: إنّ مكسورة الألف و ثقيلة النون يؤكّد بها الخبر. و قال السيوطي في الإتقان ١/١٥٧ مثله. و ليراجع الوجوه ٥٤ والمغني ١/٣٥.

٦ ـ في ر: «الموضعين» والتصحيح من المصحّح.

والثالث: بمعنى نعم،[١] {نحو قوله تعالى}: «إن هذان [لساحران]» (طه ٦٣).

والرابع: بمعنى إلاّ،[٢] {نحو قوله}: «إنَّ الَّذين سبقت لهم منَّا الحسنىٰ» (الأنبياء ١٠١).

باب إن مكسورة الألف خفيفة النون

و هي على خمسة أوجه

أحدها: بمعنى الشرط،[٣] {كقوله}: «إن كنتم صادقين» (البقرة ٢٣)، {وقوله}: «و لئن أتيت [الَّذين]» (البقرة ١٤٥)، {و في الروم} (الآية ٥٨): «و لئن جئتهم بآيةٍ».

والثاني: بمعنى إذ،[٤] كقوله في البقرة في موضعين[٥] (الآية ٢٤٨، ٢٧٨): «إن كنتم»، و نظيرها في (آل عمران، الآية ٣٩).

والثالث: بمعنى قد،[٦] {كقوله في يونس} (الآية ٢٩): «إن كنَّا عن عبادتكم {لغافلين»، ومثله في بني إسرائيل} (الآية ١٠٨): «إن كان وعد ربِّنا لمفعولا»، {و مثله في الشعراء (الآية ٩٧): «تا الله} إن كنَّا لفي ضلال [مُّبين]»، نظيرها في الصافّات (الآية ٥٦).

---

١ ـ و هذا على قراءة نافع و ابن‌عامر و حمزة والكسائي، أي «إنَّ مشدّدة النون» هذان بألف خفيفة النون، كما في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤١٨. و ليراجع القرطبي ٢١٦/١١ واللسان ١١٩/١ والإتقان ١٥٧/١.

٢ ـ ذكره القرطبي ٣٤٥/١١ قائلا: إنّ هاهنا بمعنى «إلاّ»، و ليس في القرآن غيره. و ليراجع المعالم ٢٦٢/٤ والخازن ٢٧٧/٣.

٣ ـ كذا في النزهة ٤٦/١. و ليراجع اللسان ١٢١/١ والمغني ٢١/١ والإتقان ٥٥/١.

٤ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٩٥ والدامغاني في الوجوه ٥٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٤٦/١، و به قال أبو زيد كما في اللسان ١٢١/١.

٥ ـ في ر: «الموضعين»، والتغيير من ك.

٦ ـ في اللسان ١٢١/١ عن أبي العبّاس: العرب تقول: «إن قام زيد»، أي قد قام زيد، و في التصاريف ١٩٦ والوجوه ٥٣ والنزهة ٤٦/١: «لقد».

والرابع: بمعنى ما النفي،[١] كقوله {في يونس} (الآية ٦٨): «إن عندكم من سلطان {بهذا»، (و) مثله} «إن كنّا فاعلين» (الأنبياء ١٧)، {و مثله: «إن كانت إلاّ صيحة واحدة» (يس ٢٩)، و مثله في الملك} (الآية ٩): «إن أنتم إلاّ في ضلال {كبير»، وقوله}: «إن الكافرون إلاّ {في غرور»} (الملك ٢٠).

والخامس: بمعنى لم،[٢] {كقوله}: «إن تجهر بالقول» (طه ٧)، و في الأحقاف (الآية ٢٦): «فيما إن مكّناكم فيه».

باب أن مفتوحة الألف خفيفة النون

و هي على عشرة أوجه

أحدها: مبتدأ به،[٣] {كقوله}: «وأن تصوموا خيرلكم» (البقرة ١٨٤)، أي والصوم خير لكم، «و أن تعفوا أقرب {للتّقوىٰ}» (البقرة ٢٣٧)، «و أن تصبروا {خير لكم}» (النساء ٢٥)، «و أن تصدّقوا خيرلكم (البقرة ٢٨٠)، و في النور (الآية ٦٠): «و أن يستعففن {خير لهنّ»}.[٤]

والثاني: بمعنى المصدر،[٥] {كقوله في البقرة} (الآية ١٧٧): «ليس البرَّ أن تولّوا وجوهكم». «والفحشاء و أن تقولوا على الله {ما لا تعلمون»} (البقرة ١٦٩).

والثالث: بمعنى أن لا،[٦] {كقوله في البقرة (الآية ٢٢٤): «ولا تجعلوا الله عرضة}

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٩٥، الوجوه ٥٢ و لنزهة ٤٥/١، و هو قول قتادة والسدّي و إبراهيم النخعي و مغيرةبن مقسم. و قال مجاهد: كلّ شيء في القرآن «إن» فهو إنكار. ليراجع ابن كثير ١٧٥/٣، و لينظراللسان ١٢٠/١، والمغني ٢١/١ والإتقان ١٥٥/١.

٢ ـ في أ: «لما» مكان «لم» و هو قول ابن عبّاس كما في الشوكاني ٢٣/٥. و ليراجع المعالم ١٣٨/٦ والإتقان ١٥٥/١.

٣ ـ ليراجع المغني ٢٦/١ والإتقان ١٥٦/١ والشوكاني ١٥٩/١.

٤ ـ هذه الآية في ك سبقت في الكتابة مما قبلها.

٥ ـ ليراجع اللسان ١٢٠/١ والمغني ٢٦/١ والإتقان ١٥٦/١.

٦ ـ و به قال إبراهيم والربيع كما في الطبري ٤٢٢/٤، و في التصاريف ١٩٦ والوجوه ٥٣: «لئلاّ»، و ليراجع المغني ٣٥/١ والإتقان ١٥٦/١.

لأيمانكم أن تبرّوا» يعني أن لا تبرّوا، «ولا يأب كاتب أن يكتب» (البقرة ٢٨٢)، يعني أن لا يكتب، {و مثله في النساء} (الآية ١٧٦): «يبيّن الله لكمْ أن تضلُّوا»، [يعني أن لا تضلّوا]، وفي الأنعام (الآية ٢٥)، و بني إسرائيل (الآية ٤٦): والكهف (الآية ٥٧): «و جعلنا علىٰ قلوبهم {أكنَّة أن يفقهوه»}، و مثله في هود (الآية ٤٦): «إنّي أعظك {أن تكون من الجاهلين»}، يعني أن لا تكون، و مثله في يوسف (الآية ٧٩): «قال {معاذ الله أن نأخذ»}، يعني أن لا نأخذ، و في النحل (الآية ١٥)، والأنبياء (الآية ٣١)، و لقمان (الآية ١٠): {«أن تميد بكم»}، يعني أن لا تميد بكم، و في الحجّ (الآية ٦٥): «و يمسك السَّماءَ {أن تقع على الأرض} إلاّ بإذنه»، يعني أن لا تقع، و في الملائكة (الآية ٤١): «أن تزولا»، {يعني أن لا في جميع ذلك}.

والرابع: أنَّ ثقيلة النون،[1] كقوله: «أن لا يقدرون على شيء {من فضل الله»} (الحديد ٢٩)، يعني أنّهم لا يقدرون، {و في طه} (الآية ٨٩): «أن لا يرجع إليهم»، {يعني أنّه لا يرجع، و في المائدة} (الآية ٧١): «و حسبوا أن لا تكون فتنة»، بمعنى[2] أنّها لا تكون

والخامس: أنا بمعنى لنه،[3] كقوله: «أنا آتيك به» (النمل ٣٩، ٤٠)، يعني الله يأتيك.

والسادس: بمعنى بأن،[4] {كقوله}: «بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا {بما أنزل الله»} (البقرة ٩٠)، و مثله «السرأىٰ أن كذَّبوا بآيات الله» (الروم ١٠).

والسابع: بمعنى اللام،[5] {كقوله}: «يريدون أن يطفئوا {نورالله بأفواههم»} (التوبة ٣٢)، يعني[6] ليطفئوا.

---

١ ـ في ر: «أن لا بمعنى ان ثقيلة النون» والتغيير من ك. و هو قول مجاهد كما في القرطبي ٢٦٧/١٢، و قال السيوطي مثله ليراجع الإتقان ١٥٦/٢.

٢ ـ في ك: «أي» مكان بمعنى.

٣ ـ لم أجد هذا التأويل في معاجم التفسير، و قال شيخنا: إنه غير صحيح.

٤ ـ في ر: «ان» والتغيير من ك. و به قال ابن سلاّم كما في التصاريف ١٩٧، و قال الدامغاني مثله، ليرجع الوجوه ٢٠٠، و ذكره الشوكاني ٢٠٧/٤ عن الكسائي.

٥ ـ لم أجد هذا الوجه في معاجم التفسير.

٦ ـ في ك: «أي» مكان «يعني».

والثامن: {إن مكسورة الألف،[١] كقوله: «أَن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنّىٰ لهم»} (محمّد ١٨).

والتاسع: بمعنى {حين}،[٢] كقوله: «بل عجبوا أن جاءهم {منذر منهم» (ق ٢)، و قال}: «عبس و تولّى أن جاءه الأعمىٰ» (عبس ١)، [يعني حين].

والعاشر: بمعنى الاجل،[٣] {كقوله}: «أن تؤمنوا بالله ربّكم» (الممتحنة ١)، {و مثله}: «إلاّ أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» (البروج ٨).

باب الإنذار

و هو على ثمانية أوجه

أحدها: التخويف،[٤] {كقوله}: «أأنذرتهم أم لم تنذرهم {لايؤمنون»} (البقرة ٦)، و (يس ١٠).

والثاني: الإخبار،[٥] {كقوله: «و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم»} (التوبة ١٢٢).

والثالث: الرسل،[٦] كقوله: «مبشّرين و منذرين» (البقرة ٢١٣ وغيرها من سور أخرى)، وقوله: «بشيراً و نذيراً» (سبأ ٢٨)، و (فاطر ٢٤)، وقوله: «من أمَّةٍ إلاَّ خلا فيها نذير» (فاطر ٢٤)، وقوله: «ولقد أرسلنا فيهم منذرين» (الصافّات ٧٢).

---

١ ـ ليراجع القرطبي ٢٤١/١٦.
٢ ـ ليراجع المغني ٣٤/١.
٣ ـ في اللسان ١٢٠/١: «و تكون أن في موقع أجل».
٤ ـ ليراجع المعالم ٢٧/١ واللسان ٦١٢/٣، و في الأشباه ٢١٨ والتصاريف ٢٦٨ والوجوه ٤٥١: الإنذار: «التحذير».
٥ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٢٦٨ والدامغاني في الوجوه ٤٥٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢١٩، وفي اللسان ٦١٢/٣ عن كراع واللحياني، قالا: أعلمه.
٦ ـ في ك: «الأنبياء»، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢١٩، و قال ابن سلاّم مثله، ليراجع التصاريف ٢٦٨. والآيات الواردة هنا نقلت من ك كشواهد للوجه الثاني، (وهي الآية ٢١٣ من سورة البقرة والآية ٢٨ من سورة سبأ والآية ٢٤ من سورة فاطر)، و هو من سهو الكاتب.

والرابع: الكفّار،[١] {كقوله في الصافّات} (الآية ٧٣): «فانظر كيف كان عاقبة المنذرين».

والخامس: الله سبحانه [و تعالى]، {كقوله}: «إنّا كنّا منذرين» (الدخان ٣).

والسادس: الشيبة في اللحية،[٢] {كقوله}: «و جاءكم النّذير» (فاطر ٣٧).

والسابع: أخبار القيامة،[٣] {كقوله}: «نذيراً للبشر» (المدّثّر ٣٦).

والثامن: الأمر والنهي،[٤] {كقوله في المرسلات} (الآية ٦): «عذراً أو نذراً»، أي إعذار أو إنذار[٥] أمرا ونهيا،[٦] و قيل: حراما و حلالا،[٧] و قيل وعدا و وعيدا،[٨] و قال أبو حذيفة:[٩] حجّة و إنذارا،[١٠] و قال الضحّاك:[١١] أراد به القرآن، لأنّ بعضه إعذار و بعضه إنذار[١٢].

باب إلّا

و هو[١٣] على اثني عشر وجها

أحدها: بمعنى التحقيق،[١٤] {كقوله}: «وما يخدعون إلّا أنفسهم» (البقرة ٩)، و {قوله}:

---

١ ـ و هو معنى قول الحسن، ليراجع الدرّ ٢١٨/٥، و لينظر الشوكاني ٣٨٦/٤.

٢ ـ في ر: «الشيقة» والتغيير من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٥٢، و هو قول ابن عبّاس و عكرمة و مجاهد والحسين بن الفضل وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٥٣٢ والقرطبي ٢٥٣/١٤، ابن كثير ٥٦٠/٣ والدرّ ٢٥٤/٥.

٣ ـ كذا في الكتاب، و قيل: هو صفة محمّد (ص)، معناه يا أيّها المدّثّر قم نذيرا للبشر فانذر، و هذا معنى قول ابن زيد، ليراجع المعالم ١٤٩/٧.

٤ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس فليراجع.

٥ ـ وقاله الفرّاء كما في القرطبي ١٥٦/١٩.

٦ ـ في ر: «أمران و نهيان» خطأ.

٧ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس فليراجع.

٨ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس فليراجع.

٩ ـ هو موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيّء الحفظ، و كان يصحّف من صغار التاسعة، من رواة البخاري و أبي داود والترمذي و ابن ماجه. التقريب ١٦٨.

١٠ ـ ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١١ ـ و هو أبو القاسم الضحّاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، روى عن ابن عبّاس وغيره من الصحابة مرسلا، له كتاب في التفسير، توفّي سنة ١٠٥ هـ، و قيل غير ذلك. التهذيب ٤٥٣/٤.

١٢ ـ ولم أجد قوله أيضا في معاجم التفسير.

١٣ ـ في ر: «و هي» والتغيير من ك.

١٤ ـ ليراجع مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٦/١.

«وما محمّد إلّا رسول» (آل عمران ١٤٤)، {و مثله}: «ما فعلوه إلّا قليل منهم». (النساء ٦٦).

والثاني: الاستثناء،[١] {كقوله}: «فسجدوا إلّا إبليس» (البقرة ٣٤ وغيرها من سور أخرى)، «فشربوا منه إلّا قليلا {منهم}» (البقرة ٢٤٩).

والثالث: الاستئناف،[٢] {كقوله: «ولا أخاف} ما تشركون به إلّا أن يشاءَ ربّي {شيئاً»} (الأنعام ٨٠)، وقوله: «إلّا أن يشاءَ الله {ربّنا وسع} ربّنا كلّ شيء علما» الآية. (الأعراف ٨٩) نظيرها في يونس (الآية ٤٩)، و في الجنّ (الآية ٢٧): «إلّا من ارتضىٰ {من رسول»}، وقوله: {«إلّا من تولّىٰ وكفر» (الغاشية ٢٣)، {وقوله}: «إلّا ابتغاء وجه ربّه {الأعلىٰ}»} (الليل ٢٠)، و في التين (الآية ٦): «إلّا الّذين آمنوا»، و في سبأ (الآية ٣٧): «إلّا من آمن و عمل».

والرابع: بمعنى لا،[٣] {كقوله في البقرة} (الآية ١٥٠): «إلّا الّذين ظلموا منهم»، {و مثله}: «إلّا من ظلم» (النمل ١١).

والخامس: بمعنى أيا،[٤] كقوله: «إلّا الّذين تابوا و أصلحوا و بيّنوا» (البقرة ١٦٠)، وقوله: «إلّا من تاب و آمن و عمل» (الفرقان ٧٠).

والسادس: بمعنى سوى،[٥] كقوله: «إلّا ما قد سلف» في {موضعين} (النساء ٢٢ و ٢٣)، وقوله: «لايذوقون فيها الموت {إلّا الموتة الأُولىٰ}» (الدخان ٥٦).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٨١، والتصاريف ٣٠٦ والوجوه ٣٥ والنزهة ٤١/١. و لراجع اللسان ٨٠/١ والمغني ١٨/١ و لإتقان ١٥٣/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٨١، والتصاريف ٣٠٦ والوجوه ٣٥ والنزهة ٤١/١. و لراجع اللسان ٨٠/١.

٣ ـ و هو قول الاخفش و أبي عبيدة والفراء كما في الإتقان ١٥٢/١. و لراجع الطبري ٢٠٤/٣ والتأويل لابن قتيبة ٢٢٠ والقرطبي ١٦/١٦.

٤ ـ كذا في الكتاب.

٥ ـ و به قال الازهري والفراء كما في اللسان ٨٠/١. و لراجع القرطبي ١٥٢/١٦.

والسابع: بمعنى ولكن،[١] كقوله {في النساء} (الآية ٩٢): («وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً) إلّا خطأً».

والثامن: بمعنى الواو،[٢] {كقوله في يونس} (الآية ٦١): «إلّا في كتاب مبين»، وقوله: «إلّا قوم يونس»[٣] (يونس ٩٨)، وقوله: «فلا يؤمنون إلّا قليلا» (النساء ٤٦)، و قال بعضهم: هذا استثناء محقّق.

والتاسع: بمعنى الخبر،[٤] كقوله: «ما أنتم إلّا بشر مثلنا» (يس ١٥).

والعاشر: غير،[٥] {كقوله في البقرة (الآية ١٦٣): «لا إله إلّا هو الرحمن الرحيم»، ومثله}: «لو كان فيهما آلهة إلّا الله لفسدتا» (الأنبياء ٢٢).

والحادي عشر: إلّا[٦] مقلوبة كقوله: «إلّا الّذين أوتوه من بعد {ما جاءتهم البيّنات بغياً بينهم»} (البقرة ٢١٣)،[٧] و معناه إلّا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البيّنات إلّا بغيا بينهم، {وفي نظائرها}، والمعنى إلّا ساقطة من موضعها، و ثبت عند قوله: «بغياً بينهم» (البقرة ٢١٣).

والثاني عشر: بمعنى قد،[٨] كقوله: «إلّا ماشاءَ الله» في الأعلى (الآية ٧)، و مثله في جمعسق[٩] (الآية ١٤)، والجاثية (الآية ١٧).

---

١ ـ كذا في النزهة ٤٢/١، و هو قول الأزهري كما في اللسان ٨٠/١

٢ ـ و قاله الأخفش و الفرّاء و أبو عبيدة. ليراجع المغني ٦٩/١، و ذكره القرطبي ٣٥٨/٨ والشوكاني ٤٣٥/٢ عن أبي علي الجرجاني.

٣ ـ في ك: «نس» مكان «يونس» و هو سهو الكاتب.

٤ ـ في ر: «الجنس» خطأ والتغيير من ك. و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٨٣، و قال ابن هشام مثله. ليراجع التصاريف ٣٠٨، وذكره الدامغاني أيضا في الوجوه ٣٦.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٨٤ و التصاريف ٣٠٨ والوجوه ٣٦ والنزهة ٤٢، و ذكره ابن منظور في اللسان ٨٠/١ عن الأزهري. وليراجع المغني ٦٧/١.

٦ ـ في ر: «الا مقلوته» والتصويب من ك.

٧ ـ كانت هذه العبارة (ما بين الرقمين) في ر بعد الوجه الثاني عشر، (أي بعد الجاثية) خطأ، فأرجعتها إلى مكانها الأصلي.

٨ ـ لم أجد هذا الوجه في كتب التفسير.

٩ ـ في ك: «الشورى» و «هو اسم آخر لسورة» «حمعسق».

باب الأنفس

و هو[١] على عشرة أوجه

أحدها: بينهم،[٢] {كقوله}: «إلّا أنفسهم وما يشعرون» (آل عمران ٦٩)، نظيرها في الأنعام [في] موضعين (الآية ٢٦، ١٣٦)،* و في النساء (الآية ٦٦): «أن اقتلوا أنفسكم».

والثاني: بعضهم لبعض،[٣] كقوله:[٤] «فاقتلوا أنفسكم» (البقرة ٥٤)، وقوله: «ولا تخرجون أنفسكم من دياركم»[٥] (البقرة ٥٤).

والثالث: بمعنى منهم،[٦] كقوله: «إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم» (آل عمران ١٦٤)

والرابع: [بمعنى] أهل دينكم،[٧] كقوله: «ولا تقتلوا أنفسكم {إنّ الله كان بكم رحيما}» (النساء ٢٩).

والخامس: القلوب،[٨] كما قال في النساء[٩] (الآية ٦٣): «و قل لهم في أنفسهم قولا بليغا»، و مثله[١٠] (الآية {«وما أبرّىء نفسي} إنّ النَّفس لأمّارة {بالسُّوء» (يوسف ٥٣). و في بني إسرائيل (الآية ٢): «ربّكم} أعلم بما في نفوسكم»، {و في ق} ١٦): «و نعلم ما توسوس به نفسه».

---

١ ـ في ر: «هي» والتغيير من ك.

٢ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٩٣/٢ و في اللسان ٦٨٩/٣، قال سيبويه: «نفس الشيء: عينه، يؤكّد به، يقال: رأيت فلانا نفسه، أو جاءني بنفسه».

* ـ وجاء فيها «إلاّ بأنفسهم وما يشعرون».

٣ ـ كذا في التصاريف ٢٨٨ والوجوه ٤٦٢ والنزهة ١٩٣/٢، و هو قول عبدالرحمن و مجاهد و أبي العالية و عادة و عبيدبن عمير و غيرهم، كما في تفسير مجاهد ٧٥ والطبري ٧٣/٢ و ابن كثير ٩٢/١ والدرّ ٧٠/١ والشوكاني ١٩٣/١

٤ ـ في ر: «قوله» والتغيير من ك.

٥ ـ وردت في ك مكان هذه الآية آية أخرى، وهي «تقتلون أنفسكم و تخرجون» من سورة البقرة ٨٥.

٦ ـ ذكره القرطبي ٢٦٤/٤ بدون اسم القائل، و قال الطبري ٣٦٩/٧ في قوله: «من أنفسهم»: أي نبيا من أهل لسانهم.

٧ ـ كذا في الأشباه ٢٧٠ والتصاريف ٢٨٨ والوجوه ٤٦٣ والنزهة ١٩٣/٢، و هو قول الـ[illegible] كما في الشوكاني ١٩٣/١

٨ ـ كذا في الأشباه ٢٧٠ والتصاريف ٢٨٧ والوجوه ٤٦٣، و هو قول ابن عبّاس، ليراجع تفسيره.

٩ ـ في ك: «وقوله» مكان «كما قال في النساء».

١٠ ـ في ك «وقوله» مكان «مثله».

والسادس: الإنسان،[١] كقوله: «أنّه من قتل نفساً بغير نفس» (المائدة ٣٢)، [وقوله]: «وكتبنا عليهم فيها أنَّ النّفس بالنَّفس» (المائدة ٤٥).

والسابع: [بمعنى] الأرواح،[٢] كقوله: «أخرجوا أنفسكم اليوم»، (الأنعام ٩٣)، و مثلها: «ياأيَّتها النفس المطمئنّة» (الفجر ٢٧).

والثامن: الأنفس القبائل،[٣] كقوله:[٤] «لقد جاءَكم رسول من أنفُسكم {عزيز» (التوبة ١٢٨)، يعني من قبائلكم، بني آدم}. قرأ بعضهم[٥] «من أنفَسكم»، يعني أشرفكم،[٦] و ذلك أنّ العرب أشرف، و أشرف العرب بنو كنانة، و أشرف بني كنانة قريش، و أشرف قريش بنو هاشم، و النبي عليه {الصلاة والسّلام} من بني هاشم.

والتاسع: الأُمّهات،[٧] كقوله: «لولا إذ سمعتموه ظنَّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا» (النور ١٢)، يعني أمّهاتهم خيرا.

والعاشر: الأهل،[٨] كقوله: «فإذا دخلتم بيوتا فسلّموا علىٰ أنفسكم»، (النور ٦١)، يعني أهاليكم.

---

١ ـ و قاله مقاتل كما في الأشباه ٢٧٠، و قال ابن سلاّم في التصاريف ٢٨٧ و لدامغاني في الوجوه ٤٦٢ و ابن الجوزي في النزهة ١٩٣/٢ مثله، و ليراجع الطبري ٢٣٤/١٠ والقرطبي ١٤٦/٦ واللسان ١٨٩/٣.

٢ ـ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٧٠، و قال ابن سلاّم في التصاريف ٢٨٨: «النفس: روح الإنسان، يعني حياته»، وليراجع اللسان ٦٨٨/٣.

٣ ـ ليراجع الطبري ٢٩٥/٣، و في الأشباه ٢٧٠: «أنفسكم» يعني منكم من جنسكم، و في الوجوه ٤٦٢: «منكم»، و في النزهة ١٩٣/٢: «الجماعة».

٤ ـ في ر: «قوله» والتغيير من ك.

٥ ـ و هي قراءة عبدالله بن قسيط المكّي كما قال القرطبي في تفسيره ٢٠١/٨.

٦ ـ و روي هذا القول عن النبي(ص) و فاطمة رضي الله عنها، ليراجع القرطبي ٣٠١/٨.

٧ ـ كذا في الوجوه ٤٦٣ والنزهة ١٩٢/٢، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٨ ـ و قاله مجاهد و قتاده كما في ابن كثير ٣٠٥/٣، و ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٩٣/٢ بشواهد أخرى من الآيات

باب الأرض

و هو[١] على سبعة أوجه

أحدها: الأرض، كقوله: «إنَّ في خلق السَّموات والأرض» (البقرة ١٦٤)، ومثله «و ترى الأرض بارزة و حشرناهم» (الكهف ٤٧)، وقوله: «يوم تبدَّل الأرض غير الأرض» (إبراهيم ٤٨)، وقوله: «و أخرجت الأرض أثقالها» (الزلزلة ٢).

والثاني: أرض مكّة،[٢] [كقوله]: «قالوا كنّا مستضعفين في الأرض» (النساء ٩٧).

والثالث: أرض المدينة،[٣] كقوله: «ألم تكن أرض الله واسعة» (النساء ٩٧)، {وقوله: «يجد في الأرض مراغما كثيرا» (النساء ١٠٠)، و مثله: «إنّ أرضي واسعة»} (العنكبوت ٥٦).

والرابع: الأرض المقدّسة،[٤] كقوله: «وأورثنا القوم الَّذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض» (الأعراف ١٣٨)، وقوله: «و نجّيناه ولوطا إلى الأرض الّتي باركنا فيها» (الأنبياء ٧١).

والخامس: أرض مصر،[٥] كقوله: «اجعلني على خزائن الأرض» (يوسف ٥٥)، وقوله: «فلن أبرح الأرض» (يوسف ٨٠)، وقوله: «أجئتنا لتخرجنا من أرضنا [بسحرك]» (طه ٥٧).

---

١ ـ في ر: «وهي» والتغيير من ك.

٢ ـ كذا في التصاريف ٢٤٦ والنزهة ٨٠/١ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٠٢، و ليراجع الطبري ١٠٢/٩ والشوكاني ٤٦٧/١.

٣ ـ كذا في التصاريف ٢٤٥ والوجوه ٣٠ والنزهة ٨٠/١ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٠٢.

٤ ـ في ر: «أرض المقدسة» والتصحيح من ك. قال ابن سلاّم في التصاريف ٢٤٥: الأرض: يعني الأرض المقدّسة، يعني الشام خاصّة، و في النزهة ٨١/١: «أرض الشام»، و في الأشباه ٢٠١: الأرض هنا يعني الأردنّ و فلسطين، و ليراجع الشوكاني ٢٣٠/٢.

٥ ـ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٠٢، و قال ابن سلاّم في التصاريف ٢٤٦ والدامغاني في الوجوه ٣٠ و ابن الجوزي في النزهة ٨١/١ مثله، و ليراجع الشوكاني ٣٣/٣.

والسادس: أرض المشرق،[١] كقوله: «إنّ يأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض» (الكهف ٩٤).

والسابع: أرض الجنة،[٢] كقوله: «أنّ الأرض يرثها عبادى الصالحون» (الأنبياء ١٠٥)، ومثله: «و أورثنا الأرض نتبوّأ من الجنَّة {حيث نشاء»} (الزمر ٧٤).

باب ألا

على وجهين

أحدهما: التنبيه،[٣] كقوله: «ألا إنّهم هم السفهاء» (البقرة ١٣).

والثاني [بمعنى قد]،[٤] كقوله [في النور] (الآية ٢٢): «ألا تحبُّون أن يغفر الله لكم».

باب الاستهزاء

على وجهين

أحدهما: السخرية،[٥] كقوله: «إنّما نحن مستهزؤن» (البقرة ١٤)، و في التوبة (الآية ٦٤): «قل استهزؤا»، وقوله: «كنتم تستهزؤن» (التوبة ٦٥).

والثاني: مجازاة الاستهزاء،[٦] نحو قوله:[٧] «الله يستهزىء بهم» (البقرة ١٥).

---

١ ـ كذا بالكتاب، و قال ابن سلاّم، في التصاريف ٢٤٧ والدامغاني في الوجوه ٣٠: أرض الإسلام خاصّة، و في النزهة ٨١/١: أرض العرب، و قيل: أراد أرض الصين.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٠١ والتصاريف ٢٤٥ والوجوه ٢٩ والنزهة ٨٠/١، و هو قول ابن عبّاس و مجاهد و سعيدبن جبير و عكرمة و أبي العالية كما في الدرّ ٣٤١/٤.

٣ ـ في اللسان ٧٩/١: ثعلب عن سلمى عن الفرّاء عن الكسائي، قال: ألا تكون تنبيها، و يكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار، وليراجع المغني ٦٦/١.

٤ ـ في ر: هنا بياض والزيادة من ك، و ليراجع اللسان ٧٩/١ والمغني ٦٦/١.

٥ ـ و هو قول ابن عبّاس و قتادة، كما في الطبري ٣٠٠/١ والدرّ ٣١/١ و ليراجع القرطبي ٢٠٧/١ واللسان ٨٠١/٣.

٦ ـ ليراجع الطبري ٣٠٢/١ والقرطبي ٢٠٧/١.

٧ ـ في ك: «كقوله» بدلا من «نحو قوله».

باب الاشتراء

على ثلاثة أوجه

أحدها: الاختيار،[١] كقوله: «أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى» في الموضعين في البقرة (الآية ١٦، ١٧٥)، و مثله: «أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة» (البقرة ٨٦).

والثاني: البيع،[٢] كقوله: «بئسما اشتروا به أنفسهم» (البقرة ٩٠)

والثالث: الاشتراء بعينه،[٣] كقوله في التوبة (الآية ١١١): «إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم [و أموالهم]».

باب الآذان

على وجهين

أحدهما: آذان القلوب،[٤] كقوله في الأعراف (الآية ١٧٩): «لهم قلوب لا يفقهون {بها} و لهم أعين لا يبصرون بها و لهم آذان لا يسمعون بها».

والثاني: آذان الرؤوس،[٥] كقوله: «يجعلون أصابعهم في آذانهم [من الصَّواعق]» (البقرة ١٩)، و في المائدة (الآية ٤٥): «والأُذن بالأُذن».

باب الإحاطة

و هو[٦] على وجهين

أحدهما: العلم،[٧] كقوله: «والله محيط بالكافرين» (البقرة ١٩)، و في النمل (الآية ٢٢):

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٢٢ والتصاريف ٢٧٤ والوجوه ٢٦٣، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى الطبري ١٣٥/١ و ابن‌كثير ٥٢/١ والسيوطي في الدرّ ٣١/١ والقرطبي ٢١٠/١ عن ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و قتادة، قالوا: «أخذوا».

٢ ـ و قاله مقاتل كما في الأشباه ٢٢٣، و قال الدامغاني مثله في الوجوه ٢٦٣، و ليراجع الطبري ٣٤٠/٢ واللسان ٣٠٨/٢.

٣ ـ في الوجوه ٢٦٣: الاشتراء: الإتباع، و ليراجع اللسان ٣٠٨/٢.

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ ليراجع اللسان ٤٠/١.

٦ ـ في ر: «هي».

٧ ـ كذا في الوجوه ١٤٧ والنزهة ٣١/١، و به قال البغوي ٣٢/١ والقرطبي ٢٢١/١، و أخرج ابن أبي حاتم عن ابن‌عبّاس قال:

«فقال أحطت بما لم تحط به».

والثاني: الهلاك،[١] كقوله في يونس (الآية ٢٢): «و ظنّوا أنّهم أُحيط بهم»، و مثله في الكهف (الآية ٤٢): «و أُحيط بثمره».

باب الإخراج

و هو[٢] على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى الإنبات،[٣] كقوله: «فأخرج به من الثمرات رزقا لكم» (البقرة ٢٢).

والثاني: [بمعنى] الإظهار،[٤] نحو قوله:[٥] «والله مخرج ما كنتم تكتمون» (البقرة ٧٢)، وقوله: «إنّ الله مخرج ما تحذرون» (التوبة ٦٤).

والثالث: الإخراج بعينه،[٦] كقوله: «قريتك التي أخرجتك [أهلكناهم]» (محمّد ١٣).

باب الأنداد

على وجهين

أحدهما: الأعدال،[٧] كقوله: «فلا تجعلوا لله أندادا» (البقرة ٢٢).

والثاني: الأصنام،[٨] كقوله: «و من النّاس من يتّخذ من دون الله أندادا» (البقرة ١٦٥).

← في قوله: «أحطت بما لم تحط به»: «أي اطّلعت على مالم تطّلع عليه». ليراجع الشوكاني ١٢٨/٤.

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٧٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣١/١، و قاله أبو عبيدة كما في مجازالقرآن ٢٧٧/١، و قال الطبري ٥١/١٥ والبغوي ١٤٩/٣ و ابن‌كثير ٤١٢/١٢ مثله.

٢ ـ في ر: «هي».

٣ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و ليراجع اللسان ٨٠٨/١.

٤ ـ و هو قول المسيّب‌بن رافع كما في ابن‌كثير ١١٢/١ والدرّ ٧٨/١، واختاره الطبري ٢٢٨/٢.

٥ ـ في ك: «كقوله» مكان «نحو قوله».

٦ ـ ليراجع اللسان ٨٠٨/١.

٧ ـ في ر: «الانداد» خطأ والتغيير من ك، و هو قول قتادة و أبي العالية والربيع‌بن أنس و مجاهد والسدّي و غيرهم، كما في الثوري ٢ والطبري ٣٦٨/١ و ابن‌كثير ٥٨/١ والدرّ ٢٥/١.

٨ ـ و قاله ابن‌عبّاس ليراجع تفسيره، و روي عن مجاهد و عكرمة و قتادة، قالوا: «الأوثان». لينظر تفسير مجاهد ٩٣ والطبري ٢٧٩/٣ والدرّ ١٦٦/١.

باب الإتيان

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى[١] المجيء،[٢] كقوله في البقرة (الآية ٢٣): «فأتوا بسورة من مثله»، وقوله: «و أُتوا به متشابها» (البقرة ٢٥).

والثاني: [بمعنى] الظهور،[٣] كقوله: «هل ينظرون إلاّ أن يأتيهم الله في ظلل من {الغمام»} (البقرة ٢١٠)، يعني ما ينظرون أهل المكر[٤] إلاّ أن يظهر سلطان[٥] الله {و هيبته} في ظلل من الغمام.

والثالث: [بمعنى] كان،[٦] كقوله:[٧] «ولا يفلح السَّاحر حيث أتىٰ» (طه ٦٩)، أي[٨] حيث كان.

باب الأزواج

و هو[٩] على ثلاثة أوجه

أحدها: الحور العين،[١٠] كقوله: «أزواج مطهَّرة» في البقرة (الآية ٢٥)، و آل عمران[١١] (الآية ١٥).

والثاني: نساء الرجال،[١٢] كقوله: «اسكن أنت وزوجك [الجنَّة]» (البقرة ٣٥)، و في الزخرف (الآية ٧٠): «أنتم و أزواجكم تحبرون».

والثالث: القرناء،[١٣] كقوله: «أحشروا الَّذين ظلموا و أزواجهم» (الصافّات ٢٢).

---

١ ـ في ر: «فى البقرة» والتغيير من ك.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٥ و ابن الجوزي في النزهة ٧٩/١، و ليراجع اللسان ١٦/١.

٣ ـ في ر «الظهو» بدون «ر» والتصحيح من ك، و كذا جاء في الوجوه ١٥ والنزهة ٧٩/١، و ليراجع القرطبي ٢٦/٣.

٤ ـ في ر «اهلاكا» والتصحيح من ك.

٥ ـ في ر و ك: «السلطان لله» و هو خطأ.

٦ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع اللسان ١٧/١.

٧ ـ في ر «قوله» والتغيير من ك.

٨ ـ في ك: «يعني» مكان «أي».

٩ ـ في ر «وهي».

١٠ ـ كذا في المعالم ٣٥/١، و قال مقاتل: «الحلائل»، ليراجع الأشباه ٢٣٤، و قال الدامغاني في الوجوه ٢١٩ مثله.

١١ ـ ورد في ك «فى البقرة و آل عمران» قبل الآية المذكورة. ١٢ ـ و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٣٥، و ليراجع اللسان ٦٠/٢.

١٣ ـ كذا في الأشباه ٢٣٥ والوجوه ٢٢٠، و هو قول الضحّاك كما في القرطبي ٧٣/١٥.

باب الإضلال

على ثلاثة أوجه

أحدها: ابتداء العقوبة دون الجزاء،[١] كقوله: «يضلّ به كثيرا {و يهدى به كثيرا}» (البقرة ٢٦)، و مثله في الأنعام (الآية ١٢٥): «و من يرد أن يضلّه»، {و في إبراهيم} (الآية ٣): «ليبيّن لهم فيضلّ الله من يشاء»، و مثله في النحل (الآية ٩٣) [قوله]: «ولو شاءالله لجعلكم أُمّة واحدة ولكن يضلّ من يشاءُ».

والثاني: الجزاء،[٢] كقوله: «وما يضلّ به إلّا الفاسقين» (البقرة ٢٦).

والثالث: الدعوة،[٣] كقوله: «و يريد الشيطان أن يضلّهم ضلالا بعيدا» (النساء ٦٠)، و في الحجّ (الآية ٤): «كتب عليه أنّه من تولّيه فإنّه يضلّه [و يهديه]».

باب الاستواء

على أربعة أوجه

أحدها: أقبل،[٤] كقوله: «ثمّ استوى إلى السماءِ [و هي دخان]» (فصّلت ١١).

والثاني: الفعل المخصوص،[٥] كقوله: «الرحمن على العرش استوى» (طه ٥)، يعني {الرحمن} فعل فعلا في العرش، فسمّي ذلك الفعل استواء، كما فعل فعلا، فسمّي[٦] فضلا وعدلا.

والثالث: الاستقرار،[٧] كقوله: «واستوت على الجودي» (هود ٤٤)، وقوله: «لتستووا علىٰ

---

١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ و هو قول الفرّاء كما في المعاني ٢٥/١، و ذكره الطبري ٤٢٨/١ بدون اسم القائل، و ليراجع ابن‌كثير ٦٨/١ والقرطبي ٢٥٤/١ والخازن ٣٦/١، و في الوجوه ٢٥٥ والنزهة ٦٧/١: «القصد والعمد».

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير، و ليراجع الوجوه ٢٥٥ والنزهة ٦٧/١ والإتقان ٧/٢.

٦ ـ في ر: «فسماه» والتغيير من ك.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٥٥ والنزهة ٦٧/١، و به قال عمر بن الخطّاب كما في الدرّ ٣٣٥/٣، و رواه الطبري ٣٣٦/١٥ عن قتادة، وليراجع القرطبي ٢٢٠/٧.

ظهوره» (الزخرف ١٣).

والرابع: الاستواء بعينه،[١] كقوله: «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (الزمر ٩).

باب إذ

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى قد،[٢] كقوله: «و إذ قال ربُّك» (البقرة ٣٠).

والثاني: بمعنى إذا،[٣] كقوله: في سبأ[٤] (الآية ٥١): «ولو ترى إذ فزعوا».

والثالث: بمعنى حين،[٥] نحو قوله:[٦] «اذ تبرّأ الذين اتّبعوا» (البقرة ١٦٦)، وقوله: «ولو ترىٰ إذ الظّالمون {في غمرات الموت}» (الأنعام ٩٣)، وقوله: «إذ يرون العذاب أنَّ القوّة {لله جميعا}» (البقرة ١٦٥).

باب أبىٰ

على وجهين

أحدهما[٧]: الامتناع،[٨] كقوله: «أبىٰ واستكبر» (البقرة ٣٤)، و مثله «فأبوا أن يضيّفوهما» (الكهف ٧٧)، وقوله: «فأبين أن يحملنها» (الأحزاب ٧٢).

والثاني: الإنكار والطاعة،[٩] كقوله في التوبة (الآية ٨): «و تأبى قلوبهم». قال الاستاذ:

---

١ ـ كذا بالكتاب، و في الوجوه ٢٣٥ والنزهة ٦٧/١: «التشابه».

٢ ـ ليراجع المغني ٧٧/١ والإتقان ١٤٨/١.

٣ ـ في ك «اذ» خطأ، و هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٣١٤/١٤، و قال الليث مثله، ليراجع اللسان ٣٨/١، و لينظر المغني ٧٥/١.

٤ ـ في ر: «نحو قوله» والتغيير من ك.

٥ ـ ليراجع اللسان ٣٣/١ والمغني ٧٤/١ والإتقان ١٤٨/١.

٦ ـ في ك «كقوله» مكان «نحو قوله».

٧ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٨ ـ كذا قال الطبري ٥١٠/١، و ليراجع القرطبي ٢٩٥/١ والشوكاني ٥٣٠/١ واللسان ١١/١.

٩ ـ في ر: «في التوبة في الطاعة والانكار» و في ك «الانكار في التوبة و في الطاعة كقوله»، و لعلّ الصحيح ما أثبت، و ليراجع الطبري ١٥٠/١٤ والقرطبي ٨٠/٨ والخازن ٢٠٧/٣.

وكلاهما واحد، إلاّ أنّ أحدهما من طريق المعنى، والثاني بمعنى اللفظ، [و] في بعض النسخ جعله ما بين.

باب إمّا مكسورة الألف

على وجهين

أحدهما: [بمعنى] مهما،[١] كقوله:[٢] «فإمّا يأتينكم منّي هدىً» (البقرة ٣٨).

والثاني: [بمعنى] التخيّير،[٣] كقوله: «[إمّا أن تعذّب] و إمّا أن تتّخذ فيهم حسنا» (الكهف ٨٦)، وقوله: «فإمّا منّا [بعد] و إمّا فداءً» (محمّد ٤).

باب الآيات

على اثني عشر وجها

أحدها: بمعنى محمّد صلّى الله عليه وسلّم والقرآن،[٤] كقوله: «والّذين كفروا و كذّبوا بآياتنا» في البقرة (الآية ٣٩)، و في آل عمران (الآية ٤): «كفروا بآيات الله»، وقوله: «ما يجادل في آيات الله» (غافر ٤).

والثاني: الأمر،[٥] كقوله: «ذلك بأنّهم كانوا يكفرون بآيات‌الله» (البقرة ٦١). قال الضحّاك: بأمرالله.

والثالث: بمعنى العجائب،[٦] كقوله: «و يريكم آياته فأيّ آيات الله تنكرون» (غافر ٨١).

والرابع: آية من القرآن، و هو كلام متّصل الى منتهاه،[٧] كقوله: «{كذلك يبيّن الله آياته

---

١ ـ لم أجد هذا الوجه في معاجم التفسير.

٢ ـ في ك «نحو قوله» مكان «كقوله».

٣ ـ في اللسان ٩٣/١ عن الكسائي: «إذا كنت مشترطا أو شاكّا أو مخيّرا أو مختارا فهي إمّا». و ليراجع المغني ٥٨/١.

٤ ـ في ك «محمّدعليه‌والقرآن»، وهو قول‌ابن‌عبّاس الذي‌جاء في‌تفسيره باختلاف‌يسير من‌الألفاظ، وليراجع الطبري ٥٥٢/١.

٥ ـ في ر «الاس»والتغيير من ك، وليراجع‌الطبري ١٤٤/٢.

٦ ـ وهوقول‌ابن‌عبّاس‌كما‌في‌تفسيره، وليراجع‌اللسان ١٤١/١.

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٦٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ٦٩/١. و في اللسان ١٤١/١: قال أبوبكر: سمّيت الآية من القرآن آية لأنّها علامة لانقطاع الكلام من كلام، و يقال: سمّيت الآية آية لانّها جماعة من حروف القرآن.

للناس لعلَّهم يتَّقون}» (البقرة ١٨٧)، وقوله: «كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلّكم تعقلون» (البقرة ٢٤٢)، وقوله: «كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلَّكم تهتدون» (آل عمران ١٠٣)، و نظيرها في النور (الآية ٥٩).

والخامس: العلامة،[١] كقوله: «إنّ في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين» (البقرة ٢٤٨)، و (آل عمران ٤٩)، نظيرها في الرعد (الآية ٣٨)، و إبراهيم (الآية ٥)، والنحل (الآية ١١)، والشعراء (الآية ٨)، والروم (الآية ٢٥).

السادس: العبرة،[٢] كقوله: «و لنجعلك آية للناس» (البقرة ٢٥٩)، و في الأنبياء (الآية ٩١): «و جعلناها وابنها آية للعالمين»، {و في العنكبوت (الآية ١٥): «فأنجيناه و أصحاب السفينة و جعلناها آية للعالمين}».

والسابع: المائدة،[٣] نحو قوله:[٤] «تكون لنا عيدا لأوّلنا و آخرنا و آية منك». (المائدة ١١٤).

والثامن: انشقاق القمر،[٥] كقوله: «وما تأتيهم من آية من آيات ربّهم {إلاّ كانوا}» (الأنعام ٤)، نظيرها في يس (الآية ٤٦).

والتاسع: اسم الله الأعظم،[٦] كقوله: «واتل عليهم نبأ الّذي آتيناه آياتنا [فانسلخ]» (الأعراف ١٧٥).

والعاشر: الشمس والقمر والنجوم،[٧] كقوله في الأنبياء (الآية ٣٢): «وهم عن آياتها معرضون».

---

١ ـ كذا في الأشباه ٣٠٠ والتصاريف ٣٤٨ والوجوه ٦٠ والنزهة ٦٨/١، و به قال ابن عبّاس كما في الدرّ ٣١٧/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣٠٠ والتصاريف ٣٤٨ والوجوه ٦٠ والنزهة ٦٩/١، وهو قول مجاهد كما في تفسيره ٤٩٥ والتصاريف ٣٤٨.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ك «كقوله» مكان «نحو قوله».

٥ ـ و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره.

٦ ـ في ك «اسمه الاعظم»، و هو قول ابن عبّاس والسدّي و ابن زيد، ليراجع تفسير ابن عبّاس والطبري ٢٥٧/١٢.

٧ ـ و قاله مجاهد كما في تفسيره ٤١٠ والدرّ ٣١٨/٤ والقرطبي ٢٨٥/١١.

والحادي‌عشر: دابّة الأرض،[١] كقوله [في النمل] (الآية ٨٢): «أنَّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون».

والثاني‌عشر: الآيات‌التسع التي أعطاها الله تعالى موسى عليه السلام،[٢] كقوله في سورة هود عليه‌السلام (الآية ٩٦): «و لقدأرسلنا موسىٰ بآياتنا وسلطان مبين»، وقوله: «تسع آيات بيّنات فاسئل بني إسرائيل» (الإسراء ١٠١). قال[٣] ابن‌عبّاس: الآيات التسع:[٤] اليد والعصا والطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم والطمس و نقص الثمرات،[٥] و قال صفوان بن عسّال المرادي:[٦] قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: الآيات التسع: أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، و لاتقذفوا المحصنة، ولا تفرّوا من الزحف، ولا تمشوا إلى ذي سلطان، ولا تعدوا في السبت.[٧] و قال بعضهم: اليد والعصا و حلول العقدة من اللسان[٨] و انتقال الجبل وانفجارالحجر و فلق البحر والمنّ والسلوى والتابوت[٩].

باب أصحاب النار

على وجهين

أحدهما: أهلها،[١٠] كقوله في البقرة (الآية ٣٩): «أولئك أصحاب النار [هم فيها خالدون]»، و أشباهها.

---

١ ـ كذا بالكتاب، و في تفسير ابن‌عبّاس: «بآياتنا»، أي بمحمّد(ص) والقرآن، و يقال: بخروج الدابّة.

٢ ـ في ك «الآيات التي أعطاها موسى عليه». ٣ ـ في ر «فقال» والتغيير من ك. ٤ ـ في ك «التسع الآيات».

٥ ـ و رواه ابن‌كثير ٦٦/٣ والسيوطي في الدرّ ٢٠٤/٤ عنه باختلاف يسير، و هو السنين بدل الطمس، و نسبه ابن‌كثير إلى مجاهد و عكرمة والشعبي و قتادة أيضا.

٦ ـ في ر «عسائى» وهو صحابي غزا مع النبي (ص) اثنتي عشرة غزوة، روى عنه وسكن الكوفة، ليراجع تهذيب التهذيب ٤٢٨/٤.

٧ ـ كذا رواه الزمخشري في الكشّاف ٤٦٨/٢ عنه عن الرسول(ص)، و جاء هذا الحديث الشريف عنه عند القرطبي ٣٣٥/١٠ و ابن‌كثير ٦٧/٣ والخازن ١٨٢/٣ والسيوطي في الدرّ ٢٠٤/٤ والشوكاني ٢٥٣/٣ باختلاف يسير من الألفاظ فليراجع.

٨ ـ في ك «حلول عقد اللسان». ٩ ـ ورواه الخازن ١٨٢/٢ عن ابن‌عبّاس بنقصان الألفاظ أو زيادة.

١٠ ـ و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ٥٥٢/١ مثله.

والثاني: الملائكة غير معذّبين {بها}،[١] كقوله: «وما جعلنا أصحاب النَّار إلاّ ملائكة» (المدّثّر ٣١).

باب الأمر

على[٢] ثلاثة عشر وجها

أحدها: قتل بني قريظة و جلاء بني نضير، كقوله في البقرة (الآية ١٠٩): «حتى يأتى الله بأمره»، و {قوله}: «أو أمر من عنده» (المائدة ٥٢).

والثاني: الأمور بعينها، كقوله في البقرة (الآية ٢١٠): «و إلى الله ترجع الأُمور»، و في سورة الشورى (الآية ٥٢): «ألا إلى الله تصير الأمور».

والثالث: النصرة والدولة، كقوله في آل عمران (الآية ١٥٤): «قل إنَّ الأمر كلَّه لله».

والرابع: عيسى‌بن مريم، كقوله:[٣] «و إذا قضىٰ أمرا فإنَّما يقول له كن فيكون» (البقرة ١١٧)، نظيرها في آل عمران (الآية ٤٧).

والخامس: فتح مكّة، كقوله: «حتّىٰ يأتى الله بأمره» (البقرة ١٠٩).

والسادس: دين الإسلام، كقوله في التوبة (الآية ٤٨): «و ظهر أمر الله و هم كارهون»، ومثله في الأنبياء (الآية ٩٣)،* والمؤمنون (الآية ٥٣): «فتقطَّعوا أمرهم بينهم».

والسابع: القضاء، كقوله: «يدبّر الأمر» (يونس ٣)، و(الرعد ٢).

والثامن: القيامة، كقوله: «أتىٰ أمر الله فلا تستعجلوه» (النحل ١)، وقوله:[٤] «حتّىٰ جاء أمرالله و غرَّكم بالله الغرور» (الحديد ١٤).

والتاسع: القول، كقوله في الكهف (الآية ٢١): «إذ يتنازعون بينهم أمرهم»، مثله في طه

---

١ ـ ليراجع القرطبي ٨١/١٩.

٢ ـ هذه الوجوه قد ذكرها مقاتل في الأشباه ١٩٢ و ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٣١. و أورد الدامغاني ستّة عشر وجها لهذه الكلمة و ابن‌الجوزي تسعة عشر وجها، ليراجع الوجوه ٣٨ والنزهة ٨٣/١. و لينظر الشوكاني ١١٤/١.

٣ ـ في ك بعده «فى سورة مريم» والآية المذكورة هي من سورة البقرة كما أثبت، و في مريم «إذا قضىٰ أمرا» (الآية ٣٥).

* ـ فيها «وتقطّعوا أمرهم بينهم».

٤ ـ في ك «و في المائدة» ولم ترد هذه الآية فى المائدة.

(الآية ٦٢)

والعاشر: الوحي، كقوله في السجدة (الآية ٥): «يدبّر الأمر من السَّماء إلى الأرض»، ومثله في الطلاق (الآية ١٢): «يتنزَّل الأمر بينهنَّ».

والحادى عشر: العذاب، كقوله في هود (الآية ٤٤)، وإبراهيم (الآية ٢٢):* «و قضي الأمر».

والثاني عشر: القتل، كقوله «فإذا جاء أمرالله قُضيَ بالحقّ و خسر هنالك» (غافر ٧٨)، يعني {أمرالله} [بالقتل].

والثالث عشر: الذنب، كقوله في الحشر (الآية ١٥)،** والتغابن (الآية ٥)،*** والطلاق (الآية ٩): «فذاقت و بال أمرها».

باب الأخذ

على تسعة أوجه

أحدها: القبول،[١] كقوله: «ولا يؤخذ منها عدل» (البقرة ٤٨)، نظيرها في آل عمران (الآية ٨١)، {والأنعام (الآية ٧٠)، قوله}: «و أخذتم على ذلكم إصري»، و في المائدة (الآية ٤١): «إن أوتيتم هذا فخذوه»، وقوله: «و يأخذ الصّدقات» في التوبة[٢] (الآية ١٠٤).

والثاني: العبادة،[٣] كقوله:[٤] «ثمّ اتَّخذتم العجل» في موضعين من البقرة[٥] (الآية ٥١، ٩٢).

والثالث: الحرق،[٦] كقوله في البقرة (الآية ٥٥): «فأخذتكم الصَّاعقة».

والرابع: الأخذ بعينه،[٧] كقوله: «و إذ أخذ الله ميثاق الذين»[٨] (آل عمران ١٨٧).

---

* ـ وفيها «لمّا قضي الأمر».
** ـ وفيها «ذاقوا وبال أمرهم».
*** ـ «فذاقوا وبال أمرهم».

١ ـ كذا في الأشباه ٢٥٠ والوجوه ٢٠ والنزهة ٤٩/١، و هو قول السدّي و قتادة و ابن‌زيد كما في الطبري ٣٤/٢، و به قال ابن‌قتيبة أيضا، ليراجع التأويل ٥٠٢.

٢ ـ ورد في ك اسم السورة قبل الآية المذكورة.

٣ ـ ليراجع الطبري ٦٣/٢ والقرطبي ٣٩٦/١ والشوكاني ٧٠/١.

٤ ـ في ك «نحو قوله» مكان «كقوله».

٥ ـ ورد في ك اسم السورة قبل الآية المذكورة.

٦ ـ و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٨٢/٢ والشوكاني ٧٠/١.

٧ ـ في اللسان ٢٧/١: الأخذ: خلاف العطاء، و هو أيضا التناول.

٨ ـ في ك «ميثاق النبيين» خطأ.

والخامس: الاستحلال،[١] كقوله: «وكيف تأخذونه و قد أفضىٰ بعضكم {إلى بعض}» (النساء ٢١).

والسادس: [الأسر]،[٢] كقوله في التوبة (الآية ٥): «و خذوهم واحصروهم»، وقوله: «فإن تولّوا فخذوهم واقتلوهم»[٣] (النساء ٨٩).

والسابع: العذاب،[٤] كقوله: «وكذلك أخذ ربّك إذا أخذ القرىٰ {و هي ظالمة}» (هود ١٠٢).

والثامن: الحبس،[٥] كقوله: «ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك» (يوسف ٧٦)، وقوله: «فخذ أحدنا مكانه» (يوسف ٧٨)، وقوله: «قال معاذ الله أن نأخذ إلاّ من (وجدنا متاعنا عنده)» (يوسف ٧٩).

والتاسع: القتل،[٦] كقوله في الطول[٧] (الآية ٥): «و همّت كلّ أمّة برسولهم ليأخذوه».

باب آل

على ثلاثة أوجه

أحدها: القوم من آل فرعون[٨] حيث كان.[٩]

---

١ ـ و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ في رهنا بياض والزيادة من ك، و كذا قال مقاتل في الأشباه ٢٥١ والدامغاني في الوجوه ٧١ و ابن‌الجوزي في النزهة ٥٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ بالنسختين هذه الآية كانت في محلّ آية من سورة التوبة، فأرجعتها إلى مكانها.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢١ والنزهة ٤٥/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٥١، و هو أيضا قول ابن‌قتيبة، ليراجع التأويل ٥٠٣.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٥١، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٥٠٣.

٦ ـ في ر «القول» خطأ والتصحيح من ك، و كذا في الأشباه ٢٥١ والوجوه ٢١ والنزهة ٤٩/١، و هو قول قتادة والسدّي كما في القرطبي ٢٩٣/١٥.

٧ ـ في ك «المؤمن» و هو اسم آخر لهذه السورة.

٨ ـ و به قال مقاتل و ابن‌سلاّم، ليراجع الأشباه ٢٧١ والتصاريف ٢٩٠، و في النزهة ٤٠/١: «أهل دين الرجل».

٩ ـ يشير إلى سورة البقرة الآية ٥٠ والمؤمن الآية ٤٦ و غيرهما.

والثاني: الذرّيّة،[١] كقوله: «و آل عمران على العالمين» (آل عمران ٣٣).
والثالث: الأهل،[٢] (كقوله): «فلمّا جاء آل لوط المرسلون» (الحجر ٦١)}.

باب أدنى

على أربعة أوجه

أحدها: أدون،[٣] كقوله: «أتستبدلون الذي هو أدنىٰ» (البقرة ٦١).
والثاني: [بمعنى] أجدر،[٤] كقوله: «و أدنى ألاّ ترتابوا» (البقرة ٢٨٢)، وقوله: «ذلك أدنىٰ ألاّ تعولوا» (النساء ٣)، وقوله: «ذلك أدنىٰ أن يأتوا بالشهادة علىٰ وجهها» (المائدة ١٠٨).
والثالث: أقرب،[٥] [كقوله: «ولنذيقنّهم] من العذاب الأدنىٰ دون العذاب الأكبر» (السجدة ٢١)، وقوله: «فكان قاب قوسين أو أدنىٰ» (النجم ٩).
والرابع: [بمعنى] أقلّ،[٦] كقوله في المجادلة (الآية ٧): «ولا أدنىٰ من ذلك».

باب الاعتداء

على وجهين

أحدهما: التجاوز،[٧] كقوله: «و كانوا يعتدون» في البقرة (الآية ٦١)، وقوله: «[و لقد]

---

١ ـ كذا بالكتاب، و في الأشباه ٢٧٢ والتصاريف ٢٩١ والنزهة ٣٩/١: «ذرّية الرجل إن سفل»، و ليراجع الطبري ٣٧٠/٢.
٢ ـ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٧١، و قال ابن‌سلاّم و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ٢٩٠ والنزهة ٣٩/١، ولينظر الطبري ٣٧٠/٢.
٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٢٦/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٣٠، و في الوجوه ١٧٦: «دون».
٤ ـ كذا في الأشباه ١٣٠ والوجوه ١٧٥ والنزهة ٢٦/١، و به قال ابن‌عبّاس كما روى عنه السيوطي في الإتقان ١٢٥/١.
٥ ـ قاله مقاتل ليراجع الأشباه ١٣٠، و قال الدامغاني في الوجوه ١٧٥ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٧/١ مثله، و لينظر اللسان ١٠٢١/١.
٦ ـ كذا في الأشباه ١٣٠ والوجوه ١٧٦ والنزهة ٢٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.
٧ ـ في ك «التجاوز الحد» و قاله الطبري ١٤٢/٢، و ليراجع اللسان ٧١١/٢.

علمتم الَّذين اعتدوا منكم في السبت» (البقرة ٦٥)، وقوله: «تلك حدود الله فلا تعتدوها» (البقرة ٢٢٩)، و قوله: «و يتعدَّ حدوده» (النساء ١٤).

والثاني: الظلم،[١] كقوله في البقرة (الآية ١٧٨): «فمن اعتدى بعد ذلك {فله عذاب أليم}».

باب أيّام معدودات

على ثلاثة أوجه

أحدها: أربعون يوما،[٢] كقوله: «و قالوا لن تمسّنا النار إلاّ أيّاما معدودات» (البقرة ٨٠)، و نظيرها في آل عمران (الآية ٢٤).

والثاني: ثلاثون يوما،[٣] كقوله {في البقرة} (الآية ١٨٤): «أيّاما معدودات فمن كان منكم مريضاً».

والثالث: ثلاثة أيّام،[٤] كقوله: «واذكروا الله في أيّام معدودات» (البقرة ٢٠٣).

باب إثم

على سبعة أوجه

أحدها: المعصية،[٥] كقوله: «بالإثم والعدوان» {في البقرة} (الآية ٨٥)، وقوله: «ولاتعاونوا على إلاثم والعدوان» (المائدة ٢).

---

١ ـ ليراجع اللسان ٧١١/٢: عَدَى عليه عَدْواً وَعَداً و تعدّى و اعتدى كلّه: ظلمه. و في التصاريف ١٨٧ والوجوه ٣١٨: الاعتداء بعينه.

٢ ـ و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والربيع، الضحّاك و عكرمة، كما في الطبري ٢٧٤/٢، ٢٩٣/٦ و ابن‌كثير ١١٨/١ والدرّ ٨٤/١.

٣ ـ و به قال ابن‌عبّاس ليراجع تفسيره، و اختاره الطبري ٤١٤/٣ والقرطبي ٢٧٦/٢.

٤ ـ قال ابن‌عبّاس: يعني «بالأيّام المعدودات» أيّام التشريق، و هي ثلاثة أيّام بعد النحر. و قال مجاهد و عطاء مثله، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والثوري ٢٥ والطبري ٢٠٨/٤ و ابن‌كثير ٢٤٤/١، و قال القرطبي ٣/٣: إنّه قول الجمهور.

٥ ـ كذا في الوجوه ١٦، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣١١، و في النزهة ٦٣/١: المعصية: دون الشرك.

والثاني: الخطأ،[١] كقوله: «فمن خاف من موص جنفا أو إثماً» (البقرة ١٨٢).

والثالث: العيب،[٢] كقوله: «فلا إثم عليه» (البقرة ١٧٣).

والرابع: النكيرة،[٣] كقوله: «أتأخذونه بهتانا و إثما مبينا» (النساء ٢٠).

والخامس: الشرك،[٤] [كقوله: «عن] قولهم الإثم» (المائدة ٦٣).

والسادس: الزنىٰ،[٥] كقوله: «وذروا ظاهر الإثم و باطنه» (الأنعام ١٢٠).

والسابع: الخمر،[٦] كقوله: «قل إنّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم» (الأعراف ٣٣).

باب أحد

على ستة[٧] أوجه

أحدها: بمعنى الله،[٨] كقوله: «أيحسب أن لن يقدر عليه أحد» (البلد ٥)، و «أيحسب أن لم يره أحد» (البلد ٧).

والثاني: محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٩] كقوله [في آل عمران] (الآية ١٥٣): «إذ تصعدون

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٦٣/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣١٢ والوجوه ١٧.

٢ ـ كذا بالكتاب، و في الوجوه ١٧: الإثم: الذنب، و أخرج ابن أبي حاتم عن ابن‌عبّاس في قوله: «فلا إثم عليه»، قال: «حرج»، ليراجع الدرّ ١٦٨/١.

٣ ـ في ك «التكبر»، و قال ابن‌الجوزي: «الحرام»، ليراجع النزهة ٦٣/١.

٤ ـ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣١٢، و قال الدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ١٦ والنزهة ٦٣/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٣١٢ والنزهة ٦٣/١، و أخرج الطبري ٧٣/١٢ عن سعيدبن جبير في قوله: «وذروا ظاهر الإثم و باطنه»، قال: الظاهر منه: «ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء إلاّ ما قد سلف» والأُمّهات والبنات والأخوات، «والباطن»: الزنىٰ.

٦ ـ و قاله ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره، و قال مقاتل و ابن‌الجوزي مثله، لينظر الأشباه ٣١٢ والنزهة ٦٣/١.

٧ ـ في ك «سبعة» خطأ.

٨ ـ كذا في الأشباه ٢٦٠ والوجوه ١٩ والنزهة ٣٢/١، و به قال السدّي والضحّاك، ليراجع الدرّ ٣٥٣/٦.

٩ ـ و هو قول الكلبي كما في القرطبي ٢٤٠/٤، و قال مقاتل مثله، ليراجع الأشباه ٢٦٠، و كذا ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٣/١ أيضا.

ولا تلوون علىٰ أحد»، و في الحشر (الآية ١١): «ولا نطيع فيكم أحداً أبداً».

والثالث: بلال مؤذّن النبي صلّى الله على وسلّم،[١] كقوله [في الليل] (الآية ١٩): «وما لأحد عنده من نعمة تجزىٰ».

والرابع: الصحابة،[٢] كقوله[٣] [في الأحزاب] (الآية ٤٠): «ما كان محمّد أبا أحد من رجالكم».

والخامس: نساء النبي[٤] {صلّى الله عليه وسلّم}، كقوله: «يا نساء النبيّ لستنّ كأحد من النساء»[٥] (الأحزاب ٣٣).

والسادس: الأُمّة أجمع،[٦] كقوله: «أو جاء أحد منكم من الغائط» (النساء ٤٣).

باب الإذن

على وجهين

أحدهما[٧]: الإرادة والمشيئة،[٨] كقوله: «إلاّ بإذن الله» (البقرة ١٠٢)، وقوله: «وما كان لنفس أن تموت إلاّ بإذن الله» (آل عمران ١٤٥)، وقوله: «وما كان لنفس أن تؤمن إلاّ بإذن الله» (يونس ١٠٠).

والثاني: الأمر،[٩] كقوله تعالى في إبراهيم (الآية ١ و ١١): «بإذن ربّهم»، [وقوله]: «إلاّ

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٢/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٦٠.

٢ ـ كذا بالكتاب، و أخرج الطبري عن ابن‌عبّاس، قال: «نزلت في زيدبن حارثة»، ليراجع الدرّ ٢٠٤/٥، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ٢٠.

٣ ـ في ر «كقو» بدلا من «كقوله».

٤ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٥ ـ بعدها في ك «و في المائدة» فقط.

٦ ـ جعله المصنّف بمعنى «الأُمّة أجمع»، لأنّه خطاب للجميع.

٧ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٨ ـ كذا في الوجوه ٢٦ والنزهة ١٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في المعالم ٧٨/١ عن الثوري، قال: «بقضائه و قدرته و مشيئته».

٩ ـ كذا في الأشباه ٢٥٢ والوجوه ٢٦ والنزهة ١٧/١، و به قال ابن‌عبّاس ليراجع تفسيره، و هو اختيار الطبري ٤٧٦/١٦

بإذن‌الله»، وقوله: «وما كان لرسول أن يأتي إلّا بإذن الله» [في الرعد] (الآية ٣٨).

باب أسلم

على وجهين

أحدهما[١]: الإخلاص،[٢] كقوله في البقرة (الآية ١١٢): «بلىٰ من أسلم وجهه لله [و هو محسن]»، و في آل عمران (الآية ٢٠): «أأسلمتم فإن أسلموا»، وقوله: «ومن أحسن دينا ممّن أسلم وجهه لله» (النساء ١٢٥)، وقوله: «ومن يسلم وجهه إلى الله» (لقمان ٢٢).

والثاني: الإقرار،[٣] كقوله: «وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها» (آل عمران ٨٣)، فالمؤمنون طوعا، والمنافقون كرها،[٤] والأنصار طوعاً، ومن سواهم كرها،[٥] و أهل السموات طوعا، و أهل الأرض كرها،[٦] و من ولد في الإسلام طوعا، و جحد[٧] إلى الإسلام كرها،[٨] وقوله: «و كفروا بعد إسلامهم» (التوبة ٧٤)، وقوله: «ولكن قولوا أسلمنا» (الحجرات ١٤).

← والبغوي ٢٦/٤.

١ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٣٥ والوجوه ٢٤٤ والنزهة ٥٢/١، و هو قول أبي العالية و مجاهد والربيع و سعيدبن جبير، كما في الطبري ٥١٠/٢ و ابن‌كثير ١٥٤/١ والدرّ ١٠٤/١، و ليراجع البغوي ٨٣/١ والقرطبي ٧٥/٢ والشوكاني ٢٣٤/٤ واللسان ١٩٢/٢.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٣٦ والوجوه ٢٤٥ والنزهة ١٥٢/١، و به قال أبوالعالية كما في الطبري ٥٦٥/٦ والدرّ ٤٨/٢.

٤ ـ ذكره البغوي ٣١٤/١ عن قتادة و مجاهد باختلاف يسير من الألفاظ.

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ و ذكره البغوي ٣١٤/١ عن الحسن بزيادة الألفاظ.

٧ ـ في ك «و من يجاربه الاسلام كرها «مكان» و جحد الى الاسلام كرها».

٨ ـ كذا بالكتاب، و روى البغوي ٣١٤/١ عن الكلبي، قال: «طوعا: الذي ولد في الإسلام، و كرها: الذين أُجبروا على الإسلام ممّن يسبىٰ منهم، فجاء بهم في السلاسل».

باب الأجر

على وجهين

أحدهما[١]: الثواب،[٢] كقوله: «فله أجره عند ربّه» (البقرة ١١٢).

والثاني: [بمعنى] الأُجرة،[٣] كقوله: «إنّ أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا» (القصص ٢٥).

باب الابتلاء

على وجهين

أحدهما[٤]: بمعنى الامر،[٥] كقوله: «و إذ ابتلىٰ إبراهيم ربّه بكلمات» (البقرة ١٢٤).

والثاني: الاختبار،[٦] كقوله: «ولنبلونّكم بشيءٍ من الخوف والجوع» (البقرة ١٥٥).

باب الإمام

على خمسة أوجه

أحدهما: إمام يقتدى[٧] به كقوله: «إنّي جاعلك للنّاس إماماً» (البقرة ١٢٤)، وقوله:

---

١ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥١٢/٢ واللسان ٢٤/١.

٣ ـ في ك «الاجر»، و في الوجوه ١٨: الأجر: النفقة، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ٢٩/١: الأجر: هوالعوض المأخوذ في العقد على المنافع، و يسمّى العقد إجارة، و تقول: أجرته على فعله، أي جعلت له أجرا، و ليراجع اللسان ٢٤/١.

٤ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٥ ـ وقاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٦ ـ في ر «احتباز» و في ك «احتيار»، والصواب هو الاختبار، كما جاء في الوجوه ٧٧ والنزهة ٩٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس، رواه السيوطي عنه في الإتقان ١١٦/١، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٤٦٩.

٧ ـ كذا في التصاريف ١٤٨ و الوجوه ٤٤ والنزهة ٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن والسدّي و قتادة و غيرهم، كما في تفسير الثوري ٨ والمعالم ٩١/٥ و ابن‌كثير ١٦٧/١ والدرّ ١١٨/١ والشوكاني ٨٩/٤.

«واجعلنا للمتّقين إماماً» (الفرقان ٧٤).

والثاني: الطريق الواضح،[١] كقوله: «و إنّهما لبإمام مبين» (الحجر ٧٩).

والثالث: أعمال بني آدم،[٢] كقوله: «يوم ندعوا كلَّ أناس بإمامهم» (الإسراء ٧١)

والرابع: اللوح المحفوظ،[٣] كقوله: «و كلّ شيءٍ أحصيناه في إمام مبين» (يس ١٢).

والخامس: التوراة،[٤] كقوله في هود (الآية ١٧)، والأحقاف (الآية ١٢): «و من قبله كتاب موسىٰ إماما و رحمة».

باب الأمّة

على سبعة أوجه

أحدها: العصبة،[٥] كقوله: «و من ذرّيّتنا أمّة مسلمة لك» (البقرة ١٢٨)، [وقوله]: «تلك أمّة قد خلت» (البقرة ١٣٤، ١٤١).

والثاني: الملّة،[٦] كقوله: «كان الناس أمّة واحدة» (البقرة ٢١٣)، نظيرها في يونس (الآية ١٩)، و [في] الأنبياء (الآية ٩٢)، والمؤمنون (الآية ٥٢):* «إنّ هذه أمّتكم أمّة واحدة».

---

١ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٤٩ والدامغاني في الوجوه ٤٥، و به قال قتادة كما في الدرّ ١٠٤/٤، و هو أيضا قول ابن‌قتيبة، ليراجع التأويل ٤٥٩، و روى ابن‌كثير ٥٥٦/٢ عن ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك و غيرهم، قالوا: طريق ظاهر، و في النزهة ٤٣/١: «الإمام: الطريق».

٢ ـ و هو قول الحسن و أبي العالية كما في القرطبي ٢٩٧/١٠ والشوكاني ٢٣٧/٣، و في التصاريف ١٤٩ عن الحسن، قال: بكتبهم، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٥: كتاب بني آدم، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٦٦ و ابن‌كثير ٥٢/٣.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٤٨ والوجوه ٤٥ والنزهة ٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و ابن‌زيد، كما في القرطبي ١٣/١٥ و ابن‌كثير ٥٦٦/٣ والدرّ ٢٦٠/٥ والشوكاني ٣٥١/٤، و ليراجع الثوري ٢٠٨.

٤ ـ كذا ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٤٩ والدامغاني في الوجوه ٤٥، و هو قول ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٥ ـ و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٥٠، و قال الدامغاني مثله، ليراجع الوجوه ٤٢.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٣ والنزهة ٥٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه ابن‌سلاّم إلى الكلبي و قتادة والحسن، ليراجع التصاريف ١٥٠.

* ـ وفيها «وإنّ هذه أُمّتكم أُمّة واحدة»، والآية المذكورة هي آية الأنبياء.

والثالث: الأُمم،[١] كقوله: «كنتم خير أمَّة أُخرجت للناس» (آل عمران ١١٠)، وقوله: «ولكلّ أمّة جعلنا منسكاً» (الحجّ ٣٤، ٦٧).*

والرابع: السنين،[٢] كقوله: «إلىٰ أمَّة معدودة» في هود[٣] (الآية ٨).

والخامس: الجماعة،[٤] كقوله: «أن تكون أمّة هي أربىٰ من أمّة» (النحل ٩٢).

والسادس: الإمام،[٥] كقوله: «إنّ إبراهيم كان أمّة {قانتا لله حنيفاً»} (النحل ١٢٠).

والسابع: السنّة،[٦] كقوله: «إنّا وجدنا آباءنا علىٰ أمّة» (الزخرف ٢٢ و ٢٣).

باب الأب

على وجهين

أحدهما: [الأب][٧] بعينه، كقوله: «آباؤكم و أبناؤكم» (النساء ١١).

والثاني: [بمعنى] العمّ،[٨] كقوله: «قالوا نعبد إلهك و إله آبائِك» (البقرة ١٣٣)،

---

١ ـ قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٥٢: «أمة»، هي الأُمم الخالية و غيرهم من الكفّار، و في ابن‌كثير ٣٩١/١ عن ابن‌عبّاس و مجاهد و عطيّة و عكرمة و عطاء والربيع في قوله: «خير أمّة» الآية، قال: يعني خيرالناس للناس، والمعنى أنّهم خير الأُمم وأنفع الناس للناس، و ليراجع اللسان ١٠٣/١. * ـ وفيها «لكلّ أُمّة جعلنا منسكاً».

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٣، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و غيرهم، كما في تفسير مجاهد ٣٠٠ والطبري ٢٥٣/١٥ والقرطبي ٩/٩ والدرّ ٣٢٢/٣، و ذكره ابن‌سلاّم عن الكلبي، ليراجع التصاريف ١٥١.

٣ ـ في ك: ورد اسم السورة قبل الآية المذكورة.

٤ ـ كذا في النزهة ٥٨/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في اللسان ١٠٣/١: «الأُمّة: الجماعة»، قال الأخفش: هو في لفظ واحد و معنى جمع.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٣، و ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٥٩/١ عن ابن‌قتيبة، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و أبي عبيدة، كما في التصاريف ١٥٢ والدرّ ١٣٤/٤ واللسان ١٠٢/١، و ليراجع ١٩٧/١٠ والشوكاني ١٩٥/٣.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى السيوطي في الدرّ ١٥/٦ عن ابن‌عبّاس، قال: «دين»، و في رواية أخرى، قال: «ملّة»، و كذا قال مجاهد، ليراجع تفسيره ٥٨١.

٧ ـ في اللسان ١٢/١: «ابن‌سيدة قال: الأب: الوالد، والجمع أبون و آباء و أبٌو و أبوّة».

٨ ـ كذا في الوجوه ١٣ والنزهة ٢٩/١، و هو قول أبي العالية كما في الدرّ ١٣٩/١، و روى ابن‌كثير ١٨٦/١ عن النحّاس، قال: «العرب تسمّي العمّ أبا».

يعني أعمامك.

باب الأسباط

على وجهين

أحدهما: أولاد يعقوب،[١] كقوله: «[و يعقوب] والأسباط» (البقرة ١٣٦).

والثاني: {قوم موسى[٢]}، كقوله: «و قطّعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً» (الأعراف ١٦٠).

باب الأسباب

على ثلاثة أوجه

أحدها: الوصلة،[٣] كقوله: «و تقطّعت بهم الأسباب» (البقرة ١٦٦).

والثاني: المنازل،[٤] كقوله: «فأتبع سبباً» (الكهف ٨٥).

والثالث: الأبواب،[٥] كقوله: «لعلّي أبلغ الأسباب» (غافر ٣٦).

---

١ ـ و قاله ابن‌عبّاس و أبوالعالية و قتادة والسدّي، كما في الطبري ١١١/٣ و ابن‌كثير ١٨٧/١ والدرّ ١٤٠/١.

٢ ـ كذا بالكتاب، و قال أبو عبيدة: «الأسباط»: قبائل من بني إسرائيل واحدهم سبط، يقال: من أي سبط أنت؟ أي من أيّ قبيلة و جنس، ليراجع مجازالقرآن ٢٣٠/١.

٣ ـ كذا في النزهة ٥١/١، و هو قول مجاهد و قتادة كما في تفسير الثوري ١٤ والطبري ٢٨٩/٣، و ليراجع الشوكاني ١٤٤/١.

٤ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٧٤ والدامغاني في الوجوه ٢٢٥، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٤٧/٤، و قال مجاهد: منزلا و طرقا بين المشرق والمغرب، ليراجع تفسيره ٣٨٠ والدرّ ٢٤٧/٤.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٢٥ والنزهة ٥١/١، و به قال قتادة والزهري والسدّي والأخفش، كما في الدرّ ٣٥١/٥ والشوكاني ٤٧٨/٤.

باب الإهلال

على وجهين

أحدهما: [رفع] الصوت،[١] كقوله في البقرة (الآية ١٧٣)، والمائدة (الآية ٣):* «وما أهلّ به لغير الله».

{والثاني: جمع الهلال،[٢] كقوله: «يسئلونك عن الأهلّة»} (البقرة ١٨٩).

باب الأخ

على سبعة أوجه

أحدها: الأخ من الأب والأمّ،[٣] كقوله: «فإن كان له إخوة» (النساء ١١).

والثاني: الأخ في المجاورة والمساكنة، ولم يك أخا في الدين،[٤] كقوله: «و إلى عاد أخاهم هوداً» (الأعراف ٦٥)، و (هود ٥٠)، «و إلىٰ ثمود أخاهم صالحاً» (الأعراف ٧٣).

والثالث: الأخ يشبه في الكفر،[٥] كقوله: «و إخوانهم يمدّونهم فى الغيِّ» (الأعراف ٢٠٢)، و في الإسراء[٦] (الآية ٢٨) {قوله}: «إنَّ المبذّرين كانوا إخوان الشياطين {و كان الشيطان لربّه كفوراً}.

---

١ ـ هو قول ابن‌قتيبة كما في المشكل ٦٥/١، و ليراجع القرطبي ٢٢٤/٢، و في الدرّ ١٦٨/١ عن أبي العالية، قال في قوله: «وما أهلّ به»: أي ما ذكر عليه اسم غير الله، و كذا قال أبو عبيدة في مجازالقرآن ٦٤/١.

* ـ وفيها «وما أهلّ لغير الله به».

٢ ـ ليراجع القرطبي ٣٤١/٢ والشوكاني ١٦٦/١.

٣ ـ كذا ذكر مقاتل في الأشباه ٣٠٧ والدامغاني في الوجوه ٢٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ٤٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٤٠/٨.

٤ ـ و قاله ابن‌عبّاس و مطلب‌بن زياد، كما في الدرّ ٩٧/٣ والشوكاني ٢٠٨/٢، و به قال مقاتل أيضا، ليراجع الأشباه ٣٠٧، و في النزهة ٤٨/١ والوجوه ٢٥: الأخ من القبيلة.

٥ ـ في ك: الأخ شبيهة في الشرك، و قال مقاتل في الأشباه ٣٠٨: «الشياطين من الكفّار في الدين، والولاية في الشرك»، و كذا قال الدامغاني، ليراجع الوجوه ٢٥.

٦ ـ في ر «الاشراف» خطأ.

والرابع: المحبّ،[١] كقوله: «و نزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً {علىٰ سرر}» (الحجر ٤٧).

والخامس: الصاحب،[٢] كقوله: «[إنَّ] هذا أخي له {تسع}» (ص ٢٣).

والسادس: الأخ في الدين،[٣] كقوله: «إنَّما المؤمنون إخوة» (الحجرات ١٠).

والسابع: الأخ لأمّ،[٤] كقوله: «وله أخ أو أخت» (النساء ١٢).

باب الإدلاء

على وجهين

أحدهما: اللَّجاج،[٥] كقوله: «وتدلوا بها إلى الحكّام» (البقرة ١٨٨).

والثاني: الإخراج،[٦] كقوله: «فأدلىٰ دلوه» (يوسف ١٩).

---

١ ـ في ك «المحب المودة»، و لعلّه «الحبّ والمودّة» كما في الأشباه ٣٠٨، و ليراجع الوجوه ٢٥ والنزهة ٤٨/١، و في الشوكاني ١٣١/٣: «أخرج ابن أبي حاتم والطبراني و أبوالقاسم و غيرهم عن أبي زيد، قال: خرج علينا رسول الله(ص) فتلا هذه الآية، قال: المتحابّون في الله في الجنّة ينظر بعضهم إلى بعض، و لينظر الثوري ١١٨ والدرّ ١٠١/٤.

٢ ـ و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣٠٨، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ٢٥ و ابن‌الجوزي في النزهة ٤٨/١، و ليراجع القرطبي ١٧٢/١٥.

٣ ـ كذا في الأشباه ٣٠٨ والوجوه ٢٥ والنزهة ٤٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و هو أيضا معنى قول الزجّاج، ليراجع الشوكاني ٦١/٥.

٤ ـ في ك «الأخ الام» خطأ، و قاله سعدبن أبي وقّاص و قتادة والسدّي و غيرهم، كما في الطبري ٦١/٨ و ابن‌كثير ٤٦٠/١ والدرّ ١٢٦/٢، و ليراجع الشوكاني ٣٩٩/١.

٥ ـ و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال مجاهد: «لا تخاصم و أنت ظالم»، ليراجع تفسيره ٩٨ والطبري ٥٥٠/٣ والبغوي ١٤٠/١ و ابن‌كثير ٢٢٥/١ والدرّ ٢٠٣/١، و لينظر اللسان ١٠٠٩/١.

٦ ـ في الطبري ١/١٦ عن السدّي في قوله: «وجاءت سيّارة فأرسلوا واردهم فأدلىٰ دلوه»: فتعلّق يوسف بالحبل فخرج، و ليراجع اللسان ١٠٠٨/١: يقال: أدليت الدَّلو و دلّيتها، إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها أدلوها فأنا دالٍ، إذا أخرجتها.

باب الاستطاعة

على وجهين

أحدهما: بمعنى الطاقة،[١] كقوله في البقرة (الآية ٢١٧): «إن استطاعوا»، [ومثله في الذاريات (الآية ٤٥): «فما استطاعوا من قيام»].

والثاني: الوجود،[٢] كقوله: «ومن لم يستطع منكم طولا» (النساء ٢٥)، وقوله: «لايستطيعون حيلة» (النساء ٩٨).

باب الأرحام

على وجهين

أحدهما: الأُمّهات،[٣] كقوله: «ما خلق الله في أرحامهنَّ» (البقرة ٢٢٨).

والثاني: القرابة،[٤] كقوله: «واتّقواالله الذى تساءلون به والأرحام» (النساء ١).

باب الإيلاء

على وجهين

أحدهما: نوع الطلاق،[٥] كقوله: «وللذين يؤلون من نسائهم» (البقرة ٢٢٦).

والثاني: الحلف،[٦] كقوله: «ولا يأتل أولوا الفضل منكم» (النور ٢٢).

---

١ ـ في ر «الطاعة» والتصحيح من ك، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٥٨، و في النزهة ٨/١: «الإطاقة»، و قال الدامغاني: «الطاعة في القلب»، ليراجع الوجوه ٣٠٠.

٢ ـ في ر «الوجوه» والتصحيح من ك، و به قال مقاتل كما في الأشباه ١٥٨، و قال الدامغاني في الوجوه ٣٠٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ٨/١ مثله.

٣ ـ كذا بالكتاب، و قال الدامغاني: الأرحام: واحدها رحم، و هو رحم المرأة، ليراجع الوجوه ١٩٩.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و به قال الأزهري، ليراجع اللسان ١١٤٤/١.

٥ ـ في المعالم ١٨٧/١: قال قتادة: «كان الإيلاء طلاقا لأهل الجاهلية»، و ليراجع الدرّ ٢٧٠/١.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٣٨، والدرّ ٣٤/٥ و ليراجع الشوكاني ١٥/٤.

باب اقتتلوا

على وجهين

أحدهما: الاختلاف،[١] كقوله: «ولوشاء الله ما اقتتلوا» (البقرة ٢٥٣).

والثاني: المخاصمة،[٢] كقوله: «فوجد فيها رجلين يقتتلان» (القصص ١٥)، وقوله: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا» (الحجرات ٩).

باب أنَّى

على وجهين

أحدهما: كيف،[٣] كقوله، «أنَّىٰ شئتم» (البقرة ٢٢٣)، {و «أنَّىٰ يحيي هذه الله بعد موتها}» (البقرة ٢٥٩).

والثاني: [بمعنى] من أين،[٤] كقوله في آل عمران (الآية ٣٧): «أنّىٰ لك هذا».

باب الإنبات

على ثلاثة أوجه

أحدها: [الإنبات] بعينه،[٥] كقوله: «ممَّا تنبت الأرض [من بقلها]» (البقرة ٦١)، وقوله:

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما روى عنه السيوطي في الإتقان ١١٨/١.

٢ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والبغوي ١٣٨/٥.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٩٨ والوجوه ٥٤ والنزهة ٢٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و عكرمة والسدّي والحسن و ابن‌كعب، كما في الطبري ٣٩٨/٤ و ابن‌كثير ٢٦٠/١ والدرّ ٢٦٢/١ والإتقان ١٢٠/١، ١٥٧، و به قال الفرّاء في المعاني ١٤٤/١ و ابن‌قتيبة في التأويل ٥٢٥، و ليراجع اللسان ١٢٢/١.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٩٨ والوجوه ٥٤ والنزهة ٢٥/١، و قاله الربيع‌بن أنس و أبو مالك و ابن‌عبّاس، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٥٨/٦ و ابن‌كثير ٣٦٠/١ والدرّ ٣٧/٢ والإتقان ١٥٦/١، و به قال ابن‌قتيبة في التأويل ٥٢٥، و ذكره البغوي عن أبي عبيدة، ليراجع المعالم ٢٨٧/١، و لينظر اللسان ١٢٢/١.

٥ ـ كذا ذكر الدامغاني في الوجوه ٤٤٨، و في اللسان ٥٦٢/٣ عن الليث، قال: «كلّ ما أنبت الله في الأرض فهو نبت».

«كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل» (البقرة ٢٦١).

والثاني: [بمعنى] الغذاء،[١] كقوله: «و أنبتها نباتا حسنا» (آل عمران ٣٧).

والثالث: الخلق،[٢] كقوله: «والله أنبتكم من الأرض نباتا» (نوح ١٧).

باب أذى

على وجهين

أحدهما: [بمعنى] الكراهية،[٣] كقوله: «قول معروف و مغفرة خير من صدقة يتبعها أذىٰ» (البقرة ٢٦٣).

والثاني: استحقار الفقير،[٤] كقوله: «لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذىٰ» (البقرة ٢٦٤).

باب أجل

على ثمانية أوجه

أحدها: [بمعنى] الوقت،[٥] كقوله: [«إذا تداينتم بدين] إلىٰ أجل مسمّى فاكتبوه» (البقرة ٢٨٢)، وقوله: «صغيرا أو كبيرا إلىٰ أجله» (البقرة ٢٨٢)، وقوله: «و بلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا» (الأنعام ١٢٨).

والثاني: [بمعنى] الموت،[٦] كقوله: «إلىٰ أجل قريب» (النساء ٧٧) و (إبراهيم ٤٤).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٤٤٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٤٥/٦.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٤٨، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي الى ابن‌جريج، ليراجع الدرّ ٢٦٩/٦.

٣ ـ كذا بالكتاب، و قال الدامغاني: الأذى: يعني المنّ، ليراجع الوجوه ٢٨.

٤ ـ في ك: «استحفاد الفقير»، و ليراجع القرطبي ٣٠٨/٣.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى الطبري ٤٤/٦ والسيوطي في الدرّ ٣٧٠/١ عنه، قال: «فى كيل معلوم و أجل معلوم»، و ليراجع الأجناس ١٠ واللسان ٢٥/١.

٦ ـ كذا في التصاريف ٣١٩، و هو قول مجاهد و عكرمة والسدّي و ابن‌جريج كما في الدرّ ١٨٤/٢، واختاره الطبري ٥٤٨/٨، و ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ١٨.

والثالث: فناء الدنيا،[١] كقوله: «ثمّ قضىٰ أجلا» (الأنعام ٢).

والرابع: بقاء الآخرة،[٢] كقوله: «وأجل مسمّى عنده ثمّ أنتم تمترون» (الأنعام ٢).

والخامس: وقت الهلاك،[٣] كقوله في الأعراف (الآية ٣٤): «فإذا جاء أجلهم لايستأخرون {ساعة»}.

والسادس: الهلاك،[٤] كقوله في يونس (الآية ١١): «لقضي إليهم أجلهم».

والسابع: القضاء،[٥] كقوله: «فإنّ أجل الله لآت» (العنكبوت ٥).

والثامن: أقصى منازل القمر،[٦] كقوله: «كلّ يجري إلىٰ أجل مسمّىٰ» (لقمان ٢٩).

باب أقوَم

على ثلاثة أوجه

أحدها: أحفظ،[٧] كقوله: «و أقوَم للشهادة» (البقرة ٢٨٢).

والثاني: أصوب،[٨] كقوله: {«لكان خيرا لهم و أقوم» (النساء ٤٦)، وقوله:} «إنّ هذا القرآن

---

١ ـ به قال ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والحسن، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٢٥٧/١١ والدرّ ٤/٣.

٢ ـ كذا بالكتاب، و روى الطبري ٢٥٧/١١ والسيوطي في الدرّ ٤/٣ عن ابن‌عبّاس و عكرمة و مجاهد، قالوا في قوله: «و أجل مسمّى عنده»: أي الآخرة، وفي **التصاريف** ٣١٩: «أجل الآخرة».

٣ ـ كذا قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و روى البغوي في **المعالم** ١٨٦/٢ عنه و عطاء والحسن، قالوا: «يعني وقتا لنزول العذاب بهم».

٤ ـ ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع **الوجوه** ١٨، و هو قول مجاهد و ابن‌زيد، كما في تفسير مجاهد ٢٩٢ والطبري ٣٥/١٥ والدرّ ٣٠١/٣ والشوكاني ٤١١/٢.

٥ ـ كذا بالكتاب، و روى البغوي عن مقاتل قال: يعني يوم القيامة لكائن، ليراجع **المعالم** ١٥٥/٥.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس الذي جاء في تفسيره باختلاف الألفاظ، و في **التصاريف** ٣٢٠: مطالع الشمس والقمر، و ليراجع ابن‌كثير ٤٥٢/٣ والقرطبي ٧٨/١٤.

٧ ـ كذا بالكتاب، و روى السيوطي في **الدرّ** ٢٧١/١ عن سعيدبن جبير، قال: «أصوب»، و ليراجع القرطبي ٤٠١/٣ و ابن‌كثير ٣٣٦/١.

٨ ـ وقاله ابن‌زيد، كما في الطبري ٤٣٧/٨ والدرّ ١٦٦/٤ والشوكاني ٢٠٤/٣.

يهدي للّتي هي أقوم» (الإسراء ٩).

والثالث: أثبت،[١] كقوله في المزّمّل (الآية ٥): «و أقوم قِيلا»، [بمعنى] و أثبت قراءة.

باب الأمانة

على أربعة أوجه

أحدها: الدّين،[٢] كقوله: «فليؤدّ الذي اؤتمن أمانته» (البقرة ٢٨٣).

والثاني: المفتاح،[٣] كقوله: «إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها» (النساء ٥٨).

والثالث: ما اؤتمن من الشريعة،[٤] كقوله: «والذين هم لأماناتهم و عهدهم راعون» في الموضعين (المؤمنون ٨)، و(المعارج ٣٢).

والرابع: لا إله إلاّ الله،[٥] كقوله: «إنّا عرضنا الأمانة على السموات والأرض {والجبال}» (الأحزاب ٧٢). قال ابن‌عبّاس {رضي الله عنه}: العبادة،[٦] و قال: إيمان هذا بينه و بين الله تعالى،[٧] و قال: إيمان ما بينه و بين الله تعالى[٨].

---

١ ـ هو قول قتادة و مجاهد، كما في الدرّ ٢٧٨/٦ والشوكاني ٣٠٨/٥.

٢ ـ روى السيوطي في الدرّ ٣٧٣/١ عن سعيدبن جبير، قال: ليؤدّ الحقّ الذي عليه إلى صاحبه، و ليراجع الطبري ٩٨/٦ والقرطبي ٤١٥/٣ والشوكاني ٢٧٤/١.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌جريح و غيرهما، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٩١/٨ والدرّ ١٧٤/٢ و ابن‌كثير ٥١٥/١ والشوكاني ٤٤٤/١.

٤ ـ في ك «ما أوتمن من الشرائع»، و ليراجع تفسير ابن‌عبّاس.

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «الطاعة والعبادة»، و ليراجع **المعالم** ٢٢٩/٥.

٧ ـ لم أجد هذا القول في كتب التفسير.

٨ ـ كذا بالنسختين، و هي عبارة متكرّرة والصحيح حذفها.

باب إصْر[١]

على وجهين

أحدهما: العهد،[٢] كقوله: «و أخذتم علىٰ ذلكم إصري» (آل عمران ٨١).

والثاني: الثقل،[٣] كقوله: «ربّنا ولا تحمل علينا إصرا {كما حملته على الذين من قبلنا»} (البقرة ٢٨٦)، وقوله: «ويضع عنهم إصرهم» (الأعراف ١٥٧).

باب الاستغفار

على ثلاثة أوجه

أحدها: الصلاة،[٤] كقوله: «والمستغفرين بالأسحار» (آل عمران ١٧)، وقوله {في الذاريات} (الآية ١٨): «و بالاسحار هم يستغفرون».

والثاني: التوحيد،[٥] كقوله: «ويا قوم استغفروا ربّكم ثمّ توبوا إليه» (هود ٥٢)، و في نوح[٦] (الآية ١٠): «فقلت استغفروا ربّكم إنّه كان غفّارا».

والثالث: الاستغفار من الذنب،[٧] كقوله: «واستغفري لذنبك {إنّك كنت من الخاطئين»} (يوسف ٢٩).

---

١ ـ في ر «اصرى» والتغيير من ك.

٢ ـ و هو قول ابن‌عبّاس، كما في الدرّ ٤٣/٢ والإتقان ١٢٠/١ والشوكاني ٣٢٥/١، و ذكره ابن‌الجوزي عنه و مجاهد والضحّاك والسدّي، ليراجع النزهة ١٣/١، و لينظر الطبري ٥٦٠/٦.

٣ ـ كذا في النزهة ١٣/١، و قال الطبري ١٣٦/٦: معنى الإصر بكسر الألف: الثّقل، و هو قول مجاهد و ابن‌جريج و قتادة و سعيدبن جبير كما في القرطبي ٣٠٠/٧ والدرّ ١٣٥/٣، و ليراجع الشوكاني ٢٧٨/١ واللسان ٦٧/١.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٤١ والنزهة ١٠/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٣٢، و ليراجع الطبري ٢٦٥/٦ والدرّ ١١/٢ والشوكاني ٢٩٤/١.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٠/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الأشباه ١٣٢: الاستغفار من الذنوب والشرك، و في الوجوه ٣٤١: الاستغفار من الشرك، و ليراجع الطبري ٣٥٨/١٥.

٦ ـ في ك «و قوله» مكان «وفى نوح».

٧ ـ وقاله مقاتل كما في الأشباه ١٣٢، و قال ابن‌الجوزي مثله، ليراجع النزهة ٩/١ و في الوجوه ٣٤١: الاستغفار بعينه.

باب أحسّ

على خمسة أوجه

أحدها: {أحسّ} بمعنى الرؤية،[١] كقوله: «فلمّا أحسّوا بأسنا» (الأنبياء ١٢).

والثاني: العلم،[٢] كقوله: «فلمّا أحسَّ عيسى [منهم الكفر]» (آل عمران ٥٢).

والثالث: القتل،[٣] كقوله: «إذ تحسّونهم بإذنه» (آل عمران ١٥٢).

والرابع: طلب الخبر،[٤] كقوله: «يا بنيَّ اذهبوا فتحسَّسوا من يوسف و أخيه» (يوسف ٨٧).

والخامس: الصوت،[٥] كقوله: «لا يسمعون حسيسها» (الأنبياء ١٠٢).

باب الاعتصام

على وجهين

أحدهما: التمسّك،[٦] كقوله: «واعتصموا بحبل الله جميعا» (آل عمران ١٠٣).

والثاني: الامتناع،[٧] كقوله: «فاستعصم و لئن لم يفعل ما آمره» (يوسف ٣٢).

---

١ ـ في ك «الرأية»، كذا في الأشباه ١٣٤ والوجوه ١٢٩، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و به قال البغوي ٢٣٤/٤ والقرطبي ٢٧٤/١١ والشوكاني ٢٨٧/٣.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه القرطبي ٩٧/٤ والشوكاني ٣١٣/١ إلى الزجّاج، و ليراجع المعالم ٢٩٦/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٣٤ والوجوه ١٣٠، و هو قول ابن‌عبّاس والحسن و مجاهد و قتادة والسدّي والربيع وغيرهم، كما في الطبري ٢٨٨/٧ والدرّ ٨٥/٢ والإتقان ١٢٥/١ والشوكاني ٣٥٦/١.

٤ ـ في ر «طلب الخير» و في ك «طلب الحبر» غير منقوطة، والصحيح عندى «طلب الخبر»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٣٤ والوجوه ١٣٠، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره. و رواه السيوطي في الدرّ ٣٢٩/٤ عن سفيان.

٦ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و رفعه ابن أبي شهبة إلى النبي (ص)، ليراجع الدرّ ٦٠/٢، و لينظر اللسان ٧٩٧/٢.

٧ ـ في ك «متناع» خطأ، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٨٦/١٦ والدرّ ١٧/٤ والشوكاني ٢٢/٣.

باب أذلّة

على ثلاثة أوجه

أحدها: [قليلة[١]]، كقوله: «و أنتم أذلّة فاتّقوا الله» في آل عمران (الآية ١٢٣).

والثاني: من اللين،[٢] كقوله: «أذلّة على المؤمنين» (المائدة ٥٤).

والثالث: من الذُّل،[٣] كقوله: «ليخرجنّ الأعزُّ منها الأذلَّ» (المنافقون ٨).

باب أو

على أربعة أوجه

أحدها: بمعنى الواو،[٤] كقوله: «أو كصيِّب من السماء» (البقرة ١٩)، [وقوله] في طه (الآية ٤٤،١١٣): «لعلَّه يتذكّر أو يخشىٰ»، «لعلّهم يتّقون أو يحدث لهم ذكرا».

والثاني: بمعنى التخيّير،[٥] كقوله: «ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» (البقرة ١٩٦)، و في المائدة (الآية ٨٩): «أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة».

والثالث: بمعنى بل،[٦] كقوله سبحانه: «و أرسلناه الىٰ مائة ألف أو يزيدون». (الصافّات ١٤٨)، و قوله: «فكان قاب قوسين أو أدنىٰ» (النجم ٩)، [وقوله] {في البقرة

---

١ ـ في رهنا بياض والزيادة من ك، قاله ابن‌إسحاق والحسن و قتادة كما في الطبري ١٦٢/٧، و ليراجع ابن‌كثير ٤٠٠/١.

٢ ـ في اللسان ١٠٧٥/١: الذّلّ بالكسر: اللين، و هو ضدّ الصعوبة، ذلّ يذلّ ذِلاً و ذُلاً فهو ذلول، يكون في الإنسان والدابّة، و روى الطبري ٤٢٢/١٠ والسيوطي في الدرّ ٢٩٣/٢ عن ابن‌عبّاس و ابن‌جريج، قالا: «الرُّحَماء».

٣ ـ في اللسان ١٠٧٥/١: الذُّل: نقيض العزّ، ذلّ يذلّ ذلاً و ذلّة فهو ذليل.

٤ ـ كذا في التصاريف ٢٥٨ والوجوه ٥٦ والنزهة ٢٧/١، و هو قول الفرّاء كما في القرطبي ٢١٥/١ والشوكاني ٣٥/١، و به قال ابن‌قتيبة في التأويل ٥٤٢، و ليراجع اللسان ١٣٧/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢١٤ والتصاريف ٢٥٩ والوجوه ٥٦ والنزهة ٢٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عطاء كما في الطبري ٧٤/٤ والإتقان ١٥٨/١، و به قال ابن‌قتيبة في المشكل ٥٤٣، و ليراجع اللسان ١٣٧/١.

٦ ـ قاله مقاتل والكلبي، ليراجع الأشباه ٢١٣ والشوكاني ٣٩٩/٤، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف والدامغاني في الوجوه ٥٦ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٧/١.

(الآية ٧٤، ٢٠٠): «فهي كالحجارة} أو أشدّ قسوة»، «أو أشدّ ذكرا».

والرابع: بمعنى حتّى،[١] كقوله: «تقاتلونهم أو يسلمون» (الفتح ١٦).

باب أم

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى ألف الاستفهام،[٢] كقوله تعالى: «أم كنتم شهداء {إذ حضر» (البقرة ١٣٣)، و قوله}: «أم حسبتم» (البقرة ٢١٤)، نظيرها في آل عمران (الآية ١٤٢)، والتوبة (الآية ١٦).

والثاني: أم صلة،[٣] كقوله: «أم خلقوا من غير شيءٍ [أم هم الخالقون]» (الطور ٣٥)، «أم له البنات» (الطور ٣٩).

والثالث: بمعنى بل،[٤] كقوله: «أم أنا خير» (الزخرف ٥٢)، وقوله: «أم يقولون نحن جميع منتصر» (القمر ٤٤)، [وقوله: «أم يقولون به جُنّة»] (المؤمنون ٧٠).

باب الأمر بالمعروف[٥]

على وجهين

أحدهما: بمعنى التوحيد،[٦] كقوله: «يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر» في آل عمران (الآية ١٠٤، ١١٤).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال القرطبي ٢٧٣/١٦ والشوكاني ٤٩/٥ مثله.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٧ والنزهة ٢٤/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢١٤، و قال الفرّاء به، ليراجع المعاني ١٣٢/١.

٣ ـ كذا في التصاريف ٢٦٠ والوجوه ٣٧، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢١٤.

٤ ـ كذا في التصاريف ٢٦٠ والوجوه ٣٧ والنزهة ٢٤/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢١٥، و رواه الشوكاني ٥٤٣/٤ عن أبي عبيدة.

٥ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٦ ـ كذا في الأشباه ١١٣ والوجوه ٣٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الإتقان ١٤٥/١ عن أبي العالية، قال: كلّ آية في القرآن في الأمر بالمعروف فهو الإسلام.

والثاني: اتّباع الرسول،[١] كقوله: «يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر»} (التوبة ٧١).

باب امرأة

على أحد عشر وجها

أحدها[٢]: امرأة عمران، اسمها حنّة،[٣] كقوله: «إذ قالت امرأة عمران [ربِّ]» (آل‌عمران ٣٥).

والثاني: امرأة سعدبن ربيعة، و اسمها خولة،[٤] كقوله: «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا» (النساء ١٢٨)، و يقال: هي امرأة رافع‌بن خديج، و اسمها خولة[٥].

والثالث: امرأة إبراهيم، اسمها سارة،[٦] كقوله: «و امرأته قائمة» {في هود} (الآية ٧١).

والرابع: امرأة العزيز، و اسمها زليخا،[٧] كقوله: «و قال نسوة في المدينة امرأة العزيز» (يوسف ٣٠).

والخامس: بلقيس،[٨] كقوله: «إنّي وجدت امرأة تملكهم و أوتيت» (النمل ٢٣).

والسادس[٩] ابنتا شعيب، و اسمهما صفرا و صفيرا،[١٠] قوله: «ووجد من دونهم امرأتين»

---

١ ـ كذا في الأشباه ١١٣ والوجوه ٣٨ و به قال ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٢ ـ في ك «أحدهن».

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٣١، و هو قول أبي هريرة و عكرمة كما في الدرّ ١٨/٢، و ليراجع الطبري ٣٢٨/٦.

٤ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «امراة أسعد بن الربيع»، و في المعالم ٥٠٤/١: «امرأة سعدبن الربيع».

٥ ـ العبارة الأخيرة كانت مكتوبة مع الوجه الثالث، فأرجعتها إلى مكانها، و هو قول سعيدبن المسيّب كما في الطبري ٢٧٥/٩ والدرّ ٢٣٢/٢.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٣١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٣٩/٣.

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٣١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٨ ـ قال الحسن: هي بلقيس بنت شراحيل ملكة سبأ، و قال قتادة: كانت اُمّها جنّية، و روي عن ابن‌جريج، قال: بلقيس بنت شرح و اُمّها بلقتة، ليراجع الدرّ ١٠٥/٥ و ابن‌كثير ٣٦٠/٣ والشوكاني ١٢٨/٤.

٩ ـ بالنسختين «السادسة» والتصحيح من المصحّح.

١٠ ـ ذكره البغوي في المعالم ١٤١/٥ بغير اسم القائل، و روى السيوطي في الدرّ ١٢٥/٥ عن مجاهد، قال: اسماهما «ليا و

(القصص ٢٣).

والسابع[١]: امرأة فرعون، و اسمها آسية بنت مزاحم،[٢] كقوله: «وقالت امرأة فرعون» (القصص ٩).

والثامن[٣]: المرأة التى أرادت تزويج النبي صلّى الله (عليه وسلّم)، كقوله: «وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبيّ» (الأحزاب ٥٠)، و اسمها ميمونة.[٤]

والتاسع[٥]: امرأة نوح على نبيّنا و عليه السلام و اسمها واعلة،[٦] كقوله تعالى: «كفروا امرأة نوح» (التحريم ١٠).

والعاشر[٧]: امرأة لوط عليه السلام، و اسمها واهلة،[٨] كقوله: في الأعراف (الآية ٨٣)،* وهود (الآية ٨١)،** والحجر (الآية ٦٠)،*** والنمل (الآية ٥٧)،**** والتحريم (الآية ١٠): «و امرأة لوط»، و يقال لضدّه.

والحادي عشر: امرأة أبي لهب، و اسمها [أمّ] جميلة بنت الحرث،[٩] كقوله: «وامرأته حمّالة الحطب» (اللهب ٤).

← صفورا»، و ليراجع الوجوه ٤٣١.

١ ـ بالنسختين «السابعة» خطأ.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٣١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع ابن‌كثير ٣٨٠/٣.

٣ ـ بالنسختين «الثامنة» خطأ.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و عبدالله‌بن عبيدة كما في الدرّ ٢٠٨/٥ و ابن‌كثير ٥٠٠/٣، و فى الوجوه ٤٣٢: أمّ شريك بنت جابر العامرية.

٥ ـ بالنسختين «التاسعة» خطأ.

٦ ـ كذا في المعالم ١٠٢/٧، و روى القرطبي ٢٠١/١٨ عن الضحّاك عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إنّ جبريل نزل على النبي (ص) فأخبره أنّ اسم امرأة نوح «واغلة»، و عن مقاتل قال: «واهلة».

٧ ـ بالنسختين «والعاشرة» خطأ.

٨ ـ كذا في المعالم ١٠٢/٧، و روى القرطبي ٢٠١/١٨ عن الضحّاك عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إنّ جبريل نزل على النبي (ص) فاخبره أنّ اسم امرأة لوط «والهة»، و قال مقاتل: اسمها «والعة».

* ـ «فأنجيناه وأهله إلاّ امرأته».

** ـ «ولايلتفت منكم أحد إلاّ امرأتك».

*** ـ «إلاّ امرأته قدّرنا إنّها لمن الغابرين».

**** ـ «فأنجيناه وأهله إلاّ امرأته».

٩ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و في المعالم ٢٦٢/٧ و ابن‌كثير ٥٦٤/٤: «اسمها أمّ جميل بنت حرب‌بن أمية».

باب الأفواه

على ثلاثة أوجه

أحدها: الألسن،[١] كقوله: «يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم» (آل عمران ١٦٧)، وقوله: «يريدون أن يطفؤا نورالله بأفواههم» (التوبة ٣٢)، نظيرها في الصفّ[٢] (الآية ٨).

والثاني: الأفواه بعينها،[٣] كقوله: «فردُّوا أيديهم في أفواههم» (إبراهيم ٩).

والثالث: التكذيب،[٤] كقوله في التوبة (الآية ٣٠): «ذلك قولهم بأفواههم».

باب الأمّ

على ثلاثة أوجه

أحدها: الأصل،[٥] كقوله: «هنَّ أمّ الكتاب» (آل عمران ٧)، و [قوله]: «عنده أمّ الكتاب» (الرعد ٣٩)، و [قوله]: «و إنّه في أمّ الكتاب [لدينا]» (الزخرف ٤).

والثاني: الأُمّ بعينها،[٦] كقوله: «فلأمّه الثلث» (النساء ١١)، «فلأمّه السدس» (النساء ١١).

والثالث: النار،[٧] كقوله: «فأمُّه هاوية» (القارعة ٩).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٦٥ والنزهة ١٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه البغوي ٦٩/٣ إلى الكلبي، وليراجع الطبري ٢١٤/١٤ والدرّ ٢٣١/٤.

٢ ـ في ر «هاهاوق الصف» و في ك «والصف»، والزيادة والتصحيح من المصحّح.

٣ ـ في ك «أفواههم بعينها»، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٦٦ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٤/١، و ليراجع اللسان ١١٤٨/٢.

٤ ـ ليراجع المعالم ٦٨/٣ والقرطبي ١١٨/٨ والخازن ٢١٩/٢.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٢ والنزهة ٥٧/١، و هو قول سعيدبن جبير كما في الدرّ ٤/٢، و ليراجع المعالم ٢٦٨/١.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٥٧/١، و ليراجع اللسان ١٠٤/١.

٧ ـ كذا قال ابن‌قتيبة في التأويل ١٠٤، و نقله ابن‌الجوزي عنه أيضا، ليراجع النزهة ٥٧/١، و هو قول قتادة كما في الدرّ ٣٨٥/٦.

باب الابتغاء

على وجهين

أحدهما: الطلب،[١] كقوله: «وابتغوا ما كتب الله لكم» (البقرة ١٨٧).

والثاني: الاشتراء،[٢] كقوله في النساء (الآية ٢٤): «أن تبتغوا بأموالكم».

باب الاستخفاء

على ثلاثة أوجه

أحدها: الاستحياء،[٣] كقوله: «يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله» (النساء ١٠٨).

والثاني: الاستخفاء بعينه،[٤] كقوله: «ألا إنّهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه» (هود ٥).

والثالث: الاستدلال،[٥] كقوله: «فأستخفَّ قومه فأطاعوه» (الزخرف ٥٤).

باب الإناث

على وجهين

أحدهما: الأموات بلا روح،[٦] كقوله: «إن يدعون من دونه إلاَّ إناثا» (النساء ١١٧).

والثاني: البنات،[٧] كقوله: «يهب لمن يشاء إناثا» (الشورى ٤٩)، و هو لوط، «و يهب لمن

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ٥٠٨/٣ مثله، و ليراجع اللسان.

٢ ـ في ر «الاستبراء» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ بالنسختين «الاستحفاء» و هو سهوالكاتب، والصحيح «الاستحياء» كما قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و به قال حذيفة، ليراجع الدرّ ٢١٩/٢.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٥/٩، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٠٠.

٥ ـ كذا في النسختين، و لعلّه «الاستزلال» كما في تفسير ابن‌عبّاس.

٦ ـ و قاله ابن‌عبّاس والحسن و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٧٤ والطبري ٢٠٨/٩ والدرّ ٢٢٣/٢ والإتقان ١٢٠/١ و ابن‌كثير ٥٥٥/١ والشوكاني ٤٧٩/١، و في الوجوه ٤٩: الأصنام والأوثان.

٧ ـ في ك «بنات لوط»، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٨، و هو قول سعيدبن جبير كما في الدرّ ١٢/٦، وليراجع المعالم

يشاء الذكور» (الشورى ٤٩)، و هو إبراهيم عليهما السلام، «أو يزوِّجهم ذكرانا و إناثا» (الشورى ٥٠)، و هو محمّد صلّى الله عليه وسلّم، «و يجعل من يشاء عقيما» (الشورى ٥٠)، و هو يحيى‌بن زكريا [و عيسى‌بن مريم].

باب الاطمئنان

على ثلاثة أوجه

أحدها: الاقامة،[١] كقوله {سبحانه و تعالى}: «فإذا اطمَئْنَنْتُم فأقيموا الصَّلوة» (النساء ١٠٣)، وقوله في بني إسرائيل (الآية ٩٥): «يمشون مطمئنّين».

والثاني: السكون،[٢] كقوله: «ولكن ليطمئنَّ قلبي» (البقرة ٢٦٠)، وقوله: «و تطمئنّ قلوبنا» (المائدة ١١٣)، وقوله: «و لتطمئنَّ قلوبكم به» (آل عمران ١٢٦)، نظيرها في الأنفال (الآية ١٠)، و قوله «و تطمئنّ قلوبهم بذكر الله» (الرعد ٢٨)، «ألا بذكر الله تطمئنّ القلوب» (الرعد ٢٨).

والثالث: الرضا،[٣] كقوله: {«و قلبه} مطمئنّ بالإيمان» (النحل ١٠٦)، وقوله: «فإن أصابه خيراطمأنّ به» (الحجّ ١١)، وقوله: «يا أيّتها النفس المطمئنّة» (الفجر ٢٨)، قال ابن‌عبّاس رضي الله عنه: راضية بكتاب الله،[٤] و قال مجاهد[٥]: متوكّلة على الله،[٦] و قال

← ١٠٧/٦ والقرطبي ٤٩/١٦.

١ ـ كذا في الأشباه ١٢٢ والوجوه ٢٩٧، و قاله ابن‌جريح كما في الدرّ ٢١٥/٢، و ليراجع اللسان ٦١٢/٢.

٢ ـ و به قال مقاتل كما في الأشباه ١٢٢، و قال الدامغاني مثله، ليراجع الوجوه ٢٩٧، و لينظر اللسان ٦١٦/٢.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٢٢ والوجوه ٢٩٨، و هو قول مجاهد و ابن‌عبّاس كما في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٥٧/٢٠.

٤ ـ في ك «مرضية بكتاب الله»، و في تفسير ابن‌عبّاس: «الراضية بقضاء الله، «و كذا روى البغوي ٢٠٦/٧ عن عطيّة، والقرطبي ٥٧/٢٠ عن مجاهد.

٥ ـ هو أبو الحجّاج‌بن جبر المخزومي المكّي، ثقة، إمام في التفسير، روى عن ابن‌عبّاس، و عنه ابن أبي نجيح وغيره، توفّي ١٠٢ هـ، التهذيب ٤٢/١٠.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى البغوي في المعالم ٢٠٦/٧ عنه، قال: «المطمئنّة: التي أيقنت أنّ الله تعالى ربّها، و صبرت بما شاء

قتادة:[١] موقنة [بوعد الله]،[٢] وقال أبو روق:[٣] خائفة من عذاب الله[٤].

باب الاستحواذ

على وجهين

أحدهما: إفشاء السرّ،[٥] كقوله: «ألم نستحوذ عليكم» (النساء ١٤١)، [يعني] ألم نفش سرّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم[٦].

والثاني: [بمعنى] الغلبة،[٧] كقوله: «استحوذ عليهم الشيطان» (المجادلة ١٩).

باب أصبحوا

على وجهين

أحدهما: بمعنى صار،[٨] كقوله: «فأصبحتم بنعمته إخوانا» (آل عمران ١٠٣)،

← لأمره و طاعته».

١ ـ هو ابن‌دعامة أبو الخطّاب السدوسي البصري، مفسّر، حافظ، ضرير أكمه، مات بواسط في الطاعون سنة ١١٨، **الجرح والتعديل** – القسم ٢ من ١٣٣/٣.

٢ ـ في ر «مؤقتا» والتصحيح والزيادة من ك، و كذا رواه السيوطي في **الدرّ** ٣١٥/٦ والقرطبي ٥٧/٢٠ عنه، و هو قول الحسن أيضا. لينظر **المعالم** ٢٠٦/٧ والقرطبي ٥٧/٢٠ والدرّ ٣١٥/٦.

٣ ـ هو عطيّةبن الحارث الهمداني الكوفي، ثقة، صدوق، روى عن أنس و أبي عبدالرحمٰن السلمي والضحّاك، و عنه الثوري و عبدالواحدبن زياد وغيرهما، **التهذيب** ٢٢٤/٧.

٤ ـ في ك «الخائفة من عذاب الله»، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و روى الطبري ٣٢٥/٩ عن ابن‌جريح، قال: «ألن نبيّن لكم»، و ليراجع **المعالم** ٥٠٩/١.

٦ ـ بعده في ك «وعليكم».

٧ ـ به قال السدّي كما في الطبري ٣٢٥/٩، والدرّ ٢٣٥/٢ و قال أبو عبيدة مثله، ليراجع **مجازالقرآن** ١٤١/١، و لينظر**المعالم** ٥٠٩/١ والقرطبي ٣٠٥/١٧ والشوكاني ١٨٨/٥.

٨ ـ في ك «بمعنى صاروا»، و ذكره الدامغاني في **الوجوه** ٢٧٢ و ابن‌الجوزي في **النزهة** ١١/١، و به قال مقاتل كما في **الأشباه** ٣٢٣، و ليراجع **اللسان** ٣٢٣/٢.

وقوله: «فأصبح من الخاسرين» (المائدة ٣٠)، وقوله: «فأصبح من النادمين» (المائدة ٣١).

والثاني: الإصباح، و هو الدخول في الصباح،[١] كقوله: «فأخذتهم الرجفة فأصبحوا» (الأعراف ٧٨)، وقوله: «فأصبح يقلّب كفّيه» (الكهف ٤٢).

باب الأهل

على خمسة أوجه

أحدها: أهل الدين،[٢] كقوله: «و إذ غدوت من أهلك» (آل عمران ١٢١).

والثاني: العيال،[٣] نحو قوله:[٤] «أهليكم أو كسوتهم» (المائدة ٨٩).

والثالث: الأولاد،[٥] كقوله: «فأنجيناه و أهله إلاّ امرأته»، حيث كان[٦] (الأعراف ٨٣ وغيرها من سور أُخرى).

والرابع: أهل بيته،[٧] كقوله: «رحمت الله و بركاته عليكم أهل البيت» (هود ٧٣)، وقوله: «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» (الأحزاب ٣٣).

والخامس: إبليس،[٨] كقوله: «و أهلك إلاّ من سبق عليه القول و من آمن» في الموضعين (هود ٤٠)، و(المؤمنون ٢٧).*

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٧٢ والنزهة ١١/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣٢٣، و ليراجع اللسان ٣٢٣/٢.

٢ ـ ليراجع الطبري ١٥٩/٧ والقرطبي ١٨٤/٤ والدرّ ٦٧/٢.

٣ ـ ليراجع الدرّ ٣١٣/٢.

٤ ـ في ك «كقوله» مكان «نحو قوله».

٥ ـ قال الدامغاني في الوجوه ٥٥: «يعني بناته»، و في تفسير ابن‌عبّاس: «يعني ابنتيه زعورا وريثا»، و لينظر المعالم ٢١٤/٢.

٦ ـ في ك «حيث جاء» مكان «حيث كان».

٧ ـ الضمير في قول المصنّف يعود إلى الرسول (ص)، إذ الآية المذكورة نزلت في أهله.

٨ ـ كذا بالكتاب، و يبدو أنّه سهوالكاتب، والصحيح هو «ولدك و عيالك» كما في التفاسير عامّة، و به قال ابن‌الجوزي في النزهة ٧٧/١، أي «الأهل والأولاد».

* ـ «وأهلك إلاّ من سبق عليه القول منهم».

باب الإرسال

على أربعة أوجه

أحدها: إرسال الرسول،[١] كقوله: «كما أرسلنا فيكم رسولا» (البقرة ١٥١)، وقوله: «إنّا أرسلناك شاهدا و مبشّرا و نذيرا».*

والثاني: الإمطار،[٢] كقوله: «يرسل السَّماء عليكم مدرارا» (هود ٥٢)، نظيرها في الكهف (الآية ٤٠)،** و هود (الآية ٥٢)،*** و نوح (الآية ١١) عليهما السلام.

والثالث: إرسال العذاب،[٣] كقوله: «و يرسل عليها حسبانا من السماء» (الكهف ٤٠)، وقوله: «لنرسل عليهم حجارة من طين» (الذاريات ٣٣).

والرابع: التسليط،[٤] كقوله: «ألم تر أنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين» (مريم ٨٣).

باب الأنباء

على ثلاثة أوجه

أحدها: العذاب،[٥] كقوله في الأنعام (الآية ٥)، والشعراء (الآية ٦): [«فقد كذّبوا بالحقّ لمّا جاءهم فسوف يأتيهم أنبآء»، وقوله]: «فقد كذّبوا فسيأتيهم أنباء».

---

١ ـ في ر «ارسال الرسل» والتغيير من ك، و قال الدامغاني في الوجوه ٢٠٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٦٦/١: الإرسال: البعث.

* ـ الأحزاب: ٤٥ والفتح: ٨.

٢ ـ في ر «الادرار» كقوله: «و يرسل عليها حسبانا من السماء» والتغيير من ك، و قال الدامغاني: إنزال المطر، ليراجع الوجوه ٢٠٤، و في النزهة ٦٦/١: الإرسال: الإنزال.

** ـ لاشاهد له هنا، لأنّ هذه الآية تفيد معنى إرسال العذاب كما ذكره في الوجه الثالث.

*** ـ تقدّم ذكرها في صدر الكلام، وتكرارها ثانية سهو.

٣ ـ هو معنى قول الزجّاج، ليراجع القرطبي ٤٠٨/١٠ والشوكاني ٢٧٧/٣.

٤ ـ في ر «الشيطان» خطأ والتصحيح من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٦٦/١.

٥ ـ وقاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و اختاره ابن‌كثير ١٢٤/٢ و القرطبي ٣٩١/٦ والشوكاني ٩٥/٢.

والثاني: الأخبار،[١] كقوله: في آل عمران (الآية ٤٤)، و يونس (الآية ٧١)،* و هود (الآية ٤٩)،** و يوسف (الآية ١٠٣): «ذلك من أنباء الغيب».

والثالث: الحجج،[٢] كقوله: «فعميت عليهم الأنباء يومئذ» في القصص (الآية ٦٦).

باب آزر

على وجهين

أحدهما: أب إبراهيم {على نبيّنا و عليه السلام}،[٣] كقوله: «لأبيه آزر» (الأنعام ٧٤).

والثاني: الإعانة،[٤] كقوله: «أخرج شطأه فآزره» (الفتح ٢٩).

باب الأنعام

على وجهين

أحدهما: الإبل والبقر والغنم،[٥] كقوله في آل عمران (الآية ١٤)*** والأنعام (الآية ١٣٦): «الحرث (والأنعام نصيباً)»[٦].

---

١ ـ و به قال الطبري ٤٠٤/٦ والقرطبي ٨٥/٤ والشوكاني ٤٨٠/٢، و ليراجع اللسان ٥٦١/٣، و في التنبيه والردّ للملطي ٨٠ عن مقاتل، قال: الأحاديث.

* ـ «واتل عليهم نبأ نوح».

** ـ «تلك من أنباء الغيب».

٢ ـ في ر «الحجّ» خطأ، و به قال مقاتل، ليراجع التنبيه والردّ ٨٠، و نقله السيوطي في الإتقان ١٤٥/١ عن ابن‌فارس، و هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٤٨٩ و ابن‌كثير ٣٠٧/٣ والدرّ ١٣٥/٥.

٣ ـ في الشوكاني ١٢٦/٢: «روي عن ابن‌إسحاق والضحّاك والكلبي أنّه كان له اسمان: آزر و تارخ، و قال مقاتل: آزر لقب، و تارخ اسم».

٤ ـ و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٦٠٤ والدرّ ٨٣/٦، و ليراجع ابن‌كثير ٢٠٤/٤ والقرطبي ٢٩٥/١٦ والشوكاني ١٢٦/٢ و ٥٤/٥.

٥ ـ كذا نقل الملطي في التنبيه والردّ ٧٥ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الطبري ٢٥٧/٦، و ليراجع اللسان ٦٧٦/٣.

*** ـ «والخيل المسوّمة والأنعام».

٦ ـ الزيادة من القرآن الكريم، لأنّ التأويل متعلّق بكلمة «الأنعام».

والثاني: البحيرة والسائبة والوصيلة والحام،[١] كقوله: «و قالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا» (الأنعام ١٣٩)، وقوله: «هذه أنعام و حرث حجر لا يطعمها إلاّ من نشاء بزعمهم» (الأنعام ١٣٨).

باب الإنشاء

على وجهين

أحدهما: الخلق،[٢] كقوله: «وهوالَّذي أنشأ جنّات معروشات {و غير معروشات»} (الأنعام ١٤١)، وقوله: «فأنشأنا (لكم) به[٣] جنّات من نخيل و أعناب» (المؤمنون ١٩).

والثاني: إنشاء من أنشأ،[٤] كقوله: «أو من ينشّئوا في الحلية» (الزخرف ١٨)، و هو بعينه تربية في يونس والشعراء و طه[٥].

باب الإتباع

على ثلاثة أوجه

أحدها: المشي خلف غيره،[٦] كقوله: «فأتبعوهم مشرقين» (الشعراء ٦٠) و نحوه.

---

١ ـ في ر «السائتة» و في ك «السابية» والصحيح ما أثبت، و هو قول ابن‌عبّاس كما فى تفسيره، و روى السيوطي في الدرّ ٤٨/٣ والشوكاني ١٥٩/٢ عن السدّي، قال: البحيرة والسائبة والحامي، و قال مجاهد: السائبة والبحيرة، ليراجع تفسيره ٢٢٤ والطبري ١٤٨/١٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٥٥، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار الطبري ١٥٥/١٢ والقرطبي ٩٨/٧، و ليراجع اللسان ٦٣٢/٣.

٣ ـ سقطت من النسختين والزيادة من القرآن الكريم.

٤ ـ في ك «النشاء من النشاء»، و قال ابن‌عبّاس: «يغذّي و يربّي». ليراجع تفسيره، و في الوجوه ٤٥٦: «ينبت في الزينة»، و قال القرطبي ٧١/١٦: النشأة: التربية، و ليراجع اللسان ٦٣٢/٣.

٥ ـ لا توجد الآية المشير إليها في يونس و طه، أمّا الشعراء فهي «قال ألم نربّك فينا وليدا» (الآية ١٨).

٦ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣٢٤.

والثاني: إتباع الدين،[١] كقوله: «علىٰ بصيرة أنا و من اتَّبعني» (يوسف ١٠٨)، وقوله: «حسبك الله و من اتَّبعك من المؤمنين» (الأنفال ٦٤).

والثالث: الغرور،[٢] كقوله: «فأتبعه الشَّيطان فكان من الغاوين» (الأعراف ١٧٥).

باب الإخلاد

على وجهين

أحدهما: الميل،[٣] كقوله {سبحانه و تعالى}: «ولكنَّه أخلد إلى الأرض» (الأعراف ١٧٦).

والثاني: من التأبيد،[٤] كقوله: «يحسب أنّ ماله أخلده» (الهمزة ٣).

باب الاجتباء

على وجهين

أحدهما: التكلّف،[٥] كقوله: «لولا اجتبيتها» (الأعراف ٢٠٣)، يعني هلّا[٦] كلّفتها من ربّك، و يقال: هلاّ كلّفتها من تلقاء نفسك.[٧]

والثاني: الاصطفاء،[٨] كقوله: «ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء» (آل عمران ١٧٩).

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في **النزهة** ١/١، و هو قول مقاتل كما في **الأشباه** ٣٢٤.

٢ ـ روى السيوطي في **الإتقان** ١١٨/١ عن ابن‌عبّاس، قال: الغرور هو الشيطان، و قال الطبري ٢٦١/١٣ في قوله: «فأتبعه الشيطان»: أي فصيّره لنفسه تابعاً ينتهي إلى أمره في معصية الله.

٣ ـ كذا في **الوجوه** ١٦١ و**النزهة** ٦/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى الطبري ٢٦٩/١٣ والسيوطي في الدرّ ١٤٦/٣ والقرطبي ٣٢١/٧ عن سعيدبن جبير والسدّي، قالا: يعني ركن إليها، و ليراجع **اللسان** ٨٧٦/١.

٤ ـ كذا في ر و في ك «التابيد» غير منقوطة، والصحيح عندي «التأبيد»، و في **الوجوه** ١٦١ و**النزهة** ٦/١: «التخليد».

٥ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، روى الطبري ٣٤٢/١٣ عنه، قال: «لولا تلقتها»، و في رواية ثانية عنه: «لولا أحدثتها»، والثالثه عنه، قال: لولا تقبّلتها من ربّك، و ليراجع تفسير مجاهد ٢٥٤ و**الكشّاف** ١٣٩/٢ و ابن‌كثير ٢٧٩/٢ والقرطبي ٣٥٢/٧ والدرّ ١٥٥/٣ والخازن ١٦٢/٢.

٦ ـ في ك: «لولا» مكان «هلا».

٧ ـ في ك: «خلقتها» مكان «كلفتها».

٨ ـ في ك: «اصطفاء»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ١٤٠ والطبري ٤٢٧/٧.

باب الاستكبار

على وجهين

أحدهما: التكبّر،[١] كقوله: «وأمَّا الذين استنكفوا واستكبروا» (النساء ١٧٣)، وقوله: «فإن استكبروا [فالذين عند ربّك]» (فصّلت ٣٨)، وقوله: «إنَّ الذين يستكبرون عن عبادتي» (غافر ٦٠)، وقوله: «أبىٰ واستكبر» (البقرة ٣٤).

والثاني: الكبرياء،[٢] [نحو قوله]: «فقال الضَّعفاء للَّذين استكبروا إنَّا كنَّا لكم تبعاً» (إبراهيم ٢١)، (غافر ٤٧)،* وقوله: «قال الَّذين استكبروا للذين استضعفوا» (سبأ ٣٢).

باب آووا

على وجهين

أحدهما: التوطين،[٣] كقوله: سبحانه و تعالى: «والذين آووا و نصروا» (الأنفال ٧٢، ٧٤)، وقوله: «فآواكم و أيَّدكم بنصره» (الأنفال ٢٦).

والثاني: الرجوع،[٤] كقوله: «أو آوي إلىٰ ركن شديد» (هود ٨٠).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٩٨، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣٢٤، و ليراجع اللسان ٣/٢١٠.

٢ ـ في ر: الكبريا لقول إذ يقول، و في ك «الكبرياء إذ يقول نحو قوله يقول»، والتصحيح من المصحّح، و هو قول مقاتل الذي جاء في الأشباه ٣٢٤ بزيادة الألفاظ، و ليراجع الطبري ١٦/٥٥٨ والدرّ ٤/٧٤ والشوكاني ٣/١٠٠ والوجوه ٣٩٩.

* ـ «فيقول الضعفاء للذين استكبروا».

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الأشباه ٢٨٩ والوجوه ٦٠: آووا: يعني «ضمّوا»، و ليراجع الطبري ١٤/٧٧.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيارالطبري ١٠/٤٨١، و ليراجع اللسان ١/١٣٦.

باب الإثخان

على وجهين

أحدهما: الغلبة،[١] كقوله: «حتّىٰ يثخن في الأرض» (الأنفال ٦٧).

والثاني: الهزيمة والأسر،[٢] كقوله: «إذا أثخنتموهم فشدُّوا الوثاق» (محمّد ٤).

باب أيّام الله

على وجهين

أحدهما: أيّام العذاب،[٣] كقوله: «و ذكِّرهم بأيَّام الله» (إبراهيم ٥)، و قالوا: بأيّام نعمة الله،[٤] و يقال: بأيّام عقوبة الله.[٥]

[والثاني]:[٦] *

باب الإنسان

على ستّة[٧] عشر وجهاً

أحدها: بمعنى الجنس،[٨] كقوله في هود (الآية ٩): «و لئن[٩] أذقنا الإنسان منَّا رحمة».

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في اللسان ٣٥٠/١: عن ابن‌الأعرابي: أثخن، إذا غلب و قهر، و ليراجع الطبري ٥٩/١٤، و في الوجوه ٩١: الغلبة بالقتل.

٢ ـ في الوجوه ٩١: الأسر، و في تفسير ابن‌عبّاس: قهرتموهم و أسرتموهم، و ليراجع الدرّ ٤٦/٦.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٣٣٣ والطبري ٥٢١/١٦ و ابن كثير ٥٢٣/٢ والدّر ٧٠/٤ والشوكاني ٩٠/٣، و ورد تفسير أيّام الله بالنعم في حديث النبي، رواه الطبري ٥٢٢/١٦ عن ابن‌عبّاس من طريق ابن جبير، و قال عنه ابن كثير: ورد موقوفا، و هو أشبه.

٥ ـ في ك: «والثاني قد قالوا بايام الله» الخ و هو تأويل للوجه الأوّل و ليس بوجه ثانٍ، فالوجه الثاني هو ساقط من النسختين.

٦ ـ سقط هذا الوجه من النسختين.

* ـ أيّام الثواب، كقوله في الجاثية (١٤): «لايرجون أيّام الله»، لاحظ القرطبي (١٦١/١٦).

٧ ـ بالنسختين: «خمسة» والتصحيح من المصحّح.

٨ ـ في ر: «الخبر» والصحيح هوالجنس كما في ك.

٩ ـ في روك: «و اذا» والتصحيح من المصحف.

والثاني: الميّت،[١] كقوله [في بني‌إسرائيل] (الآية ١٣): «وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه».

والثالث: سعدبن أبي {وقّاص}،[٢] كقوله في العنكبوت (الآية ٨)، «و وصّينا الإنسانَ بوالديهِ حُسناً» و لقمان[٣] (الآية ١٤)*.

والرابع: {أبوبكر،[٤] كقوله في الأحقاف (الآية ١٥): «ووصّينا الإنسان بوالديه إحسانا»}.

والخامس: برصيصا الراهب،[٥] كقوله في الحشر (الآية ١٦): «إذ قال للإنسان اكفر».

والسادس: عديّ‌بن ثابت،[٦] كقوله: «بل يريد الإنسان ليفجر أمامه» (القيامة ٥).

والسابع: آدم على نبيّنا {و عليه السلام،[٧] كقوله}: «و لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين»[٨] (المؤمنون ١٢)، وقوله: «هل أتىٰ على الإنسان حين من الدَّهر لم يكن شيئا مذكوراً» (الإنسان ١)، يعني ذاكرا، فإنّه مذكور بقوله: «إنّي جاعل في الإرض خليفة» (البقرة ٣٠).

والثامن: عتبةبن أبي لهب،[٩] كقوله: «قتل الإنسان ما أكفره» (عبس ١٧)، وقوله: «فلينظر

---

١ ـ لم أجد هذا القول في كتب التفسير.

٢ ـ كذا في الوجوه ٥١ والنزهة ٨٨/١، و هو قول سعدبن أبي وقّاص نفسه، أخرجه ابن‌المنذر و ابن‌مردويه و مسلم والترمذي عنه أيضا، ليراجع الدرّ ١٤١/٥ و أسباب النزول للسيوطي ٥٥٥ والشوكاني ٨٨/٣.

٣ ـ في ر: «اللقمان» خطأ. * ـ «ووصّينا الإنسان بوالديه حملته أُمّه وهناً على وهن».

٤ ـ كذا في النزهة ٨٨/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٤٠/٦ والشوكاني ١٨/٥، و قال الدامغاني: عبدالرحمن‌بن أبي بكر، ليراجع الوجوه ٥١.

٥ ـ كذا في الوجوه ٥٠ والنزهة ٨٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الدرّ ١٩٩/٦ عنه، قال: «كان راهباً من بني‌إسرائيل»، و ليراجع الشوكاني ٢٠٠/٥.

٦ ـ كذا بالكتاب، و قال ابن‌عبّاس: عديّ‌بن أبي ربيعة كما في تفسيره، و قال الزمخشري في الكشّاف ١٩٠/٤ والخازن ٣٣٣/٤ مثله، و في الوجوه ٤٩ والنزهة ٨٩/١: «عديّ‌بن ربيعة».

٧ ـ كذا في الوجوه ٤٩ والنزهة ٨٧/١، و هو قول قتادة كما في ابن‌كثير ٢٤٠/٣ والدرّ ٦/٥، و به قال الثوري، ليراجع تفسيره ١٧٥.

٨ ـ هذه الآية وردت في ك بعد «إنّي جاعل في الأرض خليفة».

٩ ـ كذا في الوجوه ٥١ والنزهة ٨٩/١، و هو قول عكرمة كما في الدرّ ٣١٥/٦، و ليراجع الشوكاني ٣٧٢/٥.

الإنسان إلىٰ طعامه» (عبس ٢٤).

والتاسع: أبوطالب،[١] كقوله: «فلينظر الإنسان ممّ خلق» (الطارق ٥).

والعاشر: أبيّ بن خلف،[٢] كقوله: «فأمّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربُّه» (الفجر ١٥).

والحادي عشر: كلدة بن أسيد،[٣] كقوله: «لقد خلقنا الإنسان في كبد» (البلد ٤).

والثاني عشر: محمّد صلّى الله عليه وسلّم في أكثر الأقاويل،[٤] كقوله: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» (التين ٤).

والثالث عشر: أبوجهل،[٥] كقوله: «إنَّ الإنسان ليطغىٰ» (العلق ٦).

والرابع عشر: قرط بن عبدالله،[٦] كقوله: «إنَّ الإنسان لربِّه لكنود» (العاديات ٦)، والكنود: الذي ينسى[٧] النعم، و يذكر المحن.

والخامس عشر: {وليد بن المغيرة،[٨] كقوله: «والعصر. إنَّ الإنسان لفي خُسر}» (العصر ٢).

والسادس عشر: أبيّ بن خلف،[٩] كقوله: «خلق الإنسان من نطفة» (النحل ٤)، و في مريم (الآية ٦٧): «أو لا يذكر الإنسان أنّا خلقناه من قبل»، و في يس (الآية ٧٧): «أولم ير

---

١ ـ كذا في الوجوه ٥١ والنزهة ٨٩/١، و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال مقاتل: نزلت في «أُمَيّة بن خلف» كما في الشوكاني ٤٢٦/٥، و كذا قال ابن الجوزي في النزهة ١٠/١.

٣ ـ في ر «كلدة بن لبيد» والتغيير من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٥١ و ابن الجوزي في النزهة ٨٩/١.

٤ ـ كذا في النزهة ٨٩/١، و هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٣٦٥/٦ والشوكاني ٤٥٣/٥.

٥ ـ كذا في الوجوه ٥٠ والنزهة ٨٩/١، و به قال أبو هريرة كما في أسباب النزول ٨٠٧، و ليراجع القرطبي ١٢٣/٢٠.

٦ ـ في ك «قريظ بن عبدالله»، و ذكره ابن الجوزي في النزهة ٨٨/١، و به قال ابن عبّاس في تفسيره، و في الوجوه ٥٠: قرط بن عبدالله.

٧ ـ في ر: «يئس» والتصحيح من ك، و في ك «النعمة و يذكر المحنة».

٨ ـ ذكره ابن الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٨٨/١، و في الوجوه ٥٠: هشام بن المغيرة أو وليد بن المغيرة، و ليراجع القرطبي ١٧٩/٢٠.

٩ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٥٢ و ابن الجوزي في النزهة ٩٠/١، و هو قول قتادة و مجاهد كما في الشوكاني ٣١٧/٤، و رواه القرطبي ٥٧/١٥ عن الحسن و ابن إسحاق.

الإنسان أنّا خلقناه من نطفة».

باب أبوَيه

على وجهين

أحدهما: الأب والأمّ،[١] كقوله: «وورثه أبواه» (النساء ١١).

والثاني: أبوه و خالته،[٢] [كقوله] {في يوسف} (الآية ١٠٠): «ورفع أبويه على العرش».

باب الإحسان

على ثلاثة أوجه

أحدها: البرّ،[٣] كقوله: «و بالوالدين إحسانا» (البقرة ٨٣ وغيرها من سور أُخرى)، وقوله: «و أحسن كما أحسن الله إليك» (القصص ٧٧).

والثاني: أداء الفرائض،[٤] كقوله: «إنَّ الله يأمر بالعدل والإحسان» {الآية} (النحل ٩٠).

والثالث: العلم،[٥] كقوله: «الذي أحسن كلّ شيء خلقه» (السجدة ٧).

باب الأعمى

على أربعة أوجه

أحدها: أعمى عن الحجّة،[٦] كقوله: «و نحشره يوم القيامة أعمىٰ» (طـه ١٢٤)، [وقوله]:

---

١ ـ ليراجع الطبري ٣٦/٨ والشوكاني ٣٩٧/١.

٢ ـ قاله السدّي و وهب‌بن منبّه و سفيان‌بن عيينة، كما في الطبري ٢٦٨/١٦ والدرّ ٣٧/٤ والشوكاني ٥٤/٣.

٣ ـ في ك هنا سقط، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس، كما في القرطبي ١٦٥/١٠ والخازن ١٣١/٣ والدرّ ١٢٨/٤ والشوكاني ١٨٢/٣.

٥ ـ قاله مقاتل كما في المعالم ١٨٤/٥، و ليراجع الكشّاف ٢٤١/٣ والقرطبي ٩٠/١٤.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٢٤ والوجوه ٣٣٣ والنزهة ٣٨/١، و هو قول مجاهد كما في تفسيره ٤٠٥ والقرطبي ٢٥٩/١١ والدرّ

«قال ربّي لم حشرتني أعمىٰ[١]» الآية (طـه ١٢٥).

والثاني: الكافر،[٢] نحو قوله:[٣] {«ومن كان في هذه أعمىٰ فهو في الآخرة أعمىٰ و أضلّ سبيلا» (الإسراء ٧٢)، وقوله}: «وما يستوى الأعمىٰ والبصير» (فاطر ١٩)، نظيرها في {حم المؤمن} (الآية ٥٨).

والثالث: أعمى بالقلب،[٤] كقوله {في البقرة} (الآية ١٨، ١٧١): «صمّ بكم عمي»، وقوله: «فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» (الحجّ ٤٦).

والرابع: أعمى بعين الرأس،[٥] كقوله: «ليس على الأعمىٰ حرج» (النور ٦١)، نظيرها في الفتح (الآية ١٧)، وقوله: «أن جاءه الأعمىٰ» (عبس ٢).

باب أوَّاب

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرجّاع،[٦] كقوله {سبحانه}: «فإنَّه كان للأوّابين غفوراً» (الإسراء ٢٥)، {نظيرها} قوله: «نعم العبد إنَّه أوَّاب» (ص ٣٠، ٤٤).

والثاني: التسبيح،[٧] كقوله: «يا جبال أوِّبي معه والطَّير» (سبأ ١٠).

← ٣١٢.

١ ـ هذه الآية وردت في ك مكان الآية «و من كان في هذه اعمىٰ» الخ من سورة الإسراء في الوجه الثاني.

٢ ـ كذا في النزهة ٣٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٤٩/٥ إلى قتادة والسدّي.

٣ ـ في ك «كقوله» مكان «نحو قوله».

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٣٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٨/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٢٤.

٥ ـ قاله مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٢٤، و قال الدامغاني في الوجوه ٣٣٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٨/١ مثله، و ليراجع اللسان ٨٩١/٢.

٦ ـ هو قول سعيدبن جبير والضحّاك كما في الدرّ ١٧٢/٤ والشوكاني ٢١٦/٣، و ليراجع الثوري ١٢٩.

٧ ـ قاله أبو ميسرة و ابن‌عبّاس و مجاهد و عكرمة و قتادة و ابن‌زيد، كما في تفسير مجاهد ٥٢٣ و ابن‌كثير ٥٢٧/٣ والدرّ ٢٣٧/٥ والشوكاني ٣٠٨/٤، و رواه السيوطي في الإتقان ١٣٨/١ عن عمروبن شرحبيل.

والثالث: البليغ،[١] كقوله: «لكلّ أوّاب حفيظ» (ق ٣٢).

باب الأحزاب

على وجهين:

أحدهما: النصارى،[٢] كقوله: «فاختلف الأحزاب من بينهم» (مريم ٣٧).

والثاني: الكفّار،[٣] كقوله في ص (الآية ١١): [«ما هنالك مهزوم من الأحزاب»]، و [في] الطَّوَ[٤]ل* (الآية ٥): «والأحزاب من بعدهم»، [و في سورة الأحزاب (الآية ٢٠): «يحسبون الأحزاب»].

باب أرسى

على وجهين

أحدهما: أثبتها،[٥] كقوله: «والجبال أرسيٰها» (النازعات ٣٢)، و في سبأ (الآية ١٣) [قوله]: «و قدور راسيات»، وقوله: «و جعلنا فيها رواسي شامخات» (المرسلات ٢٧).

والثاني: حين،[٦] كقوله: «أيّان مرساها» [في الأعراف] (الآية ١٨٧)، {نظيرها} في النازعات (الآية ٤٢).

---

١ ـ كذا بالكتاب، و روى البغوي عن سعيدبن المسيّب، قال: «هوالذى يذنب ثمّ يذنب ثمّ يتوب»، ليراجع **المعالم** ١٩٨/٦.

٢ ـ كذا في **الوجوه** ١٢٧ و**النزهة** ٣٤/١، و به قال مقاتل كما في **الأشباه** ١٦٣، قال مجاهد: «أهل الكتاب»، ليراجع تفسيره ٣٨٦.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال مقاتل مثله، ليراجع **الأشباه**، و لينظر **الوجوه** ١٢٧ و**النزهة** ٣٤/١.

٤ ـ في ر «الطور» خطأ. * ـ أي سورة المؤمن أو غافر.

٥ ـ في ك «إثباتها»، كذا في **الأشباه** ٢١٣ و**التصاريف** ٢٥٧ و**الوجوه** ٢٠٥، و هو قول قتادة كما روى عنه السيوطي في الدرّ ٣١٣/٦.

٦ ـ و قاله مقاتل كما في **الأشباه** ٢١٣، و به قال ابن‌سلاّم والدامغاني، ليراجع **التصاريف** ٢٥٧ و**الوجوه** ٢٠٥.

باب أوتوا العلم

على خمسة أوجه

أحدها: الملائكة،[١] كقوله: «قال الَّذين أوتوا العلم إنَّ الخزي اليوم والسُّوءَ على الكافرين» (النحل ٢٧).

والثاني: الأنبياء،[٢] كقوله: «وقال الذين أوتوا العلم والإيمان» (الروم ٥٦)، و قيل: بمعنى الملائكة.[٣]

والثالث: يوشع بن نون،[٤] كقوله: «وقال الَّذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن» (القصص ٨٠) {الآية}.

والرابع: عبدالله بن مسعود،[٥] كقوله: «قالوا للَّذين أُوتوا العلم ماذا قال آنفا» (محمّد ١٦).

والخامس: عبدالله بن سلاّم،[٦] كقوله في بني إسرائيل[٧] (الآية ١٠٧): «إنَّ الَّذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم» {الآية}.

---

١ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره والقرطبي ٩٨/١٠.

٢ ـ قال القرطبي ٤٨/١٤: «قيل: الملائكة، و قيل: الأنبياء، و قيل: علماء الأُمم، و قيل: مؤمنو هذه الأُمّة»، و ليراجع الشوكاني ٢٢٤/٤.

٣ ـ في ك «قيل عن» مكان «قيل بمعنى»، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ كذا بالكتاب، و روى الخازن ٤١٢/٣ عن ابن عبّاس، قال: يعني «الأحبار من بني إسرائيل».

٥ ـ هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٥٠/٦ والشوكاني ٢٥٥/٣، و به قال عبدالله بن بريدة، ليراجع القرطبي ٢٣٧/١٦ والدرّ ٥٠/٦.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى السيوطي في الدرّ ٢٠٥/٤ عن مجاهد، قال: ناس من أهل الكتاب، و كذا قال ابن جريج، ليراجع القرطبي ٣٤٠/١٠ والشوكاني ٢٥٥/٣.

٧ ـ في ك «الإسراء» مكان «بني إسرائيل».

كتاب الباء

و هو يشتمل على سبعة وعشرين بابا[1]

[البصيرة. البكم. البرق. البناء. الباطل. البرّ. البكر. البيت. البيوت. البلد. البغي. البعل. البعث. البسط. البيع. البهت. البشارة. البعض. البشر. البروز. البروج. البيتوتة. البحر. البقيّة. البخس. بضع سنين. البضاعة.] منها:

باب البصيرة[2]

{هو}على تسعة أوجه

أحدها: العلم،[3] كقوله: «و كان الله سميعا بصيرا» (النساء ١٣٤)، حيث كان، وقوله: «على بصيرة أنا و من اتّبعني» (يوسف ١٠٨)، وقوله: في ق[4] (الآية ٢٢): «فبصرك اليوم حديد»،

---

١ ـ في ر «هي تشتمل على خمس و عشرين بابا» خطأ، لانّ عدد الأبواب الواردة في هذه النسخة هو ستّة وعشرون، والباب السابع والعشرون ـ أي «البكر» ـ زيادة من ك.

٢ ـ في ك «البصير».

٣ ـ في ك «العليم»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في اللسان ٢١٩/١ عن اللحياني: إنّه بصير بالأشياء»، أي عالم بها.

٤ ـ في ك «و في سورة قاف».

أي علمك اليوم نافذ بما كان عنك مستورا في الدنيا[١].

والثاني: بصر القلب،[٢] كقوله: «وعلىٰ أبصارهم [غشاوة]» (البقرة ٧)، وقوله: «لذهب بسمعهم و أبصارهم» (البقرة ٢٠)، وقوله في يونس[٣] (الآية ٤٣): «ولو كانوا لا يبصرون».

والثالث: المعجزة،[٤] كقوله: «و آتينا ثمود الناقة مبصرة» (الإسراء ٥٩).

والرابع: الرؤية،[٥] كقوله: «قال بَصُرت بما لم يبصروا به» (طه ٩٦)، وقوله: «ربّنا أبصرنا و سمعنا» (السجدة ١٢).

والخامس: بصير بالحجّة،[٦] كقوله: «وقد كنت بصيرا» (طه ١٢٥).

والسادس: المؤمن،[٧] كقوله: «وما يستوى الأعمىٰ والبصير» {في الفاطر (الآية ١٩) والغافر} (الآية ٥٩).

والسابع: البيان،[٨] كقوله في الأعراف (الآية ٢٠٣)، والجاثية (الآية ٢٠):* «هذا بصائر من ربّكم»[٩].

---

١ ـ في ر «عملك اليوم نافذ» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس الذي جاء في تفسيره باختلاف يسير من الألفاظ، وليراجع القرطبي ١٥/١٧.

٢ ـ كذا في النزهة ١٠٤/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٢٥، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٧٠ بشواهد أُخرى من الآيات.

٣ ـ ورد اسم السورة في ك بعد الآية المذكورة.

٤ ـ في ر «المعجز» والتغيير من ك، كذا بالكتاب، و في تفسير ابن‌عبّاس: «أي مبيّنة علامة لنبوّة صالح»، و في اللسان ٢١٩/١ عن الفرّاء والجوهري: المبصرة، أي المضيئة.

٥ ـ به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٢٥، و ليراجع الوجوه ٧٠ والنزهة ١٠٤/١ واللسان ٢١٩/١ والشوكاني ٣٧٠/٣.

٦ ـ كذا في الوجوه ٧٠ والنزهة ١٠٤/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٢٦، و ليراجع اللسان ٢١٩/١.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والسدّي كما في الدرّ ٥٤/٤ و ٢٤٩/٥، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٢٥، و ليراجع القرطبي ٣٣٩/١٤.

٨ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و نسبه السيوطي في الدرّ ١٥٥/٣ إلى قتادة، و ليراجع الطبري ٣٤٣/١٣ واللسان ٢١٩/١.

* ـ «هذا بصائر للنّاس».

٩ ـ في ك وردت «هذا بصائر للناس» (الجاثية ٢٠) مكان «هذا بصائر من ربّكم» (الأعراف ٢٠٣).

والثامن: العبرة،[١] كقوله: «تبصرة و ذكرىٰ [لكلّ عبد منيب]» (ق ٨).

والتاسع: الشهادة،[٢] كقوله: «بل الإنسان علىٰ نفسه بصيرة» (القيامة ١٤).

باب بكم[٣]

على وجهين

أحدهما: بكم بالقلوب،[٤] كقوله: «صمّ بكم [عمي]» (البقرة ١٨، ١٧١).

والثاني: بكم باللسان،[٥] كقوله: «علىٰ وجوههم عميا و بكما و صمًّا» (الإسراء ٩٧).

باب البرق

على وجهين

أحدهما: ثواب المؤمن،[٦] كقوله: «ورعد و برق» (البقرة ١٩).

والثاني: البرق بعينه،[٧] كقوله في الرعد (الآية ١٢): «هوالذي يريكم البرق خوفا و طمعا».

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في **النزهة** ١٠٤/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع **اللسان** ٢١٩/١.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و قتادة، كما في ابن‌كثير ٤٤٩/٤ **والدرّ** ٢٨٩/٦ والشوكاني ٣٣٠/٥، و إليه ذهب اللحياني و ابن‌سيدة و ابن‌عرفة والفرّاء، ليراجع **اللسان** ٢١٩/١.

٣ ـ في ك «باب البكم».

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ في ك «بكم باللسان»، و في **الإتقان** ١٢٠/١ عن ابن‌عبّاس: البكم: هوالخرس، و ليراجع الطبري ٣٣٠/١ والقرطبي ٢١٤/١.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى الطبري ٣٤٤/١ عن ابن‌عبّاس والضحّاك، قالا: البرق: الإيمان، و ليراجع **النزهة** ٩٣/١.

٧ ـ ليراجع **الوجوه** ٦٨ **والنزهة** ٩٢/١، و في **اللسان** ١٩٧/١: ابن‌عبّاس، قال: البرق: سوط من نور يزجره به ملك السحاب والبرق، واحد بروق السحاب.

باب البناء

على أربعة أوجه

أحدها: البنيان المرفوع والسقف،[١] كقوله: «والسَّماء بناء» (البقرة ٢٢).

والثاني: مسجد المنافقين الذى أمرالله تعالى بخرابه،[٢] كقوله: «لايزال بنيانهم الَّذي بنوا ريبة [في قلوبهم]» (التوبة ١١٠).

والثالث: الكنيسة،[٣] كقوله: «فقالوا ابنوا عليهم بنيانا» (الكهف ٢١).

والرابع: الأتون،[٤] و هو موضع النار الذي يطبخ فيها الفخّار،[٥] كقوله: «قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم» (الصافّات ٩٧).

باب الباطل

على سبعة[٦] أوجه

أحدها: صفة الدجّال،[٧] كقوله: «ولا تلبِسوا الحقّ بالباطل» (البقرة ٤٢).

والثاني: الظلم،[٨] كقوله: «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» (البقرة ١٨٨)، نظيرها في النساء (الآية ٢٩).

---

١ ـ هو قول ابن‌مسعود و ابن‌عبّاس و السدّي، رواه الطبري ٣٦٧/١ والسيوطي في الدرّ ٣٤/١ والشوكاني ٣٨/١ عنهم باختلاف الألفاظ.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٧٨، و هو قول السدّي كما في الدرّ ٢٧٩/٣، وقال الطبري ٤٩٤/١٤ مثله.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٧٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٩٧/١٥.

٥ ـ في ك «الحجارة» مكان «الفخار».

٦ ـ في ك «خمسه» و سقط الوجه الخامس والسادس من الكتابة.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و رواه الخازن بغير اسم القائل.

٨ ـ في ك «الربا» خطأ، و كذا في الأشباه ٢٧٥ والتصاريف ٢٩٦ والوجوه ٧٣ والنزهة ١٠١/١، و هو قول سعيدبن جبير كما في الدرّ ٢٠٣/١.

والثالث: الإحباط،[١] كقوله: «يا أيّهاالذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذىٰ» (البقرة ٢٦٤)، نظيرها في سورة محمّد (ص) (الآية ٣٣).

والرابع: الذي لا أصل له،[٢] كقوله: «كذلك يضرب الله الحقّ والباطل»[٣] (الرعد ١٧).

{والخامس: الشيطان،[٤] كقوله في العنكبوت (الآية ٦٧): «أفبالباطل يؤمنون»، و (نظيرها) في سبأ (الآية ٤٩).

والسادس: الشرك،[٥] كقوله: «و زهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا»} (الإسراء ٨١).

والسابع: الكذب،[٦] كقوله: «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه» (فصّلت ٤٢)، يعني أن لايأتيه التكذيب في الكتب من قبله ولا من خلفه، قال الحسن: معنى الآية أوّل القرآن شاهد لآخره، و آخره شاهد لأوّله[٧]، و قال ابن‌عبّاس: لا يستطيع إبليس أن {يزيد} فيه، ولا أن ينقص منه،[٨] و يقال: لا يقدر إبليس أن يأتي محمّداً {صلّى الله عليه وسلّم} في صورة جبريل عليه السلام من قبل نزوله ولا من بعده،[٩] وقوله: «و خسر هنالك المبطلون»، {يعني به المكذّبون، في حم المؤمن (الآية ٧٨)، و في الجاثية (الآية ٢٧): «يومئذ يخسر المبطلون»[١٠]}.

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٧٥ والتصاريف ٢٩٥ والوجوه ٧٢ والنزهة ١٠١/١، و به قال الضحّاك كما في الدرّ ٣٣٩/١.

٢ ـ قاله مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٧٥.

٣ ـ وردت في ك آية من سورة الإسراء بدلا من هذه الآية.

٤ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه القرطبي ٣١٣/١٤ والسيوطي في الدرّ ٢٤٠/٥ عن قتادة، و ليراجع اللسان ٢٢٧/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٧٤ والتصاريف ٢٩٥ والوجوه ٧٢ والنزهة ١٠١/١، و هو قول السدّي و قتادة كما في المعالم ١٤٦/٤، وليراجع ابن‌كثير ٥٩/٣ والقرطبي ٣١٥/١٠ والخازن ١٧٨/٣.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٧٤ والتصاريف ٢٩٥ الوجوه ٧٢ والنزهة ١٠٠/١، و هو قول الكلبي كما في القرطبي ٣٦٧/١٥، وليراجع المعالم ٩٥/٦.

٧ ـ لم أجد قوله في معاجم التفسير.

٨ ـ ورواه القرطبي ٣٦٧/١٥ والبغوي ٩٥/٦ عن قتادة والسدّي باختلاف يسير من الألفاظ.

٩ ـ لم أجد هذاالقول في معاجم التفسير.

١٠ ـ بعدها في ر: «وقوله: يومئذ يخسر المبطلون»، و هي متكرّرة في الكتابة فحذفتها.

باب البرّ

على ثلاثة أوجه

أحدها: اتّباع الرسول،[١] كقوله: «أتأمرون النَّاس بالبرّ» (البقرة ٤٤).

والثاني: الطاعة،[٢] كقوله: «ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم» (البقرة ١٧٧)، وقوله: «ولكنّ البرّ من آمن»[٣] (البقرة ١٧٧).

والثالث: الجنّة،[٤] كقوله: «لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ممّا تحبّون» (آل عمران ٩٢). قال مقاتل: البرّ ههنا: التقوى والتوكّل {على الله[٥]}.

باب البكر

على وجهين

أحدهما: الصغيرة،[٦] كقوله: «لا فارض ولا بكر» (البقرة ٦٨).

والثاني: العذارى،[٧] كقوله: «ثيّبات و أبكارا» (التحريم ٥)].

---

١ ـ في الأشباه ٣١١: «يعني بطاعة الله باتّباع النبي (ص)»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، وليراجع ٧/٢.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣١٠ والوجوه ٦٧ والنزهة ٩٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في الطبري ٣٣٧/٣ والدرّ ١٦٩/١.

٣ ـ في ك «من اتقى» خطأ.

٤ ـ و قاله ابن‌عبّاس و مجاهد والسدّي و عمربن ميمون و ابن‌مسعود، ليراجع الطبري ٥٧٨/٦ والنزهة ٩٦/١ والقرطبي ١٣٣/٤ والخازن ٢٥٥/١ والدرّ ٥١/٢.

٥ ـ قوله هذا قد ورد في كتابه الأشباه بنقصان الألفاظ، و ليراجع النزهة ٩٦/١.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و أبي العالية، كما في الطبري ١٩٢/٢ و ابن‌كثير ١١٠/١ والدرّ ٧٨/١ والشوكاني ٨٣/١، و كذا قال الثوري، ليراجع تفسيره ٦.

٧ ـ في القرطبي ١٩٤/١٨ عن الكلبي، قال: أراد بالثيّب مثل آسية امرأة فرعون، و بالبكر مثل مريم ابنة عمران.

باب البيت

على سبعة أوجه

أحدها: الكعبة،[١] كقوله تعالى: «أن طهِّرا بيتي للطَّائفين» {الآية} (البقرة ١٢٥)، وقوله: «فليعبدوا ربّ هذا البيت» (قريش ٣).

والثاني: بيت إبراهيم عليه السلام،[٢] كقوله: «رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت» (هود ٧٣).

والثالث: بيت محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٣] كقوله: «إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» (الأحزاب ٣٣).

والرابع: سفينة نوح على نبيّنا و عليه السلام،[٤] كقوله: «ولمن دخل بيتي مؤمنا» (نوح ٢٨).

والخامس: بيت عزيز مصر،[٥] كقوله {سبحانه و تعالى}: «و راودته التي هو في بيتها عن نفسه» (يوسف ٢٣).

والسادس: بيت عمران أبي موسى (على) {نبيّنا و عليه السلام}،[٦] كقوله: «فقالت هل أدلّكم علىٰ أهل بيت [يكفلونه لكم]» (القصص ١٢).

والسابع: البيت المعمور،[٧] كقوله: «والبيت المعمور» (الطور ٤).

---

١ ـ كذا في **الوجوه** ٨٢ و**النزهة** ١١٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في **الدرّ** ٣٩٧/٦ والشوكاني ٤٨٥/٥، و ليراجع الطبري ٢٥/٣.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ٢٥/٣ مثله.

٣ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس.

٤ ـ ذكره الدامغاني في **الوجوه** ٨٢ و ابن‌الجوزي في **النزهة** ١١٠/١، و جاء هذا القول عند المفسّرين بغير اسم القائل، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس و**المعالم** ١٣١/٦ و**الكشّاف** ١٦٥/٤ و ابن‌كثير ٤٢٧/٤ والخازن ٣١٤/٤ و**الدرّ** ٢٧١/٦ والشوكاني ٣٠٢/٥.

٥ ـ ليراجع **المعالم** ١٣٧/٥.

٦ ـ ليراجع **المعالم** ٢٢٣/٣.

٧ ـ في **الوجوه** ٨٣: البيت بعينه، و جاءت أقوال متعدّدة في التفاسير، فقيل: في السماء السابعة، و قيل: في سماء الدنيا، و قيل: هو الكعبة، ليراجع تفسير مجاهد ٦٢٣ و ابن‌كثير ٢٣٩/٤ و**الدرّ** ١١٧/٦ والشوكاني ٦٤/٥.

باب البيوت

على أربعة أوجه

أحدها: العمران،[١] كقوله: «و تنحِتون من الجبال بيوتا فارهين» (الشعراء ١٤٩).

والثاني: المساجد،[٢] كقوله: «واجعلوا بيوتكم قبلة» (يونس ٨٧)، وقوله: «في بيوت أذن الله أن ترفع» (النور ٣٦).

والثالث: {بيوت} من مدر،[٣] كقوله: «جعل لكم من بيوتكم سكنا» (النحل ٨٠).

والرابع: الخيام،[٤] كقوله: «وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا {تستخفّونها}» (النحل ٨٠).

باب البلد

على خمسة أوجه

أحدها: مكّة،[٥] [كقوله: «وإذ قال إبراهيم] ربّ اجعل هذا البلد آمنا» (إبراهيم ٣٥)، نظيرها في سورة (البلد، الآية ١): «أقسم بهذا البلد».

والثاني: سباء،[٦] كقوله: «بلدة طيّبة و ربّ غفور» (سبأ ١٥).

والثالث: الأرض،[٧] كقوله: «والبلد الطيّب يخرج نباته بإذن ربّه (والذي خبُث لا يخرُج

---

١ ـ كذا بالكتاب، و قال الدامغاني و ابن‌الجوزي: الكهوف، ليراجع الوجوه ٨٣ والنزهة ١١٠/١.

٢ ـ كذا في الوجوه ٨٢ والنزهة ١٠٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و أبي مالك و إبراهيم والربيع والضحّاك و ابن‌زيد، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٢٩٦، ٤٤٣ والثوري ٨٦ والطبري ١٧٢/١٥ والمعالم ١٦٦/٣ و ابن‌كثير ٤٢٨/٢ والدرّ ٣١٤/٣ والإتقان ١١٨/١ والشوكاني ٤٤٥/٢.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٨٨/٤.

٤ ـ كذا في الوجوه ٨٢ والنزهة ١١٠/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي إلى السدّي، ليراجع الدرّ ١٢٦/٤.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٠٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيدبن جبير والضحّاك و قتادة و عطيّة و غيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٧٥٨ والدرّ ٣١٥/٦، و ليراجع القرطبي ٣٦٨/٩.

٦ ـ في ك «بلد سباء» و ذكره الدامغاني في الوجوه ٧٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٠٥/١.

٧ ـ في ر «الأرض النكدة»، والصحيح ما أثبت و هو من ك. و قال ابن‌عبّاس: المكان الزاكي الذي ليس بسبخة، و في الوجوه

إلاّ نكدا)» (الأعراف ٥٨).

والرابع: السبخة،[١] كقوله: «سقناه لبلد ميِّت» (الأعراف ٥٧)، يعني السبخة[٢].

والخامس: الدنيا،[٣] كقوله في الفجر (الآية ٨): «التي لم يخلق مثلها في البلاد».

باب البغي

على ستّة أوجه

أحدها: السرقة،[٤] نحو قوله[٥] في البقرة (الآية ١٧٣)، والأنعام (الآية ١٤٦)، والنحل (الآية ١١٥): «فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد»، و هو[٦] قاطع الطريق.

والثاني: الحسد،[٧] كقوله: «من بعد ما جاءتهم البيّنات بغيا بينهم» (البقرة ٢١٣)، نظيرها في آل عمران (الآية ١٩)، و عسق* (الآية ١٤)، والجاثية (الآية ١٧).

والثالث: الظلم،[٨] كقوله: {«قل إنَّما حرّم ربّي الفواحش} ما ظهر منها وما بطن (والإثم والبغي)» (الأعراف ٣٣) الآية.

والرابع: التطاول،[٩] كقوله: «إنَّما بغيكم على أنفسكم {متاع الحيٰوة الدنيا»} (يونس ٢٣)،

← ٧٧ والنزهة ١٠٥/١: البقعة النامية، و ليراجع المعالم ٢٠١/٢ والقرطبي ٢٣١/٧.

١ ـ كذا في الوجوه ٧٧، و في النزهة ١٠٥/١: المكان الذي لانبت فيه.

٢ ـ في ر «النكدة» خطأ والتصحيح من ك.

٣ ـ ذكره البغوي في المعالم ٢٠٢/٧ بغير اسم القائل، و ليراجع الكشّاف ٢٠٥/٤ و روح المعاني للآلوسي ١٢٣/٣٠.

٤ ـ والمراد بالسرقة «قطع الطريق» كما صرّح به المصنّف نفسه، و هو قول مجاهد و ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير، كما في تفسير مجاهد ٩٤ والطبري ٣٢٢/٣ والدرّ ١٦٨/١.

٥ ـ في ك «كقوله» مكان «نحو قوله».

٦ ـ في ر «وهي قاطع الطريق» والتصحيح من ك.

٧ ـ في ر «الحشر» خطأ والتصويب من ك، و كذا قال مقاتل في الأشباه ٣١٦ والدامغاني في الوجوه ٧٥ و ابن الجوزي في النزهة ٩٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع اللسان ٢٤٢/١.

* ـ هي سورة الشورى، ويقال لها أيضاً: حم. عسق.

٨ ـ كذا في الوجوه ٧٥ والنزهة ٩٧/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣١٦، و ليراجع الشوكاني ٢١٩/٢ واللسان ٢٤٢/١.

٩ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى السيوطي عن قتادة في قوله: «فبغى عليهم»، قال: فعلا عليهم، ليراجع الدرّ ١٣٦/٥.

وقوله: «فبغىٰ عليهم[١]» (القصص ٧٦).

والخامس: الطلب،[٢] كقوله: «قال ذلك ما كنَّا نبغِ فارتدَّا» (الكهف ٦٤).

والسادس: الطغيان،[٣] كقوله: «ولو بسط الله الرزق لعباده لبغَوا في الأرض» (الشورى ٢٧).

باب البعل

على وجهين

أحدهما: الزوج،[٤] كقوله: «و بعُولتهن أحقّ بردّهن» (البقرة ٢٢٨)، وقوله: «خافت من بعلها» (النساء ١٢٨)، وقوله: «وهذا بعلى شيخا» (هود ٧٢).

والثاني: الصنم،[٥] كقوله: «أتدعون بَعلا» (الصافّات ١٢٥)، و هو الصنم، طوله ثلاثون ذراعا، وله أربعة[٦] أوجه: وجه من الخلف و وجه من القدّام[٧] و وجه من اليمين و وجه من اليسار.

---

١ ـ في ك «بغيا عليهم» خطأ.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع ابن‌كثير ٩٢/٣ والقرطبي ١٥/١١ واللسان ٢٤٢/١.

٣ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٢٤١/١.

٤ ـ كذا في التصاريف ٣١٢ والوجوه ٧٤ والنزهة ٩٤/١، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٩ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والإتقان ١١٨/١، و ليراجع الطبري ٥٢٦/٤ واللسان ٢٣٦/١.

٥ ـ كذا في الوجوه ٧٤ والنزهة ٢٤/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٨٦/٥، و روى عن مجاهد، قال: «ربّا»، ليراجع تفسير مجاهد ٥٤٥ والدرّ ٢٨٦/٥، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٣١٢ مثله، أما وصف الصنم فلم أجده إلاّ في تفسير ابن‌عبّاس، حيث قال: يقال: كان لهم صنم طوله ثلاثون ذراعا.

٦ ـ في ر «اربع» خطأ.

٧ ـ في ك «وجه من قدامه و وجه من خلفه».

باب البعث

على أربعة أوجه

أحدها: الإحياء،[١] كقوله: «ثمّ بعثناكم من بعد موتكم» (البقرة ٥٦).

والثاني: التبيين،[٢] كقوله تعالى: «إنَّ الله بعث لكم طالوت ملكا» (البقرة ٢٤٧)، وقوله: «ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله» (البقرة ٢٤٦).

والثالث: التسليط،[٣] كقوله: «بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد» (الإسراء ٥).

والرابع: الإقامة من القبور،[٤] كقوله: «ياويلنا مَن بعثنا من مرقدنا» (يس ٥٢).

باب البسط

على ثلاثة أوجه

أحدها: الزيادة،[٥] كقوله: «وزاده بسطة في العلم والجسم» (البقرة ٢٤٧)، نظيرها في الأعراف (الآية ٦٩).

والثاني: التوسّع،[٦] كقوله: «والله يقبض و يبسط» (البقرة ٢٤٥)، وقوله: «الله يبسط الرزق لمن يشاء»[٧] (الرعد ٢٦)، مثله في القصص (الآية ٨٢)، والعنكبوت (الآية ٦٢)، والروم (الآية ٣٧)، والزمر (الآية ٥٢).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٧٣ والنزهة ١٠٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و اختاره الطبري ٨٥/٢.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره، و في الوجوه ٧٤: النصب والبيان، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ١٠٨/١: النصب.

٣ ـ كذا في الوجوه ٧٣ والنزهة ١٠٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٥ ـ في مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٧/١ في قوله: «بسطة» الآية: «أي زيادة و فضلا و كثرة»، و قال الدامغاني: «فضيلة»، ليراجع الوجوه ٧٠.

٦ ـ كذا بالنسختين، و لعلّه «التوسيع»، كما في الطبري ٢٨٩/٥ والوجوه ٦٩ والشوكاني ٢٣٤/١، و هو قول مقاتل، ليراجع التنبيه والردّ ٧٤.

٧ ـ في ك «إن ربّك يبسط الرزق» (الإسراء ٣٠) مكان الآية المذكورة.

والثالث: المدّ،[١] كقوله: «لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك» الاية (المائدة ٢٨).

باب البيع

على وجهين

أحدهما: الفداء،[٢] كقوله: «يوم لا بيع فيه» (البقرة ٢٥٤)، [و] نظيرها في إبراهيم (الآية ٣١).

والثاني: البيع نفسه،[٣] كقوله: «و أحلّ الله البيع و حرّم الربا» (البقرة ٢٧٥).

باب البهت[٤]

على وجهين

أحدهما: السكوت في الانقطاع في يد الخصم،[٥] كقوله: «فبُهت الذي كفر» (البقرة ٢٥٨).

والثاني: تفجأهم،[٦] كقوله: «بل تأتيهم بغتة فتبَهتهم» (الأنبياء ٤٠)}.

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٧٠، و هو قول أبي عبيدة كما في مجازالقرآن ١٦١/١، و به قال الطبري ٢١٣/١٠ والبغوي ٣٢/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٨٣، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والنزهة ٩٩/١، و ليراجع المعالم ٢٢٥/١ و ابن‌كثير ٣٠٤/١.

٣ ـ في ك «البيع بعينه»، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٨٤، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ٩٩/١: «عقد المعاوضة»، وليراجع الشوكاني ٢٦٦/١.

٤ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس الذي جاء في تفسيره باختلاف الألفاظ، و لفظه «سكت بغيرالحجة»، و في مجازالقرآن ٧٩/١ «انقطع و ذهبت حجته» و ليراجع الوجوه ٧٩ واللسان ٢٤٩/١.

٦ ـ وقاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٣٩/٤ والشوكاني ٢٤٩/١.

باب البشارة

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى الخبر،[١] كقوله: «فبشّرْهم بعذاب أليم» (آل عمران ٢١ و غيرها من سور أخرى)، وقوله: «بشّر المنافقين» (النساء ١٣٨).

والثاني: بمعنى البشارة،[٢] كقوله: «أنَّ الله يبشّرك بيحيىٰ» (آل عمران ٣٩)، وقوله: «إنَّ الله يبشّرك بكلمة منه» (آل عمران ٤٥).

والثالث: بمعنى الفرح،[٣] كقوله جلّ جلاله: «ذلك الذي يبشّر الله عباده الذين آمنوا» (الشورى ٢٣).

باب البعض

على وجهين

أحدهما: بمعنى الجمع،[٤] كقوله: «و احذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولّوا فاعلم أنّما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم» (المائدة ٤٩)، يعني بالجميع، وقوله: «ولأُحلّ[٥] لكم بعض الذي حرّم عليكم» (آل عمران ٥٠).

والثاني: بعض بعينه من الشيء،[٦] كقوله: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» (التوبة ٧١)، [وقوله]: «المنافقون والمنافقات ببعضهم من بعض» (التوبة ٦٧).

---

١ ـ و في الطبري ٢٨٦/٦: «فبشّرهم» الآية، أي فأخبرهم و أعلمهم.

٢ ـ و في الطبري ٣٦٩/٦: عن معاذ الكوفي، قال: من قرأ «يبشّر» مثقّلة فإنّه من البشارة، و من قرأ «يبشرهم» مخفّفة بنصب الياء فإنّه من السرور، و ليراجع **المعالم** ٢٨٩/١.

٣ ـ ليراجع الطبري ٣٦٩/٦ و**المعالم** ٢٨٩/١.

٤ ـ هو قول أبي عبيدة كما في **مجازالقرآن** ٩٤/١ و**المعالم** ٢٩٥/١.

٥ ـ في ك «و يحل لكم» خطأ.

٦ ـ ليراجع **مجازالقرآن** لأبي عبيدة ٩٤/١.

باب البشر

على عشرة أوجه

أحدها: آدم عليه {السلام،[١]} كقوله: «إنّي خالق بشرا»، [حيث كان] (الحجر ٢٨)، (ص ٧١).

والثاني: نوح عليه السلام،[٢] كقوله: «ما نراك إلاّ بشرا مثلنا» (هود ٢٧).

والثالث: موسى و هارون على نبيّنا و عليهما السلام،[٣] كقوله: «فقالوا أنؤمن لبشرَين مثلنا» (المؤمنون ٤٧).

والرابع: عيسى عليه {السلام}،[٤] كقوله: «ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة» (آل عمران ٧٩).

والخامس: محمّد {صلّى الله} عليه وسلّم،[٥] كقوله: «قل إنّما أنا بشر مثلكم» (الكهف ١١٠)، (فصّلت ٦).

والسادس: الرسل،[٦] كقوله: «إن أنتم إلاّ بشر مثلنا» (إبراهيم ١٠).

والسابع: رسول من الرسل،[٧] كقوله: «ماكان لبشر أن يكلّمه الله إلاّ وحيا» (الشورى ٥١).

والثامن: آدميّ،[٨] كقوله: «ماهذا بشرا [إن هذا]» (يوسف ٣١)، و مثله:[٩] «فتمثَّل لها بشرا سويّا» (مريم ١٧).

والتاسع: جبر و يسار، و هما عبدان عجميّان،[١٠] كقوله: «إنّما يعلّمه بشر» (النحل ١٠٣).

---

١ ـ قال الطبري ٥٣٨/٦: البشر: جمع بني آدم، لاواحد له من لفظه.

٢ ـ و هو قوله تعالى: «و لقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنّي لكم نذير مبين» (هود ٢٦).

٣ ـ و هو قوله تعالى: «ثمّ أرسلنا موسى و أخاه هارون بآياتنا و سلطان مبين» (المؤمنون ٤٧).

٤ ـ قاله الضحّاك والسدّي و مقاتل كما في القرطبي ١٢١/٤ والمعالم ٣١٢/١.

٥ ـ به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره والمعالم ١٩٣/٤.

٦ ـ و هو قوله تعالى: «جاءتهم رسلهم بالبيّنات» (إبراهيم ٩).

٧ ـ ليراجع المعالم ١٠٧/٦ والقرطبي ٥٣/١٦.

٨ ـ به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٨٤/١٦.

٩ ـ في ك «وقوله» بدلا منه.

١٠ ـ ذكره الخازن ١٣٥/٣ عن عبيدالله‌بن مسلمة، و في تفسير مجاهد ٣٥٢ عن عبيدبن مسلم‌بن الحضرمي، قال: كان لنا

والعاشر: الخلق،[١] كقوله: «بل أنتم بشر ممّن خلق» (المائدة ١٨).

باب البروز

على وجهين

أحدهما: الصفّ،[٢] كقوله: «ولمّا برزوا لجالوتَ و جنوده» (البقرة ٢٥٠).

والثاني: الخروج،[٣] كقوله: «لبرز الَّذين كتب عليهم القتل» (آل عمران ١٥٤)، وقوله: «فإذا برزوا من عندك» (النساء ٨١)، وقوله: «و برزوا لله جميعاً» (إبراهيم ٢١)، [وقوله]: «وبرزوا لله الواحد القهّار» (إبراهيم ٤٨)، وقوله: «يوم هم بارزون {لا يخفىٰ على الله منهم شيء}» (غافر ١٦).

باب البروج

على ثلاثة أوجه

أحدها: القصر،[٤] كقوله: «ولو كنتم في بروج مشيَّدة» (النساء ٧٨).

والثاني: بروج السماء،[٥] و هي اثنا عشر برجا: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت، كقوله: «تبارك الذي جعل في السَّماء بروجا» (الفرقان ٦١).

← غلامان نصرانيّان من أهل عين التمر، يسمّى أحدهما: يسار والآخر: خبر، و في **المعالم** ٩٤/٤ عن عبيدالله‌بن مسلم الحضرميّ، يقال لأحدهما: يكنّى أبا فكيهة، و يقال للآخر: جبر.

١ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره، و به قال الطبري ٥٦٢/٨ والقرطبي ٢٨٨/٥ و ابن‌كثير ٥٢٩/١.

٤ ـ هو قول قتادة و مجاهد كما في الطبري ٥٥٢/٨، و قال الدامغاني في **الوجوه** ٦١: القصور العالية، و ليراجع **مجاز القرآن** لأبي عبيدة ١٣٢/١ و ابن‌كثير ٥٢٧/١.

٥ ـ قاله مجاهد والحسن و قتادة و سعيدبن جبير و عكرمة كما في ابن‌كثير ٣٢٤/٣، و هو اختيار ابن‌قتيبة، ليراجع المشكل ٢٣٩/١، و قال السيوطي في الدرّ ٧٥/٥: أخرجه الخطيب في «كتاب النجوم» عن ابن عباس.

والثالث: النجوم،[١] كقوله: «والسماءِ ذات البروج» (البروج ١). و قال ابن‌عبّاس و مجاهد: هي النجوم.[٢]

باب البَيْتوتة

على ثلاثة أوجه

أحدها: التغيير،[٣] كقوله: «بيّت طائفة منهم غير الَّذي {تقول}» (النساء ٨١)، وقوله: «والله يكتب ما يبيّتون» (النساء ٨١)، {وقوله: «إذ يبيّتون ما لا يرضىٰ من القول}» (النساء ١٠٨).

والثاني: الليلة،[٤] كقوله: «فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون» (الأعراف ٤)، {وقوله: «أفأمن أهل القرىٰ أن يأتيهم بأسنا بياتا و هم نائمون}» (الأعراف ٩٧).

والثالث: الدخول،[٥] كقوله: «والذين يبيتون لربّهم سجّدا و قياما» (الفرقان ٦٤)، أي يدخلون على ربّهم مرّة بالقيام و مرّة بالسجود.

باب البحر

على أربعة أوجه

أحدها: الماء،[٦] كقوله: «قل من ينجّيكم من ظلمات البرّ والبحر» (الأنعام ٦٣).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٦٦. و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك والحسن و قتادة والسدّي، كما في ابن‌كثير ٤٩١/٤ والدرّ ٣٢١/٦. و في التنبيه والردّ ٧٩ عن مقاتل، قال: كلّ شيء في القرآن «بروج» يعني الكواكب، غير سورة النساء.

٢ ـ كذا روى عنهما ابن‌كثير ٤٩١/٤ والسيوطي في الدرّ ٣٢١/٦.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والسدّي كما في الطبري ٥٦٤/٨ والدرّ ٥٤٦/١.

٤ ـ في ك «الليل»، وقاله أبو عبيدة كما في مجازالقرآن ٢١٠/١. و قال الطبري ٢٩٨/١٢ و ابن‌كثير ٢٠١/٢ مثله.

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ هو قول مقاتل كما نقل عنه الملطي في التنبيه والردّ ٧٩.

والثاني: العذب من الماء*.

والثالث: الملح منه،[١] كقوله: «مَرَجَ البحرين يلتقيان. {بينهما برزخ لا يبغيان}» (الرحمن ١٩)، قيل: بحر السماء و بحر الأرض،[٢] و قيل: بحر فارس و بحر روم،[٣] و قيل: العذب والمالح.

{والرابع: القرى التي على سواحل البحر،[٤] كقوله: «ظهر الفساد في البرّ والبحر» (الروم ٤١). و قال عكرمة[٥]: البرّ: القرى البرّية}، يعني المبنيّة في البرّ، والبحر: القرى التي على ساحل البحر[٦].

باب البقيّة

على وجهين

أحدهما: الثواب،[٧] كقوله: «بقيّة الله خير لكم» (هود ٨٦).

والثاني: القليل،[٨] كقوله: «فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقيّة» (هود ١١٦).

---

* ـ هو قوله تعالى في الآية (١٢) من سورة فاطر: «وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه»، لاحظ الوجوه والنظائر للدامغاني (١٧١).

١ ـ كذا في النزهة ١٠٢/١، و هو قول مجاهد كما في الدرّ ١٤٢/٦.

٢ ـ في ك «ماء السما» مكان «بحرالسماء»، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير كما في الدرّ ١٤٢/٦، و نسبه البغوي إلى مجاهد والضحّاك، ليراجع المعالم ٤/٧.

٣ ـ قاله قتادة كما في المعالم ٤/٧ والدرّ ١٤٢/٦.

٤ ـ سقط هذا الوجه من ك – و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٥٦/٥، و قال مقاتل مثله، ليراجع التنبيه والردّ ٧٩.

٥ ـ هو عكرمةبن عبدالله البربري المدني أبو عبدالله، مولى ابن‌عبّاس، تابعي، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي، توفّي بالمدينة سنة ١٠٥ هـ، ليراجع التهذيب ٢٦٣/٧.

٦ ـ قوله هذا قد جاء عند السيوطي في الدرّ ١٥٦/٥ و ابن‌كثير ٤٣٥/٣ باختلاف الألفاظ، و ليراجع المعالم ١٧٤/٥ والنزهة ١٠٢/١، و مزج ناسخ ك بين الأقوال الواردة في الوجه الثالث والرابع، فكتب «البرّية: يعني في البرّ والبحر: القرى» مع الوجه الثالث، و هو جزء لقول عكرمة.

٧ ـ به قال ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

باب البخس

على وجهين

أحدهما: النقصان،[١] كقوله: «ولا يبخس منه شيئاً» (البقرة ٢٨٢)، نظيرها في الأعراف (الآية ٨٥)، و هود (الآية ٨٥)، والشعراء (الآية ١٨٣).

والثاني: الحرام،[٢] كقوله: «و شَرَوه بثمن بخس دراهمَ معدودة» (يوسف ٢٠)، و إنّما صار حراما لأنّه ثمن الحرّ، وثمن الأحرار حرام.

باب بِضع سنين

على وجهين

أحدهما: سبع سنين،[٣] كقوله في الروم (الآية ٤): «بِضع سنين لله الأمر من قبلُ و من بعدُ».

والثاني: خمس سنين،[٤] كقوله: «فلبث في السجن بضع سنين» (يوسف ٤٢). و قال أبو عبيدة[٥]: البضع: ما لا يبلغ عقدا ولا نصفه، و هو ما بين الواحد إلى الخمسة،[٦] و قال مجاهد: ما بين الثلاثة إلى السبعة،[٧] و قال مقاتل: خمسة أو سبعة،[٨] و قال ابن‌عبّاس: سبعة،[٩] و قال

---

١ ـ كذا روى الملطي في التنبيه والردّ ٧٩ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيدبن جبير و ابن‌زيد، كما في الثوري ٨٧ والطبري ٥٦/٦ والدرّ ٣٧٠/١ و ٣٢٤/٣ والإتقان ١٢٠/١، و قال أبو عبيدة مثله، ليراجع مجازالقرآن ٨٣/١.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك كما في الطبري ١٠/١٦ والدرّ ١١/٤، و به قال مقاتل والسدّي و ابن‌عطاء، ليراجع التنبيه والردّ ٧٩ والمعالم ٢٢١/٣ والقرطبي ١٥٥/٩.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٥٢/٢.

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ هو مَعْمَربن المثنّى التيمي بالولاء البصري النحوي، من أئمّة العلم والأدب واللغة، قال الجاحظ: «لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه»، توفّي سنة ٢٠٩ هـ بالبصرة، التهذيب ٢٤٦/١٠.

٦ ـ و روى ابن‌قتيبة عنه، قال: «هو مالم يبلغ العقد ولا نصفه، يريد ما بين الواحد إلى الأربعة»، ليراجع المشكل ٢٢٥/١، و كذا ذكر القرطبي في الأحكام ١٩٧/٩.

٧ ـ كذا روى عنه البغوي في المعالم ٢٣٣/٣، و رفعه القرطبي ١٩٧/٩ إلى الرسول (ص)، و ليراجع الطبري ١١٤/١٦ و ابن‌كثير ٤٧٩/٢ والدرّ ٢١/٤.

٨ ـ كذا بالكتاب، و روى القرطبي ١٩٧/٩ عنه عن مجاهد عن ابن‌عبّاس، قال: مكث يوسف في السجن خمسا و بضعا.

مسروق[١٠]: تسعة،[١١] والضحّاك: عشرة[١٢].

باب بضاعة

على وجهين

أحدهما: الدراهم،[١٣] كقوله: «اجعلوا بضاعتهم في رحالهم» (يوسف ٦٢)، وقوله: «وجدوا بضاعتهم» (يوسف ٦٥).

والثاني: المتاع،[١٤] كقوله: «و جئنا ببضاعة مزجاة» (يوسف ٨٨)، قيل: متاع العرب، مثل الأقط والصوف والسمن،[١٥] و قيل: متاع الحبل، مثل حبّة الخضراء والصنوبر،[١٦] و قيل: دراهم لم تنفق في الطعام[١٧].

---

٩ ـ و رواه القرطبي ١٩٧/٩ عن ابن جريح و قتادة و وهب بن منبّه، و في الدرّ ٢١/٤ عن ابن عبّاس، قال: «البضع»: دون العشرة.

١٠ ـ هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة، تابعي ثقة من أهل اليمن، سكن الكوفة و مات بها سنة ٦٣ هـ، التهذيب ١٠٩/١٠.

١١ ـ لم أجد قوله في معاجم التفسير.

١٢ ـ كذا بالكتاب، و روى القرطبي ١٩٧/٩ و ابن كثير ٤٨٠/٢ عنه، قال: «أربع عشرة سنة».

١٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٧١، و هو قول ابن عبّاس كما في الشوكاني ٥١/٣.

١٤ ـ كذا في الوجوه ٧١، و ليراجع الطبري ٢٣٦/١٦.

١٥ ـ قاله عبدالله بن الحارث كما في الطبري ٢٣٧/١٦ والدرّ ٣٣/٤.

١٦ ـ و هو قول أبي صالح، ليراجع الطبري ٢٣٧/١٦ والدرّ ٣٣/٤.

١٧ ـ ليراجع القرطبي ٢٥٣/٩.

كتاب التاء

هي[1] ستّة عشر بابا

[التسبيح. التوبة. التولّي. التلاوة. التوصية. التزكية. التصريف. التوفّي. التابوت. التثبيت. التأويل. التأخير. التمكين. (التفصيل). التأذّن. التفريط.]

{الأوّل منها:}

التسبيح

وهو[2] على أربعة أوجه

أحدها: الصلاة،[3] كقوله: «و نحن نسبّح بحمدك و نقدّس لك» (البقرة ٣٠)، وقوله في

---

١ ـ في ك «على».

٢ ـ في ر «هي» خطأ والتصحيح من المصحّح.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة، كما في تفسير الثوري ١٥٦ والطبري ٤٧٤/٤ و ابن‌كثير ١٧١/١ والقرطبي ٢٣١/٢٠ والدرّ ٤١/١ والإتقان ١٤٥/١ والشوكاني ٦٤/١.

النحل (الآية ١): [«سبحانه و تعالىٰ»]، (وقوله): «فسبّح بحمد ربّك» في الحجر (الآية ٩٨)، والطور (الآية ٤٨)،* و طه (الآية ١٣٠)،** و ق (الآية ٣٩)،*** والإنسان (الآية ٢٦).****

{والثاني}: الذكر،[١] كقوله: «يسبّح لله» (الجمعة ١)، و(التغابن ١)، «سبّح اسم ربّك الأعلىٰ» (الأعلى ١)، «فسبّح باسم ربّك العظيم» (الواقعة ٧٤).

والثالث: كثرة الذكر،[٢] كقوله: «فسبّح بحمد ربّك واستغفره» (النصر ٣).

والرابع: الاستثناء،[٣] كقوله: «قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبّحون» (القلم ٢٨).

باب التوبة

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرجوع من الذنب،[٤] كقوله: «إلاّ الّذين تابوا وأصلحوا و بيّنوا» {في البقرة (الآية ١٦٠)، و نظيرها في النساء (الآية ١٤٦): «إلاّ الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله»}، وقوله: «ثمّ يتوبون من قريب» (النساء ١٧)، وقوله: «أفلا يتوبون إلى الله و يستغفرونه» (المائدة ٧٤)، وقوله: «إلاّ الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم» (المائدة ٣٤)، وقوله: في التوبة (الآية ٥، ١١): «فإن تابوا و أقاموا الصلوة»، وقوله: «ثمّ تاب من بعده و أصلح فإنّه غفور رحيم» (الأنعام ٥٤)، وقوله: «إلاّ من تاب و آمن» في مريم (الآية ٦٠)، والفرقان

---

* ـ «وسبّح بحمد ربّك».
** ـ «وسبّحه ليلا طويلا».
*** ـ «وسبّحه ليلا طويلا».
**** ـ «وسبّحه ليلا طويلا».

١ ـ ليراجع القرطبي ٢٣١/٢٠ و ابن‌كثير ٥٦٣/٤ والشوكاني ٤٢٣/٥.

٢ ـ ليراجع المعالم ٢٦٢/٧ والدرّ ٤٠٨/٦.

٣ ـ قاله مجاهد والسدّي و ابن‌جريج و أبو صالح، كما في الطبري والمعالم ١١٢/٦ و ابن‌كثير ٤٠٦/٤ والقرطبي ٢٤٤/١٨ والدرّ ٢٥٤/٦ والشوكاني ٢٧٣/٥.

٤ ـ في اللسان ٣٣٦/١: تاب يتوب توبة، أي الرجوع من الذنب، و ليراجع الطبري ٢٥٩/٣.

(الآية ٧٠).

والثاني: التجاوز،[١] كقوله: «إنّه هوالتوّاب الرحيم» {في البقرة} في موضعين (الآية ٣٧، ٥٤)، و قوله: «فأولئك أتوب عليهم» (البقرة ١٦٠)، و في النساء (الآية ١٧): «إنّما التوبة على الله»، {و} قوله: «فأولئك يتوب الله عليهم» (النساء ١٧)، وقوله: «يتوب الله على المؤمنين والمؤمنات» (الأحزاب ٧٣).

والثالث: الندامة،[٢] كقوله: «ثمّ تاب عليهم ليتوبوا» (التوبة ١١٨).

باب تولّي

على أربعة أوجه

أحدها: الإباء،[٣] كقوله: «ثمّ تولّيتم من بعد ذلك» (البقرة ٦٤)، وقوله: «ثمّ تولّيتم إلاّ قليلا منكم» (البقرة ٨٣)، [وقوله]: «فإن تولّوا فخذوهم واقتلوهم» (النساء ٨٩).

والثاني: الإعراض،[٤] كقوله: «فإن تولّوا فإنّما عليه ما حمّل» في النور (الآية ٥٤)، وقوله: «فتولَّ عنهم فما أنت بمَلوم» (الذاريات ٥٤).

والثالث: الانصراف،[٥] كقوله: «تولّوا وأعينُهم» في التوبة (الآية ٩٢).

والرابع: [بمعنى] الهزيمة،[٦] كقوله: «فلا تُولّوهم الأدبار» (الأنفال ١٥)، «ومن يُولِّهم يومئذ دبره» (الأنفال ١٦)، وقوله: «ثمّ تولّيتم مدبرين» (التوبة ٢٥).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ١٦٣/١ إلى سعيدبن جبير.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١١٦/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٠.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٦٠ والنزهة ١١٧/١، و به قال ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١١٦/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٠.

٦ ـ كذا في النزهة ١١٧/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ١٦٠، و ليراجع الثوري ٧٤ والطبري ٤٣٥/١٣ و ابن‌كثير ٢٩٣/٢ والدرّ ١٧٣/٣.

باب التلاوة

على أربعة أوجه

أحدها: القراءة،[١] كقوله:[٢]! «و أنتم تتلون الكتاب» (البقرة ٤٤)، وقوله: «إذا تتلى عليهم آياتنا» (يونس ١٥)، نظيرها في الأنفال (الآية ٢): «و إذا تُلِيتْ عليهم {آياته زادتهم إيمانا}»، و في الجاثية[٣] (الآية ٢٥)، و مريم (الآية ٧٣)، والقصص (الآية ٥٣):* «تتلىٰ»، وقوله: «قل فأتوا بالتَّوراة فاتلوها» (آل عمران ٩٣).

والثاني: الإقرار،[٤] كقوله: «الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته» (البقرة ١٢١).

والثالث: الإنزال،[٥] كقوله في البقرة (الآية ٢٥٢): «تلك آيات الله نتلوها عليك[٦] بالحق»، نظيرها في آل عمران (الآية ١٠٨).

والرابع: التبع،[٧] كقوله: «والقمر إذا تلاها» (الشمس ٢).

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٢/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى الطبري ٩/٢ والسيوطي فى الدرّ ٦٤/١ عن ابن‌عبّاس و مجاهد، قالا: «تدرسون»، و ليراجع القرطبي ٣٦٩/١ والخازن ٤٧/١ والشوكاني ٧٧/١.

٢ ـ في ك «نحو قوله» مكان «كقوله».

٣ ـ في ك «و في سمحا» خطأ.

* ـ «وإذا يتلىٰ عليهم».

٤ ـ كذا بالكتاب، و روى الطبري ٥٦٦/٢ والسيوطي في الدرّ ١١/١ عن ابن‌عبّاس و عكرمة و مجاهد و عطاء وغيرهم في قوله: «يتلونه حقّ تلاوته» الآية، قالوا: «يتّبعونه حقّ اتّباعه»، و في النزهة ١٢٢/١ عن مجاهد، قال: يعملون به حقّ عمله، وليراجع المعالم ٨٧/١.

٥ ـ كذا في النزهة ١٢٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٦٩/٤.

٦ ـ في ك «عليه» خطأ.

٧ ـ قاله مجاهد و ابن‌عبّاس، ليراجع تفسير مجاهد ٧٦٢ والدرّ ٣٥٦/٦، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٢/١ مثله.

باب التوصية

على وجهين

أحدهما:[١] الوصية،[٢] كقوله: «ووصّىٰ بها إبراهيم بنيه»[٣] (البقرة ١٣٢).

والثاني: الأمر،[٤] كقوله: «إذ وصّاكم الله بهذا» (الأنعام ١٤٤)، {وقوله}: «ذلكم وصّاكم به»، حيث كان (الأنعام ١٥٢، ١٥٣)، {وقوله تعالى}: «ووصّينا الإنسان بوالديه»، حيث كان[٥] (العنكبوت ٨ وغيرها من سور أُخرى).

باب التزكية

على وجهين

أحدهما[٦]: التطهير،[٧] كقوله {في البقرة} (الآية ١٣٩): «و يعلّمهم الكتاب والحكمة و يزكّيهم»، وقوله: «يتلوا عليكم آياتنا و يزكّيكم» (البقرة ١٥١)، وقوله: «يتلوا عليهم آياته و يزكّيهم» في آل عمران (الآية ١٦٤)، والجمعة (الآية ٢).

والثاني: التنزيه من الذنوب،[٨] كقوله: «ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» في البقرة (الآية ١٧٤)، و آل عمران (الآية ٧٧).

---

١ ـ في ك «أحدها» خطا.

٢ ـ ليراجع الطبري ٩٤/٣.

١٠ ـ بعدها في ر «كقوله: وصى» و كتبها كاتبها سهوا فحذفتها.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه الطبري ١٨٩/١٢ إلى السدّي.

٥ ـ في ك «حيث جاء» مكان «حيث كان».

٦ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٧ ـ كذا قال أبو عبيدة في مجازالقرآن ٥٦/١، و هو قول ابن‌جريج، كما في الطبري ١٢٩/٣ والدرّ ١٣٩/١، و ليراجع الشوكاني ١٤٤/١.

٨ ـ في ك «التزكية من الذنوب»، و قال الطبري في قوله: «لايزكّيهم» فإنّه يعني: ولا يطهّرهم من دنس ذنوبهم و كفرهم، ليراجع تفسيره.

باب التصريف

على وجهين

أحدهما[١]: التقليب،[٢] كقوله: «و تصريف الرياح والسحاب {المسخّر بين السماء والأرض}» (البقرة ١٦٤)، وقوله: «ولقد صرّفنا في هذا القرآن ليذّكّروا» (الإسراء ٤١).

والثاني: التقسيم،[٣] كقوله: «و لقد صرّفناه بينهم» (الفرقان ٥٠).

باب التوفّي

على ثلاثة أوجه

أحدها: النوم،[٤] كقوله: «وهوالذي يتوفيكم بالليل» (الأنعام ٦٠).

والثاني: الإماتة،[٥] كقوله: «والذين يتوفّون منكم و يذرون أزواجا» (البقرة ٢٣٤)، وقوله: «قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكّل بكم» (السجدة ١١).

والثالث: القبض،[٦] كقوله في آل عمران (الآية ٥٥): «إنّي متوفّيك و رافعك إليّ»، وقوله {في المائدة} (الآية ١١٧): «فلمّا توفّيتنى كنت أنت الرقيب عليهم».

---

١ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٢ ـ كذا بالكتاب، و تأويل مقاتل قريب إليه، إذ يقول في قوله: «و تصريف الرياح»: يعني تلوين الرياح في الرحمة والعذاب، ليراجع الأشباه ٣١٨.

٣ ـ أورده مقاتل في الأشباه ٣١٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٨٦/٥.

٤ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٩٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١١٥/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٧٦، وليراجع الشوكاني ١٢٤/٢.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٧٦ والتصاريف ٢٩٧ والنزهة ١١٥/١، و هو قول أبي زيد كما في الشوكاني ٣٤٤/١.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٧٥ والتصاريف ٢٩٧ والنزهة ١١٥/١، و هو قول السدّي و مجاهد و قتادة و عكرمة كما في الطبري ٤٠٥/١١ والدرّ ١٥/٣، و رواه البغوي ٢٩٩/١ عن الحسن والكلبي و ابن‌جريج، و رفعه ابن‌مردويه و أبوالشيخ إلى الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ١٥/٣.

باب التابوت

على وجهين

أحدهما: تابوت بني إسرائيل، و هو تابوت من [عود] سمسق،[١] (و) {السمسق: الصنوبر}، ثلاثة أذرع في ذراعين،[٢] كقوله: «{إِنَّ} آية ملكه أن يأتيكم التابوت» (البقرة ٢٤٨).

والثاني: التابوت الذي كان فيه موسى [عليه] (السلام) في صغره، و هو تابوت من بردي، (و) البردي: خشب الرطب،[٣] كقوله: «أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ» (طه ٣٩).

باب التثبيت

على ستّة أوجه

أحدها: التّصديق،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٢٦٥): «و تثبيتا من أنفسهم»، يعني و تصديقا من قلوبهم.

والثاني: التحقيق،[٥] كقوله: «لكان خيرا لهم و أشدّ تثبيتا» (النساء ٦٦).

والثالث: التبشير،[٦] كقوله: «فثبّتوا الذين آمنوا» (الأنفال ١٢).

---

١ ـ في ك «السمسا».

٢ ـ و روى الطبري ٣٢٥/٥ عن بكّار بن عبدالله، قال: سألنا وهب بن منبّه عن تابوت موسى ما كان به، قال: كان نحوا من ثلاثة أذرع في ذراعين، و في القرطبي ٢٤٨/٣ عن الكلبي، قال: كان من عود شمسار الذي يتّخذ منه الأمشاط، و ليراجع المعالم ٢١٥/١ والشوكاني ٢٦٥/١.

٣ ـ و روى القرطبي ١٩٥/١ عن مقاتل، قال: كان تابوت من جمّيز، و ليراجع الشوكاني ٣٦٤/٣.

٤ ـ هو قول الشعبي و قتادة والكلبي و أبي صالح و ابن زيد، كما في الطبري ٥٣١/٥ والمعالم ٢٤٠/١ و ابن كثير ٣١٩/١ والدرّ ٣٣٩/١ والشوكاني ٢٨٧/١.

٥ ـ قال البغوي ٤٦٤/١: «تحقيقاً أو تصديقا»، و في الطبري ٥٢٩/٨ والدرّ ١٨٢/٢ عن السدّي، قال: «تصديقا».

٦ ـ في ر «التيسير» و في ك هذه الكلمة غير منقوطة والصحيح ما أُثبت، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و نسبه البغوي ١١/٣ إلى مقاتل، و ليراجع القرطبي ٣٨٧/٧ والشوكاني ٢٩١/٢.

والرابع: التطيّيب،[١] كقوله: «{وكلّا نقصّ عليك} من أنباء الرسل ما نثبّت به فؤادك» (هود ١٢٠)، {و قوله في النحل (الآية ١٠٢): «ليثبّت الذين آمنوا»،[٢] و قوله في الفرقان (الآية ٣٢): «كذلك لنثبت به فؤادك».

والخامس: لاإله إلّا الله،[٣] كقوله: «يثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت»} (إبراهيم ٢٧).

والسادس: الوقوف،[٤] كقوله: «يا أيّها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتثبّتوا» (النساء ٩٤)، على قراءة حمزة،[٥] والكسائي[٦].

باب التأويل

على ستّة أوجه

أحدها: منتهى بقاء أُمّة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم،[٧]} كقوله: «ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله» (آل عمران ٧)، «وما يعلم تأويله إلاّ الله» (آل عمران ٧).

والثاني: العاقبة،[٨] كقوله: «هل ينظرون إلّا تأويله» (الأعراف ٥٣).

---

١ ـ ذكره القرطبي ١١٦/٩ قائلا: و قال أُهل المعاني «نطيّب»، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ في ر: حلّت محلّها آية من سورة إبراهيم خطأ، وهي «ليثبّت الله الذين آمنوا» (الآية ٢٧)، و نقلت الآية التي يشير إليها المصنّف.

٣ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و اختاره الطبري ٥٨٩/١٦، و في ابن كثير ٥٣١/٢: «روى البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا اله إلا الله و أنّ محمّداً عبده و رسوله، «فذلك قوله: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت».

٤ ـ هو على قراءة حمزة والكسائي، ذكره ابن مجاهد في كتاب السبعة في القراءات ٢٣٦، و ليراجع الطبري ٨٠/٩.

٥ ـ هو ابن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيّات، كان عالما بالقراءات، ثقة، صدوق، توفّي بحلوان ١٥٨ هـ، التهذيب ٢٧/٣.

٦ ـ في ر «والك سى»، و هو سهو الكاتب، والتصحيح من ك، و هو علي بن حمزة أبوالحسن الكوفي، إمام اللغة والنحو والقراءات، و هو مؤدّب الرشيد العبّاسي و ابنه الأمين، اختلفوا في سنة وفاته، فقيل: ١٨٩ هـ، و قيل: ١٩١ هـ، و غير ذلك، التهذيب ٣١٣/٧.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٣١ والنزهة ١١٩/١، و هو قول ابن عبّاس كما في الطبري ١٩٩/٦.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٣١ والنزهة ١١٩/١، و هو قول قتادة والسدّي، كما في الطبري ٤٧٨/١٢ والقرطبي ٢١٧/٧ والدرّ

والثالث: تأويل الرؤيا،[١] كقوله: «و لنعلّمه، من تأويل الأحاديث» (يوسف ٢١) و قوله: «[و علّمتني] من تأويل الأحاديث» (يوسف ١٠١).

والرابع: التحقيق،[٢] كقوله: «هذا تأويل رؤياى من قبل» (يوسف ١٠٠).

والخامس: اللون،[٣] كقوله: «نبّئنا بتأويله» (يوسف ٣٦)، و قوله: «{إلا}» نبّأتكما بتأويله» (يوسف ٣٧).

والسادس: البيان،[٤] كقوله: «سأنبّئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا». (الكهف ٧٨).

باب التأخير

على وجهين

أحدهما[٥]: المعافاة،[٦] كقوله: «لولا أخّرتنا إلىٰ أجل قريب» (النساء ٧٧)، أي هلّا عافيتنا من الموت،[٧].

والثاني: التأجيل،[٨] كقوله: «ربّنا أخّرنا إلىٰ أجل قريب» (إبراهيم ٤٤) و قوله: «لولا أخّرتني إلىٰ أجل قريب» في المنافقون (الآية ١٠).

← ١٩٠/٣ والشوكاني ٢١٢/٢.

١ ـ كذا في الكتاب، والصحيح هو «تعبير الرؤيا»، كما ذكره مقاتل في الأشباه ١٣١ و ابن الجوزي في النزهة ١١٩/١، و هو قول مجاهد والسدّي، ليراجع تفسير مجاهد ٣١٣ والطبري ٢٠/١٦ والدرّ ١٢/٤.

٢ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٢٠/١، و هو قول مقاتل، ليراجع الأشباه ١٣٢.

٣ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١١٩/١، و هو قول مقاتل، ليراجع الأشباه ١٣٢.

٤ ـ كذا بالكتاب، و قال ابن عبّاس: «التفسير»، ليراجع تفسيره.

٥ ـ في ك «أحدها» خطأ.

٦ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥٤٩/٨.

٧ ـ في ر «الى الموت».

٨ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

باب التمكين

على ثلاثة أوجه

أحدها: التمليك،[١] كقوله: «مكّنّاهم في الأرض مالم نمكّن لكم» (الأنعام ٦)، و قوله: «ولقد مكّنّاكم في الأرض» (الأعراف ١٠)، و قوله: «لقد مكّنّاهم فيما إن مكّنّاكم فيه» (الأحقاف ٢٦).

والثاني: الإنزال،[٢] كقوله: «الذين إن مكّنّاهم في الأرض أقاموا الصلوة» (الحجّ ٤١)، و قوله: «و نمكّن لهم في الأرض» (القصص ٦).

والثالث: الجعل،[٣] كقوله: «أولم نمكّن لهم حرما آمنا {يجبى إليه}» (القصص ٥٧).

باب التفصيل

على وجهين

أحدهما: التفريق،[٤] كقوله: «و هوالذى أنزل اليكم الكتاب مفصّلا» (الأنعام ١١٤).

والثاني: التبيّين،[٥] كقوله: «و لقد جئناهم بكتاب فصّلناه علىٰ علم {هدى}» (الأعراف ٥٢)، و قوله: «[و] تفصيلا لكلّ شيءٍ» (الأنعام ١٥٤)، نظيرها في يونس (الآية ٣٧)، و يوسف (الآية ١١١)، و قوله: «لولا فصّلت آياته»،[٦] (فصّلت ٤٤) و قوله: «وكذلك نفصّل الآيات لقوم يتفكّرون» {في يونس} (الآية ٢٤)، نظيرها في الروم،[٧] (الآية ٢٨).

---

١ ـ في ر «التملك»، و به قال ابن عبّاس، ليراجع تفسيره، و في الطبري ٢٦٣/١١ والدرّ ٥/٣ عن قتادة، قال: «أعطيناهم».

٢ ـ به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٣٤/٥.

٣ ـ في تفسير ابن عبّاس: «ننزّلهم و نجعل لهم»، ليراجع تفسيره.

٤ ـ و قال ابن عبّاس في قوله: «الكتاب مفصّلا» الآية: أي مبيّنا بالحلال والحرام، و يقال: متفرّقا آية و آيتين، ليراجع تفسيره.

٥ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٢٥٩، و هو قول ابن عبّاس كما في الإتقان ١١٧/١.

٦ ـ وردت هذه الآية في ك بعد الروم، و كتب ناسخها «ثم» مكان «لولا» خطأ.

٧ ـ في ك «و في الروم مثله» مكان «نظيرها في الروم».

باب تأذّن

على وجهين

أحدهما: قال،[١] كقوله: «و إذ تأذّن ربّك لَيبعثنّ عليهم» (الأعراف ١٦٨).

والثاني: أعلم،[٢] كقوله: «و إذ تأذّن ربّكم لئن شكرتم لأزيدنّكم» (إبراهيم ٧).

باب التفريط

على وجهين

أحدهما: الجور،[٣] كقوله: «إنّنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى» (طه ٤٥).

والثاني: الترك،[٤] كقوله: «و أنّهم مفرطون» (النحل ٦٢).

---

١ ـ قاله مجاهد كما في تفسيره ٢٤٩، و نسبه البغوي ٢/ ٢٥٠ إلى ابن عبّاس.

٢ ـ هو قول الحسن كما في القرطبي ٣٤٣/٩، و قال الطبري ٥٢٦/١٦ و ابن كثير ٥٢٣/٢ مثله.

٣ ـ كذا بالكتاب، و قال ابن سلّام: «يفرط علينا»، أي يعجل علينا، ليراجع التصاريف ٣١٨.

٤ ـ قاله مجاهد و سعيد بن جبير و مقاتل، كما في المعالم ٨١/٤ والدرّ ١٢١/٤ والقرطبي ١٢١/١٠، و هو اختيار أبي عبيدة و إبن الأعرابي والكسائي والفرّاء، ليراجع القرطبي ١٢١/١٠ والشوكاني ١٧١/٣، و في التصاريف ٣١٨ «مفرطون»، أي مسلمون.

كتاب الثاء

و هي[1] خمسة أبواب

[الثمن. الثمار. ثلاثة أيّام. الثواب. الثقال]

{الأوّل منها}:

باب الثَّمَن[2]

و هو على وجهين

أحدهما: العَرَض،[3] كقوله: «ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا» (البقرة ٤١).

والثاني: عشرون درهمـا،[4] كقوله: «و شَرَوه بثمن بخس دراهم معدودة» (يوسف ٢٠)،

---

١ ـ في ك «و هي على خمسة أبواب».

٢ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٣ ـ كذا قال الطبري ٥٦٦/١ في تفسيره.

٤ ـ كذا أخرج الثوري ٩٦ عن نوف الشامي، و هو قول ابن عبّاس و ابن مسعود و عطيّة و قتادة والسدّي، كما في الطبري ١٤/١٦ والكشّاف ٣٠٩/٢ والمعالم ٢٢١/٣ و ابن كثير ٤٧٢/٢ والخازن ١٠/٣ والدرّ ١١/٤.

قيل: اثنان و ثلاثون درهما،[١] و قالوا: ثمانية دراهم[٢]}.

باب الثمار

على وجهين

أحدهما: الولد،[٣] كقوله:[٤] «و نقص من الأموال والأنفس والثمرات» (البقرة ١٥٥).

والثاني: الثمار بعينها،[٥] كقوله: {تعالى}» «انظروا إلىٰ ثمره إذا أثمر و ينعه» (الأنعام ٩٩) و قوله: «و أحيط بثمره» (الكهف ٤٢)، و قوله: «كلوا من ثمره إذا أثمر» (الأنعام ١٤١)، و قوله: «ليأكلوا من ثمره» (يس ٣٥).

باب ثلاثة أيّام

على أربعة أوجه

أحدها: في الحجّ المتمتّع، أن يحرم بعد هلال شوّال و يدخل مكّة،[٦] و يتحلّل بعد إتيانه بالعمرة قبل وقت،[٧] الحجّ، و كان معسرا،[٨] لم يجد الهدي، وأراد الحجّ من سنته تلك، فعليه أن يصوم ثلاثة أيّام قبل يوم النحر و سبعة إذا رجع إلى أهله و يكون آخر أيّام الثلث* يوم تروية، لأن الأفضل في يوم عرفة الدعاء والفطر قوّة على الدعاء لا سيّما للحاجّ لأنّه،[٩] كان مسافرا فى ذلك الوقت[١٠].**

---

١ ـ كذا جاء في تفسير ابن عبّاس، فليراجع.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ قاله الإمام الشافعي، كما في المعالم ١٠٩/١ والقرطبي ١٧٤/٢، و ليراجع اللسان ٣٧٢/١.

٤ ـ في ك «قوله:» بدلا من «كقوله:».

٥ ـ ليراجع اللسان ٣٧٢/١.

٦ ـ في ر «و ذلك دخول مكة» والتغيير من ك.

٧ ـ في ك «قوت» مكان «وقت».

٨ ـ بعده في ك «يحب» كلمة غير منقوطة، فهي ليست بواضحة.

* ـ كذا، والصواب «الأيّام الثلاثة».

٩ ـ في ر «لان» والتغيير من ك.

١٠ ـ في ر «تلك» خطأ والتصحيح من ك.

** ـ فاته هنا أن يأتي بشاهد، والشاهد الوحيد هو قوله تعالى: «فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام فى الحجّ وسبعة إذا رجعتم»

والثاني: ثلاثة أيّام في السنة سوى ستّة أيّام[١]،* و هو يوم الشكّ و يوم الفطر و يوم الأضحى و ثلاثة أيّام بعد أيّام الأضحى و هو في صوم الكفارة كقوله في المائدة (الآية ٨٩): «فمن لم يجد فصيام ثلثة أيّام».

والثالث: ثلاثة أيّام من الأيّام الماضية، كقوله: «ثلاثة أيّام إلاّ رمزا [و اذكر ربّك]» {الآية} (آل‌عمران ٤١).

والرابع: في هلاك قوم صالح، كقوله: «فعقروها فقال تمتّعوا في داركم ثلاثة أيّام» (هود ٦٥)، و هو يوم الأربعاء والخميس والجمعة،[٢] والتي تغيّرت منها الألوان، وجوه الكفّار من قوم صالح محمرّة و مسودّة.

باب الثواب

على ستّة أوجه

أحدها: الفتح والغنيمة،[٣] كقوله: «فآتاهم الله ثواب الدنيا و حُسن ثواب الآخرة» (آل عمران ١٤٨)، و قوله: «فأثابهم فتحا قريبا»، (الفتح ١٨).

والثاني:[٤] منفعة الدنيا،[٥] كقوله: «و من يُرِد ثواب الدنيا نؤته منها و من يرد ثواب الآخرة نؤته منها» (آل عمران ١٤٥)، و قوله: «من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة» (النساء ١٣٤).

والثالث: الزيادة[٦]، كقوله: «فأثابكم غمّا {بغمّ}» (آل عمران ١٥٣)، يعني فزادكم[٧] غمّا

← البقرة: ١٩٦.

١ ـ في ر «و هى» والتغيير من ك.

* ـ يناسب «ستّة أيّام» الضمير «هي»، وهكذا ورد في النسخة الرامبورية التي رمز إليها المصححّ بالحرف «ر» في التعليقة رقم ١.

٢ ـ في ك «يوم الجمعة».

٣ ـ هو قول ابن جريج، كما روى عنه الطبري ٢٧٥/٧ والسيوطي في الدرّ ٨٣/٢، و ليراجع المعالم ٣٦٣/١ والقرطبي ٢٣١/٤ والشوكاني ٣٨٧/٢.

٤ ـ في ك «والثالث» خطأ.

٥ ـ به قال ابن عبّاس، ليراجع تفسيره.

٦ ـ هو أيضا قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

على غمّ.

والرابع: ثواب الآخرة،[٨] كقوله: «ثوابا من عندالله والله عنده حسن الثواب» (آل عمران ١٩٥)، و قوله: «ولو أنّهم آمنوا واتّقوا لمثوبة من عند الله خير» (البقرة ١٠٣).

والخامس: العقوبة،[٩] كقوله: «{قل} هل أنبّئكم بشرّ من ذلك مثوبة عندالله» (المائدة ٦٠)، يعني العقوبة.

والسادس: الجزاء،[١٠] كقوله: «هل ثُوِّب الكفار ما {كانوا يفعلون}» (المطّففين ٣٦).

باب الثِّقال

على عشرة أوجه[١١]

أحدها: الثِّقال بعينه،[١٢] كقوله: «حتّى إذا[١٣] أقلّت سحابا ثقالا» (الأعراف ٥٧)، و قوله: «و ينشىءُ السحابَ الثقال» (الرعد ١٢).

والثاني: اشتهاء الجلوس إلى الأرض،[١٤] كقوله: «اثّاقلتم إلى الأرض {أرضيتم}» (التوبة ٣٨)، أي[١٥] اشتهيتم الجلوس إلى[١٦] الأرض.

---

٧ ـ في ر «زادكم» والتغيير من ك.

٨ ـ هو قول قتادة والسدّي والربيع كما في الطبري ٤٥٩/٢، و ليراجع القرطبي ٥٦/٢ والشوكاني ١٢٤/١.

٩ ـ و في الطبري ٤٣٦/١٠ والدرّ ٢٩٥/١ عن ابن زيد، قال: «المثوبة: الثواب، مثوبة الخير و مثوبة الشر».

١٠ ـ كذا في المعالم ١٨٦/٧ والقرطبي ٢٦٨/١٩، و هو قول ابن قتيبة كما في المشكل ٢٠٦/٢.

١١ ـ في ر «على أحد عشر وجها»، وقسّم الكتاب الوجه العاشر إلى اثنين، و جعل هكذا أحد عشر وجها لهذه الكلمة، والتغيير من ك.

١٢ ـ و في النزهة ١٢٤/١: الأصل في الثقل الرزانة، و ضدّه الخفّة. و ليراجع تفسير مجاهد ٣٢٦ والطبري ٣٨٨/١٦ و ابن كثير ٥٠٥/٢.

١٣ ـ في ك «اذ» مكان «اذا» خطأ.

١٤ ـ في ر «اشتها الجلوس الى الأرض» والتغيير من ك، و ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٢٥/١ باختلاف الألفاظ، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ٢٥٢/١٤ مثله.

١٥ ـ في ك «يعني» مكان «اذا» خطأ.

١٦ ـ في ر «فى الأرض» والتغيير من ك.

والثالث: الشيوخ،[١] كقوله: «انفروا خفافا و ثقالا» (التوبة ٤١): و قيل: شبّانا و شيوخا[٢] و قيل: فقراء و اغنياء،[٣] و قيل: عزّابا و صاحب العيال[٤].

والرابع: الخفاء،[٥] كقوله: «ثَقُلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلّا بغتة» (الأعراف ١٨٧).

والخامس: الأمتعة والزاد،[٦] كقوله: «و تحمل أثقالكم إلى بلد» (النحل ٧).

والسادس: الذنوب،[٧] كقوله: «و ليحملنّ أثقالهم و أثقالا مع أثقالهم» (العنكبوت ١٣).

والسابع: الشديد،[٨] كقوله: «و يذرون وراءهم يوما ثقيلا» (الإنسان ٢٧) و قوله: «إنّا سنلقى عليك قولا ثقيلا» (المزّمّل ٥)، أي شديدا بالأمر والنهي[٩]، و قيل: الحلال والحرام،[١٠] و قيل: بالوعد والوعيد،[١١] و قيل: ثقيل في الميزان، خفيف على اللسان،[١٢] و قيل: خفيف

---

١ ـ كذا في النزهة ١٢٥/١، و هو قول أبي طلحة و عكرمة و مجاهد والضحّاك و مقاتل بن حيّان و زيد بن أسلم، كما في الطبري ٢١٤/١٤ و المعالم ٨٢/٣ و ابن كثير ٣٥٩/٣ والقرطبي ١٥٠/٨.

٢ ـ قاله الضحّاك و مجاهد و قتادة و عكرمة كما في المعالم ٨٢/٣.

٣ ـ هو قول مجاهد، كما في الطبري ٢٦٤/١٤ و ابن كثير ٣٥٩/٢ والقرطبي ١٥٠/٨ والشوكاني ٣٦٢/٢، و رواه البغوي ٨٢/٣ عن أبي صالح.

٤ ـ قاله يمان بن رباب كما في المعالم ٨٢/٣، و ليراجع القرطبي ١٥٠/٨.

٥ ـ هو قول السدّي كما في الطبري ٢٩٥/١٣.

٦ ـ في ك «الامتعة الزاد» كذا في النزهة ١٢٥/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٧ ـ به قال ابن عبّاس، ليراجع تفسيره، و رواه السيوطي في الدرّ ١٤٢/٥ عن مجاهد و قتادة، و في النزهة ١٢٥/١: «الأوزار».

٨ ـ كذا في النزهة ١٢٥/١، و هو قول ابن جريج، ليراجع الدرّ ٣٢/٦.

٩ ـ رواه البغوي ١٣٨/٧ عن مقاتل باختلاف يسير من الألفاظ، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

١٠ ـ في ك «حلالا و حراما»، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و رواه القرطبي ٣٨/١٩ عن مجاهد.

١١ ـ في ك «وعدا و وعيدا»، و رواه البغوي ١٣٨/٧ والقرطبي ٣٨/١٩ عن أبي العالية بزيادة الكلام، أي «بالوعد والوعيد والحلال والحرام».

١٢ ـ هو قول الحسين بن الفضل كما في المعالم ١٣٨/٧، و ذكره القرطبي ٣٩/١٩ عن القشيري باختلاف يسير من الألفاظ.

قراءته، ثقيل معانيه،[١] و قيل: ثقيل حمله على الكافرين والمنافقين[٢].

والثامن: الوزن،[٣] كقوله: «و إن كان مثقال حبَّة من خردل» (الأنبياء ٤٧)، [و قوله]: «فمن يعمل مثقال ذرّة» (الزلزلة ٧، ٨)

والتاسع: الرجحان،[٤] كقوله: «فمن ثَقُلت موازينه» (الأعراف ٩)، (المؤمنون ١٠٢).

والعاشر: الإنس والجن،[٥] كقوله: «سنفرُغ لكم أيُّها الثَّقَلان» (الرحمن ٣١).

---

١ ـ لم أجد هذا الأثر في معاجم التفسير.

٢ ـ هو قول محمّد بن كعب، ذكره البغوي ١٣٨/٧ والقرطبي ٣٨/١٩ بنقصان الألفاظ.

٣ ـ به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال البغوي ٢٣٤/٧ مثله، و ليراجع القرطبي ٢٩٤/١١ والشوكاني ٤١١/٣.

٤ ـ أورده ابن الجوزي في النزهة ١٢٥/١.

٥ ـ كذا في النزهة ١٢٦/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٦/٧.

كتاب الجيم

على [أحد و] عشرين بابا

[جعل. الجنّة. الجزاء. الجدال. الجنود. الجزء. الجنب. (الجنب). الجناح. الجبّار. جنّ. الجبل. الجسد. الجهاد. الجذّ. الجميل. الجانّ. الجنّة. الجلود. الجنّ. الجرح.]

{الأوّل[1] منها}:

باب جعل يجعل

و هو على سبعة عشر وجها

أحدها: يحولون،[2] كقوله: «يجعلون أصابعهم في آذانهم» (البقرة ١٩).

والثاني: الخلق،[3] كقوله: «الذي جعل لكم الأرض فراشا» (البقرة ٢٢)، نظيرها في

---

١ ـ في ر «الاقل منها» مكان «الاول منها» خطأ والتصحيح من المحقّق.

٢ ـ في ك «يحلون»، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ كذا أخرج الطبري ٤٤٨/١ عن أبي روق، و نسبه السيوطي في الدرّ ٤٤/١ إلى الضحّاك و هو قول ابن عبّاس كما في الثوري ٣ و ليراجع المعالم ٣٣/١ والنزهة ١٢٧/١.

النحل[١] (الآية ٧٢)، و حم المؤمن (الآية ٦٤)، و قوله: «إنّي جاعل في الأرض {خليفة}» (البقرة ٣٠).

والثالث: الصفة،[٢] كقوله: «فلا تجعلوا لله أندادا» (البقرة ٢٢)، نظيرها في إبراهيم (الآية ٣٠)، والزمر (الآية ٨)، و قوله: «وجعلوا لله ممّا ذرأ من الحرث والأنعام» (الأنعام ١٣٦).

والرابع: الذكر،[٣] كقوله: «وما جعله الله إلّا بشرىٰ لكم» (آل عمران ١٢٥)، نظيرها في الأنفال (الآية ١٠).

والخامس: التحريم،[٤] كقوله: «ما جعل الله من بَحيرة» [الآية] (المائدة ١٠٣).

والسادس: الموت،[٥] كقوله: {«من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله علىٰ صراط مستقيم» (الأنعام ٣٩)، أي من يشأ يميته على الضلالة}، و من يشأ يميته على الإسلام.

والسابع: الموضع،[٦] كقوله: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» (الأنعام ١٢٤).

والثامن: الإنزال،[٧] كقوله: «[كذلك] يجعل الله الرجس على الَّذين لايؤمنون» (الأنعام ١٢٥). {أي} و ينزل التكذيب في قلوب الذين لايؤمنون، نظيرها في يونس (الآية ١٠٠).

والتاسع: القول،[٨] كقوله: «أجعلتم سقاية الحاجّ» (التوبة ١٩)، و قوله: «الذين جعلوا

---

١ ـ في ك «النمل» مكان «النحل».

٢ ـ في ك «صفة» غير معرفة، و ذكره مقاتل في الأشباه ١٨٥ و ابن سلّام في التصاريف ٢٢٠ و ابن الجوزي في النزهة ١٢٨/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ كذا في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٧/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و في النزهة ١٢٥/١: «التصيير».

٥ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

٦ ـ هو قول الطبري ٩٦/١٢، و قال ابن كثير ١٧٣/٢ والقرطبي ٨٠/٧ مثله، و ليراجع اللسان ٤٨٦/١.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ٩١ والمعالم ٦٢/٤ والدرّ ١٠٧/٤ واللسان ٤٦٨/١.

القرآن عِضين» (الحجر ٩١)، أي الذين قالوا في القرآن أقاويلهم المختلقة، و قوله:[١] «الذين يجعلون مع الله إلٰهاً آخر [فسوف يعلمون]» (الحجر ٩٦)، و قوله: «و يجعلون لله البنات سبحانه» (النحل ٥٨).

والعاشر: التصديق،[٢] كقوله في الفرقان (الآية ٣٧): «و جعلناهم للناس آية»، و قوله: «و جعلناه هدى لبني إسرائيل» (السجدة ٢٣).

والحادي عشر: التغيير،[٣] كقوله: «و إنّا لجاعلون ما عليها صعيدا جُرُزا» (الكهف ٨).

والثاني عشر: الإكرام،[٤] كقوله: «و نجعلهم أئمّة و نجعلهم الوارثين» (القصص ٥).

والثالث عشر: التسمية،[٥] كقوله: «و جاعلوه من المرسلين» (القصص ٧)، و قوله: «إنّا جعلناه قرآنا عربيا لعلّكم تعقلون» (الزخرف ٣).

والرابع عشر: الترك،[٦] كقوله: «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم اللّيل سرمدا» (القصص ٧١) و قوله: «إن جعل الله عليكم النهار سرمدا» (القصص ٧٢).

والخامس عشر: القلب،[٧] كقوله: «و هو الذى جعل الليل والنهار خِلفة» (الفرقان ٦٢).

والسادس عشر: العطاء،[٨] كقوله: «و نجعل لكما سلطانا» (القصص ٣٥).

والسابع عشر: الإرسال،[٩] كقوله: «جاعل الملائكة رسلا» (فاطر ١).

---

١ ـ في ك «فى قوله:» بدلا من «و قوله:».

٢ ـ ليراجع القرطبي ١٠٨/١٤.

٣ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ ليراجع المعالم والقرطبي ٢٤٩/١٣.

٥ ـ ذكره القرطبي ٦١/١٦ والشوكاني ٥٤٧/٤ عن ابن الأنباري، و ليراجع المعالم ١٠٨/٦ واللسان ٤٦٩/١.

٦ ـ به قال ابن عبّاس كما في تفسيره.

٧ ـ ليراجع القرطبي ٦٥/١٣.

٨ ـ ليراجع اللسان ٤٦٨/١.

٩ ـ كذا بالكتاب، و في الدرّ ٢٤٤/٥ عن السدّي في قوله: «جاعل الملائكة رسلا»، قال: إلى العباد.

باب الجنّة

على ستّة أوجه

أحدها: موعد المؤمنين في الآخرة،[١] كقوله: «اسكن أنت و زوجك الجنّة» (البقرة ٣٥)، و فيها: «جنّات تجري من تحتها الأنهار» (البقرة ٢٥)، و قوله: «و جنّة عرضها السموات والأرض» (آل عمران ١٣٣)، و قوله: «مثل الجنّة التي وعد المتّقون» (الرعد ٣٥).

والثاني: الممثّل بها،[٢] كقوله: «كمثل جنّة بربوة» (البقرة ٢٦٥)، {و} فيها: «أيودّ أحدكم أن تكون له جنّة من نخيل و أعناب» (البقرة ٢٦٦).

والثالث: جنّة الأخوَين يهوذا و قطروس،[٣] {كقوله: «و} جعلنا لأحدهما جنّتين» (الكهف ٣٢)، و فيها: «و دخل جنّته» (الكهف ٣٥)، «ولولا إذ دخلت جنّتك» (الكهف ٣٩).

والرابع: جنّة سبأ،[٤] كقوله: «[آية] جنّتان[٥] عن يمين و شمال» (سبأ ١٥)، و قوله: «بدّلناهم بجنّتيهم {جنّتين ذواتَي أُكل خمط}» (سبأ ١٦).

والخامس: جنّة صاحب الصدقة بصنعاء اليمن،[٦] كقوله: «إنّا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنّة» (القلم ١٧).

والسادس: جنّة الدنيا،[٧] كقوله: «لنخرج به حبّا و نباتا. و جنّاتٍ ألفافا» (النبأ ١٥و١٦).

---

١ ـ لراجع اللسان ٥١٨/١، و في المعالم ٣٤/١ عن الفرّاء قال: «الجنّة ما فيه النخيل»، و قال مقاتل: كلّ شيء في القرآن «جنّات تجري من تحتها الأنهار» يعني البساتين تجري الأنهار في أسفل أشجارها. لراجع التنبيه والرّدّ ٧٢.

٢ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٣ ـ بالنسختين «يهود او يا قطروس» والتصحيح من البغوي ١٧١/٧، و هو قول ابن عبّاس، و روى القرطبي ٣٩٩/١٠ عن ابن‌عبّاس، قال: «يهودا و قطروش».

٤ ـ لراجع القرطبي ٢٣٤/١٤ والشوكاني ٣١٩/٤.

٥ ـ في ك «الجنتان» خطأ.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى البغوي ١١١/٧ عن ابن عبّاس، قال: «كان بستان باليمن يقال له: الضروان، دون صنعاء بفرسخين» الخ، و ليراجع القرطبي ٢٣٩/١٨.

٧ ـ في تفسير ابن عبّاس: جنّات أي بساتين، و ليراجع اللسان ٥١٨/١.

باب الجزاء

على وجهين

أحدهما: القضاء،[١] كقوله: «واتّقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس» {الآية} في موضعين[٢] في البقرة (الآية ٤٨، ١٢٣).

والثاني: الثواب،[٣] كقوله: «جزاء بما كانوا يعملون» (السجدة ١٧)، (الأحقاف ١٤)، (والواقعة ٢٤)، و قوله: «جزاءً بما كانوا بآياتنا يجحدون» (فصّلت ٢٨)، و قوله: «جزاء لمن كان كفر» [في القمر] (الآية ١٤)، أي جزاء لنوح بما كفروا به.

باب الجدال

على ثلاثة أوجه

أحدها: الشكّ،[٤] {كقوله}: «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال {فى الحجّ}» (البقرة ١٩٨)، أي ولا شكّ في أيّام[٥] الحجّ.

والثاني: المراء،[٦] كقوله: «يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا» (هود ٣٢).

والثالث: المخاصمة،[٧] كقوله: «ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم» (النساء ١٠٧)، و قوله: «و جادلهم بالتي هي أحسن» (النحل ١٢٥)، و قوله: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلّا بالتي هي أحسن» (العنكبوت ٤٦).

---

١ ـ هو قول ابن قتيبة كما في المشكل ٣٨/١، و قال الطبري ٣٠/٢ والبغوي ٤٧/١ والشوكاني ٢٢/١ مثله.

٢ ـ بالنسختين «الموضعين» والتصحيح من المحقّق.

٣ ـ به قال الطبري ٣/٢، و ليراجع المعالم ٢٢٨/٦.

٤ ـ كذا قال أبوعبيدة في مجاز القرآن ٧٠/١، و هو قول مجاهد، كما في الطبري ١٤٨/٤ والمعالم ١٥٣/١ والدرّ ٢٢٠/١.

٥ ـ في ر «فريضة الحجّ» والتغيير من ك.

٦ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٣١٠، و به قال مجاهد كما في تفسيره ٣٠٣ والطبري ٣٠٤/١٥.

٧ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ٣١٠، و قال الطبري ١٩٠/٩ والبغوي ١٠٢/٤ مثله.

باب الجنود

على خمسة أوجه

أحدها: جموع من الإنس،[١] كقوله: {تعالى} «فلمّا فصل طالوت بالجنود» (البقرة ٢٤٩)، [و قوله:] «قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت و جنوده» (البقرة ٢٤٩)، و قوله: «و لمّا[٢] برزوا لجالوت و جنوده» (البقرة ٢٥٠)، و قوله: «و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون» (القصص ٦).

والثاني: ذريّة الرجل،[٣] كقوله: «و جنود إبليس أجمعون» (الشعراء ٩٥).

والثالث: جموع من الإنس والجنّ والطير،[٤] كقوله: «{و حشر لسليمان جنوده من الجنّ والإنس والطير} فهم يوزعون» (النمل ١٧)، و قوله: «{لا يحطمنّكم} سليمان و جنوده وهم لايشعرون» (النمل ١٨)، و قوله: «بجنود لا قِبَل لهم بها {و لنخرجنّهم منها أذلّة و هم صاغرون}» (النمل ٣٧).

والرابع: جموع من الملائكة،[٥] كقوله: «و أنزل جنودا لم تَرَوها» (التوبة ٢٦)، [و قوله]: «و أيّده بجنود لم تروها» (التوبة ٤٠).

والخامس: الخلق،[٦] كقوله: «وما يعلم جنود ربّك إلّا هو» (المدّثّر ٣١).

---

١ ـ ليراجع المعالم ٢١٧/١ والقرطبي ٢٥٠/٣.

٢ ـ في ر «لما» فقط والزيادة من القرآن الكريم.

٣ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٣١/١، و ليراجع القرطبي ١١٦/١٣ والشوكاني ١٠٦/٤.

٤ ـ في ك «جموع من الجن والانس والطير»، و ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٣١/١، و هو ظاهر السياق من الآية.

٥ ـ في ر «جنود من الملائكة»، والأصحّ ما أثبت و هو من ك، ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٣١/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول السدّي كما في الشوكاني ٣٤٩/٢، و ليراجع الطبري ١٨٩/١٤ والبغوي ٨٢/٢ و ابن كثير ٣٤٩/٢.

٦ ـ يريد به المصنّف خلق الملائكة، كما جاء في قول عطاء و هو يقول في قوله: «وما يعلم جنود ربّك إلاّ هو»: يعني من الملائكة الذين خلقتهم لتعذيب أهل النار، لايعلم عدّتهم إلا الله»، و في النزهة ١٣١/١: الملائكة، و ليراجع القرطبي ٨٢/١٩ والشوكاني ٣٤٩/٢.

باب الجُزء

على وجهين

أحدهما: الربع،[١] كقوله: «{ثم اجعل} على كلّ جبل منهن جزءا» (البقرة ٢٦٠).

والثاني: النصيب،[٢] كقوله: «و جعلوا له من عباده جزءا {إنّ الإنسان لكفور}» (الزخرف ١٥).

باب الجُنب

على وجهين

أحدهما: الذي أصابته الجنابة،[٣] كقوله: «ولا جنبا إلّا عابري سبيل» (النساء ٤٣)، و قوله: «وإن كنتم جنبا فاطّهروا» (المائدة ٦).

والثاني: الغريب،[٤] كقوله: «والجار الجنب» (النساء ٣٦).

باب الجَنْب

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرفيق في السفر،[٥] كقوله: «والصاحب بالجنب» (النساء ٣٦).

---

١ ـ في ك «اربع جبال»، و هو قول ابن عبّاس كما في الطبري ٥٠٥/٥ و**المعالم** ٢٣٨/١، و في **النزهة** ١٢٧/١: الجزء: بعض الجملة، والكلّ: مجموع الأجزاء.

٢ ـ كذا رواه الشوكاني ٥٤٩/٤ عن الأزهري، و هو اختيار البغوي في **المعالم** ١١٠/٦، و في **النزهة** ١٢٧/١: الولد.

٣ ـ في ك «الذين اذا اصابهم الجنابة»، و هو قول مجاهد كما في الطبري ٣٨٠/٨، و ليراجع **المعالم** ٤٤٢/١.

٤ ـ بالنسختين «القرب»، و يبدو أنّه سهوالكاتب والصحيح «الغريب»، و هو قول ابن عبّاس و مجاهد و قتادة والضحّاك والسدّي، كما في تفسير مجاهد ٤٨١ والطبري ٣٣٨/٨ والقرطبي ١٨٣/٥ و**الإتقان** ١١٦/١.

٥ ـ أخرجه الثوري ٥٣ عن سعيد بن جبير، و هو قول ابن عبّاس و ابن مسعود و عكرمة و قتادة والسدّي و مجاهد كما في الطبري ٣٤١/٨ و**المعالم** ٤٣٧/١ و ابن كثير ٤٩٥/١ و**الدرّ** ١٥٩/٢ والشوكاني ٤٦٤/١.

والثاني: الجنب بعينه،[١] كقوله: «فإذا[٢] وجبت جنوبها» (الحجّ ٣٦).
والثالث: الطاعة،[٣] كقوله: «{على ما} فرَّطت في جنب الله» في الزمر (الآية ٥٦).

باب الجَناح

على أربعة أوجه

أحدها: [جناح] الطائر الذى يطير به،[٤] كقوله: «وما من دابّة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه» (الأنعام ٣٨)، و قوله: «أولى أجنحة مثنىٰ وثلاث و رباع» (فاطر ١).

والثاني: الجانب،[٥] كقوله: {«واخفض جناحك للمؤمنين»} (الحجر ٨٨)، و قوله: «و اخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة» (الإسراء ٢٤)، و قوله: «واخفض جناحك لمن اتَّبعك من المؤمنين» (الشعراء ٢١٥).

والثالث: العضُد،[٦] كقوله: «واضمم يدك إلىٰ جناحك» (طه ٢٢)، {نظيرها} في القصص (الآية ٣٢).

والرابع: المَيل،[٧] كقوله: «و إن جنحوا للسلم فاجنح لها» (الأنفال ٦١).

---

١ ـ في اللسان ٥٠٧/١: «الجنب والجانب: شقّ الإنسان وغيره، تقول: قعدت إلى جنب فلان وإلى جانبه، والجمع جنوب و جوانب».
٢ ـ في ك «واذا» خطأ.
٣ ـ قاله قتادة والحسن، كما في المعالم ٦٩/٦ والقرطبي ٢٧١/١٥ والدرّ ٣٣٢/٥ والشوكاني ٤٧١/٤.
٤ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٢٩/١، و ليراجع القرطبي ٤١٩/٦ والشوكاني ١١٤/٢.
٥ ـ كذا في النزهة ١٢٩/١ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٦١/٤ والقرطبي ٥٧/١٠ والدرّ ١٧١/٤ والشوكاني ١٤٢/٣.
٦ ـ رواه الشوكاني ٣٦٢/٣ عن الفرّاء والزجّاج، و هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٣٩٥ والمعالم ٢١٦/٤ والقرطبي ١٩١/١١ و ابن كثير ١٤٥/٣ والدرّ ٢٩٥/٤.
٧ ـ ذكره ابن الجوزي عن ابن فارس، ليراجع النزهة ١٢٩/١، و به قال الطبري ١٤٠/١٤ والبغوي ٣٩/٣ و ابن كثير ٣٢٢/٢ والقرطبي ٣٩/٨.

باب الجبّار

على خمسة أوجه

أحدها: الغويّ [القويّ][1] كقوله: «قالوا يا موسىٰ إنَّ فيها قوما جبّارين» (المائدة ٢٢).

والثاني: المتكبّر،[2] كقوله: «واتَّبعوا أمر كلّ جبّار عنيد» (هود ٥٩)، و قوله: «وخاب كلّ جبّار عنيد» (إبراهيم ١٥) و قوله: «لم يجعلني جبّاراً شقيّا» (مريم ٣٢).

والثالث: القتال[3] كقوله: «وإذا بطشتم بطشتم جبّارين» (الشعراء ١٣٠) و قوله: «إلّا أن تكون جبّارا في الأرض» (القصص ١٩) و قوله: «كلّ قلب متكبّر جبّار» (غافر ٣٥).

والرابع: المسلّط[4] كقوله: «وما أنت عليهم بجبّار» (ق ٤٥).

والخامس: القهّار[5] كقوله: «العزيز الجبّار المتكبّر» (الحشر ٢٣).

باب جَنّ

على وجهين

أحدهما: الدخول،[6] كقوله: «فلمّا جنّ عليه الليل {رأى كوكبا}» (الأنعام ٧٦).

والثاني: الصّغير[7] كقوله: «وإذ أنتم أجنَّة في بطون أمَّهاتكم» (النجم ٣٢).

---

١ ـ في ر «البغوي» فقط والزيادة من ك، و هو قول مقاتل الذي جاء في الأشباه ١٧٠ باختلاف الألفاظ، و قال ابن الجوزي مثله، ليراجع النزهة ١٣٠/١.

٢ ـ كذا في النزهة ١٣٠/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٠، و قال الطبري ٥٤٢/١٦ مثله.

٣ ـ في ر «الغناء» و هو سهوالكاتب والتغيير من ك، كذا في النزهة ١٣٠/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ١٧٠، و قال أبوعبيد القاسم مثله، ليراجع الأجناس ٥، و روى السيوطي في الدرّ ١٢٣/١ والقرطبي ٢٦٥/١٣ عن عكرمة و الشعبي، قالا: «لايكون الإنسان جبّارا حتّى يقتل نفسين بغير حقّ»، و ليراجع المعالم ١٠٢/٥.

٤ ـ ذكره القرطبي ٢٨/١٧ عن القشيري، و ليراجع المعالم ٢٠٠/٦ واللسان ٣٩٥/١، و في الأشباه ١٧٠: «مسيطر».

٥ ـ هو قول السدّي و مقاتل، كما في المعالم ٦١/٧ والشوكاني ٢٠٨/٥، و ليراجع الأشباه ١٧٠ والنزهة ١٣٠/١.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير، و في مجاز القرآن ١٩٨/١: «غطّى عليه وأظلم عليه»، و ليراجع المشكل ١٦٥/١ والطبري ٤٧٨/١١ والقرطبي ٢٥/٧ واللسان ٥١٥/١.

٧ ـ في ك «الجنين»، قال البغوي ٢١٢/٦: أجنّة: جمع جنين، سمّي جنينا لاجتنانه في البطن، و ليراجع القرطبي ١١٠/١٧

باب الجبل[١]

على أربعة أوجه

أحدها: [الراسي] الذي كان عليه موسى عليه‌السلام، و كلّم الله [سبحانه] تكليما،[٢] كقوله: «فلمّا تجلّى ربّه للجبل» (الأعراف ١٤٣).

والثاني: جبل من الجبال، كقوله: «سآوي إلىٰ جبل يعصمني من الماءِ» (هود ٤٣).

والثالث: جميع الجبال، كقوله: «والجبال أوتادا»[٣] (النبأ ٧)، و قوله: [«والجبال أرساها]» (النازعات ٣٢).

والرابع: جبل على طريق المَثَل، كقوله: «وهي تجري بهم في موج كالجبال» (هود ٤٢).

باب الجسد

على ثلاثة أوجه

أحدها: [جسد] ليس فيه روح،[٤] كقوله: «عِجلاً جسداً له خُوارٌ» (الأعراف ١٤٨)، نظيرها في طه (الآية ٨٨).

والثاني: الآدميّون،[٥] كقوله: «وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام» (الأنبياء ٨).

والثالث: شيطان،[٦] كقوله: «و ألقَينا علىٰ كرسيّه جسدا» (ص ٣٤).

ـ والشوكاني ١١٣/٥ واللسان ٥١٥/١.

١ ـ في ك «باب الجبال».

٢ ـ في ر «الزبر الذي كان موسى عليه السلام، و كلّم الله موسى تكليما» والتصحيح من ك، و ليراجع المعالم ٢٣٤/٢.

٣ ـ في ر «كقوله: اوتادا و قوله: والجبال» والتصحيح والزيادة من ك.

٤ ـ ذكره البغوي ٢٣٨/٢ بغير اسم القائل، و ليراجع القرطبي ٢٨٤/٧ والدرّ.

٥ ـ هو معنى قول مجاهد، و لفظه: «ليس فيهم الروح»، ليراجع الثوري ١٥٧، أي جعلناهم بشرا يأكلون الطعام، و لينظر المشكل ١٨/٢ والمعالم ٢٣٤/٤ والدرّ ٣١٤/٤.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس و مجاهد و غيرهما، كما في تفسير ابن عبّاس و مجاهد ٥٤٩ والدرّ ٣٠٩/٥ والإتقان ١١٨/١ والشوكاني ٤٣٤/٤، و قال القرطبي ١٩٩/١٥: هو قول أكثر أهل التفسير.

باب الجهاد

على ثلاثة أوجه

أحدها: القتال،[١] كقوله: «والمجاهدون في سبيل الله» (النساء ٩٥)، [و قوله]: «و فضّل الله المجاهدين على القاعدين» (النساء ٩٥).

والثاني: الجهاد بالقول،[٢] كقوله: «يا أيّها النبيّ جاهد الكفّار والمنافقين واغلظ عليهم» في موضعين (التوبة ٧٣)، نظيرها في التحريم (الآية ٩)، و قوله: [في الفرقان] (الآية ٥٢): «و جاهدهم به جهاداً كبيراً»[٣].

والثالث: العمل،[٤] كقوله: «و جاهدوا في الله حقّ جهاده» (الحجّ ٧٨)، و قوله: «ومن جاهد فإنَّما يجاهد لنفسه» (العنكبوت ٦)، و قوله: «والذين جاهدوا فينا لنهدينَّهم سبلنا» (العنكبوت ٦٩).

باب الجَذّ

على وجهين

أحدهما: النقصان،[٥] كقوله: «عطاءً غير مجذوذ» (هود ١٠٨).

والثاني: القطع،[٦] كقوله: «فجعلهم جُذاذاً إلّا كبيراً لهم» (الأنبياء ٥٨).

---

١ ـ في الأشباه ٢٩٠ والتصاريف ٣٣٢ والنزهة ١٢٩/١: «القتال بالسلاح»، و هذا هو ما يريد به المصنّف، وليراجع اللسان ٥٢١/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٩٠ والتصاريف ٣٣٢ والنزهة ١٢٩/١، و هو قول ابن عبّاس والضحّاك، كما في الطبري ٢٥٩/١٤ والمعالم ١٠٠/٣ والدرّ ٢٥٨/٣، و ليراجع القرطبي ٢٠٤/٨ والشوكاني ٨٢/٤.

٣ ـ بدأت هذه الآية في ك «بسم الله الرحمن الرحيم»، و هي ليست بجزء من الآية.

٤ ـ كذا في التصاريف ٣٣٣ والنزهة ١٣٠/١، و هو قول مقاتل والضحّاك كما في الأشباه ٢٩٠ والمعالم ٢٤/٥، و ليراجع القرطبي ٣٦٤/١٣.

٥ ـ و في تفسير ابن عبّاس في قوله: «غير مجذوذ»: أي غير منقوص و غير مقطوع، و ليراجع الطبري ٤٩٠/١٥.

٦ ـ قاله قتادة كما في الدرّ ٣٢١/٤، و ليراجع القرطبي ٢٩٧/١١ والشوكاني ٤١٣/٣.

باب الجميل

على خمسة أوجه

أحدها: صبر بلاجزع،[١] كقوله: «فصبر جميل» (يوسف ١٨)؛ و قوله: «فاصبر صبراً جميلاً» (المعارج ٥).

والثاني: إعراض بالقلب دون اللسان،[٢] كقوله: «فاصفح الصفح الجميل» (الحجر ٨٥).

والثالث: ما لا شكوى فيه،[٣] كقوله في المعارج (الآية ٥)، و قيل: المنظر الحسن،[٤] كقوله: «ولكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون» (النحل ٦).

والرابع: بالسنّة،[٥] كقوله: «و أسرّحكن سراحاً جميلاً» (الأحزاب ٢٨).

والخامس: لأجل الله تعالى[٦] كقوله: «واهجرهم هجراً جميلاً» (المزّمّل ١٠)، قيل: الهجر الجميل أن يكون لله لا لنفسك، و قيل: الهجر الجميل أن يكون بقلبك لا بلسانك،[٧] و قيل: الهجر الجميل كما قال الله [تعالى] «و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» (الفرقان ٦٣).

باب الجانّ

على وجهين

أحدهما: أبوالجنّ،[٨] كقوله: «والجانَّ خلقناه من قبل من نار السَّموم» (الحجر ٢٧)، و في

---

١ ـ في ر «مالا جزع فيه» والتغيير من ك، و هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٣١٢ والثوري ٩٦ والطبري ٥٨٤/١٥ و ابن‌كثير ٤٧١/٢ و الدرّ ١٠/٤ والشوكاني ٦٢/٣.

٢ ـ في ك «عرض القلب دون اللسان» كذا بالكتاب، و في الدرّ ١٠٤/٤ عن ابن عبّاس، قال: «هو الرضا بغير عتاب».

٣ ـ هو معنى قول ابن عبّاس، ليراجع الدرّ ٢١٥/٦ والشوكاني ٢٩١/٥.

٤ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٧٠/١٠ والشوكاني ١٤٨/٣.

٥ ـ في ك «السنة»، و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الكشّاف ٢٥٩/٣ و ابن كثير ٤٨٠/٣ والقرطبي ١٧٠/١٤ والدرّ ١٩٥/٥ والشوكاني ٢٧٦/٤.

٦ ـ ليراجع الكشّاف ١٧٧/٤ والمفاتيح ١٨٠/٣٠.

٧ ـ في ك «دون لسانك»، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، و رواه القرطبي ١٦١/١٧ عن الحسن، و قال الشوكاني ١٣٠/٣: الجانّ: أبوالجنّ عند جمهور

سورة الرحمن (الآية ١٥) {عزّ اسمه} [قوله]: «و خلق الجانّ من مارج من نار».

والثاني: الحيّة الصغيرة،[١] كقوله: «كأنّها جانّ ولّى مدبرا» (النمل ١٠)، [و] يقال: لمّا[٢] ألقى موسى عصاه صار[٣] جانّا في الإبتداء، ثم صار[٤] ثعبانا في الانتهاء، و يقال: و صف الله تعالى العصا [في] ثلاثة أوصاف: الحيّة والجانّ والثعبان، لأنّه كالحيّة بعدوه، و كالجانّ لتحرّكه، و كالثعبان لابتلاعه، و يقال كان حيّة لموسى، و ثعبانا[٥] لفرعون و جانّا[٦] للسحرة.

باب الجنَّة

على ثلاثة أوجه

أحدها: الجنون،[٧] كقوله: «إن هو إلاّ رجل به جِنّة» (المؤمنون ٢٥)، و قوله: «أم يقولون به جِنّة»، (المؤمنون ٧٠)، و قوله: «أفترى على الله كذبا أم به جِنّة» (سبأ ٨).

والثاني: الملائكة،[٨] كقوله: «بل كانوا يعبدون الجنّ أكثرهم بهم مؤمنون». (سبأ ٤١)، و قوله: «و جعلوا بينه و بين الجنَّة نسبا[٩] و لقد علمت الجنَّة إنَّهم لمحضرون» (الصّافات ١٥٨).

والثالث: الجنّ[١٠] كقوله: «من الجنّة والناس»[١١] (الناس ٦).

← المفسّرين.

١ ـ رواه السيوطي في الدرّ ١٠٢/٥ عن ابن جريج بنقصان «الصغيرة»، واختاره البغوي ١١١/٥ والقرطبي ١٦٠/١٦ والخازن ٣٧٦/٣ والشوكاني ١٢٧/٤ والآلوسي ١٦٣/١٩.

٢ ـ في ر «كما» والتصحيح من ك.

٣ ـ في ك «كانت» مكان «صار».

٤ ـ في ك «صارت» مكان «صار».

٥ ـ في ر «الثعبان» والتصحيح من ك.

٦ ـ في ر «والجان» والتصحيح من ك.

٧ ـ كذا في الوجوه ١١٢، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال البغوي ٣٠/٥ والقرطبي ١١٩/١٢ و ابن كثير ٢٤٤/٣ والشوكاني ٤٨١/٣ مثله.

٨ ـ قاله مجاهد و عكرمة و أبوصالح كما في الدرّ ٢٩٢/٥ و تفسير مجاهد ٥٤٦، و قال القرطبي ١٣٤/١٥ والشوكاني ٤١٤/٤: «هو قول أكثر المفسّرين».

٩ ـ بعده في ك «و قوله:» و هو سهوالكاتب.

١٠ ـ هو قول ابن جريج كما في الدرّ ٤٢٠/٦، و ليراجع ابن كثير ٥٧٥/٤ والقرطبي ٢٦٣/٢٠ والشوكاني ٥٢٣/٥.

١١ ـ بعدها في ك «اجمعين» (السجدة ١٣).

باب الجلود

على وجهين

أحدهما: الجلود بعينها[١] كقوله: «كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها» (النساء ٥٦).

والثاني: الفروج،[٢] كقوله: «[حتّى] إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم و أبصارهم و جلودهم» (فصّلت ٢٠)، [و قوله]: «و قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا» (فصّلت ٢١)، و قوله: «ولا أبصاركم ولا جلودكم» (فصّلت ٢٢).

باب الجنّ

على وجهين

أحدهما: الملائكة،[٣] كقوله: «و جعلوا لله شركاء الجنّ» (الأنعام ١٠٠).

والثاني: بنو الجانّ، و هم خلاف الإنس، كقوله: «يا معشر الجن والإنس» (الأنعام ١٣٠) نظيرها في الرحمن (الآية ٣٣)، و قوله[٤] في الأحقاف (الآية ٢٩): «و إذ صرفنا إليك نفراً من الجنّ»، نظيرها في «قل أوحي» (الجن ١).

---

١ ـ ليراجع اللسان ٤٨٠/١ والقرطبي ٢٥٣/٥ والشوكاني ٤٨٠/١.

٢ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، و رواه البغوي ٩١/٦ والقرطبي ٣٥٠/١٥ والشوكاني ٥١١/٤ عن السدّي و عبيدالله بن أبي جعفر والفرّاء.

٣ ـ هو قول قتادة والسدّي كما في القرطبي ٥٣/٧، و ليراجع الطبري ٧/١٢ والشوكاني ١٤٨/٢.

٤ ـ في ك «كقوله:» مكان «قوله:» خطأ.

باب الجرح[١]

على وجهين

أحدهما: الجراحة،[٢] كقوله: «والجروح قصاصٌ» (المائدة ٤٥).

والثاني: الكسب،[٣] كقوله: «و يعلم ما جرحتم بالنَّهار» (الأنعام ٦٠) و قوله: «أم حسب الذين اجترحوا السَّيِّئات» (الجاثية ٣١).

---

١ ـ في ك «الجروح».

٢ ـ في المفردات للراغب ٩٠: الجرح: أثرداء في الجلد، يقال: جرحه جرحا، فهو جريح و مجروح، و ليراجع الطبري ٣٥٨/١٠ والقرطبي ٢٠١/٦.

٣ ـ هو قول ابن عبّاس ومجاهد والسدّي و قتادة، كما في تفسير مجاهد ٢١٧ والطبري ٤٠٥/١١ و ابن كثير ١٣٨/٢ والإتقان ١١٦/١ والدرّ ١٦/٣ والشوكاني ١٢٥/٢.

كتاب الحاء

[و هو] على ستّة و أربعين بابا[1]

[الحمد. الحذر. الحجر. الحقّ. الحكيم. (الحكمة). الحكم. حيث حين. حتّى. الحرث. حسنا. الحسنى. الحسن. الحسنة. الحنيف. المحبّة. الحسرة. الحرام. الحدود. الحساب. الحشر. الحليم. الحمل. الحي. الحفظ. الحبّ. الحرب. الحلّ. الحبل. الحرج. الحديث. الحصر. الحرص. حللتم. الحزب. الحسبان. الحجر. الحفي. الحبر. الحميم. الحصيد. الحسر. الحجاب. الحديد. الحياة.]

{الأوّل منها}:

---

١ ـ في ر «سبعة و ثلاثين بابا» و في ك «خمسة و اربعين بابا»، وعدد الأبواب الواردة في «كتاب الحاء» ستة و أربعون، والتصحيح من المحقّق.

باب الحمد

و هو على ثمانية[١] أوجه

أحدها: الشكر،[٢] كقوله في الفاتحة (الآية ٢): «الحمد لله ربِّ العالمين»، و قوله: «الحمد لله الذي هدانا لهذا» (الأعراف ٤٣)، {و قوله: «أن الحمد لله ربّ العالمين}» (يونس ١٠)، و قوله: «الحمد لله الذي وهب لي على الكبر» (إبراهيم ٣٩)، و قوله: «الحمد لله الذى نجّانا من القوم الظالمين» (المؤمنون ٢٨)، و قوله: «و قال الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين» (النمل ١٥)، وقوله: «قل الحمد لله و سلام على عباده {الذين اصطفىٰ}» (النمل ٥٩).

والثاني: الثناء،[٣] كقوله: «الحمد لله الذى خلق السموات والأرض» (الأنعام ١) {و قوله: «الحمد لله الذى له ما في السموات وما في الأرض}» (سبأ ١) و قوله: «الحمد لله فاطرالسموات والأرض» (فاطر ١).

والثالث: المدح،[٤] كقوله: «وقل الحمد لله الذي لم يتّخذ ولدا» (الإسراء ١١١).

والرابع: [الأمر]،[٥] كقوله: «و نحن نسبّح بحمدك و نقدّس لك» (البقرة ٣٠)، و قوله: «فسبّح بحمد ربّك وكن من الساجدين» (الحجر ٩٨)، و قوله: «فسبّح بحمد ربّك حين تقوم» (الطور ٤٨)، و قوله: «و إن من شيءٍ إلّا يسبّح بحمده» (الإسراء ٤٤).

والخامس: الذكر،[٦] كقوله: «فسبّح بحمد ربّك واستغفره» (النصر ٣)، و قال بعضهم: فأكثر

---

١ ـ في ر «سبعة أوجه» و في ك «سبعة أوجه»، و تحتها مكتوب «ثمانية» والتصحيح من المحقّق.

٢ ـ كذا في الوجوه ١٤٤ والنزهة ١٤٧/١، و هو قول ابن عبّاس، كما في الطبري ١٣٥/١ والإتقان ١٢٠/١ والشوكاني ٢٠/١.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٤٤ و ابن الجوزي في النزهة ١٤٧/١، و ليراجع الطبري ١٣٧/١ والمعالم ١٨/١.

٤ ـ ليراجع الطبري ١٣٧/١ والمعالم ١٨/١.

٥ ـ في ر: هنا بياض والزيادة من ك، كذا في الوجوه ١٤٤ والنزهة ١٤٧/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و في التنبيه والردّ ٧٥ عن مقاتل، قال: كلّ شيء في القرآن «بحمد ربّهم» يعني بأمر ربّهم و ليراجع المعالم ٣٨/١.

٦ ـ و هو معنى قول عائشة أمّ المؤمنين و ابن مسعود، و قولهما: لمّا نزلت «إذا جاء نصرالله» الآية، كان النبيّ (ص) يكثر أن يقول: «سبحانك اللّهم اغفرلي إنّك أنت التّواب الرحيم»، ليراجع المعالم ٢٦٢/٧ والدرّ ٤٠٨/٦.

ذكر ربّك.

والسادس: القول،[١] كقوله: «و يحبّون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا» (آل عمران ١٨٨)، أي[٢] يحبّون أن يقال مالم يكن.

والسابع: الحمد يعني الإجابة،[٣] كقوله: «يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده» (الإسراء ٥٢).

والثامن: الصلاة،[٤] كقوله: «وله الحمد في السموات والأرض»[٥] (الروم ١٨).

باب الحذر

على ثلاثة أوجه

أحدها: المخافة {والفزع}،[٦] كقوله: «حذرَ الموت» (البقرة ١٩، ٢٤٣)، و قوله: «يحذر المنافقون أن تنزّل عليهم سورة (تنبّئهم بما في قلوبهم» (التوبة ٦٤)، [و قوله]: «قل استهزئوا) إنّ الله مخرج ما تحذرون» (التوبة ٦٤).

والثاني: حذرالأهبة للقتال،[٧] كقوله في النساء (الآية ٧١): «خذوا حِذْركم»، [و قوله]: «و ليأخذوا حذرهم و أسلحتهم» (النساء ١٠٢).

---

١ ـ هو قول سعيد بن جبير كما في الطبري ٤٦٦/٧.

٢ ـ في ك «اى مما يحبون».

٣ ـ في ر «بمعنى الحمد يعني الاجابة»، كلمة بمعنى زائدة فحذفتها. في الدرّ ١٨٨/٤ عن سعيد بن جبير، قال: «يخرجون من قبورهم و هم يقولون: «سبحانك اللّهم و بحمدك»، و قال ابن عبّاس: «بحمده» أي بأمره. ليراجع المعالم ١٣٣/٤.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٤٤ والنزهة ١٤٧/١، و هو قول ابن عبّاس كما في المعالم ١٧٠/٥، و ليراجع القرطبي ١٥/١٤ و في ك: والثامن: القدرة، كقوله: «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون. وله الحمد في السموات» (الروم ١٨)، أي له القدرة في القول.

٥ ـ وردت هذه الآية في ك مع الوجه السابع، و هو سهوالكاتب.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره والدرّ ٣٣/١.

٧ ـ في ك «جدالا» مكان «حذرالاهبة للقتال»، و في الدرّ ١٨٣/٢ عن مقاتل بن حيّان قال: «عدّتكم من السلاح»، و ليراجع القرطبي ٢٧٣/٥ والشوكاني ٤٨٦/١.

والثالث: الشاكّون في السلاح والمستعدّون للحرب،[١] كقوله: «و إنّا لجميع حاذرون» (الشعراء ٥٦)، و من قرأ بغير الألف [«حذرون»[٢] فقد] (جعلها بمعنى) فرقون[٣].

باب الحَجَر

على خمسة أوجه

أحدها: الكبريت،[٤] كقوله: «وقودها الناس والحجارة» (البقرة ٢٤).

والثاني: الحجر الذي أخذه موسى من رأس اثني عشر طريقا، و عليه اثنتاعشرة بَثرة، كلّ بثرة {مثل} حكمة، فاذا ضرب عليه موسى [العصا] انفجر منه اثنى عشر عينا لاثنى عشر سبطا* {لكلّ سبط عين}،[٥] كقوله: «اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً» (البقرة ٦٠)، و نظيرها في الأعراف (الآية ١٦٠).

والثالث: الحجارة بعينها[٦]، كقوله سبحانه و تعالى: «فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة» (البقرة ٧٤)، و قوله: «قل كونوا حجارة {أو حديداً}» (الإسراء ٥٠).

والرابع: بعض الحجارة،[٧] كقوله: «و إنّ من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار {و إنّ منها لما يشّقّق فيخرج منه الماء}» (البقرة ٧٤).

---

١ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٧٦/٥ عن ابن عبّاس و ابن مسعود و سعيد بن جبير باختلاف يسير من الألفاظ و ليراجع المعالم ٩٨/٥ والقرطبي ١٠١/١٣ والشوكاني ١٠١/٤، و «حاذرون» بالألف قرأها عاصم و ابن عامر و حمزة والكسائى كما في كتاب السبع في القراءات ٤٧١.

٢ ـ و قرأها ابن كثير و نافع و أبو عمر «حذرون» بغير الألف، ليراجع كتاب السبع في القراءات ٤٧١.

٣ ـ كانت هذه العبارة بالنسختين ناقصة و محرّفة، فأكملتها على القياس.

٤ ـ كذا في الوجوه ١١٨، و هو قول ابن مسعود، كما في الطبري ٣٨١/١ و ابن كثير ٦١/١ والقرطبي ٢٣٥/١ والدرّ ٣٦/١، واختاره الثوري في تفسيره ٣٤، و رواه البغوي في المعالم ٣٤/١ عن ابن عبّاس، و قال: إنّه قول أكثر المفسّرين.

* ـ كذا، والصواب «اثنتا عشرة عيناً» و «لاثنتي عشرة سبطاً».

٥ ـ ليراجع الطبري ١٢٠/٢ والمعالم ٥٥/١ و ابن كثير ١٠٠/١.

٦ ـ في ك «المثل» مكان «الحجارة بعينها».

٧ ـ ليراجع تفسير مجاهد ٨٠.

والخامس: الحجارة كالآجرّ،[١] كقوله: «و أمطرنا عليها حجارة من سجّيل» (هود ٨٢)، نظيرها في الحجر (الآية ٧٤)، و في الفيل (الآية ٤): «ترميهم بحجارة من سجّيل»، (و قوله): «حجارة من طين» في الذاريات[٢] (الآية ٣٣).

باب الحقّ

على ثلاثين وجها

أحدها: الصدق،[٣] كقوله: «ليعلمون أنّه الحقّ من ربّهم ومالله بغافل» (البقرة ١٤٤)، و في النساء (الآية ١٢٢): «وعد الله حقّا ومن أصدق من الله قيلا»، و في التوبة (الآية ١١١): «وعدا عليه حقّا في التوراة والإنجيل {والقرآن}» [و في يونس] (الآية ٤): «إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقّا»، (و قوله): «وعداً عليه حقّا ولكنّ أكثر الناس لايعلمون» (النحل ٣٨)، و في لقمان (الآية ٣٢): «إنَّ وعد الله حقّ [فلا تغرنّكم الحيٰوة الدنيا»، و في الملائكة (الآية ٥): «إنّ وعدالله حقّ»]، و في الجاثية (الآية ٣٢): «إنّ وعد الله حقّ والساعة»، و في الأحقاف (الآية ١٧): «إنَّ وعد الله حقّ فيقول ما هذا (إلّا أساطير الأوّلين)»، و في المائدة (الآية ١٠٧): «لشهادتنا أحقّ من شهادتهما».

والثاني: صفة محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٤] كقوله: «ولا تلبسوا الحقّ بالباطل و تكتموا الحقّ [و أنتم] (تعلمون) (البقرة ٤٢)، و في آل عمران (الآية ٧١): «لِمَ تلبسون الحقّ

---

١ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و روى الطبري ٤٣٦/١٥ عن الحسن البصري، قال: كان أصل الحجارة طينا فَشُدِّدَتْ، و في الوجوه ١١٩: الحجارة: الآجرّ، و ليراجع الدرّ ٣٩٥/٦ و ابن كثير ٤٥٤/٢.

٢ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٣ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٧٦ والدامغاني في الوجوه ١٣٩ و ابن الجوزي في النزهة ١٥٩/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ و قاله ابن عبّاس و مجاهد و مقاتل وغيرهم، كما في الطبري ٥٧١/١ والمعالم ٤٥/١ والدرّ ٦٤/١ و هو اختيار الزمخشري، ليراجع الكشّاف ١٣٣/١.

بالباطل».

والثالث: الصفة،[١] كقوله: «[قالوا] الآن جئت بالحقّ» (البقرة ٧١)، و (في) [الفرقان] (الآية ٣٢) قوله: «إلاّ جئناك بالحقّ و أحسن تفسيراً».

والرابع: كما ينبغي،[٢] {كقوله}: «يتلونه حقّ تلاوته» (البقرة ١٢١)، و قوله: «وما قدروا الله حقّ قدره» (الأنعام ٩١)، نظيرها في الحجّ (الآية ٧٤)، و(الزمر الآية ٦٧) و قوله: «اتّقوا الله حقّ تقاته» في آل عمران[٣] (الآية ١٠٢).

والخامس: الكعبة،[٤] كقوله: «وإنّ الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنّه الحقّ من ربّهم» (البقرة ١٤٤)، و قوله: «الحقّ من ربّك فلاتكوننّ من الممترين» (البقرة ١٤٧)، و قوله: «و إنّه لَلحقّ من ربّك وما الله بغافل عمّا تعملون» (البقرة ١٤٩).

والسادس: العمل:[٥] «ذلك بأنّ الله نزّل الكتاب بالحقّ» (البقرة ١٧٦).

والسابع: أولىٰ،[٦] كقوله: «و نحن أحقّ بالملك منه» (البقرة ٢٤٧)، و قوله: «فالله أحقّ أن تخشوه» (التوبة ١٢)، و قوله: «والله[٧] و رسوله أحقّ أن يرضوه» (التوبة ٦٢)، و قوله: «أحقّ أن يتّبع أمّن لا يهدّي» (يونس ٣٥)، و قوله: «حقيق على أن لا أقول على الله إلّا الحقّ» (الأعراف ١٠٥).

والثامن: المال،[٨] كقوله: «و ليُملِل الذي عليه الحقّ» (البقرة ٢٨٢).

---

١ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ كذا قال ابن عبّاس، ليراجع تفسيره، و في المعالم ٨٧/١ عن ابن مسعود، قال: «يقرؤونه كما أُنزل، ولايحرّفونه و يحلّون حلاله و يحرّمون حرامه».

٣ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٤ ـ و في النزهة ١٦٠/١: «أمر الكعبة»، و ليراجع المعالم ١٠٤/١ والشوكاني ١٥٥/١.

٥ ـ ليراجع المعالم ١٢١/١.

٦ ـ كذا في الوجوه ١٤١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٨، و قال الطبري ١٥٨/١٤ والبغوي ٢١٥/١ مثله.

٧ ـ قبلها في ك «والله أحقّ أن يرضونه»، و هذه العبارة ليست بآية قرآنية.

٨ ـ كذا في الوجوه ١٤٠ و في النزهة ١٥٩/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٥، و ليراجع الطبري ٥٦/٦.

والتاسع: تبيان الحقّ والباطل،[١] كقوله في آل عمران (الآية ٣): «نـزّل عـليك الكـتاب بالحقّ مصدّقا»، و قوله: «تلك آيات الله نتلوها عليك بالحقّ» (آل عمران ١٠٨).

والعاشر: الجرم،[٢] كقوله: «و يقتلون النبيّين بغير الحقّ» (البقرة ٦١)، {و قوله: «و يقتلون الأنبياءَ بغير حقّ}» (آل عمران ١١٢).

والحادى عشر: الزوال،[٣] كقوله في الأنعام (الآيـة ٧٣): «و هـو الذي خـلق السـموات والأرض بالحقّ»، نظيرها في النحل (الآية ٣).

والثاني عشر: نقيض الباطل،[٤] كقوله: «ثم رُدّوا إلى الله مولٰيهم الحقّ» (الأنـعام ٦٢)، و قوله: {«ذلك بأنّ الله هو الحقّ»} (الحجّ ٦) نظيرها في لقمان (الآية ٣٠).

والثالث عشر: الرجم والقصاص والارتداد،[٥] كقوله: «ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلاّ بالحقّ» (الأنعام ١٥١)، نظيرها في بني إسرائيل (الآية ٣٣)، والفرقان (الآية ٦٨).

والرابع عشر: الإسلام[٦] كقوله: «و يحقّ الله الحقّ بكلماته» (يونس ٨٢)، و قوله: «ليحقّ الحقّ و يبطل الباطل»[٧] (الأنفال ٨)، و قوله: «و قل جاء الحقّ و زهق الباطل» (الإسراء ٨١)، و قوله في النمل (الآية ٧٩): «إنّك على الحقّ المبين».

والخامس عشر: الوجوب،[٨] كقوله [في يونس] (الآية ٣٣): «و كذلك حقّت كلمة ربّك»

---

١ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ كذا في النزهة ١٦١/١، و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ١١٢/٧ والبغوي ٥٦/١ مثله.

٣ ـ في ك: «الزوال والقتل» و ابن عبّاس في قوله: «بالحق» الآية، قال: «للزوال والفناء»، ليـراجـع تـفـسيره، و قـال القـرطبي ٦٨/١١ مثله.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٤٠ والنزهة ١٦١/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٧، و ليراجع اللسان ٦٨٠/١.

٥ ـ في ك «الجرم» بدل «الرجم»، و في تفسير ابن عبّاس في قوله: «إلاّ بالحق»: أي «بالعدل»، يعني بالقود والرجم والارتداد، و ليراجع الشوكاني ١٧٧/٢.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٧٥ والوجوه ١٣٩ والنزهة ١٥٩/١، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، و رواه البغوي ١٤٦/٤ عن السدّي، و ليراجع القرطبي ١٣٥/١٠ و ابن كثير ٥٩/٣ والخازن ١٧٨/٣.

٧ ـ في ك «و يحقّ الله الحقّ و يبطل الباطل» بدلا من الآية المذكورة.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٧٦ والوجوه ١٤٠ والنزهة ١٦٠/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال البغوي ١٥٤/٣ مثله.

[و قوله: «إنّ الذين حقّت عليهم كلمة ربّك لايؤمنون»] (يونس ٩٦)، و قوله: «ولكن حقّ القول منّي [لأملأنّ] (جهنّم من الجنّة والناس أجمعين)» (السجدة ١٣)، {و قوله}: «لقد حقّ القول على أكثرهم» (يس ٧)، و قوله: «لينذر من كان حيّا و يحقّ القول [على الكافرين»] (يس ٧٠)، وحم السجدة (الآية ٢٥): «و حقّ عليهم القول في أمم قد خلت {من قبلهم}»، و قوله: «أولئك الذين حقّ عليهم القول في أمم» (الأحقاف ١٨).

والسادس عشر: جبرئيل عليه السلام،[١] كقوله: «لقد جاءك الحقّ من ربّك فلاتكوننّ من الممترين» (يونس ٩٤).

والسابع عشر: شهادة أن لا إله إلا الله،[٢] كقوله في الرعد (الآية ١٤): «له دعوة الحقّ»، و قوله: «إلّا من شهد بالحقّ و هم يعلمون» (الزخرف ٨٦).

والثامن عشر: الناسخ والمنسوخ،[٣] كقوله: «قل نزّله روح القدس من ربّك بالحقّ» (النحل ١٠٢).

والتاسع عشر: صلة الرحم،[٤] كقوله في بني‌إسرائيل[٥] (الآية ٢٦): «و آت ذا القربىٰ حقّه» نظيرها في الروم (الآية ٣٨).

والعشرون: التوحيد،[٦] كقوله: «وقل الحقّ من ربّكم» (الكهف ٢٩)، و قوله: «بل جاء بالحقّ و صدّق المرسلين» (الصافّات ٣٧).

---

١ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ كذا في النزهة ١٦٠/١، و هو قول ابن عبّاس و قتادة، كما في الطبري ٢٩٨/١٦ والمعالم ١٠/٤ والقرطبي ٣٠٠/٩، واختاره الثوري في تفسيره ١١٠، و ليراجع الدرّ ٥٣/٤ و ابن كثير ٥٠٨/٢.

٣ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الدرّ ١٣١/٤.

٤ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٤٧/١٠ والشوكاني ٢٢١/٣ والدرّ ١٧٦/٤.

٥ ـ في ك «في بني إسرائيل كقوله:».

٦ ـ كذا في الوجوه ١٤٠ والنزهة ١٥٩/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٦، و قال ابن عبّاس: «القرآن والتوحيد»، ليراجع تفسيره.

والحادي والعشرون: الجِدّ،[١] كقوله: «قالوا أجئتنا بالحقّ أم أنت من اللاعبين» (الأنبياء ٥٥)

والثاني والعشرون: العذاب،[٢] كقوله في الأنبياء (الآية ١١٢): «قل ربّ احكم بالحقّ».

والثالث والعشرون: الله جلّ و علا،[٣] كقوله: «ولو اتّبع الحقّ أهواءهم» (المؤمنون ٧١)، و قوله: «وتواصوا بالحقّ» (العصر ٣).

والرابع والعشرون: محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٤] كقوله: «وجاءهم بالحقّ و أكثرهم للحقّ كارهون» (المؤمنون ٧٠)، {و قوله} في الزخرف (الآية ٧٨): «لقد جئناكم بالحقّ ولكنّ أكثركم للحقّ كارهون».

والخامس والعشرون: العدل،[٥] كقوله: «و لدينا كتاب ينطق بالحقّ» (المؤمنون ٦٢)، و في النور (الآية ٢٥): «يومئذ يوفّيهم الله دينهم الحقّ و يعلمون أنّ الله هو الحقّ المبين».

والسادس والعشرون: قضاء الرسول صلّى الله عليه وسلّم،[٦] كقوله: «وإن يكن لهم الحقّ يأتوا إليه مذعنين» (النور ٤٩).

والسابع والعشرون: القرآن،[٧] كقوله: «ماذا قال ربّكم قالوا الحقّ {و هو العليّ الكبير}» (سبأ ٢٣)، و قوله: «حتّىٰ جاءهم الحقّ و رسول مبين» (الزخرف ٣٩)، [و قوله]: «ولمّا

---

١ ـ و قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيار البغوي ٢٤١/٤ والشوكاني ٤١٢/٣.

٢ ـ ذكره البغوي ٢٦٤/٤ بدون اسم القائل، و في الأشباه ١٧٦ والوجوه ١٤٠ والنزهة ١٥٩/١: «قل ربّ احكم بالحقّ»، أي بالعدل.

٣ ـ في ك «الله سبحانه و تعالى»، كذا في الأشباه ١٧٥ والوجوه ١٣٩ والنزهة ١٥٨/١، و هو قول مجاهد والسدّي و أبي صالح كما في ابن كثير ٢٥٠/٣، و ليراجع الثوري ١٧٧ والدرّ ١٣/٥.

٤ ـ و في تفسير ابن عبّاس في قوله: «و جاءهم بالحقّ»: أي محمّد(ص) بالقرآن والتوحيد والرسالة.

٥ ـ في ر «العذاب» والتغيير من ك، كذا في الأشباه ١٧٦ والوجوه ١٤٠ والنزهة ١٥٩/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع ابن كثير ٢٧٧/٣.

٦ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٧٠/٥ والدرّ ٥٤/٥ والشوكاني ٤٤/٤.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٧٥ والوجوه ١٣٩ والنزهة ١٥٨/١، و هو قول السدّي كما في الدرّ ١٦/٦.

جاءهم الحقّ قالوا هذا سحر» (الزخرف ٣٠)، {و قوله} في سورة ق[١] (الآية ٥): «بل كذّبوا بالحقّ لمّا جاءهم».

والثامن والعشرون: القسم،[٢] كقوله: «قال فالحقّ والحقّ أقول {لأملأنّ جهنّم}» (ص ٨٤).

والتاسع والعشرون: الشقاوة والسعادة،[٣] كقوله: «{و جاءت سكرة الموت بالحقّ}» (ق ١٩).

{والثلاثون: الكائن،[٤] كقوله}: «و يستنبئونك أحقّ هو قل إي و ربّي إنّه لحقّ»،[٥] (يونس ٥٣)

باب الحكيم

على اربعة أوجه

أحدها: العالم الذي ليس في كلامه لغو، ولا في تدبيره خلل، ولا في فعله لعب،[٦] كقوله في البقرة (الآية ٣٢): «إنّك أنت العليم الحكيم» و قوله: «إنك أنت العزيز الحكيم» (البقرة ١٢٩)، و قوله: «وكان الله واسعاً حكيماً» (النساء ١٣٠).

والثاني: القرآن،[٧] {كقوله}: «الر. تلك آيات الكتاب الحكيم» (يونس ١).

والثالث: المحكم فيه البيان بالحلال والحرام،[٨] كقوله: «[يس]. والقرآن الحكيم»

---

١ ـ في ر «القرآن» والتغيير من ك.

٢ ـ ليراجع القرطبي ٢٣٠/١٥ والشوكاني ٤٤٦/٤.

٣ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٩٦/٦.

٤ ـ سقط هذا الوجه من ك، و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٣٥١/٨ والخازن ٣٠١/٢.

٥ ـ وردت هذه الآية في ك مع الوجه التاسع والعشرين و هو سهوالكاتب.

٦ ـ كذا بالكتاب، و روى الطبري ٤٩٦/١ والسيوطي في الدرّ ٥٠/١ عن ابن عبّاس، قال: الحكيم: الذي قد كمل في حكمه، و ليراجع اللسان ٦٨٨/١.

٧ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال أبوعبيدة في مجاز القرآن ٢٧٢/١ والطبري ١١/١٥ مثله.

٨ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع مجاز القرآن ٢٧٢/١ و ابن كثير ٥٦٣/٣ والقرطبي ٥/١٥.

(يس ٢).

والرابع: الكائن،[١] كقوله: «فيها يفرق كلّ أمر حكيم» (الدخان ٤).

باب الحكمة

على خمسة أوجه

أحدها: الحلال والحرام،[٢] كقوله: «و يعلّمهم الكتاب والحكمة» (البقرة ١٢٩)، و (آل‌عمران ١٦٤)، و (الجمعة ٢).

والثاني: النبوّة،[٣] كقوله: «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة» (النساء ٥٤).

والثالث: الزَّبور:[٤] «و آتاه[٥] الله الملك والحكمة {و علّمه ممّا يشاء»}. (البقرة ٢٥١).

والرابع: القرآن،[٦] كقوله: «أدع الىٰ سبيل ربّك بالحكمة {والموعظة الحسنة}» (النحل ١٢٥).

والخامس: التعجّب،[٧] كقوله: «لقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله» (لقمان ١٢)،

---

١ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، و قال مجاهد في قوله: «كلّ أمر حكيم» الآية: أي كلّ أمر يكون في السنة إلى مثلها من سنة أُخرى، ليراجع تفسيره ٥٨٧، و لينظر المعالم ١٢٠/٦.

٢ ـ كذا في الأشباه ١١٣، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره و ليراجع التصاريف ٢٠١ والوجوه ١٤٢ والنزهة ١٥٥/١ والطبري ٨٧/٣ والدرّ ١٣٩/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١١٣ والتصاريف ٢٠٢ والوجوه ١٤٢ والنزهة ١٥٥/١، و هو قول السدّي كما في الطبري ٤٨١/٨ والدرّ ١٧٣/٢.

٤ ـ كذا بالكتاب، و قال مقاتل في الأشباه ١١٣: النبوّة، و كذا روى الطبري ٣٧٢/٥ عن السدّي.

٥ ـ في ك «فاتاه الله».

٦ ـ كذا في الأشباه ١١٣ والتصاريف ٢٠٢ والوجوه ١٤٢ والنزهة ١٥٥/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ١٠٢/٤.

٧ ـ كذا بالكتاب، و قال مقاتل: «العلم والفهم»، ليراجع الأشباه ١١٣، و به قال ابن سلاّم و ابن الجوزي كما في التصاريف ٢٠٢ والنزهة ١٥٥/١.

{و قوله}: «يؤتى الحكمة من يشاء» (البقرة ٢٦٩). قال ابن عبّاس: النبوّة،[١] و قال مقاتل: تفسير القرآن،[٢] {و يقال: القرآن}،[٣] و قال مجاهد: إصابة القول والفعل،[٤] و يقال: الحظّ الحسن،[٥] {و يقال: الفقه}،[٦] و يقال: حسن الورع،[٧] {و يقال}: الخشية،[٨] و يقال: السنّة والجماعة،[٩] و يقال: إلهام الصدقة.[١٠]

باب الحُكم

على أربعة أوجه

أحدها: التفهّم،[١١] كقوله في آل عمران (الآية ٧٩): «ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة»، {و قوله: «و آتيناه الحكم صبيّا» (مريم ١٢)، و قوله}: «أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوّة» (الأنعام ٨٩)، و قوله:[١٢] «ففهّمناها سليمان و كلّا آتينا حكماً و علما» (الأنبياء ٧٩).

والثاني: القضاء،[١٣] كقوله: «و أن احكم بينهم {بما أنزل الله}» في المائدة (الآية ٤٩)، [وفي حم المؤمن] (الآية ٤٨): «إنّ الله قد حكم بين العباد».

---

١ ـ كذا روى السيوطي في الدرّ ٣٤٨/١ والشوكاني ٢٩١/١ عنه، و نسبه الطبري ٥٧٩/٥ والبغوي ٢٤٥/١ والقرطبي ٣٣٠/٣ و ابن كثير ٣٢٢/١ إلى السدّي.

٢ ـ و أخرجه ابن مردويه عن ابن عبّاس كما فى الدرّ ٣٤٨/١.

٣ ـ رواه البغوي ٢٤٥/١ والسيوطي في الدرّ ٣٤٨/١ عن الضحّاك بزيادة الألفاظ.

٤ ـ في ر «اصابة القلب والفعل» والتصحيح من ك، و رواه الطبري ٥٧٧/٥ والبغوي ٢٤٥/١ والسيوطى في الدرّ ٣٤٨/١ عنه باختلاف يسير.

٥ ـ لم أجد هذ القول في معاجم التفسير.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس و قتادة كما في الطبري ٥٧٦/٥ والدرّ ٣٤٨/١.

٧ ـ كذا بالكتاب، و لعلّه «قال الحسن: الورع»، و قد روي عنه هذا القول، ليراجع المعالم ٢٤٥/١ والقرطبي ٣٣٠/٣.

٨ ـ قاله الربيع من أنس كما في الطبري ٥٧٨/٥ والقرطبي ٣٣٠/٣، و نسبه ابن كثير ٣٢٢/١ والشوكاني ٢٩١/١ إلى أبي العالية.

٩ ـ رواه ابن كثير ٣٢٢/١ عن أبي مالك بنقصان كلمة «الجماعة».

١٠ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١١ ـ في ر «التفاهم» والتغيير من ك، و به قال مجاهد كما في الدرّ ٢٦١/٤، و في الوجوه ١٤٢: «الفهم والعلم».

١٢ ـ قبله في ر آية من سورة مريم، و هي مكرّرة فحذفتها.

١٣ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٢٩٠/٢.

والثالث: الرجم،[١] كقوله في المائدة (الآية ٤٣): «{فيها} حكم الله ثمّ يتولّون من بعد ذلك».

والرابع: حكم القافة،[٢] في {سورة} الرعد (الآية ٣٧): «و كذلك أنزلناه حكما عربيّا»، يعني القافة، لأن ما من حكم يشترك فيه العرب و غير العرب إلاّ القافة، لأنّها تختصّ بها العرب دون غيرهم.

باب حيث

على وجهين

أحدهما: حين،[٣] كقوله: «وكُلا منها رغدا حيث شئتما» في البقرة في موضعين (الآية ٣٥، ٥٨*).

والثاني: إخبار عن مكان مجهول،[٤] كقوله: «و من حيث خرجت [فولّ وجهك]، (شطر المسجد الحرام)» في المواضع الثلاثة (البقرة ١٤٩، ١٥٠، ١٩١)، «و حيث ما كنتم» (البقرة ١٤٤)، و قوله: «واقتلوهم حيث ثقفتموهم و أخرجوهم من حيث أخرجوكم» (البقرة ١٩١).

باب حين

على خمسة أوجه

أحدها: الأجل،[٥] كقوله: «و متاع إلى حين» في البقرة (الآية ٣٦)، و مثله في الأعراف

---

١ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، و رواه الطبري ٣٣٧/١٠ عن السدّي، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٨٥/٢ إلى مقاتل ابن حيّان، و قال القرطبي ١٨٨/٦: إنّه قول الحسن.

٢ ـ القافة: جمع القائف، و هوالذي يتبع الأثر، ولم أجد هذا القول في مصادر أُخرى.

٣ ـ في ر «حيثى» والتغيير من ك، و ليراجع اللسان ٧٦٦/١. * ـ «فكلوا منها حيث شئتم رغدا».

٤ ـ في اللسان ٧٦٥/١: حيث: ظرف مبهم من الأمكنة.

٥ ـ هو قول الربيع كما في الطبري ٥٤٠/١ والقرطبي ٣٢١/١، و في الأشباه ٢٣٨ والوجوه ١٤٩ والنزهة ١٤٩/١: منتهى

(الآية ٢٤)، {و قوله} في يونس (الآية ٩٨): «و متّعناهم إلىٰ حين»، {و مثله} في النحل (الآية ٨٠): «و متاعا إلىٰ حين».

والثاني: السنة،[١] كقوله: «تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربّها» (إبراهيم ٢٥).

والثالث: أربعون سنة،[٢] كقوله: «هل أتىٰ على الإنسان حين من الدهر» (الإنسان ١).

والرابع: الساعة،[٣] كقوله: «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون»، {إلىٰ قوله: «وحين تظهرون»} (الروم ١٧و١٨)، و قوله: «حين تريحون و حين تسرحون» (النحل ٦).

والخامس: الوقت المجهول،[٤] كقوله: «و لتعلمنّ نبأه بعد حين» (ص ٨٨).

باب حتّى

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى وقت يكون،[٥] كقوله: «لن نؤمن لك حتّىٰ نرى الله جهرة» (البقرة ٥٥)، و قوله: «حتّىٰ يقول الرسول» (البقرة ٢١٤)، و قوله: «حتّىٰ لاتكون فتنة» (البقرة ١٩٣)، نظيرها في الأنفال (الآية ٣٩)، و في التوبة (الآية ٢٩) قوله: «حتّىٰ يعطوا الجزية عن يد {وهم صاغرون}».

← الآجال، و ليراجع اللسان ٧٧١/١.

١ ـ كذا في الأشباه ٢٣٨ والوجوه ١٤٩، و أخرجه الثوري ١١٤ عن سعيد بن جبير، و هو قول علي و ابن عبّاس و مجاهد و عكرمة، كما في تفسير مجاهد ٣٣٤ والطبري ٥٨٠/١٦ والمعالم ٣٤/٤ والخازن ٧٧/٣ والدرّ ٧٧/٤ والشوكاني ١٠٣/٣.

٢ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٥٠/١، و هو قول ابن عبّاس و ابن مسعود كما في تفسير ابن عبّاس والقرطبي ١١٩/١٩.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٤٩ والنزهة ١٥٠/١، و به قال مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٣٨.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٤٩، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٣٨، و ليراجع اللسان ٧٧١/١.

٥ ـ في ك «بمعنى الوقت يكون»، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٢٨٦ والدامغاني في الوجوه ١١٧، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٦٩ و ليراجع معاني القرآن للفرّاء ١٣٢/١.

والثاني: لمّا،[١] كقوله: «{حتّىٰ} إذا بلغوا النكاح» (النساء ٦)، {و قوله:} «حتّىٰ إذا استيأس الرسل» (يوسف ١١٠)، و قوله في الكهف [في] ثلاثة مواضع،[٢] (الآية ٨٦، ٩٠، ٩٣): «حتّىٰ إذا بلغ»، و قوله: «حتّىٰ إذا فتحت يأجوج و مأجوج» (الأنبياء ٩٦).

والثالث: إلىٰ،[٣] كقوله: «فذرهم في غمرتهم حتّىٰ حين» (المؤمنون ٥٤)، و قوله[٤] في الذاريات (الآية ٤٣): «إذ قيل لهم تمتّعوا حتّىٰ حين»، و قوله: «[سلام] هي حتّىٰ مطلع الفجر» (القدر ٥).

باب الحرث

على ثلثة أوجه

أحدها: الزرع:[٥] «ولا تسقي الحرث [مسلّمة]» (البقرة ٧١)، و قوله: «والأنعام و الحرث» (آل عمران ١٤)، و قوله: «وجعلوا لله ممّا ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا» (الأنعام ١٣٦)، و قوله: «{و هذه} أنعام و حرث حجر» (الأنعام ١٣٨)، و قوله: «أفرأيتم ما تحرثون» (الواقعة ٦٣).

والثاني: المزرعة،[٦] كقوله: «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم {أنّى شئتم}» (البقرة ٢٢٣).

---

١ ـ هو قول ابن عبّاس كما في الطبري ١٩٦/١٦، و في الأشباه ٢٦٩ والتصاريف ٢٨٥ والوجوه ١١٦ والنزهة ١٤٢/١: «فلمّا».

٢ ـ في ر «ثلث مواضع»، و كانت هذه العبارة بعد الآية المذكورة والتصحيح من ك.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٦٩ والتصاريف ٢٨٥ والوجوه ١١٦ والنزهة ١٤٢/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره والشوكاني ٤٧٣/٥.

٤ ـ في ك «و في الذاريات قوله».

٥ ـ كذا في الوجوه ١٢٣، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣٢٧، و في النزهة ١٣٤/١: «الأرض المحروثة»، و ليراجع اللسان ٥٩٨/١.

٦ ـ يريد به المصنّف «فروج النساء»، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٣٢٧، و هو قول ابن عبّاس، ليراجع تفسيره والطبري ٣٩٧/٤ و ابن كثير ١٩٨/١، و قال الدامغاني في الوجوه ١٢٣ مثله، و في النزهة ١٣٤/١: «منبت الولد».

والثالث: الثواب،[١] كقوله: «من كان يريد حرث الآخرة نَزِد له في حرثه {و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها}» (الشورى ٢٠).

باب حُسنا

على أربعة أوجه

أحدها: الحقّ،[٢] كقوله: «قولوا للناس حسنا» (البقرة ٨٣).

والثاني: ضدّ القبح،[٣] كقوله: «والله عنده حسن الثواب» (آل عمران ١٩٥)، {و في الرعد} (الآية ٢٩): «طوبىٰ لهم و حسن مآب».

والثالث: الدرجات،[٤] كقوله: «و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا» (الشورى ٢٣).

والرابع: التوبة،[٥] كقوله {في النمل} (الآية ١١): «إلاّ من ظلم ثمّ بدّل حسنا».

باب الحسنى

على ثلاثة أوجه

أحدها: الحقّ،[٦] كقوله: «إن أردنا إلاّ الحسنىٰ» (التوبة ١٠٧).

والثاني: الجنّة،[٧] كقوله: «للذين أحسنوا الحسنى {و زيادة» (يونس ٢٦)، و قوله}: «إنّ الذين سبقت لهم منّا الحسنىٰ» (الانبياء ١٠١)، و قوله {في النجم (الآية ٣١): «الذين أساءوا

---

١ ـ كذا في الأشباه ٣٢٧ والوجوه ١٢٣ والنزهة ١٣٤/١ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٤٥ والوجوه ١٣٠، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٦٧/١ والطبري ٢٩٦/٢.

٣ ـ لينظر اللسان ٦٣٨/١.

٤ ـ لينظر القرطبي ٢٤/١٦.

٥ ـ هو قول مجاهد كما في تفسيره ٤٦٩ والدرّ ١٠٢/٥.

٦ ـ كذا بالكتاب، و يبدو أنّه سهوالكاتب، والصحيح ما قال مقاتل في الأشباه ١١١: «الحسنى، أي الخير»، و كذا قال ابن سلاّم والدامغاني و ابن الجوزي، ليراجع التصاريف ١٢٩ والوجوه ١٣١ والنزهة ١٥١/١.

٧ ـ كذا في الأشباه ١١١ والوجوه ١٣١ والنزهة ١٥١/١ و هو قول قتادة و أبي موسى الأشعري كما في الطبري ٦٥/١٥، و نسبه ابن سلاّم في التصاريف ١٢٨ إلى مجاهد و ليراجع الدرّ ٣٠٥/٣.

بما عملوا} و يجزى الذين أحسنوا بالحسنىٰ»،[١] و قوله: «و صدّق بالحسنىٰ» (الليل ٦).

والثالث: البنين،[٢] كقوله: «و تصف ألسنتهم الكذب أنّ لهم الحسنىٰ» (النحل ٦٢).

باب الحَسَن

على ستّة[٣] أوجه

أحدها: محتسبا من قبله،[٤] كقوله: «من ذا الّذي يقرض الله قرضا حسنا» (البقرة ٢٤٥)، و مثله في الحديد (الآية ١١) و قوله: «و أقرضتم الله قرضا حسنا» (المائدة ١٢)، و قوله: «و اقرضوا الله قرضا حسنا» في المزّمّل،[٥] (الآية ٢٠).

والثاني: الصدق،[٦] كقوله: «ألم يعدكم ربّكم وعدا حسنا» (طه ٨٦).

والثالث: الحلال،[٧] كقوله: «ورزقني منه رزقا حسنا» (هود ٨٨)، {و قوله: «تتّخذون منه سكرا و رزقا حسنا»} (النحل ٦٧).

والرابع: الجنّة،[٨] كقوله: «أفمن وعدناه وعدا حسنا» (القصص ٦١).

والخامس: الحقّ،[٩] كقوله: «أفمن زيّن له سوء عمله فرآه حسنا» (فاطر ٨).

---

١ ـ في ك «الحسنى» بدل «بالحسنى».

٢ ـ في ر «التبيّين» خطأ، و ذكره مقاتل في الأشباه ١١١ و ابن سلاّم في التصاريف ١٢٩ و ابن الجوزي في النزهة ١٥١/١، و هو قول مجاهد كما في تفسيره ٣٤٨ والوجوه ١٣١ والقرطبي ١٢٠/١٠ والدرّ ١٢١/٤.

٣ ـ في ك «اربعة» و هو سهوالكاتب.

٤ ـ في ك «نحسباس ملبه» خطأ، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و نسبه ابن سلاّم في التصاريف ١٤٥ إلى السدّي، و ليراجع المعالم ٢١٢/١.

٥ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية المذكورة.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و اختاره البغوي ٢٢٤/٤.

٧ ـ كذا قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و رواه الثوري ١٢٣ عن سعيد بن جبير، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣٤٧/٣ إلى الضحّاك.

٨ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٤٦ والدامغاني في الوجوه ١٣٠، و هو قول قتادة كما في الدرّ ١٣٥/٥.

٩ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٤٤/٥.

والسادس: ضدّ القبيح،[١] كقوله: «فيهنّ خيرات حسان» (الرحمن ٧٠).

باب الحسنة[٢]

على اثني عشر وجها

أحدها: الفتح والغنيمة،[٣] كقوله: «وإن تمسسكم حسنة تسؤهم» (آل عمران ١٢٠)، نظيرها في التوبة (الآية ٥٠).

والثاني: التوحيد،[٤] كقوله: في الأنعام (الآية ١٦٠)، والنمل (الآية ٨٩*)، والقصص (الآية ٨٤**): «من جاء بالحسنة {فله عشر أمثالها}»، «[و من جاء بالحسنة فله خير منها» في السورتين].[٥]

والثالث: المطر والخصب،[٦] كقوله: «ثم بدّلنا مكان السّيئة الحسنة» (الأعراف ٩٥)، و قوله: «و بلوناهم بالحسنات والسّيئات» (الأعراف ١٦٧).

والرابع: العلم والعبادة،[٧] كقوله: «و اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة [و في الآخرة]» (الأعراف ١٥٦).

---

١ ـ و في الدرّ ٦/ ١٥٠ عن قتادة في قوله: «خيرات حسان»، قال: «خيرات الأخلاق و حسان الوجه»، و ليراجع اللسان ١/ ٦٣٨.

٢ ـ في الأشباه والتصاريف والوجوه والنزهة: «باب الحسنة والسيئة»

٣ ـ ورد هذا القول عند مقاتل والدامغاني و ابن الجوزي باختلاف بسيط، و هو قول السدّي كما في التصاريف ١٢٥.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٠٩ والتصاريف ١٢٥ والوجوه ١٣٢ والنزهة ١/ ١٥٢، و به قال ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ٤٧٦ والطبري ١٢/ ٢٧٦ و ابن كثير ٢/ ١٩٧ والدرّ ٣/ ٦٣.

* ـ من جاء بالحسنة فله خير منها».

** ـ من جاء بالحسنة فله خير منها».

٥ ـ يشير إلى سورة النمل والقصص.

٦ ـ كذا في التصاريف ١٢٦ والوجوه ١٣٢ والنزهة ١/ ١٥٣، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٠٩.

٧ ـ و به قال ابن عبّاس كما في تفسيره.

والخامس: الصلاة،[١] كقوله: «إنَّ الحسنات يُذهبن السّيئات» (هود ١١٤).

والسادس: العافية،[٢] كقوله: «و يستعجلونك بالسّيئة قبل الحسنة» (الرعد ٦)، و قوله: «قال يا قوم لم تستعجلون بالسّيئة قبل الحسنة» (النمل ٤٦).

{والسابع: القول اللّيّن،[٣] كقوله: «بالحكمة والموعظة الحسنة»} (النحل ١٢٥).

والثامن: الكلام الحسن،[٤] كقوله: «و يدرؤن بالحسنة السّيئة» (الرعد ٢٢)، و قوله: «[و]لا تستوى الحسنة ولا السيِّئة» (فصّلت ٣٤).

والتاسع: الثناء[٥] كقوله: في النحل (الآية ١٢٢): «و آتيناه في الدنيا حسنة».

والعاشر: الطاعة،[٦] كقوله: «ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا» (الشورى ٢٣).

والحادى عشر: المرأة الصالحة،[٧] كقوله: «ربّنا آتنا في الدنيا حسنة» (البقرة ٢٠١).

والثاني عشر: الحور العين،[٨] كقوله: «و في الآخرة حسنة» (البقرة ٢٠١). قال ابن عبّاس: في الدنيا شهادة [أن لا إله إلاّ الله]، و في الآخرة الجنّة،[٩]. و قال سهل بن عبدالله،[١٠]: في الدنيا السنّة والجماعة، و في الآخرة النعيم والجنّة،[١١] و يقال: في الدنيا التوفيق، و في الآخرة

---

١ ـ كذا بالكتاب، وأصحّ ما روي عن عثمان و ابن عبّاس و ابن مسعود و مجاهد والحسن والضحّاك ومسروق: أي «الصلوات الخمس»، ليراجع الثوري ٩٣ والطبري ٥١١/١٥ و ابن كثير ٤٦٢/٢، و رفع هذا القول إلى النبى(ص) أيضا، لينظر الطبري.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٢٦ والوجوه ١٣٣ والنزهة ١٥٣/١، و هو قول قتادة كما في الطبري ٣٥١/١٦ والقرطبي ٢٨٤/٩ والدرّ ٤٤/٤، و في الأشباه ١١٩: «العاقبة».

٣ ـ ذكره البغوي بغير اسم القائل كما في المعالم ١٠٢/٤، و ليراجع القرطبي ٢٠٠/١٠.

٤ ـ في الأشباه ١١٠ والتصاريف ١٢٧ والوجوه ١٣٣ والنزهة ١٥٣/١: «قول المعروف والعفو».

٥ ـ ورد هذا القول في تفسير ابن عبّاس والقرطبي ١٩٨/١٠ والبغوي ١٠٠/٤ بزيادة الألفاظ.

٦ ـ ذكره البغوي في المعالم ١٠٢/٦.

٧ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٢٣٤/١ عن محمّد بن كعب، و قال البغوي ١٥٨/١: إنه قول علي.

٨ ـ في ر «الحوارالعين» والتغيير من ك، وهو قول علي كما في القرطبي ٤٣٢/٢.

٩ ـ كذا جاء في تفسيره، فليراجع.

١٠ ـ هو أبو محمّد سهل بن عبدالله التستري الصالح المشهور، أحد ائمّة الصوفية، ولد بتستر، و توفّي في البصرة ٢٨٣ هـ، ابن خلّكان ٤٢٩/٢.

١١ ـ لم أجد قوله: في معاجم التفسير.

القبول،[١] و يقال: في الدنيا السنّة [والجماعة]، و في الآخرة الشفاعة،[٢] و يقال: في الدنيا العافية، و في الآخرة الرحمة،[٣] و يقال: في الدنيا الزوجة، و في الآخرة المغفرة.[٤]

باب الحنيف

على ثلاثة أوجه

أحدها: مخلصا،[٥] كقوله: «حنفاء لله {غير} مشركين به» (الحجّ ٣١).

والثاني: مستويا عن الاعوجاج،[٦] كقوله: «واتّبع ملّة إبراهيم حنيفا» (النساء ١٢٥).

والثالث: مسلما،[٧] كقوله: «بل ملّة إبراهيم حنيفا» (البقرة ١٣٥)، نظيرها في آل عمران (الآية ٩٥)، والأنعام،[٨] (الآية ١٦١)، و يونس (الآية ١٠٥)، والنحل (الآية ١٢٣). و يقال: المائل عن الأديان، المتّكل[٩] على الإسلام،[١٠] و يقال: الحنيف المستقيم،[١١] و يقال: المحسن،[١٢] و يقال: الحاجّ.[١٣]

---

١ ـ لم أجد هذا القول فى معاجم التفسير.

٢ ـ أيضا لم أجده في معاجم التفسير.

٣ ـ و في المعالم ١٥٨/١ عن قتادة: «في الدنيا العافية، و في الآخرة العافية».

٤ ـ في ر: و يقال في الدنيا المغفرة و في الآخرة الزوجة، والتغيير من ك، و ليراجع الطبري ٢٠٣/٤ والدرّ ٢٣٤/١ والخازن ١٣٤/١ والقرطبي ٤٣٢/٢.

٥ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و اختاره البغوي، ليراجع المعالم ١٣/٥.

٦ ـ في ر «متويا» والتصحيح من ك، و في ك «الاعواج» مكان «الاعوجاج»، ليراجع الطبري ٢٥٠/٥ والمعالم ٩٨/١.

٧ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيار أبي عبيدة في مجاز القرآن ٥٨/١ والطبري في تفسيره ١٠٤/٣، و ليراجع المعالم ٩٨/١.

٨ ـ في ر «و في الأنعام».

٩ ـ في ك «المبكنى» مكان «المتكل».

١٠ ـ هو قول ابن عبّاس الذي ورد عند البغوي ٩٨/١ باختلاف يسير من الألفاظ، و لفظه: «المائل عن الأديان كلّها إلى دين الإسلام».

١١ ـ قاله محمّد بن كعب كما في الدرّ ١٤٠/١.

١٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١٣ ـ هو قول السدّي و ابن عبّاس كما في الطبري ١٠٤/٣ والدرّ ١٤٠/١.

باب المحبّة

على سبعة[١] أوجه

أحدها: الطاعة،[٢] و هو كلّ محبّة مضافة إلى المؤمنين، كقوله: «والذين آمنوا أشدّ حبًّا لله» (البقرة ١٦٥) و قوله: «قل إن كنتم تحبّون الله» (آل عمران ٣١)، (و قوله): «يحبّهم و يحبّونه» (المائدة ٥٤).

والثاني: الرضا، و هو كلّ محبّة مضافة إلى الله [سبحانه] و تعالى،[٣] كقوله: في آل عمران (الآية ٧٦): «فإنّ الله يحبّ المتّقين»، (و قوله:) «والله يحبّ الصابرين» (آل عمران ١٤٦)، [و قوله]: «إنّ الله يحبّ المتوكلين» (آل عمران ١٥٩)، و قوله: «والله يحبّ المطّهّرين» في التوبة (الآية ١٠٨)، و قوله في الصفّ[٤] (الآية ٤): «إنّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفًّا»، و قوله: «إنّ الله يحبّ التّوابين و يحبّ المتطهّرين» (البقرة ٢٢٢).

والثالث: الإعجاب،[٥] كقوله: «و يحبّون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا» (آل عمران ١٨٨).

والرابع: ملاحة العين،[٦] كقوله: «و ألقيتُ عليك محبّة منّي» (طه ٣٩).

والخامس: المال،[٧] كقوله: «[فقال] إنّي أحببت حبّ الخير عن ذكر ربّي» (ص ٣٢).

والسادس: الشهوات،[٨] كقوله: «و آتى المال علىٰ حبّه» (البقرة ١٧٧)، و قوله: «و يطعمون الطعام على حبّه» (الإنسان ٨).

---

١ ـ في ك «ثلاثة أوجه» خطأ.

٢ ـ هو قول السدّي كما في الطبري ١٠٤/٣ والدرّ ١٦٦/١.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ك «و في الصف قوله:».

٥ ـ في ر «الاعجاز» والصحيح ماجاء في ك.

٦ ـ أخرجه الحكيم الترمذي عن أبي رجاء كما في الدرّ ٢٩٦/٤، و به قال عكرمة و قتادة، ليراجع المعالم ٣٩/٤ والقرطبي ١٩٦/١١.

٧ ـ في ر «الميل» والتصحيح من ك، كذا في تفسير ابن عبّاس، و رواه السيوطي في الدرّ ٣٠٩/٥ عن قتادة، و نسبه البغوي ٤٦/٦ إلى مقاتل.

٨ ـ في ك «الشهوة»، و هو قول مجاهد كما في الدرّ ٢٩٩/٦ و ليراجع المعالم ١٥٩/٧.

والسابع: الإرادة،[١] كقوله: «يحبّون أن يتطهّروا» (التوبة ١٠٨)، و قوله: «قد شغفها حبّا» (يوسف ٣٠).

باب الحسرة

على ثلاثة أوجه

أحدها: العذاب،[٢] كقوله: «كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات [عليهم]» (البقرة ١٦٧).

والثاني: الحزن،[٣] كقوله: «ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم» (آل عمران ١٥٦)، {و قوله}: «قالوا يا حسرتنا {علىٰ ما فرّطنا}» في الأنعام (الآية ٣١).

والثالث: الندامة،[٤] كقوله: «يا حسرة على العباد» (يس ٣٠)، و قوله: «أن تقول نفس يا حسرتىٰ» (الزمر ٥٦).

باب الحرام

على أربعة أوجه

أحدها: ضدّ التحليل،[٥] كقوله: «إنَّما حرّم عليكم الميتة [والدم و لحم الخنزير]» (البقرة ١٧٣)، نظيرها في النساء (الآية ١٦٠)، والمائدة (الآية ٣)، والأنعام (الآية ١٤٦)، والنحل (الآية ١١٥).

والثاني: الحبس،[٦] كقوله: «و حرّمنا عليه المراضع من قبل» (القصص ١٢).

والثالث: الوجوب،[٧] كقوله: «قل تعالوا أتل ما حرّم ربّكم {عليكم}» (الأنعام ١٥١)، و

---

١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، و نسبه الطبري ٣٣٥/٧ إلى مجاهد.

٤ ـ هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٢٦٢/٥.

٥ ـ ليراجع اللسان ٦١٥/١.

٦ ـ كذا بالكتاب، و في الوجوه ١٢٥: «منعناه».

٧ ـ و هو قول ابن عبّاس و سعيد بن جبير كما في الدرّ ٣٣٥/٤، و ليراجع المعالم ٢٦٠/٤.

قوله: «و حرام علىٰ قرية أهلكناها» (الأنبياء ٩٥)، و من قال: إنّ معنى الحرام الوجوب، فلم يجعل لأصله.

والرابع: المنع،[١] كقوله: «بل نحن محرومون» (الواقعة ٦٧).

باب الحدود

على ثلاثة أوجه

أحدها: المعاصي،[٢] {كقوله: «تلك حدود الله فلا تقربوها» (البقرة ١٨٧).

والثاني: الأحكام} كقوله: «تلك حدود الله فلا تعتدوها و من يتعدّ حدود الله» (البقرة ٢٢٩)، و قوله: «ألاّ يقيما حدود الله» (البقرة ٢٢٩)، نظيرها[٣] في النساء (الآية ١٣)، والطلاق (الآية ١).

والثالث: الفرائض،[٤] كقوله: تعالى: «و أجدرأن لا يعلموا حدود ما أنزل الله علىٰ رسوله» (التوبة ٩٧).

باب الحساب

على عشرة أوجه

أحدها: الحساب بعينه،[٥] كقوله: «والله سريع الحساب» (البقرة ٢٠٢)، {و مثله في آل عمران (الآية ١٩*)، والمائدة (الآية ٤): «إنَّ الله سريع الحساب}»، و قوله: «و هو أسرع الحاسبين» (الأنعام ٦٢)، و قوله: «فسوف يحاسب حسابا يسيرا» (الانشقاق ٨).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٢٥ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع تفسير مجاهد ٦٥٠ والدرّ ١٦١/٦.

٢ ـ هو قول الضحّاك كما في الطبري ٥٤٧/٣.

٣ ـ قبلها في ر «تلك حدود الله» و كتابتها متكرّرة فحذفتها.

٤ ـ به قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣١٨/٣ إلى الضحّاك، و ليراجع القرطبي ٢٣٢/٨.

٥ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١٤٧/١، و ليراجع الدرّ ٢٣٤/١ والتأويل ٥١٢ والمشكل ٧٢/١.

* ـ «فإنّ الله سريع الحساب».

والثاني: التقادير،[١] كقوله: «والله يرزق من يشاء بغير حساب» (البقرة ٢١٢)، نظيرها في آل عمران (الآية ٢٧). و يقال: «بغير حساب»: بغير نقصان،[٢] و يقال: بغير حرج،[٣] و يقال: بغير تكلّف،[٤] و يقال: بغير فوت ولا اهتداء،[٥] و يقال: الملك لا يحاسب نفسه بما أعطى عبده.[٦]

والثالث: المؤونة،[٧] كقوله: «ما عليك من حسابهم من شيءٍ» (الأنعام ٥٢) و قوله: «وما على الذين يتّقون من حسابهم من شيء» (الأنعام ٦٩).

والرابع: العدد،[٨] كقوله: «لتعلموا عدد السنين والحساب» {في يونس} (الآية ٥).

والخامس: العقوبة،[٩] كقوله: «إن حسابهم إلاّ علىٰ ربّي لو تشعرون» (الشعراء ١١٣)، و قوله: «ثمّ إنَّ علينا حسابهم» (الغاشية ٢٦).

والسادس: الكفاية،[١٠] كقوله: «عطاءً حسابا» (النبأ ٣٦)، و قوله: «يا أيُّها النبيّ حسبك الله» (الأنفال ٦٤).

والسابع: الظنّ،[١١] كقوله: «أم حسبتم» في البقرة (الآية ٢١٤)، و آل عمران (الآية ١٤٢)، والتوبة (الآية ١٦)، {و قوله: «أم حسبت أنَّ أصحاب الكهف}» (الكهف ٩)، و قوله: «ألم.

---

١ ـ في ك «التقدير»، و ذكره البغوي في المعالم ١٦٨/١، و ليراجع الطبري ٢٧٤/٤ والدرّ ٢٤١/١، و في الوجوه ١٢٩ والنزهة ١٤٦/١: «التقتير».

٢ ـ هو قول الربيع بن أنس كما في الدرّ ٢٤١/١.

٣ ـ لم أجد هذاالقول في معاجم التفسير.

٤ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، فليراجع.

٥ ـ كذا في تفسير ابن عبّاس، فليراجع.

٦ ـ قاله سعيد بن جبير كما في الدرّ ٢٤١/١.

٧ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٨ ـ كذا في الوجوه ١٢٩ والنزهة ١٤٦/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٨٠، و ليراجع اللسان ٦٣٠/١.

٩ ـ كذا بالكتاب، و قال مقاتل في الأشباه ١٨٠: «جزاءهم»، و به قال الدامغاني و ابن الجوزي، و ليراجع الوجوه ١٢٨ والنزهة ١٤٦/١.

١٠ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و اختاره الطبري ٥٠/١٤، و في الوجوه ١٢٨ والنزهة ١٤٦/١: الحساب: الكثير.

١١ ـ كذا في الوجوه ١٢٩ والنزهة ١٤٦/١، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع اللسان ٦٣١/١ والقرطبي ٣٨/٣.

أحسب الناس {أن يتركوا}» (العنكبوت ٢).

والثامن: الشهيد،[١] كقوله: «فأشهدوا عليهم و كفىٰ بالله حسيباً» (النساء ٦).

والتاسع: المجازاة،[٢] كقوله: «(و إذا حيّيتم بتحيّة) فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها (إنَّ الله كان علىٰ كلّ شيء حسيباً)» (النساء ٨٦).

والعاشر: العالم،[٣] كقوله: «أتينا بها و كفى بنا حاسبين» (الأنبياء ٤٧).

باب الحشر[٤]

على وجهين

أحدهما: الجمع،[٥] كقوله: «واتّقوا الله واعلموا أنّكم إليه تحشرون» (البقرة ٢٠٣)، {و قوله}: «و يوم نحشرهم» في الأنعام (الآية ٢٢)، و يونس (الآية ٢٨)، والفرقان (الآية ١٧*)، و سبأ (الآية ٤٠**)، و قوله: «و حشرناهم فلم نغادر منهم أحدا» (الكهف ٤٧)، و قوله: «و حشر لسليمان جنوده» (النمل ١٧)، و قوله: «والطير محشورة» (ص ١٩)، و قوله: «و إذا الوحوش حشرت» (التكوير ٥).

والثاني: السَّوق،[٦] كقوله: «و نحشرهم يوم القيامة علىٰ وجوههم {عُميا و بكما}» (الإسراء ٩٧)، و قوله: «و يوم يحشر أعداء الله إلى النار [فهم يُوزَعون]» (فصّلت ١٩)، و

---

١ ـ كذا في الوجوه ١٢٨، و هو قول السدّي كما في الطبري ٥٩٧/٧.

٢ ـ ذكره البغوي في المعالم ٤٧٤/١، و ليراجع المشكل ٧٢/١.

٣ ـ رواه البغوي ٢٤٠/١ عن ابن عبّاس بزيادة الألفاظ و لفظه: قال ابن عبّاس: عالمين حافظين، لأنّ من طلب شيئا علمه و حفظه.

٤ ـ في ك «باب الحشرة».

٥ ـ كذا في الأشباه ١٦٧ والوجوه ١٣٣، و هو قول الحسن و قتادة كما في القرطبي ٢٢٩/١٩، و ليراجع ابن كثير ٤٧٦/٤ والخازن ٣٥٥/٤.

* ـ «ويوم يحشرهم».

** ـ «ويوم يحشرهم».

٦ ـ كذا في الوجوه ١٣٣، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٧ و ليراجع المعالم ١٥١/٤ والدرّ ٣٦١/٥.

قوله: «الذين يحشرون علىٰ وجوههم» في الفرقان،[١] (الآية ٣٤)، و قوله: «و يوم نحشر من كلّ أمّة فوجا» (النمل ٨٣).

باب الحليم

على خمسة أوجه

أحدها: الشفقة،[٢] كقوله: «واعلموا أنّ الله غفور حليم» (البقرة ٢٣٥)، (و قوله): «والله غنيّ حليم» (البقرة ٢٦٣)، (و قوله): «إنَّ الله غفور حليم» (آل عمران ١٥٥)، (و قوله): «عفا الله عنها واللهُ غفور حليم» (المائدة ١٠١)، «و كان الله عليما حليما» في الأحزاب (الآية ٥١)، و في فاطر[٣] (الآية ٤١): «إنّه كان حليما غفورا»، نظيرها في بني‌إسرائيل (الآية ٤٤).

والثاني: المرفق،[٤] كقوله: «إن إبراهيم لأوّاه حليم» (التوبة ١١٤)، و قوله: «إنَّ إبراهيم لحليم أوّاه منيب» (هود ٧٥).

والثالث: عليم في صِغَره، حليم في كِبَره،[٥] كقوله: «فبشّرناه بغلام حليم» (الصّافّات ١٠١).

والرابع: الإدراك،[٦] كقوله: «والذين لم يبلغوا الحلم منكم» (النور ٥٨).

والخامس: السفيه،[٧] كقوله: «إنّك لأنت الحليم الرشيد» (هود ٨٧).

---

١ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.
٢ ـ في ك «ضدالسفيه»، و ليراجع مجازالقرآن ١/ ٢٧٠.
٣ ـ في النسختين «الفرقان»، ولم ترد هذه الآية فيها بل هي من سورة فاطر كما أُثبت.
٤ ـ في ك «الموفق»، و ليراجع مجاز القرآن ١/ ٢٧٠.
٥ ـ و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٥/ ٩٨ والخازن ٤/ ٢١.
٦ ـ في اللسان ١/ ٧٠٧: حلم يحلم، إذا رأى في المنام، قال أبوالهيثم: أراد بالحالم كلّ من بلغ الحُلم، و جرى عليه حكم الرجال، و في رواية: محتلم، أي بالغ مدرك، و لينظر القرطبي ١٣/ ٣٠٥.
٧ ـ في ك «سفيه» بدون الألف واللام، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره والمعالم ٣/ ٢٠٣ و قال قتادة و ابن عرفة والأزهري مثله، ليراجع الدرّ ٣/ ٣٤٧ واللسان ١/ ٧٠٨، و لينظر الطبري ١٥/ ٤٥٨ والقرطبي ٩/ ٣٧.

باب الحمل

على ثمانية أوجه

أحدها: السّوق،[١] كقوله [في البقرة] (الآية ٢٤٨): «تحمله الملائكة».

والثاني: ألزمهم،[٢] كقوله: «{وهم} يحملون أوزارهم على ظهورهم» (الأنعام ٣١) و قوله: «ليحملوا أوزارهم كاملة [يوم القيامة]» (النحل ٢٥).

والثالث: الحمل من السفينة،[٣] كقوله: «قلنا احمل فيها {من كلّ زوجين اثنين}» في هود (الآية ٤٠)، و قوله: «و حملناه على ذات ألواح و دسر» (القمر ١٣).

والرابع: الحمل في البطن،[٤] كقوله: «الله يعلم ما تحمل كلّ أنثىٰ» (الرعد ٨)، [و قوله: «فحملته فانتبذت (به)][٥]» (مريم ٢٢)، و قوله: «حملته أمّه وَهْناً عَلَىٰ وَهْنٍ» (لقمان ١٤) و قوله: «و حمله و فصاله ثلٰثون شهراً» (الأحقاف ١٥)، و قوله: «وما تحمل من أنثىٰ» في الملائكة (الآية ١١)، و (حم) السجدة (الآية ٤٧).

والخامس: [الحمل] على الدوابّ،[٦] كقوله: «و تحمل أثقالكم إلىٰ بلد» (النحل ٧)، و قوله: «و حملناهم في البرّ والبحر» (الإسراء ٧٠)، في البرّ: على الدوابّ، و في البحر: على السفن.

والسادس: الأمر،[٧] كقوله: «فإنّما عليه ما حمّل و عليكم ما حمّلتم» (النور ٥٤)، و قوله: «كمثل الحمار يحمل أسفارا» (الجمعة ٥).

---

١ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و رواه الطبري ٣٣٦/٥ عن بعض أشياخ الثوري و وهب بن منبّه، و ليراجع المعالم ٢١٧/١.

٢ ـ في ك «فى الذمة»، و قال الدامغاني: «الالزام»، ليراجع الوجوه ١٤٦.

٣ ـ في ك «الحمل فمن السفينة» خطأ، و قال الدامغاني: الإركاب، ليراجع الوجوه ١٤٥.

٤ ـ في ك «حمل في البطن»، كذا في الوجوه ١٤٦ و هو قول ابن عبّاس كما في الطبري ٣٥٩/١٦.

٥ ـ في ك «حمتله فانبذت» والتصحيح من المصحف.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ١١١/٤، و ذكره الدامغاني باختلاف الألفاظ، ليراجع الوجوه ١٤٥.

٧ ـ قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

والسابع: العمل،[١] كقوله في الجمعة (الآية ٥): «ثمّ لم يحملوها».

والثامن: [الحمل] على الظهر،[٢] كقوله: «وامرأته حمّالة الحطب» (المسد ٤).

باب الحيّ

على ثلاثة أوجه

أحدها: ضدّ الميّت،[٣] كقوله: «الحيّ القيّوم»، حيث جاء في ثلاثة مواضع[٤] (البقرة ٢٥٥)، و (آل عمران ٢)، و (طـه ١١١).*

والثاني: العاقل،[٥] كقوله: «لينذر من كان حيّا» (يس ٧٠).

والثالث: السلام،[٦] كقوله: «و إذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن {منها أوردّوها}» (النساء ٨٦)، و قوله: «تحيّة من عندالله {مباركة طيّبة}» (النور ٦١).

باب الحفظ

على ثلاثة أوجه

أحدها: الحفظ بعينه،[٧] كقوله: «ولا يؤوده حفظهما» (البقرة ٢٥٥)، وقوله: «و ربّك علىٰ كلّ شيء حفيظ» (سبأ ٢١)، نظيرها في هود (الآية ٥٧).

---

١ ـ كذا في المعالم ٧٣/٣، و هو قول ابن جريج كما في الدرّ ٢١٥/٦.

٢ ـ في الوجوه ١١٦: «الحمل بعينه».

٣ ـ قال الطبري ٣٨٧/٥: «الحيّ» يعني الذي له الحياة الدائمة، والبقاء الذي لا أوّل له بحدّ، ولا آخر له بأمد، و روي عن الربيع، قال: الحيّ: حيّ لا يموت، ليراجع الطبري.

٤ ـ في ر «ثلاث» والتصحيح من المصحّح، و في ك «حيث كان في المواضع».

* ـ «وعنت الوجوه للحيّ القيّوم».

٥ ـ هو قول الضحّاك كما في الدرّ ٢٤٩/٥.

٦ ـ في ر «الاسلام» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي والحسن و غيرهم كما في الطبري ٥٨٦/٨ والدرّ ١٨٢/٢، و ليراجع القرطبي ٢٩٧/٥.

٧ ـ في ر «الكلاة» و في ك «الكلام»، والصحيح ماجاء في حاشية ك، أي «الحفظ بعينه»، و ليراجع اللسان.

والثاني: الحساب،[١] كقوله: «وما أنا عليكم بحفيظ» (هود ٨٦).

والثالث: الضمان،[٢] كقوله: «فالله خيرٌ حافظا» (يوسف ٦٤).

باب الحَبِّ

على وجهين

أحدهما: الحبّ بعينه،[٣] كقوله: «كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل في كلّ سنبلة مائة حبّة» (البقرة ٢٦١)، وقوله: «وإن كان مثقال حبّة من خردل» (الأنبياء ٤٧)، نظيرها في لقمان (الآية ١٦).

والثاني: ما ينبت من الحبّ،[٤] كقوله: «إنّ الله فالق الحبّ والنوىٰ» (الأنعام ٩٥).

باب الحرب

على ثلاثة أوجه

أحدها: العذاب،[٥] كقوله: «فأذنوا بحرب من الله و رسوله» (البقرة ٢٧٩).

والثاني: الكفر،[٦] كقوله: «إنّما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله» (المائدة ٣٣)، {وقوله: «و إرصادا لمن حارب الله و رسوله من قبل}» (التوبة ١٠٧).

والثالث: الحرب بعينه،[٧] كقوله: «كلّما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله» (المائدة

---

١ ـ ليراجع الطبري ٤٤٩/١٥ والقرطبي ٨٦/٩.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٣٨ بشواهد أُخرى من الآيات.

٣ ـ ليراجع كتاب الأجناس لأبي عبيد ٢٦ واللسان ٥٤٦/١.

٤ ـ و هو معنى قول الزجّاج، و لفظه: «يشقّ الحبّة اليابسة والنواة اليابسة، فيخرج منهما ورقا أخضر»، ليراجع المعالم ١٣٣/٢.

٥ ـ كذا بالكتاب، و في الأشباه ٣٢٨ والتصاريف ٣١١ والوجوه ١٢٢: «بحرب من الله»، يعني بالحرب «الكفر».

٦ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٣١١ والدامغاني في الوجوه ١٢٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣٢٨.

٧ ـ و في الأشباه ٣٢٨ والتصاريف ٣١١ والوجوه ١٢٢: الحرب: «القتال».

٦٤)، و قوله: «فإمّا تثقفنّهم في الحرب [فشرّد بهم] (من خلفهم لعلّهم يذّكّرون)» (الأنفال ٥٧).

باب الحِلّ

على وجهين

أحدهما: الحلال،[١] كقوله: «كلّ الطعام كان حلّا لبني إسرائيل» (آل عمران ٩٣)، وقوله: «و طعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم و طعامكم حلّ لهم» (المائدة ٥).

والثاني: النازل،[٢] كقوله: «و أنت حلّ بهذا البلد» (البلد ٤).

باب الحَبل

على خمسة أوجه

أحدها: القرآن،[٣] كقوله: «واعتصموا بحبل الله جميعا» (آل عمران ١٠٣).

والثاني: الأمان،[٤] كقوله: «إلّا بحبل من الله» (آل عمران ١١١).

والثالث: العهد،[٥] كقوله: «و حبل من الناس» (آل عمران ١١١).

---

١ ـ كذا في الوجوه ١٤٣، و هو قول ابن‌عبّاس ومجاهد والسدّي و قتادة و غيرهم كما في تفسير مجاهد ١٨٦ والطبري ٩/٧.

٢ ـ في ك «بلد من البلاد» مكان «النازل»، و ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ١٤٣، و في تفسير ابن‌عبّاس يقال: «أنت حلّ نازل بهذا البلد».

٣ ـ كذا في النزهة ١٣٨/١، و هو قول قتادة والسدّي والضحّاك و ابن مسعود و غيرهم، كما في الطبري ٧١/٧ والمعالم ٣٢٨/١ والوجوه ١٦ والقرطبي ١٥٩/٤ والدرّ ٦٠/٢، و في التصاريف ٣١٤: الدين.

٤ ـ في ك «الايمان»، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٣١٤، و هو قول مجاهد و عكرمة و قتادة والسدّي و غيرهم كما في الطبري ١١٢/٧، و رواه السيوطي في الدرّ ٦٤/٢ عن ابن‌عبّاس، و ليراجع الأجناس ٢٦ والتأويل ٤٦٥.

٥ ـ كذا في التصاريف ٣١٤ والوجوه ١١٥ والنزهة ١٣٧/١، و هو قول مجاهد و عكرمة و قتادة والسدّي كما في تفسير مجاهد ١٣٣ والطبري ١١٢/٧، و ليراجع الأجناس ٢٦ والتأويل ٤٦٥.

والرابع: عرق بين العليا والحلقوم مستبطن بالظهر، و يقال: بالبطن،[١] كقوله: «و نحن أقرب إليه من حبل الوريد» (ق ١٦).

والخامس: الرَّسَن،[٢] كقوله: «حبل من مسد» (المسد ٥).

باب الحَرَج[٣]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الشكّ،[٤] كقوله: «حرجا ممّا قضيت» (النساء ٦٥)، وقوله: «فلا يكن في صدرك حرج منه» (الأعراف ٢)، وقوله «و يجعل صدره ضيّقا حرجا» (الأنعام ١٢٥).

والثاني: الضيق،[٥] كقوله: «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج» (المائدة ٦)، وقوله: «وما جعل عليكم في الدين [من] حرج» (الحجّ ٧٣).

والثالث: الإثم،[٦] كقوله: «ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج» (التوبة ٩١)، و في النور (الآية ٦١)، والفتح (الآية ١٧): «ليس على الأعمىٰ حرج».

---

١ ـ و كذا بالكتاب، و روى السيوطي في الإتقان ١١٩/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «عرق العنق»، و كذا قال ابن الجوزي، ليراجع النزهة ١٣٧/١، و قال مجاهد: الذي في الحلق، ليراجع تفسيره ٦٠ والدرّ ١٠٣/٦.

٢ ـ في ر «الرشاء» والتصحيح من ك، و كذا ذكر الدامغاني في الوجوه ١١٦، و قال ابن الجوزي في النزهة ١٣٧/١: «الحبل المتعارف»، و ليراجع القرطبي ٢٤١/٢٠ والدرّ ٤٠٥/٦.

٣ ـ في ك «باب حرج».

٤ ـ كذا في الأشباه ١٥٠ والوجوه ١٢٣ والنزهة ١٣٥/١، و هو قول مجاهد، كما في الطبري ٥١٨/٨ والمعالم ٤٦٣/١ والدرّ ١٨١/٢، و قال ابن قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٤٨٤.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٥٠ والوجوه ١٢٤ والنزهة ١٣٥/١، و به قال مجاهد و عكرمة، كما في تفسير مجاهد ١٨٧ والطبري ٨٥/١٠ والدرّ ٢٦٤/٢.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٥٠ والوجوه ١٢٤ والنزهة ١٣٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و به قال ابن قتيبة، ليراجع التأويل ٤٨٤.

باب الحديث

على سبعة أوجه

أحدها: القول،[١] كقوله في [النساء] (الآية ٧٨): «لا يكادون يفقهون حديثا»، [و قوله]: «و من أصدق من الله حديثا»[٢] (النساء ٨٧).

والثاني: القرآن،[٣] كقوله [في الزمر] (الآية ٢٣): «{الله} نزّل أحسن الحديث {كتابا}»[٤].

[والثالث: كتب أساطير،[٥] كقوله في لقمان (الآية ٦): «من يشتري لهوالحديث».

والرابع: العبرة[٦]، (كقوله:) «و جعلناهم أحاديث» في المؤمنون (الآية ٤٤)، و سبأ (الآية ١٩).*

والخامس: التجديد،[٧] كقوله: «يحدث بعد ذلك أمرا» (الطلاق ١).

والسادس: حديث من أمرالناس،[٨] كقوله [في التحريم] (الآية ٣): «وإذ أسرّ النبيّ إلىٰ بعض أزواجه حديثا».

---

١ ـ كذا في الوجوه ١١٩، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي، ليراجع المعالم ٤٦٧/١.

٢ ـ كانت هذه الآية في ر متكرّرة فحذفتها.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٢٠ والنزهة ١٤٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و غيرهما، كما في تفسير مجاهد ٥٥٧ والدرّ ٣٢٥/٥.

٤ ـ بعدها في النسختين «و جعلناهم أحاديث» في المؤمنين و سبا خطأ، فحذفتها لأنّ هذه الآية وردت مع الوجه الرابع أيضا، ولم يكن معنى كلمة «أحاديث» هنا القرآن بل العبرة، كما هو موجود في الوجه الرابع.

٥ ـ به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و رواه البغوي ١٧٧/٥ عن مقاتل والكلبي باختلاف الألفاظ، و ليراجع المشكل لابن قتيبة ٧٢/٢ والدرّ ١٥٩/٥.

٦ ـ كذا في الوجوه ١٢٠ والنزهة ١٤٥/١ و هو قول الأخفش كما في القرطبي ١٢٥/١٣ واختاره البغوي، ليراجع المعالم ٢٣٧/٥، و في المشكل ٣٣/١: «أخبار و عبر».

* ـ «فجعلناهم أحاديث».

٧ ـ ليراجع المعالم ٩١/٧ والمشكل ١٧١/٢ والدرّ ٢٣٢/٦.

٨ ـ في ك «حديث من امرالدنيا»، قال سعيدبن جبير عن ابن‌عبّاس: «أسرّ أمر الخلافة بعده فحدّث»، ليراجع المعالم ٩٨/٧ والقرطبي ١٨٦/١٨ والدرّ ٢٤١/٦.

والسابع: الشكر،[١] كقوله: «و أمّا بنعمة ربّك فحدّث» (الضحى ١١).

باب الحَصر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الضّيق،[٢] كقوله: «حصرت صدورهم» (النساء ٩٠).

والثاني: حبسا،[٣] كقوله: «و جعلنا جهنّم للكافرين حصيرا» (الإسراء ٨). قال ابن‌عبّاس: سجنا،[٤] و قال الحسن: مهدا و فرشا،[٥] و يقال: تسلّطا،[٦] و يقال: حبسا*[٧].

والثالث: المنع،[٨] كقوله: «فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي» (البقرة ١٩٦).

باب الحِرْص

على وجهين

أحدهما: الجهد،[٩] كقوله: «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» (النساء ١٢٩)، و قوله: «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين» (يوسف ١٠٣).

---

١ ـ و هو قول مقاتل كما في المعالم ٢١٧/٧، و ليراجع الدرّ ٣٦٢/٦.

٢ ـ كذا في الوجوه ١٣٤، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١١٦/١، و قال مجاهد و أبو عبيدة مثله، ليراجع تفسير مجاهد ١٦٨ و مجاز القرآن ١٣٦/١، و نسبه الطبري ٢١/٩ والسيوطي في الدرّ ١٩١/٢ إلى السدّي.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٣٤، و هو قول أبي عبيدة كما في مجازالقرآن ٣٧١/١، و ليراجع القرطبي ٢٢٤/١٠ والمعالم ١٢٣/٤ والخازن ١٥٧/٣.

٤ ـ كذا رواه ابن كثير ٢٦/٣ والسيوطي في الدرّ ١٦٥/٤ عنه.

٥ ـ كذا رواه ابن كثير ٢٦/٣ والقرطبي ٢٢٤/١٠ والسيوطي في الدرّ ١٦٦/٤ عنه.

٦ ـ قاله قتادة كما في ابن كثير ٢٦/٣.

* ـ تقدّم هذا المعنى في صدر الوجه الثاني.

٧ ـ في ر «محبا» والتصحيح من ك.

٨ ـ هو قول ابن مسعود و إبراهيم النخعي والحسن و مجاهد و عطاء و غيرهم كما في المعالم ١٤٨/١.

٩ ـ كذا في الوجوه ١٢٤، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

والثاني: الحرص بعينه،[١] كقوله: «حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم» (التوبة ١٢٨) و قوله: «إن تحرص علىٰ هداهم» (النحل ٣٧).

باب حَلَلتُم[٢]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخروج،[٣] كقوله: «وإذا حللتم فاصطادوا» (المائدة ٢).

والثاني: النزول،[٤] كقوله: «أو تحلّ قريبا من دارهم» (الرعد ٣١).

والثالث: وجب،[٥] كقوله: «أن يحلّ عليكم غضب من ربّكم» (طه ٨٦)، وقوله: «[فيحلّ عليكم غضبى] و من يحلل عليه غضبي فقد هوىٰ» (طه ٨١)، إذا قرأت بكسر،[٦] و إذا قرأت بضمّ فمعناه ينزل[٧].

باب الحزب

على وجهين

أحدهما: الجند،[٨] كقوله: «فإنّ حزب الله هم الغالبون» (المائدة ٥٦)، وقوله: «أولئك

---

١ ـ قال الدامغاني في الوجوه ١٢٤: الحرص: الإرادة، و ليراجع اللسان ٦٠٩/١.

٢ ـ في ك: «باب اذا حللتم».

٣ ـ في ر: «الحرج» و في ك «حرج» و هو سهو الكاتب، والصحيح ما أُثبت، و كذا ذكره الدامغاني في الوجوه ١٤٣، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و قال ابن قتيبة مثله، ليراجع المشكل ١٣٨/١.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٤٣، و هو قول ابن عبّاس كما في الطبري ٤٥٧/١٦، و به قال مجاهد و قتادة، ليراجع ابن كثير ٥١٦/٢.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٤٢، و هو قول أبي عبيدة والفرّاء وغيرهما، ليراجع القرطبي ٢٣٠/١١.

٦ ـ كذا قرأها أبو عبيدة والفرّاء و غير هما كما في القرطبي ٢٣١/١١، و ليراجع كتاب السبع في القراءات ٤٢٢.

٧ ـ وهي قراءة الأعمش و يحيى بن وثّاب والكسائي، ليراجع القرطبي ٢٣٠/١١، و قال ابن مجاهد: قرأ الكسائي وحده بضمّ الحاء «فيحلّ عليكم»، «ومن يحلل» بضمّ اللام، لينظر كتاب السبع في القراءات ٤٢٢.

٨ ـ كذا في الوجوه ١٢٦، و قاله ابن عبّاس كما في تفسيره.

حزب الله [ألآ إنّ حزب الله] هم المفلحون» (المجادلة ٢٢).

والثاني: الفرقة،[١] كقوله في المؤمنون (الآية ٥٣)، والروم[٢] (الآية ٣٢): «كلّ حزب بما لديهم فرحون».

باب الحُسْبان

على وجهين

أحدهما: الحساب،[٣] كقوله في سورة الرحمن {عزّ اسمه} (الآية ٥): «والشمس والقمر بحسبان». قال قتادة: بحساب واحد،[٤] و قال الضحّاك: بالسنين والشهور والأيّام[٥]، و قال مجاهد: بالفلك،[٦] إذ الفلك لا يدور إلّا بالشمس والقمر، والنجوم لا تدور إلّا بالفلك، {كالمغزل لا يدور إلاّ بالفلكة، والفلكة لا تدور إلاّ بالمغزل}، و قال ابن‌عبّاس رضي الله عنه}: بمنازل القمر[٧].

والثاني: النار،[٨] كقوله: «فعسىٰ ربّي أن يؤتينِ خيرا من جنّتك و يرسل عليها حسبانا من السماء» (الكهف ٤٠).

---

١ ـ هو قول مجاهد كما في تفسيره ٤٣١.
٢ ـ في ر «و في الروم» والتصحيح من ك.
٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٦/١٤٠، و ليراجع المعالم ٢/٧.
٤ ـ و روى السيوطي في الدرّ ٦/١٤٠ عنه، قال: «بحساب إلى أجل»، و ليراجع المعالم ٢/٧.
٥ ـ و نسبه السيوطي إلى ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١/١١٦، و روى القرطبي ١٧/١٥٣ والسيوطي في الدرّ ٦/١٤٠ والبغوي ٢/٧ عن الضحّاك، قال: «بقدر يجريان».
٦ ـ رواه البغوي ٢/٧ والسيوطي في الدرّ ٦/١٤٠ عنه باختلاف الألفاظ.
٧ ـ و في الدرّ ١/١٤٠ عنه، قال: «بحساب و منازل يرسلان»، و ليراجع الوجوه ١٢٩.
٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك كما في الدرّ ٤/٢٢٤ والإتقان ١/١٣٠ والمعالم ٤/١٧٣، و به قال أبو عبيدة، ليراجع مجازالقرآن ١/٤٠٣، و في الوجوه ١٢٨: عذابا من السماء.

باب الحِجْر

على وجهين

أحدهما: حرام،[١] كقوله: «و قالوا هذه أنعام و حرث حِجر» (الأنعام ١٣٨)، [و قوله]: «و يقولون حجرا محجورا» (الفرقان ٢٢).

والثاني: الحجاب،[٢] كقوله {عزّ اسمه وجلّ}: «و جعل بينهما برزخا و حجرا محجورا» (الفرقان ٥٣).

باب الحفيّ

على وجهين

أحدهما: الجاهل،[٣] كقوله: «يسئلونك كأنّك حفيّ عنها» (الأعراف ١٨٧). [و] يقال: هذا بمعنى عالم[٤].

والثاني: البارّ العالم،[٥] كقوله: «سأستغفرلك ربّي إنّه كان بي حفيًّا» (مريم ٤٨).

باب الحَبْر

على وجهين

أحدهما: العالم،[٦] كقوله: «اتّخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا {من دون الله}» (التوبة ٣١)،

---

١ ـ في ك «الحرام»، كذا في الوجوه ١١٩ والنزهة ١٤٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والسدّي والضحّاك وغيرهم كما في الطبري ١٤٣/١٢ والدرّ ١٤٧/٣.

٢ ـ في ك «البيوت»، ليراجع المعالم ٨٧/٥ والدرّ ٧٤/٥، و في النزهة ١٤٤/١: الحاجز.

٣ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: يقال: «جاهل بهما»، و قال مجاهد: «كأنّك استحفيت عنها السؤال حتّى علمتها»، ليراجع تفسيره ٢٥١.

٤ ـ هو قول مجاهد و ابن‌عبّاس والضحّاك كما في الطبري ٢٩٩/١٣.

٥ ـ رواه البغوي ٢٠١/٤ عن الكلبي بنقصان كلمة «البارّ»، و قال الفرّاء: «عالما لطيفا»، ليراجع القرطبي ١١٣/١١.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٠٨/١٤، و هو قول ابن‌عبّاس و مقاتل بن سليمان كما في تفسير ابن‌عبّاس والتنبيه والردّ ٧٢، و

و قوله: «إنَّ كثيرا من الأحبار والرهبان» (التوبة ٣٤).

والثاني: الإكرام،[١] كقوله: «ادخلوا الجنّة أنتم و أزواجكم تحبرون» (الزخرف ٧٠)، وقوله: «فهم في روضة يحبرون» (الروم ١٥). و قال ابن‌عبّاس {رضي الله عنه}: يكرمون بالتحف،[٢] و قال مجاهد: ينعّمون[٣]، و قال يحيى بن أبي كثير[٤]: يتلذّذون بالسماع[٥].

باب حَميم

على وجهين

أحدهما: [الماء] الحارّ،[٦] كقوله: «لهم شراب من حميم و عذاب أليم» في الأنعام (الآية ٧٠)، [و قوله] (في) يونس (الآية ٤): «[والذين كفروا لهم شراب من حميم و عذاب أليم]»، وقوله: «في البطون كغَلي الحميم» (الدخان ٤٦).

والثاني: القريب من القرابة،[٧] كقوله: «ولا صديق حميم» (الشعراء ١٠١)، وقوله: «ولا يسأل حميم حميما» (المعارج ١٠).

← نسبه السيوطي في الدرّ ٢٣١/٣ إلى الفضيل بن عياض.

١ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٢/٦ والإتقان ١١٩/١، و قال مقاتل مثله. ليراجع التنبيه والردّ ٧٦، و هو أيضا قول الضحّاك، ذكره القرطبي ١٢/١٤.

٢ ـ ورد هذا القول في تفسيره بزيادة الألفاظ.

٣ ـ في ر «يتنعمون» والتصحيح من تفسيره ٥٠٠، و كذا روى عنه ابن كثير ٤٢٨/٣ والقرطبي ١٢/١٤، و هو أيضا قول قتادة كما في ابن كثير والقرطبي.

٤ ـ هو أبو نصر يحيى بن صالح الطائي بالولاء اليمامي، عالم أهل اليمامة في عصره، كان ثقة أهل الحديث، توفّي ١٢٥ هـ التهذيب ٢٦٨/١١.

٥ ـ روى عنه ابن كثير ٤٢٨/٣، قال: يعني «سماع الغناء».

٦ ـ كذا في الأشباه ٣٢٠ والوجوه ١٤٧ والنزهة ١٣٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الطبري ٤٤٨/١١، و ليراجع الأجناس لأبي عبيد ١٥.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٤٦ والنزهة ١٣٣/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٣٠، و قال أبو عبيد مثله. ليراجع الأجناس ١٥.

باب الحصيد

على وجهين

أحدهما: الخراب،[١] {كقوله:} «منها قائم و حصيد» (هود ١٠٠).

والثاني: ما يحصد،[٢] كقوله: «فأنبتنا به جنّات وحبّ الحصيد» (ق ٩).

باب الحسر

على وجهين

أحدهما: العريان،[٣] كقوله: «ولا تبسطها كلّ البسط فتقعد ملوما محسورا» (الإسراء ٢٩).

والثاني: العييّ،[٤] كقوله: «خاسئا [و هو] حسير» (الملك ٤).

باب الحجاب

على وجهين

أحدهما: الذي يمنع به،[٥] كقوله: «و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا» (الإسراء ٤٥)، وقوله: «و من بيننا و بينك حجاب [فاعمل] (إنّنا عاملون)» (فصّلت ٥).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٩٥/٩، و ليراجع الطبري ٤٧١/١٥ والمعالم ٢٠٥/٣.

٢ ـ ليراجع القرطبي ٦/١٧.

٣ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: يقال: نزلت هذه الآية في امرأة استكست قميص الرسول (ص)، فأعطاها النبي (ص) قميصه و جلس عاريا، فنهاه الله عن ذلك، و قال له: «ولا تبسطها» الآية. محسورا عاريا لاتقدر أن تخرج من العري، و في الدرّ ١٧٨/٤ عنه، قال: مستحيا خجلا.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٤٧/٦.

٥ ـ في ر «الذى يمنعه به»، و في اللسان ٥٦٨/١: حجب الشيء يحجبه حجبا و حجابا: ستره، والحجاب: لحمة رقيقة كأنّها جلدة، و كلّ شيء منع شيئا فقد حجبه.

والثاني: جبل قاف،[١] كقوله: «[فقال] إنّي أحببت حبّ الخير عن ذكر ربّي حتّى توارت بالحجاب» (ص ٣٢). قال ابن‌عبّاس: جبل قاف، و قال مقاتل: هو جبل دون جبل قاف يشبهه، والشمس تغرب من ورائه[٢].

باب الحديد

على وجهين

أحدهما: الحديد بعينه،[٣] كقوله: «قل كونوا حجارة أو حديدا» (الإسراء ٥٠)، وقوله: «و ألنّا له الحديد» (سبأ ١٠)، وقوله: «و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد» (الحديد ٢٥).

والثاني: النافذ،[٤] كقوله: «فبصرُك اليومَ حديد» (ق ٢٢)، يعني فعلمك اليوم نافذ.

باب الحياة

على تسعة أوجه

أحدها: الحياة في الدنيا،[٥] كقوله: «و كنتم أمواتا فأحياكم» (البقرة ٢٨)، وقوله: «فيها تحيون و فيها تموتون» (الأعراف ٢٥)، وقوله: «قل الله يحييكم ثم يميتكم» (الجاثية ٢٦).

والثاني: الحياة في الآخرة،[٦] كقوله: «ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم» (الحجّ ٦٦ وغيرها في سور أُخرى).

---

١ ـ في ر «حبل» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ذكره القرطبي ١٩٥/١٥ بغير اسم القائل، و في الوجوه ١١٧ والنزهة ١٤٣/١: «الجبل».

٢ ـ ذكره البغوي ٤٦/٦ والقرطبي ١٩٥/١٥ بدون اسم القائل.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٢٠.

٤ ـ في ك «نافذ» غير معرّف، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الدامغاني «الحادّ»، ليراجع الوجوه ١٢٠.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس رواه الطبري ٤١٨/١ عنه باختلاف يسير من الألفاظ، و ليراجع الأشباه ٢٢٨ والوجوه ١٥٠ والنزهة ١٤٨/١.

٦ ـ و هو أيضا قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٤١٨/١.

والثالث: البقاء،[١] كقوله: «ولكم في القصاص حيٰوة» (البقرة ١٧٩)، [و قوله]: «و من أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعا» (المائدة ٣٢).

والرابع: الهداية،[٢] كقوله: «أو من كان ميتا فأحييناه» (الأنعام ١٢٢).

والخامس: إحياء الأرض بالنبات،[٣] كقوله: «فأحيا به الأرض بعد موتها» (البقرة ١٦٤)، وقوله: «و آية لهم الأرض الميتة أحييناها» (يس ٣٣).

والسادس[٤]: الحياة في القبر {والإحياء في البعث،[٥]} كقوله: «[قالوا] ربّنا أمتّنا اثنتين واحييتنا اثنتين» (غافر ١١): أحد في القبر، والآخر في البعث.

والسابع: العيش في الطاعة،[٦] كقوله: «فلنُحيينَّه حيٰوة طيّبة» (النحل ٩٧). قال سعيد بن جبير[٧]: العيش في الطاعة،[٨] و يقال: حياة في الجنّة[٩]، و يقال: كسب الحلال،[١٠] و يقال: القناعة،[١١] و يقال: حلاوة الطاعة[١٢].

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٢٩ والوجوه ١٥٠ والنزهة ١٤٨/١، و هو قول ابن زيد و أبي صالح والسدّي كما في الطبري ٣٣٣/٣.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٢٩ والوجوه ١٥٠ والنزهة ١٤٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٩١/١٢ والإتقان ١١٦/١، و قال مجاهد مثله، ليراجع تفسيره ٢٢٢ والطبري ٩١/١٢.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٥١ والنزهة ١٤٩/١، و به قال مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٢٩.

٤ ـ في ك «السابع» خطأ.

٥ ـ في ك «الحياة في البقرة» سهوا، و هو قول السدّي الذي جاء عندالبغوي ٧٦/٦ والقرطبي ٢٩٧/١٥ باختلاف يسير من الألفاظ.

٦ ـ هو قول مقاتل بن حيّان كما في المعالم ٩٣/٤.

٧ ـ هو أبو عبدالله (أو أبو محمّد) الأسدي الكوفي، أحد الأعلام في التفسير والفقه و أنواع العلوم، روى عن ابن‌عبّاس و جماعة، قتله الحجّاج في سنة ٩٥ هـ و قيل غير ذلك، ليراجع التهذيب ١١/٤.

٨ ـ و نسبه البغوي ٩٣/٤ إلى مقاتل بن حيّان.

٩ ـ قاله مجاهد و قتادة والحسن، كما في المعالم ٩٣/٤ والقرطبي ١٧٤/١٠ و ابن كثير ٥٨٥/٢.

١٠ ـ هو قول سعيد بن جبير و عطاء الذي جاء باختلاف الألفاظ عند البغوي ٩٣/٤.

١١ ـ في ك «الصناعة» بدل «القناعة»، و هو قول على بن أبي طالب كما في القرطبي ١٧٤/١٠ و ابن كثير ٥٣٥/٢، و قال ابن‌عبّاس والحسن و وهب بن منبّه مثله، ليراجع المعالم ٩٣/٤ والقرطبي ١٧٤/١٠.

١٢ ـ قاله أبوبكر الوراق كما في المعالم ٩٣/٤ والقرطبي ١٧٤/١٠.

والثامن: حياة بالكرامة،[١] كقوله في الأنفال (الآية ٢٤): «[إذا دعاكم] لما يحييكم {واعلموا أنَّ الله} (يحول بين المرء وقلبه)».

والتاسع: حياة بالرزق؛[٢] كقوله: «كذلك يحى الله الموتىٰ [و يريكم آياته]» (البقرة ٧٣)، وقوله: «و أُحيي الموتى بإذن الله» (آل عمران ٤٩).

---

١ ـ في ك «الحياة بالكرامة»، و هو معنى قول ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره، و لينظر المعالم ١٨/٣ والدرّ ١٧٦/٣.

٢ ـ في ك «الحياة بالرزق»، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

كتاب الخاء

[وهي] على ثلاثة وعشرين بابا

الخلق. الخلود. الخسران. الخليفة. الخوف. الخشوع. الخير. الخاسئين. الخشية. خزي. الخيانة. الخيط. الخمر. الخاوية. الخبيث والطيّب. الخبيث. الخرق. الخلاف. الخفيف

{الأوّل منها}:

باب الخَلْق

{وله} اثنا عشر وجها

أحدها: إيجاد من العدم،[1] كقوله: «يا أيّها الناس اعبدوا ربّكم الذى خلقكم والذين من قبلكم» (البقرة ٢١)، وقوله: «إنّ في خلق السموات والأرض» (البقرة ١٦٤)، وقوله: «الحمد

---

١ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٢٦٢ والدامغاني في الوجوه ١٦٤ و ابن الجوزي في النزهة ١٧٤/١ باختلاف الألفاظ. و ليراجع الطبري ٣٦٣/١.

لله الذي خلق السموات والأرض» (الأنعام ١)، وقوله:[١] «خلق السموات بغير عمد ترونها» في لقمان (الآية ١٠).

والثاني: التسخير،[٢] كقوله: «هوالذي خلق لكم ما في الأرض جميعا» (البقرة ٢٩).

والثالث: التصوير،[٣] كقوله: «أنّي أخلق لكم من الطين» (آل عمران ٤٩)، [و قوله]: «و إذ تخلق من الطين» (المائدة ١١٠)، وقوله: «لما خلقت بيدي» (ص ٧٥).

والرابع: الدين،[٤] كقوله: «فليغيّرنّ خلق الله» (النساء ١١٩)، وقوله: «لا تبديل لخلق الله» (الروم ٣٠).

والخامس: التقدير،[٥] كقوله: «فتبارك الله أحسن الخالقين» (المؤمنون ١٤).

والسادس: الكذب،[٦] كقوله: «{إن} هذا إلاّ خُلق الأوّلين» (الشعراء ١٣٧)، وقوله: «و تخلقون إفكا» (العنكبوت ١٧)، {وقوله: «إن هذا إلاّ اختلاق}» (ص ٧).

والسابع: الجعل،[٧] كقوله: «و تذرون ما خلق لكم ربّكم من أزواجكم» (الشعراء ١٦٦).

والثامن: البعث،[٨] كقوله: {«أهُمْ أشدّ خلقا» (الصافّات ١١)، و قوله}: «أأنتم أشدّ خلقا أم

---

١ ـ في ك «و في القمر» سهوا.

٢ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه الطبري ٤٢٧/١ عن قتادة، و هو أيضا قول مجاهد كما في الدرّ ٤٣/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٦١ والوجوه ١٦٣ والنزهة ١٧٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال ابن قتيبة في التأويل ٥٠٦ مثله، ليراجع المعالم ٢٩٤/١ والقرطبي ٩٣/٤ و ابن كثير ٣٦٤/١.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٦١ والوجوه ١٦٢ والنزهة ١٧٥/١، و به قال ابن‌عبّاس و مجاهد و إبراهيم و عكرمة والحسن و قتادة و غيرهم، كما في الطبري ٢١٨/٩ و تفسير مجاهد ١٧٤ والمعالم ٤٩٩/١ و ابن كثير ٥٥٦/١ والدرّ ٢٢٤/٢، و اختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٠٧ والمشكل ٦٧/٢.

٥ ـ ذكره ابن الجوزي عن ابن قتيبة، ليراجع النزهة ١٧٣/١.

٦ ـ و هو قول مجاهد الذي ورد في تفسيره ٤٦٤ والدرّ ٩٢/٥، و ليراجع الأشباه ٢٦١ والوجوه ١٦٣ والنزهة ١٧٤/١.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٦٣ والنزهة ١٧٤/١، و به قال مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٦٢.

٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٦٤، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٦٢، و في تفسير ابن‌عبّاس: بعثا و أحكم صنعا.

السماء» (النازعات ٢٧).

والتاسع: الإنطاق،[١] كقوله: «و هو خلقكم أوّل مرّة» (فصّلت ٢١).

والعاشر: التقلّب،[٢] كقوله: «و هو الذي خلق الليل والنهار» (الأنبياء ٣٣).

والحادي عشر: التحويل،[٣] كقوله: «ثمّ خلقنا النطفة علقة» (المؤمنون ١٤).

والثاني عشر: المخلوق،[٤] كقوله: «هذا خلق الله فأروني {ماذا خلق الذين من دونه}» (لقمان ١١).

باب الخلود

على وجهين

أحدهما: الدوام،[٥] كقوله في البقرة (الآية ٢٥): «وهم فيها خالدون»، [و فيها]: «خالدين فيها»[٦] (البقرة ١٦٢).

والثاني: المقيم،[٧] كقوله: «يدخله نارا خالدا فيها» (النساء ١٤)، (و قوله): «ومن يقتل مؤمنا متعمّدا فجزاؤه جهنّم خالدا فيها» (النساء ٩٤).

---

١ ـ في ر «الانتطلاق» و في ك «الابطاء»، والتصحيح من الأشباه ٢٦٢ لمقاتل، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ١٦٣ و ابن الجوزي في النزهة ١٧٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع ابن كثير ٢٤٠/٣ والقرطبي ١٠٩/١٢.

٤ ـ قاله قتادة كما في الدرّ ١٦٠/٥.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٣٥/١ واللسان ٨٧٦/١.

٦ ـ في ر «خالدين فيها ابدا»، و هي من سورة النساء والتغيير من ك.

٧ ـ ليراجع اللسان ٨٧٦/١: خلد بالمكان يخلد خلودا و أخلد: أقام.

باب الخسران

على خمسة أوجه

أحدها: الغبن،[١] كقوله: «أولئك هم الخاسرون» (البقرة ٢٧)، نظيرها في الأعراف (١٧٨)، و في الزمر[٢] (الآية ٦٣)، (و قوله): «قل إنّ الخاسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم {يوم القيامة}» (الزمر ١٥)، نظيرها في حم عسق (الآية ٤٥).

والثاني: الضلالة،[٣] كقوله: «فقد خسر خسرانا مبينا» (النساء ١١٩).

والثالث: العقوبة،[٤] كقوله: «قالوا لئن لم يرحمنا ربّنا و يغفرلنا لنكوننّ من الخاسرين» (الأعراف ١٤٩)، وقوله: «لئن أشركت ليحبطنّ عملك و لتكوننّ من الخاسرين» (الزمر ٦٥).

والرابع: العجز،[٥] كقوله: «إنّا إذا لخاسرون» (يوسف ١٤)

والخامس: النقصان،[٦] كقوله: «أوفوا الكيل ولا تكونوا من الخاسرين» (الشعراء ١٨١)، نظيرها في المطفّفين (الآية ٣).

باب الخليفة

على أربعة أوجه

أحدها: الخليفة[٧] (بعينه)، كقوله: «إنّي جاعل في الأرض خليفة» (البقرة ٣٠).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٥٧ والوجوه ١٥٧ والنزهة ١٦٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٣٢٤/٥.

٢ ـ في ك «و في الزمر».

٣ ـ كذا في الوجوه ١٥٧ والنزهة ١٦٩/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٥٨.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٥٨ والوجوه ١٥٨ والنزهة ١٦٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٥٧ والوجوه ١٥٧ والنزهة ١٦٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥٧٣/١٥ و ابن كثير ٤٧٠/٢.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٥٧ والوجوه ١٥٧ والنزهة ١٦٨/١، و هو أيضا قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٧ ـ يريد به المصنّف «آدم عليه السلام» كما هو قول ابن‌عبّاس، ليراجع الثوري ٣ والطبري ٤٥٠/١ و ابن كثير ٧٠/١ والدرّ ٤٤/١.

والثاني: الذى يخلف،[١] كقوله: «اخلفني في قومي» في الأعراف (الآية ١٤٢)، وقوله: «ياداود إنّا جعلناك خليفة في الأرض» (ص ٢٦).

والثالث: السكّان،[٢] كقوله: «و هو الذى جعلكم خلائف الأرض» {في الأنعام} (الآية ١٦٥)، و مثله في الأعراف {في} موضعين (الآية ٦٩ و ٧٤)، وقوله: «و يجعلكم خلفاء {الأرض» (النمل ٦٢)، و قوله}: «ثمّ جعلناكم خلائف في الأرض {من بعدهم}» (يونس ١٤).

والرابع: البدل،[٣] كقوله: «و هو الذي جعل الليل والنهار خِلْفة [لمن أراد] (أن يذّكّر أو أراد شُكورا) (الفرقان ٦٢).

باب الخوف

على أربعة أوجه

أحدها: الخَشية،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٣٨)، والمائدة (الآية ٦٩)، والأعراف (الآية ٣٥)، و يونس (الآية ٦٢)،* والأحقاف (الآية ١٣): «فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون»، وقوله: «و يخافون سوء الحساب» (الرعد ٢١)، وقوله: «يخافون ربّهم من فوقهم {و يفعلون ما يؤمرون}» (النحل ٥٠).

والثاني: العلم،[٥] كقوله: «فمن خاف من موص جنفا أو إثما» (البقرة ١٨٢)، {و قوله}: «و

---

١ ـ ليراجع الطبري ٨٧/١٣، و في الوجوه ١٦٢: «النبيّ».

٢ ـ كذا في الوجوه ١٦٣، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال ابن قتيبة مثله، ليراجع المشكل ١٧٥/١.

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ١٦٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول ابن‌عبّاس والحسن و قتادة الذي جاء عند البغوي ٨٨/٥ باختلاف الألفاظ.

٤ ـ ليراجع اللسان ٩٢١/١، و في التصاريف ١٦٥ والنزهة ١٧٠/١: «الخوف بعينه».

* ـ «لاخوف عليهم ولاهم يحزنون».

٥ ـ كذا في التصاريف ١٦٤ والوجوه ١٦٥، والنزهة ١٧٠/١، و هو قول سعيد بن جبير كما في الدرّ ١٧٥/١، واختاره الطبري ٢٩٧/٨.

إن خفتم شقاق بينهما» (النساء ٣٥)، وقوله: «و إن امرأة خافت من بعلها {نشوزا}» (النساء ١٢٧).

والثالث: القتل،[١] كقوله: «و إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به» (النساء ٨٣).

والرابع: القتال،[٢] كقوله: «فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك» في الأحزاب[٣] (الآية ١٩)، و فيها: «فإذا ذهب الخوف سلقوكم» (الآية ١٩)

باب الخشوع

على أربعة أوجه

أحدها: التواضع،[٤] كقوله: «و إنّها لكبيرة إلّا على الخاشعين» (البقرة ٤٥).

والثاني: السكون،[٥] «و خشعت الأصوات للرحمن» (طه ١٠٨).

والثالث: الخوف،[٦] كقوله: «والذين هم في صلاتهم خاشعون» (المؤمنون ٢).

والرابع: الذليل،[٧] كقوله: «خشّعا أبصارهم» في القمر[٨] (الآية ٧)، نظيرها في المعارج (الآية ٤٤)، والنازعات (الآية ٩).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٦٤ والوجوه ١٦٥، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٤٧٠/١ والدرّ ١٨٦/٢.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٦٤ والوجوه ١٦٥ والنزهة ١٧٠/١، و رواه السيوطي في الدرّ ١٨٩/٥ عن قتادة، و نسبه القرطبي ١٥٣/١٤ إلى السدّي.

٣ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٤ ـ في ك «التوسع» خطأ، كذا في الوجوه ١٥٨ والنزهة ١٦٨/١، و هو قول مقاتل بن حيّان كما في المعالم ٤٧/١ والدرّ ٦٨/١، و ليراجع الثوري ٥ والقرطبي ٣٧٤/١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١١٨/١ و ابن كثير ١٦٥/٣، و قال السدّي مثله، ليراجع ابن كثير ١٦٥/٣، و في الوجوه ١٥٨ والنزهة ١٦٨/١: «سكون الجوارح».

٦ ـ كذا في الوجوه ١٥٨ والنزهة ١٦٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و قتادة والزهري، كما في المعالم ٢٥/٥ و ابن كثير ٣٣٣/٣ والدرّ ٣/٥ والإتقان ١١٨/١، و ليراجع الثوري ١٦٣.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٥٨ والنزهة ١٦٨/١، و هو قول قتادة كما في الدرّ ٣٤/٦، و ليراجع ابن كثير ٢٦٣/٤ والقرطبي ١٢٩/١٧.

٨ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

باب الخير

على تسعة عشر[١] وجها

أحـــدها: الأفـضل،[٢] كـقوله: «ذلكـم خـيرلكم عـند بـارئكم» (البـقرة ٥٤)، وقـوله: «والله خيرالماكرين» (آل عمران ٥٤)، وقوله: «خيرالناصرين» (آل عـمران ١٥٠)، وقـوله: «كنتم خير أمّة» (آل عمران ١١٠)، وقوله: «و أنت وليّـنا فـاغفرلنا وارحـمنا و أنت خـير الغافرين» (الأعراف ١٥٥)، و في يونس (الآية ١٠٩): «[و أنت] خيرالحـاكـمين»، و فـي المـؤمنون (الآيـة ١٠٩): «[و أنت] خـيرالراحـمين»، و فـي الجـمعة (الآيـة ١١): «[والله] خيرالرازقين»، و في الأنعام (الآية ٣٢): «وللدار الآخرة خير للذين يتّقون»، نـظيرها فـي يونس،[٣] * والنحل (الآية ٣٠): «ولدار الآخرة خير»،[٤] و [في] الكهف (الآيـة ٤٦) قـوله:[٥] «والباقيات الصالحات خير عند ربّك ثوابا و خير أملا»، نظيرها في مريم (الآية ٧٦).

والثاني: أشرف،[٦] كقوله: «أتستبدلون الذي هو أدنىٰ بالذي هو خير» (البقرة ٦١).

والثالث: الإسلام،[٧] كقوله: «ما يودّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربّكم» (البقرة ١٠٥)، {و قوله} في {ن} والقلم (الآية ١٢): «منّاع للخير [معتدٍ أثيم]».

---

١ ـ في ر «ثمانية عشر وجها»، وورد في ك تسعة عشر وجها لهذا الباب، فالوجه التاسع عشر زيادة من ك.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٧٥ والوجوه ١٦٨ والنزهة ١٧٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قـال سـعيدبن جبير مثله، ليراجع الدرّ ١٣٠/٤.

٣ ـ تكرّرت كتابة بعض الآيات في ك، و هي «من سورة المؤمنين الى يونس».

* ـ كذا، والصواب «يوسف»، وهي الآية (١٠٩).

٤ ـ كانت هذه الآية مكان آية من سورة الأنعام، فوضعتها في مكانها الأصلي.

٥ ـ في ر «كقوله» والتصحيح من ك.

٦ ـ في ك «اشر» سهوا، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ٥٦/١.

٧ ـ كذا في التصاريف ١٧٥ والوجوه ١٦٨ والنزهة ١٧٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والمعالم ١١٠/٧، واختاره الطبري ٣٥٠/٩ والزمخشري في الكشّاف ١٤٢/٤.

والرابع: المال،[١] كقوله: «إن ترك خيرا الوصيّة للوالدين والأقربين» (البقرة ١٨٠)، وقوله: «ما مكنّى فيه ربّى خير» (الكهف ٩٥)، وقوله: «و إنّه لحبّ الخير لشديد» (العاديات ٨).

والخامس: الجواب الحسن،[٢] كقوله: «إن تبدوا خيرا أو تخفوه [أو تعفوا]» (النساء ١٤٩).

والسادس: العافية،[٣] كقوله: «وإن يمسسك بخير فهو على كلّ شيء قدير» (الأنعام ١٧).

والسابع: الإيمان،[٤] كقوله: «ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم» (الأنفال ٢٣)، و [في هود] (الآية ٣١) قوله: «لن يؤتيهم الله خيرا»

والثامن: النعمة،[٥] كقوله: «وإن يردك بخير فلا رادّ لفضله» (يونس ١٠٧).

والتاسع: الحورالعين،[٦] كقوله: «لكن الرسول والذين آمنوا معه»، إلى قوله: «لهم الخيرات»[٧] (التوبة ٨٨) وقوله: «فيهنّ خيرات حسان» (الرحمن ٧٠).

والحادي عشر: الأجر،[٨] كقوله: «والبدن جعلناها لكم من شعائرالله لكم فيها خير»

---

١ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ١٦٨ و ابن الجوزي في النزهة ١٧٥/١، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٧٤ عن الحسن، و به قال مجاهد كما في تفسيره ٩٥، و هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك والربيع و قتادة و عطاء، ليراجع الطبري ٣٩٣/٣ و ابن كثير ٢١٢/١ والدرّ ١٧٤/١.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيار الطبري ٣٥٠/٩.

٣ ـ في ر «العاقبة» والتغيير من ك، كذا في التصاريف ١٧٥ والوجوه ١٦٩ والنزهة ١٧٥/١، و هو قول السدّي كما في الدرّ ٧/٣.

٤ ـ كذا في التصاريف والوجوه ١٦٨ والنزهة ١٧٥/١، و به قال السدّي كما في الدرّ ٣٢٦/٣، واختاره الطبري ٣٠٣/١٥.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال الطبري ٢٠٩/١٥ مثله.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن مسعود وغيرهم كما في الدرّ ١٥٠/٦، و أخرج ابن مردويه عن أنس عن النبي(ص)، قال «إنّ الحورالعين يتغنّين في الجنّة، يقلن: نحن الخيرات الحسان، جئنا لأزواج كرام»، ليراجع الدرّ ١٥٠/٦ و لينظر المعالم ١١٠/٣.

٧ ـ وردت هذه الآية في ك بغير نقصان.

٨ ـ كذا في التصاريف ١٧٦ والوجوه ١٦٩ والنزهة ١٧٦/١، و هو قول مجاهد الذي جاء عند ابن كثير ٢٢٢/٣ والسيوطي في الدرّ ٣٦١/٤ بزيادة كلمة «منافع».

(الحجّ ٣٦).

والثاني عشر: الطعام،[١] كقوله: «[فقال] ربّ إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير» (القصص ٢٤).

والثالث عشر: الظفر،[٢] كقوله: «بغيظهم لم ينالوا خيرا» (الأحزاب ٢٥).

والرابع [عشر]: الخيل،[٣] كقوله: «{فقال إنّي} أحببت حب الخير عن ذكر ربّي» (ص ٣٢).

والخامس عشر: أكثر،[٤] كقوله: «أهم خير أم قوم تبّع» (الدخان ٣٧).

والسادس عشر: الطاعة،[٥] كقوله: «فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره» (الزلزلة ٧).

والسابع عشر: ترك الفسق والمعصية،[٦] كقوله: «وما تنفقوا من خير فإنّ الله به عليم» (البقرة ٢٧٣).

والثامن عشر: الإحسان،[٧] كقوله: «وما تفعلوا من خير فإنّ الله كان {به عليما}» (النساء ١٢٧).

[والتاسع عشر: المال الوافر المواش،[٨]* كقوله] في هود (الآية ٨٤): «إنّي أراكم بخير»[٩].

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٧٦ والنزهة ١٧٦/١، و به قال مجاهد كما في الدرّ ١٢٥/٥.

٢ ـ كذا في النزهة ١٧٦/١، و هو قول السدّي كما في الدرّ ١٩٢/٥، و في التصاريف ١٧٦ والوجوه ١٦٩: «الغنم والغنيمة».

٣ ـ كذا في النزهة ١٧٦/١، و هو قول ابن قتيبة كما في المشكل، و روى القرطبي ١٩٤/١٥ عن الفرّاء، قال: الخير في كلام العرب والخيل واحد، و في الدرّ ٣٠٩/٥ عن الحسن و قتادة، قالا: الخير: «المال والخيل».

٤ ـ ليراجع المعالم ١٢٣/٦ والقرطبي ١٤٤/١٦، و في النزهة ١٧٧/١: «القوّة والقدرة».

٥ ـ كذا بالكتاب، و ليراجع القرطبي ١٥٠/٢٠.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٨ ـ كذا بالكتاب و روى الطبري ٤٤٤/١٥ عن قتادة قال «يعنى خيرالدنيا و زينتها».

* ـ لعلّه أراد المواشي: جمع الماشية، وهي الإبل والبقر والغنم، وهو قريب من معنى الوجه الرابع عشر.

٩ ـ كانت هذه الآية في ر مع الوجه الثامن عشر والتصحيح من ك.

باب الخاسئين

على وجهين

أحدهما: الصاغرون الباعدون،[١] كقوله: «كونوا قردة خاسئين» (البقرة ٦٥)، وقوله: «خاسئا وهو حسير» (الملك ٤).

والثاني: كونوا فردا، فردا ليكون العذاب عليكم أشدّ[٢] كقوله: «اخسئوا فيها ولا تكلّمون» (المؤمنون ١٠٨).

باب الخشية

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخوف،[٣] كقوله: «و إنّ منها لما يهبط من خشية الله» (البقرة ٧٤)، وقوله: «و يخشون ربّهم و يخافون سوء الحساب» (الرعد ٢١)، وقوله: «إنَّ الذين هم من خشية ربّهم مشفقون» (المؤمنون ٥٧)، و قوله «إنّ الذين يخشون ربّهم بالغيب» (الملك ١٣).

والثاني: العالم،[٤] كقوله: «فخشينا أن يرهقهما طغيانا و كفرا» (الكهف ٨٠)، وقوله: «إنَّما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر ٢٨): و هذا على قراءة من رفع الهاء من «الله»، و هذه

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والربيع و أبي العالية و مقاتل بن سليمان، كما في الطبري ١٧٤/٢ والتنبيه والردّ ٧٣ والإتقان ١٢٠/١ والدرّ ٧٦/١ و ابن كثير ١٠٦/١، و به قال ابن سلاّم في التصاريف ٣١٦.

٢ ـ كذا بالكتاب، و في التصاريف ٣١٦: «الفاتر المنقطع».

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٥٦/٤ إلى سعيد بن جبير، و قال الثوري ٢١٣: «الخوف الدائم في القلب».

٤ ـ كذا بالكتاب، والصحيح «العلم» كما قال ابن‌عبّاس و ابن مسعود و مجاهد و مالك بن أنس وغيرهم، ليراجع المعالم ١٨٤/٤ والقرطبي ٣٤٢/١٤ والدرّ ٢٥٠/٥، و قال الزمخشري في الكشّاف ٣٠٨/٣: «فإن قلت: فما وجه قراءة من قرأ «إنّما يخشى الله من عباده العلماء»، و هو عمر بن عبدالعزيز، و يحكى عن أبي حنيفة، قلت: الخشية في هذه القراءة استعارة، والمعنى إنّما يجلّهم و يعظّمهم كما يجلّ المهيب المخشى من الرجال بين الناس من بين جميع عباده».

قراءة أبي حنيفة رحمه[١] الله، و من نصب «العلماء» فيجعل الخشية بمعنى العلم[٢].

والثالث: العبادة،[٣] كقوله: «ولم يخش إلاّ الله» (التوبة ١٨)، و في النازعات (الآية ١٩) [قوله]: «و أهديك إلى ربّك فتخشىٰ».

باب الخزي

على ثمانية أوجه

أحدها: الحدّ،[٤] كقوله: «فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلّا خزيٌ في الحيٰوة الدنيا» (البقرة ٨٥)، وقوله: «أولئك الذين لم يُرد الله أن يطهّر قلوبهم لهم في الدنيا خزيٌ» (المائدة ٤١).

والثاني: خراب البلدان بالجزية،[٥] كقوله: «لهم في الدنيا خزى و لهم في الآخرة عذاب عظيم» (المائدة ٤١).

والثالث: القتل،[٦] كقوله: «ثانى عطفه ليضلّ عن سبيل الله له في الدنيا خزيٌ» (الحجّ ٩).

والرابع: الهوان،[٧] كقوله: «ربّنا إنّك من تدخل النار فقد أخزيته» (آل عمران ١٩٢)، وقوله: «{إلاّ قوم يونس لمّا آمنوا} كشفنا عنهم عذاب الخزى في الحيٰوة الدنيا

---

١ ـ هو النعمان بن ثابت التيمي بالولاء الكوفي، و قيل: من أبناء فارس، أحد الأئمّة الأربعة عند أهل السّنة، توفّي سنة ١٥٠، التهذيب ٤٤٩/١٠.

٢ ـ في ك «هذا على قراءة من رفع الهاء من الله و يكون العلماء نصبا و هذه قراءة أبي حنيفة فيجعل الخشية بمعنى العلم».

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ١٦٨/١٤ و ابن كثير ٣٤١/٥.

٤ ـ كذا بالكتاب، و قال ابن‌عبّاس: عذاب في الدنيا بالقتل والسبي، ليراجع تفسيره.

٥ ـ ليراجع الطبري ٣١٤/٢ والمعالم ٤٥/٢ والقرطبي ١٨٢/٦.

٦ ـ كذا في الوجوه ١٥٦ والنزهة ١٦٧/١، و هو قول ابن جريج كما في الدرّ ٣٤٦/٤، و نسبه ابن سلاّم إلى الكلبي، ليراجع التصاريف ١٣٠.

٧ ـ و في التصاريف ١٣١ والوجوه ١٥٦ والنزهة ١٦٦/١: «الذلّ والهوان»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الطبري ٢١١/١٥ و ابن كثير ٤٣٩/١.

[و متّعناهم]» (يونس ٩٨)، وقوله: «إنَّ الخزي اليوم والسوء على الكافرين» (النحل ٢٧).

والخامس: العذاب،[١] كقوله: «ولا تخزنا يوم القيامة إنّك لاتخلف الميعاد» (آل عمران ١٩٤)، و قوله: «ولا تخزني يوم يبعثون» (الشعراء ٨٧)، وقوله: «يوم لا يخزي الله النبيّ والذين آمنوا معه» (التحريم ٨).

والسادس: التشوير،[٢] كقوله: «يا قوم هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم فاتّقوا الله ولا تخزوني {في ضيفي}» (هود ٧٨).

والسابع: الذلّ[٣] كقوله: «ولا تخزون. قالوا أولم ننهك عن العالمين» (الحجر ٦٩).

والثامن: الذلّ[٤] كقوله: «و ليخزي الفاسقين» (الحشر ٥).

باب الخيانة

على خمسة أوجه

أحدها: المعصية،[٥] كقوله: «{علم} الله أنّكم كنتم تختانون أنفسكم [فتاب عليكم]» (البقرة ١٨٧)، وقوله: «ياأيّها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و تخونوا أماناتكم و أنتم تعلمون» (الأنفال ٢٧).

والثاني: السرقة،[٦] كقوله: «ولا تكن للخائنين خصيما» (النساء ١٠٥)، وقوله: «إنَّ الله

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٣٠ والوجوه ١٥٦ والنزهة ١٦٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ كذا بالكتاب، و روى السيوطي في الدرّ ٣٤٣/٣ عن السدّي، قال: «لاتفضحوني»، و كذا قال ابن سلاّم في التصاريف ١٣١ والدامغاني في الوجوه ١٥٧ و ابن الجوزي في النزهة ١٦٦/١.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في التصاريف ١٣١ والوجوه ١٥٦ والنزهة ١٦٦/١: الذلّ والهوان.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و لينظر المعالم ٤٩/٧ والقرطبي ١٠/١٨.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٧٧ والوجوه ١٦٦، و ذكره ابن الجوزي عن ابن‌قتيبة، ليراجع النزهة ١٧٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٧٨/٣.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة كما في الطبري ١٨٠/٩ و ابن كثير ٥٥١/١ والدرّ ٢١٧/٢، و ليراجع التصاريف ١٧٧ والوجوه ١٦٦ والنزهة ١٧٢/١.

لا يحبّ من كان خوّانا أثيما» (النساء ١٠٧).

والثالث: نقض العهد،[١] كقوله: «ولا تزال تطّلع على خائنة منهم» (المائدة ١٣).

والرابع: المخالفة،[٢] كقوله: «و إن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل» (الأنفال ٧١)، وقوله: «فخانتاهما» (التحريم ١٠).

والخامس: الظلم،[٣] كقوله: «تختانون أنفسكم» (البقرة ١٨٧)، و في الأنفال (الآية ٥٧): «إنّ الله لا يحبّ الخائنين».

باب الخيط

على ثلاثة أوجه

أحدها: بياض النهار،[٤] كقوله: «الخيط الأبيض» (البقرة ١٨٧).

والثاني: سواد الليل،[٥] كقوله: «من الخيط الأسود من الفجر» (البقرة ١٨٧).

والثالث: الإبرة،[٦] كقوله: «{ولا يدخلون الجنّة} حتّىٰ يلج الجمل في سمّ الخياط» (الأعراف ٤٠).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٧٨ والوجوه ١٦٧ والنزهة ١٧٢/١، و به قال ابن‌عبّاس و قتادة كما في الطبري ١٣١/١٠ والدرّ ٢٦٨/٢.

٢ ـ في التصاريف ١٧٨ والوجوه ١٦٧ والنزهة ١٧٣/١: «المخالفة في الدين».

٣ ـ قاله سفيان الثوري كما في تفسيره ١٨.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٩٩/١ و ابن كثير ٢٢١/١، و ليراجع مجاز القرآن ٦٧/١.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ١٩٩/١ و ابن كثير ٢٢١/١، و به قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٦٨/١ مثله.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و ابن عمر و عكرمة، كما في الطبري ٤٢٧/١٢ و تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٢٣٧ والثوري ٧٠ والدرّ ٨٤/٣، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢١٤/١.

باب الخمر

على وجهين

أحدهما: الخمر بعينه و هو مسكر،[١] كقوله: «يسئلونك عن الخمر والميسر» (البقرة ٢١٩)، و قوله: «إنَّما الخمر والميسر [والأنصاب]» (المائدة ٩٠).

والثاني: العنب،[٢] كقوله: «إنّي أراني أعصر خمرا» (يوسف ٣٦).

{باب الخاوية[٣]

على وجهين

أحدهما: الساقط،[٤] كقوله: «وهي خاوية علىٰ عروشها» (البقرة ٢٥٩)، نظيرها في الكهف (الآية ٤٢)، والحجّ (الآية ٤٥).

والثاني: الخالية،[٥] كقوله: «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» (النمل ٥٢)}.

---

١ ـ قال الطبري ٤/ ٣٢٠: «كلّ شراب خمر العقل، فستره و غطّى عليه».

٢ ـ هو قول ابن عبّاس، و قال الضحّاك: «و أهل عمان يسمّون العنب خمرا»، ليراجع تفسير الطبري ١٦/ ٥٩ و ابن عبّاس والقرطبي ٩/ ٢١٩ و ابن كثير ٢/ ٤٧٨ والدرّ ٤/ ١٩.

٣ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٤ ـ رواه الطبري ٥/ ٤٤٦ والسيوطي في الدرّ ١/ ٣٢٣ والقرطبي ٣/ ٢٩٠ عن السدّي، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره والإتقان ١/ ١٢١.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٢٨ والوجوه ٣٠٩ والنزهة ١/ ١٦٢، و هو قول السدّي كما في الطبري ٧/ ٤٢٥ والدرّ ٢/ ١٠٤ و ابن كثير ١/ ٤٣٢.

باب الخبيث والطيّب [١]

على أربعة أوجه

أحدها: الخبيث: الكفار، والطيّب: المؤمنون،[٢] كقوله: «حتّى يميز الخبيث من الطيّب» (آل عمران ١٧٩)، وقوله: «ليميز الله الخبيث من الطيّب» (الأنفال ٣٧).

والثاني: الخبيث: الحرام، والطيّب الحلال[٣] كقوله: «ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيّب» (النساء ٢)، و قوله: «(قل) لا يستوي الخبيث والطيّب {ولو أعجبك كثرة الخبيث}» (المائدة ١٠٠).

والثالث: الطيّب قول[٤] لا إله إلاّ الله، والخبيث الشرك،[٥] كقوله: «ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيّبة» {الآيتين}[٦] (إبراهيم ٢٤).

والرابع: الخبيث: الفاجر، والطيّب العفيف،[٧] كقوله: «الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيّبات للطيّبين والطيّبون للطيّبات» (النور ٢٦).

---

١ ـ جعل الدامغاني هذا الباب في كتاب الطاء، أي «الطيّب والخبيث».

٢ ـ كذا في الأشباه ١٢٨ والوجوه ٣٠٩ والنزهة ١٦٢/١، و هو قول السدّي كما في الطبري ٤٢٥/٧ و ابن كثير ٤٣٢/١ والدرّ ١٠٤/٢، و ليراجع القرطبي ٢٨٩/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٢٧ والوجوه ٣٠٤ والنزهة ١٦٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٤٣ والثوري ٤٣ والطبري ٥٢٥/٧ و ابن كثير ٤٤٩/١ والدرّ ١١٧/٢.

٤ ـ في ك «و قوله» بدل «قول».

٥ ـ كذا في الأشباه ١٢٨ والوجوه ٣٠٤ والنزهة ١٦٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٥٦٧/١٦ والدرّ ٧٥/٤.

٦ ـ يشير إلى قوله تعالى: «كلمة خبيثة كشجرة خبيثة» (إبراهيم ٢٦).

٧ ـ في القرطبي ٢١١/١٢: «فالخبيثات: الزواني، والطيّبات: العفائف، و كذا الطيّبون والطيّبات»، و اختار هذا القول النحّاس أيضا، و هو معنى قول ابن زيد، و ليراجع المعالم ٥٤/٥ والدرّ ٣٦/٥ و ابن‌عبّاس.

باب الخبيث أيضا

على وجهين

أحدهما: الرديء،[١] كقوله: «ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون» (البقرة ٢٦٧).

والثاني: المحرّمات،[٢] كقوله: «و يحرّم عليهم الخبائث» (الأعراف ١٥٧).

باب الخَرْق

على وجهين

أحدهما: الكذب،[٣] كقوله: «و خرقوا له بنين و بنات بغير علم» (الأنعام ١٠١).

والثاني: النقب،[٤] كقوله: «فانطلقا حتّىٰ إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها» (الكهف ٧١).

باب الخلاف

على وجهين

أحدهما: الخلاف بعينه،[٥] كقوله: «و أرجلهم من خلاف» (المائدة ٣٣)، نظيرها في الأعراف (الآية ١٢٤)، و طه (الآية ٧١).

---

١ ـ في ك «الربا»، و هو قول ابن‌عبّاس و علي والبراء بن عازب و غيرهم، كما في الطبري ٥/٥٦٠ والمعالم ١/٢٤٤ والدرّ ١/٣٤٥، و ليراجع الأجناس ٢٧.

٢ ـ في ر «المحريات» والتصحيح من ك، و قاله ابن‌عبّاس، كما في تفسيره والطبري ١٣/١٦٦ والدرّ ٣/١٣٥ و ابن كثير ٢/٢٥٤ والقرطبي ٧/٣٠٠.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن والسدّي و قتادة، كما في تفسير مجاهد ٢٢٠ والطبري ١٢/٨ و ابن كثير ٢/١٦٠ والقرطبي ٧/٥٢ والدرّ ٣/٣٧ والإتقان ١/١١٨، و ليراجع مجاز القرآن ١/٢٠٣.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٢/٢٣٢.

٥ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس و مجازالقرآن ١/٦٤.

والثاني: بمعنى بعد،[١] كقوله: «فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله» (التوبة ٨١)، أي فرح المخلّفون بتخلّفهم بعد ذهاب رسول الله.

باب الخفيف

على وجهين

أحدهما: ضدّ الثقل،[٢] كقوله: «{فلمّا} تغشّاها حملت حملا خفيفا» (الأعراف ١٨٩).

والثاني: غير مثقل،[٣] كقوله: «انفروا خفافا و ثقالا» (التوبة ٤١).

باب الخطيئة

على أربعة أوجه

أحدها: عبادة العجل،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٥٨)، والأعراف (الآية ١٦١):* «نغفر لكم خطاياكم».

والثاني: السيّئة،[٥] كقوله: «و أحاطت به خطيئته» (البقرة ٨١).

والثالث: الشرك،[٦] كقوله: «ممّا خطيئاتهم أُغرقوا {فأدخلوا نارا}» (نوح ٢٥).

---

١ ـ في ك «بمعنى المنافقين»، «كذا في مجاز القرآن ٢٦٤/١ لأبي عبيدة، و ذكره البغوي ١٠٦/٣ عنه أيضا، و هو قول الضحّاك كما في الدرّ ٣٦٥/٣، و اختاره الطبري ٣٩٨/١٤ و ابن كثير ٣٧٦/٢.

٢ ـ في الوجوه ١٦٠: «الخفيف: الهيّن»، و ليراجع ٨٦٧/١.

٣ ـ كذا في ر و في ك «غير بعيل»، و لعلّه «غير مشاغيل»، كما روى البغوي ٨٢/٣ والقرطبي ١٥٠/٨ والسيوطي في الدرّ ٢٤٦/٣ عن الحكم بن عتيبة، و في الوجوه ١٦٠: خفافا يعنى شبّانا.

٤ ـ ليراجع تفسير آية ٥٤ من سورة البقرة. * ـ «نغفر لكم خطيئاتكم».

٥ ـ في ك «الشبيه»، و في المعالم ٦٦/١: «و قيل: السيّئة: الكبيرة»، و روى السيوطي في الدرّ ٨٥/١ عن الحسن أنّه سئل عن قوله: «و أحاطت به خطيئته»، قال: «اقرؤا القرآن، فكلّ آية و عدالله عليها النار فهي الخطيئة».

٦ ـ كذا ذكر القرطبي ٣١١/١٨.

والرابع: الذنب والإثم[١] [الذي يوجب القيام في الدنيا]، كقوله: «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق»، إلى قوله: «كان خِطأ كبيرا»[٢] (الإسراء ٣١).

باب الخلال

على وجهين

أحدهما: الوسط،[٣] كقوله في[٤] التوبة (الآية ٤٧): «(ولأوضعوا) خلالكم»، وقوله: «فجاسوا خلال الديار» (الإسراء ٥).

والثاني: المصادقة،[٥] كقوله: «لابيع فيه ولاخلال» (إبراهيم ٣١).

باب الخزائن

على خمسة أوجه

أحدها: الخراج،[٦] كقوله: «اجعلني علىٰ خزائن الأرض {إنّي حفيظ}» (يوسف ٥٥).

والثاني: المفاتيح،[٧] كقوله: «وإن من شيء إلاّ عندنا خزائنه» (الحجر ٢١)، وقوله: «وما أنتم له بخازنين» (الحجر ٢٢).

والثالث: الرزق،[٨] كقوله: «قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربّي إذا لأمسكتم خشية

---

١ ـ هو قول قتادة كما في الدرّ ١٧٩/٤، و ليراجع ابن كثير ٣٨/٣.

٢ ـ وردت هذه الآية في ك بغير نقصان.

٣ ـ في ك «اوسط»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الوجوه ١٦٤: «منه و بينه».

٤ ـ بالنسختين «كقوله: في الأنعام والتوبة»، ولم ترد هذه الآية في الأنعام، فحذفت اسم سورة الأنعام.

٥ ـ كذا في الوجوه ١٦٤، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و ابن كثير ٥٣٩/٣ والدرّ ٨٥/٤.

٦ ـ كذا في الوجوه ١٥٥ والنزهة ١٦٥/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٥٥ والنزهة ١٦٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس والكلبي كما في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ١٤/١٠، واختاره البغوي ٥١/٤.

٨ ـ قاله عطاء كما في الدرّ ٢٠٤/٤، و ليراجع القرطبي ٣٣٥/١٠.

الإنفاق» (الإسراء ١٠٠).

والرابع: المطر[١].*

والخامس: {النبات}،[٢] كقوله: «و لله خزائن السموات والأرض» (المنافقون ٧)، خزائن السموات: بالمطر، و خزائن الأرض: بالنبات[٣].

باب الخُلُق

على وجهين

أحدهما: الكذب {والعادة}،[٤] كقوله: «إن هذا إلاّ خلق الأولين» (الشعراء ١٣٧).

والثاني: الدين،[٥] كقوله: «و إنَّك لعلىٰ خلق عظيم» (القلم ٤).

---

١ ـ ذكرهما الدامغاني في الوجوه و ابن الجوزي في النزهة ١٦٥/١، و هما قولا ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

* ـ شاهده قوله تعالى: «أم عندهم خزائن ربّك» الطور: ٣٧، لاحظ الوجوه والنظائر للدامغاني (٣١٠).

٢ ـ ذكرهما الدامغاني في الوجوه و ابن الجوزي في النزهة ١٦٥/١، و هما قولا ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٣ ـ في ك «ولكن المنافقين له اية خزائن السموات بالمطروله خزائن الارض بالنبات».

٤ ـ هما قولان، أوّلهما: «الكذب»، و هو لمجاهد كما في تفسيره ٤٦٤ والدرّ ٩٢/٥، والثاني: «العادة»، و هو للفرّاء كما في القرطبي ١٢٥/١٣، و في الوجوه ١٦٣ والنزهة ١٧٤/١: «التخرّص والكذب»، و ليراجع التأويل ٥٠٦.

٥ ـ كذا في الوجوه والنزهة ١٧٥/١، و به قال مجاهد و ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير، كما في الدرّ ٢٥١/٦ والقرطبي ٢٢٧/١٨ والمعالم ١٠٨/٧.

كتاب الدال

هي ثمانية أبواب

[الدين. الدعاء. الدوابّ. الدرجة. الدائر. الدار. الدابر. الدكّ.]

الأوّل منها:

باب الدِّين

{وهو} على[1] ثمانية أوجه

أحدها: الحساب،[2] كقوله: «مالك يوم الدين» (الفاتحة ٤)، وقوله: «يومئذ يوفّيهم الله دينهم الحقّ» (النور ٢٥)، وقوله: «هذا يوم الدين» في الصافّات[3] (الآية ٢٠)، و فيها: «لمدينون» (الآية ٥٣)، وقوله: «إن كنتم غير مدينين» (الواقعة ٨٦)، وقوله: «و كنّا نكذّب

---

١ ـ في ر «وهى» خطأ والتصحيح من المحقّق.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٣٣ والوجوه ١٧٨ والنزهة ١٨٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن مسعود والسدّي، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٥٦/١ والمعالم ١٩/١ و ابن كثير ١٢٥/١ والدرّ ١٤/١ والإتقان ١٤٥/١، و به قال أبو عبيدة في مجازالقرآن ٢٣/١.

٣ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

بيوم الدين» (المدّثّر ٤٦)، (و قوله): «يصلونها يوم الدين» (الانفطار ١٥)، [و قوله]: «وما أدراك ما يوم الدين. ثمّ ما أدراك ما يوم الدين» (الانفطار ١٧، ١٨)، وقوله: «الذين يكذّبون بيوم الدين» (المطفّفين ١١).

والثاني: التوحيد،[١] كقوله: «إنّ الدين عند الله الإسلام» (آل عمران ١٩)، وقوله: «فاعبد الله مخلصا له الدين» (الزمر ٢)، «ألا لله الدين الخالص» (الزمر ٣)، وقوله: «قل إنّي اُمرت أن أعبدالله مخلصا له الدين» (الزمر ١١).

والثالث: الكفر،[٢] كقوله [في آل عمران] (الآية ٨٤): «و من يبتغِ غير الإسلام دينا».

والرابع: الدين بعينه الذي ديّن الله الناس عليه،[٣] كقوله [في المائدة][٤] (الآية ٣): «{اليوم} أكملت لكم دينكم [وأتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم إلاسلام دينا]»، و قوله في التوبة (الآية ٣٣)، والفتح (الآية ٢٨)، والصفّ (الآية ٩): «{هو الذي} أرسل رسوله بالهدىٰ و دين الحقّ»، حيث كان[٥].

والخامس: العيد،[٦] كقوله: «و ذرالذين اتّخذوا دينهم لهوا و لعبا {و غرّتهم الحيٰوة الدنيا}» (الأنعام ٧٠).

والسادس: الخضوع[٧] كقوله: «{ولا} يدينون دين الحقّ» (التوبة ٢٩).

والسابع: الحكم،[٨] كقوله: «ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك» (يوسف ٧٦)، و قوله [في

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٣٣ والوجوه ١٧٨ والنزهة ١٨٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير، كما في الطبري ٢٧٥/٦ و ابن كثير ٣١٤/١ والدرّ ١٢/٢.

٢ ـ ليراجع المعالم ٣١٥/١.

٣ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ١٣٤، و قال الدامغاني في الوجوه ١٧٨ مثله، و في النزهة ١٨٦/١: «الإسلام».

٤ ـ بعده في ك «والروم»، ولم ترد الآية المذكورة في تلك السورة.

٥ ـ في ك «حيث جاء» بدل «حيث كان».

٦ ـ في ر «اللعب» والتغيير من ك، و ذكره البغوي ١٩٤/٢ بغير اسم القائل.

٧ ـ في تفسير ابن‌عبّاس في قوله: «لا يدينون» الآية، قال: لايخضعون لله بالتوحيد، و ليراجع المعالم ٦٤/٣.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٣٣ والوجوه ١٧٨ والنزهة ١٨٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والكلبي و قتادة والسدّي وغيرهم، كما في الطبري ١٨٨/١٦ والقرطبي ٢٣٨/٩ و ابن كثير ٤٨٥/٢ والدرّ ٢٧/٤.

النور] (الآية ٢): «[و] لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله».

والثامن: الملّة،[١] كقوله في يوسف (الآية ٤٠): «ذلك الدين القيّم»، وقوله: «و ذلك دين القيّمة» (البيّنة ٥).

باب الدعاء

على خمسة أوجه

أحدها: الاستعانة،[٢] كقوله: «وادعوا شهدائكم من دون الله» (البقرة ٢٢)، [و] في موضعين: «وادعوا من استطعتم من دون الله [إن كنتم]» (يونس ٣٨، و هود ١٣)، وقوله: «و قال فرعون ذروني أقتل موسىٰ و ليَدعُ ربّه» (غافر ٢٦).

والثاني: السؤال،[٣] كقوله: «قالوا ادع لنا ربّك» في البقرة[٤] في المواضع الأربعة (الآية ٦١،* ٦٨، ٦٩، ٧٠)، وقوله: «قالوا يا موسىٰ ادع لنا ربّك بما عهد عندك» (الأعراف ١٣٤)، و مثله في الأعراف (الآية ٥٥): «ادعوا ربّكم»، [و قوله]: «وادعوه خوفا و طمعا» (الأعراف ٥٦)، وقوله: «و يدعوننا رغبا و رهبا» (الأنبياء ٩٠)، وقوله: «ادعوني أستجب لكم» (غافر ٦٠).

والثالث: العبادة،[٥] كقوله: «قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرّنا»[٦] (الأنعام ٧١)، وقوله: «ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرّك» (يونس ١٠٦)، وقوله: «ولا تدع مع الله

---

١ ـ و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٣٤، و قال الدامغاني في الوجوه ١٧٩ و ابن الجوزي في النزهة ١٨٧/١ مثله.

٢ ـ كذا في التصاريف ٣٢٦، و رواه ابن كثير ٥٨/١ عن السدّي، و هو قول ابن‌عبّاس، كما في تفسيره والطبري ٣٧٦/١ والدرّ ٣٥/١، و في الأشباه ٢٨٧ والوجوه ١٧٤ والنزهة ١٨٣/١: «الاستغاثة».

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٨٧ والتصاريف ٣٢٧ والوجوه ١٧٤ والنزهة ١٨٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ ورد اسم السورة في ر قبل الآية والتغيير من ك. * ـ «فادع لنا ربّك».

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٨٦ والتصاريف ٣٢٥ والوجوه ١٧٣ والنزهة ١٨٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١١٦/١، و ليراجع الطبري ٤٥٠/١١ والقرطبي ٣٨٨/٨.

٦ ـ بعدها في ك «ولا ينفعنا» سهوا.

إلها آخر» في الشعراء (الآية ٢١٣)،* والقصص (الآية ٨٨)، و في الفرقان (الآية ٥٥): «ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرّهم».

والرابع: النداء،[١] كقوله: «يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده» (الإسراء ٥٢)، و في القمر[٢] (الآية ٦): «يوم يدع الداع».

والخامس: القول،[٣] كقوله: «فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا» في الأعراف (الآية ٤)، وقوله: «و آخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين» (يونس ١٠)، [و قوله]: «فما زالت تلك دعواهم» (الأنبياء ١٥).

باب الدوابّ

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخليقة من [بني] عبدالدار من المشركين،[٤] كقوله: «إنّ شرّ الدواب عندالله الصمّ البكم الذين لايعقلون» (الأنفال ٢٢).

والثاني: الخليقة و هم اليهود،[٥] كقوله: «إن شرّ الدوابّ عندالله الذين كفروا فهم لايؤمنون» (الأنفال ٥٥).

---

* ـ «فلا تدع مع الله إلٰها آخر».

١ ـ هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٨٦، و قال ابن سلاّم والدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ٣٢٦ والوجوه ١٧٤ والنزهة ١٨٢/١، و لينظر المفردات للراغب ١٦٩.

٢ ـ في ر «البقرة» مكان «القمر» سهوا والتصحيح من ك.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٨٥ والتصاريف ٣٢٥ والوجوه ١٧٣ والنزهة ١٨٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع مجازالقرآن ٢١٠/١.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد الذي جاء في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٦٠ والمعالم ١٧/٣ والقرطبي ٣٨٨/٧ و ابن كثير ٢٩٧/٢ والدرّ ١٧٦/٣ باختلاف يسير من الألفاظ.

٥ ـ في ك «الخليقة و هي واليهود»، و روى البغوي ٣٥/٣ عن الكلبي و مقاتل، قالا: «يعني يهود بني قريظة منهم كعب‌بن الأشرف و أصحابه»، و ليراجع الدرّ ١٩١/٣.

والثالث: الدوابّ بعينها،[١] كقوله: «ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك علىٰ ظهرها من دابّة» (فاطر ٤٥)، وقوله: «و بثّ فيها من كلّ دابّة {و تصريف الرياح}» (البقرة ١٦٤)، وقوله: «ومن الناس والدوابّ والأنعام مختلف ألوانه» (فاطر ٢٨).

باب الدرجة

على ثلاثة أوجه

أحدها: الفضيلة،[٢] كقوله: «وللرجال عليهنّ درجة» (البقرة ٢٢٨)، وقوله:[٣] «والذين أوتوا العلم درجات» (المجادلة ١١)، وقوله: «و فضّل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما. درجات منه و مغفرة و رحمة»[٤] (النساء ٩٦).

والثاني: درجات الجنّة،[٥] كقوله: «لهم درجات عند ربّهم و مغفرة و رزق كريم» (الأنفال ٤)، وقوله: «فأولئك لهم الدرجات العلىٰ» (طه ٧٥).

والثالث: السموات،[٦] كقوله: «رفيع الدرجات ذوالعرش» (غافر ١٥).

---

١ ـ و في الوجوه ١٧٠ والنزهة ١٧٩/١: «جميع ما دبّ على الأرض».

٢ ـ كذا قال ابن قتيبة في المشكل ٧٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٥٣٢/٤ و ابن كثير ٢٧١/١.

٣ ـ في ر «كقوله:» والتغيير من ك.

٤ ـ في ك «فضل الله المجاهدين باموالهم و انفسهم على القاعدين درجة» (النساء ٩٥) مكان الآية الموجودة في النصّ.

٥ ـ كذا روى الطبري ٣٩٠/١٣ عن ابن محيرز والبغوي ٦/٣ عن عطاء و نسبه ابن كثير ٢٨٢/٣ والسيوطي في الدرّ ١٦٣/٣ إلى الضحّاك.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس والكلبي و سعيد بن جبير كما في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٢٩٩/١٥.

باب الدائر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الشدة،[١] كقوله: «يقولون نخشىٰ أن تصيبنا دائرة» (المائدة ٥٢).

والثاني: المنقلب،[٢] كقوله: «و يتربّص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء» (التوبة ٩٨)، نظيرها في الفتح (الآية ٦).

والثالث: أحد[٣] كقوله: «{ربّ} لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارا» (نوح ٢٦).

باب الدار

على ثمانية أوجه

أحدها: الجنّة[٤] كقوله: «و لدار الآخرة خير للذين اتّقوا» (الأنعام ٣٢)، نظيرها في الأعراف (الآية ١٦٩)، و يوسف[٥] (الآية ١٠٩)، والنحل (الآية ٣٠).

والثاني: جهنّم،[٦] كقوله في الرعد (الآية ٢٥)، والمؤمن (الآية ٥٢): «ولهم سوءالدار».

والثالث: مصر،[٧] كقوله: «سأريكم دارالفاسقين» (الأعراف ١٤٥)، يعني مصر، و قيل: البحر،[٨] و قيل: مكّة،[٩] و قيل: جهنّم.[١٠]

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى البغوي ٥٢/٢ عنه، قال: «نخشى أن لا يتمّ امر محمّد، فيدورالأمر علينا».

٢ ـ هو قول يمان بن رباب كما في المعالم ١١٣/٣، و ليراجع القرطبي ٢٣٤/٨.

٣ ـ في ر «تاخذ» و في ك «أهل احد» والصحيح ما أُثبت، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه ابن كثير ٤٢٧/٤ والسيوطي في الدرّ ٢٧٠/٦ إلى الضحّاك، واختاره ابن قتيبة في المشكل ١٨٢/٢.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٧٧ والنزهة ١٨١/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٥ ـ بالنسختين «يونس» والآية المذكورة لم ترد في هذه السورة و هو سهوالكاتبين والتصحيح من المحقّق.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٧٧ و ابن الجوزي في النزهة ١٨١/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و في تفسير ابن‌عبّاس: «سوءالدار»، أي النار.

٧ ـ هو قول قتادة و سعيد بن جبير كما في القرطبي ٢٨٢/٧ والدرّ ١٢٧/٣، و نسبه البغوي ٢٣٧/٢ إلى عطيّة العوفي، و ليراجع الطبري ١١١/١٣.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٩ ـ و روى البغوي ٢٣٧/٢ والقرطبي ٢٨٢/٧ والخازن ١٣٢/٢ عن الكلبي، قال: «منازل عاد و ثمود».

١٠ ـ قاله الحسن و عطاء و مجاهد، كما في الطبري ١١١/١٣ والمعالم ٢٣٧/٢ والقرطبي ٢٨٢/٧ والدرّ ١٢٦/٣.

والرابع: مكّة،[١] كقوله: «أو تحلّ قريبا من دارهم حتّىٰ يأتي وعدالله» (الرعد ٣١).

والخامس: المدينة،[٢] كقوله: «[فأصبحوا] في دارهم جاثمين» في الأعراف (الآية ٧٨، ٩١).

والسادس: معسكرهم،[٣] كقوله: في هود (الآية ٦٨، ٩٤):* «و أخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم [جاثمين]».

والسابع: البدر،[٤] كقوله: «وأحلّوا قومهم دارالبوار» (إبراهيم ٢٨) (وقيل): [جهنّم][٥].

والثامن: الدار بعينها،[٦] كقوله: «فخسفنا به و بداره الأرض» (القصص ٨١).

باب الدابر

على خمسة أوجه

أحدها: آخر،[٧] كقوله: «فقطع دابر القوم الذين ظلموا {والحمد لله ربّ العالمين}» (الأنعام ٤٥)، وقوله: «و قطعنا دابرالذين كذّبوا بآياتنا» (الأعراف ٧٢)، وقوله: «{أنّ} دابر هؤلاء مقطوع مصبحين» (الحجر ٦٦).

والثاني: الظهر،[٨] كقوله: «و من يولّهم يومئذ دبره» (الأنفال ١٦).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و في الوجوه ١٧٧ والنزهة ١٨١/١: «المدينة».

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥٤٥/١٢ والقرطبي ٢٤٢/٧، و في الوجوه ١٧٧ والنزهة ١٨١/١: الدار: المنزل.

٣ ـ كذا بالكتاب، و في الوجوه ١٧٧: «منازلهم».

* ـ «وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين».

٤ ـ في ر «البدل» والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و روى القرطبي ٣٦٥/٩ عن علي و مجاهد، قالا: «يوم بدر».

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٧٧ و ابن الجوزي في النزهة ١٨١/١، و هو قول ابن زيد كما في القرطبي ٣٦٥/٩.

٦ ـ ليراجع اللسان ١٠٣٢/١.

٧ ـ في ر «اخذ» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول أبي عبيدة كما في مجاز القرآن ١٩٢/١، واختاره ابن قتيبة في المشكل ١٦٤/١ والطبري في تفسيره ٣٦٤/١١، و في الوجوه ١٧١: «آخرهم و أصلهم و غابرهم».

٨ ـ في ر «الظهر» والتغيير من ك، ذكره الدامغاني في الوجوه ١٧١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع

والثالث: المنهزمون،[١] كقوله: «و إن يقاتلوكم يولّوكم الأدبار {ثمّ لاينصرون}» (آل‌عمران ١١١)، وقوله: «ثمّ ولّيتم مدبرين» (التوبة ٢٥)، نظيرها في الحشر (الآية ١٢).

والرابع: الخلف،[٢] كقوله: «و من الليل فسبّحه و أدبار السجود» (ق ٤٠). [و يعني خلف صلاة المغرب ركعتي سنّة]، وقوله: «و إدبار النجوم» (الطور ٤٩)، و هي وقت الصبح،[٣] و أراد به ركعتي الفجر[٤].

والخامس: ذهب،[٥] كقوله: «والليل إذا أدبر» (المدّثّر ٣٣).

باب الدكّ

على وجهين

أحدهما: الكسر،[٦] كقوله: «و حُملت الأرض والجبال فدكّتا دكّة واحدة» (الحاقّة ١٤).

والثاني: الزلزلة،[٧] كقوله: «كلّا إذا دكّت الأرض دكّا دكّا» (الفجر ٢١)، أي[٨] «إذا زلزلت الأرض زلزالها» (الزلزلة ١).

← الطبري ١٣/٤٣٥ والقرطبي ٧/ ٣٨٠ والدرّ ٣/١٧٣.

١ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ١٤/١٧٩ والدرّ ٣/٢٢٦.

٢ ـ كذا في الوجوه ١٧١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والحسن وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٦١٣ والدرّ ٦/١١٠ والقرطبي ١٧/٢٦.

٣ ـ في ك «و هو» مكان «و هي».

٤ ـ هو قول الضحّاك كما في المعالم ٦/٢١٢.

٥ ـ كذا في الوجوه ١٧٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٧/١٤٨ والقرطبي ١٩/٨٤ والدرّ ٦/٢٨٥.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ٧/١١٩، و في الدرّ ٦/٢٦٠ عن نافع بن الأزرق عن ابن‌عبّاس، قال: زلزلة شديدة عندالنفخة.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٦/٣٤٩ و ٢٦٠.

٨ ـ في ك «يعني» مكان «أي».

كتاب الذال

هي على خمسة أبواب

[الذكر. الذلول. الذنوب. الذرا. الذكر والأُنثى.]

{الأوّل منها}:

باب الذِّكر

على[1] تسعة عشر وجها

أحدها: الحفظ،[2] كقوله: «اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم» في الموضعين (البقرة ٤٠، ٤٧)، و قوله: «واذكروا ما فيه لعلّكم تتّقون» (البقرة ٦٣)، وقوله: «واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب» (البقرة ٢٣١)، و في آل عمران (الآية ١٠٣)، والمائدة (الآية ٧،

---

١ ـ في ر «لها» والتغيير من ك.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٥٩ والوجوه ١٨١ والنزهة ١٩٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٣٣١/١ والإتقان ١٤٤/١.

١١٠):* «واذكروا نعمة الله عليكم»، [و قوله]: «اذكر نعمتي عليك و علىٰ والدتك».

والثاني: الطاعة،[١] كقوله: «فاذكرونى أذكركم» (البقرة ١٥٢).

والثالث: الذكر باللسان:[٢] «واذكروه كما هديٰكم» (البقرة ١٩٨)، وقوله: «فاذكروا الله قياما و قعودا» في آل عمران (الآية ١٩١)،** والنساء (الآية ١٠٣).

والرابع: {الذكر} بالقلب،[٣] كقوله: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله [فاستغفروا لذنوبهم]»[٤] (آل عمران ١٣٥).

والخامس: صلاة الجمعة،[٥] كقوله: «فاسعوا إلىٰ ذكر الله [و ذروا البيع]» (الجمعة ٩).

والسادس: ذكر المخلوق،[٦] كقوله: «اذكرني عند ربّك» في يوسف (الآية ٤٢)، و في مريم (الآية ٤١): «واذكر في الكتاب إبراهيم»، «موسى»[٧]، و «إسماعيل» و[٨] «ادريس»[٩] {عليه السلام}.

---

* ـ «اذكر نعمتى عليك وعلى والدتك».

١ ـ كذا في التصاريف ١٥٨ والوجوه ١٨٠ والنزهة ١٩٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير، كما في المعالم ١٠٧/١ والطبري ٢١١/٣ و ابن كثير ١٩٦/١ والقرطبي ١٧١/٢ والسيوطي في الدرّ ١٤٨/١، و رفعه أبوالشيخ والديلمي إلى الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ١٤٨/١.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٥٨ والوجوه ١٨٠ والنزهة ١٩٠/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه القرطبي ٢١٠/٤ إلى مقاتل.

** ـ «الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً».

٣ ـ كذا في الوجوه ١٥٨ والنزهة ١٩٠/١، و هو قول ابن سلاّم كما في التصاريف ١٥٨، و ليراجع الدرّ ٧٧/٢.

٤ ـ في ك «واستغفروا ذنوبهم» سهوا والتصحيح من القرآن الكريم.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٦٣ والوجوه ١٨٣ والنزهة ١٩٣/١، و في تفسير ابن‌عبّاس: خطبة الإمام والصلاة معه، و ليراجع الزمخشري ١٠٦/٤ والقرطبي ١٠٧/١٨.

٦ ـ ذكره ابن سلاّم والدامغاني و ابن الجوزي باختلاف يسير من الألفاظ، ليراجع التصاريف ١٥٩ والوجوه ١٨١ والنزهة ١٩٠/١، و لينظر تفسير مجاهد ٣١٦ والطبري ١٠٩/١٦.

٧ ـ و هي آية من سورة مريم ٥١، و بدايتها «واذكر في الكتاب موسىٰ».

٨ ـ أيضا من سورة مريم رقم ٥٤، و بدايتها «واذكر في الكتاب إسماعيل»

٩ ـ أيضا من سورة مريم رقم ٥٦، و بدايتها «واذكر فى الكتاب إدريس».

والسابع: البيان،[١] كقوله: «أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربّكم» (الأعراف ٦٣).

والثامن: التوراة،[٢] كقوله في النحل (الآية ٤٣)، والأنبياء (الآية ٧): «فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون»[٣].

والتاسع: الخبر،[٤] كقوله: «قل سأتلوا عليكم منه ذكرا» (الكهف ٨٣)، وقوله: «هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي» (الأنبياء ٢٤).

والعاشر: القرآن،[٥] كقوله: «ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدث» في الأنبياء (الآية ٢)، والشعراء (الآية ٥)،* وقوله: «أفنضرب عنكم الذكر صفحا» (الزخرف ٥)، وقوله: «و هذا ذكر مبارك أنزلناه [أفأنتم له منكرون]» (الأنبياء ٥٠).

والحادي عشر: الشرف،[٦] كقوله: «لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون» (الأنبياء ١٠)، وقوله: «بل آتيناهم بذكرهم» (المؤمنون ٧١)، وقوله: «و إنَّه لذكر لك و لقومك» (الزخرف ٤٤)، و قوله: «ص والقرآن ذى الذكر» (ص ١)، أي ذي الشرف.

والثاني عشر: العيب،[٧] كقوله: «قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم» (الأنبياء ٦٠).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٦٢ والوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩٢/١، و هو قول السدّي كما في الدرّ ٩٥/٣.

٢ ـ في ك «أهل التوراة»، كذا في الوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩٢/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره والدرّ ١١٩/٤ والتصاريف ١٦٢، و أيضا قول قتادة، ليراجع التصاريف ١٦٢.

٣ ـ بعدها في ك «فيهما» كجزء الآية و هو سهو الكاتب.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٦٠ والوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩١/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ١٨٦/١.

٥ ـ كذا في الوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩٢/١، و هو قول قتادة كما في التصاريف ١٦١ والدرّ ٣١٤/٤، و ليراجع المعالم ٢٣٣/٤.

* ـ «و ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث».

٦ ـ كذا في التصاريف ١٦٠ والوجوه ١٨١ والنزهة ١٩٢/١، و به قال الثوري في تفسيره ١٥٧ و ابن قتيبة في المشكل ١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والسدّي كما في ابن كثير ١٧٤/٣ والدرّ ٣١٤/٤ والإتقان ١١٩/١ والشوكاني ٣٩٠/٣.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٢٠/٢، و ليراجع النزهة ١٩٢/١.

والثالث عشر: اللوح المحفوظ،[١] كقوله: «و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر» (الأنبياء ١٠٥).

والرابع عشر: الصلوات الخمس،[٢] كقوله: «رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكرالله» (النور ٣٧)، وقوله: «فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علّمكم» (البقرة ٢٣٩)، وقوله: «لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكرالله» (المنافقون ٩).

والخامس عشر: صلاة العصر،[٣] كقوله تعالى: «إنّي أحببت حبّ الخير عن ذكر ربّي» (ص ٣٢).

والسادس عشر: التفكّر،[٤] كقوله: «إن هو إلاّ ذكر [للعالمين]» (يوسف ١٠٤)، و (ص ٨٧)، و نظيرها في التكوير[٥] (الآية ٢٧).

والسابع عشر: الوحي،[٦] كقوله: «فالتاليات ذكرا» (الصافّات ٣)، وقوله: «أأنزل عليه الذكر من بيننا {بل هم في شكّ من ذكري}» (ص ٨)، وقوله: «فالملقيات ذكرا» (المرسلات ٥).

والثامن عشر: النبي صلّى الله عليه وسلّم،[٧] كقوله: «وما هو إلاّ ذكر للعالمين» (القلم ٥٢).

---

١ ـ كذا في الوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩٣/١، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٦٢ و ابن كثير ٢٠١/٢ عن مجاهد، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الثوري، ليراجع تفسيره ١٦٥.

٢ ـ في ر «الصلوة الخمس» والتصحيح من ك، كذا في التصاريف ١٦٣ والوجوه ١٨٣ والنزهة ١٩٣/١، و قاله ابن‌عبّاس و عطاء والضحّاك كما في ابن كثير ٢٩٥/٣ والدرّ ٥٢/٥.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٨٣ والنزهة ١٩٣/١، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٦٣ عن سليمان، و به قال قتادة كما في الدرّ ٣٠٩/٥.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٨٣، و قاله ابن سلاّم في التصاريف ١٦٣، و هو اختيار الطبري ٢٨٥/١٦ والقرطبي ٢٧٣/٩.

٥ ـ في ر «يس» والتغيير من ك.

٦ ـ كذا في التصاريف ١٦١ والوجوه ١٨٢ والنزهة ١٩١/١، و هو معنى قول أبي صالح، ليراجع الدرّ ٢٧٠/٥، و لينظر القرطبي ٦٢/١٥.

٧ ـ ذكره القرطبي ٢٥٦/١٨ بغير اسم القائل، و ليراجع الوجوه ١٨٣ والنزهة ١٩٤/١.

والتاسع عشر: الوعظ،[١] كقوله: «فلمّا نسوا ما ذكّروا به»، {و هذا} في المائدة (الآية ١٣)،* والأنعام (الآية ٤٤)، والأعراف (الآية ١٦٥)،[٢] وقوله: «فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد» (ق ٤٥)، [و قوله]: «و ذكّر فإنّ الذكرىٰ تنفع المؤمنين» (الذاريات ٥٥)، وقوله: «فذكّر إنّما أنت مذكّر» (الغاشية ٢١).

باب الذَّلول

على وجهين

أحدهما: [البقرة]،[٣] كقوله {في البقرة} (الآية ٧١): «{قال إنّه يقول} إنّها بقرة لاذلول تثير الأرض».

والثاني: [الأرض] المذلّلة العامرة،[٤] كقوله: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا» (الملك ١٥).

باب الذنوب

على أربعة أوجه

أحدها: التكذيب،[٥] كقوله في آل عمران (الآية ١١)، والمؤمن[٦] (الآية ٢١): «فأخذهم الله بذنوبهم»، وقوله: «فأهلكناهم بذنوبهم [و أنشأنا]» (الأنعام ٦).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٥٩ والوجوه ١٨١ والنزهة ١٩١/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

* ـ «ونسوا حظّاً ممّا ذكّروا به». ٢ ـ ورد اسماء السور في ك قبل الآية.

٣ ـ في ر «احد هما في البقرة كقوله:» و في ك «أحدهما البقرة كقوله»، والترتيب الجديد من المحقّق، و يريد به المصنّف البقرة التي يذلّلها العمل.

٤ ـ في ك «الأرض المذل لله العامرة» و في ر «المذللة العامرة» والصحيح ما أُثبت، و ليراجع القرطبي ٢١٤/١٨.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٢٣/٦ والخازن ٢١٩/١.

٦ ـ في ك «المؤمنين» سهوا.

والثاني: الذنوب سوى الشرك،[١] كقوله: «و من يغفر الذنوب إلاّ الله» (آل عمران ١٣٥)، وقوله: «إنَّ الله يغفر الذنوب جميعا» (الزمر ٥٣).

والثالث: الشرك و غير الشرك،[٢] كقوله في نوح (الآية ٤): «يغفر لكم من ذنوبكم {و يؤخّركم}».

والرابع: العذاب،[٣] كقوله و هو بنصب الذال:[٤] «ذنوبا مثل ذَنوب أصحابهم» (الذاريات ٥٩).

باب الذرا[٥]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الترك،[٦] كقوله: «و ذروا ما بقي من الربوا [إن كنتم مؤمنين]» (البقرة ٢٧٨)، و في الأعراف (الآية ٧٣)، و هود (الآية ٦٤): «هذه ناقة الله لكم آية فذروها»، وقوله: «فذرهم» [في المؤمنون] (الآية ٥٤)، و «ذرهم» في الحجر (الآية ٣)، والزخرف (الآية ٨٣)،* والطور (الآية ٤٥)،** والمعارج (الآية ٤٢).***

والثاني: النسف،[٧] كقوله: «تذروه الرياح» (الكهف ٤٥)، وقوله: «والذاريات ذروا»[٨]

---

١ ـ ليراجع الطبري ٢١٧/٧.

٢ ـ ليراجع القرطبي ٢٩٩/١٨ والمعالم ١٢٧/٧.

٣ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و نسبه السيوطي في الدرّ ١١٦/٦ إلى طلحة بن عمر، و ليراجع ابن كثير ٢٣٨/٤ والقرطبي ٥٨/١٧.

٤ ـ في ك «و هو نصب الذال كقوله:».

٥ ـ في ر «باب الذرو» والصحيح «الذرا» كما أُثبت، و قد مزج المؤلّف مادّتين في هذا الباب، و هما «ذرا» و «وذر».

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الطبري ٢٢/٦.

* ـ «فذرهم»، وكلّها مع «ذرني» في الوجه الثالث أفعال أمر من مادّة (وذر).

** ـ «فذرهم»، وكلّها مع «ذرني» في الوجه الثالث أفعال أمر من مادّة (وذر).

*** ـ «فذرهم»، وكلّها مع «ذرني» في الوجه الثالث أفعال أمر من مادّة (وذر).

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٨٠، و هو قول ابن قتيبة، كما في المشكل ٢٦٨/١ والمعالم ١٧٤/٤ والقرطبي ٤١٣/١٠.

٨ ـ و في ك «والثاني: منع التعرض كقوله في الأعراف (الآية ٧٣) و هود (الاية ٦٤): «هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل»، وقوله: «والذاريات» (الذاريات ١).

(الذاريات ١).

والثالث: الخلف،[١] كقوله: «ذرني و من خلقت {وحيدا}» (المدّثّر ١١)، أي خلفي، نظيرها في القلم (الآية ٤٤).

باب الذكر والأُنثى

على أربعة[٢] أوجه

أحدها: الرجل والمرأة،[٣] كقوله: «لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أُنثىٰ بعضكم من بعض» (آل عمران ١٩٥)، و في النساء (الآية ١٢٤)،* والنحل (الآية ٩٧)،** والمؤمن (الآية ٤٠): «{و من عمل} صالحا من ذكر أو أُنثىٰ و هو مؤمن».

والثاني: الابن والابنة،[٤] كقوله: «[يوصيكم الله في أولادكم] للذكر مثل حظّ الأُنثيين» (النساء ١١)، وقوله: «يهب لمن يشاء إناثا و يهب لمن يشآء الذكور» (الشورى ٤٩).

والثالث[٥] آدم و حوّاء {عليهما السلام،[٦] كقوله:} «يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكر و أُنثىٰ {و جعلناكم شعوبا» (الحجرات ١٣)، وقوله: «وما خلق الذكر والأُنثىٰ إنّ سعيكم لشتّىٰ}» (الليل ٣).

والرابع[٧]: عكرمة بن أبي جهل و جويرة،[٨] {كقوله: «فجعل} منه الزوجين الذكر والأُنثىٰ» (القيامة ٣٩).

---

١ ـ في ر «الخلق» سهوا والتصحيح من ك، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣١٧، و ليراجع القرطبي ٧٠/١٩.

٢ ـ في ك الخمسة «بدل» أربعة خطأ.

٣ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس فليراجع.

* ـ «ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أُنثى وهو مؤمن».

** ـ «من عمل صالحاً من ذكر أو أُنثىٰ وهو مؤمن».

٤ ـ في ك «الابن والبنت»، و به قال ابن‌عبّاس، و ليراجع القرطبي ٤٨/١٦.

٥ ـ في ك «والرابع» سهوا.

٦ ـ ذكره البغوي ٢١١/٧ عن مقاتل والكلبي، و به قال ابن‌عبّاس والحسن، ليراجع القرطبي ٨٢/٢٠.

٧ ـ في ك «والخامس» سهوا.

٨ ـ في ك «عكرمة بن أبي جهل و إخوته»، و كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس.

كتاب الراء

و هو على ثلاثة و ثلاثين بابا[1]

[الرحيم. الربّ. الريب. الرزق. الرجوع. الرعد. الركوع. الرؤية. الرجز. الرحمة. الروح. روح القدس. الرسول. الرسل. الرقاب. الرؤوس. الرضا. الرضوان. الرجال. الرجلين. الرجل. الرجاء. الرشد. الرشيد. الرجيم. الرقيب. الرجس. الريح. الرهط. الركض. الرميم. الروح. الريحان].

{الأوّل منها}:

[باب] الرحيم

و هو على أربعة أوجه

أحدها: الراحم،[2] كقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» (الفاتحة ١)، وقوله: «بالمؤمنين

---

١ ـ في ر «و هو خمسة و ثلاثون بابا» خطأ، لأنّ عدد الأبواب الواردة في كتاب الراء هو ثلاثة و ثلاثون والتصحيح من ك.

٢ ـ في ك «الرحيم»، و قاله أبو عبيدة كما في مجاز القرآن ٢١/١، و ليراجع اللسان ١١٤٣/١.

رؤوف رحيم» (التوبة ١٢٨)، وقوله: «إنّ الله بالناس لرؤف رحيم» (البقرة ١٤٣)، وقوله: «إنّ الله كان بكم رحيما» في الأحزاب (الآية ٥)،* والنساء (الآية ٢٩).

والثاني: المنعم،[١] كقوله: «إنّه هو التوّاب الرحيم» في البقرة[٢] (الآية ٣٧، ٥٤)، والحجرات (الآية ١٢).**

والثالث: رحيم بكم حين رخّص عليكم الرخص،[٣] كقوله في البقرة (الآية ١٧٣)، والمائدة (الآية ٣)، والأنعام (الآية ١٤٥)، والنحل (الآية ١١٥): «فمن اضطرّ غير باغ ولاعاد فإنّ الله غفور رحيم»، «إنّ ربّك غفور رحيم».[٤]

والرابع: رحيم بكم إذا متّم،[٥] كقوله: «و كان الله غفورا رحيما» (النساء ٩٦ و غيرها من سور أُخرى).

باب الربّ

على أربعة أوجه

أحدها: الله عزّوجلّ،[٦] كقوله: «الحمد لله ربّ العالمين» (الفاتحة ٢)، وقوله: «ربّنا تقبّل منّا» (البقرة ١٢٧)، {وقوله:} «ربّنا واجعلنا مسلمين لك» (البقرة ١٢٨)، «ربّنا وابعث فيهم» (البقرة ١٢٩)، «ربّنا آتنا في الدنيا {حسنة}» (البقرة ٢٠١)، «ربّنا لا تؤاخذنا» (البقرة ٢٨٦)،

---

* ـ «وكان الله غفوراً رحيماً».

١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٢ ـ بعدها في ر «المؤمن»، ولم ترد الآية المذكورة في سورة المؤمن فحذفتها.

** ـ «إنّ الله توّاب رحيم».

٣ ـ في ر «حين نقص عليكم الرخص» و في ك «بعض»، وهي غير واضحة والتصحيح من تفسير ابن‌عبّاس. و هو أيضا قول سعيد بن جبير كما في ابن كثير ٢٠٦/١.

٤ ـ في ك «كقوله في البقرة والمائدة والأنعام والنحل»: «فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد فإنّ ربّك غفور رحيم» (الأنعام ١٤٥)، «ولا عاد فلا إثم عليه إنّ الله غفور رحيم» (البقرة ١٧٣)، قوله: «غير باغ ولا عاد» (البقرة ١٧٣ و غيرها من سور أُخرى).

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٦ ـ في ك «الله تعلى».

«ربّنا ولا تحمل علينا [إصرا]» (البقرة ٢٨٦)، «{ربّنا ولا تحمّلنا}» (البقرة ٢٣٦)، «ربّنا لا تزغ قلوبنا» (آل عمران ٨)، «ربّنا إنّك جامع الناس» (آل عمران ٩)، «ربّنا آمنّا بما أنزلت» (آل عمران ٥٣)، «ربّنا اغفرلنا ذنوبنا و إسرافنا» (آل عمران ١٤٨)، «{ربّنا ما خلقت هذا باطلا» (آل عمران ١٩١)، «ربّنا إنّك من تُدخل النار}» (آل عمران ١٩٢)، «ربّنا إنّنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان» (آل عمران ١٩٣)، «ربّنا اغفرلنا ذنوبنا» (آل عمران ١٩٣)، «ربّنا آتنا ما وعدتنا» (آل عمران ١٩٤)، «ربّنا أنزل علينا مائدة من السماء» (المائده ١١٤)، «ربّنا ظلمنا أنفسنا» (الأعراف ٢٣)، «[ربّنا افتح بيننا و بين قومنا]» (الأعراف ٨٩)، «ربّنا لاتجعلنا فتنة للقوم الظالمين» (يونس ٨٥)، «ربّنا ليضلّوا عن سبيلك» (يونس ٨٨)، «ربّنا اطمس على أموالهم» (يونس ٨٨)، «ربّنا إنّي أسكنت من ذرّيتي» (إبراهيم ٣٧)، «ربّنا إنّك تعلم ما نخفي وما نعلن» (إبراهيم ٣٨)، «ربّنا و تقبّل دعاء» (إبراهيم ٤٠)، «ربّنا اغفرلي ولوالدي» (إبراهيم ٤١)، «ربّنا آتنا من لدنك رحمة» (الكهف ١٠)، «ربّنا أبصَرنا و سمعنا فارجعنا» (السجدة ١٢)، «ربّنا باعد بين أسفارنا» (سبأ ١٩)، «ربّنا أخرجنا منها» (المؤمنون ١٠٧)، «ربّنا وسعتَ كلّ شيء رحمة و علما» (غافر ٧)، «ربّنا و أدخلهم جنّات عدن التي و عدتهم» (غافر ٨)، «ربّنا أمتّنا اثنتين» (غافر ١١)، «ربّنا اغفرلنا ولإخواننا [الذين سبقونا]» (الحشر ١٠)، «ربّنا إنّك رؤف رحيم» (الحشر ١٠)، «ربّنا عليك توكّلنا و إليك أنبنا و إليك المصير» (الممتحنة ٤)، «ربّنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا واغفرلنا ربّنا إنّك أنت العزيز {الحكيم}» (الممتحنة ٥)، «ربّنا أتمم لنا نورنا» (التحريم ٨).

والثاني: جبريل {عليه السلام}،[1] كقوله في آل عمران (الآية ٤٠): «قال ربّ أنّىٰ يكون لي غلام»، (وقوله:) «قالت ربّ أنّىٰ يكون لي ولد» (آل عمران ٤٧)، و مثله في مريم (الآية ٨)، {وقوله: «ربّ لا تذر على الأرض»} (نوح ٢٦).

---

١ ـ كذا قال ابن عبّاس كما في تفسيره، و رواه البغوي ١/ ٢٩٠ والقرطبي ٧/ ٧٩ عن الكلبي.

والثالث: السيّد المعنيّ به هارون،[١] كقوله: «فاذهب أنت و ربّك فقاتلا» (المائدة ٢٤).

والرابع: السيّد يعني ريّان بن الوليد ملك مصر،[٢] كقوله: «اذكرني عند ربّك» (يوسف ٤٢)، «أمّا أحدكما فيسقي ربّه خمرا» (يوسف ٤١).

باب الريب

على وجهين

أحدهما: الشكّ،[٣] كقوله: «لا ريب فيه» (البقرة ٢)، [و قوله]: «إن كنتم في ريب ممّا نزّلنا {علىٰ عبدنا}» (البقرة ٢٣)، وقوله: «فهم في ريبهم يتردّدون» (التوبة ٤٥).

والثاني[٤]: الموت والحوادث،[٥] كقوله: «نتربّص[به] ريب المنون» (الطور ٣٠).

باب الرزق

على تسعة أوجه

أحدها: العطاء،[٦] كقوله: «واشربوا من رزق الله» (البقرة ٦٠)، وقوله: «و ممّا رزقناهم ينفقون»، حيث كان (البقرة ٣ وغيرها من سور أُخرى)، و في الأعراف (الآية ١٦٠): «كلوا من طيّبات ما رزقناكم».

---

١ ـ به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٢٨/٦، و في الوجوه ١٩٠: الربّ: الكبير.

٢ ـ كذا في الوجوه ١٩٠، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٣١٦ والطبري ١١٠/١٦ والدرّ ٢١/٤، و ليراجع مجاز القرآن ٣١١/١.

٣ ـ كذا في النزهة ١٩٩/١، و به قال مقاتل كما في التنبيه والردّ ٧٨، و هو قول مجاهد و ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و قتادة و غيرهم، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٢٢٣/١ والدرّ ٢٤/١ والإتقان ١١٧/١ و ١٤٥/١.

٤ ـ في ك «والثالث» سهوا.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٠٢ والنزهة ٢٠٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٧١/١٧.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٢ و ابن الجوزي في النزهة ٢٠٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع اللسان ١١٦١/١.

والثاني: الطعام،[١] كقوله: «فأخرج به من الثمرات رزقا لكم» (إبراهيم ٣٢)، [و قوله]: «كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل» (البقرة ٢٥)، [و قوله]: «ولهم رزقهم فيها بكرة و عشيّا» (مريم ٦٢)، [و قوله]: «أولٰئك لهم رزق معلوم» (الصافّات ٤١)، [وقوله]: «إنّ هذا لرزقنا ما له من نفاد» (ص ٥٤).

والثالث: رزق الجنّة،[٢] كقوله في البقرة (الآية ٢١٢)، و آل عمران (الآية ٣٧): «والله يرزق من يشاء بغير حساب» [و في المؤمن[٣] (الآية ٤٠): «يرزقون فيها بغير حساب»].

والرابع: فاكهة الشتاء في الصيف و فاكهة الصيف في الشتاء،[٤] كقوله: «كلّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا» (آل عمران ٣٧).

والخامس: الحوت،[٥] كقوله: «و حرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلّوا» (الأنعام ١٤٠)، و قوله: «قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق» (يونس ٥٩).

والسادس: المال،[٦] [كقوله:] «ورزقني منه رزقا حسنا» (هود ٨٨)، وقوله: «و من رزقناه منّا رزقا حسنا» (النحل ٧٥)، وقوله: «والله فضّل بعضكم علىٰ بعض في الرزق فما الذين فضّلوا برادّي رزقهم» (النحل ٧١).

والسابع: المطر،[٧] كقوله: «و ينزّل لكم من السماء رزقا» (المؤمن ١٣)، وقوله: «و في

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٠٢ والنزهة ٢٠٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٦٨/١.

٣ ـ في ك «المؤمنين» سهوا والتصحيح من المحقّق.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٠٣، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير و قتادة والضحّاك و غيرهم كما في تفسير مجاهد ١٢٥ والطبري ٣٥٤/٦ و ابن كثير ٢٦٠/١، و في النزهة ٢١٠/١: «الفاكهة».

٥ ـ كذا بالكتاب، والصحيح «الحرث» كما جاء في النزهة ٢١٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره والطبري ١١٢/١٥.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره والقرطبي ٨٩/٩.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٠٣ والنزهة ٢٠٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد كما في ابن كثير ٢٣٥/٤، و ليراجع القرطبي ٤١/١٧.

السماء رزقكم وما توعدون» (الذاريات ٢٢)، و في الجاثية (الآية ٥): «وما أنزل الله من السماء من رزق»، وقوله: «و تجعلون رزقكم أنّكم تكذّبون» (الواقعة ٨٢).

والثامن: الجنّة،[١] كقوله في طه (الآية ١٣١): «و رزق ربّك خير وأبقىٰ».

والتاسع: الثواب،[٢] كقوله في الطلاق (الآية ١١): «قد أحسن الله له رزقا».

باب الرجوع

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرجوع بعينه،[٣] كقوله {سبحانه}: «فهم لا يرجعون» في البقرة[٤] (الآية ١٨)، و في الأنبياء[٥] (الآية ٩٥): «و حرام علىٰ قرية أهلكناها أنّهم لا يرجعون»، وقوله: «يا أيّتها النفس المطمئنّة ارجعي {إلى ربّك}» (الفجر ٢٧).

والثاني: الإجابة،[٦] كقوله: «يرجع بعضهم إلىٰ بعض القول» (سبأ ٣١).

والثالث: المطر،[٧] كقوله: «والسماء ذات الرجع» (الطارق ١١).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٠٣، و ذكره ابن الجوزي عن مقاتل، ليراجع النزهة ٢١٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣١٣/٤ إلى السدّي.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٠٣ والنزهة ٢١٠/١، و به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩٢، و في الطبري ٣٣٢/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «فهم لا يرجعون إلى الإسلام»، و روى الثوري عن ابن‌عبّاس (في تفسير سورة الأنبياء)، قال: «لا يتوبون»، ليراجع تفسيره ١٦٣.

٤ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٥ ـ في ك «وقوله» بدل «و في الأنبياء».

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٤٠/٥.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٩٢، و هو قول ابن‌عبّاس والربيع و أبي مالك و سعيد بن جبير و عكرمة كما في ابن كثير ٤٩٨/٤ والدرّ ٣٣٦/٦، و قال القرطبي ١٠/٢٠: «إنّه قول عامّة المفسّرين».

باب الرعد

على وجهين

أحدهما: التخويف،[١] كقوله: «فيه ظلمات و رعد و برق» (البقرة ١٩)

والثاني: الرعد بعينه،[٢] كقوله: «و يسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته» (الرعد ١٣).

باب الركوع

على أربعة أوجه

أحدها: الصلاة،[٣] كقوله: «واركعوا مع الراكعين» (البقرة ٤٣)، وقوله: «والعاكفين والرّكع السجود» (البقرة ١٢٥).

والثاني: الركوع [بعينه]،[٤] كقوله: «يا أيّها الذين آمنوا اركعوا {واسجدوا واعبدوا ربّكم}» (الحجّ ٧٧).

والثالث: الشكر،[٥] كقوله: «يا مريم اقنتي لربّك واسجدي واركعي مع الراكعين» (آل عمران ٤٣)، وقوله: «و خر راكعا و أناب» (ص ٢٤).

والرابع: الخضوع،[٦] كقوله: «وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون» (المرسلات ٤٨).

---

١ ـ قاله ابن عبّاس كما في الطبري ٣٤٩/١، و في الوجوه ٢٠٦ والنزهة ١٩٦/١: «الصوت».

٢ ـ ولعلّ المصنّف يريد به الملك الذي يسوق السحاب، و هو قول ابن عبّاس كما في المعالم ٨/٤، و ليراجع مجاز القرآن ٣٢٥/١.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢١٠ والنزهة ٢٠١/١، و هو قول مجاهد كما في الدرّ ٦٤/١، و ليراجع القرطبي ٣٤٤/١ والخازن ٤٦/١.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢١٠، و قال ابن الجوزي: «الانحناء»، ليراجع النزهة ٢٠١/١.

٥ ـ و في الوجوه ٢١٠ والنزهة ٢٠١/١: «الركوع: السجود»، و ليراجع ابن كثير ٣١/٤ والقرطبي ١٨٢/١٥ والدرّ ٣٠٤/٥.

٦ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

باب الرؤية

على أربعة أوجه

أحدها: الخبر،[١] كقوله: «ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم» (البقرة ٢٤٣)، (و قوله): «ألم تر إلى الذي حاجّ إبراهيم في ربّه» (البقرة ٢٥٨).

والثاني: النظر،[٢] كقوله: «ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب» (النساء ٤٤)، (و قوله): «ألم تر إلى الذين يزعمون أنّهم {آمنوا بما أنزل إليك}» (النساء ٦٠)، (و قوله): «ألم تر إلى ربّك كيف مدّ الظلّ» (الفرقان ٤٥).

والثالث: العلم،[٣] كقوله: «و يرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربّك و هو الحقّ» (سبأ ٦)، وقوله: «أولم يرالذين كفروا أنّ السموات والأرض كانتا رتقا» (الأنبياء ٣٠).

والرابع: المعاينة،[٤] كقوله: «و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة» (الزمر ٦٠)، {و قوله}: «و إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم» (المنافقون ٤)، وقوله: «و إذا رأيت ثمّ رأيت نعيما» (الإنسان ٢٠).

باب الرجز

على أربعة أوجه

أحدها: موت الفجأة،[٥] كقوله: «فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء» (البقرة ٥٩).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٣٧ والوجوه ١٨٩ والنزهة ٢٠٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٤٣/١.

٢ ـ في ك «النطق» سهوا، و ذكره مقاتل في الأشباه ٢٣٧ والدامغاني في الوجوه ١٨٩، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره (سورة الفرقان)، و في النزهة ٢٠٤/١: «النظر والمعاينة».

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٣٦ والوجوه ١٨٨ والنزهة ٢٠٥/١، و به قال ابن قتيبة في التأويل ٤٩٩ والمشكل ٦٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ كذا في الوجوه ١٨٨، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٣٧، و قال ابن قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٤٩٩ والمشكل ٦٣/١، و في النزهة ٢٠٤/١: «النظر و المعاينة». ٥ ـ ليراجع المعالم ٥٤/١.

قال أبو روق[١]: طاعونا،[٢] و يقال: ثلجا[٣].

والثاني: العذاب،[٤] كقوله: «و لمّا وقع عليهم الرجز» (الأعراف ١٣٤) [و قوله]: «فلمّا كشفنا عنهم الرجز» (الأعراف ١٣٥).

والثالث: تخويف الشيطان،[٥] كقوله: «و يذهب عنكم رجز الشيطان» (الأنفال ١١).

والرابع: الأوثان،[٦] كقوله: «والرجز فاهجر» (المدّثّر ٥).

باب الرحمة

على خمسة عشر وجها

أحدها: النعمة،[٧] كقوله: «ولولا فضل الله عليكم و رحمته» في البقرة (الآية ٦٤)،* والنساء[٨] (الآية ٨٣)، {وقوله} في الأنبياء (الآية ٨٤): «رحمة من عندنا»، و في ص[٩]

---

١ ـ في ر «ابو رؤف» والتصحيح من ك، و هو عطيّة بن الحارث الهمداني الكوفي، ثقة، صدوق، روى عن أنس و أبي عبدالرحمن السلمي و عكرمة والشعبي والضحّاك، و منه ابناه يحيى و عمارة والثوري وعبدالواحد بن زياد، التهذيب ٢٢٤/٧.

٢ ـ ذكره البغوي ٥٤/١ بغير اسم القائل، و نسبه ابن كثير ١٠٠/١ إلى سعيدبن جبير، و رفع هذا القول أيضا إلى النبي(ص)، ليراجع الطبري ١١٦/٢ و ابن كثير ١٠٠/١ والدرّ ٧٢/١.

٣ ـ و روى ابن كثير ١٠٠/١ عن الشعبي، قال: «الرجز: إمّا الطاعون و إمّا البرد».

٤ ـ كذا في التصاريف ٣٢١ والوجوه ١٩١ والنزهة ٢٠٠/١، و به قال مقاتل، ليراجع التنبيه والردّ ٧٨، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١٤٥/١، و ذكره الطبري ٧٢/١٣ عن مجاهد و قتادة و ابن زيد.

٥ ـ كذا بالكتاب، و في التصاريف ٣٢١: «و ساوس الشيطان»، و ذكر ابن الجوزي عن ابن‌قتيبة، قال: «الكيد»، ليراجع النزهة ٢٠٠/١، و قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٢/١: «لطخ الشيطان و ما يدعو إليه من الكفر».

٦ ـ في ك «الاثام» سهوا، كذا في التصاريف ١٢١، و به قال ابن قتيبة كما في المشكل ٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و عكرمة و أبي زيد، ليراجع المعالم ١٤٤/٧ والقرطبي ٦٦/١٩ والدرّ ٢٨١/٦، و في الوجوه ١٩١ والنزهة ٢٠٠/١: «الصنم».

٧ ـ كذا في التصاريف ١٣٦ والوجوه ٢٠٠ والنزهة ٢١٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره (سورة ص).

* ـ «فلولا فضل الله عليكم ورحمته».

٨ ـ في ك «و مثله في النساء».

٩ ـ في ك «مريم» بدل «ص» و هو سهوالكاتب.

(الآية ٤٣): «رحمة منّا».

والثاني: الجنّة،[١] كقوله في البقرة (الآية ٢١٨): «أولئك يرجون رحمة الله»، وقوله في آل عمران (الآية ١٠٧): «و أمّا الذين ابيضّت وجوههم ففى رحمة الله {هم فيها خالدون}»، و قوله [في النساء] (الآية ١٧٥): «فسيدخلهم في رحمة منه و فضل»، وقوله: «و يرجون رحمته» (الإسراء ٥٨)، وقوله: «أولئك يئسوا من رحمتي» (العنكبوت ٢٣)، وقوله: «يحذر الآخرة و يرجو رحمة ربّه» (الزمر ٩)، و في الجاثية (الآية ٣٠): «فيدخلهم ربّهم في رحمته».

والثالث: الثبات،[٢] كقوله [في آل عمران] (الآية ٨): «ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة»، وقوله: «[من لدنك رحمة] و هيّىء لنا من أمرنا» (الكهف ١٠).

والرابع: العصمة،[٣] كقوله: «من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه» (الأنعام ١٦)، وقوله: «لاعاصم اليوم من أمر الله إلاّ من رحم» (هود ٤٣)، {و قوله} في يوسف (الآية ٥٣): «إلاّ ما رحم ربّي»، و في المؤمن (الآية ٩): «يومئذ فقد رحمته».

والخامس: المطر،[٤] كقوله: «بشيرا بين يدي رحمته» في الأعراف (الآية ٥٧)، {و قوله} في عسق (الآية ٢٨)،* و قوله في الروم (الآية ٥٠): «فانظر إلىٰ آثار رحمة الله»، وقوله: «و ليذيقكم من رحمته» (الروم ٤٦).

والسادس: القرآن،[٥] كقوله في يوسف (الآية ١١١): «و هدى و رحمة لقوم يؤمنون»،

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٣٤ والوجوه ١٩٩ والنزهة ٢١٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٢٦/١ والطبري ٩٦/٧ والبغوي ٣٣٧/١ والقرطبي ١٦٩/٤ و ابن كثير ٣٩٠/١.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٧١/١ و ابن كثير ٣٤٨/١.

٣ ـ كذا في النزهة ٢١٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و قال السيوطي مثله في الإتقان ١٤٣/١.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٣٥ والوجوه ٢٠٠ والنزهة ٢١٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه الطبري ٤٩٣/١٢ والسيوطي في الدرّ ٩٣/٣ إلى السدّي. * ـ «وينشر رحمته».

٥ ـ كذا في التصاريف ١٣٦ والوجوه ٢٠٠ والنزهة ٢١٦/١، و هو قول الحسن والضحّاك و مجاهد و قتادة، كما في الطبري ١٠٥/١٥ والمعالم ١٥٩/٢ والقرطبي ٣٥٣/٨.

وقوله: «قل بفضل الله و برحمته» (يونس ٥٨)، أي بـالإسلام والقـرآن،[١] و قـيل: التـوفيق والعصمة،[٢] و قيل: بمحمّد صلّى الله عليه وسلّم و شفاعته،[٣] و قيل: تحبيب الإيمان و تكريه الكفر،[٤] و قيل: التوبة و قبولها،[٥] و قيل: ستر الذنوب و غفرانـها[٦] و قـيل: ديـن الإسـلام و شرائعه،[٧] و قيل: آلاء الله و نعماؤه،[٨] و قيل: القرآن وما فيه من المـعاني،[٩] و قـيل: المـغفرة والجنّة[١٠].

والسابع: التوراة،[١١] كقوله: «ومن قبله كتاب موسىٰ إماما و رحمة [أولئك يؤمنون بـه]» في هود[١٢] (الآية ١٧).

والثامن: الإيمان،[١٣] كقوله في هود أيضا (الآية ٢٨): «و آتاني رحمة من عنده»، {وقوله: «و آتاني منه رحمة}» (هود ٦٣).

والتاسع: النجاة،[١٤] كقوله: «إن يشأ يرحمكم» {في الإسراء} (الآية ٥٤).

والعاشر: الرزق،[١٥] كقوله في الإسراء[١٦] (الآية ١٠٠): «قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة

---

١ ـ ليراجع الطبري ١٥/١٠٥ والمعالم ٣/١٥٩ والقرطبي ٨/٣٥٣.

٢ ـ لم أجد هذا القول فى معاجم التفسير.

٣ ـ أيضا لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ أيضا لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ أيضا لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ في ر «ستر الذنوب و كفرانها» والتغيير من ك، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ و روى البغوي ٣/١٥٩ عن خالد بن معدان، قال: «فضل الله: الإسلام، و رحمته: السنن».

٨ ـ في ك «آلاء الله و نعمه» ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٩ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١٠ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١١ ـ قاله ابن عبّاس، ليراجع تفسيره.

١٢ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

١٣ ـ كذا في التصاريف ١٣٧ والوجوه ٢٠١ والنزهة ١/٢١٦، و هو قول ابن جريج كما في الطبري ١٥/٢٩٨، و به قال السيوطي في الإتقان ١/١٤٣.

١٤ ـ كذا قال ابن عبّاس في تفسيره، و نسبه البغوي ٤/١٣٢ إلى لكلبي.

١٥ ـ كذا في التصاريف ١٣٦ والوجوه ٢٠٠ والنزهة ١/٢١٦، و رواه السيوطي في الدرّ ٤/٢٠٤ عن عطاء، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، واختاره ابن قتيبة في المشكل ١/١٢٦.

١٦ ـ في ك «بني إسرائيل» بدل «الإسراء».

ربّي»، و قوله [في فاطر] (الآية ٢): «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها».

والحادي عشر: النصرة،[١] كقوله: «إن أراد بكم سوء أو أراد بكم رحمة» (الأحزاب ١٧).

والثاني عشر: النبوّة،[٢] كقوله في ص (الآية ٩): «أم عندهم خزائن رحمة ربّك»،* [في الزخرف] (الآية ٣٢): «أهم يقسمون رحمة {ربّك نحن قسمنا}».

والثالث عشر: العافية،[٣] كقوله [في الزمر] (الآية ٣٨): «أو أرادني برحمة هل هنّ ممسكات رحمته».

والرابع عشر: دين الإسلام،[٤] كقوله: «ولكن يدخل من يشاء في رحمته» في عسق (الآية ٨)، والفتح (الآية ٢٥)،** والدهر (الآية ٣١).***

والخامس عشر: المودّة،[٥] كقوله «رحماء بينهم» (الفتح ٢٩)، وقوله: «و جعلنا في قلوب الذين اتّبعوه رأفة و رحمة» (الحديد ٢٧).

---

١ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٣٧ و ابن الجوزي في النزهة ٢١٧/١، و في الوجوه ٢٠١ والإتقان ١٤٢/١: النصر والفتح.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٣٥ والوجوه ٢٠٠ والنزهة ٢١٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ٣٥/٦ والقرطبي ٨٣/١٦ والخازن ٣١/٤ والسيوطي في الإتقان ١٤٣/١.

* ـ يلزم وضع واو قبل (في الزخرف) لكي يستقيم المعنى.

٣ ـ في ر «العاقبة» و في ك «العامه» غير منقوطة والصحيح ما أثبت، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٣٧ والدامغاني في الوجوه ١٠٢ و ابن الجوزي في النزهة ٢١٧/١ والسيوطي في الإتقان ١٤٣/١.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٣٤ والوجوه ١٩٩ والنزهة ٢١٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه القرطبي ٦/١٦ إلى مالك بن أنس.

** ـ «ليدخل الله في رحمته من يشاء».

*** ـ «يدخل من يشاء في رحمته».

٥ ـ كذا في التصاريف ١٣٧ والوجوه ٢٠١ والنزهة ٢١٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و به قال السيوطي في الإتقان ١٤٣/١.

باب الروح

على سبعة أوجه

أحدها: عيسى {بن مريم عليه السلام}،[١] كقوله [في آخر النساء] (الآية ١٧١): «و كلمته ألقاها إلىٰ مريم و روح منه».

والثاني: الروح بعينه،[٢] كقوله: «فإذا سوّيته و نفخت فيه من روحي» (الحجر ٢٩)، نظيرها في السجدة (الآية ٩)، و ص[٣] (الآية ٧٢).

والثالث: النبوّة،[٤] كقوله في النحل (الآية ٢): «ينزل الملائكة بالروح من أمره {علىٰ من يشاء من عباده}».

والرابع: روح الإنسان:[٥] كقوله [في بني إسرائيل] (الآية ٨٥): «و يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربّي».

والخامس: جبريل {عليه السلام}،[٦] كقوله [في مريم] (الآية ١٧): «فأرسلنا إليها روحنا فتمثّل لها»، وقوله: «نزل به الروح الأمين» (الشعراء ١٩٣)، وقوله: «و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا» (الشورى ٥٢)، وقوله: «تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم» (القدر ٤).

والسادس: الرحمة،[٧] كقوله: «و أيّدهم بروح منه» في المجادلة (الآية ٢٢).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٦٢ والوجوه ٢١٢، و هو قول أُبيّ بن كعب كما في الطبري ٤٢١/٩، و ليراجع المعالم ٥٢٢/١ والتأويل ٤٨٧.

٢ ـ قال الفراء: «الروح: هوالذي يعيش به الإنسان، لم يخبر الله تعالى به أحد من خلقه، ولم يعط علمه العباد». اللسان ١٢٥٠/١.

٣ ـ في ر «الصاد» والتغيير من ك.

٤ ـ قاله الحسن و عطاء و سفيان الثوري، كما في تفسير الثوري ١٢٢ والبغوي ٦٥/٤ والخازن ١٠٦/٣.

٥ ـ به قال ابن قتيبة كما في التأويل ٤٨٥، و ليراجع المعالم ١٤٧/٤ و ابن كثير ٦١/٣ والقرطبي ٣٢٤/١٠، و قال الدامغاني: الروح: الحياة، لينظر الوجوه ٢١٣، و في النزهة ٢٠٨/١: روح الحيوان.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٦١ والوجوه ٢١٢ والنزهة ٢٠٨/١، و هو قول مجاهد والضحّاك و قتادة و ابن جريج وغيرهم كما في ابن‌كثير ١١٥/٣ والدرّ ٢٦٧/٤، و به قال ابن قتيبة في التأويل ٤٨٦.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٦١ والوجوه ٢١٢ النزهة ٢٠٨/١، و ذكره البغوي ٤٦/٧ بغير اسم القائل، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

والسابع: ملك من الملائكة،[١] كقوله: «يوم يقوم الروح والملائكة صفّا» (النبأ ٣٨): قال مقاتل: يعني الروح ملك أعظم ما يكون من[٢] خلق الله، قائم عندالعرش، حافظ على جميع الملائكة، فإذا كان يوم القيامة قام ذلك الملك عن يمين العرش صفّا، و جميع الملائكة يقومون عن يسار العرش صفّا واحدا،[٣] و قال {أميرالمؤمنين} علي [بن أبي طالب] {كرّم الله وجهه}: هو ملك له سبعون ألف وجه في كلّ وجه سبعون ألف لسان، يسبّح الله تعالى بكلّ لسان سبعون ألف لغة، يخلق الله تعالى من كلّ تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة،[٤] و قال ابن‌عبّاس:* هو ملك له عشرة آلاف جناح، بين كلّ جناحيه ما بين المشرق والمغرب، له ألف وجه، في كلّ وجه ألف لسان، يسبّح الله تعالى إلى يوم القيامة،[٥] و قال أبو صالح[٦]: هو ملك على صورة الإنسان و ليس بإنسان،[٧] و قال الأعمش[٨]: صنف من الملائكة لهم أيدي و أرجل، يقال له: روح[٩].

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٦١ والوجوه ٢١٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ١٨٦/١٩، و في النزهة ٢٠٨/١: «ملك من أعظم الملائكة».

٢ ـ في ك «في خلق الله» بدل «من خلق الله».

٣ ـ ورد قوله هذا في الأشباه ١٦٢ باختلاف يسير من الألفاظ.

٤ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٢٠٠/٤ والقرطبي ٣٢٤/١٠ عنه باختلاف يسير من الألفاظ (في تفسير سورة الإسراء ٨٥).

* ـ روي هذا الحديث في الدرّ (٣٠٩/٦) عن وهب‌بن منبّه باختلاف يسير في الألفاظ، وعن عليّ في نفس المصدر (٢٠٠/٤) وفي المعالم أيضاً، وكذا عن ابن‌عبّاس في الدرّ (٢٠٠/٤).

٥ ـ رواه البغوي ١٤٨/٤ والسيوطي في الدرّ ٣٠٩/٦ عنه باختلاف يسير من الألفاظ (في تفسير سورة الإسراء ٨٥).

٦ ـ هو باذام الهاشمي، و يقال: (باذان) الكوفي، صاحب التفسير، روى عن ابن‌عبّاس، و عنه الكلبي و منصور و طائفة، التهذيب ٤١٦/١.

٧ ـ ذكره البغوي ١٦٩/٧ والقرطبي ١٨٧/١٩ والسيوطي في الدرّ ٣٠٩/٦ عنه باختلاف يسير من الألفاظ، و هو أيضا قول مجاهد و ابن‌عبّاس والأعمش، كما في ابن كثير ٤٦٥/٤ والقرطبي والبغوي والسيوطي في الدرّ.

٨ ـ هو سليمان بن مهران أبو محمّد، تابعي مشهور، كان عالما بالقرآن والحديث والفرائض، أصله من بلاد الري، و منشأه و وفاته في الكوفة، تذكرة الحفّاظ ٣٨/١.

٩ ـ روى ابن كثير ٤٦٥/٤ عنه، قال: «إنّهم خلق من خلق الله على صور بني آدم، و ليسوا بملائكة ولا ببشر، وهم

باب روح القدس

على وجهين

أحدهما: الانجيل،[١] كقوله: «و أيّدناه بروح القدس» في الموضعين (البقرة ٨٧، ٢٥٣)، وقوله: «إذ أيّدتك بروح القدس» (المائدة ١١٠). و يقال: جبريل عليه‌السلام،[٢] في المواضع الثلاثة.

والثاني: جبريل {عليه السلام}،[٣] كقوله: «قل نزّله روح القدس من ربّك بالحقّ» (النحل ١٠٢).

باب الرسول

على ثلاثة عشر وجها

أحدها: محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٤] كقوله: «و لمّا جاءهم رسول من عندالله مصدّق لما معهم» (البقرة ١٠١)، وقوله: «كما أرسلنا فيكم رسولا منكم» (البقرة ١٥١)، وقوله: «آمن الرسول {بما أنزل إليه من ربّه» (البقرة ٢٨٥)، و قوله}: «إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم» في آل‌عمران[٥] (الآية ٦٤)، نظيرها في الجمعة (الآية ٢)، وقوله: «يا أيّها الناس قد جاءكم رسول بالحقّ من ربّكم» (النساء ١٧٠)، {و قوله}: «يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم

← يأكلون ويشربون».

١ ـ ذكره البغوي ٦٩/١ بغير اسم القائل، و هو قول ابن زيد كما في الطبري ٣٢١/٢.

٢ ـ في ر «وقال» والتصحيح من ك، كذا في الأشباه ١٦١، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والسدّي والضحّاك، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٢٠/٢ والمعالم ٦٩/١ و ابن كثير ١٢٣/١ والقرطبي ٢٤/٢ والدرّ ٨٦/١، و رفعه أبوالشيخ إلى النبي(ص)، ليراجع الدرّ ٨٦/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٦١ والوجوه ٢١٢ والنزهة ٢٠٨/١، و به قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٦٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس والسدّي وغيرهما، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٠٣/٢ والدرّ ٩٥/١.

٥ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

{علىٰ فترة من الرسل}» في الموضعين (المائدة ١٥، ١٩)،* وقوله: «يا أيّها الرسول لايحزنك {الذين يسارعون في الكفر» (المائدة ٤١)، و قوله}: «يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» (المائدة ٦٧)، {و قوله}: «فإن تولّيتم فاعلموا أنّما علىٰ رسولنا البلاغ المبين»، (أربعتهن** في المائدة (الآية ٩٢)، نظيرها في النور (الآية ٥٤)،*** والتغابن (الآية ١٢)**** و في التوبة (الآية ٣٣)، والفتح (الآية ٢٨)، والصفّ (الآية ٩): «هو الذي أرسل رسوله بالهدىٰ و دين الحقّ {ليظهره»، حيث كان، و قوله}» «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» (التوبة ١٢٨)، و في الدخان (الآية ١٣): «{وقد} جاءهم رسول مبين»، و في المزّمّل (الآية ١٥): «إنّا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا {عليكم}».

والثاني: اليسع،[١] كقوله: «حتّىٰ يقول الرسول» (البقرة ٢١٤). و قيل: شعيا[٢].

والثالث: عيسى {عليه السلام}،[٣] كقوله: «و رسولا إلىٰ بني إسرائيل» (آل عمران ٤٩).

والرابع: جبريل {عليه السلام}،[٤] [كقوله:] «قال إنّما أنا رسول ربّك لأهب لك» (مريم ١٩)، و قوله: «[والصبح إذا تنفّس]. إنّه لقول رسول كريم. ذي قوّة (عند ذى العرش مكين)» (التكوير ١٨-٢٠)

والخامس: موسى و هارون،[٥] كقوله في الشعراء (الآية ١٦): «فقولا إنّا رسول ربّ العالمين».

والسادس: نوح {عليه السلام}، كقوله: «إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتّقون إنّي لكم رسول

---

* ـ«ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً ممّا كنتم تخفون من الكتاب».

** ـ«كذا، والصواب أربعهنّ».

*** ـ«وما على الرّسول إلاّ البلاغ المبين».

**** ـ«فإنّما علىٰ رسولنا البلاغ المبين».

١ ـ كذا ذكر الآلوسي ١٠٤/٢ بغير اسم القائل، و به قال القرطبي في تفسيره ٣٥/٣.

٢ ـ في ر «شعييا» والتغيير من ك، و هو قول مقاتل في القرطبي ٥٣/٣.

٣ ـ ليراجع المعالم ٢٩٤/١ والقرطبي ٩٣/٤.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس والحسن و قتادة والضحّاك و غيرهم، و رفعه ابن عساكر إلى النبي (ص)، ليراجع ابن‌كثير ٤٧٩/٤ والقرطبي ٢٤٠/١٩ والدرّ ٣٢١/٦.

٥ ـ ليراجع الدرّ ٨٣/٥.

أمين» (الشعراء ١٠٧).

والسابع: هود، كقوله: «إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتّقون. إنّي لكم رسول أمين» (الشعراء ١٢٥).

والثامن: صالح،[١] كقوله: «{إذ قال لهم أخوهم صالح} ألا تتّقون. إنّي لكم رسول أمين» (الشعراء ١٤٣).

والتاسع: لوط، كقوله: «{إذ قال لهم أخوهم لوط} ألا تتّقون. إنّي لكم رسول أمين» (الشعراء ١٦٢).

والعاشر: شعيب، كقوله: «إذ قال لهم شعيب ألا تتّقون إنّي لكم رسول أمين» (الآية ١٧٨)، فسبعتهن* في الشعراء.

والحادي عشر: يونس،[٢] كقوله: «{و جاءهم} رسول كريم. أن أدّوا إليّ عباد الله إنّي لكم رسول أمين» (الدخان ١٧-١٨).

والثاني عشر: رسول من الرسل،[٣] كقوله: «ربّنا وابعث فيهم رسولا منهم» (البقرة ١٢٩).

والثالث عشر: رسول ريّان بن الوليد،[٤] كقوله في يوسف (الآية ٥٠): «و قال الملك ائتوني به فلمّا جاءه الرسول {قال ارجع}».

باب الرسل

على تسعة أوجه

أحدها: رسل بني إسرائيل من بعد موسى،[٥] كقوله: «و لقد آتينا موسى الكتاب و قفّينا من

---

١ ـ في ك «هذا الوجه هوالتاسع والوجه التاسع هوالوجه الثامن».

* ـ لقد أتى على ذكر ستّ آيات من الشعراء، فالصحيح أن يقول: فستّهن، بتذكير العدد.

٢ ـ كذا بالكتاب، و هو خطأ والصحيح هو موسى بن عمران، ليراجع البغوي ١٢١/٦ والقرطبي ١٣٤/١٦.

٣ ـ هو قول قتادة كما في الطبري ٨٥/٣.

٤ ـ في القرطبي ١٩٨/٩: «الريان بن الوليد» معرّف بـ«أل».

٥ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

بعده بالرسل» (البقرة ٨٧).

والثاني: بعض الرسل إلاّ محمّدا صلّى الله عليه وسلّم،[١] كقوله: «علىٰ فترة من الرسل» (المائدة ١٩).

والثالث: جميع الرسل،[٢] كقوله: «رسلا مبشّرين و منذرين» (النساء ١٦٥)، وقوله: «يوم يجمع الله الرسل» (المائدة ١٠٩).

والرابع: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٣] كقوله: «و إذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتّىٰ نؤتىٰ مثل ما أوتي رسل الله» (الأنعام ١٢٤)، و قوله {في هود} (الآية ٥٩): «و عصوا رسله»،[٤] وقوله: «يا أيّها الرسل كلوا من الطيّبات واعملوا صالحا» (المؤمنون ٥١).

والخامس: ملك الموت و أعوانه،[٥] كقوله: «توفّته رسلنا وهم لا يفرّطون» (الأنعام ٦١)، وقوله: «حتّىٰ إذا جاءتهم رسلنا يتوفّونهم» (الأعراف ٣٧).

والسادس: الحفظة،[٦] كقوله: «قل الله أسرع مكرا إنّ رسلنا يكتبون ما تمكرون» (يونس ٢١)، و قوله: «بلى و رسلنا لديهم يكتبون» (الزخرف ٨٠).

والسابع: آدم و إدريس و نوح {عليهم السلام}،[٧] كقوله: «و عصوا رسله» (هود ٥٩).

والثامن: جبريل عليه السلام في اثني عشر ملكا،[٨] كقوله في هود (الآية ٨١): «يالوط إنّا رسل ربّك»، نظيرها في العنكبوت (الآية ٣١): {«و لمّا جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرىٰ»، و

---

١ ـ في ك «بعض الرسل الى محمّد»، «و ليراجع المعالم ٢٥/٢ والقرطبي ١٩/٦.

٢ ـ ليراجع المعالم ٤٢٠/١.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره البغوي ١٤٨/٢.

٤ ـ و ليس معنى «رسله» هنا «محمّد (ص)» بل «هود»، ليراجع المعالم ١٩٥/٣ والقرطبي ٥٤/٩.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و إبراهيم و قتادة والكلبي وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والثوري ٦٦ والطبري ٤١٠/١١ والدرّ ١٦/٣.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيار البغوي ١٤٩/٣.

٧ ـ و في القرطبي ٥٤/٩: قيل: عصوا هودا والرسل قبله.

٨ ـ ليراجع المعالم ٢٠١/٣ والقرطبي ٧٩/٩ والدرّ ٣٤٣/٣.

قوله}»: «و لمّا أن جاءت رسلنا لوطا {سيء بهم}» (العنكبوت ٣٣).

والتاسع: بعض الرسل،[١] كقوله في إبراهيم (الآية ١٠): «قالت رسلهم أفي الله شكّ»، وفيها [أيضا] (الآية ١١): «قالت لهم رسلهم إن نحن إلاّ بشر».

باب الرِّقاب

على وجهين

أحدهما: العبد،[٢] كقوله في البقرة (الآية ١٧٧)، والتوبة (الآية ٦٠): «و في الرقاب»، وقوله: «فكّ رقبة» (البلد ١٣).

والثاني: الأعناق،[٣] كقوله في سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ٤): «فضرب الرقاب».

باب الرؤوس

على وجهين

أحدهما: الشعور،[٤] كقوله: «ولا تحلقوا رؤسكم» (البقرة ١٩٦)، وقوله: «و أخذ برأس أخيه» (الأعراف ١٥٠)، وقوله: «لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي» (طه ٩٤).

والثاني: الرؤوس بعينهما،[٥] كقوله: «ثمّ نكسوا علىٰ رؤسهم» (الأنبياء ٦٥).

---

١ ـ ليراجع الطبري ٥٣٦/١٦.

٢ ـ ليراجع الطبري ٣٤٧/٣ والدرّ ١٧١/١ والمعالم ١٢٣/١.

٣ ـ في ر «الاعتاق» والتغيير من ك و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٨ و ابن الجوزي في النزهة ١٩٧/١.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ ليراجع المفردات للراغب ٢٠٧.

باب الرضا

على وجهين

أحدهما: الرضا بعينه،[١] كقوله: «و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله» (البقرة ٢٠٧)، وقوله: «و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله» (البقرة ٢٦٥)، وقوله: «يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإنّ الله لا يرضى عن القوم الفاسقين» (التوبة ٩٦).

والثاني: الاشتهاء،[٢] كقوله: «و مساكن ترضونها» في التوبة[٣] (الآية ٢٤).

باب الرضوان

على وجهين

أحدهما: الرضا،[٤] كقوله: «و رضوان من الله أكبر» (التوبة ٧٢).

والثاني: دين الإسلام،[٥] كقوله: «يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام» (المائدة ١٦).

باب الرجال

على ثلاثة عشر وجها

أحدها: الأزواج،[٦] كقوله: «و للرجال عليهنّ درجة» (البقرة ٢٢٨)، وقوله: «الرجال قوّامون على النساء» (النساء ٣٤).

---

١ ـ في اللسان ١١٧٨/١: الرضا مقصور: ضدّ السخط، و في الحديث: «اللّهم إنّي أعوذ برضاك من سخطك، و بمعافاتك من عقوبتك».

٢ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٣ ـ ورد اسم السور في ك قبل الآية.

٤ ـ هو قول ابن عبّاس في تفسيره.

٥ ـ في تفسير ابن عبّاس: «توحيده»، و ليراجع الطبري ١٤٥/١٠.

٦ ـ كذا في النزهة ٢١٢/١، و هو قول ابن زيد كما في الطبري ٥٣٤/٤، و في الوجوه ١٩٥: «البعولة».

والثاني: المشاة على الأرجل،[١] كقوله: «[فإن خفتم] فرجالا أو ركبانا» (البقرة ٢٣٩)، وقوله: «يأتوك رجالا» (الحجّ ٢٧).

والثالث: الأحرار،[٢] كقوله: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم» (البقرة ٢٨٢).

والرابع: الذكور،[٣] كقوله: «و بثّ منهما رجالا و نساءً» (النساء ١)، وقوله: «[غير] أولى الإربة من الرجال» (النور ٣١).

والخامس: أصحاب الأعراف،[٤] كقوله: «[الأعراف] {رجال يعرفون كلّاً بسيماهم}» (الأعراف ٤٦).

والسادس: المستنجون،[٥] كقوله: «رجال يحبّون أن يتطهّروا» (التوبة ١٠٨).

والسابع: الأنبياء،[٦] كقوله: «وما أرسلنا من قبلك إلاّ رجالا نوحي[٧] إليهم» (يوسف ١٠٩)، نظيرها في الأنبياء (الآية ٧)، والنحل[٨] (الآية ٤٣).

والثامن: المصلّون،[٩] كقوله: «رجال لا تلهيهم تجارة» (النور ٣٧).

والتاسع: الغزاة،[١٠] كقوله: «من المؤمنين رجال صدقوا» (الأحزاب ٢٣).

---

١ ـ في ك «المشى على الأرجل»، كذا في الوجوه ١٩٥ والنزهة ٢١٢/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و مكحول والسدّي والحكم ومالك وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ١١١ و ابن كثير ٢٩٥/١ والدرّ ٣٠٨/١.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير و مجاهد، كما في تفسير ابن‌عبّاس والثوري ٣٣ والدرّ ٣٧١/١، و قال البغوي ٢٥٧/١: هو قول أكثر أهل العلم.

٣ ـ كذا في النزهة ٢١٢/١، و هو قول ابن عبّاس كما فى تفسيره والدرّ ١١٦/٢، و في الوجوه ١٩٥: «ذكور بني آدم».

٤ ـ و في الطبري ٤٥٧/١٢ عن مجاهد، قال: «أصحاب الأعراف: قوم صالحون فقهاء علماء»، و في الوجوه ١٩٦ والنزهة ٢١١/١: «الملائكة»

٥ ـ في ر «المستجنين» والتصحيح من ك، و به قال عطاء كما في المعالم ١٢٢/٣، و ليراجع الطبري ٤٨٣/١٤، و في الوجوه ١٩٥ والنزهة ٢١١/١: أهل مسجد قباء.

٦ ـ و في الوجوه ١٩٦ والنزهة ٢١١/١: «الرسل».

٧ ـ في ك «يوحى اليهم» سهوا.

٨ ـ في ك «في النحل والأنبياء».

٩ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩٦ و ابن الجوزي في النزهة ٢١١/١ باختلاف يسير من الألفاظ، و ليراجع ابن كثير ٤٧٥/٣ والقرطبي ١٥٩/١٤.

١٠ ـ ليراجع ابن كثير ٤٧٥/٣ والقرطبي ١٥٩/١٤، و في الوجوه ١٩٥: «الرجال: يعني الصادقين من أصحاب النبي

والعاشر: البالغون من أصحاب محمّد صلّى الله عليه[١] وسلّم، كقوله: «ما كان محمّد أبا أحد من رجالكم» (الأحزاب ٤٠).

والحادي عشر: المسلمون،[٢] كقوله: «و قالوا مالنا لا نرىٰ رجالا كنّا نعدّهم من الأشرار» (ص ٦٢).

والثاني عشر: ضعفاء المسلمين،[٣] كقوله: «ولولا رجال مؤمنون و نساء مؤمنات» (الفتح ٢٥).

والثالث عشر: [رجال من الجنّ،[٤] كقوله]: {«رجال من الإنس} يعوذون برجال من الجنّ» (الجنّ ٧).

باب الرجلين

على أربعة[٥] أوجه

أحدها: الشاهدان،[٦] كقوله: «فإن لم يكونا رجلين» (البقرة ٢٨٢).

والثاني: عثمان و أبوجهل،[٧] كقوله: «و ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر {علىٰ شيءٍ}» (النحل ٧٦).

← (ص)»، وقال ابن الجوزي: الصابرون من أصحاب النبي (ص) في الغزوات، ليراجع النزهة ٢١١/١.

١ ـ في ك «الباغون» فقط و هو سهوالكاتب، و ليراجع المعالم ٢١٨/٥ و ابن كثير ٤٩٢/٣ والدرّ ٢٠٤/٥.

٢ ـ و في الوجوه ١٩٦ والنزهة ٢١٢/١: «فقراء المسلمين»، و ليراجع المعالم ٥٢/٦ والقرطبي ٢٢٤/١٥.

٣ ـ في ك «ضعفاء المسلمون» سهواً، و أورده الدامغاني و ابن الجوزي باختلاف الألفاظ ليراجع الوجوه ١٩٦ والنزهة ٢١١/١، و لينظر ابن كثير ١٩٣/٤ والدرّ ٧٩/٦.

٤ ـ في ر: هنا بياض، و هو ظاهر السياق من الآية.

٥ ـ في ر «ثلثة» سهوا.

٦ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٦١/٦ والمعالم ٢٥٧/١.

٧ ـ و في الدرّ ١٣٥/٤ عن ابن‌عبّاس، قال: «هذه الآية نزلت في رجلين: أحدهما عثمان‌بن عفّان، و مولى له كافر، و هو أسيدبن أبي العيض»، و قال القرطبي ١٤٩/١٠: «قيل: الأبكم: أبوجهل»، ليراجع المعالم ٨٦/٤.

والثالث: الأحبار من الأُمم الماضية، أحدهما مؤمن، و هو يهوذا،[١] والآخر كافر، و هو أبو القرطوس،[٢] [و قيل أبو الطروس]،[٣] كقوله: «واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنّتين {من أعناب}» (الكهف ٣٢).

والرابع: إسرائيلي و قبطي،[٤] كقوله: «فوجد فيها رجلين يقتتلان» (القصص ١٥)،* يوشع ابن نون، والثاني: كالب‌بن يوفنا،[٥] كقوله: في المائدة (الآية ٢٣): «قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا».

باب الرّجُل

على تسعة أوجه

أحدها: الشاهد،[٦] كقوله: «فرجل و امرأتان» (البقرة ٢٨٢).

والثاني: أخ الأُمّ،[٧] كقوله: «و إن كان رجل يورث كلالة أو امرأة و له أخ أو أخت» (النساء ١٢).

والثالث: آدم،[٨] كقوله: «{ولو} جعلناه ملكا لجعلناه رجلا» (الأنعام ٩)، وقوله: «أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجلٍ منهم {أن أنذر الناس}» (يونس ٢).

---

١ ـ في ك «الآحاد من الأمم الماضية» الخ و بالنسختين «يهود»، والتصحيح من الروايات عن ابن‌عبّاس الواردة في تفسيره والمعالم ١٧١/٤ والقرطبي ٣٩٩/١٠.

٢ ـ و في المعالم ١٧١/٤ عن مقاتل، قال «قطروس»، و روى القرطبي ٣٩٩/١٠ عنه، قال: «قطروش»، و ليراجع الوجوه ١٩٤ والنزهة ٢١٤/١.

٣ ـ في ك «كقوله: فاضرب لهم و قيل أبو الطروس».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ١٢٢/٥ و ٢٧٠/٢.

* لفظ «الأوّل» قد سقط هنا، وسياق العبارة يدلّ عليه.

٥ ـ في ر «كالون بن يوفيا» و في ك «كالوت بن لوفيا» والتصحيح من الدرّ و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ٢٧٠/٢، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ١٩٤ و ابن الجوزي في النزهة ٢١٣/١.

٦ ـ ليراجع المعالم ٢٥٧/١.

٧ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١٢٦/٢.

٨ ـ كذا في الوجوه ١٩٣، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و غيرهم، كما في الطبري ٢٦٩/١١ و مجاهد ٢١٢ والدرّ ٥/٣، و ليراجع المشكل ١٥١/١.

والرابع: النبيّ {صلّى الله عليه وسلّم}،[١] كقوله: «إن تتّبعون إلّا رجلا مسحورا» (الإسراء ٤٧)، نظيرها في الفرقان[٢] (الآية ٨).

والخامس: ذكر،[٣] كقوله: «ثمّ سوّاك رجلا» (الكهف ٣٧).

والسادس: حزقيل المؤمن،[٤] كقوله: «و جاء رجل من أقصى المدينة يسعىٰ» [في القصص] (الآية ٢٠)، وقوله: «و قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه» (غافر ٢٨).

والسابع[٥]: حبيب النجّار،[٦] كقوله {في يس} (الآية ٢٠): «و جاء من أقصى المدينة رجل يسعىٰ [قال يا قوم]».

والثامن: رجل من الرجال،[٧] كقوله: «ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون» (الزمر ٢٩).

والتاسع: الوليد بن المغيرة و أبو مسعود الثقفي،[٨] كقوله: «و قالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» (الزخرف ٣١).

---

١ ـ ذكره ابن الجوزي ٢١٢/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والمعالم ١٣٣/٤ والقرطبي ٢٧٢/١٠.

٢ ـ في ر «القرآن» والتصحيح من ك.

٣ ـ كذا قال البغوي ١٧٣/٤ والقرطبي ٤٠٤/١٠.

٤ ـ بالنسختين «حرئيل المؤمن» والتصحيح من تفسير ابن‌عبّاس، و كذا جاء في الوجوه ١٩٤ والنزهة ٢١٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و ابن جريج كما في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١٢٣/٥، و قال البغوي ١٣٥/٥: «قال أكثر أهل التأويل: اسمه حزقيل».

٥ ـ في ر «والسادس» سهوا.

٦ ـ كذا في الوجوه ١٩٤ والنزهة ٢١٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و غيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والمعالم ٥/٦ والدرّ ٢٦١/٥ والشوكاني ٥٦٨/٣، و ليراجع الثوري ٢٠٩.

٧ ـ في الوجوه ١٩٤: «رجل يعني كافر»، و قال ابن الجوزي: «مثال ضربه الله عزّوجلّ لنفسه»، ليراجع النزهة ٢١٢/١.

٨ ـ في ر «وليد بن المغيرة و أبو مسعود الثقفي» والتصحيح من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ١٩٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢١٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس و زيد بن أسلم والضحّاك والسدّي، كما في تفسير ابن‌عبّاس و ابن كثير ١٢٧/٤ والدرّ ١٦/١.

باب الرجاء

على أربعة أوجه

أحدها: الطمع،[١] كقوله: «أولئك يرجون رحمة الله» (البقرة ٢١٨)، وقوله: «و يرجون رحمته و يخافون عذابه» (الإسراء ٥٧)، وقوله: «أمّن هو قانت آناء الليل ساجدا و قائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربّه» (الزمر ٩).

والثاني: الخوف،[٢] كقوله: «إنّ الذين لا يرجون لقاءنا {و رضوا بالحياة الدنيا}» (يونس ٧)، وقوله: «فمن كان يرجو لقاء ربّه» (الكهف ١١٠)، وقوله: «من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت» (العنكبوت ٥).

والثالث: الرغبة،[٣] كقوله: «والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا» (النور ٦٠).

والرابع: العلم،[٤] كقوله: «ما لكم لا ترجون لله و قارا» (نوح ١٣).

باب الرشد

على سبعة أوجه

أحدها: الحق،[٥] كقوله: «قد تبيّن الرشد من الغيّ» (البقرة ٢٥٥).

والثاني: الحفظ في المال والصلاح في الدين،[٦] كقوله: «فإن آنستم منهم رشدا»

---

١ ـ كذا في الوجوه ١٩٧، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٦٨، واختاره الطبري ٣١٩/٤ والقرطبي ٥٠/٣، و في النزهة ١٩٥/١: «الرجاء: الأمل».

٢ ـ كذا في النزهة ١٩٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و اختاره الطبري ٢٦/١٥ والبغوي ١٤٣/٣، و في الأشباه ١٦٢ والوجوه ١٩٧: «الخشية».

٣ ـ و في الدرّ ٥٧/٥: عن مجاهد: «لا يردنه».

٤ ـ و في المعالم ١٢٨/٧ والدرّ ٢٦٨/٦ عن ابن‌عبّاس والحسن، قالا: «لا تعرفون لله حقّ عظمته».

٥ ـ في ر «الرشد» والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ٤١٦/٥ والبغوي ٢٢٩/١ والخازن ١٨٦/١، و ليراجع اللسان ١١٦٩/١.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير والحسن البصري، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٥٧٦/٧ و ابن‌كثير

(النساء ٦).

والثالث: الإسلام،[١] (كقوله:) «و إن يروا سبيل الرشد لا يتّخذوه سبيلا» (الأعراف ١٤٦).

والرابع: المخرج،[٢] كقوله: «وهيّء لنا من أمرنا رشدا» (الكهف ١٠).

والخامس: موفقا،[٣] كقوله: «من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد له وليّا مرشدا» (الكهف ١٧).

والسادس: الهدى،[٤] كقوله في البقرة (الآية ١٨٦): «[لعلّهم] يرشدون»، وقوله: «هل أتّبعك على أن تعلّمن ممّا علّمت رشدا» (الكهف ٦٦)، وقوله: «أولئك هم الراشدون» (الحجرات ٧).

والسابع:[٥] الصواب،[٦] كقوله {في الجنّ} (الآية ١٤): «فأولئك تحرّوا رشدا».

باب الرشيد

على وجهين

أحدهما: من يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و يدلّ على الصلاح،[٧] كقوله: «أليس منكم رجل رشيد» (هود ٧٨).

← ٤٥٣/١ والدرّ ١٢١/٢، و في الثوري ٤٦ عن مجاهد، قال: «أن لا يخدع عن ماله، ولا يسرف فيه»، و قال الدامغاني: «إصلاحا للمال»، ليراجع الوجوه ٢٠٦. ١ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٠٦، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والمعالم ١٦١/٤ والقرطبي ٣٦٢/١٠.

٣ ـ في ر «موافقا» والتصحيح من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٠٥، و روى القرطبي ٢١٤/٢ عن الهروي (و لعلّه أبو عبيد القاسم‌بن سلاّم)، قال: الرُشد والرَشَد والرشاد: الهدى والاستقامة، و منه قوله: «لعلّهم يرشدون».

٥ ـ في ك «والتاسع» سهوا.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٦ بشواهد أُخرى من الآيات.

٧ ـ قاله أبو مالك و ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٧٧/٩ والدرّ ٣٤٣/٣، و ليراجع المعالم ٢٠٠/٣.

والثاني: الضالّ،[١] كقوله: «إنّك لأنت الحليم الرشيد» (هود ٨٧). و هذا من المقلوبات[٢]،* معناه أنت السفيه الضالّ.

باب الرجيم**

على خمسة أوجه

أحدها: اللعين،[٣] كقوله: «و إنّي أعيذها {بك} و ذرّيتها من الشيطان الرجيم» (آل عمران ٣٦)، وقوله: «فاخرج منها فإنّك رجيم» (الحجر ٣٤).

والثاني: القتل،[٤] كقوله: «{ولو}لا رهطك لرجمناك» (هود ٩١)، وقوله: «لئن لم تنتهوا لنرجمنّكم» (يس ١٨).

والثالث: الظنّ بالغيب،[٥] كقوله: «و يقولون خمسة سادسهم كلبهم رَجْما بالغيب» (الكهف ٢٢).

والرابع: الشتم،[٦] كقوله: «يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنّك واهجرني مليّا» (مريم ٤٦).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٤٧/٣، و ليراجع الطبري ٤٥٣/١٥ والمعالم ٢٠٣/٣.

٢ ـ في ك «الباقوت» سهوا.

* ـ يريد من الأضداد، ولم نعثر على هذا المعنى في كتب الأضداد واللغة.

** كذا، و الصواب الرجم.

٣ ـ في ك «العين» سهوا كذا في الوجوه ١٩٧ والنزهة ٢٠٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مقاتل بن سليمان كما في تفسير ابن‌عبّاس والأشباه ٢٦٤ والتنبيه والردّ ٧٤.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٦٤ والوجوه ١٩٦ والنزهة ٢٠٣/١، و به قال ابن‌عبّاس و ابن زيد، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٥٨/١٥ والدرّ ٣٤٨/٣، و هو اختيار ابن قتيبة، ليراجع المشكل ٢١٣/١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره ابن الجوزي عن مقاتل، ليراجع النزهة ٢٠٤/١، و به قال ابن قتيبة في المشكل ٢٦٦/١، و ليراجع الأشباه ٢٦٤ والوجوه ١٩٧.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٦٤ والوجوه ١٩٧ والنزهة ٢٠٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٣٧٣/٤، رواه البغوي ٢٠١/٤ عن مقاتل والكلبي والضحّاك.

والخامس: الرمي،[١] كقوله: «و جعلناها رجوما للشياطين» (الملك ٥).

باب الرقيب

على وجهين

أحدهما: الحفيظ،[٢] كقوله: «إنّ الله كان عليكم رقيبا» (النساء ١)، وقوله: «و كان الله علىٰ كلّ شيء رقيبا» (الأحزاب ٥٢)، وقوله: «لا يرقبون في مؤمن»[٣] (التوبة ١٠)، وقوله: «ولم ترقب قولي» (طـه ٩٤).

والثاني: المنتظر،[٤] كقوله: «وارتقبوا إنّي معكم رقيب» (هود ٩٣).

باب الرجس

على وجهين

أحدهما: الحرام،[٥] كقوله: «إنَّما الخمر والميسر والأنـصاب والأزلام رجس مـن عـمل الشيطان» (المائدة ٩٠)، وقوله: «أو لحم خنزير فإنّه رجس أو فسقا» (الأنعام ١٤٥).

والثاني: عبادة الأوثان،[٦] كقوله: «{فاجتنبوا الرجس من الأوثان}» (الحجّ ٣٠).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٦٤ والوجوه ١٩٧ والنزهة ٢٠٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس فـي تـفسيره، واخـتاره ابـن قـتيبة، ليراجع المشكل ٢٦٦/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٥٣ والوجوه ٢٠٨ والنزهة ١٩٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطـبري ٥٢٣/٧ إلى مجاهد و ابن زيد.

٣ ـ بعدها بالنسختين «في موضعين»، ولم ترد هذه الآية إلاّ في موضع واحد، فالحذف من المحقّق.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٠٩ والنزهة ١٩٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واخـتاره الطـبري ٤٦٢/١٥ والبـغوي ٢٠٤/٣ والقرطبي ٩٢/٩.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٦٠/٢ والقرطبي ٢٨٧/٦.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ٣٥٨/٤، و ليراجع المعالم ١٣/٥.

باب الريح

على ثلاثة أوجه:

أحدها: الريح بعينها، كقوله: «و تصريف الرياح» (البقرة ١٦٤)، وقوله: «و هو الذى أرسل[١] الرياح» (الفرقان ٤٨)، وقوله: «و أرسلنا الرياح لواقح» (الحجر ٢٢)، نظيرها في الفرقان (الآية ٤٨)، والروم (الآية ٤٦)، والجاثية (الآية ٥)، والذاريات (الآية ٤١).

والثاني: القوّة،[٢] كقوله: «لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم» (الأنفال ٤٦).

والثالث: الرائحة،[٣] كقوله: «قال أبوهم إنّي لأجد ريح يوسف {لولا أن تفنّدون}» (يوسف ٩٤).

باب الرهط

على وجهين

أحدهما: الأقرباء،[٤] كقوله: «ولولا رهطك لرجمناك» (هود ٩١).

والثاني: القوم الذين كانوا دون العشرة في العدد،[٥] كقوله: «و كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون» (النمل ٤٨).

---

١ ـ في ك «يرسل» خطأ.

٢ ـ في ك «والثاني» ريحكم كقوله: ولا تنابزوا بالا لعاب» خطأ، و ذكره ابن الجوزي في النزهة ٢٠٢/١، و هو قول النضر بن شميل كما في المعالم ٣٢/٣، و في الوجوه ٢١٤: «الريح: يعني «الشدّة».

٣ ـ كذا في النزهة ٢٠٢/١، و ليراجع الطبري ٢٤٩/١٦ والمعالم ٢٥٧/٣ والقرطبي ٢٥٩/٩.

٤ ـ و في الطبري ٤٥٨/١٥ عن سعيد بن جبير، قال: «العشيرة».

٥ ـ في ك «القوم الذي كانوا ذوي العشرة في العبد» خطأ، و هو ظاهر السياق من الآية.

باب الركض

على وجهين

أحدهما: الهرب،[١] كقوله: «فلمّا أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون. {لا تركضوا وارجعوا}» (الأنبياء ١٢-١٣).

والثاني: الضرب،[٢] كقوله: «اركض برجلك {هذا}» (ص ٤٢).

باب الرميم

على وجهين

أحدهما: المفتّت،[٣] كقوله: «قال من يحي العظام و هي رميم» (يس ٧٨).

والثاني: الرماد،[٤] كقوله: «ما تذر من شيء أتت عليه إلّا جعلته كالرميم» (الذاريات ٤٢).

باب الرّوح

على وجهين

أحدهما: الرحمة،[٥] كقوله: «يا بنيّ اذهبوا فتحسّسوا من يوسف و أخيه ولا تيئسوا من روح الله» (يوسف ٨٧) الآية.

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٠٨، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣١٤/٤ إلى الربيع والسدّي.

٢ ـ به قال ابن قتيبة في المشكل ١٠٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ في ر «الفتة» و في ك «المعبب» غير منقوطة، لعلّها «المفتّت» كما أُثبت، و ليراجع المشكل ٩١/٢ والخازن ١٣/٤ والدرّ ٢٧٠/٥.

٤ ـ في ر «الرمان» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول قطرب كما في القرطبي ٥١/١٧.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٦٢ والوجوه ٢١١ والنزهة ١٩٩/١، و هو قول قتادة والسدّي كما في الطبري ٢٣٣/١٦ والدرّ ٣٣/٤.

والثاني: الراحة،[١] كقوله: «فروح و ريحان و جنّة نعيم» (الواقعة ٨٩)، و قال سعيدبن جبير[٢]: الروح: الفرح،[٣] و قال مجاهد: الروح: الرحمة[٤].

باب الريحان

على وجهين

أحدهما: الزرع،[٥] كقوله: «والحبّ ذوالعصف والريحان» (الرحمن ١٢). قال ابن‌عبّاس: التين،[٦] و قال مجاهد: الزرع،[٧] و قال الكلبي: الدقيق والسويق وما يعاش الناس به،[٨] و قال موسى بن عقبة[٩]: ما يؤكل،[١٠] و يقال: خضرة الزرع،[١١] و يقال: ما يكون على الساق[١٢].

والثاني: الرزق،[١٣] كقوله: «فروح و ريحان و جنّة نعيم» (الواقعة ٨٩). قال [أبو] العالية: هو ريحان الجنّة[١٤].

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٦٢ والوجوه ٢١١ والنزهة ١٩٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس والحسن والضحّاك كما في ابن‌كثير ٣٠٠/٤ والدرّ ١٦٦/٦، و نسبه البغوي ٢٣/٧ إلى مجاهد، و ليراجع المشكل ١٥٧/٢.

٢ ـ في ك «و قال سعيد» فقط.

٣ ـ في ر «الفرج» والتصحيح من ك، و كذا رواه البغوي ٢٣/٧ و ابن كثير ٣٠٠/٤ عنه.

٤ ـ نسبه البغوي ٢٣/٧ و ابن كثير ٣٠/٤ والسيوطي في الدرّ ١٦٦/٦ إلى قتادة.

٥ ـ قاله أبو عبيد كما جاء في كتابه الأجناس ١٥ و في الوجوه ٢١٣: الريحان: السنبلة.

٦ ـ في ك «الين»، و روى البغوي ٣/٧ عنه، قال: «كلّ ريحان في القرآن فهو رزق».

٧ ـ و ذكر الدامغاني عنه والضحّاك، قالا: «الريحان ههنا: الورق»، ليراجع الوجوه ٢١٣.

٨ ـ و في القرطبي ١٥٧/١٧ عنه، قال: «الريحان: هو الحبّ المأكول».

٩ ـ هو أبو محمّد الأسدي بالولاء، عالم بالسيرة النبويّة، من ثقات رجال الحديث، من أهل المدينة، مولده و وفاته فيها، التهذيب ٣٦٠/١٠.

١٠ ـ لم أجد قوله هذا في معاجم التفسير.

١١ ـ قاله ابن‌عبّاس، كما في القرطبي ١٥٧/١٧ والدرّ ١٤١/٦ والإتقان ١١٩/١، و ليراجع الأجناس ١٥.

١٢ ـ هو قول سعيد بن جبير كما في القرطبي ١٥٧/١٧.

١٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير، كما في تفسير مجاهد ٦٥٣ والمعالم ٢٣/٧ والقرطبي ١٥٧/١٧ و ابن كثير ٣٠٠/٤ والدرّ ١٦٦/٦ والخازن ٢٠٩/٤.

١٤ ـ كذا رواه البغوي ٢٣/٧ والسيوطي في الدرّ ١٦٧/٦ عنه.

كتاب الزّاي

و هي على ستّة أبواب

[الزيغ. الزكاة. الزبر. الزخرف. الزوال. الزجر]

{الأوّل منها}:

باب الزيغ

{وهو} على وجهين

أحدهما: الميل،[1] كقوله: «ربّنا لاتزغ قلوبنا {بعد إذ هديتنا}» (آل عمران ٨)، وقوله: «من بعد ما كاد يزيغ قلوب {فريق منهم}» (التوبة ١١٧)، وقوله: «و من يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير}» (سبأ ١٢).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٢١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ٢١٢/٦ إلى محمّدبن جعفربن الزبير، و اختاره القرطبي ١٩/٤ والبغوي ٢٧١/١ والخازن ٢١٣/١.

والثاني: الشخوص،[١] كقوله: «وإذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر» (الأحزاب ١٠).

باب الزكاة

على أربعة أوجه

أحدها: الزكاة بعينها،[٢] كقوله: «و أقيموا الصلاة و آتوا الزكوة» (البقرة ٤٣)، نظيرها في البقرة،[٣] والتوبة (الآية ٥)، والأنبياء (الآية ٧٨).

والثاني: النماء،[٤] كقوله: «{ربّهما} خيرا منه زكوة و أقرب رحما» (الكهف ٨١).

والثالث: الصلاح،[٥] كقوله: «و حنانا من لدنا و زكوة و كان تقيّا» (مريم ١٣).

والرابع: قول لا إله إلاّ الله،[٦] كقوله: «و أوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيّا» (مريم ٣١)، وقوله: «و ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة» (فصّلت ٧).

باب الزُّبر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الأخبار،[٧] كقوله: «بالبيّنات والزبر والكتاب المنير» (آل عمران ١٨٤)، {وقوله:

---

١ ـ قاله قتادة كما في الدرّ ١٨٧/٥، و ليراجع المعالم ٢٠١/٥ والكشّاف ٢٥٣/٣ والقرطبي ١٤٤/١٤ والخازن ٤٥٧/٣.

٢ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٢١٨، و يراد به الزكاة المفروضة.

٣ ـ يشير إلى الآيات الأخرى التي وردت في هذه السورة، وهي رقم ٨٨ و ١١٠ و ١١٧ وغيرها.

٤ ـ كذا بالكتاب، و روى السيوطي في الدرّ ٢٣٨/٤ عن ابن جريج، قال: «اسلاما»، و عن عطيّة، قال: «دينا».

٥ ـ هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٩٥/٤.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢١٧، و هو قول ابن عبّاس و عكرمة، كما في القرطبي ٣٤٠/١٥ و ابن كثير ٩٢/٤ والدرّ ٣٦٠/٥.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٩٩ والتصاريف ٢٤١ والوجوه ٢١٦ والنزهة ٢٢٢/١، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره.

«جاءتهم رسلهم بالبيّنات و بالزبر و بالكتاب المنير}» (فاطر ٢٥).

والثاني: القطع،[١] كقوله: «آتوني زبر الحديد» (الكهف ٩٦)، وقوله: «فتقطّعوا أمرهم بينهم زبرا» (المؤمنون ٥٣).

والثالث: الكتب،[٢] كقوله: «و إنّه لفي زبر الأوّلين» (الشعراء ١٩٦)، وقوله: «و آتينا داود زبورا» (النساء ١٦٢)، (والإسراء ٥٥).

باب الزخرف

على ثلاثة أوجه

أحدها: التزيّين،[٣] كقوله: «يوحي بعضهم إلىٰ بعض زخرف القول غرورا» (الأنعام ١١٢).

والثاني: الحسن،[٤] كقوله: «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها {و ازّيّنت}» (يونس ٢٤).

والثالث: الذهب،[٥] كقوله: «أو يكون لك بيت من زخرف» (الإسراء ٩٣)، {و قوله}: «و سررا عليها يتّكئون و زخرفا» (الزخرف ٣٥).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٠٠ والتصاريف ٢٤٢ والوجوه ٢١٦ والنزهة ٢٢١/١، و اختاره أبو عبيدة و ابن قتيبة، ليراجع مجازالقرآن ٤١٤/١ والمشكل ٢٧٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١١٧/١ والدرّ ٢٥١/٤.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٩٩ والتصاريف ٢٤١ والوجوه ٢١٦ والنزهة ٢٢١/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٤٦ والوجوه ٢١٧ والنزهة ٢١٩/١، و به قال أبو عبيدة في المجاز ٢٠٥/١ و ابن قتيبة في المشكل ١٦٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة ومجاهد والسدّي و ابن زيد، كما في الطبري ٥٥/١٢ و ابن كثير ١٦٧/٢ والدرّ ٤٠/٣.

٤ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٢٤٦ والدامغاني في الوجوه ٢١٧ و ابن الجوزي في النزهة ٢١٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ٥٧/١٥ إلى قتادة.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٤٦ والوجوه ٢١٧ والنزهة ٢١٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والحسن والسدّي ومجاهد والثوري، كما في تفسير مجاهد ٣٧٠ والثوري ٢٣٣ والقرطبي ٨٧/١٦ و ابن كثير ٦٤/٣ والدرّ ١٧/٥.

باب الزوال

على وجهين

أحدهما: الحدوث،[١] كقوله: «و إن كان مكرهم لتزول منه الجبال» (إبراهيم ٤٦).

والثاني: الميل عن أمكنتها،[٢] كقوله: «إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا و لئن زالتا إن أمسكهما» (فاطر ٤١).

باب الزجر

على وجهين

أحدهما: الزجر بعينه،[٣] كقوله: «فالزاجرات زجرا» (الصافّات ٢).

والثاني: نفخة الصور،[٤] [كقوله:] «فإنّما هي زجرة واحدة» في الموضعين (الصافّات ١٩) و (النازعات ١٣).

---

١ ـ ليراجع المعالم ٤/٤٣، و في الوجوه ٣٢١: «خرّ».

٢ ـ في الوجوه ٢٠٠: «السقوط عن المكان»، و ليراجع الدرّ ٥/٢٥٥.

٣ ـ ليراجع المعالم ٦/١٥.

٤ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٥/٢٧٢ عن السدّي باختلاف يسير من الألفاظ، و قال مقاتل: كلّ شيء في القرآن «زجرة» يعني نفخة من إسرافيل في البعث، ليراجع التنبيه والردّ ٧٥.

كتاب السين

و هي على ثلاثة و ثلاثين بابا[1]

[السواء. السمع. السفهاء. السماء. سوّىٰ. سبحان. السجود. السوء. السبيل. السعي. السريع. السلم. السؤال. السكينة. السيّد. السيّئة. السلطان. السديد. السلام. السحر. السكونة. السقاية. السفر. السبق. السكر. السياحة[2]. السراح. السبب. السبح. السراج. الساق. السجر. السموم].

الأوّل منها:

باب السواء

و لها[3] ستّة أوجه

أحدها: الاستواء،[4] كقوله: «و سواء عليهم أأنذرتهم {أم لم تنذرهم}» (البقرة ٦)،* و

---

١ ـ في ر «احد و ثلاثين» والتصحيح من ك.

٢ ـ في ك «السياحة – السكر» والتغيير في ترتيب الكلمتين من المحقّق مطابقا لترتيب نسخة ر.

٣ ـ في ك «على» مكان «ولها».

٤ ـ و في الأشباه ١٠٠: «سواء تفسيره قرأته»، و في التصاريف ١١٢: «سواء يعني سواء في الاستواء»، و في الوجوه ٢٥٣: «سواء بعينه»، و قال ابن الجوزي: «المعادلة والمماثلة»، ليراجع النزهة ٢٣٩/١.

* ـ «سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون».

(يس ١٠)، و قوله: «سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون» (الأعراف ١٩٣)، {و قوله}: «سواء علينا أجزعنا أم صبرنا» (إبراهيم ٢١)، وقوله: «سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم» (المنافقون ٦).

والثاني: العدل،[١] كقوله: «تعالوا إلىٰ كلمة سواء بيننا و بينكم» (آل عمران ٦٤)، وقوله: «واهدنا إلىٰ سواء الصراط» (ص ٢٢)، وقوله: «سواء للسائلين» (فصّلت ١٠).

والثالث: الأمر البيّن،[٢] كقوله: «فانبذ إليهم علىٰ سواء» (الأنفال ٥٨)، [و قوله: «فإن تولّوا فقل آذنتكم علىٰ سواءٍ»] (الأنبياء ١٠٩).

والرابع: القصد،[٣] كقوله: «و أضلّوا كثيرا و ضلّوا عن سواء السبيل» (المائدة ٧٧)، و قوله: «عسىٰ ربّي أن يهديني سواء السبيل» (القصص ٢٢).

والخامس: شرعاء،[٤] كقوله: «فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون» (النحل ٧١)، و قوله: «سواء العاكف فيه {والباد}» (الحجّ ٢٥)، وقوله: «فأنتم فيه سواء تخافونهم {كخيفتكم أنفسكم}» (الروم ٢٨).

والسادس: الوسط،[٥] كقوله: «فاطّلع فرآه في سواء الجحيم» (الصافّات ٥٥).

---

١ ـ في ر «العذاب» خطأ والتصحيح من ك، كذا في الأشباه ٩٩ والتصاريف ١١١ والوجوه ٢٥٢ والنزهة ٢٣٩/١، و به قال قتادة والربيع، ليراجع الطبري ٤٧٨/٦ والدرّ ١٤٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١٢٦/١ والدرّ ١٤٠/٢، واختاره أبو عبيد القاسم في الأجناس ١١.

٢ ـ كذا في التصاريف ١١١ والوجوه ٢٥٢ والنزهة ٢٤٠/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٩٩.

٣ ـ في ر «الفضل» والتصحيح من ك، كذا في الأشباه ١٠٠ والتصاريف ١١٢ والوجوه ٢٥٣ والنزهة ٢٤٠/١، و به قال أبوعبيد القاسم في الأجناس ١١ والطبري ٤٨٨/١٠، و هو قول مجاهد كما في الدرّ ١٢٤/٥.

٤ ـ في ر «شركاء» خطأ والتصحيح من ك، كذا في الأشباه ٩٩ والتصاريف ١١٢ والوجوه ٢٥٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والدرّ ٣٥٠/٤.

٥ ـ في ك «الصراط»، و كذا في الأشباه ٩٩ والتصاريف ١١١ عن قتادة في الوجوه ٢٥٢ والنزهة ٢٤٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس و ابن مسعود و سعيد بن جبير والسدّي و عطاء الخراساني، كما في ابن كثير ٨/٤ والقرطبي ٨٣/١٥ والدرّ ٢٧٧/٥ والإتقان ١٢٩/١، واختاره أبو عبيد القاسم و ابن قتيبة في الأجناس ١١ والمشكل ٩٣/٢.

باب السمع

على تسعة أوجه

أحدها: سمع القلب،[١] {كقوله}: «ختم الله علىٰ قلوبهم و علىٰ سمعهم» (البقرة ٧)، وقوله: «ولو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصارهم» (البقرة ٢٠)، وقوله: «[و] ختم علىٰ سمعه و قلبه» (الجاثية ٢٣).

والثاني: سمع الآذان،[٢] كقوله: «و منهم من يستمع إليك و جعلنا علىٰ قلوبهم أكنّة» (الأنعام ٢٥)، و مثله في يونس (الآية ٤٢)، و سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ١٥)، و قوله: «حتّىٰ يسمع كلام الله» في التوبة (الآية ٦)، و في لقمان (الآية ٧)، والجاثية (الآية ٨): «كأن لم يسمعها».

والثالث: سمع بلا آلة،[٣] كقوله: «و هو السميع العليم» (البقرة ١٣٧ و غيرها من سور أُخرى)، {و قوله}: «والله سميع عليم» (البقرة ١٨١، وغيرها من هذه السورة و سور أُخرى)، {و قوله}: «وكان الله سميعا عليما»، حيث كان (النساء ١٤٨).

والرابع: القبول،[٤] كقوله: «[و] قالوا سمعنا و أطعنا» (البقرة ٢٨٥)، و (النور ٥١)،* و (المائدة ٧)،** وقوله: «قالوا سمعنا و عصينا» (البقرة ٩٣)، و (النساء ٤٦).***

والخامس: مجيب الدعاء،[٥] كقوله: «إنّك سميع الدعاء» (آل عمران ٣٨).

---

١ ـ في ك «القلب» فقط، و ذكره مقاتل في الأشباه ٢٢٦ والدامغاني في الوجوه ٢٤٧ و ابن الجوزي في النزهة ٢٢٨/١ بشواهد أُخرى من الآيات.

٢ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٢٢٦ والدامغاني في الوجوه ٢٤٧ و ابن الجوزي في النزهة ٢٢٨/١ بشواهد أُخرى من الآيات، و لينظر تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٠٥/١١.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ ذكره القرطبي ٤٢٩/٣ بغير اسم القائل، و هو قول الطبري، ليراجع تفسيره ٢٥٧/٢.

* ـ «أن يقولوا سمعنا وأطعنا».

** ـ «إذ قلتم سمعنا وأطعنا».

*** ـ «ويقولون سمعنا وعصينا».

٥ ـ ذكره البغوي ٢٨٨/١ بغير اسم القائل، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

والسادس: القوّالون،[١] كقوله: «سمّاعون [للكذب]» (المائدة ٤١ وغيرها من هذه السورة).

والسابع: الجواسيس،[٢] كقوله: «و فيكم سمّاعون لهم» (التوبة ٤٨).

والثامن: الطاعة،[٣] كقوله في يونس (الآية ٦٧)، والنحل (الآية ٦٥)، والروم (الآية ٢٣): «إنّ في ذلك لآيات لقوم يسمعون»، و في القصص (الآية ٧١)،* والسجدة (الآية ٢٦): «أفلا يسمعون».

والتاسع: الشهادة،[٤] كقوله: «{إنّي} آمنت بربّكم فاسمعونِ» (يس ٢٥)، أي فاشهدوني ياأيّها الرسل، {و قيل: فأطيعوني}[٥].

باب السفهاء

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخرقاء،[٦] كقوله: «أنؤمن كما آمن السفهاء» (البقرة ١٣).

والثاني: الجهال،[٧] كقوله: «سيقول السفهاء من الناس» (البقرة ١٤٢)، وقوله: «سفيها أو ضعيفا» (البقرة ٢٨٢)، وقوله: «أولادهم سفها بغير علم» (الأنعام ١٤٠).

---

١ ـ في ك «القوالين»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٠٩/١٠ والدرّ ٢٨٢/٢.

٢ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه الطبري ٢٨١/١٤ والبغوي ٨٥/٢ والسيوطي في الدرّ ٢٤٨/٣ عن مجاهد و ابن زيد وغيرهما.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

* ـ «أفلا تسمعون».

٤ ـ كذا في المشكل ٨٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ابن كثير ٥٦٨/٣، و رواه القرطبي ١٩/١٥ والسيوطي في الدرّ ٢٦٢/٥ والشوكاني ٣٣٥/٤ عن ابن‌مسعود.

٥ ـ ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: الجهّال والخرقاء، و قال ابن الجوزي ٢٣١/١: الجهّال، و ليراجع الطبري ٢٩٥/١ والقرطبي ٢٠٥/١ والدرّ ٣٠/١.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٣٩، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١٢٠/١، و جاء هذا الوجه عند ابن الجوزي ٢٣١/١ بشواهد أُخرى من الآيات.

والثالث: الخسران،[١] كقوله: «إلاّ من سفه نفسه» (البقرة ١٣٠)، يعني خسر نفسه. و قال أبو روق[٢]: عجز بنفسه،[٣] و قال أبو عبيدة[٤]: أهلك و أوبق رأيه،[٥] و قال الكلبي: كلّ من قتل نفسه،[٦] و يقال: أحمق رأيه[٧].

باب السماء

على ثلاثة أوجه

أحدها: واحد السماوات،[٨] كقوله: «ثمّ استوى إلى السماء» في البقرة (الآية ٢٩)، نظيرها في حم السجدة (الآية ٥ و ١١)، وقوله: «ألم تعلم أنّ الله يعلم ما في السموات والأرض»[٩] (الحجّ ٧٠).

والثاني: السحاب،[١٠] كقوله: «يرسل السماء عليكم مدرارا» (هود ٥٢).

والثالث: السقف،[١١] كقوله: «فليمدد بسبب إلى السماء» (الحجّ ١٥)، وقوله: «ما دامت السموات والأرض» (هود ١٠٧)، على أحد أقاويلهم.

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٤٠، و قاله ابن عبّاس كما في المعالم ٩٦/١ والخازن ٨٧/١.

٢ ـ في ر «أبو روق» خطأ والتصحيح من ك.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ هو معمر بن المثنّى، و قدمرّ ذكره.

٥ ـ و في مجاز القرآن ٥٦/١: «أهلك نفسه و أوبقها»، و رواه البغوي ٩٦/١ والقرطبي ١٣٢/٢ و ابن الجوزي في النزهة ٢٣٢/١ والآلوسي ٣٨٧/١ عنه باختلاف يسير من الألفاظ.

٦ ـ و في المعالم ٩٦/١ عنه، قال: «ضلّ من قبل نفسه».

٧ ـ في ك «حق راية»، و ليراجع المعالم ٩٦/١ والخازن ٨٧/١.

٨ ـ قاله ابن سلاّم كما في التصاريف ٣١٣، و قال الدامغاني و ابن الجوزي مثله ليراجع الوجوه ٢٤٩ والنزهة ٢٣١/١.

٩ ـ في ك «الم تعلم ان الله له ما فى السموات والارض» مكان هذه الآية.

١٠ ـ في ك «المطر»، كذا في التصاريف ٣١٣ والوجوه ٢٤٩ والنزهة ٢٣٨/١، و هو قول ابن زيد كما في الدرّ ٣٣٧/٣.

١١ ـ كذا في التصاريف ٣١٣ والوجوه ٢٤٨ والنزهة ٢٣٨/١، و هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٣٤٨/٤.

باب سوّىٰ

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخلق،[١] كقوله: «فسوّاهن سبع سموات» (البقرة ٢٩).

والثاني: تسوية الخلق،[٢] كقوله: «ثمّ سوّاك رجلا» (الكهف ٣٧)، وقوله: «الذي خلقك فسوّاك» (الانفطار ٧)، وقوله: «الذي خلق فسوّىٰ» (الأعلى ٢)، وقوله: «ثمّ كان علقة فخلق فسوّىٰ» (القيامة ٣٨).

والثالث: التعذيب،[٣] كقوله: «إذ نسوّيكم بربّ العالمين» (الشعراء ٩٨)، فمعناه: أن نعذّبكم يامعشر الشياطين بربّ العالمين في الطاعة.

باب سبحان

على أربعة أوجه

أحدها: التنزيه،[٤] كقوله في البقرة (الآية ١١٦)،* و آل عمران (الآية ١٩١)، والنساء (الآية ١٧١)، والأنعام (الآية ١٠٠)، والتوبة (الآية ٣١)، و يونس (الآية ١٨)، [والنحل في موضعين] (الآية ١ و ٥٧)، و بني إسرائيل (الآية ٤٣)، والأنبياء (الآية ٢٦)، والفرقان (الآية ١٨)، و سبأ (الآية ٤١)، والزخرف (الآية ١٣)، والطور (الآية ٤٣)، والحشر

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والربيع و أبي العالية وغيرهم، كما في الطبري ٤٣٠/١ و ابن كثير ٦٧/١ والدرّ ٤٢/١، و ليراجع الأشباه ١٧١ والوجوه ٢٥٤ والنزهة ٢٣٣/١.

٢ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ١٧١، و قال الدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٢٥٤ والنزهة ٢٣٣/١.

٣ ـ في ك «العذاب».

٤ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ٢٢٩/١ عن ابن فارس، و هو قول ابن‌عبّاس في الإتقان ١٦٤/١، و روى القرطبي ٢٠٤/١٠ عن طلحة بن عبيدالله الفيّاض، أحد العشرة أنّه قال للنبي (ص): ما معنى سبحان الله؟ فقال: «تنزيه الله من كلّ سوء».

* ـ الآية التي استشهد بها وردت في آيتي الطور والحشر فقط، فكان حريّاً به أن يقدّم ذكرهما، ويذكر عبارة «ونظيرهما في الآيات: البقرة (١١٦) و...

(الآية ٢٣): «سبحان الله عمّا يشركون»[١].

والثاني: التعجّب،[٢] كقوله: «سبحان الذي أسرىٰ بعبده ليلا [من المسجد الحرام]» (الإسراء ١)، وقوله سبحانه: «[سبحان ربّنا] إن كان وعد ربّنا لمفعولا» (الإسراء ١٠٨).

والثالث: الصلاة،[٣] كقوله: «فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون» (الروم ١٧).

والرابع: الاستغفار،[٤] كقوله: «سبحان ربّنا إنّا كنّا ظالمين» (القلم ٢٩).

باب السجود

على ستّة أوجه

أحدها: سجود الشكر،[٥] كقوله: «و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم» في البقرة (الآية ٣٤)، نظيرها في الحجر[٦] (الآية ٣٠)، و ص (الآية ٧٣).

والثاني[٧]: المصلّون،[٨] كقوله: {«واسجد واقترب» (العلق ١٩)، و قوله}:[٩] «والركّع السجود» (البقرة ١٢٥)، و (الحجّ ٢٦)، وقوله: «يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون» (آل عمران ١١٣)، و قوله: «يامريم اقنتي لربّك واسجدي واركعي {مع الراكعين}» (آل‌عمران ٤٣)، و في الذهر (الآية ٢٦): «[و من الليل] فاسجد له و سبّحه {ليلا طويلا}»، و قوله: «و أدبار السجود» (ق ٤٠)، وقوله: «فسبّح بحمد ربّك و كن من الساجدين» (الحجر

---

١ ـ في ك «سبحانه و تعالى عما يشركون» مكان هذه الآية.

٢ ـ ذكره البغوي في المعالم ١٢٧/٤.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والضحّاك والسدّي وغيرهم كما في القرطبي ١٤/١٤ والدرّ ١٥٤/٥.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره.

٥ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «سجدة التحيّة»، و ليراجع المعالم ٤١/١ والدرّ ٥٠/١.

٦ ـ في ك «الحجّ».

٧ ـ في ر «والثالث» سهوا والتصحيح من ك.

٨ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه الطبري ٤٤/٣ عن عطاء و قتادة، و ليراجع الثوري ٣٦.

٩ ـ في ر «كقوله:» والتغيير من ك.

٩٨)، وقوله: «و تقلّبك في الساجدين» (الشعراء ٢١٩).

والثالث: السجود بعينه،[١] كقوله: «ياأيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا و اعبدوا ربّكم» (الحجّ ٧٧)، وقوله: «واسجد و اقترب»* (العلق ١٩).

والرابع: التسخير،[٢] كقوله: «سجّدا لله وهم داخرون» (النحل ٤٨)، و في الرحمن[٣] (الآية ٦): «والنجم والشجر يسجدان».

والخامس: التواضع،[٤] كقوله: «و خرّوا له سجّدا» في يوسف[٥] (الآية ١٠٠).

والسادس: الخشوع،[٦] كقوله: «و إذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن {أنسجد لما تأمرنا}» (الفرقان ٦٠).

باب السوء

على اثني عشر وجها

أحدها: الشدة،[٧] كقوله في البقرة (الآية ٤٩)، و إبراهيم (الآية ٦): «يسومونكم سوء العذاب»، و في الأعراف (الآية ١٦٧): «{من} يسومهم سوء العذاب»، و في الرعد (الآية ١٨): «أولئك لهم سوء الحساب»، و في الزمر (الآية ٤٧): «من سوء العذاب يوم القيامة».

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٣١، و قال ابن الجوزي: «السجود الشرعي»، ليراجع النزهة ٢٣٠/١.

* ـ ذكر هذه الآية في الوجه الثاني بمعنى صلّ واقترب، ولعلّ الوجه الثالث أقرب، لما ورد في السنّة بهذا المعنى كثيراً.

٢ ـ في ر «الشجر» سهوا والتصحيح من ك، و هو معنى قول ابن قتيبة، ليراجع المشكل ٢٤٤/٢، و لينظر القرطبي ١٥٤/١٧.

٣ ـ في ك «و قوله:» مكان «و في الرحمن».

٤ ـ ليراجع الثوري ١٠٦ والطبري ٢٧٠/١٦ والدرّ ٣٨/٤.

٥ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٦ ـ في ك «الخضوع»، و هو قول ابن عبّاس كما في تفسيره.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٠٦ والتصاريف ١٢١ والوجوه ٢٥٠ والنزهة ٢٤٥/١، و هو قول ابن عبّاس، كما في تفسيره والطبري ٤٠/٢ والقرطبي ٣٨٤/١.

والثاني: القتل والهزيمة،[١] كقوله في آل عمران (الآية ١٧٤): «لم يمسسهم سوء»، وقوله: «إن أراد بكم سوءا» في الأحزاب (الآية ١٧).

والثالث: الذنب،[٢] كقوله: «إنّما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة» (النساء ١٧)، وقوله: «من يعمل سوءا يُجزَ به» (النساء ١٢٣)، و في الأنعام (الآية ٥٤): «أنّه من عمل منكم سوء بجهالة».

والرابع: السرقة،[٣] كقوله: «ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه» (النساء ١١٠).

والخامس: الشتم،[٤] كقوله: «لايحبّ الله الجهر بالسوء من القول إلاّ من ظلم» (النساء ١٤٨)، و قوله: «و يبسطوا إليكم أيديهم و ألسنتهم بالسوء» (الممتحنة ٢).

والسادس: العقر،[٥] كقوله في الأعراف (الآية ٧٣)، [و هود] (الآية ٦٤): «ولا تمسّوها بسوء {فيأخذكم}».

والسابع: الضرّ،[٦] كقوله في الأعراف (الآية ١٨٨): «وما مسّني السوء إن أنا إلاّ نذير و بشير»، و في النمل[٧] (الآية ٦٢): «و يكشف السوءَ و يجعلكم».

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٠٨ والوجوه ٢٥١ والنزهة ٢٤٧/١، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه الطبري ٤١٥/٧ عن مجاهد والسدّي بنقصان كلمة «الهزيمة».

٢ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ١٠٨، و قال ابن سلاّم والدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ١٢٣ والوجوه ٢٥١ والنزهة ٢٤٦/١، و لينظر الطبري ٨٩/٨ والدرّ ١٣٠/٢.

٣ ـ ذكره البغوي ٤٩٥/١ بغير اسم القائل، و هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٣٨٠/٥.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٠٧ والوجوه ٢٥١ والنزهة ٢٤٦/١، و به قال مجاهد والحسن و قتادة كما في التصاريف ١٢٣، و ليراجع تفسير مجاهد ١٧٩ والدرّ ٢٣٧/٢ والإتقان ١٤٣/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٠٦ والتصاريف ١٢١ والوجوه ٢٥٠ والنزهة ٢٤٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره واختاره الطبري ٥٤٠/١٢.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال مقاتل والدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع الأشباه ١٠٨ والوجوه ٢٥٢ والنزهة ٢٤٦/١، و لينظر المعالم ٢٦٦/٢ و ابن كثير ٢٧٣/٢ والدرّ ١٥١/٣.

٧ ـ في ك «والنمل قوله» مكان «و في النمل».

والثامن: الزنى،[١] كقوله: «{كذلك} لنصرف عنه السوء والفحشاء» (يوسف ٢٤)، وقوله: «ما جزاء من أراد بأهلك سوء إلّا أن يسجن» (يوسف ٢٥)، وقوله: «ما علمنا عليه من سوء» (يوسف ٥١)، وقوله: «إنّ النفس لأمّارة بالسوء» (يوسف ٥٣).

والتاسع: العذاب،[٢] كقوله: «و إذا أراد الله بقوم سوء فلا مردّ له» (الرعد ١١)، وقوله: «إنّ الخزي اليوم والسوء على الكافرين» (النحل ٢٧)، وقوله: «ثمّ كان عاقبة الذين أساءوا السوء {أن كذّبوا بآيات الله}» (الروم ١٠).

والعاشر: بئس،[٣] كقوله في الرعد (الآية ٢٥) والطول (الآية ٥٢): «ولهم سوء الدار».

والحادى عشر: الشرك،[٤] كقوله في النحل (الآية ٢٨): «ما كنّا نعمل من سوء {بلىٰ}»، وقوله: «ثمّ إنّ ربّك للذين عملوا السوء بجهالة» (النحل ١١٩)، وقوله: «ليجزي الذين أسآءوا بما عملوا» (النجم ٣١).

والثاني عشر: البرص،[٥] كقوله في طه (الآية ٢٢)،* والنمل (الآية ١٢)، والقصص (الآية ٣٢):** «{و} أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوءٍ».

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٠٦ والوجوه ٢٥٠ والنزهة ٢٤٥/١، و هو قول مجاهد و قتادة كما في التصاريف ١٢٢، واختاره أبوعبيد القاسم في الأجناس ١١ والطبري ٥٢/١٦ والقرطبي ١٧١/٩.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٠٧ والوجوه ٢٥١ والنزهة ٢٤٦/١، و به قال الحسن كما في التصاريف ١٢٢.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٠٧ والتصاريف ١٢٣ والنزهة ٢٤٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١١٧/١، و في الوجوه ٢٥١: السوء: الشرّ.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٠٧ والوجوه ٢٥١ والنزهة ٢٤٦/١، و ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٢٢ عن الحسن، و هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ١٩٧/١٠.

٥ ـ في ك «البياض»، كذا في الأشباه ١٠٦ والوجوه ٢٥٠ والنزهة ٢٤٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عكرمة و قتادة والضحّاك والسدّي وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٣٩٥ والثوري ١٥٢ والتصاريف ١٢٢ و ابن كثير ١٤٦/٣ والدرّ ٢٩٥/٤، وإليه ذهب أبو عبيد القاسم في الأجناس ١١ و ابن قتيبة في المشكل ٨/٢.

* ـ «واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء».

** ـ «اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء».

باب السبيل

على أربعة عشر وجها

أحدها: الطريق،[١] كقوله في البقرة (الآية ١٧٧، ٢١٥)، والتوبة (الآية ٦٠)،* و بني‌إسرائيل (الآية ٢٦)،** والروم (الآية ٣٨): «والمسكين و ابن السبيل»، وقوله: «ولا يهتدون سبيلا» (النساء ٩٨)، وقوله: «عسىٰ ربّي أن يهديني سواء السبيل» (القصص ٢٢)، {و مثله في المائدة} (الآية ٥٤).

والثاني: طريق الهدى،[٢] كقوله في البقرة (الآية ١٠٨): «فقد ضلّ سواء السبيل»، و مثله في المائدة[٣] (الآية ١٢، ٧٧): «و ضلّوا عن سواء السبيل» في الموضعين.

والثالث: الطاعة،[٤] كقوله في البقرة (الآية ١٩٠): «و قاتلوا في سبيل الله»، وقوله: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله» (البقرة ٢٦١)، وقوله: «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت» (النساء ٧٦).

والرابع: الإثم،[٥] كقوله: «ذلك بأنّهم قالوا ليس علينا في الأمّيّين سبيل» (آل عمران ٧٥)، وقوله: «ما على المحسنين من سبيل» (التوبة ٩١).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٨٧ والتصاريف ٢٢٣ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والحسن والضحّاك، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٨٢ والطبري ٢٤٦/٣ و ابن كثير ٢٠٨/١ والدرّ ١٧١/١ والإتقان ١١٩/١.

* ـ «وفي سبيل الله وابن السبيل».

** ـ «والمسكين وابن السبيل».

٢ ـ كذا في الأشباه ١٨٧ والتصاريف ٢٢٣ والوجوه ٢٢٩، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع ابن كثير ١٥١/١.

٣ ـ في ر «وقوله: طريق الهدى كقوله: في المائدة» و في ك «و مثله في المائدة وقوله:» والتصحيح من المحقّق.

٤ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٨٨ و ابن سلاّم في التصاريف ٢٢١ والدامغاني في الوجوه ٢٣٠ و ابن الجوزي في النزهة ٢٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره البغوي في المعالم ١٤٢/١.

٥ ـ هو قول ابن سلاّم في التصاريف ٢٢٤، و إليه ذهب الدامغاني في الوجوه ٢٣٠ و ابن الجوزي في النزهة ٢٤٤/١، و ليراجع الدرّ ٤٤/٢.

والخامس: البلاغ،[١] كقوله: «من استطاع إليه سبيلا» (آل عمران ٩٧).

والسادس: المخرج،[٢] كقوله: «أو يجعل الله لهنّ سبيلا» (النساء ١٥)، وقوله: «فضلّوا فلا يستطيعون سبيلا» في بني إسرائيل[٣] (الآية ٤٨)، والفرقان (الآية ٩).

والسابع: المسلك،[٤] كقوله: «إنّه كان فاحشة و مقتا و ساء سبيلا» في النساء (الآية ٢٢)، و بني إسرائيل (الآية ٣٢).

والثامن: العلّة،[٥] كقوله: «فلا تبغوا عليهنّ سبيلا» (النساء ٣٤).

والتاسع: [الهدى]،[٦] كقوله: «ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا» في موضعين،[٧] في النساء (الآية ٨٨ و ١٤٣)، نظيرها في عسق (الآية ٤٦).

والعاشر: الحجّة،[٨] كقوله [في النساء] (الآية ٩٠): «فما جعل الله لكم عليهم سبيلا»، وقوله: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» (النساء ١٤١).

والحادي عشر: الدين،[٩] كقوله: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى و يتّبع غير سبيل المؤمنين» (النساء ١١٥)، وقوله: «و يريدون أن يتّخذوا بين ذلك سبيلا» (النساء ١٥٠)، وقوله: «ادع إلىٰ سبيل ربّك بالحكمة» (النحل ١٢٥).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٨٥ والتصاريف ٢٢١ والوجوه ٢٢٨ والنزهة ٢٤٣/١، و هو قول الحسن في الطبري ٤٤/٧.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٨٦ والتصاريف ٢٢١ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٣/١، و به قال ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير كما في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١٢٩/٢.

٣ ـ في ك «و في بنى اسرائيل».

٤ ـ كذا في الأشباه ١٨٦ والتصاريف ٢٢٢ والنزهة ٢٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٨٦ والتصاريف ٢٢٢ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٣/١، و قاله ابن‌عبّاس و ابن جريج كما في الطبري ٣١٧/٨ والدرّ ١٥٥/٢.

٦ ـ هو قول مقاتل بن سليمان كما في الأشباه ١٨٧، و قال ابن سلاّم والدامغاني مثله، ليراجع التصاريف ٢٢٣ والوجوه ٢٢٩.

٧ ـ في ر «في الموضعين» والتغيير من ك.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٨٧ والتصاريف ٢٢٢ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الإتقان ١٣٤/١.

٩ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٨٦ و ابن سلاّم في التصاريف ٢٢٢ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه الطبري ٣٥٤/٩ إلى ابن جريج.

والثاني عشر: الملّة،[١] كقوله: «قل هذه سبيلي أدعوا إلىٰ الله علىٰ بصيرة» (يوسف ١٠٨).

والثالث عشر: العدوان،[٢] كقوله: «فأولئك ما عليهم من سبيل. {إنّما السبيل على الذين يظلمون الناس}» (الشورى ٤١-٤٢).

والرابع عشر: السبيل بالطاعة،[٣] كقوله في المزّمّل (الآية ١٩)، والدهر (الآية ٢٩): «فمن شاء اتّخذ إلىٰ ربّه سبيلا».

باب السعي

على أربعة أوجه

أحدها: العمل،[٤] كقوله: «و سعىٰ في خرابها» (البقرة ١١٤)، وقوله: «و من أراد الآخرة و سعىٰ لها سعيها {و هو مؤمن} فأولئك كان سعيهم مشكورا» (الإسراء ١٩)، وقوله «إنّ سعيكم لشتّىٰ» (الليل ٤)، وقوله: «والذين سعوا في آياتنا معجزين» (الحجّ ٥١).

والثاني: المشي،[٥] كقوله: «ثمّ [ادعهنّ] يأتينك سعيا» (البقرة ٢٦٠)، وقوله: «فلمّا بلغ معه السعي» (الصافّات ١٠٢)، وقوله: «فاسعوا إلىٰ ذكر الله» (الجمعة ٩).

والثالث: الإسراع،[٦] كقوله: «و جاء رجل من أقصى المدينة يسعىٰ» (القصص ٢٠)

---

١ ـ كذا في التصاريف ٢٢٣ والوجوه ٢٣٠ والنزهة ٢٤٤/١، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٨٦، و ليراجع الطبري ٢٩٢/١٦ والمعالم ٢٦١/٣ والدرّ ٤٠/٤ والإتقان ١٢٠/١.

٢ ـ هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٨٦، و قال ابن سلاّم والدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ٢٢٣ والوجوه ٢٢٩ والنزهة ٢٤٤/١.

٣ ـ قاله مقاتل أيضا، ليراجع الأشباه ١٨٨.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٢٣ والتصاريف ٣١٠ والوجوه ٢٣٧ والنزهة ٢٣٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة كما في الدرّ ٢٥٨/٦ والإتقان ١١٨/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٢٣ والتصاريف ٣٠٩ والوجوه ٢٣٧، و هو قول الربيع كما في الطبري ٥٠٦/٥، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٨٦/١.

٦ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٣٠٩ والدامغاني في الوجوه ٢٣٨ و ابن الجوزي في النزهة ٢٣٠/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٢٣، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٦١/٢.

نظيرها في يس (الآية ٢٠)، وقوله: «و أمّا من جاءك يسعىٰ» (عبس ٨).

والرابع: {الدعوة} إلى البدع و مذاهب السوء،[١] كقوله: «إنّما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون في الأرض فسادا» (المائدة ٣٣).

باب السريع

على وجهين

أحدهما: كأنّه قد جاء،[٢] كقوله: «والله سريع الحساب» (البقرة ٢٠٢).

والثاني: الفراغ،[٣] كقوله: «لا ظلم اليوم إنّ الله سريع الحساب» (غافر ١٧)، وقوله: في الأنعام (الآية ٦٢): «و هو أسرع الحاسبين»، إذا حاسبهم ـ فرغ الله سبحانه من حساب الخلائق ـ أسرع من طرفة عين، و قال ابن‌عبّاس: فرغ الله سبحانه من حساب الخلائق بمقدار نصف يوم من أيّام الدنيا»[٤].

باب السَّلم

على وجهين

أحدهما: الصلح،[٥] كقوله: «و إن جنحوا للسلم فاجنح لها» (الأنفال ٦١)، وقوله: «فلا تهنوا و تدعوا إلى السلم» (محمّد ٣٥).

والثاني: الإسلام،[٦] كقوله: «ياأيّها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة» (البقرة ٢٠٨). قال

---

١ ـ ليراجع المعالم ٣٧/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٣٥ والنزهة ٢٢٦/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٧٨.

٣ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٧٨، و قال الدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٢٣٦ والنزهة ٢٢٦/١.

٤ ـ كذا رواه مقاتل والدامغاني و ابن الجوزي عنه، ليراجع الأشباه ١٧٨ والوجوه ٢٣٦ والنزهة ٢٢٦/١.

٥ ـ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن‌عبّاس و مبشر بن عبيد، قالا: بفتح السين: يعنى الصلح، ليراجع الدرّ ١٩٩/٣.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و ابن زيد والسدّي والضحّاك و غيرهم، كما في تفسير مجاهد ١٠٤

ابن‌عبّاس: هو الإسلام،[١] و قال طاووس:[٢] هوالدين،[٣] و قال مجاهد: هي الأعمال كلّها،[٤] و قال الربيع:[٥] في الطاعة،[٦] وقال سفيان الثوري:[٧] في أنواع البرّ.[٨]

باب السؤال

على خمسة أوجه

أحدها: الاستفهام،[٩] كقوله: «[يسئلونك] ماذا أحلّ لهم» (المائدة ٤)، وقوله: «يسئلونك عن المحيض» (البقرة ٢٢٢)، وقوله: «يسئلونك عن الخمر {والميسر}» (البقرة ٢١٩)، وقوله: «يسئلونك ماذا ينفقون» (البقرة ٢١٥)، وقوله: «يسئلونك عن الأهلّة» (البقرة ١٨٩).

والثاني: سؤال الحاجة،[١٠] كقوله: «واسئلوا الله من فضله» (النساء ٣٢).

والثالث: التعنّت،[١١] كقوله: «يسئلك أهل الكتاب أن تنزّل عليهم كتاب من السماء» (النساء ١٥٣).

← والطبري ٢٥٢/٤ و ابن كثير ٢٤٧/١ والدرّ ٢٤١/١ والقرطبي ٢٢/٣.

١ ـ كذا روى الطبري ٢٥٢/٤ و ابن كثير ٢٤٧/١ والسيوطي في الدرّ ٢٤١/١ عنه.

٢ ـ هو أبو عبدالرحمن كيسان الحميري، ثقة، فقية، فاضل، و من السادات التابعين، مات بمكّة سنة ١٠٦ هـ التهذيب ٨/٥.

٣ ـ في ك «في الدين»، و روى القرطبي ٢٢/٣ عنه و مجاهد، قالا: «في أمر الدين».

٤ ـ في ك «فى» مكان «هي»، و رواه البغوي عنه بزيادة الألفاظ، ليراجع المعالم ١٦٥/١.

٥ ـ هو أبويزيد الثوري الكوفي، ثقة، روى عن ابن‌مسعود وغيره، قال الشعبي: «كان من معادن الصدف، وكان ورعا، حجّة»، مات سنة ٦٣، وقيل غير ذلك، التهذيب ٢٤٢/٣.

٦ ـ كذا روى ابن‌كثير ٢٤٧/١ عنه وعن الضحّاك وابن‌عبّاس وأبي العالية، وليراجع الإتقان ١٢٠/١.

٧ ـ هو أبوعبدالله بن سعيدبن مسروق الكوفي، أميرالمؤمنين في الحديث، ولد ونشأ في الكوفة، ومات بالبصرة سنة ١٦١ هـ، التهذيب ١١١/٤.

٨ ـ روى القرطبي ٢٢/٣ عنه، قال: «في أنواع البرّ كلّها».

٩ ـ في الوجوه ٢٢٣: السؤال: الاستفتاء.

١٠ ـ في الطبري ٢٦٨/٨ و ابن كثير ٤٨٨/١ والقرطبي ١٦٤/٥ عن الرسول (ص)، قال: «سلوا الله من فضله، فإنّه يحبّ أن يسأل، و أنّ من أفضل العبادة انتظار الفرج».

١١ ـ هو معنى قول ابن جريج، ليراجع ابن كثير ٥٧٢/١.

والرابع: الامتحان،[١] كقوله: «و يسئلونك عن الروح» (الإسراء ٨٥)، وقوله: «[و] يسئلونك عن ذى القرنين» (الكهف ٨٣)، وقوله: «و يسئلونك عن الجبال» (طه ١٠٥).

والخامس: الاحتجاج،[٢] كقوله: «قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلىٰ نعاجه» (ص ٢٤).

باب السكينة

على وجهين

أحدهما: الطمأنينة،[٣] كقوله: «ثمّ أنزل الله سكينته علىٰ رسوله و على المؤمنين» (التوبة ٢٦)، وقوله: «فأنزل الله سكينته عليه» (التوبة ٤٠)، وقوله: «هوالذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين» (الفتح ٤).

والثاني: الثبات،[٤] كقوله: «أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربّكم و بقيّة {ممّا ترك آل موسىٰ و آل هارون}» (البقرة ٢٤٨). قال علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه: السكينة: ريح هفّافة، لها رأسان و وجه كوجه الإنسان،[٥] و يقال أيضا: ريح [خجوج] لها رأسان،[٦] (و) يقال: شيء له رأس و جناحان و ذنب،[٧] و يقال: «شيء ميّت، [له رأس] كرأس الهرّة، فإذا أراد بنوإسرائيل الحرب فزعوا اليه، فان صرخ علموا بالظفر،[٨] و قال السدّي:[٩]

---

١ ـ ليراجع المعالم ١٤٧/٤.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ٣١٧/١، و قال مقاتل: «كلّ شيء في القرآن السكينة فهو الطمأنينة»، ليراجع التنبيه والردّ ٧٨.

٤ ـ في الوجوه ٢٤٢: التابوت.

٥ ـ رواه الطبري ٣٢٦/٥ والبغوي ٢١٦/١ و ابن كثير ٣٠١/١ والسيوطي في الدرّ ٣١٧/١ والقرطبي ٢٤٩/٣ عنه بنقصان أو زيادة الألفاظ.

٦ ـ هو أيضا قول علي، كما في المعالم ٢١٦/١ و ابن كثير ٣٠١/١ والقرطبي ٢٤٩/٣.

٧ ـ رواه القرطبي ٢٤٩/٣ عن مجاهد بزيادة الألفاظ.

٨ ـ في ر «الطفر» خطأ، و هو قول وهب بن منبّه، رواه الطبري ٢١٢/٥ و ابن كثير ٣٠١/١ والقرطبي ٢٤٩/٣ عنه بنقصان الألفاظ أو زيادة.

٩ ـ هو أبو محمّد الكوفي إسماعيل بن عبدالرحمن، صدوق، روى عن مرّة و جماعة، و عنه الثوري و خلق، مات سنة ١٢٨ هـ و قيل غير ذلك، التهذيب ٣١٣/١.

«طشت* من ذهب {أُتي به} من الجنّة، يغسل[١] فيه قلوب الأنبياء {عليهم السلام}،[٢] و يقال: روح،[٣] إذا اختلفت بنو إسرائيل[٤] في شيء عمدوا عليه، فأخبرهم[٥] بشأن ما اختلفوا فيه،[٦] و قال عطاءبن أبي رباح[٧]: آيات الله، ليسكن إليها قلوب بني إسرائيل،[٨] و قال الربيع بن أنس: الرحمة،[٩] و قال قتادة: الوقار،[١٠] و يقال: الأمن،[١١] و يقال: التابوت والسكينة شيء واحد، ألا ترى التابوت لمّا ردّ إليهم سكنوا اليه، (و) زال منهم خوف العدوّ.[١٢]

باب السيّد

على ثلاثة أوجه

أحدها: الحليم،[١٣] كقوله: «و سيّدا و حصورا [و نبيّا من الصالحين]» (آل عمران ٣٩).

---

* ـ «معرّبه «طست» بالسين المهملة، مثل: نيسابور وتستر.

١ ـ في ر «يعل» خطأ والتصحيح من ك.

٢ ـ رواه الطبري ٣٢٨/٥ عنه، و من طريقه عن ابن‌عبّاس باختلاف يسير، و هو قول ابن‌عبّاس، كما في المعالم ٢١٦/١ و ابن كثير ٣٠١/١ والقرطبي ٣٤٩/٣.

٣ ـ في ك «الروح».

٤ ـ في ك «بنى اسرائيل» خطأ.

٥ ـ في ر «اجرهم» والتغيير من ك.

٦ ـ رواه الطبري ٣٢٩/٥ والقرطبي ٣٤٩/٣ والبغوي ٢١٦/١ والخازن ١٧٦/١ عن وهب بن منبّه باختلاف يسير من الألفاظ.

٧ ـ هو أبو محمّد القرشي المكّي، ثقة، فقيه، فاضل، روى عن ابن‌عبّاس و طائفة، و عنه ابن جريج و خلق، توفّي سنة ١١٤، و قيل غير ذلك، التهذيب ١٩٩/٧.

٨ ـ و روى البغوي ٢١٦/١ و ابن كثير ٣٠١/١ والخازن عنه، قال: «ما يعرفون من الآيات فيسكنون إليها».

٩ ـ كذا روى الطبري ٣٢٩/٥ عنه، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣١٧/١ إلى ابن‌عبّاس.

١٠ ـ كذا روى الطبري ٣٢٩/٥ و ابن كثير ٣٠١/١ والسيوطي في الدرّ ٣١٧/١ عنه.

١١ ـ لم أجد هذا القول فى معاجم التفسير.

١٢ ـ ليراجع المعالم ٢١٦/١ والخازن ١٧٦/١.

١٣ ـ كذا في النزهة ٢٢٩/١، و هو قول أبي العالية والربيع و قتادة و سعيد بن جبير، كما في الطبري ٣٧٥/٦ و ابن‌كثير ٣٦١/١ والدرّ ٢١/٢، و رواه ابن قتيبة عن ابن عيينة، ليراجع المشكل ٩٩/١، و قال ابن‌عبّاس والثوري والضحّاك: السيّد الحليم التقي، لينظر تفسير الثوري ٣٥ والطبري ٣٧٥/٦ و ابن كثير ٣٦١/١ والدرّ ٢١/٢.

والثاني: الزوج،[١] كقوله: «و ألفيا سيّدها لدى الباب» (يوسف ٢٥).
والثالث: الرئيس،[٢] كقوله: «أطعنا سادتنا و كبراءنا» (الأحزاب ٦٧).

باب السيّئة

على ثمانية أوجه

أحدها: القتل والهزيمة،[٣] كقوله: [«و إن تصبكم سيّئة يفرحوا بها» في آل عمران (الآية ١٢٠)، و قوله]: «و إن تصبهم سيّئة يقولوا هذه من عندك» (النساء ٧٨)، وقوله: «وما أصابك من سيّئة فمن نفسك» (النساء ٧٩).

والثاني: الشرك،[٤] كقوله: «ومن جاء بالسيّئة فلا يجزىٰ إلاّ مثلها» (الأنعام ١٦٠)، و نظيرها في النمل (الآية ٩٠)، والقصص (الآية ٨٤)، {وقوله} في يونس (الآية ٢٧)، والنحل (الآية ٣٤):* «والذين كسبوا السيّئات جزاء سيّئة بمثلها».

والثالث: القحط والجدوبة،[٥] كقوله: «و إن تصبهم سيّئة يطّيّروا بموسىٰ و من معه» (الأعراف ١٣١)، وقوله: «ثمّ بدّلنا مكان السّيئة الحسنة» (الأعراف ٩٥)، وقوله: «وبلوناهم بالحسنات والسيّئات» (الأعراف ١٦٣).

والرابع: الضرّ،[٦] كقوله: «ليقولنّ ذهب السيّئات عنّي» (هود ١٠).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٥٧ والنزهة ٢٢٩/١، و هو قول مجاهد و زيد بن ثابت كما في الطبري ٥١/١٦ والدرّ ١٤/٤.
٢ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه القرطبي ٢٤٩/١٤ والسيوطي في الدرّ ٢٢٣/٤ إلى قتادة.
٣ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس، ليراجع الطبري ٥٥٨/٨ والدرّ ١٨٥/٢.
٤ ـ كذا في الأشباه ٣١٥ والوجوه ٢٥٦ والنزهة ٢٤١/١، و هو قول ابن مسعود والحسن ومجاهد و عطاء و إبراهيم و ابن‌عبّاس و غيرهم، كما في تفسير مجاهد ٤٧٦ والطبري ٢٨٧/١٢ و ابن‌كثير ١٩٧/٢ والدرّ ٦٣/٣.
* ـ «فأصابهم سيّئات ما عملوا».
٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، واختاره الطبري ٤٧/١٣ و ابن كثير ٣٣٩/٢.
٦ ـ كذا في الوجوه ٢٥٦ والنزهة ٢٤١/١، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣١٥.

والخامس: عمل قوم لوط،[١] كقوله: «و من قبل كانوا يعملون السيّئات» (هود ٧٨).

والسادس: العذاب، كقوله:[٢] «و يستعجلونك بالسيّئة قبل الحسنة» (الرعد ٦)، وقوله: «ياقوم لم تستعجلون بالسيّئة {قبل الحسنة}» في النمل (الآية ٤٦)، وقوله: «فأصابهم سيّئات ما عملوا» (النحل ٣٤)، و في الزمر (الآية ٥١): «سيّئات ما كسبوا»، و في الجاثية (الآية ٣٣): «و بدا لهم سيّئات ما عملوا و حاق بهم».

والسابع: القول القبيح،[٣] كقوله: في الرعد (الآية ٢٢): «و يدرؤن بالحسنة السيّئة»، وقوله: «ادفع بالتي هي أحسن السيّئة» (المؤمنون ٩٦)، وقوله: «ولا تستوي الحسنة ولاالسيّئة» في حم السجدة (الآية ٣٤).

والثامن: الشرّ،[٤] كقوله «فوقاه الله سيّئات ما مكروا» في الطول (الآية ٤٥).

باب السلطان

على وجهين

أحدهما: الحجّة،[٥] كقوله في آل عمران (الآية ١٥١)، والأنعام (الآية ٨١)،* والحجّ (الآية ٧١): «مالم ينزّل به سلطانا»، وقوله[٦] في هود[٧] (الآية ٩٦)، والطول (الآية ٢٣): «ولقد

---

١ ـ في الأشباه ٣١٦ والوجوه ٣٥٦ والنزهة ٢٤١/١، و كذا قال ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٣٤٣/٣.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣١٥ والوجوه ٢٥٤ والنزهة ٢٤١/١، و قاله ابن‌عبّاس و مجاهد كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٧٤.

٣ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٣١١/٤.

٤ ـ في ك «الشرك»، قاله مقاتل كما في الأشباه ٣١٥، و قال الدامغاني و ابن الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٢٥٦ والنزهة ٢٤١/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٥٢ والوجوه ٢٤٢ والنزهة ٢٢٧/١، واختاره ابن قتيبة في المشكل ١٠٦/١ والتأويل ٥٠٤ والطبري في تفسيره ٤٩٠/١١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير مجاهد ٦٤٢ و تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١٠٥/٥ والإتقان ١٤٥/١.

* ـ «ما لم ينزّل به عليكم سلطاناً».

٦ ـ في ك «و في يونس والطول قوله».

٧ ـ بالنسختين هنا «يونس»، والآية المذكورة لم ترد في تلك السورة، و هي من سورة هود كما أُثبت، و لعلّ ←

أرسلنا موسى بآياتنا و سلطان مبين»، {وقوله: «أوليأتينّي بسلطان مبين» (النمل ٢١)، وقوله: «أم لكم سلطان مبين. فأتوا}» (الصافّات ١٥٦).

والثاني: الغلبة والمُلك،[١] كقوله: «إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان» في الحجر[٢] (الآية ٤٢)، و قوله: «إنّما سلطانه على الذين يتولّونه» في النحل (الآية ١٠٠)، وقوله: «و ما كان له عليهم من سلطان إلاّ لنعلم» (سبأ ٢١)، {وقوله:} «وما كان لنا عليكم من سلطان» في الصافّات[٣] (الآية ٣٠).

باب السديد

على وجهين

أحدهما: الصواب والعدل،[٤] كقوله في النساء (الآية ٩): «و ليقولوا قولا سديدا».

والثاني: بمعنى لا إله إلاّ الله،[٥] كقوله في الأحزاب (الآية ٧٠): «و قولوا قولا سديدا».

← المصنّف أراد أن يشير إلى الآية الواردة في يونس «إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله مالا تعلمون» (الآية ٦٨).

١ ـ و في الأشباه ٢٥٣: «الملك القاهر»، والوجوه ٢٤٣: «الملك»، والنزهة ٢٢٧/١: «الملك والقهر»، و قال ابن‌قتيبة: «السلطان: الملك والقهر»، ليراجع المشكل ١٠٦/١ والتأويل ٥٠٤.

٢ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٣ ـ أيضا ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٤ ـ ورد هذا القول عن ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير و مقاتل بنقصان كلمة «الصواب»، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٤٧ والتنبيه والردّ ٧٣ والدرّ ١٢٣/٢ والإتقان ١٢٩/١.

٥ ـ في ر «والثاني في الأحزاب بمعنى قول لا إله إلاّ الله» الخ والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة، كما في المعالم ٢٢٩/٥ و ابن كثير ٥٢١/٣ والقرطبي ٢٥٣/١٤ والدرّ ٢٢٤/٥.

باب السلام

على خمسة أوجه

أحدها: هوالله عزّوجلّ،[١] كقوله: «يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام» (المائدة ١٦)، و قوله: «لهم دارالسلام عند ربّهم» (الأنعام ١٢٧)، وقوله: «والله يدعوا إلىٰ دارالسلام» (يونس ٢٥)، وقوله: «السلام المؤمن [المهيمن]» (الحشر ٢٣).

والثاني: التحيّة،[٢] كقوله: «فقل سلام عليكم كتب ربّكم على نفسه الرحمة» (الأنعام ٥٤) و قوله: «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» (الرعد ٢٤)، وقوله: «فسلّموا علىٰ أنفسكم تحيّة من عندالله مباركة طيّبة» (النور ٦١)، وقوله: «تحيّتهم يوم يلقونه سلام» (الأحزاب ٤٤).

والثالث: السلامة،[٣] كقوله: «{قيل يا نوح اهبط بسلام منّا و بركات عليك» (هود ٤٨) الآية، و قوله: «ادخلوها بسلام آمنين» في الحجر (الآية ٤٦)، و قوله}: «[ادخلوها] بسلام ذلك يوم الخلود» (ق ٣٤)، وقوله: «كونى بردا و سلاما علىٰ إبراهيم» (الأنبياء ٦٩).

والرابع: الخير،[٤] كقوله: «قالوا سلاما قال سلام» في هود (الآية ٦٩)، وقوله: «سلام عليك سأستغفر لك ربّي» (مريم ٤٧)، وقوله: «و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» (الفرقان ٦٣)، و قوله: «سلام عليكم لانبتغى الجاهلين» (القصص ٥٥)، وقوله: «و قل سلام فسوف يعلمون» (الزخرف ٨٩).

---

١ ـ في ك «تعالى» مكان «عزّوجلّ»، ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٤٥ و ابن الجوزي في النزهة ٢٣٦/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والدرّ ٣٠٤/٣، و رواه الطبري ٥٩/١٥ والقرطبي ٣٢٨/٨ عن قتادة والحسن.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٤٦ والنزهة ٢٣٦/١، و في الطبري ٣٩٠/١١ والدرّ ١٤/٣ عن ماهان، قال: أتى قوم إلى النبي (ص)، فقالوا: إنّا أصبنا ذنوباً عظاماً، فماردّ عليهم شيئاً، فانصرفوا، فأنزل الله تعالى ذكره «إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم»، قال: فدعاهم فقرأ عليهم.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٤٧ والنزهة ٢٣٦/١، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٤٨/٩ والدرّ ٣٢٣/٤.

٤ ـ في ر «الخبر» و في ك «الحبر» والصواب هو «الخير» كما أُثبت، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ٢٤٦، و هو قول ابن‌قتيبة كما ذكر عنه ابن الجوزي في النزهة ٢٣٧/١.

والخامس: الثناء الحسن،[١] كقوله: «سلام على نوح في العالمين» (الصافّات ٧٩)، وقوله: «سلام علىٰ إبراهيم» (الصافّات ١٠٩)، وقوله: «سلام علىٰ موسى و هارون» (الصافّات ١٢٠)، وقوله: «سلام علىٰ آل ياسين» (الصافّات ١٣٠).

باب السِّحْر

على أربعة أوجه

أحدها: السِّحْر بعينه،[٢] {كقوله:} «و جاء السحرة فرعون» (الأعراف ١١٣) وقوله: «وجاءوا بسحر عظيم» (الأعراف ١١٦).

والثاني: الأخذ،[٣] كقوله: «فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم {و جاءوا بسحر عظيم}» (الأعراف ١١٦).

والثالث: المخدوع،[٤] كقوله في بني إسرائيل (الآية ٤٧)، والفرقان (الآية ٨): «إن تتّبعون إلاّ رجلا مسحورا»، وقوله: «إنّما أنت من المسحّرين» (الشعراء ١٥٣).

والرابع: العالم،[٥] كقوله: «ياأيّها الساحر ادع لنا ربّك [يما عهد[٦] عندك]» (الزخرف ٤٩).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٤٦ والنزهة ٢٣٧/١، و هو قول الحسن والضحّاك كما في ابن كثير ١٢/٤ و الدرّ ٢٧٨/٥، و ليراجع القرطبي ٩٠/١٥.

٢ ـ ليراجع المفردات ٢٢٦ واللسان ١٠٦/٢.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٣٢ والنزهة ٢٣٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في مجاز القرآن ٢٢٥/١: «غشّوا أعين الناس وأخذوها».

٤ ـ هو قول مجاهد كما روى عنه ابن قتيبة في المشكل ٢٥٧/١ والبغوي في المعالم ١٣٣/٤ والقرطبي في الاحكام ٢٧٢/١٠، و في الوجوه ٢٣٣ والنزهة ٢٣٥/١: المسحور: المجنون.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٣٢ والنزهة ٢٣٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والقرطبي ٩٧/١٦.

٦ ـ في ك «عاهد» والتصحيح من المصحف.

باب السكونة

على أربعة أوجه

أحدها: استقرّ،[١] كقوله: «[وله] ما سكن في الليل والنهار» (الأنعام ١٣)، وقوله: «و جعل الليل سكنا» (الأنعام ٩٦)، {و قوله} في يونس (الآية ٦٧)،* والنمل (الآية ٨٦)،** والقصص (الآية ٧٣): «و من رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه و لتبتغوا من فضله».

والثاني: استئناس،[٢] كقوله: «وجعل منها زوجها ليسكن إليها» (الأعراف ١٨٩).

والثالث: الطمأنينة،[٣] كقوله: «إنّ صلاتك سكن لهم»[٤] (التوبة ١٠٣).

والرابع: النزول،[٥] كقوله: «اسكن أنت و زوجك الجنّة» (البقرة ٣٥)، وقوله: «ولنسكننّكم الأرض من بعدهم» (إبراهيم ١٤)، وقوله: «و سكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم» (إبراهيم ٤٥)، و في بني إسرائيل (الآية ١٠٤): «اسكنوا الأرض».

باب السِقاية

على وجهين

أحدهما: [بئر] زمزم،[٦] كقوله: «أجعلتم سقاية الحاجّ» (التوبة ١٩).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٣١٩ الدامغاني ٢٤١، و به قال السدّي كما في الطبري ٢٨٢/١١ والدرّ ٦/٣.

* ـ «هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه». ** ـ «أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه».

٢ ـ في ر «اسيناس» والتصحيح من ك، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٣١٩ و قال الدامغاني مثله، ليراجع الوجوه ٢٤٢.

٣ ـ كذا في الأشباه ٣٢٠، و نقله الملطي أيضا عن مقاتل في التنبيه والردّ ٧٨، و قال الدامغاني مثله، ليراجع الوجوه ٢٤٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٣١٧/١.

٤ ـ مكان هذه الآية في ك «إنّ صلاتي و نسكي و محياي و مماتي» (الأنعام ١٦٢) و هو سهو الكاتب.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٤٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣١٩.

٦ ـ ليراجع المعالم ٥٧/٣.

والثاني: صُواع الملك،[١] كقوله: «فلمّا جهّزهم بجهازهم جعل السقاية {في رحل أخيه}» (يوسف ٧٠).

باب السفر

على ثلاثة اوجه[٢]

أحدها[٣]: السفر بعينه،[٤] كقوله: «لو كان عرضا قريبا و سفرا قاصدا» (التوبة ٤٢).

والثاني: الملائكة الذين كانوا في سماء الدنيا،[٥] كقوله: «بأيدي سفرة. كرام بررة» (عبس ١٥).

والثالث: الكتب،[٦] كقوله: «كمثل الحمار يحمل أسفارا» (الجمعة ٥).

باب السبق

على سبعة أوجه

أحدها: الفوت،[٧] كقوله: «ولا يحسبنّ الذين كفروا سبقوا {إنّهم لا يعجزون}» (الأنفال ٥٩)، و قوله: «أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون» (العنكبوت ٤).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم في الطبري ١٧٢/١٦ و ابن كثير ٤٨٥/٢ والدرّ ٢٦/٤.

٢ ـ في ك «على وجهين» خطأ.

٣ ـ في ك «أحدهما» خطأ.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٣٨.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك و ابن زيد الذي جاء عند ابن كثير ٤٧١/٤ والبغوي ١٧٤/٧ والسيوطي في الدرّ ٣١٥/٦ باختلاف يسير من الألفاظ.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٣٨، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٧ عن مقاتل، و هو قول مجاهد و قتادة و ابن‌عبّاس في تفسير مجاهد ٦٧٣ والدرّ ٢١٥/٦.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٢٨، و به قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه الطبري ٣١/١٤ عن السدّي.

والثاني: المضيّ،[١] كقوله: «لولا كتاب من الله سبق» (الأنفال ٦٨)، {و قوله}: «كذلك نقصّ عليك من أنباء ما [قد] سبق» (طـه ٩٩).

والثالث: الموت والهلكة،[٢] كقوله في الحجر (الآية ٥)، والمؤمنون (الآية ٤٣): «ما تسبق من أمّة {أجلها وما يستأخرون}».

والرابع: العاجز،[٣] كقوله في الواقعة (الآية ٦٠)، والمعارج (الآية ٤١): «وما نحن بمسبوقين».

[والخامس]: {السابقون} الأوّلون،[٤] كقوله في التوبة (الآية ١٠٠): «والسابقون الأوّلون [من المهاجرين والأنصار]»، وقوله: «أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون» (المؤمنون ٦١)، وقوله: «والسابقون السابقون أولئك المقرّبون» (الواقعة ١٠)، وقوله: «ربّنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» (الحشر ١٠).

والسادس: المبادرة،[٥] كقوله في البقرة (الآية ١٤٨)، والمائدة (الآية ٤٨): «فاستبقوا الخيرات»، وقوله: «واستبقا الباب»[٦] (يوسف ٢٥).

والسابع: الاصطياد،[٧] كقوله: «يا أبانا إنّا ذهبنا نستبق» (يوسف ١٧).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع ابن كثير ٥٤٧/٢.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار ابن كثير ٢٩٥/٤، ٤٢٢ والقرطبي ٢٩٥/١٨.

٤ ـ في ر «باب السابقون الأوّلون» خطأ والتصحيح من ك، و قال الشعبي: «السابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار من أدرك بيعة الرضوان عام الحديبية»، و قال أبو موسى الأشعري و سعيدبن المسيّب و محمّد بن سيرين والحسن و قتادة: «هم الذين صلّوا إلى قبلتين مع رسول الله (ص)»، ليراجع الطبري ٤٣٥/١٤ و ابن كثير ٣٨٣/٢.

٥ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٢٢٨، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ في ك «واستبقوالباب» خطأ.

٧ ـ في ر «الايطان» و في ك «الاتطاد» والصحيح هو «الاصطياد»، كما في تفسير ابن‌عبّاس، أي «لننتضل و نصطاد»، و به قال الدامغاني في الوجوه ٢٢٧، و رواه الخازن ٩/٣ عن مقاتل.

باب السكر

على أربعة أوجه

أحدها: الأخذ،[١] كقوله: «[لقالوا] إنّما سكّرت أبصارنا» (الحجر ١٥).

والثاني: الجهالة،[٢] كقوله: «{لعمرك} إنّهم لفي سكرتهم يعمهون» (الحجر ٧٢).

والثالث: الخمر،[٣] كقوله: «تتّخذون منه سكرا [و رزقا حسنا]» (النحل ٦٨)، قال سعيد بن جبير: خمراً،[٤] و قال بعضهم مسكرا [و رزقا حسنا]،[٥] {و قال الحسن: حراماً}[٦].

والرابع: النّشاوىٰ،[٧] كقوله: «و ترى الناس سكارىٰ وما هم بسكارىٰ» (الحجّ ٢).

باب السياحة[٨]

على وجهين

أحدهما: السير،[٩] {كقوله:} «فسيحوا في الأرض» (التوبة ٢).

والثاني: الصيام،[١٠] كقوله: «التائبون العابدون الحامدون السائحون» (التوبة ١١٢)،

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة، كما في ابن كثير ٥٤٧/٢ والمعالم ٤٨/٤ والدرّ ٩٥/٤، و في الوجوه ٢٤١: «سحرت وأخذت».

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الوجوه ٢٤٠: «الغفلة».

٣ ـ هو قول ابن مسعود و ابن‌عبّاس و قتادة و مجاهد والكلبي وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٣٤٨ والقرطبي ١٢٨/١٠ والمعالم ٨٢/٤ والدرّ ١٢٢/٤، واختاره ابن قتيبة أيضا، ليراجع المشكل ٢٤٦/١، ولينظر تفسير الثوري ١٢٣ و ابن كثير ٥٧٤/٢.

٤ ـ كذا روى عنه البغوي ٨٢/٤ والقرطبي ١٢٨/١٠ والسيوطي في الدرّ ١٢٢/٤.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٤١.

٦ ـ نسبه السيوطي إلى ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ١٢٢/٤.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الوجوه ٢٤١: «الحيرة».

٨ ـ ورد هذا الباب في ك قبل «باب السكر».

٩ ـ هو قول أبي عبيدة الذي جاء في مجاز القرآن ٢٥٢/١ بزيادة الألفاظ، و به قال الطبري ١١١/١٤ والبغوي ٤٧/٣.

١٠ ـ قاله ابن‌عبّاس و ابن مسعود و سعيد بن جبير و قتادة والضحّاك و مجاهد و غيرهم، و رفع هذا القول إلى النبي ←

{وقوله}: «سائحات ثيّبات و أبكارا» (التحريم ٥).

باب السَّراح

على ثلاثة أوجه

أحدها: الإرسال إلى الرعي،[١] كقوله: «ولكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون» (النحل ٦).

والثاني: الطلاق،[٢] كقوله: «و سرّحوهن سراحا جميلا» (الأحزاب ٤٩).

والثالث: التسييب،[٣] كقوله: «أو تسريح بإحسان» (البقرة ٢٢٩)، وقوله في الأحزاب[٤] (الآية ٢٨): «و أسرّحكنّ»، وقوله: «أو سرّحوهنّ» (البقرة ٢٣١).

باب السبب

على وجهين

أحدهما: المنزل والطريق،[٥] كقوله [غير مرّة] في الكهف: «فأتبع سببا» (الآية ٨٥)، «ثمّ أتبع سببا» (أيضا ٨٩، ٩٢).

والثاني: الحبل،[٦] كقوله: «فليمدد بسبب إلى السماء» (الحجّ ١٥).

← (ص) أيضا، ليراجع الطبري ٥٠٢/١٤ و ابن كثير ٣٩٢/٢ و مجاهد ٢٨٧ والمعالم ١٢٥/٣ والقرطبي ٢٦٩/٨ والدرّ ٢٨١/٣، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٧٢/٢.

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة كما في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١١٠/٤، و نسبه القرطبي ٧١/١٠ إلى مالك.

٢ ـ كذا قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٠٤/١٤ والدرّ ٢٠٧/٥.

٣ ـ ليراجع الطبري ٥٤٦/٤ والمعالم ١٩١/١ والدرّ ١٩٤/٥.

٤ ـ في ك «و في الاحزاب قوله».

٥ ـ هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٣٨٠ و ابن كثير ١٠١/٣ والدرّ ٢٤٧/٤، و في الوجوه ٢٢٥: «منازل الطريق».

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٢٥، و قاله ابن‌عبّاس و عكرمة و عطاء و مجاهد و قتادة و غيرهم كما في ابن كثير ٢١٠/٣ والدرّ ٣٤٧/٤.

باب السَّبْح

على ثلاثة أوجه

أحدها: الدَّوار،[١] كقوله: «كلّ في فلك يسبحون» (الأنبياء ٣٣).

والثاني: الفراغ،[٢] كقوله: «إنّ لك في النهار سبحا طويلا» (المزّمّل ٧).

والثالث: الأرواح،[٣] كقوله: «والسابحات سبحا» (النازعات ٣). قال ابن‌عبّاس: أرواح الولدان،[٤] و يقال: أرواح المؤمنين،[٥] و يقال: غزاة البحر،[٦] و يقال: الملائكة[٧]، و يقال: النجوم[٨].

باب السراج

على وجهين

أحدهما: الشمس،[٩] كقوله: «و جعل فيها سراجا و قمرا منيرا» (الفرقان ٦١)، وقوله:

---

١ ـ في ك «الدوارات»، و هو معنى قول ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ٣١٣/٤.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٢٧، و هو قول ابن‌عبّاس والربيع و مالك و مجاهد و قتادة و عطاء و سفيان الثوري، كما في تفسير ابن‌عبّاس و ابن كثير ٤٣٥/٤ والدرّ ٢٧٨/٦.

٣ ـ ليراجع الدرّ ٣١٠/٦ والمعالم ١٧٠/٧.

٤ ـ و في الدرّ ٣١٠/٦ عنه، قال: «أرواح المؤمنين».

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٣١٠/٦ والقرطبي ١٩٣/١٩.

٦ ـ في ر «غراة النحى» والتصحيح ما أُثبت و هو من ك، و لعلّ يراد به المصنّف «السفن» كما قال عطاء، ليراجع المعالم ١٧٠/٧ والقرطبي ١٩٣/١٩، و في الوجوه ٢٢٧: «سفن الغزاة»

٧ ـ هو قول ابن مسعود و علي و مجاهد و سعيد بن جبير و أبي صالح، كما في المعالم ١٧٠/٧ و ابن كثير ٤٦٦/٤ والدرّ ٣١١/٦.

٨ ـ في ر «الثحوح» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول قتادة والحسن، كما في ابن كثير ٤٦٦/٤ والقرطبي ١٩٣/١٩ والدرّ ٣١٣/٦.

٩ ـ كذا في الوجوه ٢٣٤ والنزهة ٢٢٥/١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره والقرطبي ٦٥/١٧، و نسبه السيوطي في الدرّ ٧٥/٥ إلى قتادة.

«وجعل الشمس سراجا» (نوح ١٦)، وقوله: «و جعلنا سراجا وهّاجا»[١] (النبأ ١٣).

والثاني: محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٢] كقوله: «إنّا أرسلناك شاهدا و مبشّرا و نذيرا. وداعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا» (الأحزاب ٤٥-٤٦).

باب الساق

على وجهين

أحدهما: الساق بعينه،[٣] كقوله: «فطفق مسحا بالسوق والأعناق» (ص ٣٣).

والثاني: الشدة،[٤] كقوله: «يوم يكشف عن ساق» (القلم ٤٢)، وقوله: «و التفّت الساق بالساق. إلىٰ ربّك يومئذ المساق» (القيامة ٢٩-٣٠).

باب السَّجْر

على وجهين

أحدهما: الإلقاء والإرماء،[٥] كقوله في المؤمن (الآية ٧٢): «ثمّ في النار يسجرون».

والثاني: المملوء،[٦] كقوله في الطور (الآية ٦): «والبحر المسجور»، وقوله في التكوير

---

١ ـ كانت هذه الآية في ر مع الوجه الثانى (أي بعد الآية ٤٦ من الأحزاب) سهوا والتصحيح من ك.

٢ ـ في ك «محمّد عليه»، أورده الدامغاني في الوجوه ٢٣٤ و ابن الجوزي في النزهة ٢٣٤/١، و ليراجع الدرّ ٢٠٦/٥.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٥٤ والنزهة ٢٢٤/١.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٥٣ والنزهة ٢٢٤/١ و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير و عكرمة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و ابن كثير ٤٠٧/٤ والقرطبي ١١٢/١٩ والدرّ ٢٥٥/٦ والإتقان ١١٩/١ و ١٢٩، و كذا قال أبوعبيد القاسم، ليراجع الأجناس ٣.

٥ ـ بالنسختين «الإلقاء و يرمون» والصحيح «الإلقاء و الإرماء» كما أُثبت، و روى القرطبي ٣٣٣/١٥ عن مجاهد، قال: «يطرحون»، و ليراجع الدرّ ٣٥٧/٥.

٦ ـ هو قول قتادة في ابن كثير ٢٤٠/٤ والقرطبي ٦١/١٧ والدرّ ١١٨/٦، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٢٠٤/٢، و نسبه البغوي ١٧٧/٧ إلى الكلبي.

(الآية ٦): «و إذا البحار سجرت»، أي ملئت من الماء[١].

باب السَّموم

على وجهين

أحدهما: النار،[٢] كقوله في الطور[٣] (الآية ٢٧): «و وقانا عذاب السموم».

والثاني: {حارّة}،[٤] كقوله في الواقعة (الآية ٤٢): «في سموم و حميم».

---

١ ـ في ك «ملئت من النار».

٢ ـ رواه البغوي ٢٠٩/٦ عن الكلبي، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال الحسن: السموم: اسم من أسماء النار، و طبقة من طبقات جهنّم، ليراجع القرطبي ٧٠/١٧.

٣ ـ بالنسختين «الذاريات» و هو خطأ، لأنّ هذه الآية لم ترد فيها، وهي من سورة الطور كما أُثبت.

٤ ـ قاله ابن قتيبة في المشكل ١٥٤/٢، و هو اختيار البغوي ١٨/٧ والقرطبي ٢١٣/١٧.

كتاب الشين[1]

وهي على عشرين بابا

[الشِّعر. الشياطين. الشيطان. الشهداء. (الشاهد. الشهيد). الشهادة. الشجر. الشفاعة. الشكر. الشرك[2]. الشراء. الشقاق. الشهرالحرام[3]. الشرّ. الشِّيَع. الشمال. الشفاء. الشقاوة. الشطط.]

الأوّل منها:

باب الشِّعر[4]

على وجهين

أحدهما: الشاعر و هو قوله تعالى (في الأنبياء: ٢٥: «بل هو شاعر»، وفي «الصافّات

---

١ ـ سقط عنوان هذا الكتاب ومسرد أبوابه في الأصل، وأثبتناه هنا على غرار ما يفعله المصنّف في صدر كلّ كتاب.

٢ ـ في ك «الشعر» والتصحيح من المصحح. ٣ ـ في ك «الشرب الحرام» والتصحيح من المصحح.

٤ ـ سقط هذا الباب مع وجهيه من الأصل، وأدرج عنوانه في الفهرس، فحرّرناه اقتباساً من كتب التفسير.

٣٦): «لشاعر مجنون»، و(الطور ٣٠): «أم يقولون شاعر»، وقوله: «وما هو بقول شاعر» (الحاقّة ٤١).

والثاني: الكفّار،[١] وهو قوله تعالى: «والشعراء يتّبعهم الغاوون» (الشعراء ٢٢٤).

باب الشياطين[٢]

على ثلاثة أوجه

أحدها: رؤساء الكافرين وكهنتهم،[٣] وهو قوله في (البقرة ١٤): «وإذا خلوا إلىٰ شياطينهم قالوا إنّا معكم».

والثاني: إبليس[٤] {ـ لعنه الله ـ وأولاده}، كقوله: «واتّبعوا ما تتلوا الشياطين علىٰ ملك سليمان {وما كفر سليمان} ولكنّ الشياطين كفروا» (البقرة ١٠٢)، وقوله: «و كذلك جعلنا لكلّ نبيّ عدوّا شياطين الإنس والجنّ» (الأنعام ١١٢)، وقوله: «[و] إنّ الشياطين ليوحون إلىٰ أوليائهم» (الأنعام ١٢١).

والثالث: الحيّات،[٥] كقوله: «طلعها كأنّه رؤوس الشياطين» (الصافّات ٦٥)، {أورده

---

١ ـ وهو قول ابن‌عبّاس في تنوير المقباس (٣١٥) والجامع لأحكام القرآن (١٤٥/١٣) و تفسير ابن‌كثير (٢١٧/٥)، وهو اختيار الطبري، انظر تفسيره (١٢٧/١٩)، وفي الدرّ (٩٩/٥) عن ابن‌عبّاس، قال: «هم الكفّار يتبعون ضلاّل الجنّ والإنس».

٢ ـ سقط عنوان هذا الباب مع الوجه الأوّل من الأصل، وما أثبت في هذه الصفحة فهو منّا، اقتباساً من معاجم التفسير.

٣ ـ وهو قول ابن‌عبّاس، راجع تنوير المقباس (٤)، واللباب (٢٩/١) والمعالم في حاشية اللباب وتفسير ابن‌كثير (٨٩/١) والجامع لأحكام القرآن (٢٠٧/١) والدرّ (٣١/١). وقال أبوعبيدة في مجازالقرآن (٣٢/١): «كلّ عاتٍ متمرّد من الجنّ والإنس والدوابّ فهو شيطان»، وكذا قال الطبري في تفسيره (١٢٩/١ و ١٣٠)، وفي الوجوه (٤٦٣): «الكهنة».

٤ ـ في ك «إبليس»، و في الوجوه ٢٦٤ والنزهة ٢٥٣/١: «الطاغي من الجنّ والانس»، و ليراجع الطبري ٤١٧/٢ و ابن كثير ١٣٦/١.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٦٤ و ابن الجوزي في النزهة ٢٥٣/١، و هو قول ابن قتيبة كما في المشكل ٩٤/٢، و

القتيبي[١] في المشكل،[٢] وقوله: «فوربّك لنحشرنّهم والشياطين» (مريم ٦٨)، وقوله: «أنّا أرسلنا الشياطين} على الكافرين» (مريم ٨٣)، {و قوله}: «والشيطين كلّ بنّاء و غوّاص» (ص ٣٧).

باب الشيطان

على أربعة أوجه

أحدها: إبليس {لعنه الله}،[٣] كقوله: «فأزّلهما الشيطان عنها» (البقرة ٣٦)، (و قوله): فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما» (الأعراف ٢٠) وقوله: «و قال الشيطان لمّا قضى» (إبراهيم ٢٢) والثاني: شيطان من الشياطين،[٤] كقوله: «الشيطان يعدكم الفقر {و يأمركم بالفحشاء}» (البقرة ٢٦٨)، وقوله: {«و جاء بكم من البدو من بعد} أن نزغ الشيطان بيني و بين إخوتي» (يوسف ١٠٠)، وقوله: «إنّ الشيطان ينزغ بينهم» (الإسراء ٥٣).

والثالث: نعيم بن مسعود الأشجعي،[٥] كقوله: «إنّما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه» (آل عمران ١٧٥).

والرابع: التابع من الجنّ،[٦] كقوله: «وما هو بقول شيطان رجيم» (التكوير ٢٥).

← رواه القرطبي ٨٧/١٥ عن الفرّاء والزجّاج.

١ ـ هو ابن قتيبة عبدالله بن مسلم، صاحب كتاب مشكل القرآن، و قد مرّ ذكره.

٢ ـ كذا جاء في كتابه هذا، فليراجع ٩٤/٢.

٣ ـ ليراجع الطبري ٥٢٤/١ والمعالم ٤٢/١ والدرّ ٥٣/١.

٤ ـ لعلّ يريد به المصنّف «الجنس»، و ليراجع الدرّ ٣٤٨/١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ في ك «الزايغ من الحقّ».

باب الشهداء

على ثمانية أوجه

أحدها: الآلهة،[١] كقوله: «وادعوا شهداءكم من دون الله» (البقرة ٢٣).

والثاني: اليهود،[٢] كقوله: «أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت» (البقرة ١٣٣)، وقوله: «تبغونها عوجا و أنتم شهداء» (آل عمران ٩٩).

والثالث: محمّد صلّى الله عليه[٣] وسلّم، كقوله في البقرة (الآية ١٤٣)، والحجّ (الآية ٧٨):* «لتكونوا شهداء على الناس (و يكون الرسول عليكم شهيدا)».

والرابع: غزاة المسلمين الذين قتلوا في سبيل الله،[٤] كقوله: «والشهداء والصالحين {وحسن أولئك رفيقا}» (النساء ٦٩).

والخامس: مشركو العرب،[٥] كقوله: «أم كنتم شهداء إذ وصّاكم الله بهذا» (الأنعام ١٤٤).

والسادس: العلماء،[٦] كقوله: «قل هلمّ شهداءكم الذين يشهدون أنّ الله حرّم هذا» (الأنعام ١٥٠).

والسابع: هو الله {جلّ و علا}،[٧] كقوله {في يونس} (الآية ٦١): «عليكم شهودا إذ

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه القرطبي ٢٣٢/١ إلى الفرّاء، و في ابن كثير ٥٩/١ عن السدّي عن أبي مالك، قال: «شركاء»، و كذا قال مقاتل والدامغاني، ليراجع التنبيه والردّ ٧٨ والوجوه ٢٧٠.

٢ ـ ليراجع الطبري ١٣٣/٢ والقرطبي ١٣٧/٢ والمعالم ٣٢٦/١ والدرّ ١٣٩/١.

٣ ـ في ك «محمّد عليه».

* ـ «وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة».

٤ ـ كذا في الأشباه ١٤٨ والوجوه ٢٦٩، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المعالم ٤٦٤/١.

٥ ـ هذا هوالخطاب الموجّه إلى مشركي العرب، ليراجع الطبري ١٨٨/١٢.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ ليراجع الطبري ١١٤/١٥ والبغوي ١٦٠/٣ و ابن كثير ٤٢٢/٢ والقرطبي ٣٥٦/٨.

تفيضون فيه».

الثامن: الأنبياء،[١] و يقال: الملائكة،[٢] كقوله: «و يوم يقوم الأشهاد» {في الطول} (الآية ٥١).

باب الشاهد[٣]

على سبعة أوجه

أحدها: مشركو العرب،[٤] كقوله في {التوبة} (الآية ١٧): «شاهدين على أنفسهم بالكفر».

والثاني: جبرئيل {عليه السلام}،[٥] كقوله {في هود} (الآية ١٧): «و يتلوه شاهد منه»، قال بعضهم: جبرئيل، و يقال: القرآن،[٦] و يقال: صورة محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٧] و يقال: لسانه {صلّى الله عليه وسلّم}[٨].

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و روى القرطبي ٣٢٢/١٥ والسيوطي في الدرّ ٣٥٢/٥ عن قتادة و زيد بن أسلم، قالا: «الملائكة والنبيّون والمؤمنون والأحبار».

٢ ـ هو قول مجاهد و قتادة والسدّي كما روى عنهم الثوري ٢٢٤ و ابن كثير ٨٤/٤ والقرطبي ٣٢٢/١٥ والدرّ ٣٥٢/٥

٣ ـ في ك «باب الشاهدين».

٤ ـ ليراجع الطبري ١٦٥/١٤ والمعالم ٥٥/٣.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير و مجاهد و إبراهيم و أبي صالح والضحّاك و أبي العالية وغيرهم، كما في تفسير الثوري ٨٧ والطبري ٢٧٣/١٥ و ابن كثير ٤٤٠/٣ والمعالم ١٨٣/٣ والقرطبي ١٦/٩ والخازن ١٧/٢ والدرّ ٣٢٤/٣.

٦ ـ هو قول ابن زيد كما في الطبري ٢٧١/١٥، و رواه القرطبي ١٧/٩ والبغوي ١٨٣/٣ والخازن ١٧/٢ عن الحسين‌بن الفضل.

٧ ـ في ر «سورة محمّد» بالسين و هو خطأ والتصحيح من ك، و هو معنى قول الحسن‌بن علي و ابن زيد، و ليراجع الخازن ١٧/٢ والقرطبي ١٧/٢.

٨ ـ في ر «السابة» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول قتادة والحسن، كما في القرطبي ١٦/٩ والمعالم ١٨٣/٣ والخازن ١٧/٢.

والثالث: ابن‌عمّ زليخا،[١] ويقال: أخوها،[٢] كقوله: «وشهد شاهد من أهلها» (يوسف ٢٦). قال مجاهد: صبّي رضيع في المهد[٣].

والرابع: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم،[٤] كقوله:} «إنّا أرسلناك شاهدا و مبشّرا {ونذيرا}» (الأحزاب ٤٥)، و (الفتح ٨)، وقوله: «إنّا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا [عليكم]» (المزّمّل ١٥).

والخامس: عبدالله بن سلام،[٥] كقوله: «و شهد شاهد من بني إسرائيل [علىٰ مثله]» (الأحقاف ١٠).

والسادس: الحاضر،[٦] كقوله: «وما كنت من الشاهدين» في القصص (الآية ٤٤).

والسابع: جبرئيل {عليه السلام}،[٧] [كقوله:] «و شاهد و مشهود» (البروج ٣): [قال ابن‌عبّاس: شاهد: جبريل، و مشهود: محمّد، و قال مقاتل: شاهد]: يوم النحر، و مشهود: يوم الحجّ الأكبر، و هو يوم عرفة،[٨] و قال علي رضي الله عنه: شاهد: يوم الجمعة، و مشهود: يوم القيامة،[٩] و قال الضحّاك: شاهد: محمّد صلّى الله عليه وسلّم، و مشهود: يوم القيامة،[١٠] و قال مجاهد: شاهد: الإنسان، و مشهود: يوم القيامة،[١١] و قال عكرمة: شاهد: الحفظة، و مشهود:

---

١ ـ في ر «ابن عمر زليخا» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول زيد بن أسلم والسدّي، كما في المعالم ٢٢٧/٣ والقرطبي ١٧٣/٩ والخازن ١٥/٣.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ رواه الطبري ٥٤/٣٦ والبغوي ٢٢٧/٣ و ابن كثير ٤٧٥/٢ والقرطبي ١٧٣/٩ والخازن ١٥/٣ والسيوطي في الدرّ ١٦/٤ عن ابن‌عبّاس و أبي هريرة و سعيد بن جبير والضحّاك، و رفع هذا القول إلى الرسول (ص) أيضا.

٤ ـ ليراجع الدرّ ٢٠٦/٥.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك و قتادة و عكرمة والسدّي والثوري وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٥٩٣ و ابن كثير ١٥٦/٤ والدرّ ٣٩/٦.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٤٩ والوجوه ٢٧٠، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٩ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٣٣١/٦ عن الحسن.

١٠ ـ رواه مجاهد في تفسيره ٧٤٦ عن الحسن بن علي، و نسبه البغوي ١٨٩/٧ والسيوطي في الدرّ ٣٢٧/٦ إلى ابن‌عبّاس.

١١ ـ كذا في تفسيره ٧٤٦ والدرّ ٣٢١/٦ ونسبه البغوي ١٨٩/٧ إلى عكرمة.

بنو آدم،[١] و قال الحسين بن الفضل[٢]: شاهد: الليل والنهار، و مشهود: بنو آدم،[٣] و قال عبدالله‌بن الزبير[٤]: شاهد: الحجر الأسود، و مشهود: الحجاج،[٥] و يقال: شاهد: عيسى‌بن مريم،[٦] و مشهود: محمّد صلّى الله عليه و سلّم[٧].

باب الشهيد

على سبعة أوجه

أحدها: هوالله {تعالى}،[٨] [كقوله:] «و كفىٰ بالله شهيداً» (النساء ٧٩ وغيرها من سور أُخرى)، و قوله: «والله علىٰ كلّ شيء شهيد» (المجادلة ٦)، وقوله: «إنّ الله كان علىٰ كلّ شيء شهيدا» (الأحزاب ٥٥)، وقوله: «قل الله شهيد بيني و بينكم» (الأنعام ١٩)، وقوله في الرعد (الآية ٤٣)،* و بني إسرائيل (الآية ٩٦)،** والعنكبوت (الآية ٥٢): «قل كفى بالله بيني و بينكم شهيداً».

والثاني: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٩] كقوله في البقرة (الآية ١٤٣): «و يكون الرسول عليكم شهيدا»، وقوله: «و جئنابك علىٰ هؤلاء شهيدا» (النساء ٤١).

---

١ ـ جاء هذا القول عند البغوي ١٨٩/٧ والقرطبي ٢٨٥/١٩ بغير اسم القائل.

٢ ـ هو أبو علي الكوفي العلاّمة، المفسّر، نزيل نيسابور، روى عن يزيد بن هارون والكبار، قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن، لسان الميزان ٣٠٧/٢.

٣ ـ في ك «الشاهد الليل والمشهود النهار»، ليراجع القرطبي ٢٨٤/١٩.

٤ ـ أظنّه الحميدي الأسدي أبوبكر، أحد الأئمّة في الحديث من أهل مكّة، رحل منها مع الإمام الشافعي إلى مصر، و هو شيخ البخاري، توفّي بمكّة سنة ٢١٩ هـ التهذيب ٢١٥/٥.

٥ ـ رواه القرطبي ٢٨٦/١٩ عن أبي بكر العطّار.

٦ ـ قاله مجاهد كما في تفسيره ٧٤٦.

٧ ـ في ر «أمة محمّد صلّى الله عليه وسلّم والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس والحسين بن علي كما في القرطبي ٢٨٥/١٩.

٨ ـ هو ظاهر السياق من الآية، و في اللسان ٢٧٤/٢ عن أبي إسحاق، قال: الشهيد: من أسماء الله، الأمين في شهادة.

* ـ «قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم».

** ـ «قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم».

٩ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٤٧.

والثالث: عيسى [عليه السلام]،[١] كقوله: «و يوم القيامة يكون عليهم شهيداً» (النساء ١٥٩).

والرابع: نبيّ من الأنبياء،[٢] كقوله: «فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد» (النساء ٤١).

والخامس: الذي يكتب الحسنات و هو من الحفظة،[٣] كقوله: «و جاءت كلّ نفس معها سائق و شهيد» (ق ٢١).

والسادس: الحاضر،[٤] كقوله: «أو ألقى السمع و هو شهيد» (ق ٣٧).

والسابع: الذي يشهد على حقوق الناس،[٥] كقوله: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم» (البقرة ٢٨٢)، {و قوله}: «ولا يضارّ كاتب ولا شهيد» (البقرة ٢٨٢).

باب الشهادة

غلى وجهين

أحدهما: الشهادة بعينها،[٦] كقوله: «ولا تكتموا الشهادة {و من يكتمها فإنّه آثم قلبه}» (البقرة ٢٨٣)، وقوله: «يا أيّها الذين آمنوا شهادة بينكم {إذا}» (المائدة ١٠٦)، وقوله: «ولانكتم شهادة الله {إنّا إذا} (لمن الآثمين)» (المائدة ١٠٦)، وقوله: «لشهادتنا أحقّ من شهادتهما» (المائدة ١٠٧)، وقوله: «قل أيّ شيء أكبر شهادة [قل الله]» (الأنعام ١٩).

---

١ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، فليراجع.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٦٩، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٧، و في النزهة ٢٥٥/١: الشهيد: المبلّغ، ليراجع الطبري ٣٦٨/٨.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه ابن كثير ٢٢٥/٤ والسيوطي في الدرّ ١٠٦/٦ عن مجاهد و قتادة و ابن زيد، و ذكره مقاتل والدامغاني و ابن الجوزي باختلاف يسير من الألفاظ، ليراجع الأشباه ١٤٧ والوجوه ٢٦٩ والنزهة ٢٥٥/١.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٤٩ والوجوه ٢٧٠، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٢٧٤/٢.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٧٠ والنزهة ٢٥٥/١، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٨، و اختاره الطبري في تفسيره ٦٠/٦.

٦ ـ ليراجع اللسان ٢٧٤/٢.

والثاني: القول،[١] كقوله: «شهد الله» (آل عمران ١٨)، يعني قال الله تعالى، [و يقال]: علم الله،[٢] و يقال: كتب الله،[٣] و يقال: بيّن الله،[٤] و يقال: قضى الله[٥].

باب الشجر

على أحد عشر وجها

أحدها: شجرة الخلد،[٦] كقوله: «يا آدم هل أدلّك علىٰ شجرة الخلد» (طه ١٢٠)، وقوله: «فلمّا ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما» (الأعراف ٢٢)، وقوله: «ولا تقربا هذه الشجرة» (البقرة ٣٥)، و (الأعراف ١٩). قال ابن‌عبّاس: هي شجرة السنبلة،[٧] و قال وهب[٨]: شجرة البرّ،[٩] و قال سعيد بن جبير: هي شجرة الكرم،[١٠] و قال مجاهد: شجرة التين،[١١] و قال الكلبي:

---

١ ـ ذكره ابن منظور في اللسان ٣٧٤/٢ عن ابن الأعرابى.

٢ ـ هو قول الزجّاج و أبي عبيدة في القرطبي ٤٢/٤، و ذكره ابن منظور عن ابن الأعرابي، ليراجع اللسان ٣٧٤/٢.

٣ ـ قاله ابن الأعرابي كما في اللسان ٣٧٤/٢.

٤ ـ هو قول الكلبي كما في المعالم ٢٧٦/١، و نسبه القرطبي ٤٢/٤ إلى الزجّاج.

٥ ـ هو قول أبي عبيدة كما في مجاز القرآن ٨٩/١ والقرطبي ٤٢/٤، و ليراجع الطبري ٢٦٧/٦.

٦ ـ في ر «شجرة الخلا» سهوا والتصحيح من ك، و هو قول يعقوب بن عتبة في الطبري ٥١٨/١.

٧ ـ في ك «شجرة سنبلة»، كذا روى الطبري ٥١٧/١ و ابن كثير ٧٩/١ والبغوي ٤٢/١ والقرطبي ٣٠٥/١ والسيوطي في الدرّ ٥٣/١ عنه، و هو أيضا قول أبي مالك و محمّد بن كعب و عطيّة و قتادة و مقاتل والحسن، ليراجع المصادر المذكورة آنفا.

٨ ـ هو ابن منبّه أبو عبدالله الصنعاني، مؤرّخ يعدّ في التابعين، ولد و مات بصنعاء، و ولاّه عمربن عبدالعزيز قضاءها، التهذيب ١٦٦/١١.

٩ ـ كذا روى عنه الطبري ٥١٨/١ والقرطبي ٣٠١/١ و ابن كثير ٧٩/١ والسيوطي في الدرّ ٥٣/١، و هو أيضا قول ابن‌عبّاس، ليراجع المصادر السابقة.

١٠ ـ كذا روى عنه الطبري ٥٢٠/١ و ابن كثير ٧٩/١ والقرطبي ٣٠٥/١ والسيوطي في الدرّ ٥٣/١، و هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و جعدة بن هبيرة والسدّي كما في المراجع السابقة.

١١ ـ كذا روى عنه ابن كثير ٧٩/١ والسيوطي في الدرّ ٥٣/١، و به قال ابن جريج و قتادة، ليراجع الطبري ٥٢٠/١ والمعالم ٤٢/١ و ابن كثير ٧٩/١ والقرطبي ٣٠٥/١.

شجرة العلم، عليها من كلّ الثمار،[١] و يقال: شجرة الخلد،[٢] و يقال: إنّ الله تعالى لمّا أنزل الله آدم في الجنّة[٣] نهي عن أكل شجرة بعينها، و نهى عن جنسها، فآدم لم يأكل من الشجرة المعيّنة بالنهي، و إنّما أكل من جنسها، فذلك قوله: «و لقد عهدنا إلىٰ آدم من قبل فنسي» (طه ١١٥)، أي نسي {جنس} تلك الشجرة، و ترك نهي الله[٤].

والثاني: نفس المؤمن،[٥] كقوله: «كشجرة طيّبة» (إبراهيم ٢٤).

والثالث: نفس الكافر،[٦] كقوله: «كشجرة خبيثة» (إبراهيم ٢٦).

والرابع: شجرة الزقّوم،[٧] كقوله: «والشجرة الملعونة في القرآن» (الإسراء ٦٠)، وقوله في {الصافّات} (الآية ٦٤): «إنّها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها {كأنّه}، وقوله: «إنّ شجرة الزقّوم طعام الأثيم» (الدخان ٤٣).

والخامس: شجرة الزيتون،[٨] كقوله في سورة المؤمنون (الآية ٢٠): «و شجرة تخرج من طور سيناء».

والسادس: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٩] كقوله: «يوقد من شجرة مباركة {زيتونة لاشرقيّة ولا غربيّة}» (النور ٣٥).

---

١ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه البغوي ٤٢/١ عن قتادة باختلاف يسير من الألفاظ.

٢ ـ هو قول يعقوب بن عتيبة كما في الطبري ٥١٨/١. ٣ ـ في ك «من الجنة» مكان «في الجنة».

٤ ـ هو قول الطبري الذي جاء في تفسيره ٥٢٠/١ باختلاف الألفاظ، و نقله ابن كثير ٧٩/١ عنه أيضا.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس و عطيّة العوفي والربيع بن أنس، كما في الطبري ٥٦٨/١٦ و ابن كثير ٥٣٠/٢ والدرّ ٧٦/٤ والشوكاني ١٠٢/٤.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و عطيّة العوفي والربيع والضحّاك و أنس بن مالك، كما في الطبري ٥٨٦/١٦ و ابن كثير ٥٣٠/٢ والقرطبي ٣٦١/٩ والدرّ ٧٥/٤.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٦٠ والنزهة ٢٥٦/١، و به قال مجاهد و ابن‌عبّاس و سعيد بن جبير والحسن و مسروق وغيرهم، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٣٦٥ و ابن كثير ٤٨/٢ والدرّ ١٩١/٤.

٨ ـ كذا في الوجوه ٢٦٠ والنزهة ٢٥٦/١، و هو قول قتادة والسدّي والربيع عن أنس كما في الدرّ ٨/٥.

٩ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير، و ليراجع النزهة ٢٥٨/١.

والسابع: شجرة من الأشجار،[١] كقوله: «ما كان لكم أن تنبتوا شجرها» (النمل ٦٠).

والثامن: المرخ والعفار،[٢] و هما شجرتان من أشجار العرب كانوا يوقدون منهما النار، كقوله: «الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا» (يس ٨٠).

والتاسع: شجرة السمر،[٣] كقوله: «إذ بيايعونك تحت الشجرة» (الفتح ١٨).

والعاشر: جميع الأشجار،[٤] كقوله: «والنجم والشجر يسجدان» (الرحمن ٦).

والحادي عشر: الاختلاف،[٥] كقوله: «فيما شجر بينهم» (النساء ٦٥).

باب الشفاعة

على وجهين

أحدهما: الشفاعة بعينها،[٦] كقوله: «ولا يقبل منها شفاعة» (البقرة ٤٨)، {وقوله: «ولاتنفعها شفاعة» (البقرة ١٢٣)، وقوله: «من ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنه» [البقرة ٤٨)، وفي طه (الآية ١٠٩)،* و سبأ (الآية ٢٣) قوله: «ولاتنفع الشفاعة عنده]».

والثاني: ضدّ الوتر،[٧] كقوله: «والشفع والوتر» (الفجر ٣). قال النبيّ صلّى الله عليه

---

١ ـ لعلّ يريد به المصنّف «الجنس».

٢ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ٢٥٨/١ عن ابن قتيبة، و هو قول ابن‌عبّاس في ابن كثير ٥٨٢/٣.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٦٠ والنزهة ٢٥٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه البغوي ١٦٣/٦ والسيوطي في الدرّ ٧٤/٦ إلى جابر بن عبدالله، و هو أيضا قول قتادة، ليراجع الدرّ ٧٤/٦.

٤ ـ قال ابن‌عبّاس: الشجر: ما ينبت على الساق، ليراجع الإتقان ١١٩/١ والدرّ ١٤٠/٦، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ٢٥٩.

٥ ـ في الطبري ٥١٨/١: يقال: شجر يشجر شجورا، و تشاجر القوم، إذا اختلفوا في الكلام والأمر، ليراجع القرطبي ٢٦٦/٥.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٦٨، و قال الطبري ٣١/٢: الشفاعة: مصدر، من قول الرجل: شفع لي فلان إلى فلان شفاعة، و هو طلبه إليه في قضاء حاجته، و ليراجع اللسان ٣٣٤/٢.

* ـ «لاتنفع الشفاعة إلاّ من أذن له الرحمن».

٧ ـ في الدرّ ٣٤٦/٦ عن إبراهيم النخعي، قال: الشفع: الزوج، والوتر: الفرد، و ليراجع اللسان ٣٣٣/٢.

وسلّم[١] «من الصلاة ما هو شفع كالظهر والعصر والعشاء والفجر، و منها ما هو وتر كالمغرب»، و قال مجاهد: الشفع: الخلق، والوتر: الحقّ،[٢] و قال أبوبكر الورّاق[٣]: الشفع: صفات المخلوقين بأضدادها كالحياة والموت والعزّ والذلّ والغناء والفقر، والوتر: صفات الله تعالى، إذ ليس له أضداد كحياة بلا موت، و عزّ بلاذلّ، و غنى بلا فقر،[٤] و يقال: قسم أقسم الله تعالى لجميع الخلائق، إذ هم شفع و وتر،[٥] و يقال: الشفع: الصفا والمروة، والوتر: الحجر الأسود،[٦] و يقال:* آدم و حوّاء حين كانا في الجنّة، {والوتر: كلّ واحد منهما بعد ما أُخرجا من الجنّة} و قبل التقائهما،[٧] [و يقال: الشفع: يوم النحر، والوتر: يوم عرفة][٨].

باب الشكر

على ستّة أوجه

أحدها: الشكر على النعمة،[٩] كقوله في البقرة (الآية ٥٢): «من بعد ذلك لعلّكم تشكرون»، {وقوله}: «من بعد موتكم لعلّكم تشكرون» (البقرة ٥٦)، وقوله: «واشكروا لله إن كنتم إيّاه

---

١ ـ في ك «قال عليه السلام» مكان «قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم».

٢ ـ في ك «الشفع الحلق والوتر الحلق»، و ورد هذا القول في تفسيره ٧٥٥ و ابن كثير ٥٠٥/٤ والقرطبي ٤٠/١٠ والسيوطي في الدرّ ٣٤٦/٦ باختلاف الألفاظ.

٣ ـ هو محمّد بن إسماعيل بن العبّاس، محدّث، فاضل، ثقة، ولد ببغداد، و سمع من أبيه و حامد البلخي، و عنه الدارقطني والجوهري و خلق، توفّي سنة ٣٧٨ هـ لسان الميزان ٨٠/٥.

٤ ـ رواه القرطبي ٤١/١٠ والبغوي ٢٠١/٧ عنه باختلاف الألفاظ.

٥ ـ هو قول قتادة، رواه ابن قتيبة في المشكل ٢٠٩/٢ باختلاف يسير من الألفاظ، و ورد قول الحسن و ابن زيد عند البغوي ٢٠١/٧ في نفس المعنى.

٦ ـ و في القرطبي ٤١/١٠: قيل: الشفع: الصفاء والمروة، والوتر: الكعبة.

* ـ يبدو أنّ كلمة «الشفع» ساقطة هنا كما يفيد السياق.

٧ ـ رواه ابن قتيبة في المشكل ٢٠٩/٢ والقرطبي ٤٠/٢٠ عن ابن عبّاس بنقصان الألفاظ.

٨ ـ هو قول ابن قتيبة كما في المشكل ٢٠٩/٢.

٩ ـ كذا في الوجوه ٢٦٨، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٣٦، و ليراجع المعالم ٥١/١.

تعبدون» (البقرة ١٧٢)، وقوله: «واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة ١٥٢)، وقوله: «إنّه كان عبدا شكورا»(الإسراء ٣)، وقوله: «أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه»(النمل ٤٠).

والثاني: التوحيد،[١] كقوله: «و سيجزى الله الشاكرين» (آل عمران ١٤٤)، {وقوله: «وسنجزى الشاكرين}» (آل عمران ١٤٥)، وقوله: «ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم و آمنتم و كان الله شاكرا عليما» (النساء ١٤٧)، وقوله: «أليس الله بأعلم بالشاكرين»[٢] (الأنعام ٥٣)، وقوله: «و إن تشكروا يرضه لكم» (الزمر ٧).

والثالث: المجازي،[٣] كقوله {في البقرة} (الآية ١٥٨): «فإنّ الله شاكر عليم»، وقوله: «إنّ ربّنا لغفور شكور» (فاطر ٣٤)، وقوله في النساء (الآية ١٤٧): «وكان الله شاكراً عليماً».

والرابع: الإيمان،[٤] كقوله: «لئن شكرتم لأزيدنّكم» (إبراهيم ٧)، «إمّاشاكراً وإمّا كفوراً» (الإنسان ٣).

والخامس: القبول،[٥] كقوله: «فأولئك كان سعيهم مشكوراً» (الإسراء ١٩).

والسادس: الطاعة،[٦] كقوله في لقمان (الآية ١٤): «أن اشكر لي و لوالديك إليّ المصير».

باب الشرك

على ثلاثة أوجه

أحدها: الإشراك بالله [تعالى]،[٧] كقوله: «ولا نشرك به شيئا» في آل عمران[٨] (الآية ٦٤)،

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٣٨، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٣٧، و ليراجع ابن كثير ٤١٠/١ والمعالم ١٦١/١.

٢ ـ في ر «اليس الله باحكم الحاكمين» (التين ٨) غير محلها والتغيير من ك.

٣ ـ كذا ذكر البغوي في المعالم ١١٣/١.

٤ ـ هو قول ابن عبّاس في تفسيره.

٥ ـ قاله ابن عبّاس في تفسيره، و هو اختيار البغوي ١٢٩/٤ والقرطبي ٢٣٥/١٠.

٦ ـ في تفسير ابن عبّاس: «بالإيمان والطاعة»، و ليراجع المعالم ١٧٩/٥.

٧ ـ كذا في التصاريف ١٠٦ والوجوه ٢٦٢ والنزهة ٢٤٩/١، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٩٧.

٨ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

{وقوله: «واعبدوا الله} ولا تشركوا به شيئا» (النساء ٣٦)، و في الأنعام (الآية ١٥١): «قل تعالَوا أتل ما حرّم ربّكم عليكم ألاّ تشركوا به شيئا»، نظيرها في الحجّ (الآية ٢٦).

والثاني: الطاعة،[١] كقوله: «فلمّا آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما [فتعالى الله عمّا يشركون]» (الأعراف ١٩٠).

والثالث: الرياء،[٢] كقوله: «فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربّه أحدا» (الكهف ١١٠).

باب الشراء

على ثلاثة أوجه

أحدها: البيع،[٣] كقوله: «و لبئس ما شروا به أنفسهم» (البقرة ١٠٢)، وقوله: «و شَرَوه بثمن بخس دراهمَ معدودة» (يوسف ٢٠).

والثاني: الاشتراء،[٤] كقوله: «و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله» (البقرة ٢٠٧)، نظيرها في لقمان (الآية ٦).

والثالث: الاختيار،[٥] كقوله: «فليقاتل في سبيل الله الذين يَشرون الحياة الدنيا» (النساء ٧٤)، و يقال: الشراء ههنا: البيع[٦].

---

١ ـ جاء هذا الوجه في الأشباه ٩٨ والتصاريف ١٠٦ والوجوه ٢٦٢ والنزهة ٢٤٩/١ بزيادة الألفاظ.

٢ ـ كذا في الأشباه ٩٨ والتصاريف ١٠٦ والوجوه ٢٦٣ والنزهة ٢٥٠/١، و هو قول الحسن كما في الدرّ ٢٥٥/٤، و رفع هذا القول إلى النبيّ (ص) أيضا، ليراجع الدرّ ٢٥٥/٤ والمعالم ١٩٣/٤.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٢٢ والتصاريف ٢٧٤ والوجوه ٢٦٣ والنزهة ٢٥٠/١، و هو قول السدّي في الطبري ٤٥٥/٢ والدرّ ١٠٣/١.

٤ ـ ليراجع اللسان ٣٠٨/٢، و في الأشباه ٢٢٢ والتصاريف ٢٧٤ والوجوه ٢٦٣ والنزهة ٢٥٠/١: الابتياع.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٢٢ والتصاريف ٢٧٤ والوجوه ٢٦٣ والنزهة ٢٥٠/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ قاله السدّي في الطبري ٥٤٢/٨.

باب الشّقاق

على ثلاثة أوجه[١]

أحدها: الضلالة،[٢] كقوله: «و إنّ الذين اختلفوا في الكتاب لفي شِقاق بعيد» (البقرة ١٧٦)، (و قوله): «[و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيد]» (الحجّ ٥٣).

والثاني: الاختلاف،[٣] كقوله: «و إن خفتم شقاق بينهما» (النساء ٣٥)، وقوله: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدىٰ» (النساء ١١٥).

والثالث: العداوة،[٤] كقوله: «ذلك بأنّهم شاقوا الله و رسوله» (الانفال ١٣)، نظيرها في هود (الآية ٨٩) [قوله]: «لا يجرمنّكم شقاقي».

باب الشهر الحرام

على ثلاثة أوجه

أحدها: رجب،[٥] كقوله: «الشهر الحرام {بالشهر الحرام}» (البقرة ١٩٤).

والثاني: المحرمّ،[٦] كقوله: «بالشهر الحرام» (البقرة ١٩٤).

---

١ ـ في ر «على ستّة أوجه» خطأ والتصحيح من ك.

٢ ـ به قال ابن سلاّم في التصاريف ١٥٤، و قال الدامغاني مثله، ليراجع الوجوه ٢٦٧.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٥٤ والوجوه ٢٦٧، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والإتقان ١١٧/١، و ليراجع الطبري ١١٥/٣ والقرطبي ١٤٣/٢.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٦٧، و به قال السدّي و مجاهد و ابن جريج و سفيان الثوري، كما في تفسير الثوري ٩١ والطبري ٤٥٥/١٥ و ابن كثير ٤٥٦/٢ والقرطبي ٩٠/٩ والدرّ ٣٤٧/٣، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٢١٣/١، و نسبه ابن سلاّم إلى قتادة والحسن، ليراجع التصاريف ١٥٥.

٥ ـ لم أعثر على هذا القول عند المفسّرين، و لعلّه سهو الكتابة، إذ الجمهور متّفق على أنّه شهر ذي القعدة، و هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك والسدّي و قتادة والربيع و عطاء و مجاهد وغيرهم، ليراجع الطبري ٥٧٥/٣ و تفسير مجاهد ٩٨ و ابن كثير ٢٢٨/١ والقرطبي ٣٥٤/٢ والدرّ ٢٠٦/١.

٦ ـ لم أجده أيضا في معاجم التفسير.

والثالث: رجب و ذوالقعدة و ذوالحجّة و محرّم،[١] كقوله: «لا تحلّوا شعائرالله ولا الشهر الحرام» (المائدة ٢)، وقوله: {تعالى}: «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام» (المائدة ٩٧).

باب الشرّ

على أربعة أوجه

أحدها: الردي،[٢] كقوله: «هو خير لهم بل هو شرّ لهم» (آل عمران ١٨٠)، وقوله: «ونبلوكم بالشرّ والخير فتنة» (الأنبياء الآية ٣٥)*.

والثاني: أردىٰ،[٣] كقوله: «قل هل أنبّئكم بشرّ من ذلك مثوبة عندالله» (المائدة ٦٠)، و قوله: «أولئك شرّ مكانا» (المائدة ٦٠)، [و في يوسف (الآية ٧٧): «قال أنتم شرّ مكاناً]».

والثالث: المعصية،[٤] كقوله: «[فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره]. ومن يعمل مثقال ذرّة شرّاً يره» (الزلزلة ٨).

والرابع: الشرّ،[٥] كقوله: «من شرّ ما خلق. {ومن شرّ غاسق إذا وقب» الآية}[٦](الفلق ٢و٣).

---

١ ـ في ابن كثير ٤/٢: «في صحيح البخاري عن أبي بكرة: أنّ رسول الله (ص) قال في حجّة الوداع: «إنّ الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض، والسنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذوالقعدة والحجّة والمحرّم، و رجب مضر بين جمادىٰ و شعبان».

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ لم أجده أيضا في معاجم التفسير.

٥ ـ في ك «اراد»، ولم أجده في معاجم التفسير.

٦ ـ في ر «الآخر» والتصحيح من المصحّح على القياس.

* ـ من سورة الأنبياء.

باب الشِّيَع

على خمسة أوجه

أحدها: الأهواء المختلفة،[١] كقوله: «أو يلبسكم شيعا» (الأنعام ٦٥).

والثاني: الفرق،[٢] كقوله في الأنعام (الآية ١٥٩)، والقصص (الآية ٤):* «و كانوا شيعا»، {ومثله في الروم} (الآية ٣٢).

والثالث: أهل الملّة،[٣] كقوله: «ثمّ لننزعنّ من كلّ شيعة أيّهم {أشدّ}» (مريم ٦٩)، وقوله: «كما فعل بأشياعهم من قبل {إنّهم}» (سبأ ٥٤)، وقوله: «و لقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدّكر» (القمر ٥١).

والرابع: الإفشاء،[٤] كقوله: «إن الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة» (النور ١٩).

والخامس: الجنس،[٥] كقوله: «هذا من شيعته و هذا من عدوّه» (القصص ١٥).

باب الشمال

على وجهين

أحدهما: ضدّ اليمين،[٦] كقوله: «و عن أيمانهم و عن شمائلهم» (الأعراف ١٧)، وقوله:

---

١ ـ في ك «الامور المختلفة»، كذا في الأشباه ١٥٤ والوجوه ٢٧١ والنزهة ٢٥٤/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن زيد كما في تفسير مجاهد ٢١٦ والطبري ٤١٩/١١.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٥٣ والوجوه ٢٧١ والنزهة ٢٥٤/١، و هو قول مجاهد في تفسيره ٤٧٧، و ليراجع المشكل ١٧٦/١ والمعالم ١٦٩/٢. * ـ «وجعل أهلها شيعاً».

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٧١ والنزهة ٢٥٤/١، و قال مجاهد: الأُمّة، ليراجع تفسيره ٣٨٨، و في الأشباه ١٥٤: «أهل مكّة».

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٧١ و قال مجاهد و قتادة: «يظهر الزنى»، ليراجع الدرّ ٣٤/٥ و مجاهد ٤٣٨، و في الأشباه ١٥٤: تشيع نفسها.

٥ ـ في ر «الجنس» و في ك «الحس» غير منقوطة، و لعلّه «الجيش» كما في الأشباه ١٥٣ والوجوه ٢٧١، و قال ابن الجوزي: «الأهل والنسب»، ليراجع النزهة ٢٥٤/١.

٦ ـ ليراجع اللسان ٣٦١/٢.

«يتفيّؤا ظلاله عن اليمين والشمائل {سجّدا لله}» (النحل ٤٨)، وقوله: «عن اليمين و عن الشمال قعيد» (ق ١٧).

والثاني: النار،[١] كقوله: «و أصحاب الشمال ما أصحاب الشمال» (الواقعة ٤١).

باب الشفاء

على أربعة أوجه

أحدها: شفاء بعينه،[٢] كقوله: «و يشفِ صدور {قوم مؤمنين}» (التوبة ١٤).

{والثاني: البيان،[٣] كقوله: «و شفاء لما في الصدور}» (يونس ٥٧)، [و قوله]: «وننزّل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين» (الإسراء ٨٢).

والثالث: الدواء،[٤] كقوله: «فيه شفاء للناس» في النحل (الآية ٦٩).

والرابع: العافية،[٥] كقوله: «و إذا مرضتُ فهو يشفينِ» (الشعراء ٨٠).

باب الشقاوة

على أربعة أوجه

أحدها: الكافر،[٦] كقوله: «فمنهم شقيّ و سعيد. فأمّا الذين شقوا ففى النار» (هود ١٠٥ و ١٠٦).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢١٣/١٧.

٢ ـ ليراجع اللسان ٣٣٧/٢، و في الوجوه ٢٦٦ والنزهة ٢٤٨/١: «الفرح».

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٦٦ والنزهة ٢٤٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ في ك «الد»، و ليراجع المعالم ٨٤/٤ والدرّ ١٢٢ واللسان ٣٣٧/٢.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٦٦ و ابن الجوزي في النزهة ٢٤٩/١.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٦٨ والنزهة ٢٤٩/١، و ليراجع المعالم ٢٠٦/٣ والدرّ ٣٤٩/٣.

والثاني: المعصية،[١] كقوله: «ولم يجعلني جبّارا شقيّا» (مريم ٣٢).

والثالث: التعب،[٢] كقوله: «طـه. ما أنزلنا عليك القرآن لتشـقى» (طـه ١-٢)، وقـوله: «فلا يخرجنّكما من الجنّة فتشقىٰ» (طـه ١١٧).

والرابع: البخت،[٣] كقوله: «ربّنا غلبت علينا شقوتنا» (المؤمنون ١٠٦).

باب الشطط

على وجهين

أحدهما: الكذب،[٤] كقوله: «لقد قلنا إذا شططا» (الكهف ١٤)، وقوله: «[و أنّه] كان يقول سفيهنا على الله شططا» (الجنّ ٤).

والثاني: الجور،[٥] كقوله: «ولا تشطط و اهدنا إلى سواء الصراط» (ص ٢٢).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٦٦ والنزهة ٢٤٩/١، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ٢٧١/٤.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٦٨ و ابن الجوزي في النزهة ٢٤٨/١، و هو قول ابـن‌عبّاس فـي تـفسيره، و قـال القرطبي ١٦٨/١١ مثله.

٣ ـ في ك «سوء البخت»، و ليراجع تفسير مجاهد ٤٣٤ و ابن‌عبّاس والدرّ ١٦/٥.

٤ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٢٦٤، و هو قول قتادة في المعالم ١٦٥/٤ والدرّ ٢١٦/٤.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٦٤، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٥ عن مقاتل، و هو قول السدّي كما في القرطبي ١٧٢/١٥ واختاره ابن قتيبة في المشكل ١٠١/٢.

كتاب الضّاد

وهي على أربعة و عشرين بابا

[الصراط. الصلاة. الصلاح. الصاعقة. الصالحات. الصبر. الصفراء. الصوم. الصرّ. الصدود. الصدور. الصدف. الصيحة. الصدق. (الصاحب). الصرف. الصفحة. الصفّ. الصبغ. الصعود. الصور. الصدقة. الصدع. الصريم.][1]

الأوّل منها:

باب الصراط

لها[2]* أربعة أوجه

أحدها: الدين،[3] كقوله: «اهدنا الصراط المستقيم» (الفاتحة ٦)، وقوله: «والله يهدي من

---

١ ـ وردت كلمة «الصفحة و الصرف والصدف «في ك بعد الصريم، والترتيب الجديد من المصحّح مطابقا لترتيب هذه الكلمات في النسختين.

٢ ـ في ك «على».

* ـ كذا، والصواب «له» لأنّ الصراط مذكّر، وكذا الباب.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٨٩ والتصاريف ٣٣٠ والوجوه ٢٧٨ والنزهة ٢/٢، و هو قول ابن مسعود و ابن‌عبّاس والسدّي و

يشاء إلىٰ صراط مستقيم» (البقرة ٢١٣)، وقوله: «صراطا مستقيما. يستفتونك» (النساء ١٧٥ـ١٧٦)، و في المائدة (الآية ١٦): «و يهديهم إلىٰ صراط مستقيم»، [و] في الأنعام (الآية ١٥٣): «و أنّ هذا صراطي مستقيما»، وقوله: «قل إنّني هداني ربّي إلىٰ صراط مستقيم {دينا قيّما}» (الأنعام ١٦١)، و في يونس (الآية ٢٥): «و يهدي من يشاء إلىٰ صراط مستقيم {للذين أحسنوا الحسنىٰ}»، و في هود (الآية ٥٦): «إنّ ربّي علىٰ صراط مستقيم» وقوله: «و هداه إلىٰ صراط مستقيم» (النحل ١٢١)، [و قوله]: «و هو علىٰ صراط مستقيم» (النحل ٧٦)، وقوله: «و إنّك لتهدي إلىٰ صراط مستقيم» (الشورى ٥٢).

والثاني: الصنيع،[١] كقوله: «و هذا صراط ربّك مستقيما» في الأنعام[٢] (الآية ١٢٦).

والثالث: الطريق،[٣] كقوله: «ولا تقعدوا بكلّ صراط توعدون» (الأعراف ٨٦)، وقوله: «فاهدوهم إلىٰ صراط الجحيم» (الصافّات ٢٣).

والرابع: ممرّ الصالحين،[٤] كقوله [في الحجر] (الآية ٤١): «[قال] هذا صراط عليَّ مستقيم».

باب الصلاة

على اثنين و عشرين وجها

أحدها: خمس صلوات،[٥] كقوله: «و يقيمون الصلوة» (البقرة ٣ و غيرها)، (وقوله:)

← زيدبن أسلم و ابن الحنفية كما في الطبري ١/١٧٤، و روي هذا القول عن النبيّ (ص) أيضا من طريق ابن‌عبّاس و نواس بن سمعان الأنصاري، ليراجع الطبري ١/١٧٤.

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٨٩ والتصاريف ٣٣٠ والوجوه ٢٧٨ والنزهة ٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في الطبري ١٣/٥٥٧ والدرّ ٣/١٠٢ والإتقان ١/١١٦ و ١٢٠.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٤١.

٥ ـ في ر «خمس الصلوة» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ١/٢٧، و قال البغوي ١/٢٦ مثله.

«[وأقيموا الصلوة]» (البقرة ٤٣ وغيرها)، (وقوله:) «و أقاموا الصلوة» (البقرة ٢٧٧ وغيرها)، حيث كان، و قوله: «فأقيموا الصلوة إنّ الصلوة {كانت} على المؤمنين كتابا موقوتا» (النساء ١٠٣)، وقوله: «{أضاعوا الصلوة} واتّبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّا» (مريم ٥٩).

والثاني: التوفيق في الطاعات والعصمة من كلّ سوء،[١] كقوله: «أولئك عليهم صلوات من ربّهم و {رَحْمَة}» (البقرة ١٥٧).

والثالث: صلاة العصر،[٢] كقوله: «حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطىٰ» (البقرة ٢٣٨) و روي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٣] الصلاة الوسطىٰ: صلاة العصر،[٤] ولو صحّ عن النبي صلّى الله عليه وسلّم هذا، لم نحتج في معنى هذه الآية إلىٰ شيء سواه، و قال عبدالله بن سلام[٥]: كانت في التوراة الصلاة الوسطى: صلاة العصر،[٦] و قال ابن عبّاس كذلك،[٧] وقال عبدالرحمن بن زيد:[٨] الصلاة الوسطى: صلاة الظهر، لأنّه {بين} صلاتي النهار صلاة الصبح والعصر،[٩] و قال قبيصة:[١٠] {الصلاة} الوسطى: صلاة المغرب،[١١] لأنّ صلوات مختلفة فيّ

---

١ ـ في ك «توفيق الطاعات والعصمة من كلّ سوء»، و ذكر ابن سلاّم عن ابن عبّاس، قال: «مغفرة»، ليراجع التصاريف، و كذا قال ابن قتيبة في المشكل ٦٤/١.

٢ ـ به قال ابن عبّاس و علي و أبو هريرة و مجاهد و غيرهم، كما في الطبري ١٦٨/٤ والمعالم ٢٠٦/١ و ابن كثير ٢٩١/١ والدرّ ٣٠٣/١، و قال الترمذي: هو قول أكثر المفسّرين، ليراجع الخازن ١٧٠/١.

٣ ـ في ك «قال عليه» بدل «و روى عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم».

٤ ـ كذا ورد عنه (ص) من طريق زيد بن ثابت و ابن مسعود و غيرهما عندالطبري ١٨٣/٥ والبغوي ٢٠٦/١ و ابن كثير ٢٩٣/١ والقرطبي ٢١٠/٣ والسيوطي في الدرّ ٣٠٣/١.

٥ ـ هو ابن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف، صحابي أسلم عند قدوم النبي (ص) المدينة، و توفّي في سنة ١٤ بالمدينة، التهذيب ٢٤٩/٥.

٦ ـ لم أجد قوله في كتب التفسير.

٧ ـ ولم أجد له قولا مثل هذا.

٨ ـ لم أجد ترجمته في كتب السيرة والرجال والتفسير، و أظنّه عبدالرحمن بن أبان، إذ ورد عنه مثله عندالطبري ١٦٨/٤.

٩ ـ في ك «صلاة الظهر لأنه صلاتي النهار و صلاتي الفجر و صلاة العصر»، و رواه الطبري ١٩٩/٥ و ابن كثير ٢٩١/١ والقرطبي ٢٠٩/٥ والبغوي ٢٠٦/١ والخازن ١٦٩/١ والسيوطي في الدرّ ٣٠١/١ عن زيد بن ثابت و أبي سعيد الخدري و ابن عمر و غيرهم.

الأعداد، فأقصى أعدادها أربعة، مثل الظهر والعصر والعشاء، و أدنى أعدادها {ركعتان مثل صلاة الصبح، و صلاة المغرب ثلاث ركعات متوسطة بينهما}، فاشتبه أن يكون هي الصلاة الوسطى. قال الشافعي {رحمة الله عليه}[١٢]: الصلاة الوسطى: صلاة الفجر،[١٣] لأنّها لا تجمع إلى الصلاة التي قبلها ولا مع الصلاة التي بعدها، فأشبه أن تكون هي الصلاة الوسطى، و من قال: صلاة العصر هي الصلاة الوسطى، لأنّها بين صلاتي النهار و صلاتي الليل، والصحيح ما روي عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم،[١٤] لكثرة العقوبة والتهديد على تاركها.

والرابع: صلاة الخوف،[١٥] كقوله: «و إذ كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة» (النساء ١٠٢).

والخامس: صلاة السفر،[١٦] كقوله: «فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا» (النساء ١٠١).

والسادس: جميع الصلوات،[١٧] كقوله: «قل إنّ صلاتي و نسكي» (الأنعام ١٦٢)، وقوله: «الذين [هم] عن صلوتهم ساهون» (الماعون ٥)، (و قوله): «الذين هم في صلوتهم

---

١٠ ـ هو ابن ذؤيب الخزاعي، صحابي من فقهاء الوجوه، ولد في حياة النبيّ (ص)، ثمّ كان على خاتم عبدالملك بن مروان بالشام، تهذيب الأسماء ٥٦/٢.

١١ ـ كذا روى عنه الطبري ٢١٤/٥ و ابن كثير ٢٩٤/١ والبغوي ٢٠٧/١ والقرطبي ٢١٠/٣ والخازن ١٧٠/١ والسيوطي في الدرّ ٣٠٥/١.

١٢ ـ هو محمّدبن إدريس أبو عبدالله، أحد الائمّة الأربعة عند أهل السنّة، ولد في غزّة، و مات في مصر سنة ٢٠٤ هـ التهذيب ٢٥/٩.

١٣ ـ كذا روى عنه البغوي ٢٠٦/١ والخازن ١٦٩/١، و هو قول علي و ابن‌عبّاس و عمر و عطاء و عكرمة وغيرهم، كما في الطبري ٢١٥/٥ والبغوي ٢٠٦/١ والخازن ١٦٩/١ والدرّ ٣٠١/١.

١٤ ـ في ك «النبيّ عليه» مكان «النبي صلّى الله عليه وسلّم».

١٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و زيد بن ثابت وغيرهما كما في الدرّ ٢١٢/٢ والمعالم ٤٨٨/١، و ليراجع القرطبي ٣٤٦/٥.

١٦ ـ في الدرّ ٢٠٩/٢: أخرج ابن أبي شهبة و عبدبن حميد عن أبي حنظلة، قال: سألت ابن عمر عن صلاة السفر، فقال ركعتان، فقلت: فأين قوله تعالى: «إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا» و نحن آمنون؟ فقال: سنّة رسول الله، و ليراجع الطبري ١٢٤/٩ و ابن كثير ٥٤٤/١ والمعالم ٤٨٦/١ والقرطبي ٣١٥/٥.

١٧ ـ في ك «جمع الصلوة»، كذا في التصاريف ١٦٧ والوجوه ٢٨٤ والنزهة ١٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٦٦/٣.

خاشعون» (المؤمنون ٢).

والسابع: العبادة،[١] كقوله: «وما كان صلوتهم عندالبيت إلاّ مكاء و تصدية» (الأنفال ٣٥).

والثامن: الخضوع،[٢] كقوله[٣] في التوبة (الآية ٥ و ١١): «فإن تابوا و أقاموا الصلوة» في الموضعين،[٤] و يقال: هي الصلاة بعينها[٥].

والتاسع: صلاة الجنازة،[٦] كقوله: «ولا تصلّ علىٰ أحد منهم مات أبدا» (التوبة ٨٤).

والعاشر: الدعاء،[٧] كقوله: «و صلوات الرسول ألآ إنّها قربة لهم» (التوبة ٩٩)، وقوله: «وصلّ عليهم إنّ صلوتك سكن لهم» (التوبة ١٠٣).

والحادي عشر: المسجد،[٨] كقوله: «لا تقربوا الصلوة و أنتم سكارىٰ» (النساء ٤٣).

والثاني عشر: صلاة الفجر،[٩] كقوله: «و أقم الصلوة طرفي النهار» (هود ١١٤).

والثالث عشر: صلاة الظهر،[١٠] كقوله: «أقم الصلوة لدلوك الشمس» (الإسراء ٧٨).

والرابع عشر: صلاة النافلة،[١١] كقوله: «وأمر أهلك بالصلوة [واصطبر عليها]» (طه ١٣٢)، و قوله: «[قالوا] ياشعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا» (هود ٨٧)، معناه {منزلة

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و هو اختيار القرطبي ١٦٩/١.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ في ك «و قوله» مكان «كقوله».

٤ ـ بعده في ر «في التوبة» والتصحيح من ك.

٥ ـ في ك «و يقال هي صلاة بعينها».

٦ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١١/٢، و ليراجع الطبري ٤٠٦/١٤، و هو ظاهر السياق من الآية.

٧ ـ كذا في النزهة ١١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في المعالم ١١٩/٣، و رواه السيوطي في الدرّ ٢٧٥/٣ عن السدّي، و هو أيضا اختيار أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٦٨/١ و ابن قتيبة في المشكل ١٩٩/١ والتأويل ٤٦٠ و أبي عبيد في الأجناس ٣٠ والطبري في تفسيره ٤٥٤/١٤.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٦٥/٢، و ليراجع الإتقان ١٤٣/١ والقرطبي ٢٠٢/٥.

٩ ـ روى عن مجاهد، قال: الطرف الأوّل صلاة الصبح، والثاني الظهر والعصر، و عن ابن‌عبّاس، قال: الطرفان الصبح والمغرب، ليراجع الطبري ٥٠٢/١٥ والقرطبي ١٠٩/٩ والمعالم ٢١٠/٣.

١٠ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «الظهر والعصر»، و ليراجع المعالم ١٤١/٤ والقرطبي ٣٠٤/١٠ و ابن كثير ٥٣/٣.

١١ ـ ليراجع القرطبي ٨٧/٩ والمعالم ١٦١/٥ والدرّ ٣٤٦/٣.

صلاتك}، نظيرها في العنكبوت[١] (الآية ٤٥): «أتل ما أوحي إليك من الكتاب و أقم الصلوة[٢] إنّ الصلاة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر».

والخامس عشر: القراءة،[٣] كقوله: «ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها» (الإسراء ١١٠). قال أبو هريرة[٤]: أراد بها الدعاء،[٥] و قال ابن‌عبّاس: لا تصلّها رياء، ولا تدعها مخافة الناس،[٦] و قال الحسن: لا تصلّها رياء، ولا تدعها حياء،[٧] و يقال: «لا تجهر بصلوتك»: يعني صلاة الظهر والعصر، «ولا تخافت بها»: يعني صلاة الفجر، «وابتغ بين ذلك سبيلا»: هي صلاة المغرب والعشاء،[٨] و يقال: «ولا تجهر بصلوتك»: يعني لاتسمع الكافرين قراءتك، «ولا تخافت بها»: ولا تكتمها على المؤمنين[٩].

والسادس عشر: الصلاة على النبيّ {صلّى الله عليه وسلّم}،[١٠] كقوله: «إنّ الله و ملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليما» (الأحزاب ٥٦).

والسابع عشر: الرحمة،[١١] كقوله: «هوالذي يصلّي عليكم و ملائكته» (الأحزاب ٤٣).

---

١ ـ بعده في ك «وقوله».
٢ ـ بعدها في ر «معناه منزلة» والتصحيح من ك.
٣ ـ كذا في النزهة ١١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس، كما في القرطبي ٣٤٣/١٠ والمعالم ١٥٤/٤ والدرّ ٢٠٧/٤ والمفاتيح ٧٠/٢١.
٤ ـ هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، له ٥٣٧٤ حديثا، مات سنة ٥٩ هـ و قيل غير ذلك. الإصابة ١٩٩/٧.
٥ ـ كذا أخرج محمّد بن نصر و ابن مردويه عنه، ليراجع الدرّ ٢٠٧/٤، و هو أيضا قول عائشة أُمّ المؤمنين والنخعي و ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير و مكحول و عروة بن الزبير و عطاء وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٣٧٢ والثوري ١٣٣ و ابن‌كثير ٦٩/٣ والمعالم ١٥٤/٤ والدرّ ٢٠٧/٤.
٦ ـ كذا أخرج ابن أبي حاتم والطبراني عنه كما في الدرّ ٢٠٨/٤.
٧ ـ أخرجه ابن عساكر عنه كما في الدرّ ٢٠٨/٤.
٨ ـ ليراجع القرطبي ٣٤٤/١٠.
٩ ـ رواه البغوي ١٥٤/٤ والقرطبي ٣٤٣/١٠ عن ابن‌عبّاس باختلاف يسير من الألفاظ.
١٠ ـ قال ابن‌عبّاس: صلاة الله على النبيّ هي مغفرته، و قال أبوالعالية: ثناؤه عليه عند الملائكة، و صلاة الملائكة عليه الدعاء له، ليراجع الدرّ ٢١٥/٥ و تفسير مجاهد ٥٢٠.
١١ ـ هو قول عكرمة كما في الدرّ ٢٠٦/٥، و قال أبو عبيد مثله، ليراجع الأجناس ٣٠.

وقيل: «هوالذي يصلّي» هي الرحمة، و قال: ملائكة الاستغفار[١].

والثامن عشر: الجمعة،[٢] كقوله: «إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة» (الجمعة ٩).

والتاسع عشر: الإسلام،[٣] كقوله: «فلا صدّق ولا صلّىٰ» (القيامة ٣١).

والعشرون: صلاة العيد،[٤] كقوله: «فصلّ لربّك وانحر» (الكوثر ٢).

والحادي والعشرون: صلاة عيد الفطر،[٥] كقوله: «و ذكراسم ربّه فصلّىٰ» الاعلى ١٥).

والثاني والعشرون: الكنائس،[٦] كقوله: «لهدّمت صوامع و بيع و صلوات و مساجد» (الحجّ ٤٠)

باب الصلاح

على خمسة عشر وجها

أحدها: الطاعة،[٧] كقوله: «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها» (الأعراف ٥٦ و ٨٥)، نظيرها في الشعراء (الآية ١٥٢).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس و عكرمة و سعيد بن جبير وغيرهم، كما في ابن‌كثير ٤٩٦/٣ والقرطبي ١٩٨/١٤ والدرّ ٢٠٦/٥.

٢ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ١١/٢، و ليراجع الدرّ ٣١٦/٦ والإتقان ١٤٣/١.

٣ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ هو قول عكرمة و قتادة، و عطاء كما في المعالم ٢٥٣/٧ والقرطبي ٢١٨/٢٠ والدرّ ٤٠٣/٦.

٥ ـ في ر «صلاة العيد الفطر» والتصحيح من ك، قاله أبو سعيد الخدري والضحّاك و ابن عمر و غيرهم، كما في الدرّ ٣٤٠/٦ والمعالم ١٩٦/٧ والقرطبي ٢٢/٢٠.

٦ ـ و أخرج عبد بن حميد و ابن أبي حاتم عن ابن‌عبّاس، قال: كنائس النصارى، و في روايات أُخرى عنه، قال: كنائس اليهود، و كذا قال قتادة والضحّاك والحسن والزجّاج وغيرهم، ليراجع الدرّ ٣٦٤/٤ والقرطبي ٧١/١٢، و قال الدامغاني: بيوت الصلاة، لينظر الوجوه ٢٨٥، و في النزهة ١١/٢: «موضع الصلاة».

٧ ـ كذا في الأشباه ٢٦٦ والتصاريف ٢٨٠ والنزهة ١٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤٨٧/١٢.

والثاني: جودة المنزل،[١] كقوله: «و إنّه في الآخرة لمن الصالحين» في البقرة (الآية ١٣٠)، والنحل (الآية ١٢٢)، والعنكبوت،[٢] (الآية ٢٧).

والثالث: الرفق،[٣] كقوله: «اخلفني في قومي وأصلح {ولا تتّبع» الآية} (الأعراف ١٤٣).

والرابع: سويّ الخُلق،[٤] كقوله: «لئن آتيتنا صالحا لنكوننّ من الشاكرين» في الأعراف (الآية ١٨٩)، {و فيها}: «فلمّا آتاهما صالحا» (الآية ١٩٠).

والخامس: الإحسان،[٥] كقوله: «فاتّقوا الله و أصلحوا ذات بينكم» (الأنفال ١)، وقوله: «إن أريد إلاّ الإصلاح ما استطعت» (هود ٨٨).

والسادس: الحجّ،[٦] كقوله: «و منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصّدّقنّ و لنكوننّ من الصالحين» (التوبة ٧٥)، [وقوله: «فأصّدّق و أكن من الصالحين»] (المنافقون ١٠).

والسابع: اسم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم،[٧] {كقوله}: «فلمّا جاء أمرنا نجّينا صالحا» (هود ٦٦)، وقوله: «يا صالح» (الأعراف ٧٧)، و (هود ٦٢).

{والثامن: التوبة}،[٨] كقوله: «و تكونوا من بعده قوما صالحين» {في يوسف} (الآية ٩).

---

١ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ٢٦٥، و قال ابن‌سلاّم مثله، ليراجع التصاريف ٢٧٥، و ليـنظر الوجـوه ٢٨٣ والنـزهة ١٣/٢.

٢ ـ ورد اسم السور في ك قبل الآية.

٣ ـ كذا في التصاريف ٢٧٦ والوجوه ٢٨٣ والنزهة ١٤/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٦٥، و ليـراجـع القـرطبي ٢٧٧/٧.

٤ ـ في ك «سوء الخلق»، كذا في التصاريف ٢٨٠ والوجوه ٢٨٣ والنزهة ١٤/٢، و به قال مقاتل كـما فـي الأشـباه ٢٦٥، و ليراجع المعالم ٢٦٦/٢.

٥ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ٢٦٥، و قال ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ٢٨٠ والوجوه ٢٨٣ والنزهة ١٤/٣.

٦ ـ ليراجع المعالم ٨٥/٧، و ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ٢٨٤.

٧ ـ في ك «اسم النبيّ (ص)»، و ليراجع الطبري ٣٧١/١٥، و هو ظاهر السياق من الآية.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسـبه الطـبري ٥٦٤/١٥ والسـيوطي فـي الدرّ ٥/٤ إلى السـدّي، واخـتاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢١٦/٢.

والتاسع: الإيمان،[١] كقوله: «توفّني مسلما وألحقني بالصالحين» (يوسف ١٠١)، و في الرعد (الآية ٢٣): «جنّات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم»، نظيرها في المؤمن (الآية ٧)، وقوله: «والصالحين من عبادكم و إمآئكم [إن يكونوا فقراء]» (النور ٣٢)، وقوله في النمل (الآية ١٩): «و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين».

والعاشر: البارّين،[٢] كقوله: «إن تكونوا صالحين فإنّه كان للأوّابين غفورا» (الإسراء ٢٥).

والحادي عشر: ذوأمانة،[٣] كقوله: «و كان أبوهما صالحا» (الكهف ٨٢).

والثاني عشر: المتورّعين،[٤] كقوله: «وما تريد أن تكون من المصلحين» (القصص ١٩).

والثالث عشر: الوافين،[٥] كقوله: «ستجدني إن شاء الله من الصالحين» (القصص ٢٧).

والرابع عشر: الصلاح بعينه،[٦] كقوله في الروم (الآية ٤٤)،* و حم السجدة[٧]** (الآية ٤٦): «من عمل صالحا فلنفسه».

والخامس عشر: الإخلاص،[٨] كقوله في المائدة (الآية ٦٩): «من آمن بالله واليوم الآخر و عمل صالحا»، نظيرها في الكهف (الآية ١١٠): «{فمن كان يرجو لقاء ربّه} فليعمل عملا صالحا ولا يشرك {بعبادة ربّه أحدا}».

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٦٤ والتصاريف ٢٧٥ والوجوه ٢٨٢ والنزهة ١٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير، كما في الطبري ٤٢٤/١٦ والدرّ ٥٧/٤ والقرطبي ٣١٢/٩.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و أورده الدامغاني في الوجوه ٢٨٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٥/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٦٤ والتصاريف ٢٨٠ والوجوه ٢٨٣ والنزهة ١٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ في اللسان ٤٦٢/٢: الصلاح ضدّ الفساد، صلح يصلح صلاحا و صلوحا، و هو صالح و صلح.

* ـ «ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يَمهدون».

٧ ـ ورد اسما السورتين في ك بعد الآية.

** ـ أي سورة فصّلت.

٨ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

باب الصاعقة

على أربعة[١] أوجه

أحدها: النار التي تقدم من السماء،[٢] كقوله: «يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق» (البقرة ١٩)، وقوله: «[و يرسل الصواعق] فيصيب بها من يشاء» (الرعد ١٣).

والثاني: الحرق،[٣] كقوله: «فأخذتكم الصاعقة» {في البقرة} (الآية ٥٥)، وقوله: «فأخذتهم الصاعقة بظلمهم» (النساء ١٥٣).

والثالث: الموت،[٤] كقوله: «فصعق من في السموات و من في الأرض {إلاّ من شاء الله» في الزمر} (الآية ٦٨).

والرابع: العذاب،[٥] كقوله: «صاعقة مثل صاعقة عاد و ثمود» (فصّلت ١٣)، وقوله: «فأخذتهم صاعقة العذاب الهون» {في حم السجدة} (الآية ١٧).

باب الصالحات

على أربعة أوجه

أحدها: الطاعات،[٦] كقوله في البقرة (الآية ٢٥): «و بشّر الذين آمنوا و عملوا

---

١ ـ في ر «على أربعة وجه» خطأ.

٢ ـ في ر «النار التى تخرج و تقدم من السماء» والتغيير من ك. كذا في الأشباه ٢٤٢ والوجوه ٢٨١ والنزهة ٨/٢. و هو قول أبي زيد في القرطبي ٢١٩/١.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره. و ليراجع المعالم ٥٣/١. و في الأشباه ٢٤١ والوجوه ٢٣٠ والنزهة ٨/٢: «موت عقوبة».

٤ ـ كذا في النزهة ٨/٢ و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي في الدرّ ٣٣٨/٥. واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤١/١ والتأويل ٥٠١. و في الأشباه ٢٤٢ والوجوه ٢٨١: «الموت بالآجال من غير عذاب».

٥ ـ في ر «العقاب» والتغيير من ك. و كذا في الأشباه ٢٤١ والوجوه ٢٨٠. واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤١/١. و أخرج ابن‌حميد و ابن‌المنذر عن الكلبي. قال: كلّ شيء في القرآن «صاعقة». فهو عذاب. ليراجع الدرّ ٣٦٢/٥.

٦ ـ في ر «الطاعة» والتغيير من ك. و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره. و ذكره البغوي ٣٤/١ بغير اسم القائل.

الصالحات»، {وقوله: «إنّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات» الآية} (البقرة ٢٧٧)، وقوله: «إلاّ الذين آمنوا [و عملوا الصالحات]» (الشعراء ٢٢٧ و غيرها من سور اُخرى).

والثاني: خالصاً،[١] كقوله: «من آمن بالله واليوم الآخر و عمل صالحا» (البقرة ٦٢).

والثالث: الخيرات،[٢] كقوله {في الحجّ} (الآية ٥٠): «فالذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم مغفرة و رزق كريم».

والرابع: أداء الفرائض،[٣] كقوله: «وإنّى لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثمّ اهتدىٰ» (طه ٨٢).

باب الصبر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الصوم،[٤] كقوله: «واستعينوا بالصبر والصلوة» في البقرة في موضعين[٥] (الآية ٤٥ و ١٥٣).*

والثاني: الحبس،[٦] كقوله: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم {بالغداة والعشىّ يريدون وجهه}» (الكهف ٢٨)، وقوله في البقرة[٧] (الآية ١٥٣): «إنّ الله مع الصابرين»، وقوله في آل عمران[٨] (الآية ١٤٦): «والله يحبّ الصابرين».

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.
٢ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.
٣ ـ ذكره البغوي في المعالم ٢٢٣/٤، و في القرطبي ٢٣١/١١ عن سفيان، قال: «صلّى و صام»، و ليراجع الثوري ١٥٣ والمعالم ٢٢٣/٤ و ابن‌كثير ١٦١/٣.
٤ ـ كذا في الوجوه ٢٧٣ والنزهة ٥/٢، و هو قول مجاهد في المشكل ٣٨/١ والمعالم ٤٧/١ والقرطبي ٣٧٢/١، و ليراجع الطبري ١١/٢ و ابن‌كثير ٨٧/١.
٥ ـ في ر «فى الموضعين في البقرة» والتغيير من ك.
* ـ «استعينوا بالصبر والصلوة».
٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في النزهة ٥/٢: «الصبر نفسه، و هو حبس النفس»، و لينظر الطبري ١١/٢ والقرطبي ٢٧١/١.
٧ ـ في ك «و في البقرة» «وقوله: في البقرة».
٨ ـ في ك «و في آل عمران» مكان «وقوله: في آل عمران».

[والثالث: الصبر بعينه،[١] كقوله في النحل] (الآية ١٢٧): «واصبر وما صبرك إلّا بالله».

باب الصفراء

على وجهين

أحدهما: الصفراء بعينها،[٢] كقوله: «صفراء فاقع لونها {تسرّ الناظرين}» (البقرة ٦٩): قال سعيد ابن جبير: فاقع الكتف والقَرنَين[٣].

والثاني: السود،[٤] كقوله: «كأنّه جِمالت صُفر» (المرسلات ٣٣).

باب الصوم

على وجهين

أحدهما: الصوم بعينه،[٥] كقوله: «كتب عليكم الصيام» (البقرة ١٨٣)، وقوله: «و أن تصوموا خيرلكم» (البقرة ١٨٤)، وقوله: «فليصمه» (البقرة ١٨٥)، وقوله: «ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليل» (البقرة ١٨٧).

والثاني: الصمت،[٦] كقوله: «فقولي إنّي نذرت للرحمن صوما» (مريم ٢٦).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٧٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢/٥، و ليراجع الطبري ٢/١١.

٢ ـ ليراجع الطبري ٢/٢٠١ والمعالم ١/٦٠ والمشكل ١/٤٥.

٣ ـ و روى الطبري ٢/٢٠٠ والقرطبي ١/٤٠٥ عنه، قال: «صفراء القرن والظلف»، و هو أيضا قول الحسن في الطبري والقرطبي.

٤ ـ في ر «السوركانه كقوله:» والتصحيح من ك، و تحت كلمة «سود» في ك «سياهى»، و هي كلمة فارسية مرادفة لها، و هو قول الحسن في الدرّ ٦/٣٠٤.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٢/٤، و ليراجع الأجناس ١٧ واللسان ٢/٤٩٦.

٦ ـ كذا في النزهة ٢/٤، و هو قول ابن عبّاس و أنس بن مالك في الثوري ١٤٢ والقرطبي ١١/٩٧ و ابن كثير ٣/١١٧ والدرّ ٤/٢٦٩، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٢/٣.

باب الصَّرّ

على أربعة أوجه

أحدها: القطع،[١] كقوله: «فصرهنّ إليك» (البقرة ٢٦٠).

والثاني: الريح الباردة والحارّة،[٢] كقوله: «كمثل ريح فيها صرّ» (آل عمران ١١٧).

والثالث: الإقامة على الذنب،[٣] كقوله: «وأصرّوا واستكبروا استكبارا» (نوح ٧).

والرابع: البرد،[٤] كقوله: «فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا» (فصّلت ١٦)، نظيرها في القمر (الآية ١٩)، والحاقّة (الآية ٦).

باب الصدود

على وجهين

أحدهما: الإعراض،[٥] كقوله: «رأيت المنافقين يصدّون عنك صدودا» (النساء ٦١)، وقوله: «فمنهم من آمن و منهم من صدّ [عنه]» (النساء ٥٥).

والثاني: الصرف،[٦] كقوله: «و صدّ عن السبيل» (غافر ٣٧)، وقوله: «الذين كفروا و صدّوا

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٧٨ والأشباه ١٤٢، و به قال ابن‌عبّاس والثوري و أبو عبيدة في تفسير الثوري ٣٢ والطبري ٥٠٢/٥ والدرّ ٣٣٥/١ والمعالم ٢٣٧/١ و ابن‌كثير ٣١٥/١ والشوكاني ٢٥٥/١.

٢ ـ هما قولان، أوّلهما: «البرد»، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة و سعيدبن جبير والحسن و قتادة، كما في الثوري ٣٨ والطبري ١٣٦/٧ والدرّ ٦٥/٢ والقرطبي ١٧٧/٤ و ابن‌كثير ٣٩٧/١، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٠٢/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ١٠٣/١ والدامغاني في الوجوه ٢٧٧، و قال البغوي ٣٤٢/١: إنّه قول أكثر المفسّرين، والثاني: «الحارّ»: و به قال ابن‌عبّاس و مجاهد كما في ابن‌كثير ٣٩٧/١ والمعالم ٣٤٢/١، و في تفسير ابن‌عبّاس: «حرّ أوبرد».

٣ ـ كذا في الأشباه ١٤٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع ابن‌كثير ٤٢٥/٤.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٤١، و هو قول ابن‌عبّاس في الإتقان ١٣٤/١ والدرّ ٦٥/٢.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٤٧ والوجوه ٢٧٥ والنزهة ١/٢، و هو قول عطاء كما في الدرّ ١٨٠/٢.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال مقاتل: يعني يمنعون الناس عن دين الإسلام، ليراجع الأشباه ٢٤٧، و كذا جاء في الوجوه ٢٧٥ والنزهة ٢/٢.

عن سبيل الله» (النحل ٨٨)، {وقوله: «إنّ الذين كفروا و صدّوا عن سبيل الله» (النساء ١٦٨)، وقوله: «إنّ الذين كفروا يصدّون عن سبيل الله» (الحجّ ٢٥)، وقوله: «فأنت له تصدّىٰ»} (عبس ٦).

باب الصدور

على وجهين

أحدهما: القلوب،[1] كقوله: «و ليبتلي الله ما في صدوركم» (آل عمران ١٥٤)، وقوله: «ويَشف صدور قوم مؤمنين» (التوبة ١٤)، وقوله: «وضائق به صدرك» (هود ١٢)، وقوله: «ولكن من شرح بالكفر صدرا» (النحل ١٠٦)، وقوله: «قال ربّ اشرح لي صدري» (طه ٢٥)، وقوله: «أفمن شرح الله صدره للإسلام» (الزمر ٢٢)، وقوله: «ألم نشرح لك صدرك {و وضعنا}» (الشرح ١).

والثاني: الصدور بعينها،[2] كقوله: «في صدور الناس» (الناس ٥).

باب الصدف

على وجهين

أحدهما: الإعراض،[3] كقوله: «ثمّ هم يصدفون» (الأنعام ٤٦)، وقوله: «و صدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا[4] سوء العذاب بما كانوا يصدفون» (الأنعام ١٥٧).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والقرطبي ١٠٤/٢٠، واختاره البغوي في المعالم ٣٦٦/١.

٢ ـ ليراجع اللسان ٤١٦/٢: الصدر: أعلى مقدّم كلّ شيء و أوّله، و كلّ ماواجهك صدر، و صدرالإنسان منه، مذكّر.

٣ ـ نقله الملطي في التنبيه والرّد ٧٣ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٢١٤ والدرّ ١٢/٣ والإتقان ١١٦/١ واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ١٩٢/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٤/١.

٤ ـ في ر «صدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا» إلى قوله: «يصدفون» والتغيير من ك.

والثاني: الجبلين،[١] كقوله: «حتّىٰ إذا ساوىٰ بين الصدفين» (الكهف ٩٦).

باب الصيحة

على وجهين

أحدهما: صيحة جبريل {عليه السلام}،[٢] كقوله: «فأخذتهم الصيحة بالحقّ» (المؤمنون ٤١).

والثاني: نفخة الصور،[٣] كقوله: «إن كانت إلّا صيحة واحدة» (يس ٢٩)، وقوله: «ما ينظرون إلّا صيحة واحدة» (يس ٤٩)، وقوله: «يوم يسمعون الصيحة بالحقّ» (ق ٤٢).

باب الصدق

على سبعة أوجه

أحدها: المؤمنون،[٤] كقوله: «من النبيّين والصدّيقين {والشهداء والصالحين}» (النساء ٦٩)، و قوله: «ليجزى الله الصادقين بصدقهم» (الأحزاب ٢٤).

والثاني: النبيّون،[٥] كقوله: «[قال الله] هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» (المائدة ١١٩)، وقوله: «ليسئل الصادقين عن صدقهم» (الأحزاب ٨)، بمبالغة الرسالة[٦].

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و إبراهيم النخعي كما في الدرّ ٢٥١/٤ والإتقان ١١٧/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٧٠/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٩٧ والتصاريف ٢٤٠ والنزهة ٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع المعالم ٣١/٥.

٣ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٩٩، و هو قول ابن‌عبّاس في المعالم ٩/٦، و ليراجع التصاريف ٢٤٠ والنزهة ٦/٢.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٧٧، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٥٠.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٧٦، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٥٠، و ذكره البغوي ٩٥/٢ بغير اسم القائل.

٦ ـ في ر «بايعة الرسالة» والتغيير من ك.

والثالث: الصدق بعينه،[١] كقوله: «و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلا» (الأنعام ١١٥).

والرابع: المهاجرون،[٢] كقوله في الحشر (الآية ٨): «أولئك هم الصادقون».

والخامس: الوفاء بالعهد،[٣] كقوله في البقرة (الآية ١٧٧): «أولئك الذين صدقوا و أولئك {هم} المتّقون».

والسادس: القرآن،[٤] كقوله: «والذى جاء بالصدق و صدّق به» (الزمر ٣٣)، يعني {الذي} جاء بالقرآن، و يقال: الذي جاء بلا إله إلاّ الله {و صدّق به}[٥].

والسابع: التحقيق،[٦] كقوله: «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحقّ» (الفتح ٢٧).

باب الصاحب

على ثمانية أوجه

أحدها: الرفيق،[٧] كقوله: «والصاحب بالجنب» (النساء ٣٦).

والثاني: أبوبكر الصدّيق {رضى الله عنه}،[٨] كقوله: «إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا» (التوبة ٤٠).

والثالث: صاحبي يوسف،[٩] كقوله: «ياصاحبي السجن» في الموضعين (يوسف ٣٩ و ٤١).

---

١ ـ ليراجع اللسان ٤٢٠/٢.

٢ ـ في ك «المهاجرين»، كذا في الأشباه ١٥٠ والوجوه ٢٧٧، و هو قول قتادة في المعالم ٥٢/٧.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ هو قول قتادة و مجاهد في الدرّ ٣٢٨/٥.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في ابن‌كثير ٥٣/٤ والقرطبي ٢٥٦/١٥ والدرّ ٣٢٨/٥.

٦ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٧٤ والنزهة ٩/٢، و هو قول علي و ابن‌مسعود و ابن‌عبّاس و عكرمة و مجاهد و سعيد بن جبير وغيرهم، كما في تفسير الثوري ٥٣ والطبري ٣٤١/٨ والمعالم ٤٣٧/١ و ابن‌كثير ٤٩٥/١ والدرّ ١٥٩/٢، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١١٩/١.

٨ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٩/٢، و ليراجع الطبري ٢٥٨/١٤ والمعالم ٧٧/٣ والدرّ ٢٤٠/٣.

٩ ـ في ك «صاحب السجن»، قال الطبري ١٠٤/١٦: ذكر أنّ يوسف صلوات الله عليه قال هذا القول للفتيين ←

والرابع: يهوذا المؤمن،[١] كقوله للقطروس:[٢] «فقال لصاحبه و هو يحاوره» (الكهف ٣٤).

والخامس: القطروس الكافر،[٣] كقوله: «قال له صاحبه و هو يحاوره» (الكهف ٣٧).

والسادس: النبيّ عليه الصلاة والسلام،[٤] كقوله: «والنجم إذا هوىٰ. ما ضلّ صاحبكم وما غوىٰ» (النجم ٢)، وقوله: «وما صاحبكم بمجنون» (التكوير ٢٢).

والسابع: يونس {عليه السلام}،[٥] كقوله: «ولا تكن كصاحب الحوت» (القلم ٤٨).

والثامن: الزوجة،[٦] كقوله: «و صاحبته و أخيه»، {هذا في سورة المعارج} (الآية ١٢)، «و صاحبته و بنيه»، {و هذا في سورة عبس} (الآية ٣٦).

باب الصرف

على خمسة أوجه

أحدها: الرفع،[٧] كقوله: «سأصرف عن آياتي الذين يتكبّرون [في الأرض]» (الأعراف ١٤٦)، وقوله: «ربّنا اصرف عنّا عذاب جهنّم» (الفرقان ٦٥).

← اللذين دخلا معه السجن، لأنّ أحدهما كان مشركا، فدعاه بهذا القول إلى الإسلام، و ترك عبادة الالهة والأوثان، فقال: «يا صاحبي السجن»، يعني يامن هو في السجن، و جعلهما صاحبيه لكونهما فيه، و اسماهما محلب و نبو، كما في تاريخ الطبري ٣٤٣/١، و قال ابن‌الأثير في الكامل ١٤٤/١: إنّ اسميهما مخلت و نبو، و ليراجع المعالم ٢٣٢/٣.

١ ـ في ر «يهود المؤمن» والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس كما في المعالم ١٧١/٤ والقرطبي ٣٩٩/١٠.

٢ ـ في ر «بقوطوش» والتصحيح من ك.

٣ ـ في ك «القرطوس الكافر»، و هو قول مقاتل و محمّدبن الحسن المقرىء كما في المعالم ١٧١/٤ والقرطبي ٣٩٩/١٠.

٤ ـ في ك «النبيّ عليه»، كذا في الوجوه ٢٧٤ والنزهة ٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد في الدرّ ١٢٢/٦.

٥ ـ قاله ابن‌جريح و قتادة و وهب وغيرهم، ليراجع الدرّ ٢٥٨/٦.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٧٥ والنزهة ٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره البغوي ١٢٥/٧ والقرطبي ٢٢٩/١٩.

٧ ـ في ك «الدفع»، قاله مقاتل في الأشباه ٣١٨، و في الوجوه ٢٧٩: «الدفع».

والثاني: الميل،[١] كقوله: «صرف الله قلوبهم» (التوبة ١٢٧).

والثالث: التوبة،[٢] كقوله: «فما يستطيعون صرفا ولا نصرا» (الفرقان ١٩)، و قال عامّة المفسّرين: الصرف ههنا بعينه[٣].

والرابع: العدل،[٤] كقوله في المؤمن (الآية ٦٩): «أنّىٰ يصرفون. الذين كذّبوا بالكتاب».

والخامس: وجّهنا،[٥] كقوله: «و إذ صرفنا إليك نفرا من الجنّ» (الأحقاف ٢٩).

باب الصفحة

على وجهين

أحدهما: الإعراض،[٦] كقوله: «فاعفوا واصفحوا [حتّىٰ يأتي]» (البقرة ١٠٩)، وقوله: «فاعف عنهم واصفح» (المائدة ١٣)، وقوله: «فاصفح الصفح الجميل» (الحجر ٨٥)، وقوله: «أفنضرب عنكم الذكر صفحا» (الزخرف ٥)، وقوله: «فاصفح عنهم و قل سلام» (الزخرف ٨٩).

والثاني: العفو،[٧] كقوله: «و إن تعفوا و تصفحوا و تغفروا» (التغابن ١٤).

باب الصفّ

على وجهين

أحدهما: جميعا،[٨] كقوله: «و عُرِضوا على ربّك صفّاً» (الكهف ٤٨)، {وقوله: «فأجمعوا

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٧٩، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ كذا قال أبو عبيدالقاسم في الأجناس ٢٩.

٣ ـ ليراجع المشكل ٤٦/٢ والمعالم ٧٩/٥.

٤ ـ كذا في الوجوه ٢٨، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣١٨.

٥ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٢٧٩، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣١٩.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والقرطبي ١٢٤/١٦.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ كذا في الوجوه ٢٨٢ والنزهة ٣/٢، و هو قول مقاتل والكلبي في المعالم ٢٢١/٤ والقرطبي ٢٢١/١١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦/٢، و ليراجع الأشباه ١٦٦.

كيدكم ثمّ ائتوا صفّاً»} (طـه ٦٤).

والثاني: الصفّ [بعينه]،[١] كقوله: «و جاء ربّك والملك صفّا صفّا» (الفجر ٢٢)، {وقوله}: «والصافّات صفّا» (الصافّات ١)، {وقوله: «صفّا كأنّهم بنيان مرصوص»} (الصفّ ٤)، «وإنّا لنحن الصافّون» (الصافّات ١٦٥).

باب الصبغ

على وجهين

أحدهما: [الدّين[٢] كقوله]: «صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة» (البقرة ١٣٨).

والثاني: الأُدْم،[٣] كقوله: «و صبغ للآكلين» (المؤمنون ٢٠).

باب الصعود

على أربعة أوجه

أحدها: التراب،[٤] كقوله في النساء[٥] (الآية ٤٣)، والمائدة (الآية ٦)، والكهف (الآية ٨):* «صعيدا طيّبا»، {وقوله}: «صعيدا جرزا».

---

١ ـ كذا في الوجوه ٢٨٢ والنزهة ٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٦٦، و في اللسان ٤٥٠/٢: الصفّ: السطر المستوي من كلّ شيء معروف، جمعه صفوف.

٢ ـ هو قول مجاهد و عكرمة و ابن‌عبّاس و قتادة و أبي العالية و إبراهيم والحسن والضحّاك والسدّي والربيع و ابن‌زيد، كما في تفسير الثوري ١٠ والطبري ١١٧/٣ و ابن‌كثير ١٨٨/١ والمعالم ٩٩/١ والإتقان ١٢٠/١ والدرّ ١٤١/١ والشوكاني ١٢٩/١، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٥٩/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٦٣/١.

٣ ـ قاله قتادة و ابن‌زيد في ابن‌كثير ٢٤٣/٣ والدرّ ٨/٥.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في المعالم ٤٤٧/١، و رواه الطبري ٤٠٨/٨ عن عمروبن قيس الملائي، و إليه ذهب الشافعي، ليراجع القرطبي ٢٣٦/٥ و ابن‌كثير ٥٠٤/١ والمعالم ٤٤٧/١.

٥ ـ قبله في ر «في البقرة»، ولم ترد هذه الآية في البقرة.

* ـ «صعيداً جرزاً».

والثاني: الرفعة،[١] كقوله: «يصّعّد في السماء» (الأنعام ١٢٥)، وقوله: «يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه» (فاطر ١٠).

والثالث: الشاقّ،[٢] كقوله: «يسلكه عذابا صعدا» (الجنّ ١٧).

والرابع: الجبل الأملس في النار،[٣] كقوله [في المدّثّر] (الآية ١٧): «سأرهقه صعودا».

باب الصُّور

على وجهين

أحدهما: الصور بعينه،[٤] كقوله في الأنعام (الآية ٧٣)،* و طه (الآية ١٠٢)،** والمؤمنون (الآية ١٠١)،*** والنمل (الآية ٨٧)،**** والزمر (الآية ٦٧)،***** و عمّ يتسائلون (الآية ١٨):[٥] «يوم ينفخ في الصور {فتأتون أفواجا}».

والثاني: جمع صورة،[٦] كقوله: «و صوّركم فأحسن صوركم» في المؤمن (الآية ٦٤)، والتغابن (الآية ٣).

---

١ ـ به قال مجاهد و سعيدبن جبير والحسن وغيرهم، ليراجع تفسير مجاهد ٥٣١ والدرّ ٢٤٦/٥.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عكرمة و قتادة و ابن‌زيد، كما في الدرّ ٢٧٤/٦ و ابن‌كثير ٤٣١/٤ والمعالم ١٣٤/٧ والقرطبي ٧٣/١١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٨٥/٢.

٣ ـ رواه البغوي ١٤٦/٧ عن الكلبي، و ابن‌كثير ٤٤٢/٤ عن السدّي، والسيوطي في الدرّ ٢٨٣/٦ عن الضحّاك باختلاف يسير من الألفاظ.

٤ ـ و أخرج الطبري ٤٦٤/١١ عن ابن‌عبّاس، قال: يعني بالصور النفخة الأولى.

* ـ «يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة».

** ـ «يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا».

*** ـ «فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذٍ».

**** ـ «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض».

***** ـ «ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض».

٥ ـ قبلها في ر «كقوله» و هي كلمة زائدة والصحيح حذفها كما في ك.

٦ ـ ليراجع اللسان ٤٩٢/٢.

باب الصدقة

على وجهين:

أحدهما: الزكاة،[١] كقوله: «إنّما الصدقات للفقراء» (التوبة ٦٠)، وقوله: «لنصّدّقنّ و لنكوننّ من الصالحين» (التوبة ٧٥).

والثاني: الصدقة بعينها،[٢] كقوله: «و تصدّق علينا إنّ الله يجزى المتصدّقين» (يوسف ٨٨).

باب الصدع

على ثلاثة أوجه

أحدها: الإظهار،[٣] كقوله: «فاصدع بما تؤمر» (الحجر ٩٤).

والثاني: الأودية،[٤] كقوله: «والأرض ذات الصدع» (الطارق ١٢)، قال مجاهد: يعني ذات الأودية[٥].

والثالث: الشقاق،[٦] كقوله: «لرأيته خاشعا متصدّعا من خشية الله» (الحشر ٢١).

---

١ ـ ليراجع ابن‌كثير ٣٦٤/٢.

٢ ـ ليراجع الخازن ٣٩/٣.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٧٦، و هو قول ابن‌عبّاس في المعالم ٦٣/٤ والدرّ ١٠٧/٤، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٤٢/١، و قال مجاهد: «اجهر بالقرآن في الصلاة»، ليراجع تفسير، ٣٤٤ و ابن‌كثير ٥٥٩/٢ والدرّ ١٠٦/٤.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في الدرّ ٣٣٧/٦، و في الوجوه ٢٧٦: «النبات، و قيل: الشقّ».

٥ ـ و في تفسير مجاهد ٧٥٠: «الصدع: مثل المأزم غيرالأودية و غير الجرف»، و كذا رواه السيوطي عنه في الدرّ ٣٣٧/٦.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٤٤/١٨ و ١١/٢٠.

باب الصريم

على وجهين

أحدهما: الليل،[١] كقوله: «فأصبحت كالصريم» (القلم ٢٠).

والثاني: الجدّ،[٢] كقوله: «إن كنتم صارمين» (القلم ٢٢).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و قطربن ميمون كما في ابن‌كثير ٤٠٦/٤ والدرّ ٢٥٣/٦ واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٧٦/٢، و ليراجع الأجناس ١٦ واللسان ٤٣٥/٢.

٢ ـ في ر «الحز» و في ك «الحر» والصحيح «الجدّ»، أي القطع كما أثبت، و هو قول ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ١٧٦/٢ مثله، و ليراجع المعالم ١١٢/٧ والقرطبي ٢٤٢/١٨ واللسان ٤٣٤/٢.

كتاب الضّاد

و هو على أحد عشر بابا

[الضلال.[1] الضرب. الضرّاء. الضرّ. الضعف. الضحى. الضعف. الضياء. الضحك. الضيف. الضعيف[2]]

{الأوّل منها}:

باب الضلال[3]

و هو على ستّة عشر وجها

أحدها: النصارى،[4] كقوله: «{ولا} الضالّين» (الفاتحة ٧).

---

١ ـ في ك «الضلالة» والتغيير من المصحّح طبقا لما جاء في ر.

٢ ـ بعده في ك «الضلال» متكرّرَه والحذف من المصحّح.

٣ ـ في ك «باب الضلالة».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عكرمة و سعيدبن جبير والربيع و ابن‌مسعود وغيرهم، كما في تفسير ابـن‌عبّاس ←

والثاني: الخذلان،[١] كقوله في البقرة (الآية ٢٦): «وما يضلّ به إلاّ الفاسقين»، وقوله: «من يشأ الله يضلله» (الأنعام ٣٩)، وقوله في إبراهيم (الآية ٤): «فيضلّ الله من يشاء».

والثالث: الخطأ،[٢] كقوله: «فقد ضلّ سواء السبيل» (البقرة ١٠٨)، نظيرها في المائدة (الآية ١٢)، وقوله: «يبيّن الله [لكم] أن تضلّوا [والله بكلّ شيءٍ عليم]» (النساء ١٧٦).

والرابع: الكفر،[٣] كقوله: «و إن كنتم من قبله لمن الضالّين» (البقرة ١٩٨)، وقوله: «و إن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (آل عمران ١٦٤).

والخامس: النسيان،[٤] كقوله: «أن تضلّ إحداهما» (البقرة ٢٨٢).

والسادس: الاستدلال،[٥] كقوله: «[لو] يضلّونكم وما يضلّون إلاّ أنفسهم وما يشعرون» (آل عمران ٦٩)، وقوله: «لهمّت طائفة منهم أن يضلّوك» (النساء ١١٣).

والسابع: قرين الشيطان،[٦] {كقوله: «و يريد الشيطان} أن يضلّهم ضلالا بعيدا» (النساء ٦٠)، و قوله: «كتب عليه أنّه من تولّاه فإنّه يضلّه» (الحجّ ٤).

والثامن: الضلال،[٧] كقوله: تعالى: «قد ضلّوا من قبل و أضلّوا كثيرا و ضلّوا عن سواء السبيل» (المائدة ٧٧).

← والطبري ١٩٤/١ و ابن‌كثير ٢٩/١ والدرّ ١٥/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥/١، وأخرجه الطبري ١٩٣/١ عن الرسول (ص) من طريق سفيان‌بن عيينة وغيره عن عديّ‌بن حاتم.

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٤٤/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٩٩ والوجوه ٢٩٣ والنزهة ٢٤/٢، و به قال ابن‌عبّاس في الإتقان ١١٧/١، و ليراجع الطبري ١٢٤/١٠.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٩٧ والتصاريف ٣٤٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٩٩ والوجوه ٢٩٣ والنزهة ٢٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره الطبري ٦٧/٦ عن الربيع والسدّي والضحّاك، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨٣/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٨٨/١.

٥ ـ بالنسختين «استدلال»، و لعلّه «استزلال»، كما في الأشباه ٢٩٨ والتصاريف ٣٤٥ والوجوه ٢٩٢ والنزهة ٢٤/٢.

٦ ـ لم أجد هذا القول في كتب التفسير.

٧ ـ في ك «الضلالة بعينة»، و ذكره الدامغاني ٢٩٣ و ابن‌الجوزي ٢٤/٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع القرطبي ٢٥٢/٦.

والتاسع: إرادة العقوبة،[١] كقوله: «ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيّقا {حرجا}» (الأنعام ١٢٥)، وقوله في النحل (الآية ٩٣): «ولو شاء الله لجعلكم أمّة واحدة ولكن يضلّ من يشاء».

والعاشر: الخسار،[٢] كقوله: «إنّ أبانا لفي ضلال مبين» (يوسف ٨)، {وقوله}: «إنّا لنراها في ضلال مبين» (يوسف ٣٠).

والحادي عشر: المحبّة،[٣] كقوله: «قالوا تالله إنّك لفي ضلالك القديم» (يوسف ٩٥)، وقوله: «و وجدك ضالاً فهدىٰ» (الضحى ٧).

والثاني[عشر]: الهلاك،[٤] كقوله: «ضلّ من تدعون إلاّ إيّاه» (الإسراء ٦٧)، وقوله: «أ إذا ضللنا في الأرض» (السجدة ١٠)

والثالث عشر: البطلان،[٥] كقوله: «ضلّ سعيهم في الحيٰوة الدنيا» (الكهف ١٠٤)، {وقوله في} سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ١): «أضلّ أعمالهم»، و فيها:[٦] «فلن يضلّ أعمالهم» (الآية ٤).

والرابع عشر: السعي،[٧] كقوله: «بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد» (سبأ ٨)، وقوله: «إنّا إذاً لفي ضلال و سعر» (القمر ٢٤).

---

١ ـ في ر «إرادة العقوبة ابتداء» والتغيير من ك، و ليراجع ابن‌كثير ٥٨٥/٢.

٢ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ٣٤٥ والدامغاني في الوجوه ٢٩٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٣/٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٩٨.

٣ ـ في ر «المحنة» والتصحيح من ك، و قاله قتادة و سفيان الثوري و ابن‌جريح، كما في الطبري ٢٥٧/١٦ والدرّ ٣٥/٤ و ابن‌كثير ٤٩٠/٢ والقرطبي ٢٦١/٩، و ليراجع تفسير الثوري ١٠٥.

٤ ـ كذا في النزهة ٢٤/٢، و هو قول مجاهد في تفسيره ٥١٠ والدرّ ١٧٢/٥.

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٩٣ والتصاريف ٣٤٦، و هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٢٢٣/١٦.

٦ ـ في ك «وقوله:» مكان «و فيها».

٧ ـ كذا بالنسختين، و لعلّه «الشقاء»، كما ذكره مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع الأشباه ٢٩٨ والتصاريف ٣٤٦ والوجوه ٢٩٢ والنزهة ٢٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و رواه السيوطي عنه في الدرّ ١٣٦/٦.

والخامس عشر: الجهالة،[١] كقوله: «قال فعلتها إذاً وأنا من الضالّين» (الشعراء ٢٠).

والسادس عشر: خامل الذكر،[٢] كقوله: «و وجدك ضالاً فهدىٰ» (الضحى ٧).* و قال بعضهم: و وجدك جاهلا بتبليغ الرسالة فهداك الله،[٣] و يقال: و وجدك بين قوم ضُلاّل فهداهم بك،[٤] و يقال: و وجدك بين أهل مكّة ضائعا فهداك إلى المدينة،[٥] و يقال: و وجدك ضالاً عن الطريق فهداك إلى الطريق، و ذلك في وقت الصبا،[٦] و وجدك خامل الذكر فرفعنا لك ذكرك[٧].

باب الضرب

على ثمانية أوجه

أحدها: الصفة،[٨] كقوله: «إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة» (البقرة ٢٦)، و في النحل: «ضرب الله مثلا» في مواضع ثلاثة[٩] (الآية ٧٥ و ٧٦** و ١١٢).***

والثاني: الجعل،[١٠] كقوله في {البقرة} (الآية ٦١)، و آل عمران (الآية ١١٢):**** «و

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٩٩ والنزهة ٢٤/٢، و به قال ابن‌عبّاس و مجاهد و قتاده والضحّاك، كما في ابن‌كثير ٣٣٢/٣ والقرطبي ٩٥/١٣ والدرّ ٨٣/٥.

٢ ـ ليراجع المعالم ٢١٦/٧.

* ـ ذكر المصنّف هذه الآية في الوجه الحادي عشر، وذكرها هنا أنسب وأقرب.

٣ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس والحسن والضحّاك، و ليراجع المفاتيح ٢١٦/٣١ والمعالم ٢١٦/٧.

٤ ـ في ك «هداهم ربك»، قاله الكلبي والفرّاء والسدّي، رواه القرطبي ٩٧/٢٠ عنهم باختلاف يسير من الألفاظ، و ليراجع المفاتيح ٢١٦/٣١.

٥ ـ في القرطبي ٩٧/٢٠: قيل: عن الهجرة فهداك إليها، و ليراجع المفاتيح ٢١٧/٣١.

٦ ـ و هو قول ابن‌عبّاس في القرطبي ٩٧/٢٠، و ليراجع الكشّاف ٢٦٤/٤ والمفاتيح ٢١٧/٣١ والمعالم ٢١٦/٧.

٧ ـ ليراجع المعالم ٢١٦/٧.

٨ ـ كذا في الوجوه ٢٨٨ والنزهة ١٨/٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٣١.

٩ ـ في ر «في المواضع ثلاث» و في ك «الثلاثة مواضع» والتصحيح من المصحّح.

** ـ «وضرب الله مثلاً».

*** ـ «وضرب الله مثلاً».

١٠ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال البغوي ٥٦/١ مثله.

**** ـ «ضربت عليهما الذلّة أين ماثقفوا إلاّ بحبل من الله وحبل من الناس وباؤا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة».

ضربت عليهم الذلّة والمسكنة».

والثالث: السير،[١] كقوله: «لا يستطيعون ضربا في الأرض» (البقرة ٢٧٢)، وقوله: «و إذا ضربتم في الأرض» (النساء ١٠١)، وقوله: «و إذا ضربتم في سبيل الله» (النساء ٩٤)، [وقوله]: «و آخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله» (المزّمّل ٢٠).

والرابع: الضرب بعينه،[٢] كقوله: «واضربوهنّ فإن أطعنكم» في النساء (الآية ٣٤).

والخامس: الضرب بالسلاح،[٣] كقوله: «فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان» (الأنفال ١٢).

والسادس: التبيّين،[٤] كقوله: «و ضربنا لكم الأمثال» (إبراهيم ٤٥)، وقوله: «واضرب لهم مثلا أصحاب القرية» (يس ١٣).

والسابع: الضرب [بالفأس]،[٥] كقوله: «ضربا باليمين» (الصافّات ٩٣).

والثامن: الإعراض،[٦] كقوله: «أفنضرب عنكم الذكر صفحا» (الزخرف ٥).

باب الضرّاء

على وجهين

أحدهما: الوجع في البدن،[٧] كقوله: «والصابرين في البأساء والضرّاء {و حين البأس}» (البقرة ١٧٧)، وقوله: «مسّتهم البأساء والضرّاء و زلزلوا» (البقرة ٢١٤)، وقوله: «والضرّاء)

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٣١ والوجوه ٢٨٨ والنزهة ١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٩٧.

٢ ـ و في الأشباه ٢٣١ والوجوه ٢٨٣ والنزهة ١٨/٢: باليدين ضربا غير مبرح، و ليراجع التأويل ٤٩٧.

٣ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ٢٣١.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٣٢ والوجوه ٢٨٨، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٩٧.

٥ ـ لم أجد هذا القول في كتب التفسير.

٦ ـ قاله مجاهد والسدّي كما في المعالم ١٠٨/٦، و ليراجع القرطبي ٦٣/١٦.

٧ ـ رواه الطبري ٣٥٠/٣ عن الربيع و ابن‌جريج والسيوطي في الدرّ ١٧٢/١ عن قتادة بزيادة الألفاظ.

لعلّهم يتضرّعون» (الأنعام ٤٢)، {وقوله}: «والضرّاء لعلّهم يضّرّعون» (الأعراف ٩٤)، وقوله: «و لئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته» {في هود}[١] (الآية ١٠).

والثاني: القحط،[٢] كقوله: «فأخذناهم بالبأساء والضرّاء» (الأنعام ٤٢).

باب الضُّرّ

على أربعة أوجه

أحدها: النقصان،[٣] كقوله: «فلن يضرّ الله شيئا» (آل عمران ١٤٤)، وقوله: «وما يضلّون إلاّ أنفسهم (وما يضرّونك من شيء)» (النساء ١١٣).

والثاني: البلاء والشدّة،[٤] كقوله: «و إن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلاّ هو» (الأنعام ١٧)، نظيرها في يونس (الآية ١٠٧)،* والزمر (الآية ٣٨): «إن أرادني الله بضرّ هل هنّ كاشفات ضرّه»، و قوله: «إن يردنى الرحمن بضرّ لا تُغنِ عنّي» (يس ٢٣).

والثالث: المرض،[٥] كقوله: «فإذا مسّ الإنسان ضرّ دعانا» في الموضعين (الزمر ٨ و ٤٩).**

والرابع: أهوال البحر،[٦] كقوله: «و إذا مسّكم الضرّ في البحر [ضلّ من تدعون]»

---

١ ـ في ر «السجدة» والآية المذكورة لم ترد في تلك السورة و هى من سورة هود كما اثبت.

٢ ـ و أخرج الطبّري في مسائله عن نافع بن الأزرق عن ابن عبّاس، قال: الضرّاء: «الجدب»، ليراجع الإتقان ١٢٦/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٤٤ والوجوه ٢٨٩ والنزهة ٢٠/٢، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، واختاره ابن قتيبة في التأويل ٢٨٣.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٤٣ والوجوه ٢٨٩، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، واختاره ابن قتيبة في التأويل ٤٨٣.

* ـ هي عين ماورد في الآية السابقة، فكان الأجدر به أن يقول كعادته: و (يونس ١٠٧)، وفي الزمر...

٥ ـ كذا في الوجوه ٢٨٩ والنزهة ٢٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٣، واختاره أيضا ابن قتيبة في التأويل ٤٨٣.

** ـ «وإذا مسّ الإنسان ضرّ دعا ربّه».

٦ ـ كذا في الأشباه ١٤٣ والوجوه ٢٨٩ والنزهة ٢٠/٢، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، و قال ابن قتيبة في التأويل ٤٨٣ مثله، و ليراجع القرطبي ٢٩١/١٠.

(الإسراء ٦٧).

باب الضِّعف

على وجهين

أحدهما: المثل،[١] كقوله: «[فآتهم] عذابا ضعفا من النار» (الأعراف ٣٨)، وقوله: «ربّنا آتهم ضعفين من العذاب» (الأحزاب ٦٧)، وقوله: «من قدّم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار» (ص ٦١)، وقوله: «فيضاعفه له» (البقرة ٢٤٥).

والثاني: العذاب،[٢] كقوله: «إذا لأذقناك ضعف الحياة و ضعف الممات» (الإسراء ٧٥).

باب الضحى

على ثلاثة أوجه

أحدها: النهار،[٣] كقوله: «بأسنا ضحى وهم يلعبون» (الأعراف ٩٨)، وقوله: «و أخرج ضحيٰها» (النازعات ٢٩)، وقوله: «و أن يحشر الناس ضحىٰ» (طه ٥٩).

والثاني: حرّ الشمس،[٤] كقوله: «والشمس وضحيٰها» (الشمس ١)، وقوله: «و أنّك لا تظمأ فيها ولا تضحىٰ» (طه ١١٩).

والثالث: ضحوة النهار،[٥] كقوله: «والضحىٰ. والليل إذا سجىٰ» (الضحى ١-٢).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و به قال الزجّاج، ليراجع اللسان ٥٣٥/٢.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٣٦٧ والقرطبي ٣٠١/١٠.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٥٦ والوجوه ٢٨٧ والنزهة ١٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الأجناس ١٠.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٥٦ والوجوه ٢٨٧ والنزهة ١٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة كما في الدرّ ٣١٠/٤ والإتقان ١٢٣/١.

٥ ـ في ك «ضحوة الشمس»، و هو معنى قول مقاتل، ليراجع الأشباه ١٥٦.

باب الضَّعف

على وجهين

أحدهما: الضعف في البدن،[١] كقوله: «و علم أنّ فيكم ضعفا» (الأنفال ٦٦) {وقوله}: «و ضعفا و شيبة» (الروم ٥٤).

والثاني: النطفة،[٢] كقوله: «الله الذي خلقكم من ضعف» (الروم ٥٤).

باب الضياء

على ثلاثة أوجه

أحدها: النور،[٣] كقوله: «هوالذي جعل الشمس ضياء» (يونس ٥).

والثاني: النهار،[٤] كقوله: «من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون» (القصص ٧١).

والثالث: البيان،[٥] كقوله [في الأنبياء] (الآية ٤٨): «و لقد آتينا موسىٰ و هارون الفرقان و ضياء».

باب الضحك

على ثلاثة أوجه

أحدها: الحيض،[٦] كقوله: «وامرأته قائمة فضحكت» (هود ٧١). قال عكرمة: يعني حاضت[٧].

---

١ ـ هو معنى قول قتادة، ليراجع الدرّ ٢٠٨/٤، و في اللسان ٥٣٤/٢: الضَعف والضُعف: خلاف القوّة، و قيل: الضُعف بالضّم: في الجسد، والضَّعف بالفتح: الرأي والعقل، و قيل: هما معاً جائزان في كلّ وجه.

٢ ـ كذافي الوجوه ٢٩١ والنزهة ٢٢/٢، و هو قول قتادة كمافي الدرّ ١٥٨/٥، وليراجع المشكل ٧١/٢ واللسان ٥٣٤/٢.

٣ ـ ليراجع الطبري ٢٣/١٥ و ابن كثير ٤٠٧/٢ والمعالم ١٤٣/٣ والدرّ ٣٠٠/٣.

٤ ـ قاله ابن عبّاس في تفسيره، و نسب السيوطي في الدرّ ١٣٦/٥ هذا القول إلى قتادة، و ليراجع القرطبي ٣٠٨/١٣.

٥ ـ هو قول ابن عبّاس في تفسيره.

٦ ـ كذا في الوجوه ٢٨٦، و هو قول مجاهد و عكرمة في الطبري ٣٩٢/١٥ والمعالم ١٩٧/٣ و ابن كثير ٤٥٢/٢ والدرّ ٣٤٠/٣.

٧ ـ ليراجع الطبري ٣٩٢/١٥ والمشكل ٢١١/١ والمعالم ١٩٧/٣ و ابن كثير ٤٥٣/٢ والدرّ ٣٤٠/٣.

والثاني: الضحك بعينه،[١] كقوله: «فتبسّم ضاحكا من قولها» (النمل ١٩)، وقوله: «فليضحكوا قليلا» (التوبة ٨٢).

والثالث: الاستهزاء،[٢] كقوله: «و كنتم منهم تضحكون» (المؤمنون ١١٠)، وقوله: «إنّ الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون» (المطفّفين ١٩). و يقال: إنّ الضحك هاهنا بعينه[٣].

باب الضيف

على وجهين

أحدهما: الملائكة،[٤] كقوله: «هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين» (الذاريات ٢٤).

والثاني: الضيافة بعينها،[٥] كقوله: «فأبوا أن يضيّفوهما» (الكهف ٧٧).

باب الضعيف

على وجهين

أحدهما: العاجز،[٦] كقوله: «و خلق الإنسان ضعيفا» (النساء ٢٨).

والثاني: الضرير[٧] كقوله: «و إنّا لنراك فينا ضعيفا» (هود ٩١).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٧٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٩/٢، و ليراجع القرطبي ٧٥/١٣ والدرّ ٢٦٥/٣ واللسان ٥١٤/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٨٦ والنزهة ١٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة في الدرّ ٣٢٨/٦، و هو أيضا مروي عن الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ٣٢٨/٦.

٣ ـ ليراجع الدرّ ٣٢٨/٦.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد والسدّي والضحّاك وغيرهم، ليراجع القرطبي ٦٢/٩ و ٤٤/١٧.

٥ ـ ليراجع اللسان ٥٦٠/٢.

٦ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٢١/٢، و لينظر الطبري ٢١٦/٨ والمعالم ٤٢٧/١ والوجوه ٢٩٠ والدرّ ١٤٣/٢.

٧ ـ كذا في الوجوه ٢٩٠ والنزهة ٢١/٢ و هو قول علي و قتادة و ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير والثوري وغيرهم، في الطبري ٤٥٧/١٥ و ابن‌كثير ٤٥٧/٢ والقرطبي ٩١/٩ والخازن ٣٤٦/٢ و ليراجع تفسير الثوري ٩١.

كتاب الطّاء

و هو [على] أربعة عشر بابا

[الطغيان. الطعام. الطيّبات. الطيّب. الطهارة. الطاقة. الطاغوت. الطير. الطـرف. الطـائر. الطائف. الطمس. الطريق[1]. الطبق.]

{الأوّل منها}:

باب الطغيان

{وهو} على خمسة أوجه

أحدها: الضلالة،[2] كقوله: «و يذرهم في طغيانهم يعمهون»* في البقرة (الآيـة ١٥)،**

---

١ ـ في ك «الطرائق» والتصحيح من المصحّح.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٢١ والتصاريف ٢٧٢ والوجوه ٢٩٦ والنزهة ٢٩/٢، و هو قول قتادة والربيع و مجاهد، كما في تفسير مجاهد ٧٠ والطبري ٣٠٩/١ والدرّ ٣١/١، و ذكره الملطي في التنبيه والرّد ٧٣ عن مقاتل أيضا.

* ـ الأعراف ١٨٦.

** ـ «ويمدّهم في طغيانهم يعمهون».

والأنعام (الآية ١١٠)،* والأعراف (الآية ١٨٦)، وقوله: «بل كنتم قوما طاغين» {في الصافّات (الآية ٣٠)، و في الذاريات (الآية ٥٣)، والطور[١] (الآية ٣٢): «قوم طاغون»}، وقوله: «ربّنا ما أطغيته» (ق ٢٧).

والثاني: المعصية،[٢] كقوله: «و من تاب معك ولا تطغَوا» (هود ١١٢)، [وقوله: «ولا تطغَوا فيه]» في طه[٣] (الآية ٨١).

والثالث: التكبّر،[٤] [كقوله] في {طه (الآية ٢٤)، والنازعات} (الآية ١٧): «اذهب إلىٰ فرعون إنّه طغىٰ».

والرابع: الظلم،[٥] كقوله {في النجم} (الآية ١٧): «ما زاغ البصر وما طغىٰ»،[٦] {و في الرحمٰن} (الآية ٨): «ألاّ تطغوا في الميزان».

والخامس: الارتفاع و تجاوز الحدّ،[٧] كقوله: «إنّا لمّا طغى الماء حملناكم في الجارية» (الحاقّة ١١).

---

* ـ «ونذرهم في طغيانهم يعمهون».

١ ـ في ر «الذاريات و في الطور» والتصحيح من المصحّح.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٢١ والتصاريف ٢٧٢ والوجوه ٢٩٦ والنزهة ٢٩/٢، و هو قول ابن‌زيد في الطبري ٥٠٠/١٥ والدرّ ٣٥١/٣.

٣ ـ في ر «و من تاب معك ولا تطغوا فيه في طه» والتصحيح والزيادة من ك.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره القرطبي ١٩٢/١١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٢٣ والتصاريف ٢٧٣ والنزهة ٢٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الإتقان ١١٧/١، و في الوجوه ٢٩٦: «الظلم والكذب».

٦ ـ في ر «كقوله: في النحم إذا هوى «مازاغ البصر وما طغى» والحذف «إذا هوى» من المصحّح، لإنّه ليس بجزء من الآية المذكورة.

٧ ـ في ك «الاتفاع و تجاوز المحلّ»، ذكره مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي باختلاف يسير من الألفاظ، ليراجع الأشباه ٢٢٢ والتصاريف ٢٧٣ والوجوه ٢٩٦ والنزهة ٢٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و لينظر ابن‌كثير ٤١٣/٦ والقرطبي ٢٦٣/١٨ والدرّ ٢٦٠/٦ والإتقان ١٩/١.

باب الطعام

على اثني عشر وجها

أحدها: المنّ والسلوى،[١] كقوله: «لن نصبر علىٰ طعام واحد» (البقرة ٦١).

والثاني: الشرب،[٢] كقوله: «ومن لم يطعمه فإنّه منّي {إلاّ من اغترف غرفة بيده» (البقرة ٢٤٩)، وقوله:} «ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جُناح فيما طعموا» (المائدة ٩٣).

والثالث: التين،[٣] كقوله: «فانظر إلىٰ طعامك و شرابك لم يتسنّه» (البقرة ٢٥٩).

والرابع: الذبائح،[٤] كقوله: «و طعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم و طعامكم حلّ لهم» (المائدة ٥).

والخامس: السمك،[٥] كقوله: «و طعامه متاعا لكم و للسيّارة» (المائدة ٩٦).

والسادس: الذي يؤكل،[٦] كقوله: «و هو يطعم ولا يطعم» (الأنعام ١٤)، وقوله: «قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّما على طاعم يطعمه» {الآية} (الأنعام ١٤٥)، وقوله: «وما أريد أن

---

١ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه الطبري ١٢٥/٢ والسيوطي في الدرّ ٨٢/١ عن مجاهد و أبي العالية والسدّي و قتادة، و ليراجع ابن‌كثير ١٠١/١ والقرطبي ٤٢٢/١.

٢ ـ في ك «الشراب»، كذا في الأشباه ١٨٩ والتصاريف ٢٢٥ والوجوه ٢٩٦ والنزهة ٢٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والبراء و قتادة و مجاهد في تفسير مجاهد ٢٠٣ والطبري ٣٤٣/٥ و ٥٧٧/١٠ والدرّ ٣١٨/١ و ٣١٤/٢.

٣ ـ هو قول مجاهد كما في الطبري ٤٦٦/٥، واختاره البغوي ٢٣٤/١ والقرطبي ٢٩٢/٣.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٨٩ والتصاريف ٢٢٩ والوجوه ٢٩٥ والنزهة ٢٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و إبراهيم والحسن و قتادة والسدّي و مقاتل‌بن حيّان وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٨٦ والثوري ٥٨ والطبري ٥٧٧/٩ و ابن‌كثير ١٩/٢ والقرطبي ٦٧/٦ والدرّ ٢٦١/٢.

٥ ـ في ك «المسك»، و في الأشباه ١٨٨ والتصاريف ٢٢٥ والوجوه ٢٩٥: «مليح السمك»، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة و سعيدبن جبير و مجاهد و قتادة وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٢٠٦ والثوري ٦٣ والطبري ٦٥/١١ و ابن‌كثير ١٠١/٢ والدرّ ٣٣٢/٢، و ليراجع النزهة ٢٩/٢.

٦ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ١٨٨، و ليراجع الطبري ٢٨٢/١١ والقرطبي ٣٩٨/١٦ والدرّ ٧/٣.

يطعمون» في الذاريات[١] (الآية ٥٧).

والسابع: الأُدم،[٢] كقوله: «قال لا يأتيكما طعام ترزقانه» (يوسف ٣٧).

والثامن: الذي يطعم، كقوله: «إلىٰ طعام غير ناظرين إناه» (الأحزاب ٥٣).

والتاسع الصدقة،[٣] كقوله: «ولا يحضّ علىٰ طعام المسكين» (الماعون ٣)، و(الحاقّة ٣٤).

والعاشر: الخبز والعنب،[٤] كقوله: «فلينظر أيّها أزكىٰ طعاما» (الكهف ١٩). {و قيل: أيّها أحلّ ذبيحة}[٥].

والحادى عشر: النار،[٦] كقوله: «ليس لهم طعام إلاّ من ضريع» (الغاشية ٦)، وقوله: «ولا طعام إلاّ من غسلين» (الحاقّة ٣٤).

والثاني عشر[٧]: الطعام بمعنى الرجيع،[٨] كقوله: «كانا يأكلان الطعام» (المائدة ٧٥)، هذا[٩] الطعام كناية عن الرجيع، نظيرها {في عبس} (الآية ٢٤)، وقوله: «فلينظر الانسان إلىٰ طعامه»، يعني إلى رجيعه، و هذا الوجه وجدته في المعاني دون التفسير.

باب الطيّبات

على تسعة أوجه

أحدها: المنّ والسلوى،[١٠] كقوله في البقرة (الآية ٥٧)، والأعراف (الآية ١٦٠)، و طه

---

١ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: يقال: «أطيب خبزا و أحلّ ذبيحة».

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في القرطبي ١٠/٣٧٥ والدرّ ٤/٢١٦.

٦ ـ في الدرّ ٦/٣٤٢ عن ابن‌عبّاس في قوله: «طعام إلاّ من ضريع»: قال «من شجر من النار»، و ليراجع المعالم ٧/١٢٢.

٧ ـ في ك «والثالث عشر» خطأ.

٨ ـ في ر «الطعام بمعنى الرحمة» والتغيير من ك، و ليراجع المعالم ٧/١٧٥ والمشكل ١/١٤٤.

٩ ـ في ك «هذه» مكان «هذا».

١٠ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ١٢٤، و قال الدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٣٠٢ والنزهة ٢/٣٢.

(الآية ٨١): «كلوا من طيّبات ما رزقناكم».

والثاني: {الحرث والأنعام،[١] كقوله:} «من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق» (الأعراف ٣٢).

والثالث[٢]: الحلالات،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٢٦٧): «أنفقوا من طيّبات ما كسبتم».

والرابع: شحوم الغنم والبقر و لحوم الإبل،[٤] كقوله: «فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيّبات أحلّت لهم» (النساء ١٦٠)، وقوله: «و يحلّ لهم الطيّبات» (الأعراف ١٥٧).

والخامس: الذبائح،[٥] كقوله {في المائدة} (الآية ٤): «قل أحلّ لكم الطيّبات {وما علّمتم من الجوارح مكلّبين}».

والسادس: اللباس والجماع و كلّ الطعام،[٦] كقوله في المائدة (الآية ٨٧): «لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم»، وقوله: «يا أيّها الرسل كلوا من الطيّبات و اعملوا صالحا» (المؤمنون ٥١).

والسابع: الغنائم،[٧] كقوله: «فآواكم و أيّدكم بنصره و رزقكم من الطيّبات» (الأنفال ٢٦).

---

١ ـ سقط هذا الوجه من ك و هو قول مقاتل كما في الأشباه ١٢٤، و ليراجع الطبري ٣٩٨/١٢.

٢ ـ في ك «الثانى» خطأ.

٣ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه البغوي ٢٤٢/١ عن ابن‌مسعود و مجاهد، و ليراجع الطبري ٥٥٦/٥ و ابن‌كثير ٣٢٠/١ والدرّ ٣٤١/١، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٠٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٢/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٤ ـ و في الأشباه ١٢٥ والوجوه ٣٠٣ والنزهة ٣٢/٢: «الطيّبات: «يعني الشحوم و لحم كلّ ذي ظفر»، و ليراجع المعالم ٢٤٥/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٢٦ والوجوه ٣٠٣ والنزهة ٣٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٦٥/٦ والمعالم ١٢/٢.

٦ ـ ورد هذا القول في الأشباه ١٢٥ والوجوه ٣٠٢ باختلاف يسير من الألفاظ، و في النزهة ٣٣/٢: أنواع الطيّبات على الإطلاق، و ليراجع الطبري ٥١٣/١٠ والقرطبي ٢٦٠/٦ والدرّ ٣٠٧/٢.

٧ ـ في ك «الغنيمة»، كذا في الأشباه ١٢٦ والنزهة ٣٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الوجوه ٣٠٣: «الحلال من الغنيمة يوم بدر».

والثامن: الأطيب من الطعام،[١] كقوله: «و حملناهم في البرّ والبحر و رزقناهم من الطيّبات» (الإسراء ٧٠).

والتاسع: الكلام الحسن،[٢] كقوله: «والطيّبات للطيّبين والطيّبون للطيّبات» (النور ٢٦).

باب الطيّب

على ستّة أوجه

أحدها: الحلال،[٣] كقوله: «يا أيّها الناس كلوا ممّا في الأرض حلالا طيّبا» (البقرة ١٦٧).

الثاني: النظيف،[٤] كقوله: «فتيمّموا صعيدا طيّبا» (النساء ٤٣)، و(المائدة ٦).

والثالث: الغنيمة،[٥] كقوله: «فكُلوا ممّا غنمتُم حلالاً طيّبا» (الأنفال ٦٩).

والرابع: الكلام الحسن،[٦] كقوله: «و هدوا إلى الطيّب من القول» (الحجّ ٢٤).

والخامس: الطاهر من الرجال والنساء،[٧] كقوله: «والطيّبات للطيّبين والطيّبون للطيّبات» (النور ٢٦).

والسادس: شهادة أن لا إله إلاّ الله،[٨] كقوله: «إليه يصعد الكَلِم الطيّب» (فاطر ١٠).

---

١ ـ كذا ذكره مقاتل في الأشباه ١٢٦ والدامغاني في الوجوه ٣٠٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، ليراجع الدرّ ١٩٣/٤.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٢٧ والوجوه ٣٠٤ والنزهة ٣٣/٢، و هو معنى قول ابن‌عبّاس و لفظه: «الطيّبون من الناس للطيّبات من الكلام»، و قال مجاهد و سعيدبن جبير و عطاء مثله، ليراجع الدرّ ٣٦/٥.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيدبن جبير و أبي صالح، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٤٣ والثوري ٤٣ والطبري ٥٢٥/٧ و ابن‌كثير ٤٤٩/١، و رواه القرطبي ٢٠٧/٢ عن الإمام مالك.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ١٢٠/١ والطبري ٤٠٩/٨ والقرطبي ٢٣٦/٥.

٥ ـ ليراجع ابن كثير ٣٢٦/٢ و الدرّ ٢٠٤/٣.

٦ ـ في ك «الكلام» فقط، ليراجع ابن‌كثير ٢١٣/٣ والمعالم ٩/٥ والقرطبي ٣٠/١٢ والدرّ ٣٥٠/٤.

٧ ـ هو معنى قول ابن‌زيد، ليراجع القرطبي ٢١١/١٢.

٨ ـ قاله ابن‌مسعود كما في ابن‌كثير ٥٤٩/٣ والدرّ ٢٤٥/٥، و ليراجع القرطبي ٣٣٠/١٤.

باب الطهارة

على عشرة أوجه

أحدها: الطهارة من الأدناس،[١] كقوله: «ولا تقربوهنّ حتّىٰ يَطهرن» (البقرة ٢٢٢).

والثاني: الاغتسال،[٢] كقوله: «فإذا تطهّرن (فأتوهن من حيث أمركم الله) إنّ الله {يحبّ التوّابين} و يحبّ المتطهّرين» (البقرة ٢٢٢)، وقوله: «و إن كنتم جنبا فاطّهّروا» (المائدة ٦).

والثالث: النجاة من القوم،[٣] كقوله: «و مطهّرك من الذين كفروا» في آل عمران (الآية ٥٥)، وقوله: «إنّ الله اصطفاك و طهّرك» (آل عمران ٤٢).

والرابع: الطهارة من الحدث،[٤] كقوله في المائدة (الآية ٦): «ولكن يريد ليطهّركم»، و في الأنفال (الآية ١١): «و ينزّل عليكم من السماء ماء ليطهّركم به».

والخامس: التنزيه من أدبار الرجال،[٥] كقوله في الأعراف (الآية ٨٢)، والنمل (الآية ٥٦): «إنّهم أناس يتطهّرون».

والسادس: الاستنجاء،[٦] كقوله: «يحبّون أن يتطهّروا والله يحبّ المتطهّرين» (التوبة

---

١ ـ في ك «الطهارة من الادنا»، ليراجع الطبري ٣٨٤/٤ والبغوي ١٨٢/١ والقرطبي ٨٨/٣.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٩١ والوجوه ٢٩٨ والنزهة ١٩١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عكرمة و عثمان بن الأسود والحسن وغيرهم، كما في الثوري ٢٦ والطبري ٣٨٦/٤ و ابن‌كثير ٢٦٠/١ والقرطبي ٨٨/٣ والدرّ ٢٦٠/١.

٣ ـ في ر «النجاة من القول» والتصحيح من ك، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤٦٢/٦ والبغوي ٣٠٠/١ والخازن ٢٤١/١ والدرّ ٣٦/٢.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٩١ والوجوه ٢٩٩ والنزهة ٣٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٩٢ والوجوه ٢٩٩ والنزهة ٣٤/٢، و روى الطبري ٥٥٠/١٢ والسيوطي في الدرّ ١٠٠/٢ و ابن‌كثير ٢٣٠/٢ عن ابن‌عبّاس و مجاهد، قالا: «من أدبار الرجال والنساء».

٦ ـ كذا في التصاريف ١٩١ والوجوه ٢٩٩ والنزهة ٣٤/٢، و رواه أبو هريرة ( ) رض عن الرسول (ص)، و هو أيضا قول ابن‌عبّاس و ابن‌زيد وغيرهما، ليراجع الطبري ٤٨٢/١٤ والقرطبي ٢٥٩/٨ و ابن‌كثير ٣٨٩/٢ والدرّ ٢٧٨/٣.

١٠٨).

والسابع: الحلال،[١] كقوله [في هود] (الآية ٧٨): «هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم».

والثامن: الطهارة من الأرجاس،[٢] كقوله: «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيرا» (الأحزاب ٣٣).

والتاسع: الإصلاح،[٣] كقوله {في المدّثّر} (الآية ٤): «و ثيابك فطهّر». و يقال: ثيابك فاغسل،[٤] و يقال: ثيابك فقصّر،[٥] و يقال: لاتكن غدّارا،[٦] و يقال: فأعرض عن المشركين،[٧] و يقال: و قلبك فأصلح،[٨] و يقال: خلقك فحسّن[٩].

والعاشر: الطهارة من الشرك،[١٠] كقوله: «في صحف مكرّمة. مرفوعة مطهّرة» في عبس (الآية ١٤)، وقوله في «لم يكن»* (الآية ٢): «يتلوا صحفا مطهّرة. [فيها كتب قيّمة»].

باب الطاقة

على وجهين

أحدهما: القوّة، كقوله: «قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت و جنوده» (البقرة ٢٤٩).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٩٤ والوجوه ٣٠٠ والنزهة ٣٥/٢، و هو قول ابن إسحاق كما في الطبري ٤١٥/١٥.

٢ ـ في ك «الطهارة من الأنجاس»، و روى السيوطي في الدرّ ١٩٩/٥ عن ابن‌عبّاس عن الرسول (ص) في قوله: «و يطهّركم تطهيرا»، قال: فأنّا و أهل بيتي مطهّرون من الذنوب».

٣ ـ في ك «الإخلاص»، هو قول مجاهد و ابن‌زيد كما في القرطبي ٦٣/١٩ والدرّ ٢٨١/٦.

٤ ـ قاله ابن‌سيرين و ابن‌زيد في القرطبي ٦٥/١٩ و ابن‌كثير ٤٤١/٤، و ليراجع المعالم ١٤٤/٧.

٥ ـ هو قول طاووس والزجّاج، ليراجع القرطبي ٦٥/١٩ والمعالم ١٤٤/٧، و ذكره ابن‌قتيبة بدون اسم القائل، ليراجع المشكل ١٩٠/٢.

٦ ـ به قال ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ٢٨١/٦.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ هو معنى قول سعيدبن جبير، و لفظه: «قلبك فطهّر»، ليراجع القرطبي ٦٣/١٩ والمعالم ١٤٤/٧.

٩ ـ قاله الحسن في المعالم ١٤٤/٧ و ابن‌كثير ٤٤١/٤ والدرّ ٢٨١/٦.

١٠ ـ كذا في التصاريف ١٩١ والوجوه ٢٩٩ والنزهة ٣٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢١٦/١٩.

* ـ هي سورة البيّنة.

والثاني: الراحة،[١] كقوله: «ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به» (البقرة ٢٨٦).

باب الطاغوت

على ثلاثة أوجه

أحدها: الشيطان،[٢] كقوله: «{فمن يكفر} بالطاغوت و يؤمن بالله» (البقرة ٢٥٦)، وقوله في المائدة (الآية ٦٠): «و عبد الطاغوت»، وقوله: «والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت»[٣] (النساء ٧٦).

والثاني: كعب‌بن الأشرف،[٤] كقوله: «والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت» (البقرة ٢٥٧)، وقوله: «يؤمنون بالجبت والطاغوت» (النساء ٥١)، وقوله: «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت» (النساء ٦٠).

والثالث: الصنم،[٥] كقوله في الزمر[٦] (الآية ١٧): «والذين اجتنبوا الطاغوت [أن يعبدوها]»، [و قوله]: «و لقد بعثنا في كلّ أمّة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت» (النحل ٣٦).

---

١ ـ ورد هذا القول في تفسير ابن‌عبّاس بزيادة الألفاظ فليراجع.

٢ ـ كذا في الأشباه ١١٥ والتصاريف ٢٠٧ والوجوه ٢٩٧ والنزهة ٢٩٧/٢، و هو قول عمر بن الخطّاب و مجاهد والشعبي و قتادة والضحّاك والسدّي، كما في تفسير مجاهد ٥٥٧ والطبري ٤١٧/٥ و ابن‌كثير ٣١١/١ والدرّ ٢٣٠/١.

٣ ـ وردت هذه الآية في ك قبل الآية من سورة المائدة.

٤ ـ كذا في الأشباه ١١٦ والتصاريف ٢٠٧ والوجوه ٢٩٧ والنزهة ٢٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك كما في الطبري ٤٦٤/٨ والدرّ ١٧٩/٢، و رواه البغوي ٢٢٩/١ عن مقاتل.

٥ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «الشيطان والصنم»، و قال مقاتل في الأشباه ١١٦: «يعني الأوثان التي تعبد من دون الله»، و كذا قال ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع التصاريف ٢٠٧ والوجوه ٢٩٧ والنزهة ٢٦/٢.

٦ ـ في ر «زمر» غير معرّفة بأل.

باب الطير

على خمسة أوجه

أحدها: الخفّاش،[١] كقوله: «كهيئة الطير (فأنفخ فيه)[٢] فيكون طيرا بإذن الله» (آل عمران ٤٩)، نظيرها في المائدة (الآية ١١٠).

والثاني: جميع الطيور،[٣] كقوله: «ألم يروا إلى الطير مسخّرات في جوّ السماء» (النحل ٧٩)، و قوله: «والطير صافّات كلّ قد علم صلواته وتسبيحه» (النور ٤١)، نظيرها في الملك (الآية ١٩).

والثالث: الهدهد،[٤] كقوله: «و تفقّد الطير» (النمل ٢٠).

والرابع: طير الجنّة،[٥] كقوله: «و لحم طير ممّا يشتهون» (الواقعة ٢١).

والخامس: طير يأتي من قبل البحر و في مناقيرهم و مخالبهم أحجار،[٦] كقوله: «و أرسل عليهم طيرا أبابيل. ترميهم» (الفيل ٣).

باب الطَّرَف

على وجهين

أحدهما: الجماعة،[٧] كقوله: «ليقطع طرفا من الذين كفروا» (آل عمران ١٢٧).

والثاني: الطرف بعينه،[٨] كقوله: «و أقم الصلوٰة طرفي النهار» في هود (الآية ١١٤).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٠٥، و هو قول ابن جريج كما في الطبري ٤٢٦/٦ والدرّ ٣٢/٢.

٢ ـ سقط هذا الجزء من الآية من النسختين والتكميل من المصحف.

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٠٦.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٠٥، و ليراجع الدرّ ١٠٤/٥.

٥ ـ و في الوجوه ٣٠٦: الدجاج والدرّاج، وليراجع الدرّ ١٥٥/٦.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٠٦، و هو قول محمّدبن كعب كما في القرطبي ١٩٧/٢٠، و ليراجع المعالم ٢٤٦/٧.

٧ ـ هو قول قتادة والربيع والحسن و ابن إسحاق كما في الطبري ١٩٢/٧ والدرّ ٧٠/٢ و في الوجوه ٢٩٤: «الطائفة».

٨ ـ روى القرطبي ١٠٩/٩ عن ابن عبّاس والحسن، قالا: الطرفان: الصبح والمغرب، و في الوجوه ٢٩٤: أوقات النهار، و ليراجع اللسان ٥٨٢/٢.

باب الطائر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الطير،[١] كقوله: «ولا طائر يطير بجناحيه» (الأنعام ٣٨).

والثاني: اليمن والشّوم،[٢] كقوله: «إنّما طائرهم عندالله» (الأعراف ١٣١)، {وقوله}: «قال طائركم عندالله» (النمل ٤٧)، {وقوله}: «قالوا طائركم معكم» (يس ١٩).

والثالث: العمل،[٣] كقوله: «وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه» (الإسراء ١٣)، يقال: عمله، و يقال: خيره و شرّه،[٤] و يقال: [سعادته] و شقاوته،[٥] و يقال: يمنه و شؤمه[٦].

باب الطائف

على خمسة أوجه

أحدها: الريب والوسوسة،[٧] كقوله: «وإذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا» (الأعراف ٢٠١).

والثاني: رجل و احد،[٨] كقوله: «فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقّهوا في الدين» (التوبة ١٢٢).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٠٥، و ليراجع الطبري ٣٤٥/١١.

٢ ـ رواه البغوي ١٢٦/٥ عن ابن‌عبّاس بنقصان كلمة «اليمن»، و في الوجوه ٣٠٥: شدّتهم ورخاؤهم، و ليراجع الطبري ٤٨/١٣ والقرطبي ١٦/١٥ والدرّ ١٠٨/٣.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في الثوري ١٢٧ و ابن‌كثير ٢٧/٣ والمعالم ١٢٤/٤ والدرّ ١٦٧/٤ والشوكاني ٢٠٧/٣.

٤ ـ قاله مقاتل والكلبي، ليراجع المعالم ١٢٤/٤ والقرطبي ٢٢٩/١٠.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٠٥، و هو قول الحسن كما في القرطبي ٢٢٩/١٠، و ليراجع المشكل ٢٥٢/١ والمعالم ١٢٤/٤.

٦ ـ به قال الحسن كما في المعالم ١٢٤/٤.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه الطبري ٣٣٤/١٣ والبغوي ٢٧١/٢ عن أبي عمرو بن العلاء بنقصان كلمة «الريب»، و كذا جاء في الوجوه ٣٠٢.

٨ ـ كذا في النزهة ٣٠/٢، و هو معنى قول ابن‌عبّاس، ليراجع القرطبي ٣١٦/١٦.

والثالث: رجلان،[١] كقوله: «و ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» (النور ٢).

والرابع: الجماعة،[٢] كقوله: «و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا» (الحجرات ٩).

والخامس: العذاب،[٣] كقوله: «فطاف عليها طائف من ربّك» (القلم ١٩).

باب الطمس

على ثلاثة أوجه

أحدها: الدروس،[٤] كقوله: «ربّنا اطمس علىٰ أموالهم» (يونس ٨٨).

والثاني: الذهاب،[٥] كقوله: «فإذا النجوم طمست» (المرسلات ٨).

والثالث: [الفقأ]،[٦] كقوله: «فطمسنا أعينهم» (القمر ٣٧)، نظيرها في يس (الآية ٦٦).

باب الطريق

على خمسة أوجه

أحدها: الضلالة،[٧] كقوله: «ولا ليهديهم طريقا. إلاّ طريق جهنّم» الآية (النساء ١٦٨ و ١٦٩).

والثاني: الذين كفروا،[٨] كقوله: «يهدي إلى الحقّ و إلىٰ طريق مستقيم» (الأحقاف ٣٠).

---

١ ـ قاله عكرمة و عطاء في المعالم ٣٩/٥ والقرطبي ١٦٦/١٢ والدرّ ١٨/٥.

٢ ـ في الإتقان ١١٧/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «عصبة»، و ليراجع القرطبي ٣١٦/١٦ والدرّ ٩٠/٦ واللسان ٦٢٧/٢.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٠٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه القرطبي ٢٤١/١٨ عن قتادة، و نسبه السيوطي ٢٥٣/٦ إلى ابن‌جريج.

٤ ـ في تفسير مجاهد ٢٩٧، «أهلكها»، و كذا روى الطبري ١٨١/١٥ و ابن‌كثير ٤٢٩/٢ والبغوي ١٦٧/٣ والخازن ٣١٠/٢ والسيوطي في الدرّ ٣١٥/٣ عنه، و ليراجع المشكل ٢٠٤/١.

٥ ـ كذا في المشكل ١٩٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٠٣/٦ إلى الضحّاك.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المشكل ٩٠/٢ والمعالم ٢٣٠/٦.

٧ ـ ليراجع المعالم ٥٢١/١.

٨ ـ ليراجع المعالم ١٤٢/٦.

والثالث: الكفر،[١] كقوله: «و يذهبا بطريقتكم المثلىٰ» (طـه ٦٣).
والرابع: الإيمان،[٢] كقوله: «و أن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم» (الجنّ ١٦).
والخامس: الأهواء،[٣] كقوله في الجنّ (الآية ١١): «كنّا طرائق قددا».

باب الطبق

على وجهين

أحدهما: المطبق كأمثال القبّة،[٤] كقوله: «الذي خلق سبع سموات طباقا» (الملك ٣).

والثاني: الحال،[٥] كقوله: «لتركبنّ طبقا عن طبق» (الانشقاق ١٩). قال ابن‌عبّاس: حالا بعد حال،[٦] و قال: إيمانا بعد كفر، و ستكون فتنة بعد فتنة،[٧] و يقال: سماء بعد سماء،[٨] و قال ابن‌مسعود: لونا بعد لون[٩].

---

١ ـ ليراجع المعالم ٤/٢٢١.

٢ ـ في الدرّ ٦/٢٧٤ عن مجاهد، قال: «طريقة الإسلام»، و ليراجع المشكل ٢/١٨٥ والمعالم ٧/١٣٤ و ابن‌كثير ٦/٤٣١.

٣ ـ كذا في الوجوه ٢٩٥، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة كما في القرطبي ١٩/١٥ والدرّ ٦/٢٧٣، و ليراجع المعالم ٧/١٣٣.

٤ ـ ورد هذا القول في تفسير ابن‌عبّاس باختلاف الألفاظ، و في الدرّ ٦/٢٤٨ عن ابن‌عبّاس، قال: بعضها فوق بعض.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة و مجاهد والحسن والضحّاك و مسروق، كما في ابن‌كثير ٤/٤٨٩ والقرطبي ١٩/٧٨ والمعالم ٧/١٨٨ والدرّ ٦/٣٣٠، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢/٢٠٧.

٦ ـ كذا روى عنه ابن‌كثير ٤/٤٨٩ والبغوي ٧/١٨٨ والقرطبي ١٩/٢٧٨ والسيوطي في الدرّ ٦/٣٣٠.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ هو قول مجاهد والشعبي و أبي العالية و مسروق وغيرهم، كما في المعالم ٧/١٨٨ و ابن‌كثير ٤/٤٩٠ والقرطبي ١٩/٢٧٨ والدرّ ٦/٣٣٠.

٩ ـ رواه ابن‌كثير ٤/٤٩٠ عنه من طريق إبراهيم والثوري باختلاف الألفاظ.

كتاب الظّاء

و هو [على] ستّة أبواب

[الظلم. الظنّ. الظهور. الظلمات. الظلّ. ظلّ.]

{الأوّل منها}:

باب الظلم[1]

{و هو} على عشرة أوجه

أحدها: [الضرير]،[2] كقوله [في البقرة] (الآية ٣٥): «فتكونا من الظالمين»، وقوله: «فإنهم ظالمون»[3] (آل‌عمران ١٢٨)، وقوله: «فتطردهم فتكون من الظالمين» (الأنعام ٥٢).

---

١ ـ قسّمه مقاتل و ابن‌سلاّم إلى بابين: باب الظلم، و باب الظالمين.

٢ ـ أورده مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، لينظر الأشباه ١٢١ والتصاريف ٢١٢ والوجوه ٣٠٩ والنزهة ٤١/٢.

٣ ـ في ك «و انتم ظالمون» (البقرة ٥١، ٩٢) مكان هذه الآية.

والثاني: النقصان،[١] كقوله: «وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» {في البقرة (الآية ٥٧)،* والأعراف} (الآية ١٦٠)،** (والنحل الآية ٣٣).

والثالث: المعصية من غير شرك،[٢] كقوله: «ومن يفعل [ذلك] فقد ظلم نفسه» في البقرة (الآية ٢٣١)، نظيرها في الطلاق (الآية ١)، وقوله: «ربّنا ظلمنا أنفسنا» (الأعراف ٢٣)، وقوله: «سبحانك إنّي كنت من الظالمين» (الأنبياء ٨٧)، وقوله: «قال ربّ إنّي ظلمت نفسي» (القصص ١٦).

والرابع: وضع الشيء في غير موضعه،[٣] كقوله: «وما الله يريد ظلما للعباد» (غافر ٣١)، و في آل عمران[٤] (الآية ١٨٢): «و أنّ الله ليس بظلام للعبيد»، نظيرها في ق (الآية ٢٩)، و في يونس (الآية ٤٤): «{إنّ الله} لا يظلم الناس شيئا».

والخامس: الشرك،[٥] كقوله: «أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها» (النساء ٧٥)، وقوله: «الذين[٦] آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم» (الأنعام ٨٢)، و في هود (الآية ١٨): «ألا لعنة الله على الظالمين»، وقوله: «إنّ الشرك لظلم عظيم» (لقمان ١٣).

والسادس: السرقة، كقوله في المائدة (الآية ٣٩): «فمن تاب من بعد ظلمه و أصلح»، وقوله: «فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين» (يوسف ٧٥).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤٢/٢ والتأويل ٤٦٧، و ورد هذا الوجه عند مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الأشباه ١١٩ والتصاريف ٢١٦ والوجوه ٣٠٩ والنزهة ٤١/٢.

* ـ «وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

** ـ «وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

٢ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١١٨، و ليراجع التصاريف ٢١٥ والوجوه ٣٠٨ والمعالم ١٩٦/١.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ بعدها في ر «و فيها» والحذف من المصحّح.

٥ ـ كذا في التصاريف ٢١٥ والوجوه ٣٠٨ والنزهة ٤١/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١١٨ و ١٢٠، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٨/١، و ليراجع الطبري ٥٤٣/٨ والثوري ١٥٥.

٦ ـ في ك «فالذين» مكان «الذين» خطأ.

والسابع: الجحود،[١] كقوله: «و آتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها» (الإسراء ٥٩).

والثامن: التكذيب،[٢] كقوله في النساء (الآية ٥٣): «فأخذتهم الصاعقة بظلمهم».

والتاسع: العلوّ والكفر،[٣] كقوله: «و جحدوا بها و استيقنتها أنفسهم ظلما و علوّا» (النمل ١٤).

والعاشر: الظلم على الناس،[٤] كقوله: «إنّه لا يحبّ الظالمين» (الشورى ٤٠)، وقوله: «و لمن انتصر بعد ظلمه {فأولئك}» (الشورى ٤١)، وقوله: «إنّما السبيل على الذين يظلمون الناس» (الشورى ٤٢).

باب الظنّ

على أربعة أوجه

أحدها: اليقين والعلم،[٥] كقوله: «الذين يظنّون ملاقوا ربّهم» (البقرة ٤٦)، {وقوله: «قال الذين يظنّون أنّهم ملاقوا الله}»، (البقرة ٢٤٩)، وقوله: «و ظنّوا أنّهم {مواقعوها}» (الكهف ٥٣)، وقوله: «إنّى ظننت أنى ملاق حسابيه» (الحاقّة ٢٠)، وقوله: «[و] ظنّ داود أنّما فتنّاه» (ص ٢٤).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١١٩ والتصاريف ٢١٣ والوجوه ٣١٠ والنزهة ٤١/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٦٨، و ليراجع القرطبي ٢٨١/١٠ والمعالم ١٣٥/٤.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الأشباه ١١٩: «يظلمون أنفسهم بالشرك والتكذيب».

٣ ـ ليراجع القرطبي ١٦٣/١٣ والمعالم ١١٢/٥.

٤ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١١٩، و قال ابن‌سلاّم والدامغاني مثله، ليراجع التصاريف ٢١٢ والوجوه ٣٠٩.

٥ ـ هما قولان، أوّلهما: «اليقين»، و هو قول أبي العالية والسدّي و مجاهد و ابن‌وهب في الطبري ١٩/٢ و ابن‌كثير ٨٨/١ والدرّ ٦٨/١ والشوكاني ٦٦/١، و رواه السيوطي في الإتقان ١١٩/١ عن ابن‌عبّاس، واختاره مقاتل في الأشباه ٣٢٧ و ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٦٢ والدامغاني في الوجوه و ابن‌الجوزي في النزهة ٣٨/٢، و ليراجع مجازالقرآن ٣٩/١ والمشكل ٣٨/١، والثاني: «العلم»، و به قال مجاهد و ابن‌جريج كما في الثوري ٥ والطبري ١٩/٢.

والثاني: الشكّ،[١] كقوله في البقرة[٢] (الآية ٧٨): «إلاّ يظنّون»، و نظيرها في الجاثية (الآية ٢٤)، و قوله: «و ذلكم ظنّكم الذي ظننتم بربّكم {أرديكم}» (فصّلت ٢٣).

والثالث: التهمة،[٣] كقوله في الأحزاب (الآية ١٠): «و تظنّون بالله الظنونا»، {نظيرها في الجاثية} (الآية ٣٢)، [وقوله: «وما هو على الغيب بظنين]»* (التكوير ٢٤).

والرابع: الرجاء،[٤] كقوله: «ما ظننتم أن يخرجوا و ظنّوا» في الحشر (الآية ٢).

باب الظهور

على عشرة أوجه

أحدها: جمع ظهر،[٥] كقوله: «كتاب الله وراء ظهورهم» (البقرة ١٠١)، وقوله: «فنبذوه وراء ظهورهم» {في آل عمران} (الآية ١٨٧).

والثاني: التعاون،[٦] كقوله: «تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان» (البقرة ٨٥)، نظيرها في التحريم (الآية ٤)، وقوله: «ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» في بني إسرائيل (الآية ٨٨)،

---

١ ـ كذا في التصاريف ٢٦٢ والوجوه ٣١٢ والنزهة ٣٨/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣٢٧، و ليراجع مجازالقرآن ٣٩/١ والمشكل ٣٨/١ والطبري ٢٦٥/٢ واللسان ٦٥٤/٢.

٢ ـ بعدها بالنسختين «و إبراهيم» و رجوعا إلى المصحف لم أجد أيّ آية في هذه السورة من مادّة «ظنّ»، والصحيح حذفها كما فعلت.

٣ ـ كذا في الأشباه ٣٢٨ والتصاريف ٢٦٣ والوجوه ٣١٢ والنزهة ٣٩/٢، و هو قول ابن‌مسعود في الدرّ ٣٢٢/٦، و ليراجع القرطبي ٢٤٢/١٩.

* ـ هي قراءة ابن‌كثير وأبي عمرو والكسائي، أي بمتّهم، وقرأ الباقون «بضنين»، أي ببخيل، لاحظ القرطبي (٢٤٢/٩).

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ في اللسان ٦٥٥/٢: الظهر من كلّ شيء: خلاف البطن، والظهر من الإنسان: من لدن مؤخّر الكاهل إلى أدنى العجز عند آخره، والجمع أظهر وظهور و ظهران، و ليراجع الأشباه ٢٦٨ والتصاريف ٢٨٣ والوجوه ٣١٣ والنزهة ٤٣/٢.

٦ ـ في ر «التفاوت» والتغيير من ك، كذا في الأشباه ٢٦٨ والتصاريف ٢٨٢ والوجوه ٣١٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٦١/١، و ليراجع الطبري ٣٠٤/٢ والقرطبي ٢٠/٢.

والفرقان (الآية ٥٥)،* وقوله: «والملائكة بعد ذلك ظهير» (التحريم ٤).

والثالث: الزنى،[١] كقوله: «وذروا ظاهر الاثم و باطنه» (الأنعام ١٢٠)، وقوله: «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها {وما بطن}» (الأنعام ١٥١).

والرابع: المتروك،[٢] كقوله: «و اتّخذتموه وراءكم ظهريّا» (هود ٩٢).

والخامس: الاطّلاع،[٣] كقوله: «إنّهم إن يظهروا عليكم» (الكهف ٢٠)، وقوله: «فلا يظهر علىٰ غيبه أحدا» (الجنّ ٢٦).

والسادس: الارتقاء،[٤] كقوله: «فما اسطاعوا أن يظهروه» (الكهف ٩٧)، وقوله: «و معارج عليها يظهرون» (الزخرف ٣٣).

والسابع: اليد،[٥] كقوله: «ولا يبدين زينتهن إلاّ ما ظهر منها» (النور ٣١)، وقوله: «ظهر الفساد في البرّ والبحر» (الروم ٤١).

والثامن: التوفيق،[٦] كقوله: «وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة» (لقمان ٢٠). و قال بعضهم: الآلاء والنعماء،[٧] {قال: النفع والضرّ}،[٨] و قيل: التوحيد،[٩] و قيل: نعمة الدنيا و نعمة

---

* ـ «وكان الكافر علىٰ ربّه ظهيراً».

١ ـ ذكره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٩/١، و هو قول السدّي كما في الطبري ٧٤/١٢، و رواه البغوي ١٤٦/٢ عن الكلبي.

٢ ـ قاله مجاهد في تفسيره، ٣٠٧ والطبري ٤٦١/١٥، و ليراجع الثوري ٩٢.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٦٦ والتصاريف ٢٨١ والوجوه ٣١٣ والنزهة ٤٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٧٥/٦ إلى قتادة.

٤ ـ في ر «الاتقا» والتغيير من ك، كذا في الأشباه ٢٦٧ والتصاريف ٢٨١ والوجوه ٣٢١ والنزهة ٤٣/٢، و هو قول قتادة في الدرّ ٢٥١/٤.

٥ ـ و قال ابن‌قتيبة في المشكل ٣٨/٢: «الكفّ والخاتم، و يقال: الكحل والخاتم»، و في الأشباه ٢٦٦ والوجوه ٣٢١ والنزهة ٤٣/٢: «إلاّ ما بدا».

٦ ـ و في القرطبي ٧٣/١٤: قيل: «الظاهرة: مايرى بالأبصار من المال والجاه والجمال في الناس و توفيق الطاعات».

٧ ـ لم أجدهما في معاجم التفسير.

٨ ـ لم أجدهما في معاجم التفسير.

٩ ـ و في تفسير الثوري ١٩٨ والدرّ ١٦٧/٥ عن ابن‌عبّاس، قال: «لا إله إلاّ الله».

الدين،[١] و قيل: الشهادة والمعرفة،[٢] و قيل: التوفيق والعصمة،[٣] و قيل: الأعضاء الصحيحة،[٤] و قيل: المعرفة والتوحيد[٥].

والتاسع: الكلام الباطل،[٦] كقوله: «والذين يظاهرون من نسائهم» في موضعين[٧] في المجادلة[٨] (الآية ٢* و ٣).

والعاشر: العلوّ،[٩] كقوله في التوبة (الآية ٣٣)، والفتح (الآية ٢٨)، والصفّ (الآية ٩): «ليظهره على الدين كلّه»، وقوله: «يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض» (غافر ٢٩)، وقوله: «فأصبحوا ظاهرين» (الصفّ ١٤).

باب الظلمات

على خمسة أوجه

أحدها: الكفر،[١٠] كقوله: «و يخرجهم من الظلمات إلى النور» (المائدة ١٦).

---

١ ـ و في القرطبي ٧٣/١٤ عن المحاسبي، قال: «الظاهرة: نعم الدنيا، والباطنة: نعم العقبى».

٢ ـ لم أجدهما في معاجم التفسير.

٣ ـ لم أجدهما في معاجم التفسير.

٤ ـ رواه البغوي ١٨٠/٥ عن الضحّاك باختلاف الألفاظ.

٥ ـ لم أجده في معاجم التفسير.

٦ ـ في ك «كلام الباطل»، كذا في التصاريف ٢٨٣ والوجوه ٣١٣ والنزهة ٤٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٦٨، و ليراجع المعالم ٣٨/٧ والدرّ ١٧٩/٦.

٧ ـ في النسختين «الموضعين» والتصحيح من المصحّح.

٨ ـ و في ك كقوله «الذين يظاهرون منكم من نسائهم» في الموضعين والأحزاب.

* ـ «الذين يظاهرون منكم من نسائهم».

٩ ـ كذا في التصاريف ٢٨٢ والوجوه ٣١٣ والنزهة ٤٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٦٧، و قال الطبري ٢١٤/١٤ مثله.

١٠ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ١٤٥/١٠، وروى البغوي ٩٦/٢ عن الواقدي، قال: كلّ شيء في القرآن «ظلمات» فهو كفر، غير «و جعل الظلمات والنور» (الأنعام ٢)، و في الأشباه ١١٦ والتصاريف ٢٠٩ والوجوه ٣١١ والنزهة ٣٧/٢: «الشرك».

والثاني: الليل،[١] كقوله: «و جعل الظلمات والنور» (الأنعام ١)

والثالث: أهوال البحر:[٢] «قل من ينجّيكم من ظلمات البرّ والبحر» {في الأنعام} (الآية ٦٣ و ٩٧)،* و نظيرها في النمل[٣] (الآية ٦٣).

والرابع: ظلمات البطن،[٤] كقوله: «فنادىٰ في الظلمات» (الأنبياء ٨٧)، وقوله: «خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث» (الزمر ٦).

والخامس: ظلمات القلب،[٥] كقوله: «أو كظلمات في بحر لجّيّ يغشاه {موج من فوقه موج}»، إلى قوله: «ظلمات بعضها فوق بعض» (النور ٤٠).

باب الظِّلّ

على أربعة أوجه

أحدها: ظلّ في الجنّة:[٦] «أكلها دائم و ظلّها» (الرعد ٣٥)، وقوله: «و ظلّ ممدود» (الواقعة ٣٠)، وقوله: «إنّ المتّقين في ظلال و عيون» (المرسلات ٤١).

---

١ ـ قاله الواقدي في المعالم ٢/٩٦، و ليراجع الطبري ١١/٢٥٠ والقرطبي ٦/٣٨٦.

٢ ـ كذا في الأشباه ١١٧ والتصاريف ٢٠٩ والوجوه ٣١٠ والنزهة ٢/٣٧، و به قال ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٣/١٦.

* ـ «لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر».

٣ ـ في ك «نظيرها فيها والنمل» سهوا.

٤ ـ هو معنى قول ابن عبّاس و ابن مسعود و مجاهد و غيرهم، ليراجع تفسير مجاهد ٥٥٦ والثوري ٢٢٣ و ابن كثير ٣/١٩٢ والقرطبي ١٥/٢٣٦ والشوكاني ٤/٤٣٨، ولينظر الأشباه ١١٧ والتصاريف ٢١٠ والوجوه ٣١٠ والنزهة ٢/٣٧.

٥ ـ قاله ابن عبّاس في تفسيره، و ابن كثير ٣/٢٩٦، و ليراجع الأشباه ١١٧ والتصاريف ٢١٠ والوجوه ٣١١ والنزهة ٢/٣٨.

٦ ـ في تفسير مجاهد ٦٤٧: عن شعيب بن الحبحاب، قال: خرجت أنا و أبو العالية الرياحي، فلمّا كنّا بالجبّان و ذلك قبل طلوع الشمس، قال: «نبّئت أنّ الجنّة هكذا، ثمّ تلا «و ظلّ ممدود»، و ليراجع ابن كثير ٤/٢٨٩ والدرّ ٦/١٥٧.

والثاني: الجنّة،[١] كقوله: «ولا الظلّ ولا الحرور» (فاطر ٢١).

والثالث: النار،[٢] كقوله: «انطلقوا إلىٰ ظلّ ذي ثلاث شعب. {لا ظليل}» (المرسلات ٣٠ و ٣١).

والرابع: ظلال الدنيا،[٣] كقوله: «و ظلالهم بالغدوّ والآصال» (الرعد ١٥).

باب ظلَّ

على وجهين

أحدهما: الميل،[٤] كقوله: «فظلّوا فيه يعرجون» (الحجر ١٤)، وقوله: «فظلّت أعناقهم لها خاضعين» (الشعراء ٤).

والثاني: الصيرورة،[٥] كقوله في النحل (الآية ٥٧)، والزخرف (الآية ١٧): «ظلّ وجهه مسودّا وهو كظيم»، وقوله: «فظلتم تفكّهون» (الواقعة ٦٥).

---

١ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٤٩/٥ إلى السدّي، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٨٦/٢.

٢ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «دخان النار»، و قال مجاهد: «دخان جهنّم»، ليراجع تفسيره، ٧١٦ والدرّ ٣٠٤/٦، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ١٩٣/٢: «دخان نار جهنّم».

٣ ـ في ك «ظلّ الدنيا»، و ليراجع المعالم ١١/٤ والدرّ ٥٤/٤ والوجوه ٣٠٧.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٠٧، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٧٣.

٥ ـ في ر «الضرورة» خطأ والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الأشباه ١٧٣ والوجوه ٣٠٧: «أقام».

كتاب العين

و هو اثنان و ثلاثون بابا

[العالمين. على. العذاب. عذاب شديد. عذاب أليم. العبادة[1]. العلم. العبد. العباد. العهد. العرض. عن[2]. العقل. العدل. العجل. العفو. العين. العدوان. العزيز. العزّة. عقب. العسر. العنت. العزم. العرش. العرف. العجب. العصف. عضد. العقيم. العورة. عرّف.]

{الأوّل منها}:

باب العالمين

{و هو} على سبعة أوجه

أحدها: الإنس والجنّ،[3] كقوله: «الحمد لله ربّ العالمين» (الفاتحة ٢)، وقوله: «وما

---

١ ـ هذه الكلمات في ك غير معرّفة بـ«ال»، والتعريف من المصحّح مطابقا لما جاء في ر.

٢ ـ في ك «العين» والتصحيح من المصحّح.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢١٧ والتصاريف ٢٦٦ والوجوه ٣٣١ والنزهة ٥٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و

←

أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين» (الأنبياء ١٠٧)، {وقوله}: «ليكون للعالمين نذيرا» (الفرقان ١)، {وقوله}: «إلاّ أن يشاء الله ربّ العالمين» (التكوير ٢٩).

والثاني: عالما زمانهم،[١] {كقوله} في البقرة (الآية ٤٧ و ١٢٢ و ٢٥١)* في المواضع الثلاثة: «و أنّي فضّلتكم على العالمين»، وقوله: «و آتاكم ما لم يؤت [أحدا من] العالمين» (المائدة ٢٠).

والثالث: المؤمنون،[٢] كقوله في آل عمران (الآية ٩٦): «و هدى للعالمين».

والرابع: اليهود والنصارى،[٣] كقوله: «ومن كفر فإنّ الله غنيّ عن العالمين» (آل عمران ٩٧).

والخامس: الغرباء،[٤] كقوله: «أولم ننهك عن العالمين» (الحجر ٧٠).

والسادس: الخلائق أجمعون،[٥] كقوله: «و نجّيناه و لوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين» (الأنبياء ٧١).

والسابع: من كان بعد نوح من المؤمنين،[٦] كقوله: «سلام علىٰ نوح في العالمين»

← مجاهد و قتادة و ابن‌جريج في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٤٣/١ و ابن‌كثير ٢٣/١ والمعالم ١٨/١ والقرطبي ١٣٨/١ والخازن ١٦/١ والدرّ ١٣/١.

١ ـ كذا في الأشباه ٢١٧ والتصاريف ٢٦٦ والوجوه ٣٣١ والنزهة ٥٧/٢، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٣٨/١، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و أبي العالية و مجاهد و قتادة و ابن‌زيد، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٤٣/١ و ٢٤/٢ و ابن‌كثير ٨٨/١ والقرطبي ١٣٨/١ والدرّ ٦٨/١.

* ـ «ولكنّ الله ذو فضل على العالمين».

٢ ـ قاله عبدالله‌بن الزبير كما في المعالم ٣٢٢/١، و ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٥٧/٢.

٣ ـ في الأشباه ٢١٨ والتصاريف ٢٦٧ والوجوه ٣٣٢: «أهل الكتاب»، و روى البغوي ٣٢٥/١ عن سعيدبن المسيّب، قال: نزلت في اليهود، حيث قالوا: الحجّ إلى مكّة غير واجب، و ليراجع الدرّ ٥٦/٢.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه القرطبي ٣٩/١٠ إلى الحسن، و رواه البغوي ٥٨/٤ والخازن ١٠٠/٣ بغير اسم القائل، و في النزهة ٥٧/٢: «الأضياف».

٥ ـ في ك «الخلائق أجمعين»، هو معنى قول قتادة و ابن‌عبّاس، ليراجع القرطبي ١٣٨/١، و لينظر الأشباه ٢١٧ والوجوه ٣٣٢ والنزهة ٥٧/٢.

٦ ـ كذا في التصاريف ٢٦٧ والوجوه ٣٣٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢١٨، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ٥٧/٢:

(الصافّات ٧٩).

باب علىٰ

و هو على سبعة أوجه

أحدها: بمعنى في،[١] كقوله: «واتّبعو ما تتلوا الشياطين علىٰ ملك سليمان» (البقرة ١٠٢).

والثاني: بمعنى لام كي،[٢] {كقوله}: «لتكونوا شهداء على الناس» (البقرة ١٤٣)، و في المائدة[٣] (الآية ٣): «وما ذبح على النصب».

والثالث: بمعنى من،[٤] كقوله في التطفيف (الآية ٢): «على الناس يستوفون».

والرابع: بمعنى بعد،[٥] كقوله في إبراهيم[٦] (الآية ٣٩): «الذي وهب لي على الكبر إسماعيل و إسحاق».

والخامس: بمعنى عند،[٧] كقوله [في طه] (الآية ١٠): «أو أجد على النار هدىٰ»، {يعني أو أجد عند النار من} يرشدني على الطريق، نظيرها في الشعراء (الآية ١٤): «ولهم عليّ ذنب»، يعني عندي قود[٨].

والسادس: بمعنى الكاف،[٩] {كقوله}: «و لقد جئناهم بكتاب فصّلناه علىٰ علم {هدى

← «بعض أولاد آدم».

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٥٤/٢ عن المبرّد، و هو قول ابن‌جريج و ابن‌إسحاق كما في الطبري ٤١٢/٢ والدرّ ٩٦/١، و ليراجع المعانى ٦٣/١ والقرطبي ٤٢/٢ والبغوي ٧٤/١ واللسان ٧٨٥/٢.

٢ ـ هو قول قتادة كما في الطبري ٥٠٩/٩، و رواه القرطبي ٥٧/٦ عن ابن‌زيد و ابن‌عطيّة.

٣ ـ بعدها في ك «وقوله».

٤ ـ كذا في النزهة ٥٤/٢، و هو قول الزجّاج في المعالم ١٨٢/٧، و رواه القرطبي ٢٥٢/١٩ عن الفرّاء، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٣٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع اللسان ٥٧٦/٢.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ بعدها بالنسختين «والحجّ»، ولم ترد هذه الآية فى سورة الحجّ والحذف من المصحّح.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع المشكل ٥٢/٢ و التأويل ٥٧٨.

٨ ـ كذا بالنسختين و لعلّها «القتل».

٩ ـ في ك «بمعنى كاف» قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

و رحمة}» (الأعراف ٥٢)، يعني كما علم، نظيرها في الجاثية[١] (الآية ٢٣): «و أضلّه الله علىٰ علم»، يعني كما علم.

والسابع: بمعنى الباء،[٢] كقوله: «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل علىٰ لسان داود و عيسى ابن مريم» (المائدة ٧٨)، يعني بدعائه.

باب العذاب

على عشرة أوجه

أحدها: عذاب النار،[٣] {كقوله في البقرة (الآية ٧، ١١٤)* في موضعين}: «و لهم عذاب عظيم».

والثاني: قتل الولدان،[٤] كقوله: «يسومونكم سوء العذاب» في البقرة (الآية ٤٩).

والثالث: المسخ،[٥] كقوله: «و أخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون» (الأعراف ١٦٥).

والرابع: الجزية،[٦] كقوله: «و إذ تأذّن ربّك ليبعثنّ عليهم إلىٰ يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب» (الأعراف ١٦٧).

والخامس: العذاب بالسيف،[٧] كقوله: «قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم

---

١ ـ بعدها في ك «وقوله».

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ٣٠١/٢، و قال ابن‌هشام مثله، ليراجع المغني ١٢٦/١.

٣ ـ كذا قال البغوي في المعالم ٨٤/١، و في القرطبي ١٩٢/١: العذاب مثل الضرب بالسوط، والحرق بالنار، والقطع بالحديد، إلى غير ذلك ممّا يؤلم الإنسان. * ـ «ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و أبي العالية و محمّدبن إسحاق والسدّي كما في الطبري ٤٠/٢ والدرّ ٦٩/١، و ليراجع ابن‌كثير ٩٠/١.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٢٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ٦٠/٢.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس والسدّي في الطبري ٢٠٥/١٣ والقرطبي ٣٠٩/٧، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ١٨٢/١.

٧ ـ كذا قال ابن‌عبّاس في تفسير الآية ١٤ من التوبة، و ليراجع الطبري ٤٤٢/١٤ والقرطبي ٢٤١/٨ و ابن‌كثير

عليهم» (التوبة ١٤)، وقوله: «سنعذّبهم مرّتين» (التوبة ١٠١).

والسادس: الصيحة،[١] كقوله: «فأخذهم العذاب إنّ في ذلك لآية» (الشعراء ١٥٨).

والسابع: الحشر،[٢] كقوله: «فأخذهم عذاب يوم الظلّة» (الشعراء ١٨٩).

والثامن: عذاب القبر،[٣] كقوله: «و لنذيقنّهم من العذاب الأدنىٰ دون العذاب الأكبر» (السجدة ٢١).

والتاسع: الغرق،[٤] كقوله: «فصبّ عليهم ربّك سوط عذاب» (الفجر ١٣).

والعاشر: الطوفان،[٥] كقوله: «قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم» الآية (الأنعام ٦٥).

باب عذاب شديد

على ثلاثة أوجه

أحدها: الجزية،[٦] كقوله: «فأمّا الذين كفروا فأعذّبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة» (آل عمران ٥٦).

← ٢٨٥/٢ والبغوي ١١٥/٣ والدرّ ٢٧١/٣ والمشكل ١٩٩/١.

١ ـ في ر «والسادس كقوله: «فأخذتهم الصيحة فأخذهم العذاب» الخ والتصحيح من ك.

٢ ـ في القرطبي ١٣٧/١٣ عن ابن‌عبّاس، قال: أصابهم حرّ شديد، فأرسل الله سبحانه سحابة، فهربوا إليها ليستظلّوابها، فلمّا صاروا تحتها صيح بهم فهلكوا، و ليراجع الدرّ ٩٣/٥.

٣ ـ ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ٣٢٠، و روى ابن‌كثير ٤٦٢/٣ والقرطبي ١٠٧/١٤ والسيوطي في الدرّ ١٧٨/٥ عن مجاهد و أبي عبيدة والبراء بن عازب في قوله: «العذاب الأدنىٰ»، قالوا: يعني به عذاب القبر، أمّا «العذاب الأكبر»، فقال ابن‌مسعود و مجاهد: يعني به يوم القيامة، ليراجع المصادر السابقة.

٤ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ٦٠/٢.

٥ ـ و في القرطبي ٩/٧ عن مجاهد و سعيدبن جبير، قالا: «الرجم بالحجارة والطوفان والصيحة والريح»، و قال الطبري ٤١٨/١١: «الرجم والطوفان».

٦ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «بالسيف والجزية»، و ليراجع القرطبي ١٠٢/٤.

والثاني: المسخ،[١] كقوله: «و إذ قالت أمّة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذّبهم عذابا شديدا» (الأعراف ١٦٤).

والثالث: نتف الريش،[٢] كقوله: «لأعذّبنّه عذابا شديدا» (النمل ٢١).

باب عذاب أليم

على ستّة أوجه

أحدها: عذاب النار،[٣] كقوله: «ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون» (البقرة ١٠)، وقوله: «وللكافرين عذاب أليم» (البقرة ١٠٤)، وقوله: «ليمسّنّ الذين كفروا منهم عذاب أليم» (المائدة ٧٣).

والثاني: ضرب وجيع،[٤] كقوله: «فمن اعتدىٰ بعد ذلك فله عذاب أليم» (المائدة ٩٤)، وقوله: «إلاّ أن يسجن أو عذاب أليم» (يوسف ٢٥).

والثالث: الغرق،[٥] كقوله: «فلا يؤمنوا حتّىٰ يروا العذاب الأليم»، في موضعين[٦] في يونس (الآية ٨٨ و ٩٧).*

والرابع: القتل،[٧] كقوله: «قالوا إنّا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنّكم و ليمسّنّكم منّا

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ١٨٦/١٣ والدرّ ١٣٧/٣، و ليراجع القرطبي ٣٠٦/٧.

٢ ـ في ك «الانتقا للريش»، كذا في الوجوه ٣١٩ والنزهة ٦١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة و عكرمة و يزيدبن رومان و غيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٤٧١ و ابن‌كثير ٣٦٠/٣ والقرطبي ١٨٠/١٣ والدرّ ١٠٥/٥، و ليراجع المشكل ٥٧/٢.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ر «الظهر في ضرب و جيع» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال مقاتل: كلّ شيء في القرآن «عذاب أليم» يعني وجيعا، ليراجع التنبيه والرّد ٧٤، و لينظر الطبري ٥٢/١٦ والقرطبي ١٧١/٩.

٥ ـ في ك «المعرف»، هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ١٨٤/١٥ والقرطبي ٣٧٥/٨.

٦ ـ في ر «فى الموضعين» والتصحيح من المصحّح.

* ـ «لا يؤمنون. ولو جائتهم كلّ آية حتّىٰ يروا العذاب الأليم».

٧ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «عذاب أليم»، أي وجيع، و هو القتل، و قال القرطبي ١٦/١٥: قيل: هوالقتل.

عذاب أليم» (يس ١٨).

(والخامس): .....*[1]

{والسادس: العقوبة بالريح،[2] كقوله: «بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عـذاب أليـم»} (الأحقاف ٢٤).

باب العبادة[3]

على وجهين

أحدهما: التوحيد،[4] كقوله: «يا أيّها الناس اعبدوا ربّكـم الذي خـلقكم» (البـقرة ٢١)، وقوله: «لا إله إلاّ أنا فاعبدني» في طـه (الآية ١٤)، وقوله: «و أنا ربّكـم فـاعبدون» {فـي الأنبياء} (الآية ٩٢).

والثاني: الطاعة،[5] كقوله {في سبأ} (الآية ٤٠): «أهؤلاء إيّاكم كانوا يعبدون»، [وقوله]: «{قالوا سبحانك أنت وليّنا من دونهم} بل كانوا يعبدون الجـنّ أكـثرهم {بـهم} مـؤمنون» (سبأ ٤١).

---

* ـ الزلازل، كقوله: «أو يصيبهم عذاب أليم» (النور: ٦٣)، و هو قول عطاء في القرطبي (٣٢٣/١٢).

١ ـ سقط هذا الوجه من النسختين.

٢ ـ هو ظاهر السياق من الآية، ليراجع القرطبي ٢٠٦/١٦ والمعالم ١٣٧/٦.

٣ ـ في ك «باب عبادة».

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٨٨ والتصاريف ٣٢٨ والوجوه ٣١٥ والنزهة ٤٥/٢، و هو قـول ابـن‌عبّاس كـما فـي الطـبري ٣٦٣/١ والمعالم ٣٣/١، و ليراجع القرطبي ٢٢٥/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٨٨ والتصاريف ٣٢٨ والوجوه ٣١٥ والنزهة ٤٥/٢، و بـه قـال ابـن‌عبّاس كـما فـي الطـبري ٣٦٢/١، واختاره البغوي ٢٤١/٥ والقرطبي ٣٠٨/١٤.

باب العلم[١]

و هو على ستّة عشر وجها[٢]

أحدها: {ضدّ} الجهل،[٣] كقوله {في البقرة} (الآية ٢٢): «و أنتم تعلمون»، وقوله: «إنّي أعلم ما لا تعلمون» (البقرة ٣٠)، وقوله: «لا علم لنا إلاّ ما علّمتنا» (البقرة ٣٢)، وقوله: «إنّي أعلم غيب السموات والأرض» (البقرة ٣٣).

والثاني: الإلهام،[٤] كقوله: «و علّم آدم الاسماء كلّها» (البقرة ٣١)، وقوله: «خلق الإنسان. علّمه البيان»، (الرحمن ٢)، وقوله: «علّم الإنسان ما لم يعلم» (العلق ٥).

والثالث: البيان،[٥] كقوله: «{من} بعد ما جاءك من العلم» (البقرة ١٤٥)، وقوله: «فلنقصّنّ عليهم بعلم [وما كنّا غائبين]» (الأعراف ٧) وقوله: «إلاّ من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم» في آل عمران (الآية ١٩)، و فيها: «فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا»[٦] (الآية ٦١).

والرابع: التميّيز،[٧] كقوله: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلاّ لنعلم {من يتّبع الرسول ممّن ينقلب علىٰ عقبيه}» (البقرة ١٤٣)، وقوله: «وما كان له عليهم من سلطان إلاّ لنعلم من يؤمن {بالآخرة ممّن هو منها في شكّ}» (سبأ ٢١).

والخامس: التعليم،[٨] كقوله: «و يعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون» (البقرة ١٥١)، وقوله: «و

---

١ ـ في ك «باب علم».

٢ ـ بالنسختين «وهو على اثني عشر وجها» خطأ والتصحيح من المصحّح.

٣ ـ في ك «الجهل» فقط، ليراجع اللسان ٨٧٠/٢، و في النزهة ٦١/٢: «العلم نفسه».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال القرطبي ٢٧٩/١ مثله.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والقرطبي ١٦٤/٧، و ليراجع اللسان ٨٧١/٢.

٦ ـ في ك «إلاّ بعد ما جاءك من العلم» مكان هاتين الآيتين من سورة آل عمران.

٧ ـ كذا في النزهة ٦٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ١٦٠/٣ والدرّ ١٤٦/١، و قال القرطبي ١٥٦/٢: حكاه ابن‌فورك.

٨ ـ ليراجع اللسان ٧٨٠/٢.

علّمك مالم تكن تعلم»[١] (النساء ١١٣)، وقوله: «علّمه شديد القوىٰ» (النجم ٥)، وقوله: «[الرحمن]. علّم القرآن» (الرحمن ١ و ٢).

والسادس: القبول،[٢] كقوله: «وما تفعلوا من خير يعلمه الله» (البقرة ١٩٧).

والسابع: الرؤية،[٣] كقوله: «و لمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين» (آل عمران ١٤٢)، وقوله: «و ليعلم الله من ينصره و رسله بالغيب» (الحديد ٢٥)، وقوله: «ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتّخذوا من دون الله {ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة» الآية} (التوبة ١٦).

والثامن: الإثبات،[٤] كقوله: «ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم» (الأنفال ٢٣).

والتاسع: الحفظ،[٥] كقوله: «و قل ربّ زدني علما» (طه ١١٤).

والعاشر: الفهم،[٦] كقوله: «و كلاّ آتينا حكما و علما {و سخّرنا مع داود}» (الأنبياء ٧٩)، وقوله: «و لقد آتينا داود و سليمان علما» (النمل ١٥).

والحادي عشر: اسم الله: يا حيّ يا قيّوم،[٧] كقوله: «قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به» (النمل ٤٠)، قال ابن‌عبّاس: اسم الله الأعظم، {يعني} يا حيّ يا قيّوم[٨].

والثاني عشر: الصدق،[٩] كقوله في البقرة (الآية ٢٣٠)، و يونس[١٠] (الآية ٥): «لقوم

---

١ ـ بعدها في ك «و كان».

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٣٥ والوجوه ٣٣٠ والنزهة ٦٢/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ و ليراجع القرطبي ٣٨٨/٧.

٥ ـ في تفسير ابن‌عبّاس في قوله: «ربّ زدني علما»، أي حفظا و فهما و حكما.

٦ ـ هو قول قتادة كما في القرطبي ١٦٣/١٣.

٧ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و هو قول عائشة رضي‌الله عنها كما في المعالم ١٢٣/٥ والقرطبي ٢٠٤/١٣، و هو أيضا قول الكلبي، ليراجع المعالم ١٢٣/٥.

٨ ـ كذا جاء في تفسيره، فليراجع.

٩ ـ الوجه الثانى عشر في ك هو «الثواب»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

١٠ ـ بالنسختين «كقوله في العنكبوت»، ولم ترد هذه الآية في السورة المذكورة، بل هي من سورة البقرة و يونس كما أُثبت.

يعلمون».

[والثالث عشر: الثواب،[١] كقوله: «و ليعلمنّ (الله) الذين آمنوا و ليعلمنّ المنافقين»] (العنكبوت ١١).

والرابع عشر[٢]: الثبوت،[٣] كقوله: «فاعلم أنّه لا إله إلاّ الله» في سورة محمّد صلّى الله عليه وسلّم (الآية ١٩).

والخامس عشر: العمل،[٤] كقوله في الزمر (الآية ٩): «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

والسادس عشر: العلم شرط من أشراط الساعة،[٥] كقوله في الزخرف (الآية ٦١): «وإنّه لعلم للساعة»، يعني أنّ عيسى عليه السلام شرط من أشراط الساعة.

باب العبد

على ثمانية أوجه

أحدها[٦]: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٧] كقوله: «[و] إن كنتم في ريب ممّا نزّلنا على عبدنا» (البقرة ٢٣)، وقوله: «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب» (الكهف ١)، وقوله: «تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده» (الفرقان ١)، وقوله: «أليس الله بكاف عبده» (الزمر ٣٦)، وقوله: «هوالذي ينزّل على عبده آيات بيّنات» (الحديد ٩)، وقوله: «و أنّه لمّا قام

---

١ ـ الوجه الثالث عشر في ك هو «الصدق».
٢ ـ في ك «الثالث عشر» خطأ.
٣ ـ ليراجع المعالم ١٥٠/٦.
٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.
٥ ـ في ك «العلم والشرط من أشراط الساعة»، و هو قول أبي هريرة و ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و قتادة، ليراجع تفسير مجاهد ٥٨٣ و ابن‌كثير ١٣٢/٤ والدرّ ٢٠/٦ والمعالم ١١٦/٦.
٦ ـ في ر «أحدها أولها محمّد صلّى الله عليه وسلّم» والتصحيح من ك.
٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس والحسن و عامّة المفسّرين ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٧٢/١ و ابن‌كثير ٥٩/١ والقرطبي ٢٣٢/١ والدرّ ٣٥/١.

عبدالله [يدعوه]» (الجنّ ١٩)، {وقوله: «أسرىٰ بعبده}» (الإسراء ١).

والثاني: نوح {عليه السلام}،[١] كقوله {في الإسراء} (الآية ٣): «{إنّه} كان عبدا شكورا»، وقوله [في سورة القمر] (الآية ٩): «فكذّبوا عبدنا {و قالوا مجنون وازدجر}».

والثالث: الخضر {عليه السلام}،[٢] كقوله في [سورة] الكهف (الآية ٦٥): «فوجدا عبدا من عبادنا».

والرابع: زكريّا {عليه السلام}،[٣] كقوله [في مريم] (الآية ٢): «ذكر رحمة ربّك عبده زكريّا».

والخامس: داود {عليه السلام}،[٤] كقوله: «واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنّه أوّاب» (ص ١٧).

والسادس: سليمان {عليه السلام}،[٥] كقوله: «نعم العبد إنّه أوّاب. إذ عرض» (ص ٣٠).

والسابع: أيّوب {عليه السلام}،[٦] كقوله: «اذكر عبدنا أيّوب إذ نادىٰ ربّه» (ص ٤١)، وقوله: «إنّا وجدناه صابرا نعم العبد إنّه أوّاب» (ص ٤٤).

والثامن: عيسى {عليه السلام}،[٧] كقوله: «إن هو إلاّ عبد أنعمنا عليه و جعلناه مثلا لبني إسرائيل» (الزخرف ٥٩).

---

١ ـ ابتداء الآية المستشهد بها هو «ذرية من حملنا مع نوح إنّه كان عبدا شكورا».

٢ ـ قال القرطبي ١٦/١١: العبد هوالخضر عليه السلام في قول الجمهور، و ليراجع المعالم ١٨١/٤ و ابن‌كثير ٩٢/٣ والدرّ ٢٢٩/١.

٣ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٤ ـ أيضا هو ظاهر السياق من الآية.

٥ ـ ابتداء الآية المستشهد بها هو «و وهبنا لداود سليمان» الخ.

٦ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس و قتادة في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ٢٠/٦، و ليراجع القرطبي ١٠٤/١٦.

باب العباد[١]

على تسعة أوجه

أحدها: المشركون،[٢] كقوله: «و عبد الطاغوت» (المائدة ٦٠).

والثاني: جميع العباد {من المشركين والكفّار}،[٣] كقوله: «قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده {والطيّبات من الرزق}» (الأعراف ٣٢).

والثالث: المخلوق،[٤] كقوله: «إنّ الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم {فادعوهم}» (الأعراف ١٩٤).

والرابع: المملوكون،[٥] كقوله: «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة» (إبراهيم ٣١)، وقوله: «قل يا عبادي الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم» (الزمر ٥٣).

والخامس: [المؤمنون]،[٦] كقوله {في يوسف} (الآية ٢٤): «من عبادنا المخلصين»، {و قوله: «إلاّ عبادك منهم المخلصين}» (الحجر ٤٠)، نظيرها في ص (الآية ٨٣).

والسادس: الكفّار،[٧] كقوله: «بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد» (الإسراء ٥)، {و هو بخت نصّر و أصحابه}[٨].

والسابع: {الملائكة،[٩] كقوله: «بل عباد مكرمون» (الأنبياء ٢٦).

---

١ ـ في ك «باب عباد».

٢ ـ قال الليث: و يقال للمشركين: هم عبدة الطاغوت، ليراجع اللسان ٦٦٤/٢.

٣ ـ في ك «جميع العباد» فقط، ليراجع المعالم ١٨٥/٢. ٤ ـ قاله الحسن و ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٣٤٢/٧.

٥ ـ في ر «المملوك» والتغيير من ك، ذكره الدامغاني في الوجوه ٣١٦، و ليراجع اللسان ٦٦٤/٢.

٦ ـ هو معنى قول الضحّاك، و لفظه: «الذين لا يعبدون مع الله شيئا»، ليراجع الدرّ ١٤/٤.

٧ ـ في ر «الكفار بعينه» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و قتادة وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٣٥٨ والقرطبي ٢١٥/١٠ والدرّ ١٦٤/٤.

٨ ـ في ر «بخت نصروا» والتصحيح من المصحّح.

٩ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه القرطبي ٢٨١/١١ والسيوطي في الدرّ ٣١٧/٤ عن قتادة، و ليراجع ابن‌كثير ١٧٦/٣.

والثامن: خواصّ الرحمن،[١] كقوله: «و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا}» (الفرقان ٦٣).

{والتاسع}: إبراهيم و إسحاق و يعقوب،[٢] كقوله: «واذكر عبادنا إبراهيم و إسحاق و يعقوب أولى الايدي والأبصار» (ص ٤٥).

باب العهد

على عشرة أوجه

أحدها: الأمر،[٣] كقوله: «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه» (البقرة ٢٧)، نظيرها في الرعد (الآية ٢٥)، وقوله: «و عهدنا إلىٰ إبراهيم و إسماعيل» {الآية} (البقرة ١٢٥).

والثاني: الفرائض،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٤٠): «و أوفوا بعهدي».

والثالث: الجنّة،[٥] كقوله: «أوف بعهدكم» (البقرة ٤٠).

والرابع: الوعد،[٦] كقوله: «قل اتّخذتم عندالله عهدا فلن يخلف الله عهده» (البقرة ٨٠). و يقال: العهد ها هنا: شهادة أن لا إله إلاّ الله[٧].

والخامس: الكرامة،[٨] كقوله: «لا ينال عهدى الظالمين» (البقرة ١٢٤).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و روى السيوطي في الدرّ ٧٦/٥ والإتقان ١١٨/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «هم المؤمنون».

٢ ـ جعله ناسخ ك «الوجه السابع».

٣ ـ في ر «الأمن» والتغيير من ك، كذا في الوجوه ٣٣٦، و هو قول عطاء و ابن‌زيد والحسن، كما في الطبري ٤١٠/١ و ٣٨/٣ والقرطبي ٣٤٦/١ و ابن‌كثير ١٧١/١ والدرّ ١٢١/١.

٤ ـ قاله الحسن، ليراجع الدرّ ٦٤/١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و أبي العالية والسدّي و ابن‌مسعود و قتادة وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٥٥٨/١ و ابن‌كثير ٨٣/١ والدرّ ٦٤/١.

٦ ـ في ر «وعيدا» والتغيير من ك، و هو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٤٥/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤٦/١، و ليراجع تفسير مجاهد ٨٣ والطبري ٢٧٩/٢ والدرّ ٨٤/١.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٢٧٩/٢ والدرّ ٨٥/١.

٨ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «و عدي إليك، و كرامتي إليك، و رحمتي إليك»، و ليراجع الطبري ٢٢/٣ والدرّ

والسادس: الوفاء،[١] كقوله: «والموفون بعهدهم إذا عاهدوا» (البقرة ١٧٧)، وقوله: «بلىٰ من أوفىٰ بعهده واتّقىٰ» (آل عمران ٧٦)، وقوله: «إنّ الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم ثمنا قليلا» (آل عمران ٧٧).

والسابع: الوحي،[٢] كقوله: «الذين قالوا إنّ الله عهد إلينا» (آل عمران ١٨٣).

والثامن: {قول} لا إله إلاّ الله،[٣] كقوله في الرعد[٤] (الآية ٢٠): «الذين يوفون بعهد الله»، وقوله: «إلاّ من اتّخذ عند الرحمن عهدا» (مريم ٨٧).

والتاسع: اليمين،[٥] كقوله: «ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا» (النحل ٩٥).

والعاشر: الوصيّة،[٦] كقوله: «ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان» (يس ٦٠).

باب العَرض

على أربعة أوجه

أحدها[٧]: العرض بعينه،[٨] كقوله: «ثمّ عرضهم على الملائكة» (البقرة ٣١).

والثاني: [الحرام]،[٩] كقوله: «و إن يأتهم عرض مثله يأخذوه» (الأعراف ١٦٩).

← ١١٨/١، و في الوجوه ٣٣٦: «الأمانة».

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٥٨/٢.

٢ ـ رواه ابن‌الجوزي عن الحسن، ليراجع النزهة ٥٨/٢.

٣ ـ به قال ابن‌عبّاس في الدرّ ٢٨٦/٤ والإتقان ١١٧/١، و ليراجع الوجوه ٣٣٧ والنزهة ٥٨/٢.

٤ ـ بعهده في ك «كقوله».

٥ ـ في ك «العهد بعينه»، كذا قال أبو عبيد القاسم في الأجناس ٣٢، و ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٥٨/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٦ ـ في ر «العفو» والتغيير من ك، كذا في النزهة ٥٨/٢، و هو قول أبي عبيد القاسم في الأجناس ٣٢، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٤٧.

٧ ـ في ر «أحدها أولها» سهوا.

٨ ـ كذا في الوجوه ٣٢، و ليراجع الأجناس ٢١.

٩ ـ في رهنا بياض والزياد من ك، هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و روى الطبري ٢١٣/١٣ عن قتادة، قال: «إن جاءهم حلال أو حرام أخذوه».

والثالث: الكشف،[١] كقوله: «و عرضنا جهنّم يومئذ للكافرين عرضاً» (الكهف ١٠٠).

والرابع: متاع الدنيا،[٢] كقوله {في الأنفال} (الآية ٦٧): «[تريدون] عرض الدنيا والله يريد الآخرة».

باب عن

على أربعة أوجه

أحدها: بمعنى من،[٣] كقوله: «فأزلّهما الشيطان عنها [فأخرجهما]» (البقرة ٣٦)، وقوله: «عمّ يتساءلون» (النبأ ١)، وقوله: «[يتساءلون]. عن المجرمين {ما سلككم في سقر}» (المدّثّر ٤٠-٤٢).

[والثاني: الصلة،[٤] كقوله: «يسئلونك عن الأنفال»] (الأنفال ١).

والثالث: بمعنى الباء،[٥] كقوله: «وما ينطق عن الهوىٰ» (النجم ٣).

والرابع: بمعنى بعد،[٦] كقوله: «لتركبُنّ طبقا عن طبق» (الانشقاق ١٩).

---

١ ـ في ر «الكون» و في ك «الكنوز»، والتصحيح من تفسير ابن‌عبّاس، و هو أيضا قول مقاتل في التنبيه والرّد ٧٦.

٢ ـ كذا قال الطبري في تفسيره ١٤/٥٩، و في مجاز القرآن ١/٢٥٠: «طمعها و متاعها»، و ليراجع الأجناس ٢١.

٣ ـ هو قول ابن‌قتيبة في التأويل ٥٧٧، و ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٢/٥١.

٤ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ٢/٥١.

٥ ـ كذا في النزهة ٢/٥١، و هو قول أبي عبيدة كما في القرطبي ١٧/٨٤، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٥٦٩.

٦ ـ كذا في النزهة ٢/٥١، و أخرجه عبدبن حميد عن عمربن الخطّاب، ليراجع الدرّ ٦/٣٢٠، و هو أيضا قول ابن‌مسعود و ابن‌عبّاس و مجاهد في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٧٤٣ و ابن‌كثير ٦/٤٩٠ والقرطبي ١٩/٢٧٨ والدرّ ٦/٣٣٠، و رفعه البخاري إلى النبيّ (ص)، لينظر ابن‌كثير ٦/٤٨٩.

باب العقل[١]

على وجهين

أحدهما: الفهم،[٢] كقوله: «أفلا تعقلون» (البقرة ٤٤)، وقوله: «لعلّكم تعقلون»، حيث كان، (البقرة ٧٣ وغيرها من هذه السورة و سور أُخرى).

والثاني: الصدق،[٣] كقوله: «لآيات لقوم يعقلون» (البقرة ١٦٤)، (والرعد ٤).

باب العدل[٤]

على تسعة أوجه

أحدها: الفداء،[٥] كقوله: «ولا يؤخذ منها عدل» (البقرة ٤٨)، {وقوله: «و إن تعدل كلّ عدل لا يؤخذ منها}» (الأنعام ٧٠).

والثاني: بلا زيادة ولا نقصان،[٦] كقوله: «و ليكتب بينكم كاتب بالعدل» (البقرة ٢٨٢)، وقوله: «فليملل وليّه بالعدل» (البقرة ٢٨٢).

والثالث: الميل،[٧] كقوله: «فلا تتّبعوا الهوىٰ أن تعدلوا» (النساء ١٣٥).

والرابع: القصد،[٨] كقوله: «ولا يجرمنّكم شنآن قوم علىٰ ألاّ تعدلوا» (المائدة ٨)، {وقوله في عسق} (الآية ١٥): «و أمرت لأعدل بينكم»[٩].

---

١ ـ في ك «باب عقل».
٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٢/ ١٠ والدرّ ١/ ٦٤.
٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.
٤ ـ في ك «باب عدل».
٥ ـ كذا في الوجوه ٣١٧ والنزهة ٢/ ٥٢، و نقله الملطي في التنبيه والرّد ٧٣ عن مقاتل، و هو قول الرسول (ص) كما أخرج عنه ابن‌جرير من طريق عمربن قيس الملائي، ليراجع الدرّ ١/ ٦٨، و قال ابن‌عبّاس و أبو العالية والحسن والسدّي وغيرهم مثله، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٢/ ٣٤ و ابن‌كثير ١/ ٨٩ والدرّ ١/ ٦٨.
٦ ـ قاله سعيدبن جبير كما في الدرّ ١/ ٣٧٠.
٧ ـ في اللسان ٢/ ٧٠٨ عن الأزهري، قال: عدل عنه يعدل عدلا، إذا مال، كأنّه يميل من الواحد إلى الآخر، وليراجع المعالم ١/ ٥٠٧.
٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.
٩ ـ هذه الآية في ركانت مع الوجه الثالث سهوا والتغيير من ك.

والخامس: العدالة،[١] كقوله [في المائدة] (الآية ٩٥): «يحكم به ذوا عدل منكم»، و مثله في الطلاق (الآية ٢).

والسادس: المثل،[٢] كقوله: «أو عدل ذلك صياما [ليذوق]» (المائدة ٩٥).

والسابع: الشرك،[٣] كقوله: «بربّهم يعدلون» (الأنعام ١٥٠).

والثامن: الصدق،[٤] كقوله: «و إذا قلتم فاعدلوا» (الأنعام ١٥٢).

والتاسع: التوحيد،[٥] كقوله: «إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان» (النحل ٩٠). و قيل: بالعدل: بلا إله إلاّ الله،[٦] و بالإحسان في الفرائض و شرائع الإيمان،[٧] و يقال: بالعدل: الإنصاف بينك و بين الله، والإحسان: بينك و بين الناس بالإنصاف[٨].

باب العِجل[٩]

على وجهين

أحدهما: عجل بني إسرائيل،[١٠] كقوله: «ثمّ اتّخذتم العجل من بعده» (البقرة ٥١)، وقوله:

---

١ ـ ليراجع الطبري ٢٢/١١ والدرّ ٣٢٨/٢ واللسان ٧٠٨/٢ و مجاز القرآن ١٧٥/١.

٢ ـ قال الفرّاء: العدل بالكسر: المثل من جنسه، والعدل بالفتح: المثل من غير جنسه، ليراجع المعالم ٧٧/٢، و لينظر مجاز القرآن ١٧٦/١ والطبري ٤٤/١١ والقرطبي ٣١٦/٦.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣١٨ والنزهة ٥٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ٢١٤/١٢ و ابن‌كثير ١٨٧/٢، و روي هذا القول عن سعيدبن جبير أيضا، ليراجع اللسان ٧٠٦/٢.

٤ ـ هو معنى قول ابن‌زيد في الطبري ٢٢٨/١٢.

٥ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و نسبه البغوي ٩٠/٤ إلى مقاتل.

٦ ـ كذا في الوجوه ٣١٨ والنزهة ٥٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في ابن‌كثير ٥٨٢/٢ والقرطبي ١٦٥/١٠ والدرّ ١٢٨/٤.

٧ ـ في ر «فالاحسان» والتصحيح من ك، و رواه السيوطي في الدرّ ١٢٨/٤ والقرطبي ١٦٥/١٠ عن ابن‌عباس باختلاف الألفاظ.

٨ ـ رواه السيوطي في الدرّ ١٢٨/٤ والقرطبي ١٦٥/١٠ عن علي‌بن أبي‌طالب بزيادة الألفاظ.

٩ ـ في ك «باب عجل».

١٠ ـ ليراجع الطبري ٦٣/٢.

«باتّخاذكم العجل» (البقرة ٥٤)، وقوله: «وأُشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم» (البقرة ٩٣)، وقوله: «عجلا جسدا له خوار» (الأعراف ١٤٨)، (و طه ٨٨) وقوله: «إنّ الذين اتّخذوا العجل {سينالهم غضب من ربّهم}» (الأعراف ١٥٢).

والثاني: عجل من العجول،[١] {كقوله: «بعجل حنيذ» (هود ٦٩)، وقوله}: «فجاء بعجل سمين. [فقرّبه إليهم]» (الذاريات ٢٦-٢٧).

باب العفو[٢]

على خمسة أوجه

أحدها: التجاوز،[٣] كقوله: «ثمّ عفونا عنكم من بعد ذلك» (البقرة ٥٢)، وقوله: «و عفا عنكم» (البقرة ١٨٧)، وقوله: «و لقد عفا عنكم» (آل عمران ١٥٢)، وقوله: «عفا الله عنك لم أذنت لهم» (التوبة ٤٣)، وقوله: «و كان الله عفوّا غفورا» (النساء ٩٩)، وقوله: «إنّ الله كان عفوّا غفورا» (النساء ٤٣).

والثاني: الترك،[٤] كقوله: «فاعفوا واصفحوا» (البقرة ١٠٩)، وقوله: «إلاّ أن يعفون أو يعفوا الذي بيده» (البقرة ٢٣٧).

والثالث: الطاقة،[٥] كقوله: «يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو» (البقرة ٢١٩). [و] قال

---

١ ـ في اللسان ٦٩٦/٢: العجل: ولد البقرة، والجمع عِجَلة، و هو العِجَّول، والأُنثى عِجْلة و عِجَّولة، قال أبو خيرة: هو عجل تضعه أُمّه إلى شهر، و ليراجع الطبري ٣٨٤/١٥.

٢ ـ في ك «باب عفو».

٣ ـ و أخرج ابن‌المنذر عن سعيدبن جبير، قال: تجاوز عن الذنب، ليراجع الإتقان ١٤٦/١.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٩٠ والوجوه ٣٢٨ والنزهة ٥٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك و علقمة و عكرمة وشريح وغيرهم كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٤٣/٥.

٥ ـ في ر «الطاعة» والتغيير من ك، و كذا قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٧٣/١.

ابن‌عبّاس: العفو هاهنا: الفضل عن الكلّ،[١] و قال مقاتل: الطاقة[٢].

والرابع: الكثرة،[٣] كقوله: «ثمّ بدّلنا مكان السيّئة الحسنة حتّىٰ عفوا» (الأعراف ٩٥).

والخامس: الفضل،[٤] كقوله: «خذالعفو و أمر بالعرف» (الأعراف ١٩٩). و قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لجبرائيل عليه السلام عند نزول هذه الآية: ما تفسير هذه {الآية} التي أمرالله بها؟ فقال جبرائيل عليه السلام: اعف عمّن ظلمك، وأعط من حرمك، وصل من قطعك، و أحسن إلى من أساء إليك[٥].

باب العين

على أربعة أوجه

أحدها: النهر،[٦] كقوله: «فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا» (البقرة ٦٠)، نظيرها في الأعراف (الآية ١٦٠).

والثاني: العين بعينها، كقوله: «العين بالعين» (المائدة ٤٥)، وقوله: «ألم نجعل له عينين» (البلد ٨).

---

١ ـ روى الطبري ٣٣٧/٤ والسيوطي في الدرّ ٢٥٣/١ عنه، قال: «العفو: ما فضل عن أهلك»، و في رواية أُخرى عنه، قال: «الفضل من العيال»، و ليراجع القرطبي ٦١/٣.

٢ ـ ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٧٣/١.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والسدّي و ابن‌زيد في تفسير مجاهد ٢٤١ والطبري ٥٧٥/١٥ والقرطبي ٢٥٢/٧ والدرّ ١٠٣/٣.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٩٠ والوجوه ٣٢٨ والنزهة ٥٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي كما في الطبري ٣٢٨/١٣ و ابن‌كثير ٢٧٧/٢ والدرّ ١٥٤/٣، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٢٦/١.

٥ ـ رواه الطبري ٣٣٠/١٣ و ابن‌كثير ٢٧٧/٢ والسيوطي في الدرّ ١٥٤/٣ عنه (ص) من طرق مختلفة باختلاف الألفاظ.

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٣٨، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره و ابن‌كثير ١٠٠/١، و في النزهة ٥٥/٢: «منبع الماء الجاري».

والثالث: أعين القلوب،[١] كقوله {في الأعراف} (الآية ١٩٥): «أم لهم أعين يبصرون بها»، وقوله: «ولو نشاء لطمسنا علىٰ أعينهم» (يس ٦٦).

والرابع: النظر والرؤية،[٢] كقوله: «اصنع الفلك بأعيننا و وحينا» (المؤمنون ٢٧)، وقوله: «و لتصنع علىٰ عيني» (طـه ٣٩)، وقوله: «فإنّك بأعيننا» (الطور ٤٨).

باب العدوان[٣]

على وجهين

أحدهما: المعصية والظلم،[٤] كقوله: «بالإثم والعدوان» في البقرة (الآية ٨٥)، وقوله: «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» (المائدة ٢).

والثاني: السبيل،[٥] كقوله: «فلا عدوان إلاّ على الظالمين» (البقرة ١٩٣)، وقـوله: «أيّـما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ» (القصص ٢٨).

باب العزيز[٦]

على سبعة أوجه

أحـــدها: القـــادر،[٧] كـقوله: «إنّك أنت العـزيز الحكـيم» فـي البـقرة (الآيـة ١٢٩)، و

---

١ ـ في ر «عين القلوب» والتصحيح من ك، و في القـرطبي ٤٩/١٥ عـن ابـن‌عبّاس فـي قـوله: «عـلىٰ أعـينهم» الآية، قال: المعنى لأ عميناهم عن الهدى، فلا يهتدون أبدا إلى طريق الحقّ.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٣٨، و ليراجع اللسان ٩٤٦/٢.

٣ ـ في ك «باب عدوان».

٤ ـ هو قول ابن‌سلاّم في التصاريف ١٨٦، و قال الدامغاني في الوجوه ٣١٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ٤٦/٢ مثله، و ليراجع الطبري ٣٠٧/٢ و ابن‌كثير ٦/٢.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٨٦ والوجوه ٣١٩ والنزهة ٣١٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس فـي تـفسيره، والمـعالم ١٤٣/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٧٠/١.

٦ ـ في ك «باب عزيز».

٧ ـ و قال الطبري ٨٨/٣: «العزيز: القويّ الذي لا يـعجزه شـيء أراده»، و ليـراجـع القـرطبي ١٣١/٢ و ابـن‌كثير

آل عمران[١] (الآية ٦) قوله: «لا إله إلاّ هوالعزيز الحكيم».

والثاني: الغليظ،[٢] كقوله: «أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين» (المائدة ٥٤).

والثالث: الشديد،[٣] كقوله: «عزيز عليه ما عنتّم {حريص عليكم}» (التوبة ١٢٨)، وقوله: «وما ذلك على الله بعزيز» (إبراهيم ٢٠).

والرابع: الكريم،[٤] كقوله: «وما أنت علينا بعزيز» (هود ٩١).

والخامس: العظيم،[٥] كقوله: «يا أيّها العزيز مسّنا»، في الموضعين (يوسف ٧٨* و ٨٨)، [وقوله: «و جعلوا أعزّة أهلها أذلّة»] (النمل ٣٤).

والسادس: الذليل والمهان،[٦] كقوله: «ذق [إنّك] أنت العزيز الكريم» (الدخان ٤٩).

والسابع: المنيع،[٧] كقوله: «ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ» (المنافقون ٨).

← ١/١٨٤ واللسان ٢/٧٦٤.

١ ـ في ك «و في البقرة و آل عمران» الخ.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٥٦ والوجوه ٢٢٤، و هو قول علي كما في الطبري ١٠/٤٢٢، و رواه القرطبي ٦/٢٢٠ عن ابن‌عبّاس، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢/٢٩٣ إلى ابن‌جريج.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٥٦ والوجوه ٣٢٤ والنزهة ٢/٤٩، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١/٢٠٠، و ليراجع اللسان ٢/٧٦٥.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار الطبري في تفسيره، ١٥/٤٥٧.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٢٤ والنزهة ٢/٤٩، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٥٥، و ليراجع اللسان ٢/٧٥٥.

* ـ «يا ايّها العزيز إنّ له أباً شيخاً».

٦ ـ في ك «الذليل المهان»، و هو معنى قول عكرمة، ليراجع ابن‌كثير ٤/١٤٦ والسيوطي في أسباب النزول ٦٥٩ والدرّ ٦/٣٣.

٧ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ٢٥٥، و قال الدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٣٢٣ والنزهة ٢/٤٩، و لينظر اللسان ٢/٧٦٤.

باب العزّة[١]

على سبعة أوجه

أحدها: الحميّة،[٢] كقوله: «و إذا قيل له اتّق الله أخذته العزّة» (البقرة ٢٠٦)، وقوله: «بل الذين كفروا في عزّة و شقاق» (ص ٢).

والثاني: المنعة،[٣] كقوله: «يبتغون عندهم العزّة فإنّ العزّة لله جميعا» (النساء ١٣٩).

{والثالث: القدرة،[٤] كقوله: «إنّ العزّة لله جميعا و هو السميع العليم»} (يونس ٦٥)، وقوله: «من كان يريد العزّة فإنّ العزّة لله جميعا» (فاطر ١٠).

والرابع: العظمة،[٥] كقوله: «و قالوا بعزّة فرعون» (الشعراء ٤٤)، وقوله في ص (الآية ٨٢): «فبعزّتك لأغوينّهم أجمعين».

والخامس: العزّة [بعينها]،[٦] كقوله: «فعزّزنا بثالث» (يس ١٤).

والسادس: الغلبة،[٧] كقوله: «و عزّني في الخطاب» (ص ٢٣).

والسابع: الحجّة،[٨] كقوله: «و لله العزّة و لرسوله {و للمؤمنين}» (المنافقون ٨)

---

١ ـ في ك «باب عزة».

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٢٤ والنزهة ٢/٤٨، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٥٥، و هو اختيار الطبري ٤/٢٤٤.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٢٤ والنزهة ٢/٤٨، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٥٥، و في تفسير ابن عبّاس: القدرة والمنعة.

٤ ـ و في تفسير ابن عبّاس: القدرة والمنعة، و ليراجع القرطبي ٢/١٣١ و ابن كثير ١/١٨٤ واللسان ٢/٧٦٤.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٢٤ والنزهة ٢/٤٧، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٥٥.

٦ ـ في ك «العزة بعينه» والتصحيح من المصحّح، و قال ابن قتيبة: «قوّينا و شددنا، يقال: عزّ منه، أي قوّى من ميله، و تعزّز لحم الناقة، إذا صلب»، ليراجع المشكل ٢/٨٨.

٧ ـ هو قول الضحّاك في القرطبي ١٥/١٧٤، واختاره ابن قتيبة في المشكل ٢/١٠١ والبغوي في المعالم ٦/٤٠، و ليراجع اللسان ٢/٧٦٤.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

باب عَقب

على ثلاثة أوجه

أحدها: الدين الأوّل و هو الكفر،[١] كقوله: «ممّن ينقلب علىٰ عقبيه» (البقرة ١٤٣).

والثاني: الخلف،[٢] كقوله: «نكص علىٰ عقبيه» (الأنفال ٤٨).

والثالث: النسل،[٣] كقوله: «و جعلها كلمة باقيّة في عقبه» (الزخرف ٢٨).

باب العسر[٤]

على أربعة أوجه

أحدها: التضيّيق،[٥] كقوله: «ولا يريد بكم العسر» (البقرة ١٨٥).

والثاني: الشدّة،[٦] كقوله: «و إن كان ذو عسرة فنظرة [إلىٰ ميسرة]» (البقرة ٢٨٠)، وقوله: «ولا ترهقني من أمري عسرا» (الكهف ٧٣).

والثالث: الفقر،[٧] كقوله: «سيجعل الله بعد عسر يسرا» (الطلاق ٧).

والرابع: ضيق مكةّ،[٨] [كقوله]: «ألم نشرح لك صدرك»، إلى قوله: «إنّ مع العسر يسرا»[٩] (الشرح ٦). {و يقال: بعد ضيق مكّة يسر المدينة}، [و يقال: بعد ضيق القبر يسر الآخرة][١٠].

---

١ ـ كذا قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ١٦٣/٣ إلى ابن‌زيد، و ليراجع ابن‌كثير ١٩١/١.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والطبري ٩/١٤، و ليراجع الأجناس ٣٢.

٣ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و روى السيوطي في الدرّ ١٦/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «ولده» و ليراجع تفسير مجاهد ٥٨١.

٤ ـ في ك «باب عسر».

٥ ـ في اللسان ٧٧٣/٢: «العُسر والعَسر: ضدّ اليسر، و هو الضيق والشدّة والصعوبة»، و ليراجع الطبري ٤٧٥/٣ أيضا.

٦ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٧٧٣/٢.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٧٧٣/٢.

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٩ ـ في ك «فإنّ مع العسر يسرا. إنّ مع العسر يسرا».

١٠ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

باب العنت

على أربعة أوجه

أحدها: التحريم بمعنى مخالطة اليتامى،[١] كقوله: «ولو شاء الله لأعنتكم» (البقرة ٢٢٠).

والثاني: الإثم،[٢] كقوله: «ودّوا ما عنتّم» (آل عمران ١١٨)، [وقوله: «عزيز عليه ما عنتّم»] (التوبة ١٢٨).

والثالث: الزنى،[٣] كقوله: «ذلك لمن خشي العنت منكم» (النساء ٢٥).

والرابع: الخضوع،[٤] كقوله: «و عنت الوجوه للحيّ القيّوم» (طـه ١١١).

باب العزم

على ثلاثة أوجه

أحدها: التحقيق،[٥] كقوله: «و إن عزموا الطلاق» (البقرة ٢٢٧)، وقوله: «ولا تعزموا عقدة النكاح» (البقرة ٢٣٥)، وقوله: «{فإنّ ذلك} من عزم الامور» (آل عمران ١٨٦)، و نظيرها في لقمان (الآية ١٧).

والثاني: العزم بعينه،[٦] كقوله: «فإذا عزمت فتوكّل على الله» (آل عمران ١٥٩).

---

١ ـ كذا قال ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤/٣٥٨ والمعالم ١/١٨٠ و ابن كثير ١/٢٥٦ والدرّ ١/٢٥٦.

٢ ـ هو قول ابن عبّاس في الإتقان ١/١٣٠.

٣ ـ قاله ابن عبّاس و مجاهد و سعيد بن جبير و عطيّة العوفي والضحّاك في الطبري ٨/٢٠٥ والدرّ ٢/١٤٣ والإتقان ١/١١٦.

٤ ـ هو قول أبي العالية في الدرّ ٤/٣٠٨، و روى الطسّي عن ابن عبّاس، قال: استسلمت و خضعت يوم القيامة، ليراجع الإتقان ١/١٣٠ والدرّ ٤/٣٠٨.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٢٥، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤/٤٧٧ والقرطبي ٣/١١٠ والدرّ ١/٢٧١.

٦ ـ و في الوجوه ٣٢٥: «العزم: القصد»، و ليراجع اللسان ٢/٧٦٩.

والثالث: الحزم،[١] كقوله في عسق (الآية ٤٣): «إنّ ذلك لمن عزم الامـور». و يـقال: {معناه} لمن حقّ الأُمور[٢].

باب العرش

على وجهين

أحدهما: سقف البيت،[٣] كقوله: «أو كالذي مرّ علىٰ قرية وهي خاوية علىٰ عروشها» (البقرة ٢٥٩)، نظيرها في الكهف (الآية ٤٢)، والحجّ (الآية ٤٥).

والثاني: خلق من أعظم ما يكون، و هو فوق جميع المخلوقين،[٤] كقوله في الأعراف (الآية ٥٤)، و يونس (الآية ٣)، و طه (الآية ٥)،* والسجدة (الآية ٤)، والحديد (الآية ٤): «ثمّ استوىٰ على العرش».[٥] و معناه استوى قهره و سلطانه على العرش، و إنّما خصّ العرش والاستواء لأنّه أعظم خلق الله.

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٢٥، و في تفسير ابن عبّاس: يقال: حزم الأُمور.

٢ ـ به قال سعيد بن جبير كما في ابن كثير ٤/١١٩، و نقل الملطي في التنبيه والرّد ٧٦ عن مقاتل، قال: «كلّ شيء في القرآن «عزم الأُمور» يعني حقّ الأُمور».

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٢١، و هو قول السدّي والضحّاك في الطبري ٥/٤٤٦ والدرّ ١/٣٣٣، واختاره ابن قتيبة في المشكل ١/٨٥.

٤ ـ في ك «المخلوقات» مكان «المخلوقين»، و ليراجع ابن كثير ٢/٢٢٠ والدرّ ٣/٩٢، و في الوجـوه ٣٢١: «السرير».

* ـ وفيها «الرحمن على العرش استوىٰ»، وقد وردت الآية المذكورة أيضاً في الرعد: ٢.

٥ ـ بعدها بالنسختين «و هو العرش»، و هي عبارة زائدة فحذفتها.

باب العرف

على وجهين

أحدهما: التوحيد،[١] كقوله: «خذ العفو و أمر بالعرف» (الأعراف ١٩٩).

والثاني: الكثير،[٢] كقوله: «والمرسلات عرفا» (المرسلات ١). يعني الملائكة،[٣] و يقال: الملائكة ينزلون بالمعروف،[٤] و يقال: الملائكة متتابعا بعضها إثر بعض[٥].

باب العجب[٦]

على ثلاثة أوجه

أحدها: العجب بعينه،[٧] كقوله: «أكان للناس عجبا» (يونس ٢)، وقوله: «من آياتنا عجبا» (الكهف ٩).

والثاني: يابس،[٨] كقوله: «واتّخذ سبيله في البحر عجبا» (الكهف ٦٣).

والثالث: عزيزا،[٩] كقوله في الجنّ (الآية ١): «إنّا سمعنا قرآنا عجبا».

---

١ ـ و روى البغوي ٢/٢٧١ والقرطبي ٧/٣٤٦ عن عطاء، قال: «بالعرف»، أي بلا إله إلاّ الله.

٢ ـ هو قول ابن عبّاس في تفسيره، و قال مجاهد و قتادة مثله، ليراجع المعالم ٧/١٦٣، و لينظر المشكل ٢/٩٧.

٣ ـ قاله أبو هريرة و ابن مسعود و ابن عبّاس و مسروق و أبو صالح في القرطبي ١٩/١٥٤ و ابن كثير ٤/٤٥٨ والدرّ ٦/٣٠٣، و ليراجع المشكل ٢/١٩٧ والمعالم ٧/١٦٣.

٤ ـ و رواه السيوطي في الدرّ ٦/٣٠٣ عن أبي صالح باختلاف يسير من الألفاظ، و ليراجع المشكل ٢/٩٧.

٥ ـ كذا قال ابن قتيبة في المشكل ٢/١٩٧، و هو قول ابن مسعود الذي جاء عند القرطبي ١٩/١٥٤ باختلاف من الألفاظ.

٦ ـ في ك «باب عجب».

٧ ـ في اللسان ٢/٦٨٧: العَجْب والعَجَب: إنكار ما يرد عليك لقلّة اعتياده، و جمع العجب أعجاب.

٨ ـ كذا جاء في تفسير ابن عبّاس، و قال الدامغاني: عجبا، أي يابساً، ليراجع الوجوه ٣١٦.

٩ ـ في ر «عزيز»، و ذكره القرطبي ١٩/٧ بدون اسم القائل، و في الوجوه ٣١٦: «كريما شريفا».

باب العصف[١]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الشديد،[٢] كقوله: «و جاءتها ريح عاصف» (يونس ٢٢)، نظيرها في إبراهيم (الآية ١٨)، والأنبياء (الآية ٨١)، والمرسلات (الآية ٢).

والثاني: ورق الزرع،[٣] كقوله: «كعصف {مأكول}» (الفيل ٥).

والثالث: العصف: التبن،[٤] كقوله: «والحبّ ذوالعصف والريحان» (الرحمن ١٢). و يقال: العصف هاهنا: السنبلة[٥].

باب عضد

على وجهين

أحدهما: العون،[٦] كقوله: «وما كنت متّخذ المضلّين عضدا» (الكهف ٥١).

والثاني: الظهر،[٧] كقوله: «سنشدّ عضدك بأخيك» (القصص ٣٥).

---

١ ـ في ك «باب عصف».

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٢٦، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٧٩٦/٢.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٢٦، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، والدرّ ٣٩٥/٦، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٢١٨/٢.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في المعالم ٣/٧ و ابن‌كثير ٢٧١/٤ والدرّ ١٤١/٦.

٥ ـ و في ابن‌كثير ٢٧١/٤ عن ابن‌عبّاس، قال: العصف: هو ما على السنبلة.

٦ ـ في ك «العيون»، كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه ابن‌كثير ٨٩/٣ عن مالك، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٢٨/٤ إلى السدّي و قتادة و مجاهد.

٧ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

باب العقيم[١]

على ثلاثة أوجه

أحدها: يوم بدر،[٢] كقوله: «أو يأتيهم عذاب يوم عقيم» (الحجّ ٥٥).

والثاني: ريح الدبور التي لا فرج منها،[٣] كقوله: «و في عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم» (الذاريات ٤١).

والثالث: المرأة التي لا تلد،[٤] كقوله في الذاريات (الآية ٢٩): «و قالت عجوز عقيم».

باب العورة[٥]

على ثلاثة أوجه

أحدها: العورة بعينها،[٦] كقوله: «والذين لم يظهروا علىٰ عورات النساء» (النور ٣١).

والثاني: الخلوات،[٧] كقوله: «ثلٰث عورات لكم» (النور ٥٨).

والثالث: الخالية،[٨] كقوله: «إنّ بيوتنا عورة وما هي بعورة» (الأحزاب ١٣).

---

١ ـ في ك «باب عقيم».

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٣٠، و هو قول ابن عبّاس و سعيد بن جبير و أبيّ بن كعب و عكرمة و مجاهد والضحّاك و سفيان الثوري وغيرهم، كما في تفسير ابن عبّاس والثوري ١٧٣ وابن كثير ٣/٣٣١ والدرّ ٤/٢٦٨ والشوكاني ٣/٤٤٥، و قال البغوي ٤/٢٠: «الأكثرون على أنّ يوم عقيم يوم بدر».

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٣٠، و به قال ابن عبّاس في تفسيره.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٣٠، و هو قول الضحّاك في الدرّ ٦/١١٤، و ليراجع اللسان ٢/٨٤٨.

٥ ـ في ك «باب عورة».

٦ ـ ذكره ابن الجوزي في النزهة ٢/٤٧، و ليراجع الوجوه ٣٣٧ واللسان ٢/٩٢٦.

٧ ـ كذا في الوجوه ٣٣٧ والنزهة ٢/٤٧، و هو قول ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٥/٥٥.

٨ ـ كذا في الوجوه ٣٣٧ والنزهة ٢/٤٧، و به قال ابن عبّاس في تفسيره، والدرّ ٥/١٨٨ والشوكاني ٤/٢٦٠، و هو اختيار ابن قتيبة في المشكل ٢/٧٩.

باب عرَّف

على وجهين

أحدهما: طيّبها،[١] كقوله: «و يدخلهم الجنّة عرّفها لهم» (محمّد ٦).

والثاني: بيّنها،[٢] كقوله: «عرّف بعضه و أعرض عن بعض»[٣] (التحريم ٣).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في القرطبي ١٦/٢٣١ والمعالم ٦/١٤٦.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ بعدها في ك «والله اعلم».

كتاب الغين

و هو ثمانية أبواب[1]

[الغير. الغيب. الغنىٰ. غرفة. الغلام. الغضّ. (الغيظ). الغفران][2]

{الأوّل منها}:

باب الغير[3]

{و هو} على وجهين

أحدهما: سوى،[4] كقوله: «غير المغضوب عليهم» (الفاتحة ٧). ويقال: غير هاهنا بمعنى

---

١ ـ في ك «على سبعة أبواب» و الباب الساقط من ك هو «الغيظ».

٢ ـ هذه الكلمات في ك كانت غير معرّفة بـ«أل» والتغيير من المصحّح مطابقا لما جاء في ر.

٣ ـ هذه الكلمة في ك كانت غير معرّفة بـ«ال» والتغيير من المصحّح مطابقا لما جاء في ر.

٤ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ١٠٣٥/٢ بغير اسم القائل، و قال الفرّاء: «و قد قال من لا يعرف العربية: إنّ معنى «غير» في الحمد معنى «سوى»، ليراجع معاني القرآن ٨/١.

الاستثناء[١].

والثاني: [بمعنى] إلاّ،[٢] كقوله: «لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر» (النساء ٩٥)، وقوله: «غير محلّي الصيد و أنتم حرم» (المائدة ١)، وقوله: «من إله غيرالله» (الأنعام ٤٦).

باب الغيب[٣]

على خمسة عشر وجها

أحدها: الله عزّ و جلّ،[٤] كقوله: «الذين يؤمنون بالغيب» (البقره ٣).

والثاني: الستر،[٥] كقوله: «إنّي أعلم غيب السموات والأرض» (البقرة ٣٣)، وقوله: «إنّك أنت علّام الغيوب» (المائدة ١٠٩)، و في التوبة (الآية ٧٨): «و أنّ الله علّام الغيوب». و هو ما غاب عن حواسّهم[٦].

والثالث: الفرج،[٧] كقوله: «حافظات للغيب بما حفظ الله» (النساء ٣٤).

والرابع: نزول العذاب،[٨] كقوله في الأنعام (الآية ٥٠)، و هود (الآية ٣١): «ولا أعلم الغيب».

---

١ ـ في ر «غيرها معنى الاستثناء» والتصحيح من ك، و قال الزجّاج: من نصب غيرا فهو على وجهين: أحدهما الحال، والآخر الاستثناء، ليراجع اللسان ١٠٣٥/٢، و لينظر الطبري ١٨٣/١.

٢ ـ قال الطبري ٨٥/٩: قرأذلك عامّة قرّاء أهل المدينة و مكّة والشام «غير أُولى الضرر»، نصبا بمعنى «إلاّ أُولى الضرر»، و ليراجع معاني القرآن للفرّاء ٢٨٣/١ واللسان ١٠٣٥/٢.

٣ ـ في ك «باب غيب».

٤ ـ في ك «الله تعالى» مكان «الله عزّ و جلّ»، كذا في الوجوه ٣٤٤ والنزهة ٦٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٢٣٦/١ والدرّ ٢٥/١، و ليراجع القرطبي ١٦٣/١. ٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ في ر «و هو ما غاب على جوانبيهم» والتغيير من ك.

٧ ـ و أخرجه الطبري ٢٩٥/٨ عن السدّي بزيادة الألفاظ، و ليراجع ابن‌كثير ٤٩١/١ والدرّ ١٥١/٢ والمشكل ١١٩/١، و في الوجوه ٣٤٩: «النفس والمال»، و قال ابن‌الجوزي في النزهة ٦٦/٢: حال الغيبة.

٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٤٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في النزهة ٦٧/٢: وقت نزول العذاب.

والخامس: المطر،[١] كقوله: «و عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلاّ هو» (الأنعام ٥٩).

والسادس: القحط والجدوبة،[٢] كقوله: «ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير» (الأعراف ١٨٨). و قال الكلبي: الغيب هاهنا: الموت،[٣] و قيل: [الغيب هاهنا]: الجوع،[٤] و يقال: الغيب هاهنا: دفع المضرّة و جرّ المنفعة[٥].

والسابع: الخزائن،[٦] كقوله: «ولله غيب السموات والأرض» (النحل ٧٧)، (و هود ١٢٣).

والثامن: ما غاب عنك،[٧] كقوله في آل عمران (الآية ٤٤)، [و يوسف] (الآية ١٠٢): «ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك».

والتاسع: الولد في بطن الأمّ،[٨] كقوله في الرعد (الآية ٩): «عالم الغيب والشهادة». و يقال: الغيب هاهنا: ما يكون، والشهادة ما كان[٩].

والعاشر: الظنّ،[١٠] كقوله: «رجما بالغيب» (الكهف ٢٣).

والحادي عشر: الشكّ،[١١] كقوله: «و يقذفون بالغيب» (سبأ ٥٣).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٤٥ والنزهة ٦٦/٢، و في تفسير ابن‌عبّاس: «الغيب»: المطر والنبات والثمار، و نزول العذاب الذى يستعجلون به يوم بدر، و ليراجع الطبري ٤٠٢/١١ والبغوي ١١٦/٢ والسيوطي في الدرّ ١٥/٣.

٢ ـ جاء هذا القول في تفسير ابن‌عبّاس بزيادة الألفاظ، و ليراجع القرطبي ٣٣٦/٧، و في النزهة ٦٦/٢: «حوادث القدر».

٣ ـ كذا رواه الشوكاني ٢٦٣/٢ عنه، و هو قول مجاهد والحسن في الطبري ٣٠٢/١٣ والقرطبي ٣٣٧/٧ و ابن‌كثير ٢٧٣/٢ والدرّ ١٥١/٢.

٤ ـ ليراجع المعالم ٢٦٦/٢.

٥ ـ و هو معنى قول ابن‌عبّاس، و لفظه: «لعلمت إذا اشتريت شيئا ما أربح فيه، فلا أبيع شيئا إلاّ ربحت فيه، ولا يصيبني الفقر»، ليراجع ابن‌كثير ٢٧٣/٢ والدرّ ١٥١/٣.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في القرطبي ١١٧/٩.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والدرّ ٢٥/١، و ليراجع الطبري ٤٩٨/١ واللسان ١٠٣٣/٢.

٨ ـ و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٩ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

١٠ ـ كذا في الوجوه ٣٤٥ والنزهة ٦٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢١٧/٤ إلى قتادة، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٢٦٦/١.

١١ ـ كذا جاء في اللسان ١٠٣٣/٢، و روى البغوي ٢٤٣/٥ عن مجاهد، قال: «الظنّ»، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع المشكل ٨٥/٢.

والثاني عشر: اللوح المحفوظ،[١] كقوله: «أطلّع الغيب أم اتّخذ عند الرحمن عهدا» (مريم ٧٨)، وقوله: «أعنده علم الغيب فهو يرىٰ» (النجم ٣٥).

والثالث عشر: الوحي،[٢] كقوله: «فلا يظهر علىٰ غيبه أحدا»[٣] (الجنّ ٢٦).

{والرابع عشر: القرآن،[٤] كقوله:} «وما هو على الغيب بضنين» (التكوير ٢٤).

والخامس عشر: الكلام،[٥] كقوله: «وما من غائبة في السماء والأرض» (النمل ٧٥).

باب الغنىٰ[٦]

على ثلاثة أوجه

أحدها: المستغني،[٧] كقوله سبحانه [و تعالى]: «هو الغنيّ» (لقمان ٢٦)، وقوله: «والله الغنيّ و أنتم الفقراء» (محمّد ٣٨)، {وقوله}: «والله هوالغنيّ الحميد» (فاطر ١٥)، {وقوله}: «فإنّ ربّي غنيّ كريم» (النمل ٤٠).

والثاني: الرزق،[٨] كقوله: «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله {إن شاء}» (التوبة ٢٨).

والثالث: الأقوياء،[٩] كقوله: «بين الأغنياء منكم» (الحشر ٧).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٤٥ و ابن‌الجوزي في النزهة ٦٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والقرطبي ١٤٦/١١ والمعالم ٢١٠/٤.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٤٦ والنزهة ٦٦/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ هذه الآية في ك جاءت مع الوجه الرابع عشر.

٤ ـ هو قول قتادة و ابن‌مسعود و زرّ،كما في الطبري ٢٣٦/١ و ابن‌كثير ٤٨٠/٤ والدرّ ٣٢٢/٦.

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ في ك «باب غنى».

٧ ـ في اللسان ١٠٢٤/٢: و قد غَنِى غنىً واستغنى و اغتنى و تغانى و تغنّى، فهو غنيّ.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الدرّ ٢٢٧/٣.

٩ ـ في ر «اقربا» خطأ والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٦/١٨ والمعالم ٥١/٧.

باب غرفة

على ثلاثة أوجه

أحدها: ملء الأكفّ،[١] كقوله: «إلاّ من اغترف غرفة بيده» (البقرة ٢٤٩).

والثاني: الدرجة،[٢] كقوله: «أولئك يجزون الغرفة بما صبروا» (الفرقان ٧٥)، وقوله: «وهم في الغرفات آمنون» (سبأ ٣٧).

والثالث: العَلالي،[٣] كقوله: «لهم غرف من فوقها غرف مبنيّة» (الزمر ٢٠).

باب الغلام[٤]

على سبعة أوجه

أحدها: الابن،[٥] كقوله: «ربّ أنّىٰ يكون لي غلام» في آل عمران (الآية ٤٠)، و مريم (الآية ٨، ٢٠).*

والثاني: إسحاق النبيّ {عليه السلام}،[٦] كقوله: «فبشّرناه بغلام حليم» (الصافّات ١٠١).

والثالث: خشنود، و في رواية غيرها خسيون،[٧] كقوله: «فانطلقا حتّىٰ إذا لقيا غلاماً

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٣٩، و هو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٧٧/١، و ليراجع الطبري ٣٤٢/٥ والدرّ ٣١٨/١ واللسان ٩٨٧/٢.

٢ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه القرطبي ٨٣/١٣ إلى ابن‌شجرة، و في الوجوه ٣٣٩: الدرجة في الجنّة، و ليراجع ابن‌كثير ٨٣/١٣ والدرّ ٨١/٥.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع ابن‌كثير ٤٩/٤ والمعالم ٦٠/٦.

٤ ـ في ك «باب غلام».

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

* ـ «قالت أنّىٰ يكون لي غلام».

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٤٤، و هو قول ابن‌عبّاس والحسن و قتادة و كعب و عبيدبن عمير و غيرهم، كما في تفسير مجاهد ٥٤٣ و ابن‌كثير ١٧/٤ والقرطبي ٩٩/١٥ والدرّ ٢٨٠/٥.

٧ ـ في ك «حشنود و في بدله حسيود»، و ذكر القرطبي ٢١/١١ عن الكلبي، قال: «شمعون»، و عن الضحّاك، قال: «حسيون»، و روى الآلوسي ٣٣٨/١٥ عن البخاري، قال: اسمه «جيسور»، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٣٠/٤، و في الكشّاف ٤٩٦/٢: «الغلام المقتول اسمه حسين».

فقتله» (الكهف ٧٤).

والرابع: أصرم و صريم،[١] كقوله: «و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة» (الكهف ٨٢).

والخامس: يحيى‌بن زكريّا {عليه السلام}،[٢] كقوله: «إنّا نبشّرك بغلام اسمه يحيىٰ {لم نجعل له من قبل سميّاً}» (مريم ٧).

والسادس: عيسى {عليه السلام}،[٣] كقوله: «إنّما أنا رسول ربّك لأهب لك غلاماً زكيّاً» (مريم ١٩).

والسابع: [غلمان] الجنّة،[٤] كقوله: «و يطوف عليهم غلمان لهم {كأنّهم لؤلؤمكنون}» (الطور ٢٤).

باب الغضّ[٥]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الكف،[٦] كقوله: «قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم»، «و قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن» (النور ٣٠ و ٣١).

والثاني: النقصان،[٧] كقوله: «واغضض من صوتك» (لقمان ١٩).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و به قال الزمخشري في **الكشّاف** ٤٩٦/٢ والبغوي ١٨٥/٤ والقرطبي ٣٨/١١ والخازن ٢٠٨/٣ والآلوسي ١٢/١٦، و في الوجوه ٣٤٤: «الغلامان صاحبا الكنز».

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٤٣، و هو ظاهر السياق من الآية.

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٤٤.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٤٤، و روى البغوي ٢٠٩/٦ عن عبد الله‌بن عمر، قال: «وما أحد من أهل الجنّة إلاّ يسعى عليه ألف غلام، و كلّ غلام على عمل ما عليه صاحبه». ٥ ـ في ك «باب غض».

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ٩٩٤/٢، جاء فيه: غضّ الطرف، أي كفّ البصر.

٧ ـ ليراجع اللسان ٩٩٤/٢، جاء فيه: غضّه يغضّه غضّا: نقصه، و في **المعالم** ١٨٠/٥ عن مقاتل، قال: «اخفض من صوتك».

والثالث: الخفض والتواضع،[١] كقوله: «إنّ الذين يغضّون أصواتهم عٰند رسول الله» (الحجرات ٣).

باب الغيظ[٢]

على وجهين

أحدهما: الغضب،[٣] كقوله: تعالى: «والكاظمين الغيظ» (آل عمران ١٣٤).

والثاني: النقص،[٤] كقوله: «و غيض الماء و قضي الامر» (هود ٤٤)، وقوله: «وما تغيض الأرحام وما تزداد» (الرعد ٨)}.*

باب الغفران[٥]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الستر،[٦] كقوله: «والله غفور رحيم» (البقرة ٢١٨)، وقوله: «إنّ الله يغفر الذنوب جميعا» (الزمر ٥٣)، وقوله: «غافر الذنب {و قابل التوب}» (غافر ٣).

والثاني: التجاوز،[٧] كقوله: «قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيّام الله» (الجاثية ١٤)، نظيرها في الرعد[٨].

---

١ ـ ليراجع اللسان ٩٩٤/٢ والقرطبي ٣٠٨/١٦ والمعالم ١٨٣/٦.

٢ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والدرّ ٧٢/٢، و ليراجع الطبري ٢١٥/٧ واللسان ١٠٣٦/٢.

٤ ـ قاله مجاهد في تفسيره، ٣٠٤ والطبري ٣٣٦/١٥ والدرّ ٣٣٥/٣.

* ـ لقد لفّق المصنّف هنا بين مادّتي (غ ي ظ) و (غ ي ض) كماترى.

٥ ـ في ك «باب غفران».

٦ ـ به قال الطبري ٣١٩/٤، و قال البغوي ٧٣/٦ مثله، و ليراجع اللسان ١٠٠٠/٢.

٧ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٨ ـ لعلّ هي إشارة إلى الآية «و إنّ ربّك لذو مغفرة للناس علىٰ ظلمهم» (الرعد ٦).

والثالث: بمعنى إزالة التكليف {والعنف}،[١] كقوله في سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ١٥): «و مغفرة من ربّهم {كمن هو خالد في النار}».

---

١ ـ ليراجع الخازن ١٣٧/٤.

كتاب الفاء

و هو على عشرين بابا

[في. الفساد. الفراش. الفوق. الفسق. الفرقان. الفتح. الفريق. الفتنة. الفجر. فرض. الفصل. فضل. الفواحش. الفرح. فتية. الفعل. الفوز. الفرار. الفزع[1]]

{الأوّل منها}:

باب في

و هى على ثمانية أوجه

أحدها:* بعينه،[2] كقوله «{لا ريب} فيه هدى للمتّقين» (البقرة ٢)، {وقوله: «وهم فيها خالدون}» (البقرة ٢٥ وغيرها)، وقوله: «و يفسدون في الأرض» (البقرة ٢٧ وغيرها).

---

١ ـ معظم الكلمات في ك كانت غير معرفة بأل والتغيير مطابقا لما جاء في ر.

* ـ «في» هنا ساقط، وبه تستقيم العبارة.

٢ ـ في: حرف جرّ الظرفية، و هي إمّا مكانية أو زمانية، ليراجع المغني ١٤٤/١.

والثاني: بمعنى إلى،[١] كقوله: [في سورة النساء] (الآية ٩٧): «ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها».

والثالث: بمعنى مع،[٢] كقوله: «قال ادخلوا في أمم {قد خلت من قبلكم}» (الأعراف ٣٨)، نظيرها في حم السجدة (الآية ٢٥)، والأحقاف (الآية ١٨)، وقوله: «فادخلي في عبادي» في الفجر (الآية ٢٩)، وقوله في النمل[٣] (الآية ١٢): «في تسع آيات إلىٰ فرعون {و قومه}»، وقوله: «و جعل القمر فيهنّ نورا» (نوح ١٦).

والرابع: بمعنى عند،[٤] كقوله [في سورة هود] (الآية ٦٢): «قد كنت فينا مرجوّاً»، وقوله: «و إنّا لنراك فينا ضعيفاً» (هود ٩١)، [و في الشعراء][٥] (الآية ١٨): «و لَبِثتَ فينا من عمرك سنين».

والخامس: بمعنى،[٦] من، كقوله: «و يوم نبعث في كلّ أمّة شهيداً» (النحل ٨٩).

والسادس: بمعنى عن،[٧] كقوله: «ومن كان في هذه أعمىٰ فهو في الآخرة أعمىٰ {و أضلّ سبيلاً}» (الإسراء ٧٢).

والسابع: بمعنى على،[٨] كقوله: «فأصبح يقلّب كفّيه علىٰ ما أنفق فيها» (الكهف ٤٢)، وقوله: «ولاصُلّبنّكم في جذوع النخل» (طه ٧١)، [وقوله: «يمشون في مساكنهم]»

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٩٠ والتصاريف ٢٢٧ والوجوه ٣٦٧ والنزهة ٨٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٨٩ والتصاريف ٢٢٦ والوجوه ٣٦٦ والنزهة ٨٣/٢، و هو قول السدّي في الدرّ ٣٥١/٦، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٧٧/١، و ليراجع المغني ١٤٥/١.

٣ ـ في ك «في النمل قوله» مكان «وقوله: في النمل».

٤ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٩٠، و إليه ذهب ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع التصاريف ٢٢٧ والوجوه ٣٦٧ والنزهة ٨٣/٢.

٥ ـ في ر «وقوله» والتغيير من ك.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٩٠ والتصاريف ٢٢٧ والوجوه ٣٦٧ والنزهة ٨٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ كذا في التصاريف ٢٢٧ والوجوه ٣٦٧ والنزهة ٨٣/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ١٩٠، و ليراجع القرطبي ٢٩٩/١٠.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٨٩ والتصاريف ٢٢٦ والوجوه ٣٦٧ والنزهة ٨٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه ابن‌كثير ٨٤/٣ عن قتادة، و ليراجع المغني ١٤٥/١ والقرطبي ٢٢٤/١١.

(طه ١٢٨)، نظيرها في السجدة (الآية ٢٦).

والثامن: بمعنى اللام،[١] كقوله: «و جاهدوا في الله حقّ جهاده [هو اجتباكم]» (الحجّ ٧٨)، و قوله: «والذين جاهدوا فينا» (العنكبوت ٦٩).

باب الفساد[٢]

على ستّة أوجه

أحدها: المعاصي،[٣] كقوله في البقرة (الآية ١١)،* والأعراف (الآية ٥٦)، والشعراء (الآية ١٨٣):** «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها».

والثاني: الفساد بعينه،[٤] كقوله {في البقرة} (الآية ٢٧): «و يفسدون في الأرض»، وقوله: «و إذا تولّىٰ سعىٰ في الأرض ليفسد فيها {و يهلك الحرث والنسل}» (البقرة ٢٠٥).

والثالث: القتل،[٥] كقوله: «أتذر موسىٰ و قومه ليفسدوا في الأرض» (الأعراف ١٢٧)، وقوله: «إنّ يأجوج ومأ جوج مفسدون في الأرض» (الكهف ٩٤)، وقوله: «أو أن يظهر في الأرض {الفساد}» (غافر ٢٦).

والرابع: السحر،[٦] كقوله: «إنّ [الله] لا يصلح عمل المفسدين» (يونس ٨١).

---

١ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٩٠، و اليه ذهب ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع التصاريف ٢٢٨ والوجوه ٣٦٨ والنزهة ٨٤/٢.

٢ ـ في ك «باب فساد».

٣ ـ كذا في الأشباه ١٠٢ والتصاريف ١١٥ والوجوه ٣٥٧ والنزهة ٨٧/٢، و هو قول مجاهد و أبي العالية والربيع كما في الطبري ٢٨٨/١ و ابن‌كثير ٤٩/١.

* ـ «لاتفسدوا في الأرض قالوا».

** ـ «ولا تعثوا في الأرض مفسدين».

٤ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٠٣، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١١٦ مثله، و في اللسان ١٠٥٩/٢: الفساد: «نقيض الصلاح».

٥ ـ في ك «للقتل»، كذا جاء في التصاريف ١١٦ والوجوه ٣٥٨ والنزهة ٨٧/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٠٣، و أخرج ابن‌المنذر و ابن‌أبي حاتم عن حبيب الأرجاني، قال: «كان فسادهم أنّهم كانوا يأكلون الناس»، ليراجع الدرّ ٢٥١/٤.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٠٤ والتصاريف ١١٦ والوجوه ٣٥٨ والنزهة ٨٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

والخامس: الهلاك،[١] كقوله: «لتفسدنّ في الأرض مرّتين و لتعلنّ علوّا {كبيرا}» (الإسراء ٤)، و قوله: «لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا» (الأنبياء ٢٢)، وقوله: «ولو اتّبع الحقّ أهواءهم لفسدت السموات والأرض و من فيهنّ» (المؤمنون ٧١).

والسادس: القحط،[٢] كقوله: «ظهر الفساد في البرّ والبحر» (الروم ٤١).

باب الفراش[٣]

على ثلاثة أوجه

أحدها: المهد والمنام،[٤] كقوله: «الذي جعل لكم الأرض فراشا» (البقرة ٢٢).

والثاني: الصغار من الإبل والغنم،[٥] كقوله: «ومن الأنعام حمولة و فرشا» (الأنعام ١٤٢). و يقال: الفرش: ما [لا] يطيق الحمل من الإبل[٦].

والثالث: البيض من الثياب،[٧] كقوله في الواقعة (الآية ٣٤): «و فرش مرفوعة».

---

١ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٠٢، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١١٥ والدامغاني في الوجوه ٢٥٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ٨٧/٢ مثله، و في الدرّ ١٦٣/٤: «أخرج ابن‌عساكر في تاريخه عن علي‌بن أبي‌طالب، قال: الأولى قتل زكريّا عليه السلام، و الأُخرى قتل يحيى عليه السلام».

٢ ـ و في الأشباه ١٠٣ والتصاريف ١١٦ والوجوه ٣٥٨ والنزهة ٨٧/٢: قحط المطر وقلّة النبات، و هو قول عكرمة و عطيّة و غيرهما، كما في الدرّ ١٥٦/٥ و ابن‌كثير ٤٣٥/٣ والقرطبي ٤٠/١٤.

٣ ـ في ك «باب فرش».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و قتادة والربيع، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٦٥/١ والدرّ ٣٤/١، و ليراجع مجاز القرآن ١٣٤/١، و في الوجوه ٣٥٤: الفراش بكسر الفاء: البساط.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد الذي جاء عندالطبري ١٧٨/١٢ و ابن‌كثير ١٨٢/٢ والقرطبي ١١٢/٧ والسيوطي في الدرّ ٥٠/٣ بنقصان كلمة «الغنم»، و في روايات أُخرى عن ابن‌عبّاس والحسن والضحّاك و قتادة والسدّي، قالوا: «الغنم»، و كذا قال الدامغاني في الوجوه ٣٥٥.

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٥٥ عن ابن‌مسعود، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٠٧/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ١٧٢/١.

٧ ـ كذا بالنسختين، و لعلّه «البيض من النساء»، لأنّ العرب تسمّي المرأة فراشا و لباسا على الاستعارة، ليراجع المعالم ١٦/٧ والدرّ ١٥٧/٦.

باب الفوق

على عشرة أوجه

أحدها: الأكبر،[١] كقوله: «إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها» (البقرة ٢٦).

والثاني: [فوق] الرؤوس،[٢] كقوله في البقرة (الآية ٦٣ و ٩٣): «و إذ أخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور»، نظيرها في النساء (الآية ١٥٤)، والأعراف (الآية ١٢١).

والثالث: الرفع،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٢١٢): «والذين اتّقوا فوقهم يوم القيامة».

والرابع: الظفر،[٤] كقوله: «و جاعل الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلىٰ يوم القيامة» (آل عمران ٥٥).

والخامس: الصلة،[٥] كقوله: «فإن كنّ نساء فوق اثنتين» (النساء ١١)، وقوله: «فاضربوا فوق الاعناق» (الأنفال ١٢).

والسادس: في السلطان والملك،[٦] كقوله في الأنعام في موضعين[٧] (الآية ١٨ و ٦١): «و هو القاهر فوق عباده»، و في الأعراف (الآية ١٢٧): «و إنّا فوقهم قاهرون».

والسابع: بمعنى على،[٨] كقوله في الأنعام (الآية ١٦٥)،* والزخرف (الآية ٣٢): «و رفعنا

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٣٢ والوجوه ٣٦٤ والنزهة ٨٠/٢، و هو قول قتادة في ابن‌كثير ٦٤/١، و ليراجع تفسير مجاهد ٧٢ والطبري (١٧٧/١).

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٣٣ والوجوه ٣٦٤، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والمعالم ٥٧/١.

٣ ـ و في الأشباه ٢٣٣ والوجوه ٣٦٤ والنزهة ٨٠/٢: «أرفع»، و قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٧٢/١: «أفضل».

٤ ـ في ك «الظهر» خطأ، قاله مقاتل في الأشباه ٢٣٣، و به قال الدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع الوجوه ٣٦٥ والنزهة ٨١/٢.

٥ ـ ذكره البغوي في المعالم ٤٩/١، و في الأشباه ٢٣٣ والوجوه ٣٦٤ والنزهة ٨١/٢: «أكثر».

٦ ـ و في الأشباه ٢٣٤: «في السلطان والقهر»، و قال الدامغاني في الوجوه ٣٦٥: «السلطان».

٧ ـ في ر «الموضعين» و وردت هذه الكلمة بعد الآية والتغيير من ك.

٨ ـ كذا في النزهة ٨٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٣٣، و ليراجع اللسان ١١٤٥/٢.

* ـ «ورفع بعضكم فوق بعض درجات».

بعضهم فوق بعض درجات»، وقوله: «كشجرة خبيثة اجتثّت من فوق الأرض» (إبراهيم ٢٦).

والثامن: أعلى الوادي [من] ناحية المشرق،[١] كقوله: «إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم» (الأحزاب ١٠).

والتاسع: فوق بعينه،[٢] كقوله: «يدالله فوق أيديهم» (الفتح ١٠).

والعاشر: الأسفل،[٣] كقوله: «لهم من فوقهم ظلل من النار و من تحتهم ظلل» (الزمر ١٦). فوق هاهنا: أسفل، و هو مذمّة، لأنّ[٤] ما من كافر إلاّ و يعذّب من فوقه كافر آخر مقدار كفرهم.

باب الفسق[٥]

على خمسة أوجه

أحدها: النقص،[٦] كقوله: «وما يضلّ به إلّا الفاسقين» (البقرة ٢٦)، [وقوله: «وما يكفر بها إلّا الفاسقون]» (البقرة ٩٩).

والثاني: العصيان،[٧] كقوله: «بما كانوا يفسقون» في البقرة (الآية ٥٩)، نظيرها في الأعراف (الآية ١٦٣).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٦٥ والنزهة ٨١/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٣٤، واختاره الزمخشري في الكشّاف ٢٥٣/٣.

٢ ـ فوق: نقيض تحت، ليراجع اللسان ١١٤٥/٢، و في الأشباه ٢٣٢ والوجوه ٣٦٤ والنزهة ٨٠/٢: «فوق بمعنى أفضل».

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ر «لانه» والتغيير من ك.

٥ ـ في ك «باب فسق».

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ ورد هذا القول في الأشباه ٣٢٩ بزيادة الألفاظ، و قال الدامغاني في الوجوه ٣٥٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ٧٢/٢ مثله.

والثالث: الكفر،[١] كقوله في التوبة (الآية ٦٧): «{إنّ} المنافقين هم الفٰاسقون»، وقوله: «فإنّ الله لا يرضىٰ عن القوم الفاسقين» (التوبة ٩٦)، وقوله: «والله لايهدى القوم الفاسقين» (الصفّ ٥)، نظيرها في المنافقون (الآية ٦).

والرابع: الخروج عن الطاعة،[٢] كقوله: «ففسق عن أمر ربّه» (الكهف ٥٠).

والخامس: الشرك،[٣] كقوله: «أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون» (السجدة ١٨)، و قوله: «و أمّا الذين فسقوا فمأواهم النار» (السجدة ٢٠).

باب الفرقان

على أربعة أوجه

أحدها: القرآن،[٤] كقوله: «و إذ آتينا موسى الكتاب والفرقان {لعلّكم تهتدون}» (البقرة ٥٣)، يعني {إذ} آتينا موسى الكتاب و أعطينا محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} القرآن،[٥] و يقال: الفرقان هاهنا: النصرة والدولة،[٦] {وقوله} في آل عمران (الآية ٤): «و أنزل الفرقان»، وقوله: «تبارك الذي نزّل الفرقان علىٰ عبده» (الفرقان ١).

والثاني: المخرج من الشبهات،[٧] كقوله: «هدى للناس و بيّنات من الهدىٰ والفرقان» (البقرة ١٨٥).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٥٩ والنزهة ٧٢/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣٢٨، واختاره الطبري ٤٢٨/١٤، و ليراجع اللسان ١٠٩٦/٢.

٢ ـ قاله ابن‌قتيبة في المشكل ٢٦٨/١، و ليراجع اللسان ١٠٩٥/٢.

٣ ـ أورده مقاتل في الأشباه ٣٣٢ والدامغاني في الوجوه ٣٥٩، و هو قول قتادة في الدرّ ١٧٨/٥.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٣٩ والوجوه ٣٥٧، و قاله قتادة والربيع في الطبري ١٦٣/٦ والدرّ ٣/٢.

٥ ـ روى القرطبي ٣٩٩/١ عن الفرّاء و قطرب، قالا: آتينا موسى التوراة و محمّداً صلّى الله عليه وسلّم الفرقان.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٣٩ والدامغاني في الوجوه ٣٥٧ باختلاف يسير من الألفاظ، و في تفسير ابن‌عبّاس: «الحلال والحرام والأحكام والحدود والخروج من الشبهات».

والثالث: النصرة والدولة،[١] كقوله: «وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان {يوم التقى الجمعان}» (الأنفال ٤١).

والرابع: الفرق بين الحقّ والباطل،[٢] كقوله: «إن تتّقوا الله يجعل لكم فرقانا» (الأنفال ٢٩) و يقال: الفرقان هاهنا: المخرج من الشبهات.[٣]

باب الفتح[٤]

على خمسة أوجه

أحدها: بيّن،[٥] كقوله: «أتحدّثونهم بما فتح الله عليكم» (البقرة ٧٦).

والثاني: النصرة والدولة،[٦] كقوله: «فإن كان لكم فتح من الله» (النساء ١٤١)، وقوله: «و كانوا من قبل يستفتحون {على الذين كفروا» (البقرة ٨٩)، وقوله: «إن تستفتحوا} فقد جاءكم الفتح» (الأنفال ١٩) و قوله: «و أُخرىٰ تحبّونها نصر من الله و فتح قريب» (الصفّ ١٣).

والثالث: القضاء والحكم،[٧] كقوله: «ربّنا افتح بيننا و بين قومنا بالحقّ و أنت خير الفاتحين» (الأعراف ٨٩)، وقوله: «و يقولون متىٰ هذا الفتح» (السجدة ٢٨)، وقوله: «يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا» (السجدة ٢٩)، {وقوله}: «ثمّ يفتح بيننا بالحقّ و هو الفتّاح العليم»

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و روى الطبري ٥٦١/١٣ والسيوطي في الدرّ ١٨٨/٣ والإتقان ١١٧/١ عن ابن‌عبّاس و مجاهد و عروة و مقسم و ابن‌مسعود، قالوا: «يوم بدر، فرق الله بين الحقّ والباطل»، و ليراجع التصاريف ١٣٩ والوجوه ٣٥٧.

٢ ـ قاله ابن‌إسحاق كما روى عنه الطبري ٤٩٠/١٣.

٣ ـ في الطبري ٤٨٩/١٣ والدرّ ١٧٩/٣ عن ابن‌عبّاس و مجاهد والضحّاك و عكرمة قالوا: «المخرج».

٤ ـ في ك «باب فتح»

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٠٥ والتصاريف ٢٥٠ والوجوه ٢٤٧ والنزهة ٧١/٢، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، والطبري ٣٣٤/٢، و هو أيضا قول قتادة و أبي العالية، ليراجع الطبري ٣٣٥/٢.

٧ ـ كذا في الأشباه ٢٠٤ والتصاريف ٢٤٩ والوجوه ٣٤٧ والنزهة ٧٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والسدّي والحسن في الطبري ٥٦٤/١٢ والدرّ ١٠٣/٣ والإتقان ١١٦/١، و ليراجع التأويل ٤٩٢ واللسان ١٠٤٤/٢.

(سبأ ٢٦)، وقوله: «إنّا فتحنا لك فتحا مبينا» (الفتح ١).

والرابع: الإرسال،[١] كقوله: «حتّىٰ إذا فتحت يأجوج و مأجوج» (الأنبياء ٩٦) وقوله: «حتّىٰ إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد»[٢] (المؤمنون ٧٧)، وقوله: «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها» (فاطر ٢).

والخامس: الفتح بعينه،[٣] كقوله: «جنّات عدن مفتّحة لهم الابواب» (ص ٥٠) نظيرها في الزمر في موضعين[٤] (الآية ٧١ و ٧٣)، وقوله: «و فتحت السماء فكانت أبوابا» (النبأ ١٩).

باب الفريق[٥]

على ثمانية أوجه

أحدها: عيسى عليه السلام و محمّد صلّى الله عليه وسلّم،[٦] كقوله: «ففريقا كذّبتم» (البقرة ٨٧).

والثاني: زكريّا و يحيى عليهما السلام،[٧] كقوله في البقرة (الآية ٨٧): «و فريقا تقتلون»، نظيرها في المائدة (الآية ٧٠).

والثالث[٨]: الجماعة،[٩] كقوله: «نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون» (البقرة ١٠٠)،

---

١ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٤٩ والدامغاني في الوجوه ٣٤٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ٧٠/٢، و هو قول‌مقاتل في الأشباه ٢٠٤.

٢ ـ في ك «حتى إذا فتحنا عليهم أبواب كلّ شيء» مكان الآية المذكورة.

٣ ـ كذا في التصاريف ٢٥٠ والنزهة ٧٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٠٥، و في اللسان ١٠٤٤/٢: الفتح نقيض الإغلاق.

٤ ـ في ر «الموضعين» والتصحيح من ك.

٥ ـ في ك «باب فريق».

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره البغوي ٦٩/١ والقرطبي ٢٥/٢ والخازن ٦٥/١.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار البغوي ٦٩/١ والقرطبي ٢٥/٢ والخازن ٦٥/١.

٨ ـ في ك «والثاني» مكان «والثالث» خطأ.

٩ ـ قال الطبري ٤٠٢/٢: «الفريق»: الجماعة لا واحد له من لفظه، و ليراجع اللسان ١٠٨٥/٢.

وقوله: «نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب» (البقرة ١٠١).

والرابع: سبعون رجلا،[١] كقوله: «و قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله» (البقرة ٧٥).

والخامس: رجل واحد،[٢] كقوله في النساء (الآية ٧٧): «إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله».

والسادس: بعض من الأموال،[٣] كقوله: «لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم» (البقرة ١٨٨).

والسابع: التبيّين،[٤] كقوله: {«و قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس}» (الإسراء ١٠٦).

{والثامن: قطعة،[٥] كقوله:} «فكان كلّ فرق كالطود العظيم» (الشعراء ٦٣).

باب الفتنة

على ثلاثة عشر وجها

أحدها: البليّة،[٦] كقوله: «إنّما نحن فتنة فلا تكفر» (البقرة ١٠٢)، وقوله: «ولقد فتنّا الذين من قبلهم» (العنكبوت ٣)، نظيرها في الدخان (الآية ١٧)، وقوله: «بل أنتم قوم تفتنون» (النمل ٤٧)، و قوله: «أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون» (العنكبوت ٢).

والثاني: الشرك،[٧] كقوله: «والفتنة أشدّ من القتل» (البقرة ١٩١)، وقوله: «والفتنة أكبر من

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مقاتل في المعالم ٦٤/١، و نسبه القرطبي ٢/٢ إلى الربيع و ابن‌إسحاق.

٢ ـ روى القرطبي ٢٨١/٥ عن مجاهد، قال: هم اليهود، و عن الحسن، قال: هي في المؤمنين.

٣ ـ و في الدرّ ٢٠٣/١ عن سعيدبن جبير، قال: «طائفة طائفة»

٤ ـ هو قول الحسن و أبيّ بن كعب، كما في القرطبي ٣٣٩/١٠ والدرّ ٢٠٥/٤ والمعالم ١٥٣/٤.

٥ ـ سقط هذا الوجه من ك، و وردت في ك الآية المستشهد بها هنا مكان الآية الموجودة في الوجه السابع وهو سهوالكاتب.

٦ ـ كذا في التصاريف ١٨٠ والوجوه ٣٤٨ والنزهة ٨٥/٢، و هو قول قتادة كما في الطبري ٤٤٤/٢ والدرّ ١٠٣/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥٩/١.

٧ ـ كذا في التصاريف ١٧٩ والوجوه ٣٤٧ والنزهة ٨٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والربيع والضحّاك

القتل» (البقرة ٢١٧)، وقوله: «و قاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة» (البقرة ١٩٣)، نظيرها في الأنفال (الآية ٣٩).

والثالث: الكبر،[١] كقوله: «ابتغاء الفتنة» (آل عمران ٧)، وقوله: «أن تصيبهم فتنة» في النور (الآية ٦٣)، و في الحديد (الآية ١٤) [قوله]: «فتنتم أنفسكم».

والرابع: القتل،[٢] كقوله: «إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا» (النساء ١٠١)، وقوله: «علىٰ خوف من فرعون و ملائهم أن يفتنهم» (يونس ٨٣).

والخامس: الضلالة،[٣] كقوله: «ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا» (المائدة ٤١)، و قوله: «ما أنتم عليه بفاتنين» (الصافّات ١٦٢).

والسادس: الضدّ،[٤] كقوله: «و احذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك» (المائدة ٤٩)، و قوله: «و إن كادوا ليفتنونك» (الإسراء ٧٣).

والسابع: المعذرة،[٥] كقوله: «ثمّ لم تكن فتنتهم إلاّ أن قالوا والله ربّنا [ما كنّا مشركين]» (الأنعام ٢٣).

← وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ٩٨ والثوري ٧٧ والطبري ٥٦٥/٣ و ابن‌كثير ٢٢٧/١ والدرّ ٢٠٥/١، و أيضا اختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٦٠/١ و التأويل ٤٣٧.

١ ـ كذا بالنسختين و لعلّه الكفر كما في التصاريف ١٧٩ والوجوه ٣٤٧ والنزهة ٨٥/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨٦/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٩٧/١.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٨١ والوجوه ٣٤٨ والنزهة ٨٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ١٢٣/٩، و ليراجع المشكل ٢٠٤/١.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٨١ والوجوه ٣٤٩ والنزهة ٨٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ٢٨٣/٢ والإتقان ١١٨/١، واختاره الطبري ٣١٧/١٠ والقرطبي ١٨٢/٦.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٤٩ والنزهة ٨٦/٢، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٨١، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٦٠/١ والتأويل ٤٧٣ والطبري ٣٩٢/١٠ والقرطبي ٢١٢/٦.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٨٢ والوجوه ٣٤٩ والنزهة ٨٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في المشكل ١٥٢/١: يقال: معذرتهم.

والثامن: الاختبار،[١] كقوله: «إن هي إلاّ فتنتك» (الأعراف ١٥٥).

والتاسع: الإثم،[٢] كقوله: «ولا تفتنّي ألا في الفتنة سقطوا» (التوبة ٤٩).

والعاشر: الفتنة بعينها،[٣] كقوله في يونس (الآية ٨٥)، والممتحنة (الآية ٥): «ربّنا لا تجعلنا فتنة».

والحادي عشر: العذاب،[٤] كقوله: «ثمّ إنّ ربّك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا» (النحل ١١٠)، و قوله: «فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله» (العنكبوت ١٠).

والثاني عشر: الحرق،[٥] كقوله: «ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون» (الذاريات ١٤)، وقوله: «إنّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات» (البروج ١٠).

والثالث عشر: الجنون،[٦] كقوله: «بأيّكم المفتون» (القلم ٦).

باب الفجر[٧]

على أربعة أوجه

أحدها: الصبح،[٨] كقوله: «حتّىٰ يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر»

---

١ ـ في ر «احتيار» والتصحيح من ك، و قاله ابن‌قتيبة في المشكل ٦٠/١ والتأويل ٤٧٢، و ليراجع اللسان ١٠٤٩/٢.

٢ ـ كذا في النزهة ٨٧/٢، و هو قول قتادة في الطبري ٢٨٨/١٤ والدرّ ٢٤٨/٣، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٧٣.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٤٩، و ليراجع اللسان ١٠٤٩/٢، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ٦٠/١: الفتنة هنا: العبرة.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٨٠ والوجوه ٣٤٨ والنزهة ٨٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و عطاء في الإتقان ١١٩/١ والدرّ ١٤٢/٥، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٦٠/١.

٥ ـ كذا في التصاريف ١٨١ والوجوه ٣٤٨ والنزهة ٨٥/٢، و هو قول مجاهد و عكرمة و إبراهيم النخعي و زيدبن أسلم و سفيان الثوري في تفسير مجاهد ٦١٧ والثوري ٢٤٢ و ابن‌كثير ٢٣٣/٤ والدرّ ١١٢/٦.

٦ ـ كذا في التصاريف ١٨٢ والوجوه ٣٤٩ والنزهة ٨٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و سعيدبن جبير والحسن في الدرّ ٢٥١/٦، و ليراجع اللسان ١٠٤٩/٢.

٧ ـ في ك «باب فجر».

٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٥١ بشواهد أُخرى من الآيات، و في اللسان ١٠٥٣/٢: الفجر: ضوء الصباح، و هو حمرة الشمس في سواد الليل.

(البقرة ١٨٧).

والثاني: انشقاق الأرض بالنبات،[١] كقوله: «والفجرِ و ليالٍ عشر» (الفجر ١). و قال: الفجر هاهنا: ظهور محمّد[٢] {صلّى الله عليه وسلّم}، و قال قتادة: الفجر هاهنا: صبح أوّل يوم من المحرّم[٣].

والثالث: انفجار الحجر،[٤] كقوله: «فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت {منه اثنتا عشرة عينا}» (البقرة ٦٠).

والرابع: التشقّق،[٥] كقوله: «فتفجّر الأنهار خلالها تفجيرا» (الإسراء ٩١)، {وقوله: «و فجّرنا خلالهما نهرا»} (الكهف ٣٣).

باب فرض

على خمسة أوجه

أحدها: الإيجاب،[٦] كقوله: «فمن فرض فيهنّ الحجّ {فلا رفث ولا فسوق}» (البقرة ١٩٧)، و قوله: «فنصف ما فرضتم» (البقرة ٢٣٧).

والثاني: الفريضة بعينها،[٧] كقوله في النساء (الآية ١١)، والتوبة (الآية ٦٠):

---

١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير، و قال الدامغاني في قوله: «والفجر وليال عشر»: أي الصبح، ليراجع الوجوه ٣٥١.

٢ ـ في ك «و يقال الفجر هاهنا الظهور محمّد» خطأ، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ رواه البغوي ٢٠٠/٧ والقرطبي ٣٨/٢٠ باختلاف يسير من الألفاظ، و هو أيضا قول ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ٣٤٤/٦ والقرطبي ٣٨/٢٠.

٤ ـ في ك «انفجار الماء» و هو ظاهر السياق من الآية.

٥ ـ في ر «الشفق» والتصحيح من ك، ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٥٠، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٥٥، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٨٨، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٧١/١ والطبري في تفسيره ١٢١/٤، و في النزهة ٧٥/٢: «الإلزام»، و ليراجع اللسان ١٠٧٧/٢.

٧ ـ كذا في الوجوه ٣٥٦، و هو قول ابن‌سلاّم في التصاريف ١٨٩، و في الإتقان ١١٦/١ عن ابن‌عبّاس، قال: «الفريضة: الصداق».

«فريضة من الله».

والثالث: التنزيل،[١] كقوله: «إنّ الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلىٰ معاد» (القصص ٨٥).

والرابع: الإحلال،[٢] كقوله: «{ما كان على النبيّ من حرج فيما فرض الله له}» (الأحزاب ٣٨).

{والخامس: اليمين،[٣] كقوله:} «قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم»[٤] (التحريم ٢).

باب الفصل[٥]

على ثلاثة أوجه

أحدها: الفطام،[٦] كقوله: «فإن أرادا فصالا عن تراض منهما {و تشاور}» (البقرة ٢٣٣).

والثاني: القضاء،[٧] كقوله: «يقصّ الحقّ و هو خير الفاصلين» (الأنعام ٥٧)، وقوله: «إنّ ربّك هو يفصل بينهم يوم القيامة» في السجدة (الآية ٢٥)، {وقوله في} الممتحنة (الآية ٣): «يفصل بينكم والله {بما تعملون بصير}».

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٨٩ والوجوه ٣٥٦ والنزهة ٧٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره القرطبي ٣٢١/١٣ أيضا.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٥٥، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٨٨، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٧١/١، و في النزهة ٧٥/٢: «الإجلال».

٣ ـ أخرج حارث‌بن أبي أُسامة عن عائشة رض، قالت: لمّا حلف أبوبكر أن لاينفق على مسطّح، فأنزل الله «قد فرض الله لكم» الآية، فأحلّ يمينه وأنفق عليه، ليراجع الدرّ ٢٤١/٦ و أسباب النزول ٧٤٧، و في التصاريف ١٨٨ والوجوه ٣٥٥ والنزهة ٧٥/٢: بيّن.

٤ ـ وردت في ك الآية المستشهد بها هنا مكان الآية الموجودة في الوجه الرابع و هو سهوالكاتب.

٥ ـ في ك «باب فضل».

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٦١ والنزهة ٦٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي والضحّاك في الطبري ٦٧/٥، و ليراجع القرطبي ١٧١/٣.

٧ ـ كذا في الوجوه ٣٦١ والنزهة ٦٩/٢، و هو قول سعيدبن جبير و أبيّ‌بن كعب و إبراهيم النخعي في الدرّ ١٤/٣ والطبري ٣٩٩/١١ والقرطبي ٤٣٩/٦.

والثالث: التبيّن،[١] كقوله: «و لقد جئناهم بكتاب فصّلناه علىٰ علم» (الأعراف ٥٢)، وقوله: «آيات مفصّلات» (الأعراف ١٣٢)، وقوله: «و كذلك نفصّل الآيات»، حيث كان (الأنعام ٥٥ وغيرها من سور أُخرى)، وقوله: «ثمّ فصّلت» {الآية} في هود (الآية ١).

باب فضل[٢]

على ثلاثة عشر وجها

أحدها: المنّة،[٣] «ولو لا فضل الله عليكم و رحمته»، حيث كان (البقرة ٦٤)،* (والنساء ٨٣، ١١٣**)، و(النور ١٠ وغيرها).

والثاني: التجارة،[٤] كقوله [في البقرة] (الآية ١٩٨): «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربّكم».

والثالث: الخلف،[٥] كقوله [في البقرة] (الآية ٢٦٨): «والله يعدكم مغفرة منه و فضلا».

والرابع: الإسلام،[٦] كقوله: «قل إنّ الفضل بيدالله» في آل عمران (الآية ٧٣)، نظيرها في الحديد (الآية ٢١): «والله ذوالفضل العظيم»، وقوله: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء» (الحديد ٢١).

والخامس: الرزق في الجنّة،[٧] كقوله [في آل عمران] (الآية ١٧٠): «فرحين بما آتاهم الله

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٥٩ والوجوه ٣٦٠، و قاله ابن‌عبّاس و قتادة و ابن‌زيد في الطبري ٣٩٦/١١ والدرّ ١٤/٣ والإتقان ١١٧/١ و مجاز القرآن ١٩٨/١.

٢ ـ في ر «باب في فصل» والتغيير من ك.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٤١ والوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

* ـ «فلولا فضل الله عليكم ورحمته».

** ـ «ولولا فضل الله عليك ورحمته».

٤ ـ به قال ابن‌عبّاس و مجاهد و بريدة و ابن‌المعتمر وغيرهم، ليراجع تفسير مجاهد ١٠٣ والطبري ١٦٤/٤ والدرّ ٢٢٢/١، و قال مقاتل في الأشباه ١٤٠، «الرزق في التجارة».

٥ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٦٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٧٩/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤١.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٤٠ والوجوه ٣٦٢، والنزهة ٧٨/٢، و هو قول ابن‌جريج في الطبري ٥١٧/٦ والدرّ ٤٣/٢.

٧ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٤٠، و قال الدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع الوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٩/٢.

من فضله».

والسادس: الغنيمة،[١] كقوله: «و لئن أصابكم فضل من الله» (النساء ٧٣). [و جاء أيضا بمعنى الكرامات[٢] هذه الآية قوله: «يستبشرون بنعمة من الله و فضل»] (آل عمران ١٧١).

والسابع: النبوّة،[٣] كقوله: «و كان فضل الله عليك عظيما» (النساء ١١٣). [و يقال: الفتح: الغنيمة،[٤] وقوله: «إنّ فضله كان عليك كبيرا» (الإسراء ٨٧).

والثامن: القرآن،[٥] كقوله [في يونس] (الآية ٥٨): «قل بفضل الله و برحمته».

والتاسع: العطيّة،[٦] كقوله: «فلا رادّ لفضله» (يونس ١٠٧).

والعاشر: الطاعة،[٧] كقوله: «و يؤت كلّ ذي فضل فضله» (هود ٣).

{والحادي عشر: درجات الجنّة،[٨] كقوله:} «و يؤتِ كلّ ذي فضل فضله» (هود ٣). الفضل الأخير: الدرجات.

والثاني عشر: الجنّة،[٩] كقوله: «و بشّر المؤمنين بأنّ لهم من الله فضلا كبيرا» (الأحزاب ٤٨).

والثالث عشر: الرزق في الدنيا،[١٠] كقوله: «وابتغوا من فضل الله» (الجمعة ١٠). و قال

---

١ ـ في ك «الغناء»، ذكره مقاتل في الأشباه ١٤١، و هو قول ابن‌جريج و مقاتل‌بن حيّان كما في الطبري ٥٤٠/٨ والدرّ ١٨٣/٢، و في الوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٨/٢: «الرزق في الدنيا»، و ليراجع القرطبي ٢٧٦/٥ و ابن‌كثير ٥٢٤/١.

٢ ـ ليراجع ابن‌كثير ٤٢٨/١.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٤٠ والوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٨/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ لم أجد هذا القول في كتب التفسير.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس والضحّاك و زيدبن أسلم وغيرهم، كما في الطبري ١٠٨/١٥ والقرطبي ٣٥٣/٨.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ في ك «الطاغوت».

٨ ـ هو معنى قول الحسن في الدرّ ٣٢٠/٣، و لينظر القرطبي ٤/٩ أيضا.

٩ ـ كذا في الأشباه ١٤١ والوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٩/٢، و هو قول الحسن و قتادة في الدرّ ٢٠٧/٥.

١٠ ـ في ر «الرزق كقوله: في الدنيا» والتصحيح من ك، كذا في الوجوه ٣٦٢ والنزهة ٧٨/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٠٩/١٨.

سعيد بن جبير: الفضل هاهنا: العلم[١].

باب الفواحش[٢]

على سبعة أوجه

أحدها: الحرث[٣] كقوله: «إنّما يأمركم بالسوء والفحشاء» (البقرة ١٦٩)، {وقوله}: «و إذا فعلوا فاحشة» (آل عمران ١٣٥)، وقوله: «قل إنّ الله يأمر بالفحشاء» (الأعراف ٢٨).

والثاني: منع الصدقة،[٤] كقوله: «الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء» (البقرة ٢٦٨). و يقال: الفحشاء هاهنا: قطع النسل،[٥] و يقال: عقوق الوالدين[٦].

والثالث: المعصية،[٧] كقوله: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم {ذكروا الله}» (آل عمران ١٣٥)، وقوله: «إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان و إيتاء ذي القربىٰ و ينهىٰ عن الفحشاء والمنكر والبغي» (النحل ٩٠).

والرابع: الزناء،[٨] كقوله: «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم» (النساء ١٥)، وقوله: «إنّه كان فاحشة و مقتا» (النساء ٢٢)، نظيرها في بني إسرائيل (الآية ٣٢)، وقوله: «ولا تقربوا الفواحش» في الأنعام[٩] (الآية ١٥١)، وقوله: «إنّما حرّم ربّي الفواحش» (الأعراف ٣٣)،

---

١ ـ كذا رواه البغوي ٧٨/٧ عنه و أيضا عن الحسن و مكحول، و ليراجع القرطبي ١٠٩/١٨.

٢ ـ في ك «باب فواحش».

٣ ـ في ك «الحرب»، و قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٠٣/٣ والبغوي ١١٨/١ والدرّ ١٦٧/١.

٤ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «منع الزكاة»، و ليراجع الطبري ٥٧١/٥ والبغوي ٢٤٤/١ والقرطبي ٣٢٨/٣ والخازن ١٩٨/١.

٥ ـ في ك «قطع النسيل»، و ليراجع القرطبي ٣٢٨/٣.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ هو قول الحسن في الدرّ ١٢٨/٤، و ذكره الدامغاني و ابن‌الجوزي في الوجوه ٣٥١ والنزهة ٧٣/٢.

٨ ـ كذا في الأشباه ١٢٩ والوجوه ٣٥٢ والنزهة ٧٤/٢، و هو قول مجاهد و سعيدبن جبير و ابن‌عبّاس و عطاء والسدّي وغيرهم، كما في تفسير مجاهد ١٤٨ والطبري ٧١/٨ والدرّ ١٢٩/٢ و ابن‌كثير ٤٦٢/١.

٩ ـ في ك «يعني الأنعام» مكان «فى الأنعام».

وقوله: «من يأت منكنّ بفاحشة مبيّنة» (الأحزاب ٣٠).

{والخامس: نشوز المرأة،[١] كقوله: «إلاّ أن يأتِينَ بفاحشة مبيّنة}» (الطلاق ١).

والسادس: إتيان أدبار الرجال،[٢] كقوله في الأعراف (الآية ٨٠)، والنمل[٣] (الآية ٥٤)،* والعنكبوت (الآية ٢٨):** «أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها {من أحد}»

والسابع: بذاءة اللسان،[٤] كقوله في الطلاق (الآية ١): «إلاّ أن يأتين بفاحشة مبيّنة». و قال ابن‌عبّاس: الفاحشة هاهنا: نشوز المرأة[٥].

باب الفرح[٦]

على أربعة أوجه

أحدها: معجبين،[٧] كقوله: «فرحين بما آتاهم الله من فضله» (آل عمران ١٧٠)، وقوله: «ولا تحسبنّ الذين يفرحون بما أتوا» (آل عمران ١٨٨).

والثاني: الرضا،[٨] كقوله: «و فرحوا بالحيٰوة الدنيا» (الرعد ٢٦)، وقوله: «فلمّا جاءتهم رسلهم بالبيّنات فرحوا بما عندهم من العلم» (غافر ٨٣).

والثالث: البطر،[٩] كقوله: «إذ قال له قومه لا تفرح إنّ‌الله لا يحبّ الفرحين» (القصص ٧٦).

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٢٩ والوجوه ٣٥٢ والنزهة ٧٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و قتادة في الدرّ ٢٣١/٤.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٢٩ والوجوه ٣٥٢ والنزهة ٧٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ١٠٠/٣.

٣ ـ في ر «النحل» خطأ والتصحيح من ك.

* ـ «أتأتون الفاحشة و أنتم تبصرون».

** ـ «إنّكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد».

٤ ـ في ك «براق اللسان»، قاله ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٢٣١/٦.

٥ ـ وبه قال قتادة و سعيد كما في الدرّ ٢٣١/٦.

٦ ـ في ك «باب فرج».

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٨ ـ كذا في الأشباه ٢٠٠ والتصاريف ٢٤٣ والوجوه ٣٥٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٩ ـ كذا في الأشباه ٢٠٠ والتصاريف ٢٤٣ والوجوه ٣٥٢، و هو قول السدّي في الدرّ ١٣٧/٥، و ليراجع تفسير مجاهد ٤٩٠ و ابن‌كثير ٣٩٩/٣ واللسان ١٠٦٧/٢.

والرابع: السرور،[١] كقوله: «و يومئذ يفرح المؤمنون. بنصرالله» (الروم ٤).

باب فتية[٢]

و هو على خمسة أوجه

أحدها: الجواري،[٣] كقوله: «فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات» (النساء ٢٥)، و قوله: «ولا تُكرهوا فتياتكم على البغاء» (النور ٣٣).

والثاني: الخدم،[٤] كقوله: «و قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم» (يوسف ٦٢).

والثالث: {أصحاب} الكهف،[٥] كقوله: «إذ أوى الفتية إلى الكهف» (الكهف ١٠).

والرابع: التلميذ،[٦] و هو يوشع‌بن نون صاحب موسى عليهماالسلام، كقوله: «و إذ قال موسىٰ لفتاه لا أبرح حتّىٰ» (الكهف ٦١).

والخامس: إبراهيم {عليه السلام}،[٧] كقوله: «قالوا سمعنا فتىً يذكرهم [يقال له إبراهيم]» (الأنبياء ٦٠).

---

١ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٥٣، و قال ابن‌سلاّم: الفرح: هوالفرح بعينه، ليراجع التصاريف ٣٤٤، و لينظر اللسان ١٠٦٧/٢.

٢ ـ في ر «باب في فتية» و في ك «باب فتيت» والتصحيح من المصحّح.

٣ ـ و في الوجوه ٣٥٠: «الإماء»، و كذا جاء في المشكل ٣٥/٢.

٤ ـ كذا ورد في تفسير ابن‌عبّاس، و روى الطبري ١٥٦/١٦ عن السدّي والسيوطي في الدرّ ٢٦/٤ عن إبراهيم، قالا: «لغلمانه».

٥ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٥٠.

٦ ـ في ك «الشاجرد» مكان «التلميذ»، و بهذا اللفظ ورد في تفسير ابن‌عبّاس، وهي كلمة فارسية معناها «تلميذ»، كذا في الوجوه ٣٤٩، و ليراجع ابن‌كثير ٩٢/٣ والقرطبي ٩/١١ والدرّ ٢٢٩/٤.

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٥٠، و هو ظاهر السياق من الآية.

باب الفعل[١]

على ثمانية أوجه[٢]

أحدها: الكائن،[٣] كقوله في النساء (الآية ٤٧): «و كان أمرالله مفعولاً».

والثاني: القول،[٤] كقوله: «و إن لم تفعل فما بلّغت رسالته» (المائدة ٦٧).

والثالث: أجرموا،[٥] كقوله: «و إذا فعلوا فاحشة» (الأعراف ٢٨).

والرابع: الضامنون،[٦] كقوله: «[قالوا] سنراود عنه أباه و إنّا لفاعلون» (يوسف ٦١).

والخامس: المتزوّجين،[٧] كقوله: «هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين» (الحجر ٧١).

والسادس: الجعل،[٨] كقوله: «قالوا من فعل هذا بآلهتنا [إنّه لمن الظالمين]» (الأنبياء ٥٩)، و قوله: «[قال] بل فعله كبيرهم [هذا]» (الأنبياء ٦٣)، وقوله: «إنّا كنّا فاعلين» (الأنبياء ١٠٤).

{والسابع: المؤدّون،[٩] كقوله: «والذين هم للزكوة فاعلون}» (المؤمنون ٤).

والثامن: العذاب،[١٠] كقوله في الفجر (الآية ٦)، والفيل (الآية ١): «ألم تر كيف فعل ربّك».

---

١ ـ في ك «باب فعل».
٢ ـ في ك «على سبعة اوجه».
٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال الطبري ٤٤٨/٨ مثله.
٤ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس، و لفظه: «إن كتمت آية ممّا أُنزل إليك من ربّك»، ليراجع الخازن ٤٨٠/١.
٥ ـ و في المعالم ١٨٣/٢: قال ابن‌عبّاس و مجاهد: «هي طوافهم بالبيت عراة»، و قال عطاء: «الشرك».
٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال القرطبي ٢٢٢/٩ مثله، و ليراجع الطبري ١٥٦/١٦.
٧ ـ في ر «المتزوجون» والتغيير من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الدرّ ١٠٣/٤.
٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.
٩ ـ في ر «الموجودن»، و هو خطأ والتصحيح من تفسير ابن‌عبّاس، و ذكره القرطبي ١٠٥/١٢ والبغوي ٢٦/٥ أيضا.
١٠ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

باب الفوز[١]

على وجهين

أحدهما: النجاة،[٢] كقوله: «و ذلك الفوز العظيم»، حيث كان (النساء ١٣ وغيرها من سور أُخرى).

والثاني: الأمانة،[٣] كقوله: «فأفوز فوزا عظيما» (النساء ٧٣).

باب الفرار[٤]

على أربعة أوجه

أحدها: الهرب،[٥] كقوله: «[قل] لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أوالقتل» (الأحزاب ١٦).

والثاني: الكراهية،[٦] كقوله: «قل إنّ الموت الذي تفرّون منه» (الجمعة ٨).

والثالث: التباعد،[٧] كقوله: «فلم يزد هم دعائي إلاّ فرارا» (نوح ٦).

والرابع: الالتفات[٨]،* كقوله: «يوم يفرّ المرء من أخيه» (عبس ٣٤).

---

١ ـ في ك «باب فوز».

٢ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و في الإتقان ١٢٦/١: نافع بن الأزرق عن ابن‌عبّاس، قال: «سعد و نجا»، و ليراجع اللسان ١١٤٣/٢.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ك «باب فرار».

٥ ـ كذا في التصاريف ٢١٩ والوجوه ٣٥٣ والنزهة ٧١/٢، و هو قول مقاتل‌بن سليمان في الأشباه ١٨٤، و ليراجع اللسان ١٠٧٠/٢.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٨٤ والتصاريف ٢١٩ والوجوه ٣٥٣ والنزهة ٧١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٨٤ والتصاريف ٢١٩ والوجوه ٣٥٣ والنزهة ٧١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٣٠٠/١٨.

٨ ـ قاله مقاتل في الأشباه ١٨٤ و ابن‌سلاّم في التصاريف ٢١٩ والدامغاني في الوجوه ٣٥٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ٧١/٢ مثله.

* ـ كذا، والصواب إضافة لفظ «عدم» إلى لفظ «الالتفات»، كما ورد في كتب التفسير.

باب الفزع[١]

على وجهين

أحدهما: الخوف،[٢] كقوله: «ولو ترىٰ إذ فزعوا فلا فوت» (سبأ ٥١).

والثاني: فريق في الجنّة و فريق في السعير،[٣] كقوله: «لا يحزنهم الفزع الأكبر» (الأنبياء ١٠٣). و يقال: الفزع هاهنا: إطباق الطبائق على النار،[٤] و يقال: فوت الجنان، والدخول في النيران،[٥] و يقال: ذبح الموت بين {الجنّة} والنار، و نداء جبريل عليه السلام في الجنّة والنار: حياة بلا موت[٦].

---

١ ـ في ك «باب فزع».

٢ ـ ليراجع اللسان ١٠٩٣/٢.

٣ ـ يريد به المصّنف أهل الجنّة و أهل الجحيم، و ليراجع المعالم ٢٦٣/٤.

٤ ـ هو قول سعيدبن جبير والحسن البصري والضحّاك الذي جاء عند ابن‌كثير ١٩٩/٣ والقرطبي ٣٤٦/١١ والسيوطي في الدرّ ٣٤٠/٤ باختلاف يسير من الألفاظ.

٥ ـ ليراجع المعالم ٢٦٣/٤ والمفاتيح ٢٢٧/٢٢.

٦ ـ رواه القرطبي ٣٤٦/١١ عن ابن‌جريج والضحّاك باختلاف الألفاظ، و ليراجع ابن‌كثير ١٩٩/٣ والدرّ ٣٤٠/٤.

كتاب القاف

و هو سبعة و عشرون بابا[1]

[القلب. القيام. القدرة. القطع. القليل. القرية. القوّة. قدّمت. (القنوت). القضاء. القواعد. القرآن. القول. القبض. القدم. القسط. القتل. القصص. القنطار. القربان. القوم. القرين. القبل. القبيل. القريب. القصر. القارعة.]

{الأوّل منها}:

باب القلب

{و هو} على وجهين

أحدهما: القلب بعينه،[2] كقوله: «ختم الله علىٰ قلوبهم و علىٰ سمعهم» (البقرة ٧)، وقوله: «إلاّ من أتى الله بقلب سليم» (الشعراء ٨٩)، وقوله: «[فإنّها] من تقوى القلوب» (الحجّ ٣٢).

---

١ ـ في ك «هو على سبعة و عشرون بابا» خطأ.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٨٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ٩٣/٢، و ليراجع اللسان ١٤٥/٣.

والثاني: العقل،[١] كقوله: «إنّ في ذلك لذكرىٰ لمن كان له قلب [أو ألقى السمع و هو شهيد]». (ق ٣٧).

باب القيام

على أربعة عشر وجها

أحدها: بقوا،[٢] كقوله: «و إذا أظلم عليهم قاموا» (البقرة ٢٠).

والثاني: القيام بعينه،[٣] كقوله: «و قوموا لله قانتين» (البقرة ٢٣٨)، وقوله: «الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم» (آل عمران ١٩١)، وقوله: «أو قاعدا أو قائما» (يونس ١٢)، وقوله: «و ربطنا علىٰ قلوبهم إذ قاموا [فقالوا]» (الكهف ١٤).

والثالث: الذي لاينام،[٤] كقوله: «الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم» (البقرة ٢٥٥)، و قال أبو روق[٥]: الذي لا يبلىٰ،[٦] و يقال: القائم على كلّ نفس بما يصلحها من الحفظ والرزق والتربية،[٧] و يقال: القيّوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم،[٨] نظيرها في آل عمران (الآية ٢)، و طه (الآية ١١١).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٨٨ والنزهة ٩٢/٢، و رواه القرطبي ٢٣/١٧ و ابن‌كثير ٢٢٩/٤ عن مجاهد، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والمعالم ١٩٨/٦ والخازن ١٧٩/٤، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٣٩/٢ والتأويل ١٥٢، و ليراجع اللسان ١٤٥/٤.

٢ ـ في ك «تقيما»، هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٢٣/١.

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٣٩٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٠٩/٢، و ليراجع اللسان ١٩١/٣.

٤ ـ قال البيهقي: و رأيت في «عيون التفسير» لإسماعيل الضرير في تفسير «القيّوم»، قال: و يقال هو الذي لاينام، و كأنّه أخذه من قوله عزّوجلّ عقبيه في آية الكرسي: «لا تأخذه سنة ولا نوم»، ليراجع القرطبي ٢٧٢/٢.

٥ ـ في ر «أبو رؤف» خطأ والتصحيح من ك، و هو عطيّةبن الحارث الهمداني، و قد مرّ ذكره.

٦ ـ هذا القول قد أخرجه الطبراني و ابن‌جرير عن ابن‌عبّاس في الدرّ ٣٢٤/١ و ٣٢٦.

٧ ـ رواه البغوي ٢٢٥/١ عن الكلبي بنقصان الكلام، و ليراجع الطبري ٣٨٨/٥.

٨ ـ ليراجع القرطبي ٢٧٢/٣.

والرابع: المعاش،[١] كقوله: «ولاتـؤتوا السـفهاء أمـوالكـم التـي جـعل‌الله لكـم قـياما» (النساء ٥).

والخامس: المسلّط،[٢] كقوله: «الرجال قوّامون على النساء» (النساء ٣٤).

والسادس: القوّالون،[٣] كقوله: «كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط» (المائدة ٨).

والسابع: الأمن،[٤] كقوله: «قياما للناس والشهر الحرام {والهَدي والقلائد}» (المائدة ٩٨).

والثامن: المستقيم،[٥] كقوله: «دينا قيّما ملّة إبراهيم {حنيفا}» (الأنعام ١٦١).

والتاسع: العمران،[٦] كقوله: «منها قائم و حصيد» (هود ١٠٠).

والعاشر: الصدق،[٧] كقوله: «فيها كتب قيّمة» (البيّنة ٣).

والحادي عشر: الجـماعة،[٨] كـقوله: «و ذلك ديـن القـيّمة» (البـيّنة ٥)، و يـقال: ديـن الملائكة[٩].

والثاني عشر: الدفن،[١٠] كقوله: «ولا تقم علىٰ قبره» (التوبة ٨٤).

والثالث عشر: الصلاة،[١١] كقوله: «لا تقم فيه أبدا» (التوبة ١٠٨).

والرابع عشر: سواه،[١٢] كقوله: «يريد أن ينقضّ فأقامه» (الكهف ٧٧).

---

١ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس في الطـبري ٥٠٧/٧، و ليـنظر الثـوري ٤٦ والطـبري ٥٧/٧ والدرّ ١٢١/٢ والنـزهة ١٠٨/٢.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار البغوي ٤٣٢/١، و ليراجع الطبري ٢٩٠/٨.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٩٤ والنزهة ١٠٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٩/٢.

٤ ـ كذا في الوجوه ٣٩٣ والنزهة ١٠٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والطبري ٩٢/١١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٤٥/١.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٩٣، و به قال الطبري ٢٨٢/١٢ والقرطبي ١٥٢/٧، و ليراجع المعالم ١٧١/٢.

٦ ـ في ك «الثابت»، هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٤٧١/١٥ والقرطبي ٩٥/٩ والدرّ ٣٤٥/٣.

٧ ـ ليراجع القرطبي ١٤٣/٢٠.

٨ ـ هو معنى قول الزّجاج، ليراجع القرطبي ١٤٤/٢٠.

٩ ـ كذا ورد في تفسير ابن‌عبّاس فليراجع.

١٠ ـ و قال الطبري ٤٠٥/١٤: «لا تتوّل دفنه و تقبيره».

١١ ـ ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات ليراجع الوجوه ٣٩٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

١٢ ـ في ك «سوا»، قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ١٩١/٣.

باب القدرة

على خمسة عشر وجها

أحدها: القدرة (بعينها)،[١] كقوله: «إنّ الله علىٰ كلّ شيء قدير» (البقرة ٢٠ وغيرها من هذه السورة و سور أُخرى)، وقوله: «والله علىٰ كلّ شيء قدير»، حيث كان، (البقرة ٢٨٤ وغيرها من هذه السورة و سور أُخرى).

والثاني: الجعل،[٢] كقوله: «و قدّره منازل [لتعلموا]» (يونس ٥)، وقوله: «والقمر قدّرناه منازل» (يس ٣٩).

والثالث: السعة،[٣] كقوله: «فسالت أودية بقدرها» (الرعد ١٧).

والرابع: المقدور،[٤] كقوله: «جئت علىٰ قدر يا موسىٰ» (طه ٤٠).

والخامس: الضيق،[٥] كقوله: «فظنّ أن لن نقدر عليه» (الأنبياء ٨٧).

والسادس: بقدر كفاية،[٦] كقوله: «و أنزلنا من السماء ماء بقدر» (المؤمنون ١٨)، وقوله: «ولكن ينزّل بقدر ما يشاء» (الشورى ٢٧).

والسابع: التقتير،[٧] كقوله في الرعد (الآية ٢٦)، و سبأ[٨] (الآية ٣٦)، والزمر (الآية ٥٢):

---

١ ـ ليراجع الطبري ٣٦١/١ والقرطبي ٢٣٤/١ واللسان ٣٠/٣.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٣٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٠١/١.

٣ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و روى الطبري ٤١٤/١٦ عنه، قال: «الصغير بصغره، والكبير بكبره»، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٢٧ والدرّ ٥٥/٤ واللسان ٣١/٣.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره و ابن‌كثير ١٥٣/٣ والقرطبي ١٩٨/١١ والدرّ ٣٠١/٤ عن مجاهد و قتادة، قالا: «الرعد»، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٩٦ واللسان ٣١/٣.

٥ ـ في ر «نضيق» والتغيير من ك، كذا في الوجوه ٣٧٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و سعيدبن جبير و عطاء كما في ابن‌كثير ١٩٢/٣ والقرطبي ٣٣١/١١، و ليراجع اللسان ٣١/٣.

٦ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه البغوي ٢٨/٥ عن مقاتل، و ليراجع ابن‌كثير ٢٤٢/٣ والقرطبي ١١٣/١٢..

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٧٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والقرطبي ٣٣١/١١، و قال الطبري ٤٣٠/١٦ و ابن‌كثير ٥١١/٢ مثله، و ليراجع اللسان ٣٢/٣.

٨ ـ في ر «و في سباء» والتغيير من ك.

«يبسط الرزق لمن يشاء و يقدر»، {نظيرها في الشورى}[١] (الآية ١٢).

والثامن: خلق،[٢] كقوله: «و قدّر فيها أقواتها {في أربعة أيّام}» (فصّلت ١٠)

والتاسع: قضاء،[٣] كقوله: «نحن قدّرنا بينكم الموت»[٤] (الواقعة ٦٠).

[والعاشر: التسوية،[٥] كقوله] (.....)*

والحادي عشر: الأجل،[٦] كقوله: «قد جعل الله لكلّ شيء قدرا» (الطلاق ٣).

{والثاني عشر: على قدر رأيهم، لا يزيد ولا ينقص،[٧] كقوله: «فقدّره تقديرا»} (الفرقان ٢).

والثالث عشر: صوّرنا،[٨] كقوله: «فقدرنا فنعم القادرون» (المرسلات ٢٣).

والرابع عشر: من التقدير،[٩] كقوله: «والذي قدّر فهدىٰ» (الأعلى ٣).

والخامس عشر: ذو قدر و منزلة،[١٠] كقوله: «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» (القدر ١).

---

١ ـ في ر «الفجر»، ولم ترد هذه الآية في تلك السورة، بل هي من الشورى كما أُثبت.

٢ ـ بالنسختين «خلقنا» والتصحيح من المصحّح، و قاله مجاهد و قتادة في القرطبي ٣٤٢/١٥.

٣ ـ هو قول الضحّاك كما في المعالم ١٩/٧، و ذكره القرطبي ٢١٦/١٧ بغير اسم القائل، و ليراجع اللسان ٣٠/٣.

٤ ـ في ك «على امر قد قدر» مكان هذه الآية.

٥ ـ سقط هذا الوجه من ر، و في ك: التسوية، كقوله: «نحن قدّرنا منازل منكم الموت»، و هذه العبارة ليست بآية قرآنية.

* ـ شاهده قوله في سوره عبس (الآية ١٩): «خلقه فقدّره»، انظر القرطبي (٢١٨/١٩)، وكذا جاء هذا المعنى في تفسير آية الواقعة المتقدّمة، وهو قول الضحّاك في الدرّ (١٦٠/٦) وابن‌كثير (٥٣١/٦) والقرطبي (٢١٦/١٧).

٦ ـ في ك «الأجل والوقت»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٦١/١٨.

٧ ـ ليراجع المعالم ٧٧/٥.

٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٧٢، و في تفسير ابن‌عبّاس: خلقه، و يقال: ملكنا على خلقه، و يقال: فصوّرنا خلقه في الرحم للمرأة، و ليراجع الدرّ ٣٠٣/٦.

٩ ـ ليراجع القرطبي ١٥/٢٠.

١٠ ـ في ك «ذا قدر و منزلة»، و هو قول الزهري، ليراجع القرطبي ١٣٠/٢٠.

باب القطع

على عشرة أوجه

أحدها: التَّرك،[١] كقوله: «و يقطعون ما أمرالله به أن يوصل» (البقرة ٢٧)، نظيرها في الرعد (الآية ٢٥).

والثاني: القتل،[٢] كقوله: «ليقطع طرفاً من الذين كفروا {أو يكبتهم}» (آل عمران ١٢٧).

والثالث: الاستيصال،[٣] كقوله: «فقُطِع دابر القوم الذين ظلموا» (الأنعام ٤٥)، و في الأعراف (الآية ٧٢): «و قطعنا دابر الذين كذّبوا بآياتنا».

والرابع: الإهلاك،[٤] كقوله: «و يقطع دابر الكافرين» (الأنفال ٧).

والخامس: قصّرت،[٥] كقوله: «أو قطّعت به الأرض» (الرعد ٣١). معناه قصّرت به البعد.

والسادس: القطع بعينه،[٦] كقوله: «ما قطعتم من لينة» (الحشر ٥).

والسابع: الظلمانية،[٧] كقوله: «كأنّما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما» (يونس ٢٧).

والثامن: البعض،[٨] كقوله: «فأسر بأهلك بقطع من الليل» (هود ٨١)، نظيرها في الحجر (الآية ٦٥).

---

١ ـ ليراجع الطبري ٤١٥/١.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٨٧ والنزهة ١٠٨/٢، و هو قول قتادة والحسن والسدّي و ابن‌إسحاق، كما في الطبري ١٩٢/٧ والقرطبي ١٩٨/٤ والدرّ ٧١/٢، و ليراجع مجازالقرآن ١٠٣/١ والمشكل ١٠٤/١.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٨٦ والنزهة ١٠٨/٢، و ذكره الطبري ٣٦٤/١١ عن السدّي و ابن‌زيد، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٢/٣، و ليراجع المشكل ٦٤/١.

٤ ـ و قال القرطبي ٣٧٠/٧: «يستأصلهم بالهلاك»، و ليراجع الدرّ ١٦٩/٣.

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير، و في الوجوه ٣٨٦: «تقريب الأمكنة»، و قال ابن‌الجوزي ١٠٨/٢: «التخريب».

٦ ـ في اللسان ١١٧/٣: «القطع: إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا»، و ليراجع ابن‌كثير ٣٣٣/٢.

٧ ـ في ك «الطمانية»، و روى الطبري ٧٥/١٥ والسيوطي في الدرّ ٣٠٧/٣ عن قتادة، قال: ظلمة من الليل.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤٣١/١٥ والقرطبي ٧٩/٩ والدرّ ٣٤٥/٣.

والتاسع: قرى،[١] كقوله: «و في الأرض قطع متجاورات» (الرعد ٤).

والعاشر: التفريق،[٢] كقوله: «و قطّعناهم اثنتي عشرة أسباطا [أمما]» (الأعراف ١٦٠)، وقوله: «و قطّعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون» (الأعراف ١٦٨).

باب القليل

على ثمانية أوجه

أحدها: اليسير،[٣] كقوله: «ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا» (البقرة ٤١).

والثاني: صلة،[٤] كقوله: «فقليلا ما يؤمنون» في البقرة (الآية ٨٨)، و في الأعراف[٥] (الآية ٣): «قليلا ما تذكّرون»، {وقوله}: «قليلا ما تشكرون» (الأعراف ١٠)، نظيرها في السجدة (الآية ٩)، والمؤمن (الآية ٧٨)، والملك (الآية ٢٣).

والثالث: ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا،[٦] كقوله: «فشربوا منه إلاّ قليلا منهم» (البقرة ٢٤٩).

والرابع: الرياء والسمعة،[٧] كقوله: «ولا يذكرون الله إلاّ قليلا» (النساء ١٤٢)، وقوله: «ولا يأتون البأس إلاّ قليلا» (الأحزاب ١٨).

---

١ ـ في ك «قرب»، و هو قول قتادة كما في الطبري ٣٣٢/١٦ والدرّ ٤٣/٣.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٨٦، و هو قول علي كما في الدرّ ١٣٦/٣، و قال ابن‌عبّاس مثله، ليراجع تفسيره.

٣ ـ كذا في التصاريف ٣٣٨ والوجوه ٣٨٩ والنزهة ١٠٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٩٣، و ليراجع المعالم ٤٥/١.

٤ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٠١/٢، و ليراجع الطبري ٣٢٢/٢ والقرطبي ٢٦/٢.

٥ ـ في ك «و في آل عمران والأعراف»، ولم ترد الآية المذكورة في آل عمران.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢٩٤ والتصاريف ٣٣٩ والوجوه ٣٩٠ والنزهة ١٠٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و أبي عبيدة كما في الدرّ ٣١٨/١، و ليراجع المعالم ٢١٨/١.

٧ ـ كذا في الأشباه ٢٩٣ والتصاريف ٣٣٨ والوجوه ٢٨٩ والنزهة ١٠٠/٢، و هو قول قتادة كما في الدرّ ٢٣٦/٢.

والخامس: الدنيا،[١] كقوله: «فليضحكوا قليلا» (التوبة ٨٢). و هذا قول أبي روق[٢].

والسادس: ثمانون نفسا، أربعون رجلا و أربعون امرأة،[٣] كقوله: «وما آمن معه إلاّ قليل» (هود ٤٠).

والسابع: ستّمائة ألف رجل،[٤] كقوله: «هؤلاء لشرذمة قليلون» (الشعراء ٥٤).

والثامن: أُمّة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٥] كقوله: «و قليل من عبادي الشكور» (سبأ ١٣)، {وقوله: «إلاّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم}» (ص ٢٤)، وقوله: «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون» (الذاريات ١٧)، وقوله: «و قليل من الآخرين» (الواقعة ١٤).

باب القرية

على ستّة أوجه

أحدها: أريحا،[٦] كقوله: «و إذ قلنا ادخلوا هذه القرية» (البقرة ٥٨)، نظيرها في الأعراف (الآية ١٦١).

والثاني: {قرية} نينوى،[٧] كقوله: «و سئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر»

---

١ ـ و رواه الطبري ٤٠١/١٤ والسيوطي في الدرّ ٢٦٥/٣ والقرطبي ٢١٦/٨ عن ابن‌عبّاس و أبي رزين والحسن، و في النزهة ١٠١/٢: «أيّام الدنيا». ٢ ـ في ر «و هذا قول أبو روق» خطأ والتصحيح من ك.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٩٤ والتصاريف ٣٣٩ والوجوه ٣٩٠ والنزهة ١٠٠/٢، و روى البغوي ١٩٠/٣ عن ابن‌عبّاس، قال: ثمانون رجلا، أحدهم جرهم، و ليراجع الطبري ٣٢٦/١٥ و ابن‌كثير ٤٤٥/٢ والقرطبي ٣٥/٩ والدرّ ٣٣٥/٣.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٩٣ والتصاريف ٣٣٩ والوجوه ٣٣٠، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد في الدرّ ٨٥/٥.

٥ ـ في ك «أُمّ محمّد»، و ليراجع القرطبي ٢٧٧/١٤.

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٨٠ والنزهة ١٠٦/٢، و هو قول ابن‌زيد كما في الطبري ١٠٣/٢، و نسبه الخازن ٥٣/١ إلى ابن‌عبّاس.

٧ ـ كذا بالكتاب، و أخرج الطبري ١٨٠/١٣ والسيوطي في الدرّ ١٣٦/٣ عن ابن‌عبّاس و عكرمة والسدّي، قالوا: هي قرية يقال لها: أيلة»، و عن ابن‌زيد، قال: «مقنا» بين مدين و عينونى.

(الأعراف ١٦٣).

{والثالث: مكّة،[١] كقوله: «و لتنذر أمّ القرىٰ» (الأنعام ٩٢)، وقوله: «ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة»} (النحل ١١٢)، وقوله: «و كأيّن من قرية هي أشدّ قوّة من قريتك {التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم}» (محمّد ١٣).

والرابع: أنطاكية،[٢] كقوله: «فانطلقا حتّىٰ إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها» (الكهف ٧٧)، وقوله: «واضرب لهم مثلا أصحاب القرية» (يس ١٣).

والخامس: مدينة قوم لوط،[٣] كقوله: «إنّا مهلكوا أهل هذه القرية» (العنكبوت ٣١)، وقوله: «إنّا منزلون علىٰ أهل هذه القرية» (العنكبوت ٣٤).

والسادس: بلد من البلدان،[٤] كقوله: «وكم من قرية أهلكناها» (الأعراف ٤)، وقوله: «وكم قصمنا من قرية {كانت ظالمة}» (الأنبياء ١١).

باب القوّة

على خمسة أوجه

أحدها: الجدّ والمواظبة،[٥] كقوله: «خذوا ما آتيناكم بقوّة» (البقرة ٦٣ وغيرها)، وقوله: «فخذها بقوّة» (الأعراف ١٤٥).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٧٩ والنزهة ١٠٥/٢، و به قال ابن‌عبّاس و قتادة والسدّي في الطبري ٥٣١/١١ والدرّ ٢٩/٣، و رفعه ابن‌مردويه إلى الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ٢٩/٣.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٨٠ والنزهة ١٠٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة و قتادة والزهري و كعب الأحبار ووهب‌بن منبّه، كما في ابن‌كثير ٥٦٦/٣ والدرّ ٢٣٧/٤ و ٢٦١/٥ والشوكاني ٣٥٥/٤ و تفسير الثوري ٢٠٨.

٣ ـ في ر «مرتبة قوم لوط» خطأ والتصحيح من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٨٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٠٦/٢.

٤ ـ في ك «بلد من البلاد»، و ليراجع الطبري ٣٠٠/١٢.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٥٨ والوجوه ٣٩٦ والنزهة ٩٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ١٦١/٢ والدرّ ٧٥/١.

والثاني: السلاح،[١] كقوله: «و أعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة» (الأنفال ٦٠). و قال عكرمة: يعني [من] الرضا[٢].*

والثالث: البطش،[٣] كقوله في التوبة (الآية ٦٩)**، والملائكة (الآية ٤٤)،*** و حم المؤمنين[٤] (الآية ٢١):**** «كانوا هم أشدّ منهم قوّة»، وقوله: «من هو أشدّ منه قوّة {و أكثر جمعا}» (القصص ٧٨)، نظيرها في حم السجدة (الآية ١٥).

والرابع: العدد،[٥] كقوله: «و يزدكم قوّة إلىٰ قوّتكم» (هود ٥٢)، وقوله: «فأعينوني بقوّة» (الكهف ٩٥)، وقوله: «قالوا نحن أولوا قوّة و أولوا بأس شديد» (النمل ٣٣).

والخامس: الإبرام،[٦] كقوله: «من بعد قوّة {أنكاثا}» (النحل ٩٢).

باب قدّمت

على وجهين

أحدهما: العمل،[٧] كقوله في البقرة (الآية ٩٥)، و آل عمران (الآية ١٨٢)،***** والحجّ

---

١ ـ كذا في النزهة ٩٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والقرطبي ٣٥/٨، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٩١/١، و نسبه الطبري ٣٤/١٤ إلى السدّي، و ليراجع الدرّ ١٩٢/٣.

٢ ـ و لعلّه «الرمي» كما جاء عند الثوري ٧٨ والطبري ٣١/١٤ عن الرسول (ص)، و روى الثوري ٧٨ عن عكرمة، قال: «القوّة»: الخيل الذكور.

* ـ لعلّه الرصا، بالصاد المهملة، وهو الإحكام والإتقان، لاحظ (ر ص و) في اللسان.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٩٦ والنزهة ٩٦/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٥٨، و ليراجع الطبري ٣٤٠/١٤ واللسان ١٩٦/٣.

** ـ «كانوا أشدّ منكم قوّة».

*** ـ «هي سورة فاطر، وجاء فيها «وكانوا أشدّ منهم قوّة».

٤ ـ قبلها بالنسختين «والبروج»، ولم ترد الآية المذكورة في هذه السورة، والحذف من المصحّح.

**** ـ هي سورة غافر أو المؤمن، والآية المذكورة هي في هذه السورة.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٩٥ والنزهة ٩٦/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٥٧.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه ابن‌كثير ٥٨٤/٢ إلى عبدالله‌بن كثير والسدّي.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٦٨/٢ والمعالم ٧١/١ والدرّ ٨٩/١.

***** ـ «بما قدّمت أيديكم».

(الآية ١٠)،* والجمعة (الآية ٧): «بما قدّمت أيديهم».

والثاني: [قدّمت] بعينه،[١] كقوله: «{قد} قدّمت إليكم بالوعيد» (ق ٢٨).

باب القنوت

على ثلاثة أوجه

أحدها: الإقرار،[٢] كقوله في البقرة (الآية ١١٦)، والروم (الآية ٢٦): «كلّ له قانتون».

والثاني: الخشوع،[٣] كقوله: «و قوموا لله قانتين» (البقرة ٢٣٨). {و يقال: خاشعين و ساكتين،[٤] و ممسكين،[٥] و مطوّلين[٦]}».

والثالث: المطيع،[٧] كقوله: «إنّ إبراهيم كان أمّة قانتا لله حنيفا» (النحل ١٢٠)، وقوله: «ومن يقنت منكنّ لله و رسوله» (الأحزاب ٣١)، وقوله: «والقانتين والقانتات» (الأحزاب ٣٥)، وقوله: «يامريم اقنتي لربّك» (آل عمران ٤٣)، وقوله: «و كانت من القانتين» (التحريم ١٢).

---

* ـ«بما قدّمت يداك».

١ ـ ليراجع اللسان ٣٥/٣.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٤٧ والوجوه ٣٩١، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١١٠/١ والإتقان ١٢٦/١، و قال عكرمة مثله، ليراجع المعالم ٨٥/١ والدرّ ١١٠/١، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٥١/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٨٣/١.

٣ ـ به قال ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ٣٠٦/١، و نسبه الطبري ٢٣٤/٥ إلى مجاهد والربيع.

٤ ـ هو قول ابن‌مسعود و مجاهد والسدّي و عكرمة كما في الطبري ٢٣١/٥ والدرّ ٣٠٦/١.

٥ ـ ليراجع الأجناس لأبي عبيد القاسم ٣٥.

٦ ـ قاله ابن‌عمر كما في الدرّ ٣٠٧/١، و ليراجع النزهة ٩٠/٢.

٧ ـ كذا في التصاريف ١٤٧ والوجوه ٣٩١ والنزهة ٩٠/٢، و روى السيوطي في الدرّ ١١٠/١ والإتقان ١٤٨/١ عن أبي سعيد الخدري عن الرسول (ص)، قال: كلّ حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة، و هو أيضا قول ابن‌عبّاس و مجاهد و عطاء والضحّاك و سعيدبن جبير كما في الطبري ٢٢٨/٥، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٨٤/١ و أبو عبيد في الأجناس ٣٥.

باب القضاء

على خمسة عشر وجها[١]

أحدها: الكناية، كقوله: «إذا قضىٰ أمرا فإنّما يقول له كن فـيكون» (البـقرة ١١٧)، و (آل‌عمران ٤٧).

والثاني: الفراغ،[٢] كقوله: «فإذا قضيتم مناسككم» (البقرة ٢٠٠)، وقوله: «فإذا قضيت الصلٰوة» (الجمعة ١٠)، وقوله: «فإذا قضيتم الصلٰوة»[٣] (النساء ١٠٣).

والثالث: الإتمام،[٤] كقوله: «ثمّ قضىٰ أجلا» (الأنعام ٢)، وقوله: «ليقضىٰ أجل مسمّىٰ» (الأنعام ٦٠)، وقوله: «فمنهم من قضىٰ نحبه» (الأحزاب ٢٣).

والرابع: الفصل،[٥] كقوله: «لقضي الأمر بيني و بينكم» (الأنعام ٥٨).

والخامس: المضيّ،[٦] كقوله: «ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا» (الأنفال ٤٢ و ٤٤)،* وقوله: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله و رسوله [أمرا]» (الأحزاب ٣٦).

والسادس: الهلاك،[٧] كقوله: «لقضي إليهم أجلهم» (يونس ١١).

---

١ ـ في ك «على ثلاثة عشر وجها» خطأ.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٩٤ والتصاريف ٣٤٠ والوجوه ٣٨٤ والنزهة ١١١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٩/٢، و ليراجع اللسان ١١٢/٣.

٣ ـ وردت هذه الآية في ك قبل الآية من سورة الجمعة.

٤ ـ قاله مقاتل كما في الأشباه ٢٩٦، و قال ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي مثله، ليراجع التصاريف ٣٤٣ والوجوه ٣٨٤ والنزهة ١١٢/٢، و لينظر اللسان ١١٢/٣.

٥ ـ في ك «الفيصل»، كذا في الأشباه ٢٩٦ والتصاريف ٣٤٣ والوجوه ٣٨٥ والنزهة ١١٢/٢، و روى السيوطي في الدرّ ١٤/٣ عن إبراهيم النخعي عن ابن حيّ، قال: لايكون الفصل إلاّ مع القضاء، و عن أبي عمرو قال: لايكون الفصل إلاّ بعد القضاء، و ليراجع الإتقان ١٤٣/١ واللسان ١١٢/٣.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ١١٢/٣ والإتقان ١٤٣/١.

* ـ «ويقلّلكم في أعينهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً».

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد وابن‌زيد في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٢٩٢ والطبري ٣٩/١٥ والدرّ ٣٠١/٣.

والسابع: الوجوب،[١] كقوله في هود (الآية ٤٤)،* و إبراهيم (الآية ٢٢): «لمّا قضي الأمر».

والثامن: بداء،[٢]** كقوله: «إلاّ حاجة في نفس يعقوب قضاها» (يوسف ٦٨).

والتاسع: الإخبار،[٣] كقوله: «و قضينا إليه ذلك الأمر» (الحجر ٦٦).

والعاشر: الوصيّة،[٤] كقوله: «و قضىٰ ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه» الآية (الإسراء ٢٣).

والحادي عشر: الموت،[٥] كقوله: «فوكزه موسىٰ فقضىٰ عليه» (القصص ١٥).

والثاني عشر: النزول،[٦] كقوله: «فلمّا قضينا عليه الموت {ما دلّهم علىٰ موته إلاّ دابّة الأرض}» (سبأ ١٤)، وقوله: «لا يقضىٰ عليهم فيموتوا» (فاطر ٣٦)، وقوله: «و نادوا يا مالك ليقضِ علينا ربّك» (الزخرف ٧٧).

والثالث عشر: الخلق،[٧] كقوله: «فقضيٰهنّ سبع سموات في يومين» (فصّلت ١٢).

والرابع عشر: العهد،[٨] كقوله في القصص (الآية ٤٤): «إذ قضينا [إلىٰ موسى الأمر»].

---

١ ـ كذا في التصاريف ٣٤٢ والوجوه ١١٢/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٩٥، و ليراجع القرطبي ٨٨/٢ والإتقان ١٤٣/١ واللسان ١١٢/٣.

* ـ «وقضي الأمر».

٢ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «أبداها».

** ـ كذا، والصواب الإبداء، ولعلّ الألف واللام والهمزة قد حذفت سهواً.

٣ ـ كذا في التصاريف ٣٤٠ والوجوه ٣٨٣ والنزهة ١١١/٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٩٤، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٤١/١، و ليراجع اللسان ١١٢/٣.

٤ ـ به قال مقاتل في الأشباه ٢٩٤، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٣٤٠ والدامغاني في الوجوه ٣٨٣ مثله، و ليراجع اللسان ١١٢/٣ و تهذيب الأسماء ٥٩/٢.

٥ ـ في ك «القتل»، كذا في النزهة ١١٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٢٣/٥، و ليراجع الإتقان ١٤٣/١ والتصاريف ٣٤٢.

٦ ـ كذا في التصاريف ٣٤١ والوجوه ٣٨٤، و هو قول مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٥٥.

٧ ـ كذا في الأشباه ٢٩٧ والتصاريف ٣٤٣ والوجوه ٣٨٥ والنزهة ١١٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المشكل ١٠٦/٢ والمعالم ٨٩/٦ والقرطبي ٨٨/٢ واللسان ١١٢/٣.

٨ ـ ذكره ابن‌الجوزي عن مقاتل كما في النزهة ١١٣/٢، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٣٤٠ والدامغاني في الوجوه ٣٨٣، وليراجع المعالم ١٤٥/٥.

والخامس عشر: الفعل،[١] كقوله: «كلّا لمّا يقض ما أمره» (عبس ٢٣)، أي لم يفعل[٢].

باب القواعد

على وجهين

أحدهما: الأساس،[٣] كقوله: «و إذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت و إسماعيل» (البقرة ١٢٧).

والثاني: العجائز من النساء،[٤] كقوله: «والقواعد من النساء» (النور ٦٠).

باب القرآن

على سبعة أوجه

أحدها: القرآن بعينه،[٥] كقوله: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن» (البقرة ١٨٥)، وقوله: «و قرآن مبين» (الحجر ١)، و (يس ٦٩)، وقوله: «و إنّك لتلقّى القرآن [من لدن حكيم عليم]» (النمل ٦)، وقوله: «و أن أتلوا القرآن» (النمل ٩٢).

والثاني: كتاب من الكتب،[٦] كقوله: «و إذا تتلىٰ عليهم آياتنا [بيّنات] قال الذين لايرجون لقاءنا {ائت بقرآن غير هذا أو بدّله}» (يونس ١٥).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٩٥ والتصاريف ٣٤١ والوجوه ٣٨٤ والنزهة ١١١/٢، و روى القرطبي ٢١٩/١٩ عن الحسن، قال: «لم يعمل بما أُمر به»، و ليراجع ابن‌كثير ٤٧٢/٤ والمعالم ١٧٥/٧ والإتقان ١٤٣/١.

٢ ـ في ك «آى الفعل» مكان «أي لم يفعل».

٣ ـ كذا قال أبو عبيدة في مجازالقرآن ٥٤/١، و رواه القرطبي ١٢٠/٢ عنه والفرّاء أيضا، و هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ١٢٧/١ والإتقان ١٢٠/١، وليراجع الطبري ٥٧/٣ و ابن‌كثير ١٧٥/١.

٤ ـ في ك «من السماء العجائز»، و هو قول سعيدبن جبير و مقاتل‌بن حيّان والضحّاك و قتادة كما في الدرّ ٧٥/٥ و ابن‌كثير ٣٠٣/٣، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤٣/٢، و ليراجع المعالم ٧٣/٥ والقرطبي ٣٠٩/١٢.

٥ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٦ ـ هو ظاهر السياق من الآية، وليراجع تهذيب الأسماء ٨٣/٢.

والثالث: بسم‌الله الرحمن الرحيم،[١] كقوله: «ولو أنّ قرآنا سيّرت به الجبال» (الرعد ٣١). وقيل «{إنّ} القرآن ههنا كتاب من الكتب[٢].

والرابع: آية الكرسيّ،[٣] كقوله: «و لقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم» (الحجر ٨٧). و يقال: {إنّ} القرآن ههنا فاتحة الكتاب، و معناه {على} هذا القرآن، و لقد آتيناك سبعا من المثاني، و مع ذلك فإنّه قرآن عظيم[٤].

والخامس: صلاة الفجر،[٥] كقوله: «و قرآن الفجر إنّ قرآن الفجر كان مشهودا» (الإسراء ٧٨).

والسادس: التوحيد،[٦] كقوله: «الرحمن علّم القرآن» (الرحمن ٢).

والسابع: القراءة[٧] كقوله: «إنّ علينا جمعه و قرآنه» (القيامة ١٧)، (وقوله): {«فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه}» (القيامة ١٨).

باب القول

على سبعة أوجه

أحدها: المنطق،[٨] كقوله [في البقرة] (الآية ٢٠٤): «و من الناس من يعجبك قوله في الحيٰوة الدنيا».

---

١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٢ ـ هو معنى قول قتادة، و لفظه: «لو فعل هذا بقرآن قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم»، ليراجع المعالم ١٩/٤.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ ليراجع المعالم ٦٠/٤.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد كما في الدرّ ١٩٦/٤، و ذكره ابن‌قتيبة عن أبي عبيدة، ليراجع المشكل ٩٠/١، و لينظر القرطبي ٣٠٥/١٠ و ابن‌كثير ٥٤/٣ والخازن ١٧٤/٣.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس، ليراجع ابن‌كثير ٤٤٩/٣ والقرطبي ١٠٦/١٩ والدرّ ٢٨٩/٦.

٨ ـ ليراجع اللسان ١٩٠/٣.

والثاني: الأمر،[١] كقوله: «فبدّل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم» في البقرة (الآية ٥٩)، و قوله [في النساء] (الآية ٨١): «فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقول».

والثالث: القول بعينه،[٢] كقوله: «و إذ قال ربّك» (البقرة ٣٠ وغيرها)، وقوله: «{و قولوا} حطّة» (الأعراف ١٦١).

والرابع: القرآن،[٣] كقوله [في سورة المؤمنون][٤] (الآية ٦٨): «أفلم يدّبّروا القول أم جاءهم».

والخامس: العذاب،[٥] كقوله: «ووقع القول عليهم بما ظلموا» (النمل ٨٥)، وقوله: «[لقد] حقّ القول علىٰ أكثرهم» (يس ٧)، وقوله: «فحقّ علينا قول ربّنا {إنّا لذائقون}» [في الصافّات] (الآية ٣١).

والسادس: التبيّين،[٦] كقوله [في سورة الأحزاب] (الآية ٤): «والله يقول الحقّ و هو يهدى السبيل».

والسابع: التكوين،[٧] كقوله: «قالتا أتينا طائعين» (فصّلت ١١). و يقال: أي القول هنا بعينه دون التكوين.

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس والحسن و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١١٣/٢ والدرّ ٧١/١.

٢ ـ في اللسان ١٨٩/٣: القول: الكلام على الترتيب، و هو عندالمحقّق: كلّ لفظ قال به اللسان تامّا كان أو ناقصا.

٣ ـ كذا في النزهة ٩٤/٢، و هو قول قتادة كما في ابن‌كثير ٢٠٥/٣ والدرّ ١٣/٥، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٣٤/٢.

٤ ـ في ك «في سورة المؤمن» والتصحيح من المصحّح.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٩٤/٢، و هو قول ابن‌قتيبة في المشكل ٩٣/٢، و قال ابن‌جرير مثله، ليراجع ابن‌كثير ٥٦٤/٣.

٦ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٧ ـ هو قول ابن‌قتيبة في المشكل ١٠٩/٢، و ليراجع القرطبي ٣٤٤/١٥.

باب القبض

على ثلاثة أوجه

أحدها: التقتير،[١] كقوله: «والله يقبض و يبسط» (البقرة ٢٤٥).

والثاني: القبض بعينه،[٢] كقوله: «فقبضتُ قبضةً من أثر الرسول» (طـه ٩٦).

والثالث: الرفع،[٣] كقوله: «ثمّ قبضناه إلينا قبضا يسيرا» (الفرقان ٤٦).

باب القدم

على وجهين

أحدهما: القدم بعينه،[٤] كقوله في البقرة (الآية ٢٥٠)، و آل عمران (الآية ١٤٧): «وثبّت أقدامنا [وانصرنا]»، وقوله: «فتزلّ قدم بعد ثبوتها» (النحل ٩٤)، و في سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ٧): «و يثبّت أقدامكم»، [وقوله]: «فيؤخذ بالنواصي والأقدام» (الرحمن ٤١).

والثاني: العمل،[٥] كقوله: «و بشّر الذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند ربّهم» (يونس ٢). قال ابن‌عبّاس: سعادة،[٦] و قال مقاتل: عمل صدق،[٧] و قال مجاهد: خير،[٨] و قال قتادة: سلف

---

١ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٨٩/٥ والخازن ١٧٤/١.

٢ ـ ليراجع اللسان ٨/٣.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٩٢/٢.

٥ ـ هو قول ابن‌مسعود كما في الدرّ ٣٠٠/٣ والآلوسي ٦٣/١١، و نسبه الطبري ١٤/١٥ إلى مجاهد.

٦ ـ في ر «سعادته» والتغيير من ك، و كذا روى عنه الطبري ١٥/١٥ والبغوي ١٤١/٣ و ابن‌كثير ٤٠٥/٢ والقرطبي ٣٠٦/٨ والخازن ٢٨٣/٢ والسيوطي في الدرّ ٣٠٠/٣.

٧ ـ كذا ذكره القرطبي ٣٠٧/٨ عنه، و نسبه الطبري ١٤/١٥ إلى مجاهد والسيوطي في الدرّ ٣٠٠/٣ إلى ابن‌مسعود.

٨ ـ كذا جاء في تفسيره ٢٩١، و رواه الطبري ١٤/١٥ والسيوطي في الدرّ ٣٠٠/٣ عنه أيضا.

صدق،[١] و قال أبو سعيد الخدري:[٢] شفيع صدق، [و قال]: و هو محمّد (ص)،[٣] وقال سعيدبن جبير: مغفرة،[٤] و قال الربيع‌بن أنس: ثواب صدق،[٥] و قال أبو حاتم[٦]: منزل صدق،[٧] و قال الأخفش:[٨] سابق صدق،[٩] و يقال: قول الله سبحانه و تعالى: «هؤلاء في الجنّة ولاأبالي، و هؤلاء في النار ولا أُبالي»،[١٠] و يقال: ولد صغير،[١١] و يقال: إيمانهم في الدنيا قدّمهم في الآخرة[١٢].

---

١ ـ كذا روى الطبري ١٥/١٥ و ابن‌كثير ٤٠٦/٢ والسيوطي في الدرّ ٣٠٠/٣ عنه، و هو أيضا قول مجاهد كما في الدرّ ٣٠٠/٣.

٢ ـ هو سعدبن مالك‌بن سنان الأنصاري، صحابي كان من ملازمي النبيّ (ص)، غزا اثنتي عشرة غزوة، توفّي في المدينة، التهذيب ٤٧٩/٣.

٣ ـ كذا أخرج ابن‌مردويه عنه، و هو ايضاً قول علي والحسن كما في الدرّ ٣٠٠/٣، و نسبه البغوي ١٤١/٣ إلى زيد بن أسلم والخازن ٢٨٣/٢ إلى قتادة، و ليراجع الطبري ١٥/١٥.

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٥ ـ كذا روى الطبري ١٥/١٥ والقرطبي ٣٠٦/٨ والسيوطي في الدرّ ٣٠٠/٣، عنه و هو أيضاً قول ابن‌زيد كما في الطبري، ونسبه البغوي ١٤١/٣ والخازن ٢٨٣/٢ إلى الضحّاك.

٦ ـ هو محمّدبن إدريس‌بن المنذربن داود الحنظلي، حافظ للحديث، ولد في الري، و تنقّل في العراق والشام و مصر و بلاد الروم، و توفّي ببغداد سنة ٢٧٧ هـ، التهذيب ٣١/٩.

٧ ـ روى البغوي ١٤١/٣ عن عطاء، قال: مقام صدق، لازوال ولابؤس فيه.

٨ ـ أظنّه سعيدبن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي ثمّ البصري، أبوالحسن المعروف بالأخفش الأوسط، نحوي عالم باللغة، أخذ العربية عن سيبويه، توفّي سنة ٢١٥ هـ، بغية الوعاة ٢٥٨.

٩ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ٣٥/٣ عنه باختلاف الألفاظ، و هو أيضا قول أبي عبيدة كما في مجازالقرآن ٢٧٣/١.

١٠ ـ هو حديث قدسي، و ورد عند الإمام أحمد في مسنده باختلاف يسير من الألفاظ ٢٣٩/٥.

١١ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

١٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

باب القسط

على خمسة أوجه

أحدها: الرزق،[١] كقوله: «قائما بالقسط» (آل عمران ١٨).

والثاني: العدل،[٢] كقوله في النساء (الآية ١٣٥)، والمائدة (الآية ٨):* «كونوا قوّامين بالقسط {شهداء الله}»، وقوله: «كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط»، وقوله في الأنعام[٣] (الآية ١٥٢): «و أوفوا الكيل والميزان بالقسط».

والثالث: الرحم،[٤] كقوله في المائدة (الآية ٤٢): «فاحكم بينهم بالقسط».

والرابع: التوحيد:[٥] «قل أمر ربّي بالقسط» (الأعراف ٢٩).

والخامس: الشاهين،[٦] كقوله: «وأقيموا الوزن بالقسط» (الرحمٰن ٩). و يقال: إنّ القسط ههنا بالعدل[٧].

باب القتل

على ثلاثة أوجه

أحدها: القتل بعينه،[٨] كقوله: «و يقتلون النبيّين بغير الحقّ» (البقرة ٦١)، وقوله:

---

١ ـ ليراجع المعالم ٢٧٧/١ والدرّ ١٢/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٧٨، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و مجاهد وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٢٢٤/١٢ والمعالم ٥٠٧/١ والدرّ ٥٥/٣ والإتقان ١٢٠/١.

* ـ «كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط».

٣ ـ بالنسختين «هود»، والآية المذكورة هي من سورة الأنعام كما أُثبت.

٤ ـ قاله إبراهيم التيمي كما في الطبري ٣٣٥/١٠ والدرّ ٢٨٥/٢.

٥ ـ به قال ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و نسبه البغوي ١٨٣/٢ إلى الضحّاك.

٦ ـ كذا بالكتاب، و أخرج ابن‌المنذر عن مجاهد، قال: القسط: اللسان، ليراجع الدرّ ١٤١/٦.

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و كذا قال ابن‌قتيبة في المشكل ١٤٨/٢، و روى القرطبي ١٥٥/١٧ عن مجاهد، قال: القسط: العدل بالرومية.

٨ ـ كذا في الوجوه ٣٧١، و ليراجع اللسان ١٨/٣.

«{ويقتلون} الأنبياء {بغير حقّ}» (آل عمران ١١٢)، وقوله: «و قتلهم الأنبياء» (آل عمران ١٨١)، و(النساء ١٥٥).

والثاني: اللعن،[١] في التوبة (الآية ٣٠)، والمنافقون (الآية ٤): «قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون»، وقوله: «قتل الخرّاصون» (الذاريات ١٠)، وقوله: «فقتل كيف قدّر» (المدّثّر ١٩)، وقوله: «قتل الإنسان ما أكفرَه» (عبس ١٧).

والثالث: العلم،[٢] كقوله: «وما قتلوه يقينا» (النساء ١٥٧). و يقال: إنّ القتل هاهنا بعينه.

باب القصص

على ستّة أوجه

أحدها: الخير،[٣] كقوله: «إنّ هذا لهو القصص الحقّ» (آل عمران ٦٢).

والثاني: التسمية،[٤] كقوله: «و رسلا قصصناهم عليك من قبل» (النساء ١٦٤)، نظيرها في المؤمن (الآية ٧٨).

والثالث: القرآن،[٥] كقوله: «فاقصص القصص» (الأعراف ١٧٦)، وقوله: «نحن نقصّ عليك أحسن القصص» (يوسف ٣)، يعني القرآن عن الضحّاك[٦].

---

١ ـ كذا في الوجوه ٣٧١ والنزهة ١٠٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٢٠٧/١٤ والقرطبي ١١٩/٨ و ابن‌كثير ٣٤٨/٢ والدرّ ٢٣٠/٣ والإتقان ١١٩/١.

٢ ـ كذا في الوجوه ٣٧١ والنزهة ١٠٤/٢، و به قال ابن‌قتيبة في المشكل ١٣٣/١، و ليراجع الطبري ٣٧٦/٩ والقرطبي ١٠/٦.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٨٣ والنزهة ٩٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ٤٧٧/٦ إلى محمّدبن جعفربن الزبير، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٩٦/١.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٨٢ و ابن‌الجوزي في النزهة ٩٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ قاله الضحّاك في الدرّ ٤/٤.

٦ ـ كذا أخرج أبو الشيخ عنه كما في الدرّ ٤/٤، و في الوجوه ٣٨٢ والنزهة ٩٧/٢: القراءة.

والرابع: الأثر،[١] كقوله: «فارتدّا علىٰ آثارهما قصصا» (الكهف ٦٤).

والخامس: التتبّع،[٢] كقوله: «و قالت لأخته قصّيه [فبصرت]» (القصص ١١).

والسادس[٣]: القصص بعينها،[٤] كقوله: «فلمّا جاءه وقصّ عليه القصص» (القصص ٢٥).

باب القنطار

على ثلاثة أوجه

أحدها: ملء مسك ثور ذهبا،[٥] كقوله: «و من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار» (آل‌عمران ٧٥).

والثاني: المهر،[٦] كقوله: «و آتيتم إحداهنّ قنطارا» (النساء ٢٠).

والثالث: المال الكثير،[٧] كقوله: «والقناطير المقنطرة» (آل عمران ١٤). قال ابن‌عبّاس: ألف مثقال، بلغة قسطنطنية،[٨] و قال معاذبن جبل[٩]: ألف و مائة مثقال،[١٠] و قال مجاهد: ثمانون

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الوجوه ٣٨٢ والنزهة ٩٨/٢: «الطلب».

٢ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٩٨/٢، و به قال ابن‌عبّاس و مجاهد كما في تفسير مجاهد ٤٨١ والدرّ ١٢١/٥، وليراجع اللسان ١٠٢/٣.

٣ ـ في ر «والثالث» خطأ والتصحيح من ك.

٤ ـ في ر «بعينه والقصص» والتغيير من ك، و ليراجع اللسان ١٠٢/٣.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و أبي نضرة و سعيد الخدري، كما في الطبري ٢٤٨/٦ و ابن‌كثير ٣٥٢/٢ والقرطبي ٣١/٤ والخازن ٢٢١/١ والدرّ ١١/٢، وليراجع المشكل ٩٨/١.

٦ ـ في ك «الجهر» خطأ، كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و روى السيوطي ١٣٣/٢ عنْ ابن‌عبّاس، قال: إن كرهت امرأتك وأعجبك غيرها، فطلّقت هذه و تزوّجت تلك، فأعط هذه مهرها و إن كان قنطارا.

٧ ـ هو قول الربيع و قتادة والضحّاك في الطبري ٢٤٩/٦ والبغوي ٢٧٤/١ والقرطبي ٣١/٤ والدرّ ١١/٢.

٨ ـ روى الخازن ٣٢١/٢ عنه، قال: «ألف و مائتا مثقال».

٩ ـ هو أبو عبيد الرحمن الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل، و هو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد النبيّ (ص)، توفّي سنة ١٨ هـ، أسد الغابة ٣٧٦/٤.

١٠ ـ رواه البغوي ٢٧٤/١ والطبري ٢٤٤/٦ والخازن ٣٢١/١ والسيوطي في الدرّ ١١/٢ عنه باختلاف يسير، و هو أيضا قول أبي هريرة و ابن‌عمر و رفعه أُبيّ‌بن كعب إلى النبيّ (ص)، ليراجع الطبري والدرّ.

ألف مثقال،[١] و قال أبو صالح[٢]: مائة رطل،[٣] و قال قتادة: المال الكثير،[٤] و يقال: الدراهم المنقوشة المكتوبة عليها،[٥] و قال الحسن: دية أحدكم،[٦] و قال أبو عبيدة: القنطار لاوزن له[٧].

باب القربان

على وجهين

أحدهما: قربان الأُمم الماضية،[٨] كقوله: «حتّىٰ يأتينا بقربان تأكله النار» (آل عمران ١٨٣)، و قوله في المائدة (الآية ٢٧): «إذ قرّبا قربانا».

والثاني: التقريب،[٩] كقوله: «فلولا نصرهم الذين اتّخذوا من دون الله قربانا آلهة» (الأحقاف ٢٨).

باب القوم

على وجهين

أحدهما: بنو آدم،[١٠] كقوله: «و يا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة {و تدعونني إلى النار}»

---

١ ـ و نسبه الطبري ٢٤٨/٦ والقرطبي ٣١/٤ والبغوي ٢٧٤/١ والخازن ٢٢١/١ والسيوطي في الدرّ ١١/٢ إلى سعيدبن المسيّب و قتادة، و روي عن مجاهد، قال: سبعون ألف دينار، ليراجع تفسيره ١٢٣ والطبري ٢٤٨/٦ والدرّ ١١/٢.

٢ ـ هو باذام الهاشمي (و يقال باذان)، و قد مرّ ذكره.

٣ ـ كذا روى الطبري ٢٤٧/٦ والسيوطي في الدرّ ١١/٢ عنه، و ليراجع المشكل ٩٨/١.

٤ ـ رواه الطبري ٢٤٩/٦ عنه بزيادة «بعضه على بعض».

٥ ـ جاء هذا القول في تفسير ابن‌عبّاس باختلاف الألفاظ.

٦ ـ كذا روى البغوي ٢٧٤/١ عنه، و في الطبري ٢٤٧/٦ والخازن ٢٢١/٢ عنه، قال: «القنطار: ألف دينار دية أحدكم».

٧ ـ ورد هذا القول باختلاف يسير من الألفاظ في مجازالقرآن ٨٨/١ والخازن ٢٢١/١ واللسان ١٧٢/٣.

٨ ـ هو قول ابن‌جريج كما في الدرّ ١٠٦/٢.

٩ ـ هو معنى قول ابن‌قتيبة، و لفظه: «القربان»: ما تقرّب به إلى الله، ليراجع المشكل ١٣٩/١.

١٠ ـ ليراجع اللسان ١٩٢/٣.

(المؤمن ٤١)، وقوله: «يا قوم اتّبعون أهدكم سبيل الرشاد» (المؤمن ٣٨)، وقوله: «يا قوم إنّي أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب» (المؤمن ٣٠).

والثاني: الملائكة،[١] كقوله: «قال إنّكم قوم منكرون» (الحجر ٦٢)، نظيرها في الذاريات (الآية ٢٥).

باب القرين

على خمسة أوجه

أحدها: وليّ،[٢] كقوله: «و من يكن الشيطان له قرينا [فساء قرينا]» (النساء ٣٨).

والثاني: الخصم،[٣] كقوله: «قال[٤] قائل منهم إنّي كان لى قرين» (الصافّات ٥١).

والثالث: الشركاء،[٥] كقوله: «و قيّضنا لهم قرناء [فزيّنوا]» (فصّلت ٢٥).

والرابع: الصاحب،[٦] {كقوله: «قال} يا ليت بيني و بينك بعد المشرقين فبئس القـرين» (الزخرف ٣٨).

{والخامس: الحفظة،[٧] كقوله: «(و) قال قرينه هذا مالديّ عتيد» (ق ٢٣)، (وقوله): «قال قرينه ربّنا ما أطغيته}» (ق ٢٧).

---

١ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ١٧/٤٥.

٢ ـ كذا بالكتاب، و قال الطبري ٨/٣٥٨: «القرين: الصاحب والصديق»، و ليراجع القرطبي ٥/١٩٥.

٣ ـ كذا بالكتاب، و في الوجوه ٣٧٨: المعين، و ليراجع تفسير مجاهد ٥٤٢ والدرّ ٥/٢٧٥.

٤ ـ قبلها في ر «فساء قرينا»، و هو ليس بجزء لهذه الآية والتصحيح من المصحّح.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «الصاحب والرفيق: الشيطان»، و ليراجع اللسان ٣/٧٥.

٧ ـ في القرطبي ١٧/١٦ والدرّ ٦/١٠٦ عن الحسن و قتادة والضحّاك و ابن‌جريج، قالوا: «قرينه، أي ملكة»، وكذا قال ابن‌قتيبة في المشكل ٢/١٣٨، و في الوجوه ٣٧٨: الكاتب.

باب القبل

على أربعة أوجه

أحدها: العيان،[١] كقوله في الأنعام (الآية ١١١): «كلّ شيء قبلا» بكسر القاف،[٢] نظيرها في الكهف (الآية ٥٥).

والثاني[٣]: {الشهيد،[٤] كقوله: «أو تأتي بالله والملائكة قبيلا}»* (الإسراء ٩٢).

والثالث: الطاقة،[٥] كقوله: «لاقبل لهم بها» (النمل ٣٧).

والرابع: مع،[٦] كقوله: «و جاء فرعون و من قبله» (الحاقّة ٩).

باب القبيل

على وجهين

أحدهما: الجنود،[٧] كقوله: «إنّه يراكم هو و قبيله من حيث لا ترونهم» (الأعراف ٢٧).

والثاني: الشهيد،[٨] كقوله: «أو تأتى بالله والملائكة قبيلا» (الإسراء ٩٢).

---

١ ـ كذا في النزهة ٩٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و عبدالرحمن‌بن زيدبن أسلم، كما في الطبري ٤٩/١٢ و ابن‌كثير ١٦٥/٢ والدرّ ٣٩/٣، و ليراجع مجازالقرآن ٢٠٤/١ والوجوه ٣٧٠.

٢ ـ هي قراءة ابن‌كثير و أبي عمرو و نافع بن عامر كما في كتاب السبع في القراءات لابن مجاهد ٣٩٣، و قال الطبري ٤٨/١٢: هي قراءة أهل المدينة.

٣ ـ في ك «والثاني»: الطاقة الخ والثالث بمعنى مع الخ.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه القرطبي ٣٣١/١٠ عن مقاتل.

* ـ هو من باب القبيل الآتي ذكره، وقد جاء به شاهداً للوجه الثاني بنفس المعنى.

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٦٩ والنزهة ٩١/٢، و هو قول أبي صالح كما في الدرّ ١٠٨/٥، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥٧/٢.

٦ ـ في ر «الجند» والتغيير من ك، كذا في الوجوه ٣٧٠ والنزهة ٩١/٢، و هو قول ابن‌جريح كما في الدرّ ٢٦٠/٦، و قال مجاهد مثله، ليراجع ابن‌كثير ٤١٣/٤.

٧ ـ كذا في الوجوه ٣٦٩، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال ابن‌قتيبة: أصحابه و جنده، ليراجع المشكل ١٧٧/١.

٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٦٩، و قد مرّ هذا الوجه في باب القبل آنفا.

باب القريب

على ثلاثة أوجه

أحدها: العالم،[١] كقوله: «فإني قريب أجيب» (البقرة ١٨٦)، وقوله في هود (الآية ٦١): «إنّ ربّي قريب [مجيب]».

والثاني: ضدّ البعيد،[٢] كقوله: «إنّ رحمت الله قريب من المحسنين» (الأعراف ٥٦).

والثالث: السريع،[٣] كقوله: «وما يدريك لعلّ الساعة تكون قريبا» (الأحزاب ٦٣)، نظيرها في عسق (الآية ١٧).

باب القصر

على وجهين

أحدهما: القصر بعينه،[٤] كقوله: «تتّخذون من سهولها قصورا» (الأعراف ٧٤)، وقوله: «وقصر مشيد» (الحجّ ٤٥)، وقوله: «و يجعل لك قصورا» (الفرقان ١٠).

والثاني: اصول النخل،[٥] كقوله: «إنّها ترمي بشرر كالقصر» (المرسلات ٣٢): قال ابن‌عبّاس: كالخشبة طولها ثلاثة أذرع،[٦] و قال مجاهد: كجذع النخل،[٧] و قال سعيد [بن‌جبير]: كأُصول النخل،[٨] و قال عكرمة: كقطع النخل،[٩] و قال الحسن: قصر من

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع البغوي ١٣٤/١ والقرطبي ٣٠٨/٢، و في الوجوه ٣٧٥ والنزهة ١٠٤/٢: مجيب.

٢ ـ القرب: نقيض البعد، ليراجع اللسان ٤٤/٣.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.!

٤ ـ ليراجع اللسان ٩٧/٣.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن‌جبير كما في الدرّ ٣٠٤/٦ والآلوسي ١٧٦/٢٩، وليراجع الوجوه ٣٨١.

٦ ـ رواه البغوي ١٦٤/٧ و ابن‌كثير ٤٦٠/٤ والخازن ٣٤٤/٤ والسيوطي في الدرّ ٣٠٤/٦ بزيادة الألفاظ.

٧ ـ في تفسير مجاهد ٧١٧: «جزم الشجر».

٨ ـ كذا روى البغوي ١٦٤/٧ والآلوسى ١٧٦/٢٩ عنه، و هو أيضا قول مجاهد و ابن‌عبّاس والحسن والضحّاك كما في البغوي ١٦٤/٧ والآلوسي ١٧٦/٢٩.

٩ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٣٠٤/٦ عنه بزيادة الألفاظ، و هو أيضا قول مجاهد في الدرّ ٣٠٤/٦.

القصور،[١] وقال الأصمّ:[٢] كالخيم،[٣] و من قرأ بفتح الصاد فمعناه كأعناق الإبل[٤].

باب القارعة

على وجهين

أحدهما: سريّة من السرايا،[٥] كقوله: «بما صنعوا قارعة أو تحلّ قريبا من دارهم» (الرعد ٣١).

والثاني: اسم من أسماء يوم القيامة،[٦] كقوله: «القارعة. ما القارعة. وما أدراك ما القارعة» (القارعة ١-٣).

---

١ ـ في ر «هي كالقصر من القصور» والتغيير من ك، ولم أجد قوله هذا في معاجم التفسير.

٢ ـ هو محمّدبن يعقوببن يوسف الأموي بالولاء أبو العبّاس، محدّث من أهل نيسابور، و وفاته بها سنة ٣٤٦هـ، رحل رحلة واسعة، فأخذ عن رجال الحديث بمكّة و مصر و دمشق والموصل والكوفة و بغداد، الشذرات ٢/٣٧٣.

٣ ـ لم أجد قوله هذا في معاجم التفسير.

٤ ـ أخرج ابن‌جرير و ابن‌المنذر من طريق سعيدبن جبير عن ابن‌عبّاس أنّه قرأها بفتح القاف والصاد، قال: «قصر النخل»، يعني الأعناق، ليراجع الدرّ ٦/٣٠٤، ولينظر الوجوه ٣٨١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس و عكرمة و مجاهد، كما في الثوري ١١٢ والطبري ١٦/٤٥٦ والدرّ ٤/٦٤، وليراجع تفسير مجاهد ٣٢٩ والوجوه ٣٧٧.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٦/٣٨٥، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢/٢١٦، ولينظر الوجوه ٣٧٧.

كتاب الكاف

و هو على ستّة عشر بابا[1]

[الكتاب. الكفر. كيف. كان. الكبير. الكلام. الكسب. الكرّة. الكتابة. الكره. الكلّ. الكلمات. الكبت. الكريم. الكفل. الكذب.]

{الأوّل منها}:

باب الكتاب

على أربعة عشر وجها[2]

أحدها: القرآن،[3] كقوله: «آلم ذلك الكتاب» (البقرة ١-٢)، وقوله: «آلمص. كتاب أنزل إليك» (الأعراف ١-٢)، [وقوله]: «و لقد جئناهم بكتاب فصّلناه» (الأعراف ٥٢)، (وقوله):

---

١ ـ في ر «سبعة عشر» خطأ والتصحيح من ك.

٢ ـ في ر «و لها ثلاثة عشر وجهك» خطأ والتصحيح والتغيير من ك.

٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٠١ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٠/٢.

«الٓرٰ تلك آيات الكتاب الحكيم» (يونس ١)، (وقوله): «الٓرٰ كتاب أحكمت آياته ثمّ فصّلت»[١] (هود ١)، (و قوله): «الٓرٰ تلك آيات الكتاب المبين» (يوسف ١)، (وقوله): «الٓرٰ تلك آيات الكتاب الذي أنزل إليك من ربّك» (الرعد ١)، (وقوله): «الٓرٰ كتاب أنزلناه إليك»[٢] (إبراهيم ١)، (وقوله): «الٓرٰ تلك آيات الكتاب و قرآن مبين» (الحجر ١)، (وقوله): «الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب» (الكهف ١).

والثاني: التوراة،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٥٣): «و إذ آتينا موسى الكتاب»، وقوله: «و لقد آتينا موسى الكتاب» (البقرة ٨٧)، نظيرها في هود (الآية ١١٠)، و حم السجدة (الآية ٢٣)، والمؤمنون (الآية ٤٩).

والثالث: الصحف،[٤] كقوله: «و أنزلنا معهم الكتاب والميزان»[٥] (الحديد ٢٥)، و في الأنعام (الآية ٨٩): «أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحُكم والنبوّة».

والرابع: العدّة،[٦] كقوله: «حتّىٰ يبلغ الكتاب أجله» (البقرة ٢٣٥).

والخامس: اللوح المحفوظ،[٧] كقوله: «و إنّه في أمّ الكتاب» (الزخرف ٤)، وقوله: «و عنده أمّ الكتاب» (الرعد ٣٩).

والسادس: الكتب كلّها،[٨] كقوله: «هنّ أمّ الكتاب» (آل عمران ٧)، وقوله: «و تؤمنون

---

١ ـ في ك «كتاب فصّلت آياته» (فصّلت ٣) مكان الآية المذكورة في النصّ.

٢ ـ في ك «والذى أنزل الكتاب أنزلناه مبارك» مكان الآية المذكورة في النصّ.

٣ ـ كذا في الوجوه ٤٠١ والنزهة ١٣١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٨٦/١، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٠/١.

٤ ـ قال الطبري ٥١٤/١١ في قوله: «أنزلنا معهم الكتاب»: يعني بذلك صحف إبراهيم و موسى و زبور داود و إنجيل عيسى صلوات الله عليهم أجمعين.

٥ ـ في ك «و أنزلنا معهم الكتاب بالحقّ» في الأنعام «خطأ».

٦ ـ كذا في الوجوه ٣٠٠ والنزهة ١٣٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والسدّي و قتادة والربيع، كما في الثوري ٣٠ والطبري ١١٦/٥ و ابن‌كثير ٢٨٧/١ والدرّ ٢٩١/١ والشوكاني ٢٥٥/١.

٧ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٠٠ و ابن‌الجوزي ١٣٠/٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع الطبري ٤٩٠/١٦ والقرطبي ٣٣٣/٩ والبغوي ١٠٨/٦.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ١٤٩/٧ والدرّ ٦٦/٢.

بالكتاب كلّه» (آل عمران ١١٩).

والسابع: الكتابة،[١] كقوله: «و يعلّمهم الكتاب والحكمة» (البقرة ١٢٩).

والثامن: الزبور،[٢] كقوله: «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة» (النساء ٥٤)

والتاسع: الفرض،[٣] كقوله: «إن الصلوٰة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» (النساء ١٠٣).

والعاشر: القضاء،[٤] كقوله: «لولا كتاب من الله سبق» (الأنفال ٦٨).

والحادي عشر: ديوان الحفظة،[٥] كقوله: «و لدينا كتاب ينطق بالحقّ» (المؤمنون ٦٢)، وقوله {تعالى}. «هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ» (الجاثية ٢٩).

والثاني عشر: كتاب سليمان {عليه السلام} و بلقيس،[٦] كقوله: «اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم» (النمل ٢٨)، وقوله: «إنّي ألقي إليّ كتاب كريم» (النمل ٢٩).

والثالث عشر: الإنجيل،[٧] كقوله: «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون» (القصص ٥٢).

والرابع عشر: المكاتبة، وهي أن يشتري العبد نفسه من مولاه،[٨] كقوله في سورة النور (الآية ٣٣): «والذين يبتغون الكتاب ممّا ملكت أيمانكم فكاتبوهم».

---

١ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٤٠٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٠/٢.

٢ ـ و قال الطبري ٤٧٠/٨: «الكتاب» يعني كتاب الله الذي أوحاه إليهم، و ذلك كصحف إبراهيم و موسى والزبور و سائر ما أتاهم من الكتب.

٣ ـ هو قول عطّية العوفي و ابن‌زيد والحسن كما في الطبري ١٦٧/٩، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٣٠/١، و ذكره الدامغاني و ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ٤٠١ والنزهة ١٣١/٢.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره والمعالم ٤٢/٣، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ١٩١/١.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٣٤/١٢ والمعالم ٣٣/٥ والدرّ ٣٦/٦.

٦ ـ ليراجع الدرّ ١٠٧/٥.

٧ ـ هو معنى قول مقاتل، و لفظه: «هم أهل الإنجيل»، ليراجع المعالم ١٤٧/٥، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٠١ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٣١/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٨ ـ في ر «المكاتبة و هو أن يشتري» الخ والتغيير من ك، و أورده ابن‌قتيبة في المشكل ٣٩/٢، و ليراجع القرطبي ٢٤٤/١٢ والمعالم ٦٠/٥.

باب الكفر

على تسعة أوجه

أحدها: الإنكار،[١] كقوله: «إنّ الذين كفروا سواء عليهم {أأنذرتهم}» (البقرة ٦).

والثاني: الجحود،[٢] كقوله: «فلمّا جاءهم ما عرفوا كفروا به {فلعنة الله على الكافرين}» (البقرة ٨٩)، وقوله: «إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون» (غافر ١٠).

والثالث: الكتاب،[٣] كقوله: «وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا» (البقرة ١٠٢).

والرابع: الشرك،[٤] كقوله: «واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة ١٥٢)، وقوله: «هذا من فضل ربّي ليبلوني أأشكر أم أكفر (ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه) و من كفر فإنّ ربّي غنيّ كريم» (النمل ٤٠).

والخامس: النسيان،[٥] كقوله: «وما يفعلوا من خير فلن يكفروه»[٦] (آل عمران ١١٥)، وقوله: «و فعلت فعلتك التي فعلت و أنت من الكافرين» (الشعراء ١٦).

والسادس: البطلان،[٧] كقوله: «ومن يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا كفران لسعيه» (الأنبياء ٩٤).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٠٤ والوجوه ٤٠٥ والنزهة ١١٩/٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٩٥، و ليراجع اللسان ٢٧٣/٣ و تهذيب الأسماء ١١٦/٢.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٠٤ والوجوه ٤٠٦ والنزهة ١٢٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ٨٨/١.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في الطبري ٤١٦/٢: أخبرنا معمر عن قتادة، قال: كتبت الشياطين كتبا فيها سحر و شرك، ثمّ دفنت تلك الكتب تحت كرسي سليمان، فلمّامات سليمان استخرج الناس تلك الكتب، فقالوا: هذا علم كتمناه سليمان، فقال الله عزّ و جلّ: «واتّبعوا ما تتلوا الشياطين» الخ الآية.

٤ ـ في ك «ترك الشرك»، و به قال سعيدبن جبير، و قدجاء قوله في جواب كتبه إلى عبدالملك كما في اللسان ٢٧٣/٣، و في الأشباه ٩٦ والتصاريف ١٠٥ والوجوه ٤٠٦ والنزهة ١٢٠/٢: «كفرالنعمة».

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ١٣٢/٧ والدرّ ٦٥/٢.

٦ ـ قال الطبري ١٣١/٧: قرأته عامّة قرّاء الكوفة: «وما يفعلوا من خير فلن يكفروه» جميعا، و قرأته عامّة قرّاء المدينة والحجاز و بعض قرّاء الكوفة بالتاء في الحرفين جميعا.

٧ ـ ليراجع المعالم ٢٦٠/٤.

والسابع: البراءة،[١] كقوله {في العنكبوت} (الآية ٢٥): «ثمّ يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض»، وقوله: «و كفرنا بما كنّا به مشركين» (غافر ٨٤)، وقوله: «كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة {والبغضاء أبدا}» (الممتحنة ٤).

والثامن: الحرّاثون،[٢] كقوله: «ليغيظ بهم الكفّار» (الفتح ٢٩)، {وقوله: «أعجب الكفّار نباته}» (الحديد ٢٠).

والتاسع: السجود،[٣] كقوله: «إذ قال للإنسان اكفر [فلمّا كفر]» (الحشر ١٦).

باب كيف

على ستّة أوجه

أحدها: التعجّب،[٤] كقوله: «كيف تكفرون بالله و كنتم {أمواتا}» في البقرة (الآية ٢٨)، (وقوله): {«وكيف يحكّمونك» (المائدة ٤٣)، وقوله}: «كيف تحكمون» في يونس[٥] (الآية ٣٥).

والثاني: الإثبات،[٦] كقوله: «هوالذي يصوّركم في الأرحام كيف يشاء» (آل عمران ٦).

والثالث: النفي[٧] كقوله: «كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم» (آل عمران ٨٦)، وقوله: «كيف يكون للمشركين عهد عندالله و عند رسوله» (التوبة ٧).

---

١ ـ في ك «البر»، كذا في الأشباه ٩٧ والتصاريف ١٠٥ والوجوه ٤٠٦ والنزهة ١٢٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٣٩/١٣ واللسان ٣٧٣/٣.

٢ ـ في ك «من الحراثين»، و قال ابن‌عبّاس: «الزرّاع»، ليراجع تفسيره، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ١٤/١ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٠/٢ مثله، و ليراجع القرطبي ٢٥٥/١٧ و ابن‌كثير ٣١٣/٤ واللسان ٢٧٤/٣.

٣ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس و ابن‌مسعود و عبيدبن رفاعة، ليراجع الدرّ ٢٠٠/٦.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار ابن‌قتيبة في التأويل ٥٢٠ والطبري في تفسيره ٤٢٧/١، و ليراجع اللسان ٣٢٢/٣ والمغني ١٧٣/١.

٥ ـ ورد اسم السورة في ك قبل الآية.

٦ ـ و ليراجع الطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٨/٤ والدرّ ٤/٢.

٧ ـ و في القرطبي ١٢٩/٤ والبغوي ٣١٥/١: قيل: «كيف»: لفظة استفهام، و معناه الجحد، أي لا يهدي الله.

والرابع: التوبيخ،[١] كقوله: «[و] كيف تكفرون و أنتم تتلىٰ عليكم آيات الله {و فيكم رسوله}» (آل عمران ١٠١).

والخامس: الاستفهام،[٢] و هو بمعنى التقدير إذا كان مضافا إلى الله تعالى، كقوله: «فينظر كيف تعملون» (الأعراف ١٢٩)، نظيرها في يونس (الآية ١٤).

والسادس: الشبيه،[٣] كقوله: «أنظر كيف فضّلنا بعضهم علىٰ بعض» (الإسراء ٢١)، وقوله: «كيف (فعلنابهم) و ضربنا لكم {الأمثال}» (إبراهيم ٤٥)، نظيرها في الفرقان (الآية ٩).

باب كان

على ثلاثة عشر وجها

أحدها: كان بعينها،[٤] كقوله: «بما كانوا يكذبون» (البقرة ١٠)، وقوله: «إن كنتم صادقين» (البقرة ٢٣ وغيرها من سور أُخرى)، وقوله: «و كنتم أمواتا فأحياكم» (البقرة ٢٨).

والثاني: كان: علم الله الأوّل،[٥] كقوله في قصّة إبليس: «و كان من الكافرين» (البقرة ٣٤ وغيرها من سور أُخرى).

والثالث: الوقوع،[٦] كقوله: «و إن كان ذو عسرة [فنظرة إلىٰ ميسرة]» (البقرة ٢٨٠).

والرابع: ينبغي،[٧] كقوله: «ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوّة» (آل عمران ٧٩)، نظيرها في عسق (الآية ٥١): «و[ما] كان لبشر أن يكلّمه الله إلاّ وحيا [أو من

---

١ ـ ليراجع الإتقان ١٧١/١.

٢ ـ ليراجع اللسان ٣٢٢/٣.

٣ ـ في ك «البليّة».

٤ ـ كان: فعل ناقص متصرّف، يرفع الاسم و ينصب الخبر، و معناه في الأصل المضيّ والانقطاع، ليراجع الإتقان ١٦٩/١ والنزهة ١٢١/٢ والمفردات للراغب ٤٤٤ واللسان ٣١٦/٣.

٥ ـ هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٤٩.

٦ ـ في النزهة ١٢٢/٢: و جد، و ليراجع المفردات ٤٤٥ واللسان ٣١٧/٣.

٧ ـ كذا في الوجوه ٤١٠ والنزهة ١٢١/٢، و هو قول قتادة والربيع كما في الطبري ٥٣٩/٦، و ليراجع الإتقان ١٦٩/١.

وراء حجاب]».

والخامس: صار،[١] كقوله: «فيكون طيرا بإذن الله» (آل عمران ٤٩)، نظيرها في المائدة (الآية ١١٦).

والسادس: بمعنى أنت،[٢] كقوله: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها» (البقرة ١٤٣)، وقوله: «كنتم خير أمّة أخرجت للناس» (آل عمران ١١٠)، و في النمل (الآية ٢٧) {قوله}: «أم كنت من الكاذبين».

والسابع: جائز،[٣] {كقوله}: «وما كان لنبيّ أنّ يغلّ» (آل عمران ١٦١)، نظيرها في الأنفال (الآية ٦٧)، والتوبة (الآية ١١٣).

والثامن: صلة ولا معنى له،[٤] كقوله: «إنّ الله كان عليكم رقيبا» (النساء ١)، وقوله: «إنّ الله كان عليما حكيما» (النساء ١١)، {وقوله}: «إنّ الله كان بما تعملون خبيرا» (النساء ٩٤).

والتاسع: الإقامة،[٥] كقوله: «و جعلني مباركا أينما كنت» (مريم ٣١).

والعاشر: بمعنى {ماض}،[٦] كقوله: «و كان أبوهما صالحا» (الكهف ٨٢).

والحادي عشر: بمعنى المستقبل، كقوله: «في يوم كان مقداره» (السجدة ٥).

والثاني عشر: بمعنى الحال، كقوله: «كيف نكلّم من كان في المهد صبيّا» (مريم ٢٩).

والثالث عشر: بمعنى الماضي والمستقبل والحال جميعا، كقوله: «وكان الله عزيزا حكيما» (النساء ١٥٨)، {و قوله}: «وكان الله سميعا عليما» (النساء ١٤٨)، {و قوله}: «وكان الله غفورا رحيما» (النساء ١٥٨)، {و قوله}: «وكان الله قويّا عزيزا» (الأحزاب ٢٥)،

---

١ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٢٤٩ والدامغاني في الوجوه ٤١١ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٢/٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال ابن‌الأعرابي مثله كما في اللسان ٣١٧/٣، و ليراجع القرطبي ١٧٠/٤ والبغوي ١٠٢/١.

٣ ـ في ك «جائزة»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤١٠ والنزهة ١٢١/٢، و به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٤٨، و ليراجع اللسان ٣١٧/٣.

٥ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «حيث ما كنت و أقمت».

٦ ـ ليراجع الإتقان ١٦٩/١ واللسان ٣١٦/١.

{وقوله}: «و كان الله غفوراً رحيما» (النساء ١٥٢)، {وقوله}: «و كان الله سميعا عليما» (النساء ١٤٨)، {وقوله}: «و كان الله علىٰ كلّ شيء قديرا» (الأحزاب ٢٧)، (وقوله): [«و كان الله بكلّ شيء عليما»] (الأحزاب ٤٠)، و قوله: «و كان الله عليما حكيما» (النساء ١٠٤ وغيرها)،[١] {وقوله}: «وكان الله علىٰ كلّ شيء رقيبا» (الأحزاب ٥٢).

باب الكبير

على عشرة أوجه

أحدها: الثقيل،[٢] كقوله: «و إنّها لكبيرة إلاّ على الخاشعين» (البقرة ٤٥)، وقوله: «و إن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هدى الله» (البقرة ١٤٣)، وقوله: «و إن كان كبر عليك إعراضهم» (الأنعام ٣٥)، {و قوله}: «كبرت كلمة تخرج من أفواههم» (الكهف ٥).

والثاني: العظيم،[٣] كقوله: «إنّ الله كان عليّاً كبيرا» (النساء ٣٤)، وقوله: «عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال» (الرعد ٩).

والثالث: الذنب العظيم،[٤] كقوله: «إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه» (النساء ٣١)، وقوله: «والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش» (الشورى ٣٧)، نظيرها في النجم (الآية ٣٢).

والرابع: الطويل،[٥] كقوله في يونس (الآية ٧١): «{يا قوم} إن كان كبُر عليكم مقامي {و تذكيري بآيات الله}».

---

١ ـ في ك «و كان الله حكيما عليما» مكان الآية المذكورة في النصّ.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٨٢ والوجوه ٣٩٨ والنزهة ١٢٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ١٥/٢ إلى الضحّاك و ليراجع ابن‌كثير ٨٨/١ والدرّ ٦٧/١.

٣ ـ بالنسختين «التعظيم»، والتصحيح من الأشباه ١٨٢، و به قال الدامغاني في الوجوه ٣٩٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٣/٢، و ليراجع اللسان ٣١٠/٣.

٤ ـ عن ابن‌عبّاس، قال: «الكبائر: كلّ ذنب ختم الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب، ليراجع الطبري ٢٤٦/٨ والدرّ ١٤٦/٢.

٥ ـ أورده مقاتل والدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات في الأشباه ١٨٣ والوجوه ٣٩٨.

والخامس: وافرا،[١] كقوله: «إنّ لهم أجرا كبيرا» [في بني إسرائيل][٢] (الآية ٩).

والسادس: الكبير في السنّ،[٣] كقوله: «و أبونا شيخ كبير» (القصص ٢٣).

والسابع: الرؤساء،[٤] كقوله: «إنّا أطعنا سادتنا و كبراءنا» (الأحزاب ٦٧).

والثامن: إذن الملائكة للدخول[٥] على الأولياء والتسليم عليهم،[٦] كقوله: «و إذا رأيت ثمّ رأيت نعيما و ملكا كبيرا» (الانسان ٢٠).

والتاسع: الأفضل،[٧] كقوله: «قال كبيرهم ألم تعلموا أنّ أباكم» (يوسف ٨٠).

والعاشر: الشديد،[٨] كقوله [في الفرقان] (الآية ١٩): «ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا».

باب الكلام

على ثلاثة أوجه

أحدها: الأمر والنهي،[٩] كقوله: «يسمعون كلام الله {ثمّ يحرّفونه}» (البقرة ٧٥).

---

١ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «ثوابا عظيما وافراً في الجنّة».

٢ ـ في ك «في بني إسرائيل والكهف» والآية المذكورة لم ترد في سورة الكهف.

٣ ـ بالنسختين «الكبيرالسنّ»، والتصحيح من الأشباه ١٨١، و به قال الدامغاني في الوجوه ٣٩٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٤/٢.

٤ ـ في ر «الرئيس» والتغيير من ك، و هو قول قتادة كما في الدرّ ٢٢٣/٥.

٥ ـ في ك «بالدخول» مكان «للدخول».

٦ ـ قاله مجاهد و قتادة و مقاتل‌بن سليمان و سفيان كما في الدرّ ٣٠١/٦ والقرطبي ١٤٤/١٩.

٧ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «أفضلهم في العقل»، و روى القرطبي ٢٤١/٩ عن الكلبي، قال: أعقلهم، و في النزهة ١٢٤/٢: «العالي في العلم والرأي».

٨ ـ كذا في الوجوه ٣٩٧ والنزهة ١٢٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٨١، و ليراجع القرطبي ١٢/١٣ واللسان ٢١٠/٣.

٩ ـ و في الطبري ٢٤٦/٢ عن ابن‌زيد، قال: «التوراة التي أنزلها عليهم يحرّفونها يجعلون الحلال فيها حراما والحرام فيها حلالا» الخ، و ليراجع القرطبي ٣/٢.

والثاني: القرآن،[١] كقوله: «حتّىٰ يسمع كلام الله {ثمّ أبلغه مأمنه}» (التوبة ٦)، وقوله: «يريدون أن يبدّلوا كلام الله» (الفتح ١٥).

والثالث: مناجاة موسى {عليه السلام}،[٢] كقوله: «و كلّم الله موسىٰ تكليما» (النساء ١٦٤)، و قوله: «برسالاتي و بكلامي» (الأعراف ١٤٤).

باب الكسب

على سبعة أوجه

أحدها: الرشوة،[٣] كقوله: «و ويل لهم ممّا يكسبون» (البقرة ٧٩).

والثاني: الجمع،[٤] كقوله: «أنفقوا من طيّبات ما كسبتم» (البقرة ٢٦٧).

[والثالث: العمل،[٥] كقوله: «ثمّ توفّىٰ كلّ نفس ما كسبت]» (آل عمران ١٦١).

والرابع: الطاعة،[٦] كقوله: «لها ما كسبت و لكم ما كسبتم» (البقرة ١٣٤).

والخامس: المعاصي،[٧] كقوله: [«و عليها ما اكتسبت» (البقرة ٢٨٦)، وقوله]: «ثمّ توفّىٰ كلّ نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» (آل عمران ١٦١).

والسادس: رضوان الله [تعالى]،[٨] كقوله: «أو كسبت في إيمانها خيرا» (الأنعام ١٥٨).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٧٦ والتصاريف ٣٠٢ والوجوه ٤٠٧، و هو قول السدّي كما في الطبري ١٣٩/١٤، و قال قتادة و سفيان الثوري: «كتاب الله»، ليراجع تفسير الثوري ٨١ والدرّ ٢١٣/٣.

٢ ـ و في الأشباه ٢٧٩: «الكلام الذي كلّم الله عباده من غير وحي»، و قال ابن‌سلاّم والدامغاني مثله، ليراجع التصاريف ٢٠٣ والوجوه ٤٠٧.

٣ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «ممّا يكسبون»، أي يصيبون من الحرام والرشوة»، و ليراجع ابن‌كثير ١١٨/١ والدرّ ١٨٣/١.

٤ ـ بالنسختين «الجميع» والصحيح «الجمع» كما في تفسير ابن‌عبّاس والوجوه ٤٠٤.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٠٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٧ ـ في ر «المعصة» والتغيير من ك، و روى الطبري ١٣١/٦ عن قتادة والسدّي، قالا: «و عليها ما عملت من الشرّ».

٨ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

والسابع: الولد،[١] كقوله: «ما أغنىٰ عنه ماله وما كسب» (المسد ٢).

باب الكَرّة

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرجعة،[٢] كقوله: «لو أن كرّة فنتبرأ منهم» (البقرة ١٦٧)، وقوله: «فلو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين» (الشعراء ١٠٢).

والثاني: الدولة،[٣] كقوله: «ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم و أمددناكم {بأموال و بنين}» (الإسراء ٦).

والثالث: المرّة،[٤] [كقوله]: «ثمّ ارجع البصر كرّتين ينقلب {إليك البصر}» (الملك ٤).

باب الكتابة

على تسعة أوجه

أحدها: الفرض،[٥] كقوله: «كتب عليكم الصيام» (البقرة ١٨٣)، وقوله: «كتب عليكم القصاص» (البقرة ١٧٨)، وقوله: «كتب عليكم القتال»[٦] (البقرة ٢١٦ و ٢٤٧).*

---

١ ـ كذا في الوجوه ٤٠٤، و هو قول عائشة رض و ابن‌عبّاس و مجاهد و عطاء، كما في تفسير مجاهد ٧٩٣ و ابن‌كثير ٥٦٤/٤ والقرطبي ٢٣٧/٢٠ والدرّ ٤٠٩/٦، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٢٠/٢.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والمشكل ٦٤/١، و نسبه الطبري ٢٩٤/٣ إلى قتادة و ليراجع القرطبي ٢٠٦/٢.

٣ ـ قاله أبو عبيدة في مجازالقرآن ٣٧١/١، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ٢٥٢/١ مثله، و ليراجع الكشّاف ٤٣٩/٢.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والمعالم ١٠٤/٧، و رواه ابن‌كثير ٣٩٦/٤ عن قتادة، و ليراجع القرطبي ٢٠٩/١٨.

٥ ـ في ر «الفرص» والتصحيح من ك، ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٩٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ١١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير والشعبي و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس والتصاريف ١٧٢ والطبري ٤١٠/٣ والدرّ ٢٤٤/١، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٦٦/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٦٧/١.

٦ ـ وردت هذه الآية في ك قبل «كتب عليكم القصاص».

* ـ «كتب عليهم القتال» و«كتبت علينا القتال».

و(النساء ٧٧).

والثاني: القضاء،[١] كقوله: «وابتغوا ما كتب الله لكم» (البقرة ١٨٧)، وقوله: «كتب الله لأغلبنّ أنا و رسلي» (المجادلة ٢١).

والثالث: الجعل،[٢] كقوله: «فاكتبنا مع الشاهدين» (المائدة ٨٣)، و (آل‌عمران ٥٣)، وقوله: «أولئك كتب في قلوبهم الإيمان» (المجادلة ٢٢)، و في مريم (الآية ٧٩): «[كلاّ] سنكتب ما يقول».

والرابع: الحفظ،[٣] كقوله: «سنكتب ما قالوا [و قتلهم الأنبياء بغير حقّ]» (آل‌عمران ١٨١).

والخامس: الأمر،[٤] كقوله: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدّسة التي كتب الله لكم» (المائدة ٢١).

والسادس: الإيجاب في الوجوب،[٥] كقوله: «كتبنا علىٰ بني إسرائيل [أنّه من قتل نفسا بغير نفس]» (المائدة ٣٢)، وقوله: «و كتبنا عليهم فيها أنّ النفس بالنفس» (المائدة ٤٥)، وقوله: «فسأكتبها للذين يتّقون» (الأعراف ١٥٦)، وقوله: «ما كتبناها عليهم إلاّ ابتغاء رضوان الله» (الحديد ٢٧).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١٧٢ والوجوه ٣٩٩ والنزهة ١١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ٥٠٨/٣ أيضا.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٧٣ والوجوه ٤٠٠ والنزهة ١١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال الطبري ٥١٠/٣ مثله.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و هو اختيار أبي عبيدة في مجازالقرآن ١١٠/١، و ذكره الدامغاني و ابن‌الجوزي ١١٩/٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع القرطبي ٢٩٤/٤.

٤ ـ في ر «الأمن» والتصحيح من ك، كذا في التصاريف ١٧٣ والوجوه ٤٠٠ والنزهة ١١٨/٢ و هو قول السدّي و قتادة كما في الطبري ١٦٩/١٠ والدرّ ٢٧٠/٢.

٥ ـ في ر «الإيجاب في الوجوه» والتصحيح من ك، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و لينظر الطبري ٢٣٧/١٠.

والسابع: كتابة الملائكة في ديوان الحفظة،[١] كقوله: «إنّ رسلنا يكتبون ما تمكرون» (يونس ٢١)، وقوله: «بلىٰ و رسلنا لديهم يكتبون» (الزخرف ٨٠).

والثامن: الكتابة بعينها،[٢] كقوله: «يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل» (الأعراف ١٥٧).

والتاسع: التبيّين،[٣] كقوله: «و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر» (الأنبياء ١٠٥)

باب الكُرْه

على ثلاثة أوجه

أحدها: المشقّة،[٤] كقوله: «كتب عليكم القتال و هو كره لكم و عسىٰ أن تكرهوا شيئا و هو خير لكم» (البقرة ٢١٦).

والثاني: الجبر،[٥] كقوله: «أن ترثوا النساء كرها» (النساء ١٩).

والثالث: الكراهية،[٦] كقوله: «وله أسلم من في السموات والأرض طوعا و كرها» (آل‌عمران ٨٣)، وقوله: «طوعا أو كرها لن يتقبّل منكم» (التوبة ٥٣).

---

١ ـ كذا قال الطبري في تفسيره ٢٥/١٥، و ليراجع ابن‌كثير ٤١٢/٢.

٢ ـ ليراجع اللسان ٢١٦/٣.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٠٤، و هو قول سعيدبن جبير كما في الدرّ ٢٤٤/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٧٥/١ و روى الطبري ٢٩٨/٤ عن معاذبن مسلم قال: الكره المشقّة والكره الإجبار».

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٠٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه الطبري ٢٩٨/٤ إلى معاذبن مسلم.

٦ ـ في ك «الكراهية»، هو قول مجاهد والحسن، كما في الطبري ٥٦٦/٦ و مجاهد ١٣٠ والدرّ ٤٨/٢، و قال الدامغاني: عدم القبول، ليراجع الوجوه ٤٠٤.

باب الكلّ

على أربعة أوجه

أحدها: الجميع،[١] كقوله: «والمؤمنون كلّ آمن بالله و ملائكته» (البقرة ٢٨٥)، وقوله: «كلّ من عليها فان» (الرحمن ٢٦)، وقوله: «كلّ شيء هالك إلاّ وجهه» (القصص ٨٨)، وقوله: «وكلاّ ضربنا له الأمثال وكلاّ تبّرنا تتبيرا» (الفرقان ٣٩).

والثاني: كلاهما،[٢] كقوله: «كلّ من عند ربّنا»[٣] (آل عمران ٧)، وقوله: «قل كلّ من عندالله» (النساء ٧٨)، وقوله: «و كلاّ وعد الله الحسنىٰ» (النساء ٩٥)، وقوله: «كلّ في فلك يسبحون» (الأنبياء ٣٣)، وقوله: «و كلاّ آتينا حكما و علما» (الأنبياء ٧٩).

والثالث: لفظ خاصّ و معناه عامّ، كقوله في آل‌عمران (الآية ٢٥),* و إبراهيم (الآية ٥١),** والمؤمن (الآية ١٧),*** والجاثية (الآية ٢٢): «و لتجزىٰ كلّ نفس بما كسبت».

والرابع: شرط يأتي في الوقت و معناه مهما،[٤] كقوله: «كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقا» (البقرة ٢٥)، {شرط}، وقوله: «كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلودا» (النساء ٥٦).

باب الكلمات

على أحد عشر وجها

أحدها: {يعني} عيسى {عليه السلام}،[٥] كقوله: «إذ قالت الملائكة [يامريم] إنّ‌الله يبشّرك بكلمة» (آل عمران ٤٥)، وقوله: «و {كلمته} ألقاها إلىٰ مريم و روح منه»

---

١ ـ في ر «الجمع» والتصحيح من ك، و ليراجع اللسان.

٢ ـ وهي إشارة إلى أمرين، و هما المحكم والمتشابه كما قال ابن‌عبّاس والربيع، ليراجع الطبري ٢٠٩/٦.

٣ ـ بعدها في ك «و ما يذكّر إلّا».

* ـ «ووفّيت كلّ نفس ما كسبت».

** ـ «ليجزى الله كلّ نفس ما كسبت».

*** ـ «اليوم تجزىٰ كلّ نفس بما كسبت».

٤ ـ في ك «شرط يأتى في الوقت و معناه عام».

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٠٨، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٤١٢/٦ والدرّ ٢٥/٢.

(النساء ١٧١).

والثاني: الدين،[١] كقوله: «و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلا لا مبدّل لكلماته» (الأنعام ١١٥). و يقال: ههنا معناه قول الله تعالى: «هؤلاء في الجنّة ولا أُبالي، و هؤلاء في النار ولا أُبالي»،[٢] نظيرها في الأعراف (الآية ١٣٧)، و هود (الآية ١١٩).

والثالث: النصرة،[٣] كقوله: «و يحقّ الله الحقّ بكلماته» (يونس ٨٢)، نظيرها في عسق (الآية ٢٤).

والرابع: القول،[٤] كقوله في يونس (الآية ٣٣)،* والروم (الآية ٣٥)،** والمؤمن (الآية ٦): «وكذلك حقّت كلمة ربّك».

والخامس: التحقيق،[٥] كقوله في يونس (الآية ٨٢): «و يحقّ الله الحقّ بكلماته».

والسادس: القرآن،[٦] كقوله في الكهف (الآية ٢٧): «لا مبدّل لكلماته».

والسابع: التدبير،[٧] كقوله: «قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربّي [لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربّي]» (الكهف ١٠٩). و يقال: العلم[٨].

والثامن: العلم،[٩] كقوله: «ما نفدت كلمات الله» (لقمان ٢٧).

والتاسع: قول لا إله إلاّ الله،[١٠] كقوله: «و جعلها كلمة باقية في عقبه» (الزخرف ٢٨).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٠٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٩/٢، و قال الطبري ٦٢/١٢: «القرار».

٢ ـ هو حديث قدسي ورد عند الإمام أحمد في مسنده باختلاف يسير من الألفاظ ٢٣٩/٥.

٣ ـ و في القرطبي ٣٦٩/٨: قيل: «بعداته بالنصر».

٤ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

* ـ «كذلك حقّت كلمت ربّك».

** ـ «فهو يتكلّم بما كانوا به يشركون».

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٠٩ والنزهة ١٢٨/٢، و هو قول الكلبي كما في المعالم ١٧٠/٤، و ليراجع القرطبي ٣٨٩/١٠.

٧ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و في الوجوه ٤٠٨: كلمات الله: عجائب صنعه.

٨ ـ هو قول مجاهد كما في الدرّ ٢٥٥/٤.

٩ ـ به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٢٨/٢ بزيادة الألفاظ.

١٠ ـ كذا في الوجوه ٤٠٨ والنزهة ١٢٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٧٧/١٦ والمعالم ١١١/٦ والدرّ ١١٦/٦، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٢٢/٢.

والعاشر: بسم‌الله الرحمن الرحيم»،[١] كقوله: «و ألزمهم كلمة التقوىٰ» (الفتح ٢٦).

والحادي عشر: السعادة،[٢] كقوله: «و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين» (الصافّات ١٧١).

باب الكبت

على وجهين

أحدهما: الهزيمة،[٣] كقوله: «أو يكبتهم فينقلبوا خائبين» (آل عمران ١٢٧).

والثاني: العذاب،[٤] كقوله: «كبتوا كما كبت الذين من قبلهم» (المجادلة ٥).

باب الكريم

على ثمانية أوجه

أحدها: الحسن،[٥] كقوله: «و ندخلكم مدخلا كريما» (النساء ٣١)، وقوله: «من كلّ زوج كريم» (الشعراء ٧).

والثاني: الصفوح،[٦] كقوله: «فإنّ ربّي غنيّ كريم» (النمل ٤٠).

والثالث: المتكرّم،[٧] كقوله: «و جاءهم رسول كريم» (الدخان ١٧).

---

١ ـ هو قول الزهري، كما في القرطبي ٢٨٩/١٦ والمعالم ١٧٧/٦ والدرّ ٨٠/٦.

٢ ـ قاله الفرّاء في القرطبي ١٣٩/١٥.

٣ ـ كذا في الوجوه ٣٩٧، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه البغوي ٣٤٩/١ إلى الكلبي.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٩٧، و في تفسير ابن‌عبّاس: «عذّبوا و خزوا يوم الخندق بالقتل والهزيمة».

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٠٥ والتصاريف ٢٥١ والوجوه ٤٠٢ والنزهة ١٢٦/٢، و هو قول السدّي كما في الطبري ٢٦٠/٨ والدرّ ١٤٨/٢، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٩٥.

٦ ـ كذا في النزهة ١٢٦/٢ والتأويل ٤٩٤، و قال مقاتل و ابن‌سلاّم: يتجاوز و يصفح، ليراجع الأشباه ٢٠٦ والتصاريف ٢٥٢.

٧ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٥٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

والرابع: المهان،[١] كقوله: «ذق إنّك أنت العزيز الكريم» (الدخان ٤٩).

والخامس: المنزلة،[٢] كقوله: «إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات ١٣)، وقوله: «إنّه لقول رسول كريم» (الحاقّة ٤٠)، و (التكوير ١٩).

والسادس: المسلم،[٣] كقوله: «كرام برررة» (عبس ١٦)، وقوله: «كراما كاتبين» (الانفطار ١١).

والسابع: الشريف،[٤] كقوله: «ربّ العرش الكريم» (المؤمنون ١١٦).

{والثامن:الذي يغلب رحمته عذابه و يسره عسره،[٥] كقوله: «إنّه لقرآن كريم».} (الواقعة ٧).

باب الكِفل

على وجهين

أحدهما: النصيب،[٦] كقوله: «ومن يشفع شفاعة سيّئة يكن له كِفل منها» (النساء ٨٥).

والثاني: الضعف،[٧] كقوله: «يؤتكم كِفلين من رحمته» (الحديد ٢٨).

---

١ ـ في التصاريف ٢٥٢: المتكرّم، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٠٣: «الكريم في زعمه»، و في النزهة ١٢٦/٢: «المتكبّر»، وليراجع الدرّ ٣٣/٦.

٢ ـ في ك «في منزلة»، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٠٥، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٥١ والدامغاني في الوجوه ٤٠٣ مثله.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٠٦ والتصاريف ٢٥٢ والوجوه ٤٠٣، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ ليراجع اللسان ٢٤٧/٣، و في النزهة ١٢٥/٢: «الفاضل».

٥ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٦ ـ هو قول قتادة والسدّي والربيع، كما في الطبري ٥٨٢/٨ والقرطبي ٢٩٥/٥ والدرّ ١٨٧/٢، واختاره أبوعبيدة في مجازالقرآن ١٣٥/١ و أبو عبيد القاسم في الأجناس ٣٥ و ابن‌قتيبة في المشكل ١٢٩/١، و في الوجوه ٤٠٦: «الوزر».

٧ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و أبي موسى الأشعري، ليراجع تفسير مجاهد ٦٥٨ والدرّ ١٧٨/٦، واختاره أبو عبيد القاسم في الأجناس ٣٥.

باب الكذب

على خمسة أوجه

أحدها: الكذب بعينه،[١] كقوله في البقرة (الآية ٣٩)،* والأنعام (الآية ١٥٧)،** والأعراف (الآية ٣٧)،*** و يونس (الآية ١٧)،**** والكهف (الآية ١٥)،***** والزمر (الآية ٣٢): «فمن أظلم ممّن كذَب على الله»، وقوله: «و يوم القيامة ترى الذى كذبوا {على الله وجوههم مسودّة}» (الزمر ٦٠)، وقوله في النور (الآية ٨): «إنّه لمن الكاذبين»، وقوله: «وليعلمنّ الكاذبين» (العنكبوت ٣).

والثاني: المخالفة،[٢] كقوله: «و قعد الذين كذبوا الله و رسوله» (التوبة ٩٠).

والثالث: الردّ والمثنوية،[٣] كقوله: «ليس لوقعتها كاذبة. {خافضة}» (الواقعة ٢).

والرابع: الجحود،[٤] كقوله: «كاذبة خاطئة» (العلق ١٦).

والخامس: التقصير،[٥] كقوله في الليل (الآية ١٦): «(الذي) كذّب وتولّىٰ».

---

١ ـ الكذب: نقيض الصدق، ليراجع اللسان ٢٣٣/٣.

* ـ «والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا».

** ـ «فمن أظلم ممّن كذب بآيات الله».

*** ـ «فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً».

**** ـ «فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً».

***** ـ «فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً».

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ رواه السيوطي في الدرّ ١٥٣/٦ عن قتادة بنقصان كلمة «الردّ»، و في الوجوه ٤٠٢: الكذب: الرّد، وليراجع تفسير ابن‌عبّاس.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٠٢ بآية أُخرى.

٥ ـ في تفسير ابن‌عبّاس، يقال: قصران طاعة الله.

كتاب اللام

و هو على سبعة عشر بابا

[اللام المكسورة. اللام المفتوحة. اللام المجزومة. لا[1]. لعلّ. اللبس. لولا. لما خفيفة. لمّا مشدّدة. اللعن. اللباس. اللقاء. اللغو. الليّ. اللسان. اللهو. اللحم].

{الأوّل منها}:

باب اللام المكسورة

و هو على اثنين و عشرين وجها

أحدها: لام الإضافة،[2] وهي تسمّى بأربعة أسماء: لام الإضافة، ولام الملك، واللام الزائدة، ولام الصفة، كقوله: «الحمد لله ربّ العالمين» (الفاتحة ٢).

---

١ ـ في ك «ولام لا» والتغيير من المصحّح مطابقا لما جاء في ر.

٢ ـ ليراجع المفردات ٤٥٩ واللسان ٤١٤/٣ والمغني ٢٢٩/١.

والثاني: لام التعجّب،[١] كقوله: «للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله» (البقرة ٢٧٣)، نظيرها في الحشر (الآية ٨)، وقوله: «لإيلاف قريش» (قريش ١).

والثالث: لام كي،[٢] كقوله: «ليقطع طرفا من الذين كفروا» (آل عمران ١٢٧)، وقوله: «وليمحّص الله الذين آمنوا» (آل عمران ١٤١)، (وقوله): «و ليبتلي الله ما في صدوركم» (آل‌عمران ١٥٤).

والرابع: بمعنى الفاء،[٣] كقوله: «ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم» (آل عمران ١٥٥)، وفي الأعراف (الآية ١٨) قوله: «لمن تبعك منهم»، على قراءة من قرأ بكسر اللام،[٤] وقوله: «ليجزي الذين أساؤا بما عملوا» (النجم ٣١).

والخامس: بمعنى أن،[٥] كقوله في النساء (الآية ٢٦): «يريد الله ليبيّن لكم»، وقوله: «يريدون ليطفؤا [نور الله بأفواههم]» في الصفّ (الآية ٨).

والسادس: بمعنى لئلاّ،[٦] كقوله: «و ليقولوا درست» (الأنعام ١٠٥)، وقوله في النحل (الآية ٥٥)، والعنكبوت (الآية ٦٦)، والروم (الآية ٣٤): «ليكفروا بما آتيناهم».

والسابع: بمعنى إلى،[٧] كقوله: «الحمد لله الذي هدانا لهذا» (الأعراف ٤٣)، وقوله: «سقناه لبلد ميّت» (الأعراف ٥٧)، وقوله في الرعد (الآية ٢)، والزمر (الآية ٥): «كلّ يجري لأجل

---

١ ـ هو قول الأخفش والكسائي كما في القرطبي ٢٠١/٢٠، و ليراجع اللسان ٤١٦/٣ والمغني ٢٣٦/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٧٧ والتصاريف ٢٩٩ والوجوه ٤١٣ والنزهة ١٤٠/٢، و ليراجع اللسان ٤١٤/٣.

٣ ـ ليراجع القرطبي ١٧٧/٧.

٤ ـ هي قراءة عاصم من رواية أبي بكربن عيّاش، ليراجع القرطبي ١٧٧/٧ والكشّاف ٧١/٢ والمفاتيح ٤٥/١٤.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٧٧ والتصاريف ٢٩٩ والوجوه ٤١٣ والنزهة ١٤١/٢، و في القرطبي ١٤٧/٥: قال الفرّاء: العرب تعاقب بين لام كي و أن فتأتي باللام التي على معنى كي في موضع أن في أردت و أمرت، فيقولون: أردت أن تفعل وأردت لتفعل، لأنّهما يطلبان المستقبل، و ليراجع المعاني ٢٦١/١.

٦ ـ في ك «بمعنى» فقط و في ر «ان لا»، والصواب «لئلاّ» كما أُثبت، و هو من الأشباه ٢٧٧، و قاله ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع التصاريف ٣٠٠ والوجوه ٤١٣ والنزهة ١٤١/٢.

٧ ـ كذا في الوجوه ١٤٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والكلبي كما في تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٢٣٥/١٥، و قال ابن‌قتيبة مثله، ليراجع التأويل ٥٧٢، و لينظر المغني ٢٣٣/١.

مسمّىٰ».

والثامن: بمعنى لكن، كقوله: «ليجزي الذين آمنوا و عملوا الصالحات بالقسط» (يونس ٤)، نظيرها في الروم (الآية ٤٥).

والتاسع: بمعنى الاستحقاق، كقوله: «و لقد ذرأنا لجهنّم {كثيرا من الجنّ والإنس}» (الأعراف ١٧٩).

والعاشر: لام تمييز،[١] كقوله: «ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة» (النحل ٢٥). و بعضهم يسمّيها لام العاقبة[٢].

والحادي عشر: لام القسم،[٣] كقوله: «ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك» (الفتح ٢)، وقوله: «ليدخل المؤمنين والمؤمنات [جنّات]» (الفتح ٥).

والثاني عشر: بمعنى عند،[٤] كقوله: «أقم الصلاة لدلوك الشمس» (الإسراء ٧٨).

والثالث عشر: لام يرجع إلى [أوّل] الكلام، [كقوله]: «و أقم الصلوة لذكري» (طه ١٤).

والرابع عشر: بمعنى من،[٥] كقوله: «اقترب للناس حسابهم» (الأنبياء ١).

والخامس عشر: بمعنى على،[٦] كقوله: «و إن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم» (العنكبوت ٨).

والسادس عشر: بمعنى لام العاقبة،[٧] كقوله: «ليكون لهم عدوّا وحزنا» (القصص ٨).

والسابع عشر: بمعنى الذي،[٨] كقوله: «لما صبروا» (السجدة ٢٤)، على قراءة من قرأ

---

١ ـ في ك «لام غير».

٢ ـ ذكره القرطبي ٩٦/١٠ والرازي ١٨/٢٠.

٣ ـ به قال أبو حاتم السجستاني، ليراجع القرطبي ٢٦٢/١٦ واللسان ٤١٤/٣.

٤ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أخرى من الآيات في النزهة ١٤١/٢، و لينظر المغني ٢٣٤/١.

٥ ـ قال البغوي في المعالم ٢٣٣/٤: قيل: اللام بمعنى من، يعني «اقترب من الناس حسابهم»، و ليراجع المغني ٢٣٤/١.

٦ ـ حكاه أبو العبّاس، ليراجع اللسان ٤١٦/٣، و لينظر المغني ٢٣٣/١.

٧ ـ كذا في النزهة ١٤١/٢، و ليراجع القرطبي ٢٥٢/١٣ و تهذيب الأسماء ١١٨/٢.

٨ ـ و في المعالم ١٨٨/٥ والأحكام ١٠٩/١٤: «لما صبروا»، أي لصبرهم.

بكسر اللام[١].

والثامن عشر: بمعنى في،[٢] كقوله: «لأوّل الحشر [ما ظننتم]» (الحشر ٢).

والتاسع عشر: لام ترجع إلى أوّل الكلام بإضمار كان فيه،[٣] كقوله: «ليدخل الله في رحمته من يشاء» (الفتح ٢٥).

والعشرون: لام ترجع إلى إضمار فيه،[٤] (كقوله): «للفقراء المهاجرين» (الحشر ٨).

والحادي والعشرون: لام الجحود،[٥] كقوله: «وما كان {الله} ليضيع إيمانكم» (البقرة ١٤٣)، و قوله: «ما كان الله ليذر المؤمنين» (آل عمران ١٧٩)، وقوله: «وما كان الله ليطلعكم على الغيب» (آل عمران ١٧٩)، وقوله: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ» (النساء ٩٢)، وقوله: «وما كان الله ليعذّبهم و أنت فيهم» (الأنفال ٣٣)، وقوله: «وما كان لنبيّ أن يغلّ» (آل‌عمران ١٦١)، وقوله: «وما كان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا [للمشركين]» (التوبة ١١٣).

والثاني والعشرون: لام الأمر إذا كان عريا عن الفاء والواو و ثمّ،[٦] كقوله: «ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم» (النور ٥٨).

---

١ ـ هي قراءة حمزة والكسائي كما في كتاب السبع في القراءات ٥١٦، و ليراجع القرطبي ١٠٩/١٤.

٢ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٤٢/٢، و ليراجع المغني ٢٣٤/١.

٣ ـ في ك «لا ترجع إلى الضمار فيه»، و ليراجع القرطبي ٢٨٦/١٦.

٤ ـ ليراجع القرطبي ١٩/١٨.

٥ ـ ذكره الجوهري كما في اللسان ٤١٥/٣، و ليراجع المغني ٢٣٢/١ و تهذيب الأسماء ١١٨/٢.

٦ ـ ليراجع المفردات ٤٦٠ والقرطبي ٣٠٢/١٢ و في اللسان ٤١٤/٣ عن الجوهري قال: لام الامر إذا ابتدأتها كانت مكسورة و إن أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين.

باب اللام المفتوحة[١]

و هي على ثلاثة عشر وجها

أحدها: لام الابتداء،[٢] كقوله: «لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس» (غافر ٥٧)، و قوله: «لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله» (الحشر ١٣).

والثاني: لام المحمدة،[٣] كقوله: «و لنعم دار المتّقين» (النحل ٣٠)، وقوله: «و لدار الآخرة {خير}» (يوسف ١٠٩).

والثالث: لام المذمّة،[٤] كقوله: {«و لبئس المهاد» (البقرة ٢٠٦)، وقوله}: «فلبئس مثوى المتكبّرين» (النحل ٢٩).

والرابع: التأكيد،[٥] كقوله: «و ليكونا من الصاغرين» (يوسف ٣٢)، وقوله: «ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه» في النحل (الآية ٣٩).

والخامس: لام العباد،[٦] كقوله: «و لقد علموا لمن اشتراه {ما له في الآخرة من خلاق}» في البقرة (الآية ١٠٢)، وقوله: «و لئن أتيت الذين أوتوا الكتاب» (البقرة ١٤٥).

والسادس: لام جواب لئن،[٧] كقوله: «و لئن صبرتم لهو خير للصابرين» (النحل ١٢٦)، (و قوله): «و لئن جاء نصر من ربّك ليقولنّ إنّا كنّا معكم» (العنكبوت ١٠)، وقوله: «ولئن قلت إنّكم مبعوثون من بعد الموت» (هود ٧)، وقوله: «ليقولنّ الذين كفروا» (هود ٧)، وقوله: «ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلىٰ أمّة معدودة ليقولنّ ما يحبسه» (هود ٨)، وقوله: «و لئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته ليقولنّ ذهب {السّيّئات عنّي}» (هود ١٠).

---

١ ـ في ك «باب لام المفتوحة».

٢ ـ ليراجع المغني ٢٥١/١ والمفردات ٤٦٠ والقرطبي ٣٢٥/١٥ واللسان ٤١٤/٣.

٣ ـ ليراجع المصادر السابقة.

٤ ـ ليراجع المصادر السابقة.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٩/٢.

٦ ـ في ك «لام العماد»، و في القرطبي ٥٦/٢: قوله: «لمن اشتراه»، قال: هي لام يمين وهي للتوكيد أيضا، و هو قول الفرّاء كما في المعاني ٦٩/١.

٧ ـ ليراجع اللسان ٤١٥/٣.

والسابع: لام في خبر لولا،[١] كقوله: «فلولا فضل الله عليكم و رحمته لكنتم من الخاسرين» (البقرة ٦٤)، وقوله: «ولولا فضل الله عليكم {و رحمته} لاتّبعتم الشيطان إلاّ قليلا» (النساء ٨٣)، و قوله: «ولولا فضل الله عليك و رحمته لهمّت طائفة منهم أن يضلّوك» (النساء ١١٣).

والثامن: لام جواب خبر لو،[٢] كقوله: «لو نشاء لجعلناه حطاما» (الواقعة ٦٥)، وقوله: «لو اطّلعت عليهم لولّيت منهم فرارا» (الكهف ١٨)، وقوله: «ولو اتّبع الحقّ أهواءهم لفسدت السموات والأرض» (المؤمنون ٧١).

والتاسع: لام في جواب إنّ شديدة،[٣] كقوله: «و إنّ الله علىٰ نصرهم لقدير» (الحجّ ٣٩)، وقوله: «و إنّ الله لهو خيرالرازقين» (الحجّ ٥٨)، وقوله: «و إنّ الله لعفوّ غفور» (الحجّ ٦٠)، {وقوله}: «وإنّ الله لهو الغنيّ الحميد» (الحجّ ٦٤)، وقوله: «إنّ الله بالناس لرؤف رحيم» (البقرة ١٤٣)، وقوله: «إن الإنسان لكفور» (الحجّ ٦٦).

والعاشر: لام في جواب إن الخفيفة،[٤] كقوله: «و إن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم» (القلم ٥١)، {وقوله}: «إن كاد ليضلّنا عن آلهتنا» (الفرقان ٤٢).

والحادي عشر: اللام المقلوبة،[٥] كقوله: «يدعو لمن ضرّه أقرب {من نفعه}» (الحجّ ١٣)، يعني يدعو لمن يضرّ أقرب [من نفعه]،[٦] وقوله: «إنّ في ذلك لآيات» (المؤمنون ٣٠)، وقوله: «و إنّ من شيعته لإبراهيم» (الصافّات ٨٣).

والثاني عشر: لام {في} جواب القسم،[٧] كقوله: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» (التين ٤)، وقوله: «فوربّك لنسألنّهم أجمعين» (الحجر ٩٢)، وقوله: «فوربّك لنحشرنّهم والشياطين» (مريم ٦٨).

---

١ ـ ذكره الجوهري، ليراجع اللسان ٤١٤/٣.
٢ ـ ليراجع المفردات ٤٦٠.
٣ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ٤١٤/٣.
٤ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ٤١٤/٣.
٥ ـ في ك «لام المقلوبة»، و ليراجع القرطبي ١٩/١٢.
٦ ـ ليراجع القرطبي ١٩/١٢.
٧ ـ ليراجع القرطبي ١١٣/٢٠.

والثالث عشر: لام الملك إذا كانت مع المكّنى،[١] كقوله: «له ما في السموات وما في الأرض» (البقرة ٢٥٥)، {وقوله}: «إنّ في ذلك لآية لكم» (البقرة ٢٤٨).

باب اللام المجزومة

و هو على ثلاثة أوجه

أحدها: من حروف المتشابه، كقوله: «الٓم» (البقرة ١).

والثاني: {لام} المعرفة،[٢] كقوله: «بسم‌الله الرحمن الرحيم» (الفاتحة ١).

والثالث: لام أمر إذا كانت معه واو أو فاء أو ثمّ،[٣] كقوله: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» (البقرة ١٨٥)، وقوله: «ثمّ ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطّوّفوا بالبيت العتيق» (الحجّ ٢٩).

باب لا

على اثني عشر وجها

أحدها: التنزيه،[٤] كقوله: «لا ريب فيه» (البقرة ٢)، {وقوله}: «لالغو فيها ولا تأثيم» (الطور ٢٣)، وقوله: «لابيع فيه ولاخلال» (إبراهيم ٣١).

والثاني: النفي،[٥] كقوله: «ولكن لا يشعرون» (البقرة ١٢)، (وقوله): «لا يعقلون شيئا ولا يهتدون» (البقرة ١٧٠).

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٢/١٤٠، و ليراجع اللسان ٣/٤١٤ و تهذيب الأسماء ٢/١١٨.

٢ ـ ليراجع اللسان ٣/٤١٥.

٣ ـ في ك «لام أمر إذا كان معها واو أوفاء أوثمّ»، قال الجوهري، لام الأمر إذا ابتدأتها كانت مكسورة، و إن أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين، ليراجع اللسان ٣/٤١٥.

٤ ـ ليراجع اللسان ٢/٤١٥.

٥ ـ كذا في النزهة ٢/٢٢٧، و ليراجع المغني ١/٢٦٢.

والثالث: بمعنى ليس،[١] كقوله: «فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون» (البقرة ٣٨ وغيرها من هذه السورة).

والرابع: النهي،[٢] كقوله: «ولا تشتروا» (البقرة ٤١)، و «ولا تلبسوا» (البقرة ٤٢)، (وقوله): «فلا تعضلوهنّ» (البقرة ٢٣٢)، (وقوله): «ولا تقولوا على الله إلاّ الحقّ» (النساء ١٧١).

والخامس: صورته نفيّ و معناه نهيّ،[٣] كقوله: «فلا رفث ولا فسوق» (البقرة ١٩٧)، وقوله: «لا يمسّه إلاّ المطهّرون» (الواقعة ٧٩).

والسادس: {بمعنى} أن لا،[٤] كقوله: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله» (النساء ٧٥)، وقوله: «ما لكم لا ترجون لله وقارا» (نوح ١٣).

والسابع: صلة،[٥] كقوله: «قل تعالوا أتل ما حرّم ربّكم عليكم ألّا تشركوا به شيئا» (الأنعام ١٥١)، وقوله: «لا أقسم بيوم القيامة» (القيامة ١)، وقوله: «لا أقسم بهذا البلد» (البلد ١)، وقوله: «فلا أقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون» (الحاقّة ٣٨)، وقوله: «فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب» (المعارج ٤٠)، {وقوله}: «فلا أقسم بالشفق» (الانشقاق ١٦)، {وقوله}: «فلا أقسم بالخنّس» (التكوير ١٥).

والثامن: بمعنى أن،كقوله: «يا بني آدم لايفتننّكم الشيطان» (الأعراف ٢٧)، وقوله: «لا يحطمنّكم سليمان و جنوده» (النمل ١٨). وقد قيل: إنّ لافي هذين الموضعين لاالتحذير.

والتاسع: لا التحذير، كقوله: «واتّقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصّة» (الأنفال ٢٥).

والعاشر:بمعنى لأنّ،كقوله: «ولا يحسبنّ الذين كفروا سبقوا إنّهم لايعجزون»

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٢٦، وليراجع المغني ٢٦٤/١ والقرطبي ٣٢٩/١.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٢٥ والنزهة ٢٢٧/٢ و ليراجع القرطبي ٣٣٤/١.

٣ ـ ليراجع القرطبي ٤٩/٢.

٤ ـ ليراجع المغني ٢٧٥/١ واللسان ٤١٥/٣.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٢٥، و ليراجع الطبري ٢١٥/١٢ والقرطبي ١٣١/٧ واللسان ٣٢٥/٣ والمغني ٢٧٥/١و ٢٧٦/٢.

(الأنفال ٥٩).

والحادي عشر: بمعنى ما، كقوله في سبأ (الآية ٣): «ولا أصغر من ذلك ولا أكبر».

والثاني عشر: بمعنى (لم)،[١] كقوله في الحجرات (الآية ٢): «و أنتم لا تشعرون»، وقوله: «فلا صدّق ولا صلّىٰ» (القيامة ٣١).

باب لعلّ

ثلاثة أوجه

أحدها: حرف التمنّي و معناه التقريب،[٢] كقوله: «لعلّكم تتّقون» (البقرة ٨٣)، {وقوله}: «لعلّكم تتفكّرون» (البقرة ٢١٩).

والثاني: بمعنى لا،[٣] كقوله: «فلعلّك باخع نفسك {علىٰ آثارهم}» (الكهف ٦)، نظيرها في الشعراء (الآية ٣)، [وقوله]: «لعلّه يتذكّر أو يخشىٰ» (طه ٤٤).

والثالث: بمعنى كأنّ،[٤] كقوله: «لعلّكم تخلدون» [في الشعراء] (الآية ١٢٩).

باب اللَبس[٥]

على وجهين

أحدهما: الخلط،[٦] كقوله: «يا أهل الكتاب لم تلبسون الحقّ بالباطل» (آل‌عمران ٧١)،

---

١ ـ بالنسختين هنا بياض، والزيادة من الروايات الواردة عن ابن‌عبّاس والكسائي والأخفش، ليراجع القرطبي ١١٣/١٩، و به قال ابن‌الجوزي في النزهة ٢٢٧/٢.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤١٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٣/٢، و ليراجع المغني ٣١٨/١.

٣ ـ ليراجع المغني ٣١٩/١.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤١٧ والنزهة ١٣٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة، كما في القرطبي ١٢٤/١٣ والدرّ ٩١/٥ والإتقان ١١٨/١.

٥ ـ سقط هذا الباب من ك بأكمله.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٠٥ والوجوه ٤١٤، و هو قول ابن‌عبّاس و أبي العالية والربيع و قتادة وغيرهم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٥٦٧/١ و ابن‌كثير ٨٤/١ والدرّ ٤٢/٢، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٩٦/١.

وقوله: «ولا تلبسوا الحقّ بالباطل» (البقرة ٤٢).

والثاني: الشكّ،[١] كقوله: «بل هم في لبس من خلق جديد}» (ق ١٥).

باب لولا

على ثلاثة أوجه

أحدها: [بمعنى] لوما،[٢] كقوله: «و لولا فضل الله عليكم و رحمته»، حيث كان (البقرة ٦٤) وغيرها من سور أُخرى).

والثاني: [بمعنى] هلاّ،[٣] كقوله: «لولا يكلّمنا الله أو تأتينا آية» (البقرة ١١٨)، وقوله: «فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا» في الأنعام (الآية ٤٣).

والثالث: بمعنى لم،[٤] كقوله: «فلولا كانت قرية آمنت» (يونس ٩٨)، وقوله: «فلولا كان من القرون {من قبلكم أولوا بقيّة}» (هود ١١٦) الآية.

باب لَما خفيفة

على وجهين

أحدهما: بمعنى ما،[٥] كقوله: «لما يتفجّر منه الأنهار» (البقرة ٧٤)، وقوله: «لما يشقّق»

---

١ ـ ذكره ابن‌سلاّم عن الحسن، ليراجع التصاريف ١٢٠، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والدرّ ١٠٣/٦ والإتقان ١١٩/١.

٢ ـ كذا قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٤١، و ليراجع النزهة ١٣٦/٢.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٤١ والوجوه ٤٢٤ والنزهة ١٣٦/٢، و به قال الفرّاء في المعاني ٣٣٤/١ و ابن‌قتيبة في التأويل ٥٤٠، و أخرجه الطبري ٥٥١/٢ عن ابن‌عبّاس عن الرسول (ص)، و هو أيضا قول أشهب‌بن رميلة و قتادة كما في الطبري ٥٥٢/٢.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٤١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة، كما في الطبري ٢٠٧/١٥ و ابن‌كثير ٤٣٣/٢ والدرّ ٣١٧/٣.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٢٢، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٦٤.

(البقرة ٧٤)، وقوله: «لما يهبط [من خشية] (الله)» (البقرة ٧٤).

والثاني: [بمعنى] مهما،[١] كقوله: «و إذ أخذ الله ميثاق النبيّين لما آتيتكم» (آل‌عمران ٨١).

باب لمَّا مشدّدة

على ثلاثة أوجه

أحدها: حين،[٢] كقوله: «لمّا آمنوا كشفنا عنهم {عذاب الخزى» (يونس ٩٨)، وقوله}: «فلمّا جاء أمرنا نجّينا صالحا» (هود ٦٦)، {وقوله}: «و لمّا جاءت رسلنا لوطا {سيء بهم» (هود ٧٧)، وقوله}: «ولمّا جاء أمرنا نجّينا شعيبا» (هود ٩٤).

والثاني: [بمعنى] لم،[٣] كقوله: «و لمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم» (البقرة ٢١٤)، وقوله: «و لمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم» (آل‌عمران ١٤٢)، و مثله في التوبة في موضعين (الآية ١٦)، وقوله: «و آخرين منهم لمّا يلحقوا بهم» (الجمعة ٣).

والثالث: [بمعنى] إلاّ،[٤] كقوله: «و إن كلّ لمّا جميع لدينا محضرون» (يس ٣٢)، وقوله: «وإن كلّ ذلك لمّا متاع الحيٰوة الدنيا» (الزخرف ٣٥)، وقوله: «إن كلّ نفس لمّا عليها حافظ» (الطارق ٤).

---

١ ـ في ر «منهما» والتصحيح من ك، و هو قول المبرّد والكسائي والزجّاج كما في القرطبي ١٢٤/٤.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٤٣ والوجوه ٤٢٢، و هو قول الزهري كما في اللسان ٣٩٨/٣، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٤٢.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٤٣ والوجوه ٤٢٢، و ذكره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٤٢، و هو قول الزهري كما في اللسان ٣٩٣/٣.

٤ ـ كذا في التصاريف ١٤٣ والوجوه ٤٢٢، و ذكره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٤٢، و هو قول الزهري كما في اللسان ٣٩٣/٣.

باب اللعن

على أربعة أوجه

أحدها: العذاب،[١] كقوله: «بل لعنهم الله بكفرهم» (البقرة ٨٨)، وقوله: «و يلعنهم اللاعنون» (البقرة ١٥٩)، وقوله: «أولئك الذين لعنهم الله» في النساء[٢] (الآية ٥٢)، والأعراف (الآية ٤٤)،* والنور (الآية ٧)،** {و في} سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ٢٣) قوله: «أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم و أعمى أبصارهم»، وقوله: «إنّ الله لعن الكافرين» (الأحزاب ٦٤)، وقوله: «و العنهم لعنا كبيرا» (الأحزاب ٦٨).

والثاني: الدعاء بالتنزيه،[٣] كقوله: «و يلعنهم اللاعنون» (البقرة ١٥٩).

والثالث: القسم،[٤] كقوله: «كما لعنّا أصحاب السبت[٥] و كان أمرالله مفعولا» (النساء ٤٧)، وقوله: «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل» (المائدة ٧٨).

والرابع: الطرد،[٦] كقوله: «ملعونين أينما ثقفوا أخذوا و قتّلوا تقتيلا» (الأحزاب ٦١).

باب اللباس

على ثلاثة أوجه

أحدها: السكن،[٧] كقوله: «هنّ لباس لكم و أنتم لباس لهنّ» (البقرة ١٨٧)، وقوله: «و

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في التنبيه والردّ ٧٣ عن مقاتل، قال: كلّ شيء في القرآن «لعنه الله» يعني عذاب الله، و قال الدامغاني: عذاب القبر، ليراجع الوجوه ٤١٦.

٢ ـ بالنسختين «آل عمران»، ولم ترد الآية مذكورة فيها، وهي من سورة النساء كما أُثبت.

* ـ «أن لعنة الله على الظالمين». ** ـ «والخامسة أنّ لعنة الله عليه».

٣ ـ في اللسان ٣٧٤/٣: اللعن من الخلق: السبّ والدعاء، و ليراجع معاني القرآن ٩٥/١ والطبري ٢٥٤/٣.

٤ ـ كذا بالنسختين، و يبدو أنّه سهوالكاتب والصحيح «المسخ»، كما جاء في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٤٧/٨ والقرطبي ٢٤٥/٥ والدرّ ١٦٩/٢ والوجوه ٤١٦. ٥ ـ بعدها بالنسختين «وقوله» والتصحيح من المصحّح.

٦ ـ كذا قال الطبري ٢٥٤/٣، و ليراجع اللسان ٣٧٤/٣ والوجوه ٤١٦.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٠٥ والتصاريف ١١٩ والوجوه ٤١٤ والنزهة ١٣٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة

جعلنا الليل لباسا» (النبأ ١٠).

والثاني: الثياب،[١] كقوله: «{لباسا} يواري سوءاتكم {و ريشا و لباس التقوىٰ}» (الأعراف ٢٦).

والثالث: الحياء،[٢] كقوله: «و لباس التقوىٰ ذلك خير» (الأعراف ٢٦). و يقال: اللباس ههنا: العمل الصالح[٣].

باب اللقاء

على ثلاثة أوجه

أحدها: الرؤية والمعاينة،[٤] كقوله: «و إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا» (البقرة ١٤ و ٧٦)، و قال الله تعالى:[٥] «فلا تكن في مرية من لقائه» في السجدة (الآية ٢٣)، وقوله: «تحيّتهم يوم يلقونه سلام» (الأحزاب ٤٤)، وقوله: «إذا لقيتم الذين كفروا زحفا» (الأنفال ١٥)، و فيها: «إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله» (الأنفال ٤٥).

والثاني: البعث بعدالموت،[٦] كقوله: «قد خسر الذين كذّبوا بلقاء الله» (الأنعام ٣١)،

← والسدّي، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٩٢/٣ و ابن‌كثير ٢٢٠/١ والدرّ ١٩٨/١.

١ ـ كذا في الأشباه ١٠٥ والتصاريف ١١٩ والوجوه ٤١٤ والنزهة ١٣٢/٢، و هو قول مجاهد و معبد الجهني والسدّي و عروةبن الزبير و عبيدبن سليمان، كما في تفسير مجاهد ٢٣٣ والطبري ٣٦١/١٢ والدرّ ٧٦/٣، وليراجع ابن‌كثير ٢٠٧/٢.

٢ ـ هو قول معبد الجهني، كما في الطبري ٣٦٦/١٢ والقرطبي ١٧٤/٧ والدرّ ٧٦/٣، و نسبه البغوي ١٨٢/٢ إلى الحسن.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٠٥ والوجوه ٤١٤ والنزهة ١٣٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٣٦٧/١٢ والبغوي ١٨٢/٢ و ابن‌كثير ٢٠٧/٢ والقرطبي ١٨٤/٧ والدرّ ٧٦/٣، و قال ابن‌سلاّم: العمل الصالح والعفاف، ليراجع التصاريف ١٢٠.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤١٩، و ليراجع المفردات ٤٥٣.

٥ ـ في ك «وقوله» مكان «و قال الله تعالى».

٦ ـ كذا في الوجوه ٤١٨، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٢٤/١١ والقرطبي ٤١١/٦.

نظيرها في الأعراف (الآية ١٤٧)، و يونس (الآية ٤٥)، والكهف (الآية ١١٠)، والسجدة (الآية ١٠).

والثالث: البلوغ،[١] كقوله: «فهو لاقيه كمن متّعناه متاع الحيٰوة الدنيا» (القصص ٦١).

باب اللغو

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخطأ،[٢] كقوله في البقرة (الآية ٢٢٥)، والمائدة (الآية ٨٩): «لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم».

والثاني: الحلف الكاذب،[٣] كقوله في مريم (الآية ٦٢)، والطور (الآية ٢٣)،* والواقعة (الآية ٢٥): «لا يسمعون فيها لغوا»، نظيرها[٤] في الغاشية (الآية ١١) «[لا تسمع فيها لاغية]».

والثالث: الباطل،[٥] كقوله في الفرقان (الآية ٧٢): «و إذا مرّوا باللغو مرّوا كراما».

باب اللىّ

على وجهين

أحدهما: التحريف،[٦] كقوله: «و إنّ منهم لَفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب» (آل عمران

---

١ ـ ليراجع المعالم ١٤٨/٥.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والحسن كما في الطبري ٤٣٢/٤ والدرّ ٢٦٩/١، و في الأشباه ١٧٢ والوجوه ٤١٧: «اليمين الكاذبة في الدنيا»، و ليراجع النزهة ١٣٤/٢.

٣ ـ هو قول مقاتل كما في المعالم ٢٠٥/٤، و في الأشباه ١٧٢ والوجوه ٤١٩ والنزهة ١٣٥/٢: الحلف عند شرب الخمر في الآخرة.

* ـ «لا لغو فيها ولا تأثيم».

٤ ـ في ك «و في الغاشية».

٥ ـ كذا في النزهة ١٣٥/٢، و ذكره مقاتل والدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الأشباه ١٧٢ والوجوه ٤١٧.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن‌جريج و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٢٩ والطبري ٥٣٦/٦ و

٧٨)، و قوله: «ليّا بألسنتهم» (النساء ٤٦).

والثاني: اللجاج،[١] كقوله: «و إن تلووا أو تعرضوا» (النساء ١٣٥).

باب اللسان

على خمسة أوجه

أحدها: اللسان بعينه،[٢] كقوله: «{و إنّ منهم} لَفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب» (آل عمران ٧٨)، {وقوله: «ليّا بألسنتهم»}(النساء ٤٦)، وقوله: «و لسانا و شفتين» (البلد ٩)، {وقوله}: «يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم» (الفتح ١١).

والثاني: الدعاء،[٣] كقوله: «على لسان داود و عيسى ابن مريم» (المائدة ٧٨).

والثالث: اللغة،[٤] كقوله: «وما أرسلنا من رسول إلاّ بلسان قومه» (إبراهيم ٤)، وقوله: «لسان الذي يُلحدون إليه أعجميّ و هذا لسانٌ عربيّ مبين» (النحل ١٠٣).

والرابع: الثناء،[٥] كقوله: «واجعل لي لسان صدق في الآخِرين» (الشعراء ٨٤)، وقوله: «لسان صدق عليّا» (مريم ٥٠).

والخامس: الكلام،[٦] كقوله: «هو أفصح منّي لساناً» (القصص ٣٤).

← ٤٣٦/٨ و ابن‌كثير ٣٧٦/١ والدرّ ٤٦/٢.

١ ـ قاله عطيّة و ابن‌عبّاس و قتادة، ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٣٠٧/٩.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤١٥ والنزهة ١٣٧/٢، و في اللسان ٣٦٤/٣ عن ابن‌سيدة، قال: اللسان: المِقول، يذكّر و يؤنّث، والجمع ألسن.

٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٣٧/٢ والدامغاني في الوجوه ٤١٥، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الطبري ٤٠٩/١٠.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤١٥ والنزهة ١٣٧/٢، و هو قول قتادة كما في الطبري ٥١٦/١٦ والدرّ ٧٠/٤.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤١٥ والنزهة ١٣٧/٢، و رواه القرطبي ١١٢/١٣ عن مجاهد و ابن‌عطيّة.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

باب اللهو

على ثلاثة أوجه

أحدها: الباطل،[١] كقوله «في الأنعام (الآية ٧٠): «لعبا و لهوا»، نظيرها في الأعراف (الآية ٥١)، والعنكبوت (الآية ٦٤)، و سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ٣٦)، والحديد (الآية ٢٠).

والثاني: السهو والغفلة،[٢] كقوله: «لاهية قلوبهم» (الأنبياء ٣).

والثالث: المرأة،[٣] كقوله: «لو أردنا أن نتّخذ لهوا لاتّخذناه من لدنّا» (الأنبياء ١٧).

باب اللحم

على وجهين

أحدهما: السمك،[٤] كقوله: «لتأكلوا منه لحما طريّا» في النحل (الآية ١٤)، و فاطر (الآية ١٢)*.

والثاني: اللحم بعينه،[٥] كقوله: «ولحم طير ممّا يشتهون» (الواقعة ٢١).

---

١ ـ في ر «هي الباطل» والتصحيح من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٢٤، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٥/٧.

٢ ـ رواه السيوطي في الدرّ ٣١٤/٤ عن قتادة بنقصان كلمة «السهو»، و ليراجع القرطبي ٢٦٨/١١ والمعالم ٢٣٣/٤.

٣ ـ هو قول الحسن و قتادة و إبراهيم، كما في المشكل ١٩/٢ و ابن‌كثير ١٧٥/٣ والقرطبي ٢٧٦/١١ والدرّ ٣١٥/٤، و ليراجع النزهة ١٣٨/٢.

٤ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و رواه السيوطي في الدرّ ١١٣/٤ عن قتادة والسدّي.

* ـ «ومن كلّ تأكلون لحماً طريّاً». ٥ ـ ليراجع المفردات ٤٤٨ واللسان ٣٥١/٣.

كتاب الميم

و هو تسعة و أربعون بابا[1]

[مِن. ما. مَن. المرض. مع. المدّ. المثل. الموت. محيط. المشي. الماء. المثل. الميثاق. الملائكة. (المستقرّ). المستقرّ والمستودع. المتاع. الملك. المساجد. المنع. المشرق والمغرب. المقام. المهاد. المسّ. المعروف. مابين أيديهم وما خلفهم. المحق. المؤمن. الميّت. (المحراب). المسلم. المكر. المثوىٰ. المحصنات. المستضعفين. المعجزين. المساكن. المنزل. المعقّب. المحو. المرفق. الميل. المنّ. ما ملكت أيمانكم. المصباح. المعين. المقعد. المطر. المبارك.]

{الأوّل منها}:

---

١ ـ في ر «و هو سبع و أربعون بابا» والتصحيح من ك.

باب مِن

على سبعة أوجه

أحدها: من بعينه، كقوله: {«و من الناس من يقول» (البقرة ٨)، (وقوله): «و من الناس من يشتري}» (لقمان ٦)، (وقوله): «و من الناس من يتّخذ من دون الله أندادا» (البقرة ١٦٥).

والثاني: بمعنى الباء،[١] كقوله: «يحفظونه من أمر الله» (الرعد ١١)، وقوله: «يلقى الروح من أمره» في المؤمن (الآية ١٥)، وقوله: «من كلّ أمر. سلام» (القدر ٤).

والثالث: بمعنى على،[٢] كقوله في الأنبياء (الآية ٧٧): «و نصرناه من القوم الذين كذّبوا بآياتنا»، و في التطفيف[٣] (الآية ٣٤): «فاليوم الذين آمنوا من الكفّار يضحكون».

والرابع: الصلة،[٤] كقوله: «قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم» (النور ٣٠).

والخامس: بمعنى في،[٥] كقوله في فاطر (الآية ٤٠): «أروني ماذا خلقوا من الأرض»، نظيرها في الأحقاف (الآية ٤).

والسادس: بمعنى التبعيض،[٦] كقوله: «و ننزّل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين» (الإسراء ٨٢)، وقوله: «و ينزّل من السماء من جبال فيها من برد» (النور ٤٣)، وقوله: «يا معشر الجنّ والإنس ألم يأتكم رسل منكم» (الأنعام ١٣٠)، أي من أنفسكم و بعضكم، و في

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٩١ والتصاريف ٢٢٩ والوجوه ٤٤٢ والنزهة ١٧٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ٤٧/٤، و قال أبو عبيدة ٣٢٤/١ و ابن‌قتيبة في التأويل ٥٧٤ والمشكل ٢٣١/١ مثله، و ليراجع اللسان ٥٣٨/٣.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٩١ والتصاريف ٢٣٠ والوجوه ٤٤٣ والنزهة ١٧٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٧٧، و جاء هذا القول في اللسان ٥٣٨/٣ عن الجوهري.

٣ ـ في ك «وقوله» مكان «و في التطفيف».

٤ ـ كذا في الأشباه ١٩١ والتصاريف ٢٢٩ والوجوه ٤٤٢ والنزهة ١٧٥/٢، و ليراجع اللسان ٥٣٨/٣ والقرطبي ٢٢٢/١٢.

٥ ـ ذكره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٧٧، و به قال مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، كما في الأشباه ١٩١ والتصاريف ٢٣٠ والوجوه ٢٤٣ والنزهة ١٧٦/٢، و ليراجع اللسان ٥٣٨/٣.

٦ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ١٧٦/٢، و ليراجع معاني القرآن ٣٥٤/١ واللسان ٥٣٨/٣ والمغني ١١٤/٢.

سورة الرحمن (الآية ٢٢) قوله: «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»، يعني {من} أحدهما[١].

والسابع: بمعنى التجنيس،[٢] كقوله: «فاجتنبوا الرجس من الأوثان» (الحجّ ٣٠)، {يعني الرجس الأوثان}، وقوله في نوح (الآية ٤): «يغفر لكم من ذنوبكم»، يعني [من] رجس ذنوبكم.

باب ما

على عشرة أوجه

أحدها: ما الإضمار والإثبات،[٣] كقوله: «و ممّا رزقناهم ينفقون» (البقرة ٣)، وقوله: «و إن كنتم في ريب ممّا نزّلنا علىٰ عبدنا» (البقرة ٢٣)، وقوله: «عزيز عليه ما عنتّم» (التوبة ١٢٨).

والثاني الاستفهام،[٤] كقوله: «يبيّن لنا ما هي» (البقرة ٦٨)، {وقوله}: «يبيّن لنا ما لونها» (البقرة ٦٩).

والثالث: التعجّب،[٥] كقوله: «فما أصبرهم على النار» (البقرة ١٧٥)، {وقوله}: «قتل الإنسان ما أكفره» (عبس ١٧)، وقوله: «فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة» (الواقعة ٨)، (وقوله): «و أصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة» (الواقعة ٩)، وقوله: «و أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين» (الواقعة ٢٧)، وقوله: «و أصحاب الشمال ما أصحاب الشمال» (الواقعة ٤١).

---

١ ـ كذا جاء في معاني القرآن ٣٥٤/١.

٢ ـ في ر «التحذير» والتصحيح من ك، ليراجع النزهة ١٧٦/٢ واللسان ٥٣٨/٣ والمغني ١٤/٢ والقرطبي ٥٤/١٢.

٣ ـ ليراجع المغني ٣٣٦/١.

٤ ـ كذا في النزهة ١٦٧/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٤٣، و ليراجع المغني ٣٣٠/١ واللسان ٤٢٦/٣.

٥ ـ كذا في النزهة ١٦٧/٢، و هو قول الحسن و مجاهد كما في القرطبي ٢٣٦/٢، و ليراجع المشكل ٦٥/١ واللسان ٤٢٧/٣.

والرابع: ما النفي،[١] كقوله: «ما ولّيهم عن قبلتهم [التي]» (البقرة ١٤٢)، {وقوله}: «وما محمّد إلاّ رسول» (آل عمران ١٤٤)، وقوله: «ما فعلوه إلاّ قليل منهم» (النساء ٦٦)، وقوله: «وما يضلّ به إلاّ الفاسقين» (البقرة ٢٦)، وقوله: «وما قتلوه وما صلبوه» (النساء ١٥٧).

والخامس: ما الجحد،[٢] كقوله: «وما فعلته عن أمري» (الكهف ٨٢)، وقوله: «ما قلت لهم إلاّ ما أمرتني به» (المائدة ١١٧)، وقوله: «وما كنت متّخذ المضلّين عضدا» (الكهف ٥١).

والسادس: ما بمعنى الوقت،[٣] كقوله: «ماداموا فيها» (المائدة ٢٤)، وقوله: «ما دمت فيهم» (المائدة ١١٧)، وقوله: «[إلاّ ما أمرتني به» (المائدة ١١٧)، وقوله: «إلاّ] ما دمت عليه قائما» (آل عمران ٧٥)، وقوله: «ما دامت السموات والأرض» (هود ١٠٧).

والسابع: ما صلة،[٤] كقوله: «عمّا قليل» (المؤمنون ٤٠)، وقوله: «فبما رحمة من الله» (آل عمران ١٥٩)، {وقوله}: «فبما نقضهم ميثاقَهم» (النساء ١٥٥)، و(المائدة ١٣).

والثامن: ما بمعنى من،[٥] كقوله: «إلّا ما ملكت أيمانكم» (النساء ٣ و ٢٤ و ٣٦)،* وقوله: «إلّا ما ملكت يمينك» (الأحزاب ٥٢)، وقوله:[٦] «أو ما ملكتم مفاتحه» (النور ٦١).

والتاسع: [ما] المصدر،[٧] كقوله: «بما غفرلي ربّي» (يس ٢٧).

والعاشر: بمعنى الذي،[٨] كقوله في هود (الآية ١٠٧)،** {و إبراهيم} (الآية ٢٧)،*** والبروج (الآية ١٦):**** «ويفعل {الله} ما يشاء»، {وقوله}: «فعّال لما يريد».

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٦/٢، و ليراجع المغني ٣٣٥/١ واللسان ٤٢٦/٣.

٢ ـ ليراجع اللسان ٤٢٦/٣.

٣ ـ ليراجع المغني ٣٣٦/١.

٤ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٨/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٤٤، و ليراجع اللسان ٤٢٦/٢.

٥ ـ كذا في النزهة ١٦٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع معاني القرآن ٢٥٤/١ والمغني ٣٤١/١.

* ـ «وما ملكت أيمانكم».

٦ ـ في ر «كقوله» والتصحيح من ك.

٧ ـ به قال مقاتل في الأشباه ٢٤٤، و ليراجع المغني ٣٣٦/١ واللسان ٤٢٦/٣.

٨ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٧/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٤٣، و ليراجع اللسان ٤٢٦/٣.

** ـ «فعّال لما يريد».

*** ـ «ويفعل الله مايشاء».

**** ـ «فعّال لما يريد».

باب مَن

على خمسة أوجه

أحدها: بمعنى الخبر، و هو خبر عن الاسم واحدا كان أو كثيرا،[١] كقوله في البقرة (الآية ٨): «و من الناس من يقول [آمنّا]»، و في الأنعام (الآية ٢٥): «و منهم من يستمع إليك»، {و في يونس (الآية ٤٢): «و منهم من يؤمن به و منهم من لا يؤمن به»، «و منهم من يستمعون إليك»، «و منهم من ينظر إليك}» (كلّها من سورة يونس).*

والثاني: بمعنى الشرط،[٢] كقوله: «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا» في البقرة (الآية ٢٤٥)، والحديد (الآية ١١)، وقوله: «و من يأته مؤمنا قد عمل الصالحات» في سورة طه[٣] (الآية ٧٥)، وقوله: «ومن يعمل من الصالحات» (طه ١١٢).

والثالث: بمعنى الاستفهام،[٤] كقوله: «قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن» (الأنبياء ٤٢)، وقوله: «من ينجيكم من ظلمات البرّ والبحر» (الأنعام ٦٣)، وقوله: «فمن يجير الكافرين من عذاب أليم» (الملك ٢٨).

والرابع: بمعنى ما النفي،[٥] كقوله: «ومن يغفر الذنوب إلاّ الله» (آل عمران ١٣٥)، وقوله: «ضلّ من تدعون إلاّ إيّاه» (الإسراء ٦٧).

والخامس: بمعنى ما،[٦] كقوله: «فمنهم من يمشي علىٰ بطنه و منهم من يمشي علىٰ

---

١ ـ في ك «الخبر و هو خبر عن الاسم واحدا أو اكثرا»، و ليراجع الطبري ٢٧١/١ والرازى ٦١/٢ واللسان ٥٣٧/٣.

* ـ الآيات: ٤٠، ٤٢، ٤٣.

٢ ـ ذكره الكسائي كما في اللسان ٥٣٦/٣، و ليراجع المغني ٢٦٣/١.

٣ ـ في ر «سورة محمّد صلّى الله عليه وسلّم» والتصحيح من ك.

٤ ـ ذكره الكسائي كما في اللسان ٥٣٦/٣، و ليراجع المغني ٣٦٤/١.

٥ ـ قاله الطبري، ليراجع تفسيره ٢٢٣/٧.

٦ ـ في ك «من بمعنى ما»، و قال ابن‌قتيبة في التأويل ٥٣٣: «ما و من: أصلهما واحد، فجعلت من للناس، وما لغير الناس».

رجلين و منهم من يمشي علىٰ أربع» (النور ٤٥).

باب المرض

على أربعة أوجه

أحدها: الشكّ والنفاق،[١] كقوله في البقرة (الآية ١١٠): «في قلوبهم مرض [فزادهم الله مرضا]»، وقوله: «إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض» (الأنفال ٤٩)، وقوله: «(أ) في قلوبهم مرض {أم} ارتابوا» (النور ٥٠)، نظيرها في سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ٢٠).

والثاني: المرض بعينه،[٢] كقوله: «فمن كان منكم مريضا» (البقرة ١٨٤).

والثالث: الجراحة،[٣] كقوله: «و إن كنتم مرضىٰ أو علىٰ سفر» (النساء ٤٣)، و(المائدة ٦).

والرابع: الزنى والفجور،[٤] كقوله: «فيطمع الذي في قلبه مرض» (الأحزاب ٣٢)، وقوله: «لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض» (الأحزاب ٦٠).

---

١ ـ كذا في التصاريف ١١٣ والمشكل ١٥/١، و هما روايتان مروّيتان عن ابن‌عبّاس. ففي الرواية الأُولى قال: الشكّ، والثانية قال: النفاق، كما في الطبري ٢٨٠/١ والدرّ ٣٠/١ والإتقان ١٢٠/١، ١٣٤ و في الأشباه ١٠١ والوجوه ٤٣٢ والنزهة ١٤٧/٢ المرض: الشكّ.

٢ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١١٤ والدامغاني في الوجوه ٤٣٣، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٠٢.

٣ ـ في ر «الجراد» والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي والضحّاك و مجاهد كما في الطبري ٣٨٦/٨ والدرّ ١٦٦/٢، واختاره مقاتل في الأشباه ١٠١ و ابن‌سلاّم في التصاريف ١١٣ والدامغاني في الوجوه ٤٣٣ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٤٨/٢.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في الدرّ ١٩٦/٥، و في الأشباه ١٠١ والتصاريف ١١٣ والوجوه ٤٣٣ والنزهة ١٤٨/٢: الفجور.

باب مع

على ثمانية أوجه

أحدها: حرف التأليف والمقاربة،[١] كقوله: «قالوا إنّا معكم» (البقرة ١٤)، وقوله: «مصدّقا لما معهم» (البقرة ٩١).

والثاني: الباء،[٢] كقوله: «والذين آمنوا معك من قريتنا» (الأعراف ٨٨).

والثالث: بمعنى النصرة والمعونة،[٣] كقوله: «إنّ الله مع الصابرين» (البقرة ١٥٣)، وقوله: «والله مع الصابرين» (البقرة ٢٤٩)، {وقوله}: «و أنّ الله مع المؤمنين» (الأنفال ١٩)، {وقوله}: «إنّ الله مع الذين اتّقوا والذين هم محسنون» (النحل ١٢٨).

والرابع: بمعنى المرافقة،[٤] كقوله: «أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيّين من ذرّيّة آدم (و ممّن حملنا مع نوح)» (مريم ٥٨).

والخامس: بمعنى القربة،[٥] كقوله: «إنّ الله معنا» (التوبة ٤٠)، وقوله: «إنّ معي ربّي» (الشعراء ٦٢).

والسادس: بمعنى الصحبة،[٦] كقوله: «ومن تاب معك» (هود ١١٢)، وقوله: «والذين معه أشدّاء» (الفتح ٢٩).

والسابع: بمعنى الاجتماع،[٧] كقوله: «و إذا كانوا معه على أمر جامع» (النور ٦٢).

والثامن: بمعنى العلم،[٨] كقوله: «والله معكم ولن يتركم أعمالكم» (محمّد ٣٥)، وقوله: «و هو معكم أينما كنتم» (الحديد ٤).

---

١ ـ ليراجع اللسان ٥٠٦/٣.
٢ ـ في ر «النار» والتصحيح من ك.
٣ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٣٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٣/٢، و ليراجع اللسان ٥٠٦/٣ و المفردات ٤٧٠.
٤ ـ ليراجع المعالم ٢٠٤/٤.
٥ ـ ليراجع المعالم ٧٧/٣.
٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٣٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٣/٢، و ليراجع اللسان ٥٠٦/٣.
٧ ـ ليراجع المغني ٣٢٣/١.
٨ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٣٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٣/٢.

باب المدّ

على خمسة أوجه

أحدها: الترك،[١] كقوله: «و يمدّهم في طغيانهم يعمهون» {في البقرة} (الآية ١٥)، نظيرها في الأعراف (الآية ٢٠٢) [قوله]: «و إخوانهم يمدّونهم في الغيّ».

والثاني: بمعنى البسط،[٢] كقوله {في الرعد} (الآية ٣): «و هو الذي مدّ الأرض [و جعل فيها]»، و في الفرقان (الآية ٤٥): «كيف مدّ الظلّ».

والثالث: المداد* بعينه،[٣] كقوله: «قل لوكان البحر مدادا لكلمات ربّي» إلى قوله:[٤] «ولو جئنا بمثله مددا» (الكهف ١٠٩).

والرابع: مالا انقطاع له،[٥] كقوله: «فليمدد له الرحمن مدّا» (مريم ٧٥)، وقوله: «و ظلّ ممدود» (الواقعة ٣٠)، وقوله: «و جعلت له مالا ممدودا» (المدّثّر ١٢)، أي لا ينقطع في الشتاء والصيف.

والخامس: الزيادة،[٦] كقوله في لقمان (الآية ٢٧): «والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر».

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و رواه القرطبي ٢٠٩/١ عن الأخفش.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٠٢ والتصاريف ٢٧١ والوجوه ٤٢٩ والنزهة ١٥٧/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٣٢٠/١.

* ـ كذا، والصواب المدّ، ويشهد له السياق، كما يدلّ عليه قوله: تعالى في الآية الثانية: «مددا»، و بقرينة قول المصنّف: «بعينه»، أي المدّ بعينه.

٣ ـ ليراجع اللسان ٤٥٢/٣ والمفردات ٤٦٤.

٤ ـ في ك «وقوله» مكان «الى قوله».

٥ ـ كذا في التصاريف ٢٧١ والوجوه ٤٢٩، و به قال مقاتل في الأشباه ٢٢٠، و في النزهة ١٥٧/٢: الدوام.

٦ ـ ليراجع الطبري ٣٠٧/١ والقرطبي ٧٧/١٤ واللسان ٤٥٣/٣.

باب المَثَل

على خمسة أوجه

أحدها: الصفة،[١] كقوله: «مثلهم كمثل الذي استوقد نارا» (البقرة ١٧)، وقوله: «مثل الجنّة التي وعد المتّقون» (الرعد ٣٥).

والثاني: السّنّة،[٢] كقوله: «و لمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم» (البقرة ٢١٤)، [وقوله: «و مثلا من الذين خلوا من قبلكم]» (النور ٣٤)، وقوله: «و مضىٰ مثل الأوّلين» (الزخرف ٨).

والثالث: العذاب،[٣] كقوله: «و كلاّ ضربنا له الأمثال» (الفرقان ٣٩).

والرابع: العبرة،[٤] كقوله: «[فجعلناهم] سلفا و مثلا للآخرين» (الزخرف ٥٦)، وقوله: «و جعلناه مثلا لبني إسرائيل» (الزخرف ٥٩).

والخامس: الشبه،[٥] كقوله: «[و اضرب] لهم مثلا أصحاب القرية» (يس ١٣)، وقوله: «و تلك الأمثال نضربها للناس» (العنكبوت ٤٣)، وقوله: «ذلك مثلهم في التوراة و مثلهم في الإنجيل» (الفتح ٢٩).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٢٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٥٤/٢، و هو قول الخليل كما في القرطبي ٣٢٤/٩، و ليراجع التأويل ٤٩٦.

٢ ـ في ك «التشبه»، كذا في التصاريف ٢٥٣ والوجوه ٤٢٨ والنزهة ١٥٣/٢، و هو قول مجاهد كما في ابن‌كثير ١٢٣/٤، و قال مقاتل: «السير»، ليراجع الأشباه ٢٠٧.

٣ ـ به قال مقاتل كما في الأشباه ٢٠٨، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٥٤ والدامغاني في الوجوه ٤٢٩ مثله.

٤ ـ في ر «العزّة» والتصحيح من ك، كذا في الأشباه ٢٠٧ والتصاريف ٢٥٤ والوجوه ٤٢٨ والنزهة ١٥٣/٢، و هو قول مجاهد، كما في تفسيره ٥٨٢ و ابن‌كثير ١٣٠/٤ والقرطبي ١٠٢/١٦ والدرّ ١٩/٦، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٩٦ والمشكل ١٢٤/٢.

٥ ـ كذا في التصاريف ٢٥٣ والنزهة ١٥٣/٢، و به قال مقاتل، ليراجع الأشباه ٢٠٧، و هو اختيار ابن‌قتيبة في التأويل ٤٩٦، و لينظر اللسان ٤٣٦/٣.

باب الموت

على خمسة أوجه

أحدها: النطفة،[١] كقوله: «و كنتم أمواتا فأحياكم» (البقرة ٢٨)، وقوله: «ربّنا أمتّنا اثنتين و أحييتنا اثنتين» (غافر ١١)، {وقوله} في آل عمران (الآية ٢٧)، والأنعام (الآية ٩٥):* «و تخرج الحيّ من الميّت و تخرج الميّت من الحيّ».

والثاني: القحط والجدوبة و قلّة النبات،[٢] كقوله: «يحيى الأرض بعد موتها» (الحديد ١٧)، نظيرها في الروم (الآية ١٩ و ٢٤)، والزخرف (الآية ١١)، وقوله: «فسقناه إلىٰ بلد ميت» (فاطر ٩).

والثالث: الكفر،[٣] كقوله: «أو من كان ميتا فأحييناه [و جعلنا له]» (الأنعام ١٢٢)، وقوله: «إنّك لا تسمع الموتىٰ» في النمل (الآية ٨٠)، والروم (الآية ٥٢) **.[٤]

والرابع: ذهاب الروح من غير استيفاء الرزق،[٥] كقوله: «ثمّ بعثناكم من بعد موتكم» (البقرة ٥٦)، وقوله: «وهم ألوف حذرالموت» (البقرة ٢٤٣).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٢٦ والوجوه ٤٤٥ والنزهة ١٧٠/٢، و هو قول ابن‌مسعود كما في القرطبي ٥٦/٤، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٣٦/١، و ليراجع الطبري ٤٢٢/١.

* ـ «يخرج الحيّ من الميّت و مخرج الميّت من الحيّ».

٢ ـ في ك «القحط والحدوثة و قلة النبات»، كذا في الأشباه ٢٢٧، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الوجوه ٤٤٦ والنزهة ١٧٠/٢.

٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات ليراجع النزهة ١٧١/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والسدّي، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٩٠/١٢ والقرطبي ٧٨/٧ والدرّ ٤٣/٣، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٩/١، و ليراجع الأشباه ٢٢٧.

٤ ـ بالنسختين» في الأنبياء والنمل والروم والملائكة»، ولم ترد الآية المذكورة في الأنبياء والملائكة، والحذف من المصحّح.

** ـ «فإنّك لاتسمع الموتى».

٥ ـ في ر «ذهاب الرزق من غير استيفاء الرزق» والتصحيح من ك، كذا في الوجوه ٤٤٦، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٢٨.

والخامس: ذهاب الروح مع حضور الأجل،[١] كقوله في آل عمران (الآية ١٨٥)، والأنبياء (الآية ٣٥)، والعنكبوت (الآية ٥٧): «كلّ نفس ذائقة الموت»، وقوله في البقرة (الآية ١٦١): «إنّ الذين كفروا وماتوا وهم كفّار»، نظيرها في آل عمران (الآية ٩١)، والنساء (الآية ١٨).

باب محيط*

على وجهين

أحدهما: جامع،[٢] كقوله: «والله محيط بالكافرين» (البقرة ١٩).

والثاني: عالم،[٣] كقوله: «وكان الله بكلّ شيء محيطا» (النساء ١٢٦)، وقوله: «{إنّ الله} بما يعملون محيط» (آل عمران ١٢٠)، (وقوله): «{والله بما يعملون محيط}» (الأنفال ٤٧)، وقوله: «ألا إنّه بكلّ شيء محيط» (فصّلت ٥٤).

باب المشي

على أربعة أوجه

أحدها: المضيّ،[٤] كقوله: «كلّما أضاء لهم مشوا فيه» (البقرة ٢٠)، وقوله في الملك[٥] (الآية ١٥): «فامشوا في مناكبها».

{والثاني: المرور،[٦] كقول الله تعالى: «و يمشون في الأسواق»} (الفرقان ٢٠).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٤٤٦ والنزهة ١٦٩/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٢٨.

* ـ جذره (ح و ط).

٢ ـ قاله مجاهد في تفسيره ٧١ والطبري ٣٥٦/١ والمعالم ٣٢/١ والدرّ ٣٣/١، و ليراجع القرطبي ٢٢١/١.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٤٠٢/٥.

٤ ـ كذا في التصاريف ١١٧ والوجوه ٤٣٦، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٠٤.

٥ ـ في ك «و في الملك قوله» مكان «و قوله في الملك».

٦ ـ في ر «المروريه شون في الاسواق قول الله تعالى» والتصحيح من المصحّح، و ذكره مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الأشباه ١٠٤ والتصاريف ١١٧ والوجوه ٤٣٦.

والثالث: المشى بعينه،[١] كقوله: «ملائكة يمشون مطمئنّين» (الإسراء ٩٥).

والرابع: الهدى،[٢] كقوله: «و جعلنا له نورا يمشي به في الناس» (الأنعام ١٢٢)، وقوله: «و يجعل لكم نورا تمشون به» (الحديد ٢٨).

باب الماء

على أربعة أوجه

أحدها: المطر،[٣] كقوله: «و أنزلنا من السماء ماء طهورا»، حيث كان (الفرقان ٤٨).

والثاني: القرآن،[٤] كقوله: «أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها» (الرعد ١٧).

والثالث: النطفة،[٥] (كقوله): «هوالذي خلق من الماء بشرا» (الفرقان ٥٤).

والرابع: ماءان،[٦] كقوله: «فالتقى الماء علىٰ أمر قد قدر» (القمر ١٢)، يعني ماءالسماء و ماءالأرض.

باب المِثْل

على وجهين

أحدهما: الشبه،[٧] كقوله: «مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود» (هود ٨٩)، وقوله: «مثل

---

١ ـ كذا في التصاريف ١١٨ والوجوه ٤٣٧، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٠٤.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٠٤ والتصاريف ١١٧ والوجوه ٤٣٦، و هو قول مجاهد و ابن‌عبّاس كما في الطبري ٩٠/١٢ والدرّ ٤٣/٣ واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦٩/١.

٣ ـ كذا في الوجوه ٤٤٧ والنزهة ١٥١/٢، و به قاتل مقاتل في الأشباه ١٨٠.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٤٧ والنزهة ١٥٢/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ١٨١.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٨٠ والوجوه ٤٤٧ والنزهة ١٥٢/٢، و هو معنى قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥١/٢.

٦ ـ كذا في المشكل ١٤٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه البغوي ٢٢٨/٤ إلى مقاتل.

٧ ـ ليراجع اللسان ٤٣٦/٣.

دأب قوم نوح» (المؤمن ٣١).

والثاني: صلة،[١] كقوله: «ليس كمثله شيء و هو السميع البصير» (الشورى ١١)، وقوله: «فأتوا بسورة من مثله» (البقرة ٢٣)، قال بعضهم: مثل ها هنا صلة، ومن مثبت، و قال بعضهم: لا بل «من» صلة، و مثل مثبت،[٢] و قال بعضهم: معناه {إلى هكذا}، اختلافهم في قوله: «فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا»، (البقرة ١٣٧)، و قال بعضهم: مثل صلة، و«ما» مثبت، و قال بعضهم: لابل مثبت و«ما» صلة[٣].

باب الميثاق*

على ثلاثة أوجه

أحدها: الميقات،[٤] كقوله: «إنّ يوم الفصل كان ميقاتا» (النبأ ١٧)، وقوله: «إنّ يوم الفصل ميقاتهم أجمعين» (الدخان ٤٠).

والثاني: العهد،[٥] كقوله: «و ميثاقه الذي و اثقكم به» في المائدة (الآية ٧).

والثالث: التأكيد والتشديد،[٦] كقوله: «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه» في البقرة (الآية ٢٧)، وقوله: «و أخذن منكم ميثاقا غليظا» (النساء ٢١).

---

١ ـ ليراجع المشكل ٢/ ١٢٠ والمعالم ٦/ ٩٩.

٢ ـ ليراجع المعالم ١/ ٣٣.

٣ ـ ليراجع المعالم ١/ ٩٩.

* ـ جذره (و ث ق).

٤ ـ في ك «الميعاد»، والآيات الواردة لا توجد فيها كلمة «ميثاق»، و لعلّ وقع تداخل بين مادتي «الميقات» «و الميثاق» و سقط جزء مادّة «الميقات».

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري ١٠/ ٩١، و ليراجع القرطبي ٦/ ١٠٨ واللسان ٣/ ٨٧٦.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره بزيادة «تغليظة»، و ليراجع هنا سقط، والساقط اسم مصدر من المصادر ١/ ٤١٤ والقرطبي ١/ ٢٤٧.

باب الملائكة

على أربعة أوجه

أحدها: جمع جميع الملائكة،[١] كقوله: «كلّ آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله» (البقرة ٢٨٥)، [و في النساء (الآية ١٣٦) قوله: «ومن يكفر بالله و ملائكته و كتبه»]، وقوله: «فسجد الملائكة كلّهم أجمعون» {في الحجر} (الآية ٣٠).

والثاني: بعض الملائكة،[٢] كقوله: «و إذ قال ربّك للملائكة إنّي جاعل في الأرض خليفة» (البقرة ٣٠)

والثالث: جبرئيل {عليه السلام} وحده،[٣] كقوله: «فنادته الملائكة [و هو قائم]» (آل عمران ٣٩)، وقوله: «ينزّل الملائكة بالروح من أمره» (النحل ٢).

والرابع: ملَك الموت، كقوله في النحل (الآية ٢٨ و ٣٢): «الذين تتوفّاهم الملائكة» في موضعين.

باب المستقرّ*

على وجهين

أحدها: المنزل،[٤] كقوله: «ولكم في الأرض مستقرّ» (البقرة ٣٦) نظيرها في الأعراف (الآية ٢٤).

والثاني: المنتهى،[٥] كقوله: «والشمس تجري لمستقرّ لها» (يس ٣٨).

---

١ ـ هو ظاهر السياق من الآية، و ليراجع اللسان ٥٢٩/٣.

٢ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس، و لفظه: «الذين كانوا في الأرض»، ليراجع تفسيره.

٣ ـ قاله السدّي، كما في الطبري ٣٦٤/٦ والقرطبي ٧٤/٤ والدرّ ٢١/١.

* ـ جذره (ق ر ر).

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥٣٩/١ والقرطبي ٣٢١/١.

٥ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٣٧٦، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣١٣، و ليراجع المشكل ٨٨/٢ والمعالم ٧/٦.

باب المستقرّ والمستودع*

على وجهين

أحدهما: المستقرّ: حيث يأوى بالليل، والمستودع: حيث يموت،[١] كقوله: «و يعلم مستقرّها و مستودعها» (هود ٦).

والثاني: المستقرّ: أرحام الأُمّهات، والمستودع: أصلاب الآباء.[٢] قال الضحّاك: لضده،[٣] و هو قوله في الأنعام (الآية ٩٨): «من نفس واحدة فمستقرّ و مستودع». {و قال بعضهم: المستقرّ: الدنيا، والمستودع: القبور}،[٤] و قال بعضهم: الجنّة والنار[٥].

باب المتاع

على خمسة أوجه

أحدها: البلاغ،[٦] كقوله في البقرة (الآية ٣٦)، والأعراف (الآية ٢٤): «و متاع إلىٰ حين».

والثاني: المنفعة،[٧] كقوله: «و طعامه متاعا لكم و للسيّارة» (المائدة ٩٦)، نظيرها في الواقعة (الآية ٧٣)، والنازعات (الآية ٣٢)، و عبس (الآية ٣٢).

---

* ـ جذرهما (ق ر ر) و (و د ع) على التوالي.

١ ـ في ك «الموت» مكان «يموت»، كذا في الأشباه ٣١٣ والوجوه ٣٧٧، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، والطبري ٢٤١/١٥ والقرطبي ٨/٩ و ابن‌كثير ٤٣٦/٢ والدرّ ٣٢١/٣.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣١٣ والوجوه ٣٧٦، و به قال ابن‌عبّاس و مجاهد و عطاء و عكرمة و إبراهيم النخعي، كما في تفسير مجاهد ٢٢٠ والطبري ٥٦٥/١١ و ابن‌كثير ١٥٩/٢ والمعالم ١٣٥/٢ والدرّ ٢٦/٣.

٣ ـ ولم أجد قوله: لضدّه كما ذكره المصنّف، بل روى ابن كثير عنه القول الذي سبق، أي المستقرّ: الأرحام، والمستودع: الأصلاب، و نسب القول عكسه إلى ابن‌مسعود، ليراجع ابن‌كثير ١٥٩/٢.

٤ ـ رواه ابن‌كثير ١٥٩/٢ عن ابن‌مسعود باختلاف يسير، و في المعالم ١٣٥/٢ عن الحسن، قال: المستقرّ: في القبر، والمستودع: في الدنيا.

٥ ـ ليراجع القرطبي ٨/٩ والمعالم ١٣٥/٢.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٥٤ والوجوه ٤٢٧ والنزهة ١٥٩/٢، و هو قول السدّي كما في الطبري ٥٤٠/١.

٧ ـ كذا في الأشباه ١٥٥ والوجوه ٤٢٧ والنزهة ١٥٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والإتقان ١٢١/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٣٨/١ والتأويل ٥١٢.

والثالث: العيش،[١] كقوله: «يمتّعكم متاعا حسنا إلىٰ أجل مسمّىٰ» (هود ٣).

والرابع: الحديد والرصاص [والشبه والصفرة]،[٢] كقوله:[٣] «أو متاع زبد مثله» [في الرعد] (الآية ١٧).

والخامس: متعة الطلاق، و هو ما يعطي الزوج لامرأته إذا طلّقها قبل الدخول، و هو زيادة على المهر،[٤] كقوله: «متاع بالمعروف حقّا على المتّقين» (البقرة ٢٤١)، وقوله: («متاعا بالمعروف) حقّا على المحسنين» (البقرة ٢٣٦).

باب المُلك

على عشرة أوجه

أحدها: العهد،[٥] كقوله: «واتّبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان» (البقرة ١٠٢).

والثاني: ملك التخبّر،[٦] كقوله: «[قالوا] أنّىٰ يكون له الملك علينا و نحن أحقّ بالملك {منه}» (البقرة ٢٤٧).

والثالث: ملك الشقاوة،[٧] كقوله: «أن آتاه {الله} الملك» (البقرة ٢٥٨)، و هو ملك نمرود.

والرابع: ملك القضاء، كقوله: «و آتاه الله الملك والحكمة و علّمه ممّا يشاء» (البقرة ٢٥١)، [و هو ملك داود].

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المشكل ٢٠٧/١ والقرطبي ٣/٩.

٢ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ١٥٥، و ليراجع تفسير مجاهد ٣٢٧ والطبري ٤١١/١٦ والدرّ ٥٥/٤ والوجوه ٤٢٨ والنزهة ١٥٩/٢ والمشكل ٢٣٢/١.

٣ ـ في ك «كقوله: في سورة هود» خطأ.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٥٥ والوجوه ٤٢٨ والنزهة ١٥٩/٢، و هو قول الحسن و قتادة و سعيدبن جبير والربيع كما في الطبري ١٢٥/٥.

٥ ـ في ك «للعهد»، قاله السدّي كما في الطبري ٤٠٥/٣ و ابن‌كثير ١٣٥/١.

٦ ـ في ك «التخير»، و ليراجع الطبري ٢١٢/٥ والقرطبي ٢٤٦/٣.

٧ ـ ليراجع ابن‌كثير ٣١٣/١ والقرطبي ٢٨٤/٣.

والخامس: ملك المغفرة،[١] كقوله: «تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممّن تشاء» (آل عمران ٢٦).

والسادس: ملك الحريّة،[٢] كقوله: «و جعلكم ملوكا» (المائدة ٢٠).

والسابع: ملك التسخير،[٣] كقوله في سورة يوسف[٤] (الآية ١٠١): «ربّ قد آتيتني من الملك».

والثامن: ملك التسليط،[٥] كقوله «في {سورة} ص (الآية ٣٥): «(ربّ اغفرلي) وهب لي ملكا لاينبغي لأحد من بعدي».

والتاسع: ملك الضلالة، كقوله: «و نادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر» (الزخرف ٥١).

والعاشر: النبوّة،[٦] كقوله: «و آتيناهم ملكا عظيما» (النساء ٥٤).

باب المساجد*

على خمسة أوجه

أحدها: مسجد بيت المقدِس،[٧] كقوله: «ومن أظلم ممّن منع مساجد الله» (البقرة ١١٤)، وقوله: «إلى المسجد الأقصى [الذي باركنا حوله]» (الإسراء ١).

---

١ ـ في ك «ملك المعرفة»، ولم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٢ ـ و في الوجوه ٤٤١: الغنى والثروة، و روى البغوي ٢٥/٢ عن عبّاس قال: أصحاب خدم و حشم.

٣ ـ و في الوجوه ٤٤٢: «الفضيلة والمنزلة».

٤ ـ ورد اسم السورة في ك بعد الآية.

٥ ـ و في الوجوه ٤٤٢: «الفضيلة والمنزلة».

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٤١، و هو قول مجاهد في تفسيره ١٦٢ والطبري ٤٨٠/٨ والدرّ ١٧٣/٢، و أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن مثله، ليراجع الدرّ ١٧٣/٢.

* ـ جذره (س ج د).

٧ ـ في ك «مسجد القدس»، كذا في النزهة ١٦٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والسدّي، كما في الطبري ٥٢٠/٢ و مجاهد ٨٦ والقرطبي ٧٧/٢ و ابن‌كثير ١٥٦/١ والدرّ ١٠٨/١.

والثاني: مسجد مكّة،[١] كقوله: «والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس» (الحجّ ٢٥)، وقوله: «و صدّوكم عن المسجد الحرام» (المائدة ٢)، وقوله: «لتدخلنّ المسجد الحرام» (الفتح ٢٧).

والثالث: مسجد المنافقين،[٢] كقوله: «والذين اتّخذوا مسجدا ضرارا و كفرا {و تفريقا بين المؤمنين}» (التوبة ١٠٧).

{والرابع}: مسجد قباء،[٣] كقوله: «لمسجد أسّس على التقوى من أوّل يوم أحقّ أن تقوم فيه» (التوبة ١٠٨). و قال بعضهم: هو مسجد المدينة[٤].

والخامس: جميع المساجد،[٥] كقوله: «و أنّ المساجد {لله فلا تدعوا مع الله أحدا}» (الجنّ ١٨). و قال بعضهم: هي الأعضاء السبعة التي يسجد عليها الإنسان[٦].

باب المنع

على وجهين

أحدهما: المنع بعينه،[٧] كقوله: «ومن أظلم ممّن منع مساجد الله» (البقرة ١١٤)، وقوله:

---

١ ـ أورده ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٨/٢.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والضحّاك و ابن‌زيد، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٧٠/١٤ والدرّ ٢٧٣/٣، و في النزهة ١٦٨/٢ «مسجد ضرار»، و ليراجع أسباب النزول للسيوطي ٤٣٨.

٣ ـ في ك «مسجد» فقط، و هو قول ابن‌عبّاس و عطيّة و ابن‌بريدة و ابن‌زيد و قتادة و سعيدبن جبير وغيرهم، كما في الطبري ٤٧٨/١٤ والمعالم ١٢٢/٣ والقرطبي ٢٥٩/٨ و ابن‌كثير ٣٨٩/٢ والدرّ ٧٧/٣ والنزهة ١٦٨/٢.

٤ ـ كذا في النزهة ١٦٨/٢، و قاله ابن‌عمر و زيدبن ثابت و عبيد اللهبن أبي رافع و زيد و سعيدبن المسيّب، ليراجع الطبري ٤٧٦/١٤ والمعالم ١٢٢/٣ و ابن‌كثير ٣٨٩/٢ والقرطبي ٢٥٦/٨ والدرّ ٢٧٧/٨.

٥ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ١٦٨/٢، و هو قول عكرمة كما في ابن‌كثير ٤٣١/٤، و نسبه البغوي ١٣٤/٧ إلى قتادة.

٦ ـ كذا في النزهة ١٦٩/٢، و هو قول سعيدبن المسيّب و سعيدبن جبير و طلقبن حبيب كما في ابن‌كثير ٤٣١/٤ والمعالم ١٣٤/٧، و قال العبّاس: قال النبيّ (ص): «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب»، ليراجع القرطبي ٢٠/١٩ والمعالم ١٣٤/٧.

٧ ـ ليراجع اللسان ٥٣٤/٣.

«و يمنعون الماعون» (الماعون ٧).

والثاني: التجنيب،[١] كقوله: «ألم نستحوذ عليكم و نمنعكم من المؤمنين» (النساء ١٤١)، يعني ألم نُفشِ سرّ محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} عليكم، و نجنّبكم المؤمنين[٢].

باب المشرق والمغرب*

على أربعة أوجه

أحدها: مشرق و مغرب الدنيا،[٣] كقوله: «و لله المشرق والمغرب فأينما تولّوا {فثمّ وجه الله}» (البقرة ١١٥).

والثاني: الكعبة،[٤] كقوله: «قل لله المشرق و المغرب يهدي من يشاء إلىٰ صراط مستقيم» (البقرة ١٤٢)، و قوله: «ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب» (البقرة ١٧٧).

والثالث: مطلع الشمس والقمر و مغربهما،[٥] كقوله: «ربّ المشرقين و ربّ المغربين» (الرحمن ١٧).

والرابع: مطلع النجوم و مغاربها،[٦] كقوله: «فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب» (المعارج ٤٠).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس فليراجع.

* ـ جذره (ش ر ق) و (غ ر ب) على التوالي.

٣ ـ في ك «مشرق الدنيا» فقط، و ليراجع الطبري ٥٢٦/٢.

٤ ـ في تفسير ابن‌عبّاس في قوله: «لله المشرق»: الصلاة إلى الكعبة، «والمغرب»: الصلاة التي صلّيتم إلى البيت المقدّس، و ليراجع المعالم ١٢٢/١.

٥ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «هما مشرقان و مغربان: مشرق الشتاء ومشرق الصيف، لهما مائة وثمانون منزلا، وكذلك للمغربين، و كذلك للقمر، و ليراجع المعالم ٤/٧.

٦ ـ ذكره الخازن ٣١١/٤ بغير اسم القائل.

باب المقام*

على أربعة أوجه

أحدها: المكان،[١] كقوله في البقرة (الآية ١٢٥)، و آل عمران (الآية ٩٧): «مقام إبراهيم».

والثاني: المكث،[٢] كقوله: «{يا قوم} إن كان كبر عليكم مقامي و تذكيري بآيات الله» (يونس ٧١).

والثالث: المنزل،[٣] كقوله في الشعراء (الآية ٥٨)،** والدخان (الآية ٢٦): «و مقام كريم. و نعمة {كانوا فيها فاكهين}»، وقوله: «من جنّات و عيون (و زروع و مقام كريم)»[٤].

والرابع: مقام الخلق بين يدي الله تعالى يوم القيامة،[٥] كقوله: «و لمن خاف مقام ربّه جنّتان» (الرحمن ٤٦)، نظيرها {في النازعات} (الآية ٤٠): «و أمّا من خاف مقام ربّه و نهى النفس عن الهوىٰ».

باب المهاد

على ثلاثة أوجه

أحدها: الفراش،[٦] كقوله: «و بئس المهاد» (آل عمران ١٢).

---

* ـ جذره (ق و م).

١ ـ أورده مقاتل والدامغاني و ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الأشباه ٣١٤ والوجوه ٣٩٥ والنزهة ١٤٨/٢، و لينظر الطبري ٣٢/٣ و ابن‌كثير ١٦٨/١.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣١٤ والوجوه ٣٩٥، و ذكره ابن‌الجوزي عن مقاتل، ليراجع النزهة ١٤٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و جاء قول سعيدبن جبير عند السيوطي في الدرّ ١٠٥/٣ في نفس المعنى.

** ـ «من جنّات و عيون. وكنوز ومقام كريم. كذلك».

٤ ـ مابين القوسين زاده المحقّق، لأنّ التأويل متعلّق بكلمة «مقام».

٥ ـ كذا في الوجوه ٣٩٥، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣١٤، و ليراجع القرطبي ١٧٦/١٧ والمعالم ٧/٧ والدرّ ١٤٦/٦.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٤٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٨٧/١ والطبري

والثاني: المنام والقرار،[١] كقوله: «ألم نجعل الأرض مهادا»[٢] في النبأ (الآية ٦)، نظيرها في طه (الآية ٥٣)، [و] الزخرف[٣] (الآية ١٠).

والثالث: حجر الأُمّ،[٤] كقوله: «و يكلّم الناس في المهد و كهلا»، و هذا في آل عمران (الآية ٤٦)، والمائدة (الآية ١١٠)،* و مريم (الآية ٢٩).**

باب المسّ

على وجهين

أحدهما: الجماع،[٥] كقوله في البقرة: «تمسّوهنّ» {في} موضعين[٦] (الآية ٢٣٦ و ٢٣٧)، و مثله في الأحزاب (الآية ٤٩)، والمجادلة (الآية ٣).***

والثاني: العذاب والحرق،[٧] كقوله: «ذوقوا مسّ سقر» (القمر ٤٨).

← ٢٢٩/٦، و ليراجع اللسان ٥٤١/٣.

١ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «المنام والفرش»، و ليراجع ابن‌كثير ١٥٦/٣ والقرطبي ٢٠٩/١١، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٤٥: «الفراش».

٢ ـ هذه الآية من سورة النبأ كما أُثبت، و في طه والزخرف: «الذي جعل لكم الأرض مهدا».

٣ ـ بعده في ك «والتاسون».

٤ ـ في ك «الحجر حجر الامّ»، ذكره الدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الوجوه ٤٤٥، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤١٧/٦ والدرّ ٢٥/٢ والقرطبي ٩٠/٤ واللسان ٥٤١/٣.

* ـ «تكلّم الناس فى‌المهد وكهلاً». ** ـ «نكلّم من كان فى‌المهد صبيّاً».

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٤٥ والوجوه ٤٣٤ والنزهة ١٥٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و إبراهيم، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١١٨/٥ والدرّ ٢٩٢/١ الإتقان ١١٦/١. ٦ ـ في ر «الموضعين» والتصحيح من المصحّح.

*** ـ «يتماسّا».

٧ ـ جاء هذا القول في تفسير ابن‌عبّاس بنقصان كلمة «الحرق»، و ليراجع القرطبي ١٤٧/١٧.

باب المعروف*

على أربعة عشر وجها

أحدها: حسن العشرة مع النفقة والكِسوة،[١] كقوله في البقرة: «فأمسكوهن بمعروف» في موضعين (الآية ٢٣١ و ٢٢٩).**

والثاني: {مهر} جديد،[٢] كقوله: «إذا تراضَوا بينهم بالمعروف» (البقرة ٢٣٢).

والثالث: من غير إسراف ولا تقتير،[٣] كقوله: «و على المولود له رزقهنّ و كسوتهنّ بالمعروف» (البقرة ٢٣٣).

والرابع: الزينة،[٤] كقوله: «فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهنّ من معروف» (البقرة ٢٤٠).

والخامس: الكلام الحسن،[٥] كقوله في البقرة (الآية ٢٣٥): «إلاّ أن تقولوا قولا معروفا»، وقوله: «و قولوا لهم قولا معروفا» في النساء (الآية ٥)، وقوله: «فأمسكوهن بمعروف» (البقرة ٢٣١)*** [و] في الطلاق (الآية ٢): «أو فارقوهنّ بمعروف».

والسادس: هديّة الرجل لامرأته عند الطلاق،[٦] كقوله: «متاعا بالمعروف» {في

---

* ـ جذره (ع ر ف).

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره باختلاف الألفاظ، و ليراجع الطبري ٧/٥ والقرطبي ١٥٥/٣.

** ـ «فإمساك بمعروف».

٢ ـ في ك «جديد» فقط، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٣/٥.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و لينظر الأشباه ١١٥ والطبري ٤٤/٥ والقرطبي ١٦٣/٣.

٤ ـ كذا في التصاريف ٢٠٤ والوجوه ٣٢٢ والنزهة ١٧٤/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١١٥، و ليراجع القرطبي ٢٢٨/٣.

٥ ـ و في الأشباه ١١٤ والتصاريف ٢٠٥ والوجوه ٣٢٣: «عدّة حسنة»، و ليراجع ابن‌كثير ٤٥٢/١ والقرطبي ١٩٢/٣.

*** ـ وردت هذه الآية شاهداً للوجه الأوّل من هذا الباب.

٦ ـ في الأشباه ١١٥ والتصاريف ٢٠٥ والوجوه ٣٢٢ والنزهة ١٧٤/٢: «ما ييسر على الإنسان»، و ليراجع الطبري ١٣٧/٥ والقرطبي ٢٠٣/٣.

الموضعين}[١] (البقرة ٢٣٦ و ٢٤١).*

{والسابع: التوحيد،[٢] كقوله: «تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر» في آل عمران} (الآية ١١٠).

والثامن: اتّباع محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٣] كقوله في آل عمران (الآية ١١٤): «يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و يسارعون في الخيرات»، و في التوبة (الآية ٧١): «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر».

والتاسع: قدر ما يحتاج إليه،[٤] كقوله: «و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف» (النساء ٦). و قيل: بقدر العمل[٥].

والعاشر: القرض،[٦] كقوله: «بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس» (النساء ١١٤).

والحادي عشر: الصواب،[٧] كقوله: «قل لا تقسموا طاعة معروفة» (النور ٥٣).

والثاني عشر: الصحيح بلا ريبة،[٨] كقوله: «و قلن قولا معروفا» في الأحزاب (الآية ٣٢).

---

١ ـ في ر «موضعين» والتصحيح من المصحّح. * ـ «متاع بالمعروف».

٢ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٧٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ١٧٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و أخرج الطبري ١٠٥/٧ عن ابن‌عبّاس، قال: «تأمرون بالمعروف» أن يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، والإقرار بما أنزل الله و تقاتلونهم عليه، ولا إله إلاّ الله أعظم المعروف».

٤ ـ هو معنى قول ابن‌عبّاس، ليراجع الدرّ ١٢١/٢، و في الأشباه ١١٤: «الفرض».

٥ ـ و في تفسير مجاهد ١٤٦ عن عطاءبن أبي رباح، قال: يضع يده مع أيديهم، فيأكل معهم بقدر خدمته و قدر عمله.

٦ ـ كذا في التصاريف ٢٠٤ والوجوه ٣٢١ والنزهة ١٧٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ٢٢٠/٢ إلى مقاتل‌بن حيّان.

٧ ـ في ك «الصلوات»، و ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والقرطبي ٢٩٦/١٢ والدرّ ٥٤/٥.

٨ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٨١/٢، و روى السيوطي في الدرّ ١٩٦/٥ عن محمّدبن كعب، قال: «كلاما ظاهرا، ليس فيه طمع لأحد».

والثالث عشر: ثلث المال،[١] كقوله: «إلاّ أن تفعلوا إلىٰ أوليائكم معروفا»[٢] في الأحزاب (الآية ٦)، يعني [إلاّ] أن توصوا إلى أوليائكم بثلث المال.

والرابع عشر: العدل،[٣] كقوله: «فأولى لهم طاعة و قول معروف» (محمّد ٢١). و قيل: الحسن[٤].

باب مابين أيديهم وما خلفهم

على سبعة أوجه

أحدها: ما قبله وما بعده،[٥] كقوله: «يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم» في البقرة (الآية ٢٥٥)، نظيرها في طه (الآية ١١٠)، والأنبياء (الآية ٢٨).

والثاني: الآخرة والدنيا،[٦] كقوله في الأعراف (الآية ١٧): «ثمّ لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم و عن أيمانهم و عن شمائلهم».

والثالث: ما مضى من ذنوبهم و من بعدهم من الخلائق،[٧] كقوله: «فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها و موعظة للمتّقين» (البقرة ٦٦).

والرابع: أمامه و وراءه،[٨] كقوله: «أفلم يروا إلىٰ ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض» (سبأ ٩)، وقوله: «و جعلنامن بين أيديهم سدّا»، بمعنى الميثاق، «ومن خلفهم

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المعالم ١٩٢/٥ والدرّ ١٨٣/٥.

٢ ـ في ر «إلاّ أن تقولوا قولا معروفا» (البقرة ٢٣٥)) والتصحيح من ك.

٣ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس.

٤ ـ في ر «من قبل الحسن» والتصحيح من ك، و ذكره البغوي ١٥١/٦ بغير اسم القائل.

٥ ـ كذا في التصاريف ٢٦٥ والنزهة ١٥٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢١٥، و ليراجع القرطبي ٢٧٦/٣.

٦ ـ كذا في الأشباه ٢١٦ والتصاريف ٢٦٤ والنزهة ١٥٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والحكم والسدّي و قتادة و ابن‌جريج و إبراهيم، كما في الثوري ٦٩ والطبري ٣٣٩/١٢ و ابن‌كثير ٢٠٤/٢ والدرّ ٧٣/٣.

٧ ـ رواه الطبري ١٧٨/٢ عن السدّي باختلاف يسير، و ليراجع القرطبي ٤٤٤/١ و ابن‌كثير ١٠٧/١.

٨ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ٢١٧.

سدّا»، (يس ٩) يعني القيامة، و من قال بهذا القول فجعل {معنى سدّ} الحجّة.

والخامس: {من} قبله و من بعده،[١] كقوله: «إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم» (فصّلت ١٤)، وقوله: «و قد خلت النذر من بين يديه و من خلفه» (الأحقاف ٢١).

والسادس: الأعمال والشهوات،[٢] كقوله: «فزيّنوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم» (فصّلت ٢٥). قال الزجاج:[٣] {يعني} أعمالهم و شهواتهم في الدنيا،[٤] و قال مجاهد: ما بين أيديهم: من الدنيا، وما خلفهم: من الآخرة،[٥] و قال ابن‌عبّاس: ما بين أيديهم: أمر الآخرة، وما خلفهم: أمر الدنيا،[٦] و قال يمان:[٧] ما بين أيديهم: كفرهم في الآخرة، وما خلفهم: شهواتهم في الدنيا،[٨] و قال الحسن: ما بين أيديهم: أمرهم في الجاهلية، وما خلفهم: تكذيبهم بمحمّد {صلّى الله عليه وسلّم}[٩].

والسابع: مابين يديه: يأتي إليه بالأخبار الماضية، وما خلفه: الأخبار الكائنة،[١٠] كقوله: «لا يأتيه الباطل من بين (يديه) ولا من خلفه» (فصّلت ٤٢). قال ابن‌عبّاس: أراد بالباطل

---

١ ـ كذا في التصاريف ٢٦٣ والنزهة ١٥٠/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ٣١٦، و نسبه القرطبي ٢٠٤/١٦ إلى الفرّاء.

٢ ـ قاله الزجّاج في القرطبي ٣٥٥/١٥.

٣ ـ هو أبو إسحاق إبراهيم‌بن السدّي‌بن سهل، عالم النحو واللغة، مال إلى النحو فعلّمه المبرّد، مات في بغداد سنة ٣١١ هـ معجم الأدباء ٤٧/١.

٤ ـ رواه القرطبي ٣٥٥/١٥ والرازي ١٩/٢٧ عنه باختلاف يسير من الألفاظ.

٥ ـ رواه القرطبي ٣٥٤/١٥ عنه باختلاف الألفاظ.

٦ ـ ورد هذا القول في تفسيره والآلوسي ١١٨/٢٤ بزيادة الألفاظ.

٧ ـ في ك «ابن‌ريان» و هو ابن‌المغيرة العنبري و يقال التيمي، روى عن عكرمة و عطاء و محمّدبن كعب، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذكره البخاري في الأوسط فصل من مات بين ستين والسبعين و مائة، التهذيب ٤٠٧/١١.

٨ ـ لم أجد قوله في معاجم التفسير.

٩ ـ و روى الآلوسي ١١٨/٢٤ عنه، قال: ما بين أيديهم: أمرالدنيا، وما خلفهم: من أمرالآخرة.

١٠ ـ هو قول ابن‌جريج كما في القرطبي ٣٦٧/١٥.

إبليس، لا يستطيع أن يزيد في القرآن ولا أن ينقص منه،[١] و يقال: لا يقدر إبليس، أن يأتي محمّداً {صلّى الله عليه وسلّم} قبل جبريل في صورته ولا خلفه،[٢] و قال الحسن: أراد أن يشهد أوّل القرآن آخره، و آخره أوّله[٣].

باب المحق

على وجهين

أحدهما: الذهاب بالبركة،[٤] كقوله: «يمحق الله الربا» (البقرة ٢٧٦).

والثاني: الإهلاك،[٥] كقوله: «و يمحق الكافرين» (آل عمران ١٤١).

باب المؤمن*

على أربعة أوجه[٦]

أحدها: المقرّ،[٧] كقوله: «والمؤمنون كلّ آمن بالله و ملائكته» (البقرة ٢٨٥).

والثاني: المخلص،[٨] كقوله: «لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين» (آل عمران ٢٨)، {وقوله} في النساء (الآية ١٤٦): «فأولئك مع المؤمنين»، {وقوله: «أولياء من دون المؤمنين}» (النساء ١٤٤).

والثالث: الموحّد،[٩] كقوله في التوبة (الآية ٧١): «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء

---

١ ـ رواه القرطبي ٣٦٧/١٥ والبغوي ٩٥/٦ عن قتادة والسدّي.

٢ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٣ ـ لم أجد هذا القول في معاجم التفسير.

٤ ـ في ك «الذهاب بالبربركة»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع مجازالقرآن ٨٣/١ والطبري ١٥/٦ والقرطبي ٣٦٢/٣ والدرّ ٣٦٥/١.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢٢٠/٤.

* ـ جذره (أ م ن).

٦ ـ في ك «اربع» مكان «أربعة» خطأ.

٧ ـ لم أجده في كتب التفسير.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٩ ـ ليراجع القرطبي ٢٠٣/٨.

بعض»، وقوله: «وعد الله المؤمنين والمؤمنات» (التوبة ٧٢)، وقوله: «إنّما المؤمنون الذين إذا ذكر الله و جلت قلوبهم» (الأنفال ٢)، وقوله: «[أولئك] هم المؤمنون حقّا» في الأنفال في موضعين[١] (الآية ٤، ٧٤).

والرابع: الصادق في وعده و وعيده،[٢] كقوله: «السلام المؤمن المهيمن» (الحشر ٢٣). قال أبو حذيفة[٣]: {يعني} الصادق، و قال الحسن: يعني الذي يؤمن بنفسه و كلماته و كتبه،[٤] {و قال الكلبي: الذي يؤمن خلقه من خلفه و كذبه}،[٥] و قال مقاتل: الذي يؤمن أولياءه من عذابه،[٦] و قال القتيبي[٧]: المحقّق لما وعد[٨].

باب الميّت

على وجهين

أحدهما: الذي لا روح فيه،[٩] كقوله: «يخرج الحيّ من الميّت و يخرج الميّت من الحيّ» في (آل عمران (الآية ٢٧)،* والأنعام (الآية ٩٥)،** و يونس (الآية ٣١)، و الروم

---

١ ـ في ر «الموضعين» والتصحيح من ك.

٢ ـ رواه ابن‌كثير ٣٤٣/٤ عن ابن‌زيد باختلاف الألفاظ، و ليراجع الخازن ٢٥٤/٤ و اللسان ١٠٩/١ والقرطبي ٤٦/١٨ والمفاتيح ٢٩٣/٢٩ والآلوسي ٦٣/٢٨. ٣ ـ هو موسى‌بن مسعود البصري، و قد مرّ ذكره.

٤ ـ ليراجع المعالم ٦٠/٧ والخازن ٢٥٤/٤، و في باب الإيمان من هذا الكتاب عن الحسن، قال: «المؤمن: الذي يؤمن بذاته و بكتبه».

٥ ـ لم أجد قوله في معاجم التفسير، و في باب الإيمان من هذا الكتاب عن الكلبي، قال: «المؤمن: الذي يؤمن الخلق».

٦ ـ أُخرجه القرطبي ٤٦/١٨ بزيادة الألفاظ و بغير اسم القائل، و روى البغوي ٦٠/٧ عن ابن‌عبّاس، قال: هو الذي أمن الناس من ظلمه، و أمن من آمن به من عذابه. ٧ ـ هو ابن‌قتيبة عبدالله‌بن مسلم، و قد مرّ ذكره.

٨ ـ لم أجد قوله في معاجم التفسير.

٩ ـ كذا في الوجوه ٤٤٥ والنزهة ١٧٠/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٢٦، و ليراجع الطبري ٣١٠/٦.

* ـ «تخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت من الحيّ». ** ـ «يخرج الحيّ من الميّت ومخرج الميّت من الحيّ».

(الآية ١٩)، يعني النطفة من الإنسان، والإنسان من النطفة،[١] و قيل: الحنطة من السنبلة، والسنبلة من الحنطة،[٢] و قيل: الدجاجة من البيض، والبيض من الدجاجة[٣].

والثاني: الذي فيه الروح، ولكن يموت في ثاني الحال،[٤] كقوله: «إنّك ميّت وإنّهم ميّتون» (الزمر ٣٠).

باب المحراب*

على وجهين

أحدهما: موضع العبادة،[٥] كقوله: «كلّما دخل عليها زكريّا المحراب» (آل‌عمران ٣٧).

والثاني: المسجد،[٦] كقوله: «و هو قائم يصلّي في المحراب» (آل عمران ٣٩)، {وقوله}: «فخرج على قومه من المحراب» (مريم ١١)، وقوله: «يعملون له ما يشاء من محاريب و تماثيل» (سبأ ١٢)، وقوله: «إذ تسوَّروا المحراب» (ص ٢١).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس وابن‌مسعود و مجاهد و إبراهيم و قتادة والضحّاك، كما في الثوري ٣٥ والطبري ٣٠٤/٦ والقرطبي ٥٦/٤ والدرّ ١٥/٢، و ليراجع تفسير مجاهد ١٢٤.

٢ ـ كذا بالكتاب، و في تفسير مجاهد ١٢٤ والطبرى ٣٠٦/٦ والقرطبي ٥٦/٤ والدرّ ١٥/٢ عن مجاهد والسدّي و عكرمة، قالوا: «الحبّة من السنبلة، والسنبلة من الحبّة».

٣ ـ هو قول مجاهد و عكرمة، كما في تفسير مجاهد ١٢٤ والطبري ٣٠٦/٦ والقرطبي ٥٦/٤ والدرّ ١٥/٢.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٤٦ والنزهة ١٦٩/٢، و هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٢٨، و ليراجع القرطبي ٢٥٤/١٥.

* ـ جذره (ح ر ب).

٥ ـ قال الطبري ٣٥٧/٦: «المحراب»: هو مقدّم كلّ مجلس و مصلّى، و هو سيّد المجالس و أشرفها و أكرمها، و كذلك هو من المساجد.

٦ ـ كذا في تفسير ابن‌عبّاس، و نسبه السيوطي في الدرّ ٣٠٣/٥ إلى مجاهد، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٩٩/١.

باب المسلم*

على ثلاثة أوجه

أحدها: المطيع،[١] كقوله: «ربّنا واجعلنا مسلمين لك» (البقرة ١٢٨).

والثاني: المخلص،[٢] {في آل عمران}[٣] (الآية ٦٧): «حنيفا مسلما»، و في الأنعام[٤] (الآية ١٦٣): «و أنا أوّل المسلمين».

والثالث: المقرّ،[٥] كقوله: «و نحن له مسلمون» (البقرة ١٣٦)، وقوله: «واشهد بأنّنا مسلمون» في آل عمران (الآية ٦٤)،** والمائدة (الآية ١١١).

باب المكر

على ثلاثة أوجه

أحدها: الإرادة،[٦] كقوله: «و مكروا و مكرالله والله خيرالماكرين» (آل عمران ٥٤)، يعني أرادوا قتل عيسى، و أراد [الله] قتل صاحبهم تطيانوس،[٧] «والله خيرالماكرين»، يعني أقوى المريدين، و قوله: «و يمكرون و يمكرالله» (الأنفال ٣٠).

والثاني: العقوبة،[٨] كقوله: «إذا لهم مكر في آياتنا قل الله {أسرع مكرا» في يونس}

---

* ـ جذره (س ل م).

١ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «المطيعين والمخلصين»، و ليراجع الطبري ٧٣/٣ واللسان ١٩٣/٢.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع اللسان ١٩٣/٢.

٣ ـ في ر «البقرة»، والآية المذكورة هي من سورة آل عمران كما أُثبت.

٤ ـ في ك «و في البقرة و آل عمران» مكان «الانعام» خطأ.

٥ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

** ـ «اشهدوا بأنّا مسلمون».

٦ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٤٠، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع المعالم ٢٩٨/١.

٧ ـ في ر «قطيانوس»، والتصحيح من تفسير ابن‌عبّاس والخازن ٢٣٩/١.

٨ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع مجازالقرآن ٢٧٦/١ والطبري ٤٩/١٥ والمعالم ١٤٩/٣ والقرطبي ٢٣٤/٨ والخازن ٢٩١/٢.

(الآية ٢١)، و قوله: «فلله المكر جميعا» {في الرعد} (الآية ٤٢).

والثالث: العمل بالمعاصى،[١] كقوله: «و كذلك جعلنا في كلّ قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون {إلاّ بأنفسهم}» (الأنعام ١٢٣).

باب المثوى*

على ثلاثة أوجه

أحدها: المأوى،[٢] كقوله: «و بئس مثوى الظالمين» (آل عمران ١٥١)، نظيرها في النحل (الآية ٢٩)، والزمر (الآية ٧٢)، والطول[٣] (الآية ٧٦)، و محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ١٢).

والثاني: المنزلة،[٤] كقوله: «أكرمي مثواه» (يوسف ٢١)، وقوله: «إنّه ربّي أحسن مثواي» (يوسف ٢٣).

والثالث: الإقامة،[٥] كقوله: «وما كنت ثاويا في أهل مدين» (القصص ٤٥).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و أخرج ابن أبي حاتم عن سفيان، قال: «كلّ مكر في القرآن فهو عمل»، لينظر ابن‌كثير ١٧٣/٢ والدرّ ٣٠٣/٣. * ـ جذره (ث و ي).

٢ ـ كذا في التصاريف ٣٠٢ والوجوه ٩٧، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٧٩.

٣ ـ في ك «الطور» خطأ.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٧٩ والتصاريف ٣٠٢ والوجوه ٩٧، و به قال قتادة و ابن‌جريج و ابن‌عبّاس، كما في الطبري ١٨/١٦ والمعالم ٢٢٢/٣ والدرّ ١١/٤، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٢١٧/١.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٧٩ والتصاريف ٣٠٢ والوجوه ٩٧، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٦٣/١، و ليراجع المفردات ٨٤ واللسان ٣٨٧/١.

باب المحصنات*

على أربعة أوجه

أحدها: الحرائر،[١] كقوله: «ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات» (النساء ٢٥)، وقوله: «[ما] على المحصنات من العذاب» (النساء ٢٥)، وقوله: «والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم» (المائدة ٥).

والثاني: العفائف،[٢] كقوله: «وآتوهنّ أجورهنّ بالمعروف {محصنات} غير مسافحات» (النساء ٢٥)، {وقوله: «والذين يرمون المحصنات ثمّ لم يأتوا بأربعة شهداء}» (النور ٤)، وقوله: «إنّ الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات» (النور ٢٣).

والثالث: المتزوّجات،[٣] كقوله: «والمحصنات من النساء إلاّ ما ملكت أيمانكم» (النساء ٢٤).

والرابع: الإسلام،[٤] كقوله: «فإذا أُحصنّ فإن أتين بفاحشة» (النساء ٢٥).

---

* ـ جذره (ح ص ن).

١ ـ كذا في الأشباه ١٤٦ والوجوه ١٣٤ والنزهة ١٥٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير مجاهد ١٥٢ والطبري ١٨٦/٨ والدرّ ١٤٢/٢ والإتقان ٧٨/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١١٨/١ والتأويل ٥١١.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٤٦ والوجوه ١٣٥ والنزهة ١٥٥/٢ و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٩٤/٨ والدرّ ١٤٢/٣ والإتقان ١١٦/١ واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١١٨/١ والتأويل ٥١١.

٣ ـ كذا في الوجوه ١٣٥، و هو قول ابن‌عبّاس و أبي قلاّبة و ابن‌زيد، ليراجع تفسير مجاهد ١٥١ والطبري ١٥١/٨ والقرطبي ١٢١/٥ و ابن‌كثير ٤٧٣/١ والدرّ ١٣٨/٢، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١١٧/١ والتأويل ٥١١.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ١٣٥ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٥٥/٢، و هو قول ابن‌مسعود و إبراهيم، و أخرجه ابن أبي حاتم من طريق علي عن الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ١٤٢/٢ والقرطبي ١٤٣/٥ والمعالم ٤٢٦/١، و هي قراءة عاصم وحمزة والكسائي، أي بفتح الهمزة «أحصنّ»، بمعنى أسلمنّ، ليراجع كتاب السبع في القراءات ٢٣١.

باب المستضعفين*

على وجهين

أحدهما: المقهورين،[١] كقوله في النساء (الآية ٧٥): «والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان»، وقوله: «إلّا المستضعفين من الرجال والنساء [والولدان]» (النساء ٩٨)، وقوله: «و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض» (القصص ٥)، وقوله: «و أورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض {و مغاربها التي باركنا فيها}» (الأعراف ١٣٧).

والثاني: الضعفاء،[٢] كقوله: «قال الذين استضعفوا للذين استكبروا» (سبأ ٣٣)، وقوله: «قال الذين استكبروا للذين استضعفوا» (سبأ ٣٢).

باب المعجزين**

على وجهين

أحدهما: السابقين،[٣] كقوله في الأنعام (الآية ١٣٤)، والأنفال (الآية ٥٩)،*** و يونس (الآية ٥٣)، والنور (الآية ٥٧)،**** والعنكبوت (الآية ٢٢)، و عسق (الآية ٣١): «وما أنتم بمعجزين».

والثاني: المثبّطين،[٤] كقوله في الحجّ (الآية ٥١)، و سبأ[٥] (الآية ٥): «والذين سعوا في

---

* ـ جذره (ض ع ف).

١ ـ كذا في التصاريف ٣٣٤ والوجوه ٢٩١، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٩٠.

٢ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ٣٣٤، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٩١.

** ـ ورد لفظ المعجزين في الوجه الأوّل، والمعاجزين في الوجه الثاني، فحري به أن يقول: باب المعجزين والمعاجزين، كما أنّ جذره (ع ج ز).

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٨٥ والتصاريف ٣١٦، و هو قول ابن عبّاس كما في الدرّ ٤٧/٣، و ليراجع مجازالقرآن ٢٠٦/١.

*** ـ «إنّهم لا يعجزون». **** ـ «معجزين فى الأرض».

٤ ـ في ر «المربطين» و في ك «المبطلوين»، والتصحيح من الأشباه ٢٨٥ والتصاريف ٣٢٤، و هو قول مجاهد و أبي عمر و وحميدبن قيس كما في القرطبي ٢٦١/١٤. ٥ ـ في ك «و سباء كقوله».

آياتنا معاجزين».

باب المساكن*

على وجهين

أحدهما: المجالس،[١] كقوله: «و مساكن ترضونها» (التوبة ٢٤).

والثاني: المنازل،[٢] كقوله: «و مساكن طيّبة» (التوبة ٧٢)، {نظيرها في الصفّ} (الآية ١٢)، و قوله: «و سكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم» (إبراهيم ٤٥).

باب المنزل

على وجهين

أحدهما: المضيف،[٣] كقوله في يوسف (الآية ٥٩): «أنا خير المنزلين».

والثاني: المنزل بعينه،[٤] كقوله: «و قل ربّي أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين» (المؤمنون ٢٩).

باب المعقّب**

على وجهين

أحدهما: الحافظ،[٥] كقوله: «له معقّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله»

---

* ـ جذره (س ك ن).

١ ـ و في الطبري ١٧٨/١٤ والدرّ ٢٢٣/٢ عن السدّي، قال: «المنازل والقصور».

٢ ـ في ك «المنزل»، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره الطبري في تفسيره ٣٤٨/١٤.

٣ ـ كذا في المشكل ٢٢٧/١، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في الطبري ١٥٥/١٦ والقرطبي ٢٢٢/٩ والدرّ ٢٥/٤.

٤ ـ ليراجع القرطبي ١١٩/١٢.

** ـ جذره (ع ق ب).

٥ ـ هو قول مجاهد كما في الطبري ٣٧١/١٦.

(الرعد ١١).

والثاني: المغيّر،[١] كقوله: «لا معقّب لحكمه» (الرعد ٤١).

باب المحو

على وجهين

أحدهما: المحو بعينه،[٢] كقوله: «يمحوا الله ما يشاء و يثبت [و عنده]» (الرعد ٣٩).

والثاني: الإهلاك،[٣] كقوله: «و يمح الله الباطل» (الشورى ٢٤).

باب المرفق*

على وجهين

أحدهما: مرفق اليد،[٤] كقوله: «و أيديكم إلى المرافق» (المائدة ٦).

والثاني: السعة في المعيشة،[٥] كقوله: «و يهيّىء لكم من أمركم مرفقا» (الكهف ١٦).

باب الميل

على ثلاثة أوجه

أحدها: الخطأ،[٦] كقوله: «و يريد الذين يتّبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما»

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع مجازالقرآن ٣٣٤/١ والمشكل ٢٣٤/١ والقرطبي ٣٣٤/٩.

٢ ـ و أخرج الطبري ٤٨٦/١٦ عن ابن‌جريج، قال: «ينسخ»، و ليراجع مجازالقرآن ٣٣٤/١ والمفردات ٤٦٤.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

* ـ جذره (ر ف ق).

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٢٠٨، و ليراجع الطبري ٤٦/١٠ واللسان ١٢٠١/١.

٥ ـ روى السيوطي في الدرّ ٢١٦/٤ عن السدّي، قال: «غذاء»، و قال أبو عبيدة: ما ارتفق به، ليراجع مجازالقرآن ٣٩٥/١، وفي الوجوه ٢٠٧: «الرزق».

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ١٥٣ والطبري ٢١٣/٨ والقرطبي ١٤٩/٥ والدرّ ١٤٣/٢.

(النساء ٢٧).

والثاني: المحبّة،[١] كقوله: «فلا تميلوا كلّ الميل» (النساء ١٢٩).

والثالث: الحملة،[٢] كقوله: «فيميلون عليكم ميلة واحدة» (النساء ١٠٢).

باب المنّ

على خمسة أوجه

أحدها: استصغار الفقير،[٣] كقوله: «ثمّ لا يتّبعون ما أنفقوا منّا ولا أذى لهم» (البقرة ٢٦٢)، و قوله: «لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذىٰ» (البقرة ٢٦٤).

والثاني: التفضيل والأنعام،[٤] كقوله: «لقد منّ الله على المؤمنين» (آل عمران ١٦٤)، وقوله: «ولكنّ الله يمنّ على من يشاء من عباده» (إبراهيم ١١).

والثالث: المنّ: الترنجبين،[٥] كقوله في البقرة (الآية ٥٧)،* والأعراف (الآية ١٦٠)، و طه (الآية ٨٠):** «و أنزلنا عليهم المنّ والسلوىٰ».

والرابع: الإعطاء،[٦] كقوله: «ولا تمنن تستكثر» (المدّثّر ٦).

والخامس: المنّة بعينها،[٧] كقوله: «يمنّون عليك أن أسلموا قل لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل

---

١ ـ روى الطبري ٢٨٨/٩ عن أبي عبيدة في قوله: «فلا تميلوا كلّ الميل»، قال: في الحبّ والجماع.

٢ ـ كذا قال الطبري ١٦٢/٩ والبغوي ٤٩٠/١.

٣ ـ في الوجوه ٤٤٤: «العجب»، و ليراجع القرطبي ٣٠٨/٣ واللسان ٥٣٦/٣.

٤ ـ به قال الطبري ٥٣٨/١٦، و هو اختيار القرطبي في تفسيره ٣٤٧/٩.

٥ ـ في ك «العلوبحس»، كذا في الوجوه ٤٤٤، و رواه القرطبي ٤٠٦/١ عن النحّاس، و قال البغوي ٥٣/١: «الأكثرون على أنّ المنّ هو الترنجبين».

* ـ «وأنزلنا عليكم المنّ والسلوىٰ».

** ـ «ونزّلنا عليكم المنّ والسلوىٰ».

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٤٤، و هو قول ابن‌عبّاس و إبراهيم و عكرمة و مجاهد و قتادة و عطاء و طاووس والضحّاك والسدّي، كما في ابن‌كثير ٤٤١/٤ والقرطبي ٦٧/١٩ والدرّ ٢٨١/٦.

٧ ـ كذا في الوجوه ٤٤٤، و قال الراغب في المفردات ٤٧٤: «المنّة: النعمة الثقيلة».

الله يمنّ عليكم {أن هداكم}» (الحجرات ١٧).

باب ما ملكت أيمانكم

على أربعة أوجه

أحدها: السبايا،[١] كقوله: «والمحصنات من النساء إلاّ ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم» (النساء ٢٤).

والثاني: الإماء،[٢] كقوله: «فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم {المؤمنات}» (النساء ٢٥)، و قوله: «و إن خفتم ألّا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم» (النساء ٣)، وقوله في المؤمنون[٣] (الآية ٦)، والمعارج (الآية ٣٠): «إلّا علىٰ أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم».

والثالث: المملوك عبدا كان أو أمة،[٤] كقوله: «والصاحب بالجنب و ابن‌السبيل و ما ملكت أيمانكم» (النساء ٣٦).

والرابع: يعني به مارية [القبطيّة] {و نساء بني مصطلق}،[٥] كقوله: «وما ملكت يمينك ممّا أفاء الله عليك» في الأحزاب (الآية ٥٠)، و فيها: «إلّا ما ملكت يمينك» (الأحزاب ٥٢).

---

١ ـ في ر «الثبكبار» والتصويب من ك، و هو قول ابن‌عبّاس و أبي قلابّة و ابن‌زيد و مكحول كما في الطبري ١٥١/٨ والدرّ ١٣٨/٢.

٢ ـ قاله سعيدبن جبير و ابن‌زيد، ليراجع الطبري ١٨٦/٨.

٣ ـ في ر «المؤمن» والتصحيح من ك.

٤ ـ ليراجع الطبري ٣٤٨/٨ والمعالم ٤٣٧/١ والقرطبي ١٨٩/٥.

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره بنقصان «و نساء بني مصطلق».

باب المصباح*

على وجهين

أحدهما: السراج،[١] كقوله: «[فيها] مصباح المصباح في زجاجة» (النور ٣٦).

والثاني: النجوم،[٢] كقوله: «و لقد زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح» {في الملك (الآية ٥)، و في حم السجدة (الآية ١١) قوله: «و زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح و حفظا»}.

باب المعين

على وجهين

أحدهما: خمر الجنّة،[٣] كقوله: «وكأس من معين» في الصافّات (الآية ٤٥)،** والواقعة (الآية ١٨).

والثاني: [الماء] الجاري،[٤] كقوله: «فمن يأتيكم بماء معين» (الملك ٣٠).

باب المقعد***

على وجهين

أحدهما: المكان،[٥] كقوله في آل عمران (الآية ١٢١): «مقاعد للقتال»، وقوله: «مقاعد

---

* ـ جذره (ص ب ح).

١ ـ كذا في الوجوه ٢٧٢ والنزهة ١٤٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و أبي مالك في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ٤٨/٥، ونسبه ابن‌كثير ٢٩٠/٣ إلى السدّي.

٢ ـ كذا في الوجوه ٢٧٢ والنزهة ١٤٣/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٢١١/١٨ و ابن‌كثير ٣٩٦/٤.

٣ ـ في ك «اخر الجنة»، و في النزهة ١٤٤/٢: «الخمر».

** ـ «بكأس من معين».

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والضحّاك في القرطبي ٢٢٢/١٨ والدرّ ٢٤٩/٦، و في النزهة ١٤٤/٢: «الماء الظاهر».

*** ـ جذره (ق ع د).

٥ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ١٨٤/٤ والدرّ ٦٧/٢.

للسمع» في الجنّ (الآية ٩).

والثاني: أرض كريمة، وهي أرض الجنّة،[١] كقوله: «في مقعد صدق عند مليك مقتدر» (القمر ٥٥).

باب المطر

على وجهين

أحدهما: الحجارة،[٢] كقوله [في الفرقان] (الآية ٤٠): «أُمطرت مطر السوء»، و في النمل (الآية ٥٨)، والأعراف[٣] (الآية ٨٤): «و أمطرنا عليهم مطرا».

والثاني: الماء،[٤] كقوله في النساء (الآية ١٠٢): «إن كان بكم أذى من مطر أوكنتم مرضىٰ».

باب المبارك*

على تسعة أوجه

أحدها: القرآن،[٥] كقوله في الأنعام (الآية ٩٢): «و هذا كتاب أنزلناه مبارك»، و في (قصّة) داود[٦] (ص ٢٩): «كتاب أنزلناه إليك مبارك»، و في الأنبياء[٧] (الآية ٥٠): «و هذا ذكر مبارك

---

١ ـ كذا جاء في تفسير ابن‌عبّاس، و ليراجع القرطبي ١٥٠/١٧ و ابن‌كثير ٢٦٩/٤، والدرّ ١٣٩/٦ و في النزهة ٣٨٧/٢: «المستقرّ».

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٣٧ والنزهة ١٤٣/٢، و هو قول قتادة كما في الدرّ ١٠٠/٣، و ليراجع الطبري ٥٥٣/١٢ والقرطبي ٢٤٧/٧.

٣ ـ بالنسختين «الأحزاب»، والآية المذكورة لم ترد فيها والتصحيح من المصحّح.

٤ ـ ليراجع باب الماء من هذا الكتاب، و في الوجوه ٤٣٧: «الغيث»، و قال ابن‌الجوزي: المطر المعروف، ليراجع النزهة ١٤٣/٢.

* ـ هو من مادّة (ب رك).

٥ ـ هو قول قتادة كما في الدرّ ٢٩/٣.

٦ ـ في ر «و في الدار» والتصحيح من ك، والزيادة من المحقّق على القياس.

٧ ـ في ر «وقوله» والتغيير من ك.

أنزلناه».

والثاني: محمّد {صلّى الله عيه وسلّم}،[١] (كقوله) في النور (الآية ٣٥): «درّيّ يوقد من شجرة مباركة».

والثالث: السلام،[٢] (كقوله): «تحيّة من عند الله مباركة طيّبة» (النور ٦١).

والرابع: ليلة القدر،[٣] كقوله: «إنّا أنزلناه في ليلة مباركة» (الدخان ٣).

والخامس: المطر،[٤] كقوله {في ق} (الآية ٩): «و نزّلنا من السماء ماء مباركا».

والسادس: الكعبة،[٥] كقوله: «للذي ببكّة مباركا» (آل عمران ٩٦).

والسابع: عيسى {عليه السلام}،[٦] كقوله: «و جعلني مباركا أينما كنت» (مريم ٣١).

والثامن: الأرض المقدّسة، كقوله:[٧] «في البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسىٰ» (القصص ٣٠).

والتاسع: المنزل،[٨] كقوله: «أنزلني منزلا مباركا {و أنت خير المُنزِلين»} (المؤمنون ٢٩).

---

١ ـ قاله ابن عبّاس في الدرّ ٤٩/٥.

٢ ـ ليراجع القرطبي ٣١٨/١٢ والدرّ ٥٩/٢.

٣ ـ هو قول ابن عبّاس و قتادة و عكرمة كما في المعالم ١١٩/٦ والدرّ ٢٥/٦. و ليراجع القرطبي ١٢٥/١٦ و ابن كثير ١٣٧/٤.

٤ ـ به قال ابن عبّاس والضحّاك كما في الدرّ ١٠٢/٦.

٥ ـ ليراجع الطبري ١٩/٧ والمعالم ٣٢٢/١ والدرّ ٥٢/٢.

٦ ـ ليراجع القرطبي ١٠٣/١١.

٧ ـ في ر «أرض المقدّسة» والتصحيح من ك، و هو قول عطاء كما في المعالم ١٤٣/٥.

٨ ـ في ك «القبر»، و ليراجع المعالم ٣٠/٥ والدرّ ٨/٥.

كتاب النون

و هو على اثنين و عشرين بابا[1]

[الناس. النقض. النصر. النكال. النسيان. النار. النقص. النداء. النسك. النهر. النور. النشوز. النظر. النكاح. النصيب. نأى. النشور. النوم. النزول. النفر. النجم. النذير.]

{الأوّل منها}:

باب الناس

و هو على خمسة عشر وجها

أحدها: المنافقون،[2] كقوله: «ومن الناس من يقول آمنّا بالله و باليوم الآخر» (البقرة ٨).

والثاني: عبدالله‌بن سلام و أصحابه،[3] كقوله: «و إذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس»

---

١ ـ في ر «و هو أحد و عشرون بابا» و في ك «و هو على اثنان و عشرون بابا» والتصحيح من المصحّح.

٢ ـ هو قول ابن‌مسعود و ابن‌عبّاس و قتادة و مجاهد والسدّي والربيع، كما في الطبري ٢٦٩/١ و ابن‌كثير ٤٧/١ والقرطبي ١٩٢/١ والدرّ ٢٩/١.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٧٠ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع

(البقرة ١٣).

والثالث: أهل مكّة،[١] كقوله: «يا أيّها الناس اعبدوا ربّكم الذي خلقكم {والذين من قبلكم}» (البقرة ٢١)، وما جاء في القرآن «يا أيّها الناس [اعبدوا]» (البقرة ٢١)، وقوله: «وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاّ فتنة للناس» (الإسراء ٦٠).

والرابع: جميع الناس،[٢] كقوله: {«و قولوا للناس حسنا}» (البقرة ٨٣)، [و في النساء (الآية ١): «يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم»]

والخامس: الرسل،[٣] كقوله: «لتكونوا شهداء على الناس» (البقرة ١٤٣)، نظيرها في آخر الحجّ (الآية ٧٨).

والسادس: المؤمنون،[٤] كقوله: «والملائكة والناس أجمعين» (البقرة ١٦١).

والسابع: أهل سفينة نوح {عليه السلام}،[٥] كقوله: «كان الناس أمّة واحدة» (البقرة ٢١٣)، نظيرها في يونس (الآية ١٩).

والثامن: بنو إسرائيل،[٦] كقوله في آل عمران (الآية ٤): «من قبل هدى للناس و أنزل الفرقان»، و قوله: «ثمّ يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله» (آل عمران ٧٩)، و في المائدة (الآية ١١٦) [قوله]: «أأنت قلت للناس اتّخذوني [و أمّي إلٰهين من دون الله]».

← الطبري ٢٩٢/١.

١ ـ ذكره يحيى بن سلاّم في التصاريف ١٧٠ والدامغاني في الوجوه ٤٧٠ و ابن الجوزي في النزهة ١٩٩/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٧٠ والنزهة ٢٠٠/٢، و هو قول علي و عطاء و أبي جعفر كما في الطبري ٢٩٦/٢ والدرّ ٨٥/١، و نسبه ابن سلاّم إلى الحسن و قتادة، و ليراجع التصاريف ١١٧.

٣ ـ كذا في التصاريف ١٦٨ والوجوه ٤٧٠ والنزهة ١٩٩/٢، و هو قول أبي سعيد و قتادة كما في الطبري ١٤٦/٣ والدرّ ١٤٤/١.

٤ ـ في ك «المؤمن»، كذا في التصاريف ١٦٩ والوجوه ٤٧٠ والنزهة ١٩٩/٢، و هو قول قتادة والربيع والحسن كما في الطبري ٢٦٢/٣ والدرّ ١٦٣/١.

٥ ـ ذكره ابن سلاّم في التصاريف ١٧١ والدامغاني في الوجوه ٤٧٠، و هو قول الكلبي في المعالم ١٦٩/١.

٦ ـ كذا في التصاريف ١٦٩ والوجوه ٤٦٩ والنزهة ١٩٩/٢، و به قال ابن عبّاس في تفسيره.

والتاسع: العبيد،[١] كقوله: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» (آل عمران ١٣٤).

والعاشر: نعيم‌بن مسعود الأشجعي وحده،[٢] كقوله: «الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم» (آل عمران ١٧٣).

والحادي عشر: أبو سفيان و أصحابه،[٣] كقوله:[٤] «إنّ الناس قد جمعوا لكم» (البقرة ١٧٣).

والثاني عشر: محمّد {المصطفى صلّى الله عليه وسلّم}،[٥] كقوله: «أم يحسدون الناس علىٰ ما آتاهم الله من فضله» (النساء ٥٤).

والثالث عشر: أهل مصر،[٦] كقوله: «لعلّي أرجع إلى الناس لعلّهم {يعلمون}» (يوسف ٤٦).

والرابع عشر: الدجّال، و اسمه عبدالله‌بن كليد،[٧] كقوله: «لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس» (غافر ٥٧).

والخامس عشر: صنف من الجنّ،[٨] كقوله: «في صدور الناس من الجنّة والناس» (الناس ٥ و ٦).

---

١ ـ قاله أبوالعالية والكلبي والزجّاج، ليراجع القرطبي ٢٠٧/٤ والدرّ ٧٢/٢.

٢ ـ كذا في التصاريف ١٦٨ والوجوه ٤٧٠ والنزهة ٢٠٠/٢، و هو قول مجاهد و مقاتل و عكرمة والكلبي كما في القرطبي ٢٧٩/٤.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤٠٥/٧ والقرطبي ٢٧٩/٤ والدرّ ١٠١/٢.

٤ ـ في ك «قوله» مكان «كقوله».

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٦٩ والنزهة ١٩٩/٢، و ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٦٨ عن الكلبي، و هو قول مجاهد و أبي مالك و ابن‌عبّاس و عكرمة والسدّي والضحّاك، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٦٢ والطبري ٤٧٦/٨ والقرطبي ٢٥١/٥ و ابن‌كثير ٥١٣/١ والدرّ ١٧٣/٢.

٦ ـ كذا في النزهة ٢٠٠/٢، و به قال ابن‌سلاّم، ليراجع التصاريف ١٦٨.

٧ ـ في ك «عبدالله‌بن خليد»، ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٦٨ بدون اسمه، و رواه القرطبي ٣٢٥/١٥ والسيوطي في الدرّ ٣٥٣/٥ و أسباب النزول ٦٢٦ عن أبي العالية بنقصان الاسم أيضا، و في النزهة ٢٠٠/٢: عن مقاتل، قال: «الرجال».

٨ ـ هو معنى قول الفرّاء، ليراجع المعالم ٢٧٠/٧، و ينظر القرطبي ٢٦٣/٢٠ والدرّ ٤٢٠/٦.

باب النقض

على وجهين

أحدهما: {فكّ} العهد،[١] كقوله: «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه» (البقرة ٢٧)، وقوله: «ولا ينقضون الميثاق» (الرعد ٢٠).

والثاني: نقض الغزل، كقوله: «ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوّة أنكاثا» (النحل ٩٢).

باب النصر

على أربعة أوجه[٢]

أحدها: المنع،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٤٨)، والأعراف (الآية ١٩٢)،* والفرقان (الآية ١٩)،** والدخان (الآية ٤١)، والطور (الآية ٤٦): «ولا هم ينصرون».[٤]

والثاني: الظفر،[٥] كقوله في البقرة (الآية ٢٥٠)، و آل عمران (الآية ١٤٧): «وانصرنا على القوم الكافرين»، وقوله: «وما النصر إلاّ من عندالله» (آل عمران ١٢٦).

والثالث: العون،[٦] كقوله: «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» (آل عمران ١٦٠)، وقوله: «و إن قوتلتم لننصرنّكم» (الحشر ١١)، {وقوله}: «و لئن قوتلوا لا ينصرونهم و لئن نصروهم ليولنّ

---

١ ـ في ك «العهد» فقط و في ر «فرك العهد»، و لعلّه «فكّ العهد» كما أُثبت، و ليراجع الطبري ٤١٠/١ والدرّ ٤٢/١ واللسان ٧٠٥/٣ والمفردات ٥٠٤.

٢ ـ في ر «على النصر على أربعة أوجه» والتصحيح من ك.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٣٩ والوجوه ٤٥٨ والنزهة ١٨٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٦/٢.

* ـ «ولاأنفسهم ينصرون».

** ـ «فما تستطيعون صرفاً ولانصراً».

٤ ـ في ر «وهم لا ينصرون» و هي من سورة فصّلت (الآية ١٦) والتغيير من ك.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٥٩ والنزهة ١٨٥/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢٤٠.

٦ ـ في ك «العدل»، هو قول مقاتل كما في الأشباه ٢٤٠، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٥٨ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٨٤/٢ مثله، و ليراجع القرطبي ٣٨٠/١ واللسان ٦٤٧/٣ والمفردات ٤٥٩.

الأدبار ثمّ لا ينصرون» (الحشر ١٢).

والرابع: الانتقام،[١] كقوله: «و لمن انتصر بعد ظلمه» (الشورى ٤١)، وقوله: «ولو يشاء الله لانتصر منهم» (محمّد ٤)، وقوله: «فدعا ربّه أنّي مغلوب فانتصر» (القمر ١٠).

باب النَّكال

على وجهين

أحدهما: العِبرة والعقوبة،[٢] كقوله: «فجعلناها نكالاً لِما بين يدَيها وما خلفها» (البقرة ٦٦).

والثاني: العقوبة،[٣] كقوله: «جزاء بما كسبا [نكالاً] من الله» (المائدة ٣٨)، وقوله: «فأخذه الله نكال الآخرة والأُولىٰ» (النازعات ٢٥).

باب النسيان

على وجهين

أحدهما: الترك،[٤] كقوله: «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها» (البقرة ١٠٦)، و قوله: «نسوا الله فنسيهم» (التوبة ٦٧)، وقوله: «فأنساهم أنفسهم» (الحشر ١٩)، وقوله: «فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا» (السجدة ١٤)، وقوله: «إنّا نسيناكم و ذوقوا

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٤٠ والوجوه ٤٥٩ والنزهة ١٨٥/٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ في ك «النفرة والعقوبة»، و هو قول أبي العالية والربيع كما في المعالم ٥٩/١، و ليراجع المشكل ٤٤/١ والطبري ١٧٧/٢ والقرطبي ٤٤٣/١ والدرّ ٧٦/١.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس والربيع والأزهري كما في الطبري ١٧٧/٢ والقرطبي ٤٤٣/١ والدرّ ٧٦/١.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٣٩ والوجوه ٤٥٤ والنزهة ١٧٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والسدّي، كما في الطبري ٤٧٦/٢ والدرّ ١٠٤/١ والإتقان ١١٥/١ و ١١٨ و ابن‌كثير ١٥٠/١ والقرطبي ٦٧/٢ والمعالم ٨٠/١، و ليراجع تفسير مجاهد ٨٥.

{عذاب الخلد بما كنتم}» (السجدة ١٤)، وقوله: «فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا» (الأعراف ٥١)، وقوله: «و لقد عهدنا إلىٰ آدم من قبل فنسي» (طـه ١١٥).

والثاني: النسيان بعينه،[١] كقوله: «إن نسينا أو أخطأنا» (البقرة ٢٨٦)، وقوله: «واذكر ربّك إذا نسيت» (الكهف ٢٤)، وقوله: «وما أنسانيه إلّا الشيطان أن أذكره» (الكهف ٦٣)، وقوله: «لا تؤاخذني بما نسيت [ولا ترهقني]» (الكهف ٧٣).

باب النار

على ستّة أوجه

أحدها: نار جهنّم،[٢] كقوله: «النار و بئس المصير»[٣] (البقرة ١٢٦)، وقوله: «فاتّقوا النار التي وقودها الناس والحجارة [أعدّت للكافرين]» (البقرة ٢٤)، وقوله: «و أولئك هم وقود النار» (آل عمران ١٠)، وقوله: «واتّقوا النار التي أعدّت للكافرين» (آل عمران ١٣١).

والثاني: نار الدنيا،[٤] كقوله في البروج (الآية ٥): «النار ذات الوقود».

والثالث: نار الزند،[٥] {كقوله}: «أفرأيتم النار التي تورون» (الواقعة ٧١).

والرابع: نار الشجر،[٦] كقوله: «الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا» (يس ٨٠).

والخامس: نار حرام،[٧] كقوله: «ما يأكلون في بطونهم إلاّ النار» (البقرة ١٧٤)، [وقوله]:

---

١ ـ ليراجع الأشباه ٢٣٩ والوجوه ٤٥٥ والنزهة ١٧٨/٢ والتأويل ٥٠٠ والمعالم ٢٦٤/١.

٢ ـ قاله مقاتل في الأشباه ٢٢٣، و في الوجوه ٤٦٠: النار هي جهنّم.

٣ ـ في ك «النار وعدها للذين كفروا و بئس المصير» مكان الآية الموجودة في النصّ، وأخطأ ناسخ ك في كتابة الآية، والصحيح «النار وعدها الله الذين كفروا و بئس المصير» (الحجّ ٧٢).

٤ ـ ليراجع المعالم ١٩٢/٧ والدرّ ٣٢٤/٦.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٦٩، و هو قول ابن‌قتيبة كما في المشكل ١٥٥/٢.

٦ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٧ ـ في ر «نارالحرام» والتغيير من ك، و ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٦٠، و هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع الطبري ٣٢٩/٣ والدرّ ١٦٨/١.

«إنّما يأكلون في بطونهم ناراً» (النساء ١٠).

والسادس: النور،[١] كقوله في قصّة موسى عليه‌السلام: «إذ رأىٰ نارا فقال لأهله امكثوا» (طه ١٠).[١]

باب النقص

على وجهين

أحدهما: النقصان،[٢] كقوله: «و نقص من الثمرات»[٣] (الأعراف ١٣٠)، وقوله: «و إنّا لموفّوهم نصيبهم غير منقوص» (هود ١٠٩).

والثاني: فتح البلدان،[٤] كقوله: «أولم يروا أنّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقّب لحكمه» في الرعد (الآية ٤١)، والأنبياء (الآية ٤٤).*

باب النداء

على وجهين

أحدهما: نداء المخلوق، كقوله: «بما لا يسمع إلاّ دعاء و نداء» (البقرة ١٧١)، وقوله: «و لقد نادانا نوح» (الصافّات ٧٥)، (وقوله): [«و نادىٰ نوح ربّه»] (هود ٤٥).

والثاني: نداء الخالق، كقوله: «فلمّا أتاها نودي يا موسىٰ» (طه ١١).

---

١ ـ في ك «نور»، قاله مقاتل في الأشباه ٢٢٣.

٢ ـ ليراجع اللسان ٣/٧٠٤ والمفردات ٥٠٣.

٣ ـ في ك «و نقص من الأموال» (البقرة ١٥٥) مكان الآية الموجودة في النصّ.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس والحسن والضحّاك، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٦/٤٩٣ والقرطبي ٩/٣٣٤ و ابن‌كثير ٢/٥٢٠ والدرّ ٤/٦٨، و قال البغوي: أكثر المفسّرين على أنّ المراد منه فتح ديار الشرك، ليراجع المعالم ٤/٢٤.

* ـ «أنّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون».

باب النسك

على وجهين

أحدهما: الذبيحة،[١] كقوله: «ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» «البقرة ١٩٦».

والثاني: العبادة،[٢] كقوله: «إنّ صلاتي و نسكي و محياي و مماتي {لله ربّ العالمين}» (الأنعام ١٦٢).

باب النهر

على وجهين

أحدهما: النهر بعينه،[٣] كقوله: «إنّ الله مبتليكم بنهر» (البقرة ٢٤٩)، و كذلك كلّ شيء في القرآن: «تحتها الأنهار».

والثاني: الشرّ،[٤] كقوله في بني إسرائيل (الآية ٢٣): «ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما»، و قوله: «و أمّا السائل فلا تنهر» (الضحى ١٠).

باب النور

على أحد عشر وجها

أحدها: الإيمان،[٥] كقوله: «يخرجهم من الظلمات إلى النور»، حيث كان (البقرة ٢٥٧

---

١ ـ أُخرجه الطبري ٦٢/٤ من طريق مجاهدبن كعببن عجزة عن النبيّ (ص)، و به قال علي و ابن‌عبّاس، ليراجع تفسيره والطبري ٧٠/٤ و مجاهد ١٩٦ والدرّ ٢١٤/١، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٧٠/١ و أبي عبيدة في مجازالقرآن ٧٠/١.

٢ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: «ديني و حجّتي و ذبيحتي و عبادتي»، و روى البغوي ١٧١/٢ عن مقاتل، قال: حجّي.

٣ ـ ليراجع الوجوه ٤٦٦ واللسان ٧٢٨/٣.

٤ ـ في ر «النشر» والتغيير من ك، و لينظر القرطبي ٢٤٣/١٠ واللسان ٧٢٩/٣.

٥ ـ كذا في الأشباه ٣٠٣ والوجوه ٤٦٧ والنزهة ١٩٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس والضحّاك والربيع، كما في تفسير ←

وغيرها من سور أُخرى).

والثاني: القرآن،[١] كقوله: «فآمنوا بالله و رسوله والنور الذي أنزلنا» (التغابن ٨)، وقوله: في النساء (الآية ١٧٤): «و أنزلنا إليكم نورا»، وقوله: «واتّبعوا النور الذي أُنزل معه» (الأعراف ١٥٧)، و في التغابن (الآية ٨): «فآمنوا بالله و رسوله والنور الذي أنزلنا».*

والثالث: محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٢] كقوله: «قد جاءكم من الله نور و كتاب» (المائدة ١٥).

والرابع: النهار،[٣] كقوله: «و جعل الظلمات والنور» (الأنعام ١).

والخامس: الهدى،[٤] كقوله: «و جعلنا له نورا يمشي به في الناس» (الأنعام ١٢٢)، وقوله: «و يجعل لكم نورا تمشون» (الحديد ٢٨).

والسادس: التوراة،[٥] كقوله: «قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسىٰ نورا و هدى للناس» (الأنعام ٩١).

والسابع: دين الإسلام،[٦] كقوله: «يريدون أن يطفئوا نوراللهِ بأفواههم» (التوبة ٣٢)،

← ابن‌عبّاس والطبري ٤٢٥/٥ والدرّ ٢٣٠/١، و روى البغوي ٢٢٩/١ عن الواقدي، قال: كلّ ما في القرآن من الظلمات والنور، فالمراد منه الكفر والإيمان، غير التي في سورة الأنعام.

١ ـ كذا في النزهة ١٩٨/٢، و هو قول قتادة و ابن‌جريج، كما في الطبري ٤٢٨/٩ و ابن‌كثير ٥٩٢/١ والدرّ ٢٤٩/٢، و نسبه القرطبي ٢٧/٦ إلى الحسن، و ليراجع الثوري ٥٦، و في الوجوه ٤٦٧: البيان بين الحلال والحرام والأحكام في القرآن، وكتبت الآية رقم ٨ من سورة التغابن مرّة ثانية في آخر الوجه الثاني.

* ـ ذكرت هذه الآية في صدر هذا الوجه، وذكرها ثانية سهو من المصنّف.

٢ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٦٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٩٧/٢، و هو قول الزجّاج كما في القرطبي ١١٨/٦.

٣ ـ قاله الواقدى كما في المعالم ٢٢٩/١، و في الأشباه ٣٠٤ والوجوه ٤٦٧ والنزهة ١٩٧/٢: «ضوء النهار».

٤ ـ أورده مقاتل في الأشباه ٣٠٣ والدامغاني في الوجوه ٤٦٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٩٧/٢ بشواهد أُخرى من الآيات، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد كما في الطبري ٩٠/١٢.

٥ ـ قاله مقاتل في الأشباه ٣٠٤.

٦ ـ كذا في الأشباه ٣٠٣ والوجوه ٤٦٦ والنزهة ١٩٦/٢، و هو قول السدّي كما في الطبري ٢١٤/١٤ والدرّ ٢٣١/٣.

نظيرها في الصفّ (الآية ٨): «والله متمّ نوره»[١].

والثامن: النور، و هو الله تعالى،[٢] كقوله: «الله نورالسمٰوات والأرض» (النور ٣٥).

والتاسع: المغفرة،[٣] كقوله: «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح» (النور ٣٥)، وقوله: «نور علىٰ نور يهدى الله لنوره من يشاء» (النور ٣٥)، وقوله: «و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور» (النور ٤٠)، وقوله: «ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا» (الشورى ٥٢).

والعاشر: العدل،[٤] كقوله في الزمر (الآية ٦٩): «و أشرقت الأرض بنور ربّها».

والحادي عشر: الضياء،[٥] كقوله: «و هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا» (يونس ٥)، و قوله في نوح (الآية ١٦): «و جعل القمر فيهن نورا»، وقوله: في التحريم[٦] (الآية ٨): «نورهم يسعىٰ بين أيديهم و بأيمانهم».

باب النشوز

على أربعة أوجه

أحدها: الإحياء،[٧] كقوله: «كيف ننشزها ثمّ نكسوها لحما» (البقرة ٢٥٩). [و] قال ابن‌عبّاس رضي الله عنه: كيف نرفع اللحم على العظام، والجلد على اللحم، والشعور على الجلد[٨].

---

١ ـ كانت هذه الآية في ر مع الآية من سورة التوبة، و هو سهوالكاتب والتصحيح من المصحّح.

٢ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في القرطبي ٢٦٤/١٢.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٦٦ والنزهة ١٩٨/٢، و هو قول الحسن كما في القرطبي ٢٨٢/١٥.

٥ ـ قاله مقاتل في الأشباه ٢٠٤، و ليراجع الوجوه ٤٦٧.

٦ ـ في ر «الحديد» والآية المذكورة من سورة التحريم والتصحيح من المصحّح.

٧ ـ كذا في الوجوه ٤٥٧ والنزهة ١٨٤/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٤٧٦، و قال ابن‌قتيبة في المشكل ٨٥/١: «ننشزها بالزاء: نحرّك بعضها بعضا و نزعجه، و بالراء: نحييها»، و ليراجع الطبري ٤٧٥/٥ والمعالم ٢٣٤/١ والقرطبي ٤٧٥/٥.

٨ ـ ورد قوله هذا في تفسيره بنقصان الكلام، و ليراجع المعالم ٢٣٤/١.

والثاني: العصيان،[١] كقوله: «واللاتي تخافون نشوزهنّ» (النساء ٣٤).

والثالث: ترك المجامعة،[٢] كقوله: «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا» (النساء ١٢٨).

والرابع: الارتفاع،[٣] كقوله: «و إذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم» (المجادلة ١١).

باب النظر

على سبعة أوجه

أحدها: المقابلة،[٤] كقوله: «هل ينظرون إلاّ أن يأتيهم الله [في ظلل من الغمام]» في البقرة (الآية ٢١٠).

والثاني: الرحمة،[٥] كقوله: «ولا ينظر إليهم يوم القيامة» (آل عمران ٧٧).

والثالث: النظر بالقلب،[٦] كقوله: «انظروا إلىٰ ثمره إذا أثمر» (الأنعام ٩٩)، وقوله: «فانظر إلىٰ آثار رحمة الله» (الروم ٥٠).

والرابع: الانتظار،[٧] كقوله: «هل ينظرون إلاّ أن يأتيهم الله» في البقرة[٨] (الآية ٢١٠)،

---

١ ـ كذا في الوجوه ٤٥٧ والأشباه ٢٧٣ والنزهة ١٨٣/٢، و هو معنى قول ابن‌عبّاس و ابن‌زيد، ليراجع الطبري ٣٠٠/٨ والدرّ ١٥٤/٢.

٢ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٦٩/٩، و في الأشباه ٢٧٧: النشوز يعني الإثرة، أن يؤثر زوج المرأة عليها غيرها، و قال الدامغاني في الوجوه ٤٥٧ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٨٣/٢ مثله.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٧٤ والوجوه ٤٥٧ والنزهة ١٨٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع تفسير مجاهد ٦٦٠. ٤ ـ ليراجع النزهة ١٨٥/٢ واللسان ٦٦٥/٢.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٥٩ والنزهة ١٨٦/٢، وهو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٥٢٦/٦ واللسان ٦٦٦/٣. ٦ ـ ليراجع اللسان ٦٦٥/٣.

٧ ـ كذا في الوجوه ٤٥٩ والنزهة ١٨٦/٢، و به قال الزجّاج والفرّاء كما في اللسان ٦٦٥/٣، و ليراجع القرطبي ٢٥/٣.

٨ ـ بالنسختين «النحل» والآية المذكورة هي من سورة البقرة كما أُثبت.

وقوله: «هل ينظرون إلاّ تأويله» (الأعراف ٥٣).

والخامس: النظر إلى الله عزّوجلّ،[١] كقوله: «وجوه يومئذ ناضرة. إلى ربّها ناظرة» (القيامة ٢٣).

والسادس: الاعتبار،[٢] كقوله: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت» (الغاشية ١٧).

والسابع: التفكّر،[٣] كقوله: «ثمّ ليقطع فلينظر {هل يذهبنّ كيده ما يغيظ}» (الحجّ ١٥).

باب النكاح

على وجهين

أحدهما: التزويج،[٤] كقوله: «ولا تنكحوا المشركات حتّىٰ يؤمنّ» (البقرة ٢٢١)، وقوله: «ولاتعزموا عقدة النكاح حتّىٰ يبلغ الكتاب أجله» (البقرة ٢٣٥).

والثاني: حلم اليتامى،[٥] كقوله: «وابتلوا اليتامىٰ حتّىٰ إذا بلغوا النكاح» (النساء ٦).

باب النصيب

على وجهين

أحدهما: الحظّ،[٦] كقوله: «للرجال نصيب ممّا اكتسبوا {و للنساء نصيب مما اكتسبنَ}»

---

١ ـ في ك «النظر إلى الله سبحانه و تعالى».

٢ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٤٥٩، و في النزهة ١٨٦/٢: «التفكّر والاعتبار».

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و في النزهة ١٨٦/٢: «التفكّر والاعتبار».

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٦٥، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٩ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢٢٠/١، و ليراجع الطبري ٣٦٢/٤ والقرطبي ٦٧/٣.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٦٥ والنزهة ١٨٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و ابن‌زيد، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٤٥ والطبري ٥٧٤/٧ و ابن‌كثير ٤٥٢/١ والدرّ ١٢١/٢، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٩ عن مقاتل.

٦ ـ كذا في الوجوه ٤٥٨، و نقله الملطي في التنبيه والردّ ٧٣ عن مقاتل، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة و أبي حريز، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٢٦٥/٨ والدرّ ١٤٩/٢.

(النساء ٣٢)، وقوله: «{أو كثر} نصيبا مفروضا» (النساء ٧).

والثاني: الشروط،[١] كقوله: «فآتوهم نصيبهم» (النساء ٣٣).

باب نأىٰ

على وجهين[٢]

أحدهما: التباعد،[٣] كقوله: «{وهم ينهون عنه} [و ينئون عنه]» في الأنعام (الآية ٢٦)، وقوله: «و نأىٰ بجانبه» (الإسراء ٨٣)، و (فصّلت ٥١)، [يعني وأعرض بجانبه].

والثاني: الضعف،[٤] كقوله: «ولاتنيا في ذكري. اذهبا» (طه ٤٢)، وقوله: «لتنوء* بالعصبة» (القصص ٧٦).

باب النشور

على ثلاثة أوجه

أحدها: البسط،[٥] كقوله في الأعراف (الآية ٥٧): «و هو الذي يرسل الرياح نشرا** بين يدي رحمته»، و في الكهف (الآية ١٦): «ينشر لكم [ربّكم] من رحمته»، و في حم

---

١ ـ قاله ابن عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٧٨/٨ والدرّ ١٤٩/٢.

٢ ـ قد اختلف الوجهان في مادّتيهما، فالوجه الأوّل مادّته «نأى»، والثاني مادّته «ونى»، و هكذا جاء في كتاب مقاتل فليراجع.

٣ ـ كذا في الأشباه ٢٦٣ والتصاريف ١٩٩، و هو قول ابن عبّاس والسدّي و قتادة و مجاهد و ابن زيد، كما في تفسير مجاهد ٢١٤ والطبري ٣١١/١١ والقرطبي ٤٠٥/٦ والدرّ ٩/٣، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ١٨٩/١ و ابن قتيبة في المشكل ١٥٢/١.

٤ ـ قاله مجاهد و ابن عبّاس في تفسير مجاهد ٣٩٧ والمعالم ٢١٨/٤ والدرّ ٣٠١/٤.

* ـ أصل هذا الحرف من مادّة (ن و أ)، فالمؤلّف قد لفّق بين ثلاث موادّ.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٠٨ والتصاريف ٢٥٦ والوجوه ٤٥٦ والنزهة ١٨٢/٢، و هو قول السدّي في الطبري ٤٩٣/١٢ والدرّ ٩٣/٣.

** ـ بالنون، وهي القراءة غير المشهورة، وفيها ـ طبقاً لحركة النون وحركة الشين أو سكونها ـ ثلاث قراءات، كلّها

عسق (الآية ٢٨): «و ينشر رحمته».

والثاني: البعث،[١] كقوله: «ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا» (الفرقان ٣)، وقوله: «بل كانوا لا يرجون نشورا» (الفرقان ٤٠).

والثالث: الحياة،[٢] كقوله: «فأنشرنا به بلدة ميتا» (الزخرف ١١)، وقوله: «ثمّ إذا شاء أنشره» (عبس ٢٢)، و في الملائكة (الآية ٩): «كذلك النشور»[٣].

باب النوم

على وجهين

أحدهما: النوم بعينه،[٤] كقوله: «لا تأخذه سنة ولا نوم» (البقرة ٢٥٥).

والثاني: العين،[٥] كقوله: «إذ يريكهم الله في منامك [قليلا]» (الأنفال ٤٣).

باب النزول

على وجهين

أحدهما: الأمر،[٦] كقوله: «و قد نزّل عليكم في الكتاب» في النساء (الآية ١٤٠)، و {قوله

← بمعنى الانتشار:

«نُشُراً» بضمّتين، وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو.

و«نُشْراً» بضمّ فسكون، مخفّف «نُشُراً»، وهي قراءة الحسن وقتادة.

و«نَشْراً» بفتح النون وإسكان الشين، مصدر نَشَرَ الشيءَ نَشْراً، وهي قراءة الأعمش وحمزة ـ لاحظ الجامع لأحكام القرآن (٢٢٩/٧).

١ ـ كذا في الأشباه ٢٠٨ والتصاريف ٢٥٥ والوجوه ٤٥٦ والنزهة ١٨٢/٢، و هو قول قتادة كما في الدرّ ٧٢/٥.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٠٨ والتصاريف ٢٥٥ والوجوه ٤٥٦ والنزهة ١٨٢/٢، و به قال ابن عبّاس في تفسيره.

٣ ـ بعدها بالنسختين «و في الزخرف فانشرنا به بلدة ميتا» متكرّرة والحذف من المصحّح.

٤ ـ في اللسان ٧٤٧/٣ عن ابن سيدة: النوم: النعاس.

٥ ـ هو قول الحسن كما في المعالم ٣١/٣.

٦ ـ قاله ابن عبّاس في تفسيره.

في} النحل (الآية ٤٤): «لتبيّن للناس ما نزّل إليهم».

والثاني: النزول بعينه،[١] كقوله: «نزل به الروح الأمين» (الشعراء ١٩٣)، وقوله: «ما ننزّل الملائكة إلاّ بالحقّ» (الحجر ٨).

باب النفر

على وجهين

أحدهما: الخروج،[٢] كقوله في التوبة (الآية ٣٩): «إلاّ تنفروا يعذّبكم عذابا [أليما]»، وقوله: «انفروا خفافا و ثقالا» (التوبة ٤١)، وقوله: «لا تنفروا في الحرّ» (التوبة ٨١)، وقوله: «وماكان المؤمنون لينفرواكافّة» (التوبة ١٢٢)، وقوله: «فلولا نفر من كلّ فرقة منهم» (التوبة ١٢٢).

والثاني: العدد،[٣] كقوله: «و أكثر نفيرا» (الإسراء ٦).

باب النجم

على أربعة أوجه

أحدها: النجوم بعينها، كقوله: «و هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر» (الأنعام ٩٧).

والثاني: الفرقدان،[٤] كقوله: «و علامات و بالنجم هم يهتدون» (النحل ١٦).

---

١ ـ في اللسان ٦١٩/٣: النزول: الحلول.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع مجاهد ٢٧٨ والطبري ٢٦٢/١٤ والدرّ ٢٣٧/٣.

٣ ـ في ر «الغزو» و في ك «العدو» والصحيح «العدد» كما أُثبت، و هو قول ابن‌قتيبة في المشكل ٢٥٢/١، و قال القرطبي ٢١٧/١٠ مثله، و ليراجع اللسان ٦٧٨/٣.

٤ ـ في ك «الفرقان»، و روى القرطبي ٩١/١٠ عن الفرّاء، قال: «الجدي والفرقدان»، و في الأشباه ٢٧٢ والتصاريف ٢٩٢ والوجوه ٤٤٩ والنزهة ١٧٩/٢: «الكواكب».

والثالث: {القرآن،[١] كقوله:} «والنجم إذا هوىٰ» (النجم ١)، وقوله: «فلا أقسم بمواقع النجوم» (الواقعة ٧٥).

والرابع: النباتات التي لا ساق لها،[٢] كقوله: «والنجم والشجر يسجدان» (الرحمن ٦).

باب النذير

على وجهين

أحدهما: الخبر،[٣] كقوله: «هذا نذير من النذر الأولىٰ» (النجم ٥٦).

والثاني: الرسول،[٤] كقوله: «ألم يأتكم نذير» (الملك ٨)، وقوله: «فكيف كان عذابي و نذر» (القمر ١٦).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٢٧٢ والتصاريف ٢٩٢ والوجوه ٤٤٩ والنزهة ١٧٩/٢، و هو قول مجاهد كما في القرطبي ٨٢/١٧ والدرّ ١٢١/٦، و قال البغوي في المعالم ٢١٢/٦: هذا قول ابن‌عبّاس في رواية عطاء و قول الكلبي، و ليراجع المشكل ١٤٣/٢.

٢ ـ كذا في الأشباه ٢٧٣ والتصاريف ٢٩٢ والوجوه ٤٤٩ والنزهة ١٧٩/٢، و به قال ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و أبو رزين، كما في ابن‌كثير ٢٧٠/٤ والقرطبي ١٥٣/١٧ والدرّ ١٤٠/٦ والإتقان ١١٩/١.

٣ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ٢٦٨ والدامغاني في الوجوه ٤٥٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ٢١٩، و ليراجع اللسان ٦١٢/٣.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢١٩ والتصاريف ٢٦٨ والوجوه ٤٥٢، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره.

كتاب الهاء

و له أربعة أبواب[1]

[الهدىٰ. الهوىٰ. الهلاك. هل.]

{الأوّل منها}:

باب الهدى

و هو اثنان و عشرون وجها

أحدها: التوفيق،[2] كقوله: «اهدنا الصراط المستقيم» (الفاتحة ٦). و يقال: وفّقنا و ثبّتنا و ارشدنا،[3] وقوله: «هدى للمتّقين»[4] (البقرة ٢). و يقال: وفّقنا

---

١ ـ في ك «و هو على أربعة أوجه» خطأ.

٢ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٠١ بشواهد أُخرى من الآيات، و ليراجع الطبري ١٦٦/١.

٣ ـ في ك «وفقنا و ثبّتنا و ارشدنا»، و ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٦٦/١ و ابن‌كثير ٢٦/١ والمعالم ١٩/١ والنزهة ٢٢٦/٢.

٤ ـ بعدها في ك «عن ابن‌عبّاس: الهدى في القرآن على أربعة و عشرين وجها»، و جمع ما في القرآن من الهدى

و ارشدنا[١].

والثاني[٢]: الصواب،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٥)، و لقمان (الآية ٥): «أولئك علىٰ هدى من ربّهم».

والثالث: الإيمان،[٤] كقوله: «أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى» (البقرة ١٧٥)، وقوله: «وزدناهم هدى» (الكهف ١٣)، {وقوله}: «و يزيد الله الذين اهتدوا هدىٰ» (مريم ٧٦)، نظيرها في سورة محمّد {صلّى الله عليه وسلّم} (الآية ١٧).

والرابع: قبلة الكعبة،[٥] كقوله: «قل إنّ هدى الله هوالهدىٰ» (البقرة ١٢٠).

والخامس: التثبيت،[٦] كقوله {في البقرة}: «والله يهدى من يشاء إلىٰ صراط مستقيم» في موضعين (الآية ١٤٢* و ٢١٣)، وقوله: «و يهديكم صراطا مستقيما» (الفتح ٢٠).

والسادس: دين الإسلام،[٧] كقوله في آل عمران (الآية ٧٣): «قل إنّ الهدىٰ هدى الله {أن يؤتىٰ}».

والسابع: المعرفة،[٨] كقوله: «و هوالذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر» (الأنعام ٩٧)، وقوله: «و بالنجم هم يهتدون» (النحل ١٦)، وقوله: «فجاجا سبلا

← مائتان و ثلاثون موضعا.

١ ـ ليراجع تفسير ابن‌عبّاس والطبري ١٦٦/١ و ابن‌كثير ٢٦/١ والنزهة ٢٢٦/٢.

٢ ـ في ك «وقوله» مكان «والثاني».

٣ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٢٢٦/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٤ ـ كذا في الأشباه ٩١ والوجوه ٤٧٣ والنزهة ٣٢٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه ابن‌سلاّم إلى مجاهد، ليراجع التصاريف ٩٨.

٥ ـ في تفسير ابن‌عبّاس: في قوله: «إنّ هدى الله هوالهدى»، أي دين الله هو الإسلام، و قبلة الله هي الكعبة، ليراجع المعالم ٨٧/١.

٦ ـ هو قول ابن‌عبّاس كما في تفسيره، و ليراجع النزهة ٢٢٦/٢.

* ـ «قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلىٰ صراط مستقيم».

٧ ـ كذا في الأشباه ٩٠ والتصاريف ٩٧ والوجوه ٤٧٣ والنزهة ٢٢٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٨ ـ كذا في الأشباه ٩٢ والوجوه ٤٧٤ والنزهة ٢٢٣/٢، و رواه ابن‌سلاّم عن مجاهد و قتادة، ليراجع التصاريف ٩٩.

لعلّهم يهتدون» (الأنبياء ٣١)، وقوله: «قال نكّروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون» (النمل ٤١).

والثامن: البيان،[١] كقوله في الأعراف (الآية ١٠٠)،* و طه (الآية ١٢٨)،** والسجدة (الآية ٢٦): «أولم يهد لهم»، وقوله: «و أمّا ثمود فهديناهم» (فصّلت ١٧)، وقوله: «إنّا هديناه السبيل» (الإنسان ٣)، وقوله: «و هديناه النجدين» (البلد ١٠).

والتاسع: الدعوة،[٢] كقوله: «إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد» (الرعد ٧)، وقوله: «و جعلنا منهم أئمّة يهدون بأمرنا {لمّا صبروا}» (السجدة ٢٤)، نظيرها في الأنبياء (الآية ٧٣)، وقوله: «فاهدوهم إلى صراط الجحيم» (الصافّات ٢٣)، وقوله: «[و] إنّك لتهدي إلىٰ صراط مستقيم» (الشورى ٥٢).

والعاشر: الرسول والكتاب،[٣] كقوله {في البقرة (الآية ٣٨)،*** و طه} (الآية ١٢٣): «فمن اتّبع هداى».

والحادي عشر: الإرشاد،[٤] كقوله: «عسىٰ ربّي أن يهديني سواء السبيل» (القصص ٢٢)، [و قوله]: «ولا تشطط [و] اهدنا إلىٰ سواء الصراط» (ص ٢٢).

والثاني عشر: التعريف،[٥] كقوله: «إنّك لا تهدي من أحببت و لكنّ الله يهدى من يشاء»

---

١ ـ كذا في الأشباه ٨٩ والوجوه ٤٣٧ والنزهة ٢٢٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و ابن‌زيد و مجاهد كما في تفسير مجاهد ٢٤١ والطبري ٥٨٠/١٢ و ابن‌كثير ١٣٤/٢ والدرّ ١٠٤/٣ والإتقان ١١٩/١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤/١، و نسبه ابن‌سلاّم إلى الحسن و قتادة، ليراجع التصاريف ٩٦.

* ـ «أولم يهدِ للذين يرثون الأرض». ** ـ «أفلم يهدِ لَهُم».

٢ ـ كذا في الأشباه ٩١ والوجوه ٤٧٣ والنزهة ٢٢٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ٣٥٧/١٦ و نسبه ابن‌سلام إلى قتادة، ليراجع التصاريف ٩٨.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره، و في التصاريف ١٠٠ والوجوه ٤٧٤: الرسل والكتب، و قال ابن‌الجوزي: «الرسول»، ليراجع النزهة ٢٢٥/٢. *** ـ «فمن تبع هداي».

٤ ـ كذا في الأشباه ٩٢ والوجوه ٤٧٤ والنزهة ٢٢٣/٢، و هو قول قتادة كما في التصاريف ١٠٠، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤/١.

٥ ـ في تفسير ابن‌عبّاس في قوله: «ولكن الله يهدي» الآية، قال: يوفّق و يرشد و يعرف.

(القصص ٥٦).

والثالث عشر: التوحيد،[١] كقوله «و قالوا إن نتّبع الهدى معك نُتخطّف من أرضنا» (القصص ٥٧)، نظيرها {في التوبة (الآية ٣٣)، والصفّ (الآية ٩) قوله}: «هوالذي أرسل رسوله بالهدىٰ و دين الحقّ».

والرابع عشر: السنّة،[٢] كقوله: «إنّا وجدنا آباءنا علىٰ أمّة و إنّا علىٰ آثارهم مهتدون» (الزخرف ٢٢).

والخامس عشر: أمر محمّد {صلّى الله عليه وسلّم}،[٣] كقوله: «إنّ الذين ارتدّوا علىٰ أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدىٰ» (محمّد ٢٥)، وقوله: «إنّ الذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات والهدىٰ» (البقرة ١٥٩).

والسادس عشر: الاسترجاع،[٤] كقوله: «ومن يؤمن بالله يهدِ قلبه» في التغابن (الآية ١١)، نظيرها في البقرة (الآية ٧٠): «وإنّا إن شاء الله لمهتدون»، وقوله: «أولئك عليهم صلوات من ربّهم و رحمة و أولئك هم المهتدون» (البقرة ١٥٧).

والسابع عشر: الإلهام،[٥] كقوله: «والذي قدّر فهدىٰ» (الأعلى ٣)، وقوله: «الذي أعطىٰ كلّ شيء خلقه ثمّ هدىٰ» (طه ٥٠).

والثامن عشر: التوبة،[٦] كقوله: «إنّا هُدْنا إليك» {في الأعراف} (الآية ١٥٦).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٩٤ والتصاريف ١٠٢ والوجوه ٤٧٥ والنزهة ٢٢٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ كذا في الأشباه ٩٥ والوجوه ٤٧٥ والنزهة ٢٢٤/٢، و هو قول مجاهد كما في التصاريف ١٠٣.

٣ ـ كذا في الأشباه ٩٢ والتصاريف ٩٩ والوجوه ٤٧٤ والنزهة ٢٢٤/٢، و هو قول الربيع و قتادة كما في الطبري ٢٥٠/٣ والدرّ ١٦٢/١.

٤ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٧٥، و هو قول مقاتل في الأشباه ٩٣، و ليراجع التصاريف ١٠١ والطبري ٢٢٣/٣.

٥ ـ كذا في الأشباه ٩٥ والتصاريف ١٠٣ والوجوه ٤٧٥ والنزهة ٢٢٥/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤/١.

٦ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٩٥، و هو قول ابن‌عبّاس و سعيدبن جبير و مجاهد و أبي العالية والضحّاك و إبراهيم ←

والتاسع عشر: الإصلاح،[١] كقوله: «ذلك ليعلم أنّي لم أخُنه بالغيب و أنّ الله لا يهدي كيد الخائنين» (يوسف ٥٢).

والعشرون: [القرآن]،[٢] كقوله في بني إسرائيل (الآية ٩٤)، والكهف (الآية ٥٥): «وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدىٰ»، {وقوله}: «و لقد جاءهم من ربّهم الهدىٰ» (النجم ٢٣).

والحادي والعشرون: الحفظ،[٣] كقوله: «و إنّ الله لهاد الذين آمنوا إلىٰ صراط مستقيم» (الحجّ ٥٤)، وقوله: «و إن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هدى الله» (البقرة ١٤٣).

والثاني والعشرون: التوراة،[٤] {كقوله: «و لقد آتينا موسى الهدىٰ} و أورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى و ذكرىٰ {لأولى الألباب}» (غافر ٥٣).

باب الهوىٰ

على أربعة أوجه

أحدها: الاشتهاء،[٥] كقوله: «بما لا تهوىٰ أنفسكم استكبرتم ففريقا كذّبتم و فريقا تقتلون» (البقرة ٨٧)، نظيرها في المائدة (الآية ٧٠)، والنجم (الآية ٢٣).

والثاني: معلّقة بين الحلق والقلب،[٦] كقوله: «و أفئدتهم هواء» (إبراهيم ٤٣).

← التيمي والسدّي و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٢٤٧ والثوري ٧٢ والطبري ١٥٣/١٣ و ابن‌كثير ٢٥٠/٢ والقرطبي ٢٩٦/٧ والدرّ ١٢٩/٣، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٢٢٩/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ١٨١/١، وليراجع التصاريف ١٠٣.

١ ـ كذا في التصاريف ١٠٣ والوجوه ٤٧٥ والنزهة ٢٢٥/٢، و به قال مقاتل في الأشباه ٩٥، و هو اختيار ابن‌قتيبة في المشكل ٤/١.

٢ ـ في رهنا بياض والزيادة من ك، و قاله مقاتل في الأشباه ٩٣، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ١٠٠ والدامغاني في الوجوه ٤٧٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٢٤/٢ مثله.

٣ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ كذا في الأشباه ٩٣ والتصاريف ١٠١ والوجوه ٤٧٥ والنزهة ٢٢٤/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع القرطبي ٣٢٣/١٥.

٥ ـ ليراجع تفسير الطبري ٤٧٧/١٠.

٦ ـ كذا في الأشباه ٣٢٦ والوجوه ٤٨٠، و هو قول قتادة الذي ورد عند السيوطي في الدرّ ٨٨/٤ باختلاف الألفاظ.

والثالث: الشهوة،[١] كقوله في طه (الآية ١٦): «[و] اتّبع هواه فتردّىٰ» وقوله: «أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه» (الجاثية ٢٣)، وقوله: «و نهى النفس عن الهوىٰ» (النازعات ٤٠).

والرابع: الهلاك،[٢] كقوله [في طه] (الآية ٨١): «ومن يحلل عليه غضبي فقد هوىٰ».

باب الهلاك

على ثلاثة أوجه

أحدها: الموت،[٣] كقوله: «إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت» (النساء ١٧٦).

والثاني: الهلاك بعينه،[٤] كقوله: «و جعلنا لمَهلِكهم موعدا» (الكهف ٥٩).

والثالث: الضلالة،[٥] كقوله {في الحاقّة} (الآية ٢٩): [«هلك عنّي سلطانيه]».

باب هل

على أربعة أوجه

أحدها: [بمعنى ما] النفي،[٦] كقوله: «هل ينظرون إلاّ أن يأتيهم الله في ظُلل من الغمام» (البقرة ٢١٠)، نظيرها في الأنعام (الآية ١٥٨)، والأعراف (الآية ٥٣)، والنحل (الآية ٣٣)، والزخرف (الآية ٦٦)، و سورة محمّد صلّى الله عليه وسلّم (الآية ١٨).

---

١ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٤٧٩، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣٢٦، و ليراجع المفردات ٥٤٨.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣٢٦ والوجوه ٤٨٠ والنزهة ٢١٦/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه القرطبي ٢٣١/١١ إلى الزجّاج، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٦/١.

٣ ـ و في الأشباه ٢٥٦ والوجوه ٤٧٧ والنزهة ٢١٨/٢ مثله، و هو قول السدّي كما في الطبري ٤٣٠/٩.

٤ ـ كذا في الأشباه ٢٥٧ والوجوه ٤٧٧، وفي النزهة ٢١٨/٢: الهلاك: العذاب.

٥ ـ كذا في الأشباه ٢٥٧ والوجوه ٤٧٧ والنزهة ٢١٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في الدرّ ٢٦٢/٦.

٦ ـ كذا في الأشباه ١٥١ والوجوه ٤٧٦ والنزهة ٢٢٠/٢، و هو أيضا قول الكسائي والفرّاء، ليراجع اللسان ٨٢٤/٣، و ذكره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٣٨.

والثاني: الأمر،[١] كقوله في المائدة (الآية ٩١): «فهل أنتم منتهون»، أي انتهوا، وقوله: «فهل أنتم شاكرون» في [الأنبياء] (الآية ٨٠)، أي اشكروا، وقوله: «فهل أنتم مسلمون» (هود ١٤)، و(الأنبياء ١٠٨)، أي أسلموا.

والثالث: الاستفهام،[٢] كقوله في الروم (الآية ٤٠): «هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء»، وقوله:[٣] «هل من خالق غيرالله» (فاطر ٣)، {وقوله} في سبأ (الآية ٧): «هل ندلّكم على رجل ينّبئكم»، وقوله: «هل أدلّكم علىٰ أهل بيت يكفلونه لكم» (القصص ١١)، وقوله: «هل أدلّكم علىٰ من يكفله» (طه ٤٠)، {وقوله} [في الصفّ] (الآية ١٠): «هل أدلّكم علىٰ تجارة تنجيكم {من عذاب أليم}»

والرابع: بمعنى قد،[٤] كقوله: «هل أتاك حديث الغاشية» (الغاشية ١)، {وقوله}: «هل أتاك حديث الجنود» (البروج ١٧).

---

١ ـ ذكره ابن‌الجوزي بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع النزهة ٢٢١/٢، و هو قول الكسائي في اللسان ٨٣٤/٣.

٢ ـ كذا في الأشباه ١٥٢ والوجوه ٤٧٧ والنزهة ٢١١/٢، و به قال الكسائي والفرّاء، و قال ابن‌سيدة: هل: كلمة استفهام، هذا هوالمعروف، ليراجع اللسان ٨٢٤/٣.

٣ ـ في ك «وقوله: في الزمر»، والآية المذكورة لم ترد في سورة الزمر، وهي من فاطر كما أُثبت.

٤ ـ كذا في الأشباه ١٥١ والوجوه ٤٧٦ والنزهة ٢١٩/٢، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٥٣٨، قال به الكسائي والفرّاء و ابن‌سيدة، ليراجع اللسان ٨٢٤/٣.

كتاب الواو

و هو على ثلاثة عشر بابا

[الودّ. الوجه. الواو المفردة. الولد. الوسع[1]. وصّىٰ. الوليّ. الوكيل. الولاية. الوادي. الوراء. الوحي. الوتر.]

{الأوّل منها}:

باب الودّ

{و هو} على خمسة أوجه

أحدها: التمنّي،[2] كقوله: تعالى: «يودّ أحدهم لو يعمّر ألف سنة» (البقرة ٩٦).

والثاني: المعرفة،[3] كقوله: «{و لئن} أصابكم فضل من الله ليقولنّ كأن لم تكن بينكم و

---

١ ـ في ك «وسع» والتغيير مطابقا لما جاء في ر.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره والإتقان ١١٧/١.

٣ ـ كذا جاء في المعالم ٤٦٥/١، و في تفسير ابن‌عبّاس: «صلة في الدين و معرفة في الصحبة، مقدّم و مؤخّر»، و قال مقاتل والدامغاني: «المودّة في الدين»، ليراجع الأشباه ٣٠٩ والوجوه ٤٨٤.

بينه مودّة» (النساء ٧٣).

والثالث: المحبّة،[١] كقوله: «[إنّ] ربّي رحيم ودود» (هود ٩٠)، [و] في البروج (الآية ١٤): «[و هو الغفور الودود]»، و في مريم (الآية ٩٦): «سيجعل لهم الرحمن ودّا».

والرابع: الصلة،[٢] كقوله: «إلاّ المودّة في القربىٰ» (الشورى ٢٣).

والخامس: النصيحة،[٣] كقوله: «تلقون إليهم بالمودّة» (الممتحنة ١)، وقوله: «تسرّون إليهم بالمودّة» (الممتحنة ١)، وقوله: «منهم مودّة» (الممتحنة ٧).

باب الوجه

على سبعة أوجه

أحدها: الرضاء،[٤] كقوله: «فأينما تولّوا فثمّ وجه الله» (البقرة ١١٥)، وقوله: «وما تنفقون إلاّ ابتغاء وجه الله» (البقرة ٢٧٢)، وقوله: «وما آتيتم من زكوٰة تريدون وجه الله» في الروم (الآية ٣٩).

والثاني: الدين،[٥] كقوله: «بلىٰ من أسلم وجهه لله و هو محسن» (البقرة ١١٢).

والثالث: العين،[٦] كقوله: «قد نرىٰ تقلّب وجهك في السماء» (البقرة ١٤٤).

---

١ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ٣٠٩ والدامغاني في الوجوه ٤٨٣، و هو أيضا قول سفيان الثوري كما في تفسيره ٩١، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٤/٢، و ليراجع الطبري ٤٥٦/١٥ والقرطبي ٩٠/٩.

٢ ـ كذا في الأشباه ٣٠٩ والوجوه ٤٨٤، و هو معنى قول ابن‌عبّاس، و إليه ذهب مجاهد و قتادة و عكرمة والسدّي والضحّاك كما في المعالم ١٠١/٦، و ليراجع المشكل ١٢٠/٢ والدرّ ٥/٦.

٣ ـ كذا في الوجوه ٤٨٣، و هو قول مقاتل في الأشباه ٣٠٩ والمعالم ٦٣/٧، و ليراجع القرطبي ٥٢/١٨.

٤ ـ في ر «الوضا» والتصحيح من ك، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ذكره البغوي ٨٥/١ بغير اسم القائل، و ليراجع التصاريف ١٥٦ والوجوه ٤٨٠ والنزهة ٢١٢/٢ والطبري ٥٣٦/٢.

٥ ـ ذكره ابن‌سلاّم في التصاريف ١٥٦ والدامغاني في الوجوه ٤٨٠ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢١١/٢، و هو قول مجاهد كما في الدرّ ١٠٨/١.

٦ ـ و في تفسير ابن‌عبّاس: «بصرك»، و روى الطبري ١٧٣/٣ عن الربيع، قال: «نظرك»، و عن السدّي، قال: «رفع رأسه إلى السماء ينظر ما يؤمر».

والرابع: الوجه بعينه،[١] كقوله: «فولّوا وجوهكم شطره» (البقرة ١٤٤ و ١٥٠)، {و في المائدة} (الآية ٦): «فاغسلوا وجوهكم»، وقوله: «فامسحوا بوجوهكم» (النساء ٤٣)، و(المائدة ٦).

والخامس: الملّة،[٢] كقوله: «و لكلٍّ وجهة هو مولّيها» (البقرة ١٤٨).

والسادس: صلة،[٣] كقوله: «كلّ شيء هالك إلاّ وجهه» (القصص ٨٨)، وقوله: «و يبقىٰ وجه ربّك» (الرحمن ٢٧).

والسابع: الأوّل،[٤] كقوله: «وجه النهار» في آل عمران (الآية ٧٢).

باب الواو [المفردة]

على سبعة و عشرين وجها

أحدها: الاستناف والابتداء،[٥] كقوله {في براءة} (الآية ١٥): «و يتوب الله علىٰ من يشاء».

والثاني: [واو] العطف والنسق،[٦] كقوله: «والذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلوة»، إلى قوله: «و بالآخرة هم يوقنون» (البقرة ٣).

والثالث: واو القسم،[٧] كقوله: «والنجم إذا هوىٰ» (والنجم ١)، {وقوله}: «والسماء ذات البروج» (البروج ١)، (وقوله): «والسماء والطارق» (الطارق ١)، {وقوله}: «والتين

---

١ ـ ذكره ابن‌سلاّم والدامغاني و ابن‌الجوزي، ليراجع التصاريف ١٥٧ والوجوه ٤٨٣ والنزهة ٢١١/٢.

٢ ـ و روى الطبري ١٩٢/٣ والسيوطي في الدرّ ١٤٨/١ عن مجاهد، قال: «لكلّ صاحب ملّة».

٣ ـ كذا بالكتاب، و في التصاريف ١٥٦: الله تبارك و تعالى.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٨٣ والنزهة ٢٠٢/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والكلبي و قتادة والربيع، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ١٢٨ والتصاريف ١٥٧ والطبري ٥٠٩/٦ والقرطبي ١١١/٤ والدرّ ٤٣/٢.

٥ ـ ليراجع القرطبي ٨٧/٨ والمغني ٣٨/٢.

٦ ـ ذكره ابن‌منظور عن الأزهري، ليراجع اللسان ٨٦٢/٣، و لينظر النزهة ٢١٣/٢ والمغني ٣٠/٢.

٧ ـ كذا في النزهة ٢١٣/٢، و ذكره ابن‌منظور في اللسان ٨٦٢/٣ عن الأزهري، و ليراجع المغني ٣٥/٢.

والزيتون. و طور سينين. و هذا البلد الأمين» (التين ١-٣).

والرابع: واو الصرف،[١] كقوله في البقرة (الآية ٤٢): «و تكتموا الحقّ»،[٢] و في آل عمران (الآية ١٤٢): «و يعلم الصابرين»، و في الأعراف (الآية ١٢٧): «و يذرك و آلهتك».

والخامس: واو الحال،[٣] كقوله في البقرة (الآية ١٦١): «إنّ الذين كفروا و ماتوا وهم كفّار».

والسادس: الواو المقحمة والزيادة والصلة،[٤] كقوله: «و كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض و ليكون من الموقنين» (الأنعام ٧٥)، وقوله: «و أوحينا إليه لتنبّئنّهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون» (يوسف ١٥)، وقوله: «و ناديناه أن يا إبراهيم» (الصافّات ١٠٤).

والسابع: واو السرّ عن بعض العارفين، و هو قوله: «و ناديناه أن يا إبراهيم» (الصافّات ١٠٤).* فقالوا: سرّ نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم و خليله، فأراد {الله} أن لا يطّلع عليه أحد من المخلوقين، فاشار إليه بالواو، فقال: «و ناديناه أن يا إبراهيم» (الصافّات ١٠٤).

والثامن: واو النعت، [و] هوالذي يدخل في النعوت، سقوطه و ثبوته سواء،[٥] كقوله: «مثل الفريقين كالأعمىٰ والأصمّ والبصير والسميع» (هود ٢٤) معناه.**

والتاسع: واو المضمر،[٦] كقوله: «و كأيّن من نبيّ قاتل معه ربّيّون كثير» (آل عمران ١٤٦)، أي معه جموع كثيرة[٧].

---

١ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ٨٦٣/٣ عن الفرّاء.

٢ ـ في ك «و تكتمون الحقّ» (آل‌عمران ٧١) مكان «و تكتموا الحقّ».

٣ ـ ليراجع القرطبي ١٨٨/٢.

٤ ـ ذكره ابن‌منظور في اللسان ٨٦٢/٣ عن الأصمعي.

* ـ مرّ ذكرها في الوجه السادس.

٥ ـ ليراجع الطبري ٢٩٢/١٥.

** ـ كالأعمى الأصمّ، والبصير السميع، كقول القائل: قام الظريف والعاقل، وهو ينعت بذلك شخصاً واحداً، لاحظ الطبري (٢٥/١٢) والدرّ (٣٢٦/٣) والمعالم (١٨٥/٣) والجامع لأحكام القرآن (٢٢/٩).

٦ ـ ليراجع القرطبي ٢٢٩/٤.

٧ ـ في ك «جمع كثير» مكان «جموع كثيرة».

والعاشر: الواو المنقلبة من الهمزة،[١] كـقوله:[٢] «و إذا الرسـل أُقّـتت» (المـرسلات ١١)، بالهمزة و بغير الهمزة.

والحادي عشر: واو الغمور، كقوله: «التائبون العابدون الحامدون»، إلى قوله: «والناهون عن المنكر» (التوبة ١١٢).

والثاني عشر: واو التحقيق،[٣] كقوله: «و ثامنهم كلبهم» (الكهف ٢٢)، أي حقّق الله هـذا العدد من غيره.

والثالث عشر: واو التمييز،[٤] كقوله: «ثيّبات و أبكارا» (التحريم ٥).

والرابع عشر: واو الثمانية،[٥] كقوله: «و فتحت أبوابها» (الزمر ٧٣). وقيل هـذه الواو واو الحال،[٦] كقوله: «جنّات عدن مفتّحةً لهم الأبواب» (ص ٥٠).

والخامس عشر: واو الأصل، كقوله: «فاغسلوا وجوهكم» (المائدة ٦)، وقوله: «وجّهت وجهي» (الأنعام ٧٩).

والسادس عشر: واو الجمع،[٧] كقوله: «يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلوة» (البقرة ٣).

والسابع عشر: واو يوجب التفريق، كقوله: «و سبعة إذا رجعتم» (البقرة ١٩٦).

والثامن عشر: واو يوجب الترتيب، كقوله: «فاغسلوا وجوهكم»، إلى قوله: «و أرجلكم إلى الكعبين» (المائدة ٦).

والتاسع عشر: واو يـوجب الجـمع، كـقوله: «إنّـما الصـدقات للـفقراء والمسـاكـين»

---

١ ـ ليراجع المغني ٣٨/٢.

٢ ـ سقط ما بعدها من ك (إلى باب اليقين من كتاب الياء) مع ضياع الأوراق.

٣ ـ و روى القرطبي ٣٨٢/١٠ عن ابن‌خالويه، قال: «هي واو الثمانية».

٤ ـ و روى القرطبي ٣٨٢/١٠ عن ابن‌خالويه، قال: «هي واو الثمانية».

٥ ـ هو قول ابن‌خالويه، ليراجع القرطبي ٣٨٢/١٠، و قال ابن‌هشام في المغني ٣٥/٢: «ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري، والنحويين الضعفاء كابن خالويه، و من المفسّرين كالثعلبي.

٦ ـ و هذا قول المبرّد، ليراجع المغني ٣٥/٢.

٧ ـ كذا في النزهة ٢١٣/٢، و ذكره ابن‌منظور عن الأزهري، ليراجع اللسان ٨٦٢/٣.

(الآية التوبة ٦٠)

والعشرون: واو المفعول، كقوله: «والظالمين أعدّ لهم عذابا أليما» (الإنسان ٣١). تدخل هذه الواو علامة لرجوعها إلى ما بعدها دون ما قبلها، و سمّي واو المفعول.

والحادي والعشرون: الواو بمعنى أو، كقوله: «جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنىٰ وثلاث و رباع» (فاطر ١)، و معناه أو ثلاث أو رباع.

والثاني والعشرون: واو بمعنى حتّى، كقوله في الأنعام (الآية ٢٧): «ولا نكذّب بآيات ربّنا و نكون من المؤمنين»، بمعنى حتّى، يكون على قراءة النَصب، و كقوله في الفتح (الآية ١٦): «تقاتلونهم أو يسلمون»، و معناه حتّى يسلموا.

والثالث والعشرون: الواو بمعنى الفاء، كقوله: «سمعنا و أطعنا» (المائدة ٧)، و كقوله: «ولاتعتدوا إنّ الله لايحبّ المعتدين» (المائدة ٨٧)، وكقوله: «فاضرب به ولاتحنث» (ص ٤٤).

والرابع والعشرون: الواو بمعنى مع،[1] كقوله: «مسّني الضرّ و أنت أرحم الراحمين» (الأنبياء ٨٣)، معناها مع ما أنت أرحم الراحمين.

والخامس والعشرون: بمعنى اللام، كقوله: «و نُري فرعون و هامان و جنودهما» (القصص ٦)، معناه لنري فرعون و هامان و جنودهما.

والسادس والعشرون: واو البناء، كقوله: «إنّا أعطيناك الكوثر» (الكوثر ١)، فلحق بناء الثلاثي ببناء الرباعي، فهذه الواو (واو البناء)[2].

والسابع والعشرون: الواو المقلوبة من الياء، كقوله: «وما كانت أمّك بغيّا» (مريم ٢٨)، وكان أصله بغويا.

---

١ ـ ذكره ابن‌منظور عن الأزهري، ليراجع اللسان ٨٦٢/٣.

٢ ـ في ر هنا بياض والزيادة من المحقّق على القياس.

باب الولد

على وجهين

أحدهما: الولد بعينه،[١] كقوله: «و قالوا اتّخذ الرحمن ولدا» (مريم ٨٨)، و(الأنبياء ٢٦)، وقوله: «تخرّ الجبال هدّا. أن دعوا للرحمن ولدا» (مريم ٩١)، وقوله: «وما ينبغي للرحمن أن يتّخذ ولدا» (مريم ٩٢).

والثاني: الصغير،[٢] كقوله: «ألم نربّك فينا وليدا» (الشعراء ١٨).

باب الوسع

على وجهين

أحدهما: الغنى،[٣] كقوله: «والله واسع عليم»، حيث كان (البقرة ٢٤٧ وغيرها من سور أُخرى).

والثاني: الملء،[٤] كقوله: «وسع كرسيّه السموات والأرض» (البقرة ٢٥٥)، وقوله: «ربّنا وسعت كلّ شيء رحمة و علما» (غافر ٧)، وقوله: «وسع ربّي كلّ شيء علما» (الأنعام ٨٠)، نظيرها في الأعراف (الآية ٨٩).

باب وصّىٰ

على وجهين

أحدهما: الوصيّة بعينها،[٥] كقوله: «و وصّىٰ بها إبراهيم بنيه و يعقوب» (البقرة ١٣٣)، و في

---

١ ـ في اللسان ٣/ ٩٨٠ عن ابن‌سيدة: الوَلَد والوُلْد بالضمّ: ما ولد أيّا كان، و هو يقع على الواحد والجمع والذكر والأُنثى.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال القرطبي ١٣/ ٩٤ مثله.

٣ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٤٨٩، و ليراجع الطبري ٥/ ٣١٤ والمعالم ١/ ٢١٥.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٥ ـ في اللسان ٣/ ٩٣٨: أوصى الرجل و وصّاه: عهد إليه.

النساء (الآية ١١ و ١٢):* «من بعد وصيّة يوصي بها أو دين» في مواضع أربعة[١].

والثاني: الأمر،[٢] كقوله: «يوصيكم الله في أولادكم» في النساء (الآية ١١)، والأنعام (الآية ١٥١ - ١٥٣): «وصّيكم به» في مواضع ثلاثة،[٣] و في عسق (الآية ١٣): «ما وصّىٰ به نوحا وما وصّينا به إبراهيم و موسىٰ».

باب الوليّ

على ثمانية أوجه

أحدها: الحافظ والناصر،[٤] كقوله: «الله وليّ الذين آمنوا» (البقرة ٢٥٧)، وقوله: «إنّما وليّكم الله و رسوله» (المائدة ٥٥)، وقوله: «أنت وليّ في الدنيا والآخرة» (يوسف ١٠١).

والثاني: الربّ تبارك و تعالى،[٥] كقوله: «قل أغير الله أتّخذ وليّا» (الأنعام ١٤)، وقوله: «قل أغير الله أبغي ربّا»، (الأنعام ١٦٤)، وقوله في الأعراف (الآية ٣): «ولا تتّبعوا من دونه أولياء»، وقوله: «إنّهم اتّخذوا الشياطين أولياء من دون الله» (الأعراف ٣٠).

والثالث: الصاحب،[٧] كقوله في بني إسرائيل (الآية ١١١): «ولم يكن له وليّ من الذلّ»، وقوله: «فلن تجد له وليّا مرشدا» (الكهف ١٧)، وقوله: «و من يضلل الله فما له من وليّ من بعده» (الشورى ٤٤).

---

* ـ «من بعد وصيّة يوصى بها».

١ ـ في ر «المواضع الأربع» والتصحيح من المصحّح.

٢ ـ كذا قال الطبري ٣٢٦/١٢ والبغوي ١٦٥/٢.

٣ ـ في «ر» في «مواضع ثلاث» والتصحيح من المصحّح.

٤ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٤٢٤/٥ والقرطبي ٢٨٣/٣ والتصاريف ٢٣٦ والنزهة ٢٠٨/٢.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٩٦ والتصاريف ٢٣٦ والوجوه ٤٧٩ والنزهة ٢٠٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و ليراجع الطبري ٢٨٢/١١ والقرطبي ٣٩٧/٦.

٦ ـ كذا بالكتاب والصحيح حذفها، لأنّ الكلمة المقصودة هنا هي «الوليّ» و ليس «الربّ».

٧ ـ و في الأشباه ١٩٦ والتصاريف ٢٣٥ والوجوه ٤٩٧: «الصاحب من غير قرابة»، و أخرج الثوري عن مجاهد، قال: «لم يكن له حليف ولا ناصر من خلقه»، ليراجع تفسير الثوري ١٣٤.

والرابع: الولد،[١] كقوله: «فهب لي من لدنك وليّا» (مريم ٥).

والخامس: الآلهة،[٢] كقوله: «مثل الذين اتّخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت» (العنكبوت ٤١)، وقوله: «أم اتّخذوا من دونه أولياء فالله هو الوليّ» (الشورى ٩).

والسادس: الوليّ في الدين،[٣] كقوله في آل عمران (الآية ٢٨): «لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين»، نظيرها في النساء (الآية ١٣٩)، و في المائدة (الآية ٥١): «لا تتّخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض».

والسابع: الوليّ في النصيحة،[٤] كقوله في الممتحنة (الآية ١): «لا تتّخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء».

والثامن: الوليّ القريب،[٥] كقوله في البقرة (الآية ١٠٧)،* والنساء (الآية ١٧٣)،** والعنكبوت (الآية ٢٢)،*** و عسق (الآية ٤٦): «وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله».

---

١ ـ كذا في الأشباه ١٩٥ والتصاريف ٢٣٥ والوجوه ٤٩٦ والنزهة ٢٠٨/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٢/٢.

٢ ـ كذا في التصاريف والوجوه ٤٩٧، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٩٧، و في النزهة ٢٠٨/٢: «الوثن»، و ليراجع الدرّ ١٤٥/٥.

٣ ـ كذا في الأشباه ١٩٧ والتصاريف ٢٣٨ والوجوه ٤٩٨، و هو قول السدّي كما في الطبري ٣٢٤/٦.

٤ ـ ذكره مقاتل و ابن‌سلاّم والدامغاني بشواهد أُخرى من الآيات، ليراجع الأشباه ١٩٨ والتصاريف ٢٣٨ والوجوه ٤٩٨.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٩٦ والتصاريف ٢٣٥ والوجوه ٤٩٧، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

* ـ «وما لكم من دون الله من وليّ ولانصير».

** ـ «ولايجدون لهم من دون الله وليّاً ولانصيراً».

*** ـ «وما لكم من دون الله من وليّ ولانصير».

باب الوكيل

على أربعة أوجه

أحدها: حرزا،[١] كقوله: «أم من يكون عليهم وكيلا» (النساء ١٠٩).

والثاني: المصيطر،[٢] كقوله: «وما أنت عليهم بوكيل»، حيث جاء[٣] (الأنعام ١٠٧ وغيرها).

والثالث: الشهيد،[٤] كقوله: «والله علىٰ كلّ شيء وكيل»، حيث كان (هود ١٢ وغيرها من سور أُخرى).

والرابع: الربّ سبحانه و تعالى،[٥] كقوله: «و كفىٰ بالله وكيلا»، حيث كان (النساء ٨١ وغيرها من سور أُخرى)، وقوله: «أن لا تتّخذوا من دوني وكيلا» (الإسراء ٢)، وقوله: «لا إله إلاّ هو فاتّخذه وكيلا» (المزّمّل ٩).

باب الولاية

على وجهين

أحدهما: الميراث:[٦] «مالكم من ولايتهم من شيء حتّى يهاجروا» (الأنفال ٧٢).

والثاني: النصر والولاية، كقوله: «هنالك الولاية لله الحقّ» (الكهف ٤٤).

---

١ ـ في ر «الجريد» والتصحيح من الأشباه ١٤٤، و ليراجع الوجوه ٤٩٥ والنزهة ٢٠٢/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٤٩٥ والنزهة ٢٠٢/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٥، و في الدرّ ٣٨/٣ عن قتادة، قال: الوكيل: «الحفيظ».

٣ ـ بعدها في ر «وقوله وما أنت عليهم بوكيل» وهي متكرّرة فحذفتها.

٤ ـ كذا في الوجوه ٤٩٥ والنزهة ٢٠٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٥، و ليراجع القرطبي ١٢/٩.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٩٥ والنزهة ٢٠٣/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٤٤، و ليراجع الطبري ٥٦٦/٨.

٦ ـ في ر «الميزان» و هو سهو الكاتب والصواب ما أُثبت، و هو قول ابن‌عمر و ابن‌عبّاس و عكرمة و قتادة، كما في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ٢٠٥/٣ والإتقان ١١٧/١، و ليراجع الطبري ٨٢/١٤.

باب الوادي

على وجهين

أحدهما: القلوب،[١] كقوله: «فسالت أودية بقدرها» (الرعد ١٧).

والثاني: الذي لا نبات فيه ولا زرع،[٢] كقوله: «بوادٍ غير ذي زرع» (إبراهيم ٣٧).

باب الوراء

على ثلاثة أوجه

أحدها: بمعنى سواء،[٣] كقوله في البقرة (الآية ٩١): «و يكفرون بما وراءه و هو الحقّ».

والثاني: بمعنى بعد،[٤] كقوله: «ومن وراء إسحاق يعقوب» (هود ٧١)، أي بعد إسحاق و يعقوب، وقوله في المؤمنون (الآية ٧)، والمعارج (الآية ٣١): «فمن ابتغىٰ وراء ذلك».

والثالث: القدّام،[٥] كقوله في إبراهيم (الآية ١٦): «من ورائه جهنّم»، وقوله: «و كان وراءهم ملك يأخذ كلّ سفينة غصبا» (الكهف ٧٩)، وقوله: «من ورائهم جهنّم» في الجاثية (الآية ١٠)، وقوله: «ومن ورائهم برزخ إلىٰ يوم يبعثون» (المؤمنون ١٠٠).

---

١ ـ قاله ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ هو ظاهر السياق من الآية.

٣ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و قال الطبري ٣٤٨/٢ مثله، و رواه القرطبي ٢٩/٢ عن الفرّاء، و أورده الدامغاني في الوجوه ٤٨٦ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٠٤/٣ بشواهد أُخرى من الآيات.

٤ ـ قاله ابن‌قتيبة في المشكل ٢١١/١.

٥ ـ كذا في الوجوه ٤٨٦ والنزهة ٢٠٣/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره أبو عبيدة في مجازالقرآن ٣٣٧/١ و ابن‌قتيبة في المشكل ٢٣٦/١ والطبري في تفسيره ٥٤٦/١٦.

باب الوحي

على خمسة أوجه

أحدها: وحي السماء بعينه،[١] كقوله: «إنّا أوحينا إليك كما أوحينا إلىٰ نوح والنبيّين من بعده و أوحينا إلىٰ إبراهيم و إسماعيل» الآية (النساء ١٦٣)، و قوله: «كذلك يوحي إليك و إلى الذين من قبلك الله» (الشورى ٢)، و في النجم (الآية ٤): «إن هو إلاّ وحي يوحىٰ»، «فأوحىٰ إلىٰ عبده ما أوحىٰ» (النجم ١٠).

والثاني: الإلهام،[٢] كقوله في المائدة (الآية ١١١): «و إذ أوحيت إلى الحواريّين أن آمنوا بي»، و قوله: «و أوحينا إلىٰ أمّ موسىٰ أن أرضعيه» (القصص ٧)، وقوله: «و أوحىٰ ربّك إلى النحل» (النحل ٦٨).

والثالث: الكتابة،[٣] كقوله: «فأوحىٰ إليهم أن سبّحوا بكرة و عشيّا» (مريم ١١).

والرابع: الأمر،[٤] كقوله: «يوحي بعضهم إلىٰ بعض زخرف القول غرورا» (الأنعام ١١٢)، وقوله: «و إنّ الشياطين ليوحون إلىٰ أوليائهم» (الأنعام ١٢١)، وقوله: «و أوحىٰ في كلّ سماء أمرها» (فصّلت ١٢).

والخامس: القول،[٥] كقوله: «بأنّ ربّك أوحىٰ لها» (الزلزلة ٥)، أي قالها.

---

١ ـ هو قول مقاتل في الأشباه ١٦٨، و في النزهة ٢١٤/٢: «الإرسال»، و ليراجع التأويل ٤٨٩.

٢ ـ كذا في النزهة ٢١٤/٢، و هو قول مقاتل في الأشباه ١٦٩، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٠٩/٢، و ليراجع الطبري ٢١٨/١١ والقرطبي ٣٦٣/٦.

٣ ـ أورده مقاتل في الأشباه ١٦٩، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والسدّي والحكم‌بن عيينة والكلبي، كما في تفسير الثوري ١٤٣ والقرطبي ٨٥/١١ والمعالم ١٩٥/٤ و ابن‌كثير ١١٣/٣ والدرّ ٢٦٠/٤، واختاره ابن‌قتيبة في التأويل ٤٨٩.

٤ ـ ذكره مقاتل في الأشباه ١٦٩ و ابن‌الجوزي في النزهة ١٦٥/٢، و هو قول مجاهد في تفسيره ٥٧٠ والدرّ ٣٦١/٥.

٥ ـ كذا في الأشباه ١٦٩ والنزهة ٢١٥/٢، و قاله السدّي كما في القرطبي ١٤٩/٢٠.

باب الوتر

على وجهين

أحدهما: النقصان،[١] كقوله في سورة محمّد صلّى الله عليه وسلّم (الآية ٣٥): «ولن يَتِركم أعمالَكم».

والثاني: هوالله عزّوجلّ،[٢] كقوله: «والشفع والوتر» (الفجر ٣)، الشفع: الخلق، والوتر: (الله عزّ و جلّ).[٣]

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد، كما في تفسير ابن‌عبّاس و مجاهد ٥٩٩ والقرطبي ٢٥٦/١٦ والدرّ ٦٧/٦، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١٣٣/٢.

٢ ـ هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة، كما في تفسير مجاهد ٧٥٦ و ابن‌كثير ٥٠٦/٤ والقرطبي ٤٠/٢٠ والبغوي ٢٠٠/٧ والدرّ ٣٤٦/٦ والمشكل ٢٠٩/٢.

٣ ـ الزيادة من المحقّق.

كتاب الياء

ولها سبعة أبواب

(اليوم. اليسر. اليسير. اليد. اليقين. اليمين. يوزعون)

الأوّل منها:

باب اليوم

و هو على أربعة أوجه

أحدها: يوم القيامة،[1] كقوله: «مالك يوم الدين» (الفاتحة ٤)، وقوله: «واتّقوا يوما تُرجعون فيه إلى الله» (البقرة ٢٨١)، وقوله: «واتّقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا» (البقرة ٤٨ و ١٢٣).

---

١ ـ كذا في الأشباه ٣٠٠ والتصاريف ٣٥٠ والوجوه ٥٠٧ والنزهة ٢/٢٣٠، و هو قول ابن‌عبّاس في الطبري ١/١٥٦ والدرّ ١/١٤، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ١/٣.

والثاني: اليوم الذي خلق الله فيه الأشياء،[١] كقوله في الأعراف (الآية ٥٤)، و يونس (الآية ٣)، والسجدة (الآية ٤)، والحديد (الآية ٤): «في ستّة أيّام».

والثالث: يوم من أيّام الدنيا،[٢] كقوله: «في يوم كان مقداره ألف سنة ممّا تعدون» (السجدة ٥).

والرابع: حين،[٣] كقوله: «و سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيّا» (مريم ١٥).

باب اليسر

على وجهين

أحدهما: الإفطار في شهر رمضان،[٤] كقوله: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» (البقرة ١٨٥)

والثاني: الغَناء،[٥] كقوله: «سيجعل الله بعد عسر يسرا» (الطلاق ٧)، وقوله: «فإنّ مع العسر يسرا. إنّ مع العسر يسرا» (الشرح ٥ – ٦).

---

١ ـ قاله مقاتل في الأشباه ٣٠٠، و قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٣٥٠ والدامغاني في الوجوه ١٨٣ مثله.

٢ ـ في ر «يوم ليس من أيام الدنيا» والتصحيح من الأشباه ٣٠١، و به قال ابن‌سلاّم في التصاريف ٣٥٠ والدامغاني في الوجوه ٥٠٧، و هو قول مجاهد والضحّاك كما في المعالم ١٨٣/٥.

٣ ـ كذا في الأشباه ٣٠١ والتصاريف ٣٥١ والوجوه ٥٠٧ والنزهة ٢٣٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٤ ـ قاله ابن‌عبّاس و مجاهد و قتادة والضحّاك، كما في تفسير ابن‌عبّاس والطبري ٤٧٥/٣ والقرطبي ٣٠١/٢ والدرّ ١٩٢/١، و في الوجوه ٥٠٣: «اليسر: الرخصة».

٥ ـ به قال الأزهري كما نقل عنه ابن‌منظور في اللسان ١٠١٠/٣، واختاره القرطبي ١٧٢/١٨ والبغوي ٩٤/٧، و في الوجوه ٥٠٣: «اليسر: الرخاء».

باب اليسير

على ثلاثة أوجه

أحدها: الهيّن،[١] كقوله: «وكان ذلك على الله يسيرا» (النساء ٣٠)، و(الأحزاب ١٩ و ٣٠)، و في الحجّ (الآية ٧٠): «إنّ ذلك على الله يسير».

والثاني: التخفيف،[٢] كقوله في يوسف[٣] (الآية ٦٥): «ذلك كيلٌ يسير».

والثالث: الخفيّ،[٤] كقوله في الفرقان (الآية ٤٦): «ثمّ قبضناه إلينا قبضا يسيراً».

باب اليد

على ستّة أوجه

أحدها: صفة من صفات الله بلا كيف،[٥] كقوله في قصّة آدم: «خلقتُ بيدي» (ص ٧٥).

والثاني: النصرة،[٦] كقوله في الفتح (الآية ١٠): «يد الله فوق أيديهم».

والثالث: الجارحة،[٧] كقوله: «ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدٍ يبطشون بها» (الأعراف ١٩٥).

والرابع: القهر والذلّ،[٨] كقوله: «حتّىٰ يُعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون» (التوبة ٢٩).

---

١ ـ كذا في الوجوه ٥٠٣ والنزهة ٢٢٩/٢، و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، و نسبه السيوطي في الدرّ ١٤٥/٢ إلى سعيدبن جبير، و ليراجع الطبري ٢٣١/٨.

٢ ـ في الوجوه ٥٠٣ والنزهة ٢٢٩/٢: «السريع».

٣ ـ في ر «كقوله في يوسف والفرقان»، والآية المذكورة لم ترد في الفرقان والحذف من المصحّح.

٤ ـ كذا في الوجوه ٥٠٣ والنزهة ٢٢٩/٢، و هو قول مجاهد و ابن‌جريج و قتادة والسدّي، كما في الثوري ١٨٧ و ابن‌كثير ٤٢٠/٣ والقرطبي ٣٨/١٣، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥٠/٢.

٥ ـ أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنّة و أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبدالله ابن‌الحارث، قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: خلق الله ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده، و كتب التوراة بيده، و غرس الفردوس بيده»، ليراجع الدرّ ٣٢١/٥، و في الأشباه ٣٢١: «اليد ها هنا بعينها».

٦ ـ رواه القرطبي ٢٦٨/١٦ عن ابن‌كيسان بزيادة كلمة «القوّة»، و في الأشباه ٣٢٢: اليد: الفعل.

٧ ـ ذكره الدامغاني في الوجوه ٥٠٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٨ ـ رواه القرطبي ١١٥/٨ والسيوطي في الدرّ ٢٢٨/٣ عن قتادة بنقصان «الذلّ».

والخامس: التقدير،[١] كقوله: «أو لم يروا أنّـا خـلقنا لهـم مـمّا عـملت أيـدينا أنـعاما» (يس ٧١).

والسادس: القوّة،[٢] كقوله: «واذكر عبدنا داود ذا الأيد» (ص ١٧)، وقوله: «أولى الأيدي والأبصار» (ص ٤٥)، وقوله: «والسماء بنيناها بأيدٍ و إنّا لموسعون» (الذاريات ٤٧).

باب اليقين

على وجهين

أحدهما: الموت،[٣] كقوله: «واعبد ربّك حتّىٰ يأتيك اليقين» (الحجر ٩٩)، وقوله: «حتّىٰ أتانا اليقين» (المدّثّر ٤٧).

والثاني: بمعنى علم،[٤] كقوله في النساء (الآية ١٥٨): «وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه».

باب اليمين

على خمسة أوجه

أحدها: الجارحة، وهي إحدى اليدين،[٥] كـقوله {فـي الأعـراف} (الآيـة ١٧): «و عـن أيمانهم و عن شمائلهم»، وقوله: «وما تلك بيمينك ياموسىٰ» (طـه ١٧)، وقوله: «ولا تخطّه بيمينك» (العنكبوت ٤٨).

---

١ ـ هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره.

٢ ـ كذا في تفسير مجاهد ٥٤٨، و هو قول ابن‌عبّاس و قتادة والحسن كما في الدرّ ٢٩٧/٥.

٣ ـ كذا في الوجوه ٥٠٤ والنزهة ٢٣٠/٢، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد والحسن و قتادة و عبدالرحمن‌بن زيـدبن أسلم و سالم‌بن عبدالله، كما في تفسير مجاهد ٣٤٤ والثوري ١٢١ و ابن‌كثير ٥١٠/٢ والإتقان ١٢١/١ والدرّ ١٠٩/٤ والشوكاني ١٤٠/٣.

٤ ـ في ك «العلم»، ذكره الدامغاني في الوجوه ٥٠٤ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٣٠/٢، و ليـراجـع الطـبري ٣٧٧/٩ والدرّ ٢٣٨/٢.

٥ ـ في ك «الجارحة و هو احد اليدين»، و أورده الدامغاني في الوجوه ٥٠٥.

والثاني: القسم،[١] كقوله في الزمر (الآية ٦٨): «والسماوات مطويّات بيمينه».

والثالث: أصحاب الجنّة،[٢] كقوله: «و أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين» (الواقعة ٢٧).

والرابع: القوّة،[٣] كقوله {سبحانه: «ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل}. [لأخذنا منه باليمين]» (الحاقّة ٤٥).

[والخامس: الدين،[٤] كقوله] {في الصافّات} (الآية ٩٣): «فراغ عليهم ضربا باليمين. فأقبلوا إليه يزفّون»[٥].

باب يُوزَعون[٦]

على وجهين

أحدهما: [يحبسون]،[٧] كقوله: «و حشر لسليمان جنوده من الجنّ والإنس والطير فهم يوزعون» (النمل ١٧)، وقوله: «و يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون» (فصّلت ١٩).

---

١ ـ ليراجع الوجوه ٥٠٥ والنزهة ٢٣٢/٢.

٢ ـ كذا في الوجوه ٥٠٦، و به قال ابن‌عبّاس في تفسيره، و أخرجه أحمد عن معاذبن جبل عن الرسول (ص)، ليراجع الدرّ ١٥٦/٦.

٣ ـ كذا في الوجوه ٥٠٥ والنزهة ٢٣٢/٢، و به قال الفرّاء والمبرّد كما روى عنهما القرطبي ٢٧٨/١٥.

٤ ـ أورده الدامغاني في الوجوه ٥٠٦ و ابن‌الجوزي في النزهة ٢٣٣/٢ بشواهد أُخرى من الآيات.

٥ ـ جعلها ناسخ رشاهداً للوجه الرابع و هو خطأ والتصحيح من ك.

٦ ـ إنّ هذا الحرف من مادّة (و ز ع)، ولا يرد عليه إيراده هنا، لأنّه ـ كما فعل بعض أصحاب المعاني ـ ينظر إلى اللفظ أحياناً دون الجذر.

٧ ـ ذكره ابن‌الجوزي في النزهة ٢٠١/٢ عن ابن‌فارس، و هو قول ابن‌عبّاس و مجاهد كما في تفسير ابن‌عبّاس والدرّ ١٠٤/٥، و رواه البغوي ٩١/٦ عن قتادة والسدّي أيضا، و ليراجع الوجوه ٤٨٧.

والثاني: الإلهام،[1] كقوله: «و قال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ و علىٰ والديّ» (النمل ١٩)، نظيرها في الأحقاف (الآية ١٥).

فاعلم ذلك، و بالله التوفيق، حسبنا الله و نعم الوكيل، تمّ تمّ تمّ[2].

---

١ ـ كذا في الوجوه ٤٨٨ والنزهة ٢٠١/٢. و هو قول ابن‌عبّاس في تفسيره، واختاره ابن‌قتيبة في المشكل ٥٧/٢، و نسبه السيوطي في الدرّ ١٠٤/٥ إلى قتادة.

٢ ـ في ك «الحمدلله و كفى» مكان هذه العبارة.

الفهارس الفنّيّة

فهرس الآيات القرآنيّة ٥٩٧
فهرس الأشخاص و الأقوام و القبائل ٦٥٥
فهرس البلدان و الأماكن ٦٥٩
فهرس الابواب ٦٦٠
فهرس المراجع والمصادر ٦٧٣

فهرس الآيات القرآنيّة

سورة الفاتحة(١)

بسم الله الرحمن الرحيم، ٥٦، ٥٨، ٢٥٨، ٥٠٣.
الحمدلله ربّ العالمين، ١٨٤، ٢٥٩، ٣٩٤، ٤٩٧.
مالك يوم‌الدّين، ٥٨، ٢٤٣، ٥٨٨.
ايّاك نعبد و ايّاك نستعين، ٥٩.
اهدنا الصراط المستقيم، ٥٦، ٣٤٢، ٥٦٨.
صراط الَّذِينَ انعمت عليهم، ٣٦٤، ٤٢٣.

سورة البقرة(٢)

الٓمٓ، ٥٦، ٤٧٩، ٥٠٣.
ذلك الكتاب لاريب فيه، ٦٠، ٢٦١، ٤٣١، ٤٧٩، ٥٠٣، ٥٦٨.
الَّذِينَ يؤمنون بالغيب، ٦٢، ٦٥، ٢٦١، ٣٤٣، ٤٢٤، ٥١٥، ٥٧٧، ٥٧٩.
والَّذِينَ يؤمنون بما انزل، ٦٦، ٦٧، ٦٨.
اولئك على هدىً من ربّهم، ٥٨، ٦٩، ٥٦٩.
انّ الَّذِينَ كفروا سواءٌ، ٥٧، ٧٠، ٧٣، ٢٩٣، ٤٨٢.
ختم‌الله على قلوبهم، ١٣٣، ٢٩٥، ٣٩٧، ٤٥٣.
و من الناس من يقول آمنّا، ٦٨، ٥١٤، ٥١٧، ٥٥٢.
يخادعون الله والَّذِينَ آمنوا، ٧٥.
فى قلوبهم مرض، ٣٩٩، ٤٨٤.
و إذا قيل لهم لاتفسدوا، ٤٣٣.
الا إنّهم هم المفسدون، ٥٠٣.
و إذا قيل لهم آمنوا، ٨٠، ٢٩٦.
و إذا لقوا الَّذِينَ آمنوا، ٦٧، ٨٠، ٣٢٤، ٥٠٩، ٥١٩.
الله يستهزئ بهم، ٨٠، ٣٧٣، ٥٢٠.
اولئك الَّذِينَ اشتروا الضَّلالة، ٨١.
مثلهم كمثل الَّذِى استوقد، ٥٢١.
صمٌّ بكمٌ عميٌ، ١٢٩، ١٣٤، ٢٦٣.
او كصيّبٍ من السماء، ٨١، ٨٢، ١١١، ١٣٤، ١٦٨، ١٨٥، ٢٦٤، ٣٥١، ٥٢٣.
يكاد البرق يخطف أبصارهم، ١٣٣، ٢٩٥، ٤٥٤، ٤٥٦، ٥٢٣.
يا ايها الناس اعبدوا، ٢٢٤، ٤٠٠، ٥٥٣.
الذي جعل لكم الأَرْض، ٥٩، ٨٢، ٨٣، ١٣٥، ١٦٨، ١٦٩، ٢٤٥، ٤٠١، ٤٣٤.
وان كنتم فـي ريبٍ، ٧٠، ٨٣، ٢٦١، ٣٢٦، ٤٠٣، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٢٥.
فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا، ١٨٦، ٥٥٧.
و بشّر الَّذِينَ آمنوا، ٨٣، ٨٤، ١٧١، ٢٢٦، ٢٦٢، ٣٥١، ٤٣١، ٤٩٢.
انّ الله لايستحيي ان يضرب، ٨٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٤٣٥، ٤٣٦، ٥١٦.

الَّذِينَ ينقضون عـهدالله، ٢٢٧، ٤٠٦، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٥٨، ٥٢٥، ٥٥٥.
كيف تكفرون بالله، ٢٢١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٢٢.
هوالذي خلق لكم، ٢٢٥، ٢٩٧، ٢٩٨.
و اذ قال ربُّك للملائكة، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٨٥، ١٥١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٢٧، ٤٠١، ٤٦٨، ٥٢٦.
و علَّمَ آدم الاسماء، ٤٠٧.
قالوا سبحانك لاعلم لنا، ١٩٢، ٤٠١.
قال يا آدم انبئهم، ٤٠١، ٤٢٤.
و إذقلنا للـملائكة اسـجدوا، ٦٠، ٧٥، ٨٦، ١٢٤، ٢٩٩، ٤٨٤.
وقلنا يا آدم اسكن، ٨٤، ١٧١، ١٩٥، ٣١٥، ٣٣١، ٣٨٦.
فـازلّهما الشـيطان عـنها، ٥٩، ١٩٥، ٣٢٥، ٤٠٨، ٥٢٦، ٥٢٧.
فتلقّىٰ آدم من ربّه كلماتٍ، ١٥٣، ٢٥٩.
قلنا اهبطوا منها جميعاً، ٨٦، ٢٢٨، ٥٠٤، ٥٧٠.
والَّذِينَ كفروا و كذّبوا، ٨٧، ٨٩، ٤٩٦.
يا بنى إسرائيل اذكروا، ٢٥١، ٤٠٦.
و آمنوا بما انزلت مصدّقاً، ٥٩، ١٦٢، ٤٥٩، ٥٠٤.
و لاتلبسوا الحقَّ بالباطل، ١٣٥، ١٨٧، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٧٨.
و اقيموا الصلاة و آتوا الزكاة، ٥٩، ٦٥، ٢٦٤، ٢٩٠، ٣٤٤.
اتامرون الناس بالبّر، ٥٧، ١٣٧، ١٥٤، ٤٠٩.
واستعينوا بالصبر والصلاة، ٢٢٩، ٣٥٢، ٤٨٦.
الَّذِينَ يظنّون أنهّم ملاقوا ربِّهم، ٣٨٨.
يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي، ٢٥١، ٣٩٥.
واتّقوا يوماً لاتجزي نفسٌ، ٦١، ٩١، ١٧٢، ٣٣٣، ٤٠٨، ٥٥٥، ٥٨٨.
و اذ نجّيناكم من آل فرعون، ٣٠٠.
و اذ واعدنا موسى اربعين ليلةً، ٩١، ٤١٠.
ثمّ عفونا عنكم من بعد ذلك، ٣٣٤، ٤١١.
و اذ آتينا موسىٰ الكتاب، ٤٣٧، ٤٨٠.
و اذ قـال مـوسىٰ لقـومه، ٧٧، ١٥٣، ٢٣٠، ٢٥٩، ٤١١.
و اذ قلتم يا موسى لن نؤمن، ٦٢، ٩١، ١٩٦، ٣٥١.
ثمّ بعثناكم من بعد موتكم، ١٤٢، ٣٣٤، ٥٢٢.
وظلّلنا عليكم الغمام، ٣٧٦، ٣٨٧، ٥٤٧.
و اذ قلنا ادخلوا هذه القرية، ١٩٥، ٢٤٠، ٤٦٠.
فبدّل الَّذِينَ ظلموا قولاً، ٢٦٥، ٤٣٦، ٤٦٨.
و اذ اسْتَسقى مـوسىٰ لقـومه، ١٨٦، ٢٦١، ٤١٢، ٤٤٣.
و اذقلتم يا موسى لن نصبر، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١٨٩، ٢٣٠، ٢٤٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٧١.
انّ الَّذِينَ آمنوا والَّذِينَ هادوا، ٧٠، ٣٥٢.
و اذ أخذنا ميثاقكم، ٢٥١، ٤٣٥، ٤٦١.
ثمّ تولّيتم من بعد ذلك، ١٥٣، ٢٦٦، ٤٤٥، ٥٠٢، ٥٠٦.
و لقد علمتم الَّذِينَ اعتدوا، ٩٤، ٢٣٣.
فجعلناها نكالاً لما بين يديها، ٥٣٦، ٥٥٦.
قالوا ادع لنا ربّك يبيّن، ١٣٧، ٢٤٥، ٥١٥، ٥٧١.
قال انّه يقول إنّها بقرة، ١٨٨، ١٩٧، ٢٥٥.
و اذ قتلتم نفساً فادّارءتم فيها، ٨٢.
فقلنا اضربوه ببعضها، ٢٢٣، ٤٠٩.
ثمّ قست قلوبكم، ١١٢، ١٨٦، ٢٣٣، ٥٠٦، ٥٠٧.
افتطمعون أن يؤمنوا لكم، ٦٣، ٤٤٠، ٤٨٧.
و إذا لقوا الَّذِينَ آمنوا، ٥٧، ٤٣٨، ٥٠٩.
و منهم اُمّيّون لايعلمون الكتاب، ٣٨٩.
فويلٌ للذين يكتبون، ٤٨٨.

و قالوا لن تمسّنا النار، ٤٠٦.
بلىٰ من كسب سيّئةً، ٢٤٠.
و اذ أخذنا ميثاق بني‌إسرائيل، ١٢٨، ١٥٣، ١٩٨، ٥٠٥، ٥٥٣.
ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم، ٩٤، ٢٣٤، ٣٨٩، ٤١٣.
اولئك الَّذِينَ اشتروا الحيٰوة، ٨١.
و لقد آتينا موسىٰ الكتاب، ٢٧٢، ٢٧٥، ٤٣٩، ٤٨٠، ٥٧٢.
وقالوا قلوبنا غلفٌ، ٢٩٠، ٤٥٩، ٥٠٨.
ولمّا جاءهم كتابٌ من عندالله، ٤٣٨، ٤٨٢.
بئسما اشتروا به أنفسهم، ٧٢، ٨١.
و إذا قيل لهم آمنوا، ٥١٩، ٥٨٥.
و لقد جاءكم موسىٰ بالبيّنات، ٩١.
و اذ أخذنا ميثاقكم، ٢٩٥، ٤١١، ٤٣٥.
و لن يتمنّوهُ ابداً، ٤٦٢.
و لتجدنّهم احرص الناس، ٥٧٥.
و لقد أنزلنا إليك آياتٍ، ٤٣٦.
او كلّما عاهدوا عهداً، ٤٣٩.
و لمّا جاءهم رسولٌ، ٢٧٢، ٣٨٩، ٤٤٠.
و اتّبعوا ما تتلوا الشياطين، ٦٦، ٦٨، ٩٦، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٩٦، ٤٤٠، ٤٨٢، ٥٢٨.
و لو أنّهم آمنوا و اتّقوا، ٦٢، ١٦٥.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتقولوا، ٣٩٩.
ما يودّ الَّذِينَ كفروا، ٢٣٠.
ما ننسخ من آيةٍ، ٥٥٦.
الم تعلم انّ الله له ملك، ٥٨٣.
ام تريدون ان تسألوا، ٣٠٣، ٣٦٥.
ودّ كثيرٌ من اهل الكتاب، ٩٠، ٣٥٩، ٤١١.
و اقيموا الصلاة و آتواالزكاة، ٢٩٠، ٥١٨.
بلىٰ من اسلم وجهه، ٩٧، ٩٨، ٥٧٦.
و من اظلم ممّن منع، ٣٠٥، ٣٩٧، ٥٢٩، ٥٣٠.
ولله المشرق و المغرب، ٥٣١، ٥٧٦.
و قالوا اتّخذالله ولداً، ٢٩٨، ٤٦٣.
بديع السماوات والأرض، ٩٠، ٢٩٠، ٤٦٤.
و قال الَّذِينَ لايعلمون، ٥٠٦.
ولن ترضى عنك اليهود، ٥٦٩.
الَّذِينَ آتيناهم الكتاب، ١٥٤، ١٨٨.
يا بني‌إسرائيل اذكروا نعمتي، ٣٩٥.
واتّقوا يوماً لاتجزي نفسٌ، ٦١، ١٧٢، ٣٣٣، ٥٨٨.
و اذ ابتلى إبراهيم ربّه، ٩٨، ٤٠٦.
و اذ جعلنا البيت مثابة، ١٣٨، ٢٦٤، ٢٩٩، ٤٠٦، ٥٣٢.
و اذ قال ابراهيم ربّ، ٥٥٧.
و اذ يرفع إبراهيم القواعد، ٢٥٩، ٤٦٦.
ربّنا واجعلنا مسلمين لك، ٥٩، ٩٩، ٢٥٩، ٥٤١.
ربّنا وابعث فيهم رسولاً، ١٩٢، ١٩٣، ٢٥٩، ٢٧٤، ٤١٣، ٤٨١.
و من يرغب عن ملّة إبراهيم، ٢٩٧، ٣٤٩.
و وصّى بها إبراهيم بنيه، ١٥٥.
ام كنتم شهداء، ١٠٠، ١١٢، ٣٢٦، ٥٨١.
تلك امّةٌ قد خلت، ٩٩، ٤٨٨.
و قالوا كونوا هوداً أو نصارى، ٢٠٢.
قولوا آمنّا بالله و ما انزل، ٦٦، ١٠١، ٥٤١.
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به، ٢٩٥، ٥٢٥.
صبغة الله و من احسن، ٣٦٠.
قل اتحاجّوننا في الله، ١٥٥.
تلك امّةٌ قد خلت، ٩٩.
سيقول السُّفهاء من الناس، ٢٩٦، ٥١٦، ٥٣١، ٥٦٩.

و كذلك جعلناكم امّةً وسطاً، ٦٣، ٢٥٩، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١٦، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٥٣، ٥٧٢.
قد نرى تقلّب وجهك في السماء، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٥، ٥٧٦، ٥٧٧.
ولئن اتيت الَّذِينَ اوتوا الكتاب، ٧٠، ٤٠١، ٥٠١.
الحقّ من ربّك فلاتكوننّ من الممترين، ١٨٨.
ولكلٍّ وجهةٌ هو موليها، ٣١٧، ٥٧٧.
و من حيث خرجت فولّ وجهك، ٧٥، ١٨٨، ١٩٥، ٥٧٧.
كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم، ١٢٠، ١٥٥، ٢٧٢.
فاذكروني اذكركم واشكروا لي، ٢٥٢، ٣٣٥، ٤٨٢.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا استعينوا، ٣٥٢، ٥١٩.
ولنبلونّكم بشيءٍ من الخوف، ٩٨، ١٦٣.
اولئك عليهم صلواتٌ من ربّهم، ٣٤٤، ٥٧١.
انّ الصّفا و المروة من شعائرالله، ٥٩، ٣٣٥.
انّ الَّذِينَ يكتمون ما انزلنا، ٦٦، ٥٠٨، ٥٧١.
الّا الَّذِينَ تابوا و اصلحوا و بيّنوا، ٧٥، ١٥٢، ١٥٣.
انّ الَّذِينَ كفروا و ماتوا، ٥٢٣، ٥٥٣، ٥٧٨.
خالدين فيها لايخفّف عنهم، ٢٢٦.
و الهُكم الهٌ واحدٌ، ٧٦.
انّ في خلق السماوات والأَرْضِ، ٧٩، ١٥٦، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٤٧، ٢٨٦، ٤٠٩.
و من الناس من يتّخذ من دون الله، ٨٣، ٨٦، ٢٠٣، ٥١٤.
اذ تبرّأ الَّذِينَ اتّبعوا، ٨٦، ١٠١.
و قال الَّذِينَ اتّبعوا لو أنّ، ٢٠٤، ٣٧٨، ٤٨٩.
انّما يأمركم بالسّوء والفحشاء، ٧١، ٤٤٧.
و إذا قيل لهم اتّبعوا ما انزل الله، ٥٠٣.
و مثل الَّذِينَ كفروا كمثل، ١٢٩، ١٣٤، ٥٥٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا كلوا، ٣٣٥.
انّما حرّم عليكم الميتة والدم، ٩٥، ١٠٢، ١٤٠، ٢٠٤، ٥٥٤.
انّ الَّذِينَ يكتمون ما انزل الله، ١٥٥، ٥٥٧.
اولئك الَّذِينَ اشتروا الضّلالة، ٨١، ٥١٥، ٥٦٩.
ذلك بانّ الله نزّل الكتاب، ١٨٨، ٣٣٧.
ليس البرّ ان تولّوا وجوهكم، ٧١، ١٣٧، ٢٠٣، ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٥٧، ٣٦٨، ٤٠٧، ٥٣١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا كتب عليكم، ٩٤.
ولكم في القصاص حياةٌ، ٢٢٢.
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت، ٢٣١.
فمن بدّله بعد ما سمعه، ٢٩٥.
فمن خاف من موصٍ جنفاً، ٩٥، ٢٢٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا كتب عليكم، ٣٥٣، ٤٨٩.
ايّاماً معدوداتٍ فمن كان منكم، ٧١، ٩٤، ٣٥٣، ٥١٨.
شهر رمضان الذي انزل فيه، ٣٥٣، ٤١٦، ٤٣٧، ٤٦٦، ٥٠٣، ٥٨٩.
و إذا سالَك عبادي عنّي، ٢٨٣.
احلّ لكم ليلة الصّيام الرّفث، ٦٧، ٨٧، ١١٦، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٥٣، ٤١١، ٤٣٣، ٤٩٠، ٥٠٨.
و لاتاكلوا أموالكم بينكم بالباطل، ١٠٣، ١٣٥، ٤٤٠.
يسئلونك عن الأهلّة، ٦٠، ١٠٢، ٣٠٧.
و قاتلوا في سبيل‌الله، ٣٠٣.
واقتلوهم حيث ثقفتموهم، ١٩٥، ٤٤٠.
و قاتلوهم حتّى لاتكون فتنةٌ، ١٩٦، ٤١٣، ٤٤١.
الشهر الحرام بالشهر الحرام، ٣٣٧.
واتمّوا الحجّ والعمرة لله، ١١١، ٢١٥، ٢٧٦، ٥٥٩، ٥٧٩.

الحجّ اشهرٌ معلومات، ٤٠٢، ٤٣٣، ٥٠٤.
ليس عليكم جناحٌ ان تبتغوا، ١٧٢، ٢٥٢، ٣٦٥، ٤٤٥.
فإذا قضيتم مناسككم، ١١٢، ٤٦٤.
و منهم من يقول ربّنا آتنا، ٢٠١، ٢٥٩.
اولئك لهم نصيبٌ ممّا كسبوا، ٢٠٥، ٣٠٦.
واذكروالله في ايّامٍ معدوداتٍ، ٩٤، ٢٠٧.
و من الناس من يعجبك قوله، ٤٦٧.
و إذا تولّى سعى في الأرض، ٤٣٣.
و إذا قيل له اتّق الله، ٤١٥، ٥٠١.
و من الناس من يشري نفسه، ٢٧٧، ٣٣٦.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا ادخلوا، ٣٠٦.
هل ينظرون الّا ان ياتيهم، ٨٣، ٩٠، ٥٦٢، ٥٧٣.
زيّن للذين كفروا الحياة الدنيا، ٢٠٦، ٢٦٢، ٤٣٥.
كان الناس امّةً واحدةً، ٧٣، ٧٦، ٩٩، ١٤٠، ٣٤٣، ٥٥٣، ٥٦٩.
ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة، ١١٢، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٧٣، ٣٦٨، ٥٠٧، ٥٢١.
يسئلونك ماذا يُنفقون، ٣٠٣، ٣٠٧.
كُتِب عليكم القتالُ و هو كره لكم، ٤٩١.
يسئلونك عن الشهر الحرام، ١٠٤، ٤٤١.
انّ الَّذِينَ آمنوا والَّذِينَ هاجروا، ٢٦٧، ٢٨٢، ٤٢٩.
يسئلونك عن الخمر والميسر، ٢٣٧، ٣٠٧، ٤١١، ٥٠٥.
في الدنيا و الآخرة و يسئلونك، ٤١٧.
و لاتنكحوا المشركات حتّى يؤمنّ، ٥٦٣.
و يسئلونك عن المحيض، ٢٠٣، ٣٠٧، ٣٧٩، ٥٤٧.
نساؤكم حرثٌ لكم فاتوا، ١٠٥، ١٩٧.
ولاتجعلوا الله عرضةً لأيمانكم، ٧٢، ٥٤٧.
لايُؤاخذكم الله باللّغو في، ٥١٠.
للّذين يؤلون من نسائهم، ١٠٤.
و ان عزموا الطلاق، ٤١٧.
والمطلّقات يتربّصن بأنفسهنّ، ١٠٤، ١٤١، ٢٤٧، ٢٧٧.
الطلاق مرّتان فإمساكٌ بمعروفٍ، ٩٤، ٢٠٥، ٣١٩، ٥٣٤.
فإن طلّقها فلاتحلّ له من بعد، ٤٠٢.
و إذا طلّقتم النساء فبلغن، ٢٥١، ٣١٩، ٣٨٧، ٥٠٤، ٥٣٤.
والوالدات يرضعن أولادهن، ٤٤٤، ٥٣٤.
والَّذِينَ يتوفّون منكم، ١٥٦.
ولاجناح عليكم فيما عرّضتم به، ٢٠٨، ٤١٧، ٤٨٠، ٥٣٤، ٥٦٣.
لاجناح عليكم إن طلّقتم، ٢٦٠، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٥.
و ان طلّقتموهنّ من قبل، ٧١، ٤١١، ٤٣٣، ٥٣٣.
حافظوا على الصلوات، ٣٤٤، ٤٥٤، ٤٦٣.
فان خفتم فرجالاً أو رُكباناً، ٢٥٤، ٢٧٨.
والَّذِينَ يتوفّون منكم، ٥٣٤.
و للمطلّقات متاعٌ بالمعروف، ٥٢٨، ٥٣٥.
كذلك يبيّن الله لكم، ٨٧.
الم تر إلى الَّذِينَ خرجوا، ١٨٥، ٢٦٥، ٥٢٢.
من ذا الذي يقرض الله قرضاً، ١٤٢، ١٩٩، ٣٧٠، ٤٦٩، ٥١٧.
الم تر الى الملإ من بني اسرائيل، ١٤٢.
و قال لهم نبيُّهم انّ الله، ١٤٢، ١٨٨، ٤٨٩، ٥٢٨، ٥٨١.
و قال لهم نبيُّهم انّ آية ملكه، ٧٠، ٨٧، ١٥٧، ٢٠٩، ٣٠٨، ٥٠٣.
فلمّا فصل طالوت بالجنود، ٧٥، ١٧٣، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٢٧، ٤٥٩، ٥١٩، ٥٥٩.

و لمّا برزوا لجالوت و جنوده، ١٤٦، ١٧٣، ٤٦٩، ٥٥٥.
فهزموهم باذن الله، ١٩٣، ٣٩٥، ٥٢٨.
تلك آيات الله نتلوها عليك، ١٥٤.
تلك الرّسل فضّلنا بعضهم، ١٠٥، ٢٧٢.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا أنفقوا، ١٤٣.
الله لا إله إلّا هو الحيّ، ٢١٠، ٢٨٢، ٤٥٤، ٥٠٣، ٥٣٦، ٥٦٥، ٥٨١.
لا اكراه في الدّين، ٣٨١.
الله وليّ الَّذِينَ آمنوا، ٣٨١، ٥٥٩، ٥٨٢.
الم تر الى الذي حاجّ ابراهيم، ١٤٣، ٢٦٥، ٥٢٨.
او كالذي مرّ على قريةٍ، ٨٨، ١٠٥، ٢٣٧، ٣٧٥، ٤١٨، ٥٦١.
و اذ قال ابراهيم ربّ ارني، ٦٣، ١١٧، ١٧٤، ٣٠٥، ٣٥٤.
مثل الَّذِينَ ينفقون اموالهم، ١٠٦، ٢١١، ٣٠٣.
قولٌ معروفٌ و مغفرةٌ، ١٠٦، ٢٠٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتبطلوا، ١٠٦، ١٣٦.
و مثل الَّذِينَ ينفقون اموالهم، ٦٥، ١٥٧، ١٧١، ٢٧٧.
ايودّ احدكم ان تكون له جنّةٌ، ١٧١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا انفقوا، ٢٣٩، ٣٧٧، ٤٨٨.
الشيطان يعدكم الفقر، ٣٢٥، ٤٤٥، ٤٤٧.
يؤتي الحكمة من يشاء، ١٩٤.
و ما انفقتم من نفقةٍ، ٦٥.
ليس عليك هداهم، ٦٦، ٣٦٨، ٥٧٦.
للفقراء الَّذِينَ احصروا، ٢٣٢، ٤٩٨.
الَّذِينَ يأكلون الرّبا، ١٤٣.
يمحق الله الرّبا، ٥٣٨.
انّ الَّذِينَ آمنوا و عملوا، ٣٤٤، ٣٥٢.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا اتّقوا الله، ٧٠، ٢٥٦.
فان لم تفعلوا فاذنوا بحربٍ، ٢١١.
و ان كان ذو عسرةٍ، ٧١، ٤١٦، ٤٨٤.
واتّقوا يوماً ترجعون فيه، ٦١، ٥٨٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا إذا تداينتم، ٧٢، ٩٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٩، ١٨٨، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٣٠، ٣٦٥، ٤٠٩.
و ان كنتم على سفرٍ و لم تجدوا، ١٠٨، ٣٣٠.
لله ما في السماوات و ما في الأَرْضِ، ٤٥٦.
آمن الرسول بما انزل اليه، ٦٣، ٢٧٢، ٢٩٥، ٤٩٢، ٥٢٦، ٥٣٨.
لا يُكلِّف اللهُ نفساً إلّا وُسْعَها، ١٠٩، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٨١، ٤٨٨، ٥٥٧.

سورة آل عمران(٣)

الٓمٓ، ٥٦.
الله لا اله الّا هوالحيّ، ٢١٠، ٤٥٤.
نزّل عليك الكتاب بالحقّ، ١٨٩.
من قبل هدىً للناس، ٨٧، ٤٣٧، ٥٥٣.
هوالذي يصوّركم في الارحام، ٤١٤، ٤٨٣.
هوالذي انزل عليك الكتاب، ١١٥، ١٥٨، ٤٤١، ٤٨٠، ٤٩٢.
ربّنا لاتُزِغ قُلوبنا بعد إذ، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٨٩.
ربّنا انّك جامع الناس، ٢٦٠.
انّ الَّذِينَ كفروا لن تغنى، ٥٥٧.
كداب آل فرعون، ٢٥٥.
قل للذين كفروا ستغلبون، ٥٣٢.
زيّن للناس حبّ الشّهوات، ١٢١، ١٩٧، ٤٧٣.
قل اؤنبّئكم بخيرٍ من ذلكم، ٨٤.
الصابرين و الصادقين والقانتين، ١٠٩.

شهدالله انّه لا اله، ٣٣١، ٤٧١.
انّ الدّين عندالله الاسلام ١٤٠، ٢٠٥، ٢٤٤، ٤٠١.
فان حاجّوك فقل اسلمت، ٩٧.
انّ الَّذِينَ يكفرون بآيات الله، ١٤٤.
ذلك بانّهم قالوا لن تمسّنا النار، ٩٤.
فكيف إذا جمعناهم ليومٍ، ٤٩٢.
قل اللّهمّ مالك الملك، ٥٢٩.
تولج الليل في النهار، ٢٠٦، ٥٢٢، ٥٣٩.
لايتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء، ٥٣٨، ٥٨٣.
قل ان كنتم تحبّون الله، ٢٠٣.
انّ الله اصطفىٰ آدم، ٩٣.
اذ قالت امرات عمران ربّ، ١١٣.
فلمّا وضعتها قالت ربّ، ٢٨٤.
فتقبّلها ربّها بقبولٍ حسنٍ، ١٠٥، ١٠٦، ٢٦٢، ٥٤٠.
هنالك دعا زكريّا ربّه، ٢٩٥.
فنادته الملائكة و هو قائمٌ، ٧٠، ١٤٤، ٣٠٩، ٥٢٦، ٥٤٠.
قال ربّ انّىٰ يكون لي غلامٌ، ٢٦٠، ٤٢٧.
قال ربّ اجعل لي آيةً، ١٦٤.
و اذ قالت الملائكة يا مريم، ٣٧٩.
يا مريم اقنتي لربّك واسجدي، ٢٦٤، ٢٩٩، ٤٦٣.
ذلك من انباء الغيب، ١٢١، ٤٢٥.
اذ قالت الملائكة يا مريم، ١٤٤، ٤٩٢.
و يكلّم الناس في المهد، ٥٣٣.
قالت ربّ انّىٰ يكون لي ولد، ٩٠، ٢٦٠، ٤٦٤، ٥٠٨.
و رسولاً الى بني‌اسرائيل، ٨٧، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٧٣، ٣٨٢، ٤٨٥.
و مصدّقاً لما بين يدىَّ، ١٤٤.
فلمّا احسّ عيسىٰ منهم الكفر، ٦٧، ١١٠، ٥٠٨.
ربّنا آمنّا بما انزلت، ٢٦٠، ٤٩٠.
و مكروا و مكرالله، ٢٣٠، ٥٤١.
اذ قال الله يا عيسى، ١٥٦، ٣٧٩، ٤٣٥.
فامّا الَّذِينَ كفروا فاعذّبهم، ٣٩٨.
فمن حاجّك فيه من بعد، ٤٠١.
انّ هذا لهو القصص الحقّ، ٤٧٢.
قل يا اهل الكتاب تعالوا، ٢٧٢، ٢٩٤، ٣٣٥، ٥٤١.
ما كان ابراهيم يهوديّاً، ٥٤١.
ودّت طائفةٌ من أهل الكتاب، ٧٧، ٣٦٥.
يا أهل الكتاب لم تلبسون، ١٨٧، ٥٠٥.
و قالت طائفةٌ من اهل الكتاب، ٥٧٧.
و لا تؤمنوا الّا لمن تبع دينكم، ٤٤٥، ٥٦٩.
و من اهل الكتاب من ان تامنه، ٣٠٣، ٤٧٣، ٥١٦.
بلى من اوفىٰ بعهده واتّقىٰ، ٢٠٣، ٤٠٧.
انّ الَّذِينَ يشترون بعهد الله، ٦٨، ١٥٥، ٤٠٧، ٤٤٠، ٥٦٢.
و انّ منهم لفريقاً يلون السنتهم، ٥١٠، ٥١١.
ما كان لبشرٍ ان يؤتيه الله، ١٤٥، ١٩٤، ٤٨٤، ٥٥٣.
و اذ اخذالله ميثاق، ٩١، ١٠٩، ٥٠٧.
افغير دين الله يبغون، ٩٧، ٤٩١.
قل آمنّا بالله و ما انزل علينا، ٢٤٤.
كيف يهدي الله قوماً كفروا، ٤٨٣.
انّ الَّذِينَ كفروا و ماتوا، ٥٢٣.
لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا، ٦٦، ١٣٧.
كلّ الطعام كان حلّاً، ١٥٤، ٢١٢.
قل صدق‌الله فاتّبعوا، ٢٠٢.
انّ اوّل بيتٍ وضع للناس، ٣٩٥، ٥٥١.
فيه آياتٌ بيّنات، ٣٠٤، ٣٩٥، ٤٣٢، ٥٣٢.
قل يا اهل الكتاب لم تصدّون، ٣٢٦.
و كيف تكفرون و انتم تتلى، ٤٨٤.

يا ايّها الَّذِينَ آمنوا اتّقوا، ٦١، ١٨٨.
واعتصموا بحبل‌الله جميعاً، ٨٧، ١١٠، ١١٨، ٢١٢، ٢٥١.
ولْتكن منكم امّةٌ يدعون، ١١٢.
و امّا الَّذِينَ ابيضّت وجوههم، ٢٦٧.
تلك آيات الله نَتلوها، ١٥٤، ١٨٩.
كنتم خير امّةٍ اخرجت، ١٠٠، ٢٣٠، ٤٨٥، ٥٣٥.
لن يضرّوكم الّا اذىً، ٢١٢، ٢٥٠.
ضربت عليهم الذّلّة، ١٨٩، ٣٦٧، ٤٧٢.
ليسوا سواءً من اهل الكتاب، ٢٩٩.
يؤمنون بالله واليوم الآخر، ١١٢، ٢٩٠، ٥٣٥.
و ما يفعلوا من خيرٍ فلن يكفروه، ٤٨٢.
مثل ما ينفقون في هذه الحياة، ٣٥٤.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لا تتّخذوا، ٤١٧.
ها انتم اولآء تحبّونهم، ٤٨١.
ان تمسسكم حسنةٌ تسؤهم، ٢٠٠، ٣١٠، ٥٢٣.
و اذ غدوت من اهلك، ١١٩، ٥٤٩.
و لقد نصركم الله ببدرٍ، ١١١.
بلىٰ ان تصبروا و تتّقوا، ١٦٩.
و ما جعله الله الّا بشرىٰ، ١١٧، ٥٥٥.
ليقطع طرفاً من الَّذِينَ كفروا، ٣٨٢، ٤٥٨، ٤٩٤، ٤٩٨.
ليس لك من الامر شيءٌ، ٣٨٦.
واتّقوا النار التي اعدّت، ٥٥٧.
و وصّى بها ابراهيم بنيه، ٦١.
و سارعوا الى مغفرةٍ من، ١٧١.
الَّذِينَ ينفقون في السّرّاء، ٤٢٩، ٥٥٤.
والَّذِينَ إذا فعلوا فاحشةً، ٢٥٢، ٢٥٦، ٤٤٧، ٥١٧.
و ليمحّص الله الَّذِينَ آمنوا، ٤٩٨، ٥٣٨.
ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة، ١١٢، ٢٠٦، ٤٠٢، ٥٠٧، ٥٧٨.
و ما محمّد الّا رسولٌ، ٥٧، ٧٥، ٣٣٥، ٥١٦.
و ما كان لنفسٍ ان تموت، ٩٦، ١٦٤، ٣٣٥.
و كاين من نبيٍّ قاتل معه، ٢٠٣، ٣٥٢، ٥٧٨.
و ما كان قولهم الّا ان قالوا، ٤٦٩، ٥٥٥.
فاتاهم الله ثواب الدنيا، ١٦٤، ٢٦٠.
بل الله مولاكم و هو خير الناصرين، ٢٣٠.
سنلقي في قلوب الَّذِينَ كفروا، ٣١١، ٥٤٢.
و لقد صدقكم الله وعده، ١١٠، ٤١١.
اذ تصعدون و لاتلون، ٩٥، ١٦٤.
ثمّ انزل عليكم من بعد الغمّ، ٩٠، ١٤٦، ٣٥٥، ٤٩٨.
انّ الَّذِينَ تولّوا منكم، ٢٠٨، ٤٩٨.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا لاتكونوا، ٢٠٤.
فبما رحمةٍ من الله لنت لهم، ٢٠٣، ٤١٧، ٥١٦.
ان ينصركم الله فلا غالب لكم، ٥٥٥.
و ما كان لنبيّ ان يغلّ، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٠٠.
لقد منّ الله على المؤمنين، ٧٧، ١٥٥، ١٩٣، ٣٦٥، ٥٤٧.
و ليعلم الَّذِينَ نافقوا و قيل لهم، ١١٥.
فرحين بما آتاهم الله، ٤٤٥، ٤٤٨.
يستبشرون بنعمةٍ من الله، ٤٤٦.
الَّذِينَ قال لهم الناس انّ الناس، ٦٣، ٥٥٤.
فانقلبوا بنعمةٍ من الله و فضلٍ، ٣٠١.
انّما ذلكم الشيطان يخوّف اولياءه، ٥٦، ٣٢٥.
ما كان الله ليذر المؤمنين، ١٢٣، ٢٣٨، ٥٠٠.
و لايحسبنّ الَّذِينَ يبخلون، ٣٣٨.
لقد سَمِع‌الله قول الَّذِينَ قالوا، ٤٧٢، ٤٩٠.
ذلك بما قدّمت ايديكم، ٣٨٧، ٤٦٢.
الَّذِينَ قالوا انّ الله عهد الينا، ٤٠٧، ٤٧٤.
فان كذّبوك فقد كذّب رسلٌ.

كلّ نفسٍ ذائقةُ الموت، ٥٢٣.
لتبلونّ في اموالكم و انفسكم، ٤١٧.
و اذ اخذ الله ميثاق، ٩١، ٣٨٩.
لاتحسبنّ الّذِينَ يفرحون، ١٨٥، ٢٠٣، ٤٤٨.
الّذِينَ يذكرون الله قياماً، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٩٨، ٤٥٤.
ربّنا انّك من تدخل النار، ٢٣٤، ٢٦٠.
ربّنا انّنا سمعنا منادياً، ٢٦٠.
ربّنا و آتنا ما وعدتنا، ٢٣٥، ٢٦٠.
فاستجاب لهم ربّهم، ١٦٥، ١٩٨، ٢٥٧.
و انّ من اهل الكتاب لَمَن يُؤمن بِالله، ٦٦.

سورة النساء (٤)

يا ايّها الناس اتّقوا ربّكم، ٦١، ١٠٤، ٢٧٨، ٢٨٥، ٤٨٥.
و آتوا اليتامى اموالهم و لا، ٦٧، ٢٣٨.
و ان خفتم الّا تقسطوا، ٩٣، ٥١٦، ٥٤٨.
و آتوا النساء صدقاتهنّ نحلةً، ٥٩.
و لا تؤتوا السّفهاء اموالكم، ٥٩، ٤٥٥، ٥٣٤.
وابتلوا اليتامىٰ حتّى اِذا بلغوا، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٨٣، ٥٣٥، ٥٦٣.
للرجال نصيبٌ ممّا ترك، ٥٦٤.
وليخش الّذِينَ لو تركوا من خلفهم، ٣١٢.
انّ الّذِينَ ياكلون اموال اليتامىٰ، ٥٥٨.
يوصيكم الله في اولادكم، ١٠٠، ١٠٢، ١١٥، ١٢٨، ٢٥٧، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٨٥، ٥٨٢.
و لكم نصف ما ترك ازواجكم، ١٠٣، ٢٨٠، ٥٨٢.
تلك حدودالله، ٢٠٥، ٤٥١.
و من يعص الله و رسوله، ٩٤، ٢٢٦.
والّتي ياتين الفاحشة، ٣٠٤، ٤٤٧.
انّما التّوبة على الله للذين، ١٥٢، ١٥٣، ٣٠١.
وليست التوبة للذين يعملون، ٥٢٣.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا لايحلّ لكم، ٤٩١.
و ان اردتم استبدال زوجٍ، ٩٥، ٤٧٣.
و كيف تاخذونه وقد افضى، ٩٢، ٥٢٥.
و لاتنكحوا ما نكح آباؤكم، ٧٥، ٣٠٤، ٤٤٧.
حرّمت عليكم امّهاتكم، ٧٥.
والمحصنات من النساء، ١١٦، ٥١٦، ٥٤٣، ٥٤٨.
و من لم يستطع منكم طولاً، ٧١، ١٠٤، ٤١٧، ٤٤٩، ٥٤٣، ٥٤٨.
يريدالله ليبيّن لكم، ٤٩٨.
والله يريد ان يتوب عليكم، ٥٤٧.
يريدالله ان يخفّف عنكم، ٣٧٢.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا لاتاكلوا، ٧٧، ١٣٥، ٢٥٩.
و من يفعل ذلكَ عدوانا، ٥٩٠.
ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه، ٤٨٦، ٤٩٤.
و لا تتمنّوا ما فضّل الله به، ٣٠٧، ٥٦٤.
و لكلّ جعلنا موالي، ٥٦٤.
الرجال قوّامون على النساء، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٣٧، ٣٦٨، ٤٢٤، ٤٥٥، ٤٨٦، ٥٦٢.
و ان خفتم شقاق بينهما، ٢٢٩، ٣٣٧.
واعبدوالله و لاتشركوا به، ١٧٤، ٣٣٦، ٣٥٧، ٥١٦، ٥٤٨.
والّذِينَ ينفقون اموالهم، ٤٧٥.
فكيف اِذا جئنا من كلّ امّةٍ، ٣٢٩، ٣٣٠.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا لاتقربوا، ٩٦، ١٧٤، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٧٨، ٤١١، ٥١٨، ٥٧٧.
الم تر الى الّذِينَ اوتوا، ٢٦٥.
من الّذِينَ هادوا يحرّفون الكلم، ٧٦، ١٠٧، ٢٩٥، ٥١١.
يا ايّها الّذِينَ اوتوا الكتاب، ٤٥٠.

الم تر الى الَّذِينَ أُوتوا نصيباً، ٣٨١.
اولئك الَّذِينَ لعنهم الله .
ام لهم نصيبٌ من الملك، ٣٨٨.
ام يحسدون الناس على ما اٰتٰهُمُ، ١٩٣، ٤٨١، ٥٢٩، ٥٥٤.
فمنهم من آمن به و منهم، ٣٥٤.
انّ الَّذِينَ كفروا بآياتنا، ١٨١، ٤٩٢.
إنّ الله يامُرُكم اَن تُؤدّوا، ١٠٨.
الم تر الى الَّذِينَ يزعمون، ٨٤، ٢٦٥، ٣٦٥، ٣٨١.
و إذا قيل لهم تعالوا الى، ٣٥٤.
اولئك الَّذِينَ يعلمالله، ٧٧.
فلا و ربّك لايؤمنون، ٢١٣، ٣٣٣.
و لو انّا كتبنا عليهم، ٧٥، ٧٧، ١٥٧، ٥١٦.
و من يطع الله والرسول، ٣٢٦.
يا أيُّهاالَّذِينَ آمنوا خُذوا، ١٨٥.
ولئن اصابكم فضلٌ من الله، ٤٤٦، ٤٥١، ٥٧٦.
فليقاتل في سبيل الله الَّذِينَ، ٣٣٦.
و ما لكم لاتقاتلون في سبيل الله، ٣٨٧، ٥٠٤، ٥٤٤.
الَّذِينَ آمنوا يقاتلون في سبيل الله، ٣٠٣، ٣٨١.
الم تر الى الَّذِينَ قيل لهم كفّوا، ١٠٦، ١٥٩، ٤٩٠.
اَين ما تكونوا يدركْكم الموت، ١٤٦، ٢١٤، ٣١٠، ٤٩٢.
ما اصابك من حسنةٍ، ٣١٠، ٣٢٩.
و يقولون طاعةٌ فاذا برزوا، ١٤٦، ١٤٧، ٤٦٨، ٥٨٤.
و إذا جاءهم امرٌ من الامن، ٢٢٩، ٢٦٦، ٤٤٥، ٥٠٢.
من يشفع شفاعةً حسنةً، ٤٩٥.
و إذا حيّيتم بتحيّةٍ فحيّوا، ٢٠٧، ٢١٠.
الله لا اله الّا هو، ٢١٤.
فما لكم في المنافقين فئتين، ٣٠٤.
ودّوا لو تكفرون كما كفروا، ٩٢، ١٥٣.
الّا الَّذِينَ يصلون الى قومٍ، ٢١٥، ٣٠٤.
و ما كان لمؤمنٍ ان يقتل مؤمناً، ٧٦، ٥٠٠.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا إذا ضربتم، ١٥٨، ٢٢٦، ٣٦٨، ٤٨٥.
لايستوي القاعدون من المؤمنين، ١٧٨، ٤٢٤، ٤٩٢.
درجاتٍ منه و مغفرةً و رحمةً، ٢٤٧، ٢٥٩.
انّ الَّذِينَ توفّٰهم الملائكة، ٧٩.
الّا المستضعفين من الرجال، ١٠٤، ٣٠٣، ٥٤٤.
فاولئك عسى الله ان يعفو، ٤١١.
و من يهاجر في سبيل الله، ٧٩.
و إذا ضربتم في الْاَرْض، ٣٤٥، ٣٦٨، ٤٤١.
و إذا كنت فيهم فاقمت لهم، ١٨٥، ٣٤٥، ٥٤٧، ٥٥٠.
فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا، ١١٧، ٢٥٢، ٣٤٤، ٤٦٤، ٤٨١.
و لاتهنوا في ابتغاء القوم، ٤٨٦.
إنّا أنزلنا إليك الكتاب بالحقّ، ٢٣٥.
و لا تجادل عن الَّذِينَ يختانون، ١٧٢، ٢٣٦.
يستخفون من الناس، ١١٦، ١٤٧.
هآ انتم هٰؤُلآء جادلتم عنهم، ٥٨٤.
و من يعمل سوءاً او يظلم، ٣٠١.
و لولا فضل الله عليك، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٠٢.
لاخير في كثيرٍ من نجواهم، ٥٣٥.
و من يشاقق الرسول، ٣٠٤، ٣٣٧.
ان يدعون من دونه الّا، ١١٦.

و لَأُضلّنّهم و لَأُمنّينّهم، ٢٢٥، ٢٢٧.
والّذِينَ آمنوا و عملواالصالحات، ١٨٧.
ليس بامانيّكم و لآ اماني، ٣٠١.
و من يعمل من الصالحات، ٢٥٧.
و من احسن ديناً ممّن اسلم، ٩٧، ٢٠٢.
ولله ما في السماوات، ٥٢٣.
و يستفتونك في النساء، ٢٢٩، ٢٣٢.
و إن امراةٌ خافت من بعلها، ١١٣، ١٤١، ٥٦٢.
و لن تستطيعوا اَن تعدلوا، ٢١٥، ٥٤٧.
و إن يتفرّقا يغن الله كلّاً، ١٩٢.
ولله ما في السماوات و ما في الْاَرْض، ٦٢.
من كان يريد ثواب الدنيا، ١٣٢، ١٦٤.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا كونوا، ٤٠٩، ٤٧١، ٥١١.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا آمنوا، ٦٤، ٥٢٦.
بشّر المنافقين بانّ لهم عذاباً، ١٤٤.
الّذِينَ يتّخذون الكافرين اولياء، ٤١٥، ٥٨٣.
و قد نزّل عليكم في الكتاب، ٥٦٥.
الّذِينَ يتربّصون بكم، ١١٨، ٣٠٤، ٤٣٨، ٥٣١.
إنّ المنافقين يخادعون الله، ٤٥٩.
مذبذبين بين ذلك، ٣٠٤.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا لاتتّخذوا، ٦٣، ٥٣٨.
الّا الّذِينَ تابوا و اصلحوا، ١٥٢، ٢٠٤، ٥٣٨.
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم، ٣٣٥.
لايحبّ الله الجهر بالسّوء، ٢٩٥، ٣٠١، ٤٨٥، ٤٨٦.
ان تبدوا خيراً او تخفوه، ٢٣١.
انّ الّذِينَ يكفرون بالله، ٣٠٤.
والّذِينَ آمنوا بالله و رسله، ٤٨٦.
يسئلك اهل الكتاب، ٣٠٧، ٣٥١.
و رفعنا فوقهم الطّور، ٤٣٥.
فبما نقضهم ميثاقهم، ٤٧٢، ٥١٦.
و قولهم انّا قتلنا المسيح، ٤٧٢، ٥١٦.
بل رفعه الله اليه، ٤٨٥، ٥٩١.
و إن من اهل الكتاب، ٣٣٠.
فبظلمٍ من الّذِينَ هادوا حرّمنا، ٣٧٧.
لٰكن الراسخون في العلم منهم، ٦٦، ٢٩١.
انّا اوحينا اليك كما اوحينا، ٥٨٦.
و رسلاً قد قصصناهم عليك، ٤٧٢، ٤٨٨.
رسلاً مبشّرين و منذرين، ٢٧٥.
انّ الّذِينَ كفروا و ظلموا، ٣٥٥، ٣٨٤.
الّا طريق جهنّم خالدين فيها، ٣٨٤.
يا ايّها الناس قد جاءكم الرسول، ٢٧٢.
يا اهل الكتاب لاتغلوا، ٢٧٠، ٢٩٨، ٤٩٢، ٥٠٤.
فامّا الّذِينَ آمنوا و عملوا، ١٢٤، ٥٨٣.
يا ايّها الناس قد جاءكم برهانٌ، ٥٦٠.
فامّا الّذِينَ آمنوا بالله، ٢٦٧، ٣٤٣.
يستفتونك قل الله يفتيكم، ٧٢، ٣٤٣، ٣٦٥، ٥٧٣.

سورة المائدة (٥)

يا ايّها الّذِينَ آمنوا اوفوا بالعقود، ٤٢٤.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا لاتحلّوا، ٩٤، ٢١٦، ٣٣٨، ٤١٣، ٤٢٤، ٥٣٠.
حرّمت عليكم الميتة والدم، ١٠٢، ٢٤٤، ٢٥٩، ٣٩٦.
يسئلونك ماذا احلّ لهم، ٢٠٥، ٣٠٧، ٣٧٧.
اليوم احلّ لكم الطيّبات، ٦٣، ٢١٢، ٣٧٥، ٥٤٣.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا إذا قمتم، ٦٧، ١٧٤، ٢١٣، ٣٦٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٥١٨، ٥٤٦، ٥٧٧، ٥٧٩.
واذكروا نعمة الله عليكم، ٢٥١، ٢٩٥، ٥٢٥، ٥٨٠.
يا ايّها الّذِينَ آمنوا كونوا قوّامين، ٤٠٩، ٤٥٥، ٤٧١.
و لقد اخذالله ميثاق بني اسرائيل، ١٩٩، ٣٠٣،

٣٦٥.
فبما نـقضهم مـيثاقهم لعـنّاهم، ٢٣٦، ٢٥٥، ٣٥٩، ٥١٦.
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا، ٢٧٣، ٥٦٠.
يهدي به الله من اتّبع رضوانـه، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٤٣، ٣٩١.
و قالت اليهود والنّصارى، ١٤٦.
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا، ٢٧٣، ٢٧٥.
و اذ قال موسىٰ لقومه يا قوم، ٣٩٥، ٥٢٩.
يا قوم ادخلوا الأَرْض المقدّسة، ٤٩٠.
قالوا يا موسى انّ فيها قوماً، ١٧٦.
قال رجلان من الَّذِينَ يخافون، ٥٩، ٢٨٠.
قالوا يا موسىٰ انّا لن ندخلها، ٢٦١، ٥١٦.
واتل عليهم نبأَ ابني آدم، ٦٢، ٤٧٤.
لئن بسطت اليّ يدك، ١٤٣.
فطوّعت له نفسه قتل أخيه، ١١٩.
فبعث الله غراباً يبحث في الأَرْض، ١١٩.
من اجل ذلك كتبنا، ٧٨، ٢٢٢، ٤٩٠.
انّما جزاء الَّذِينَ يحاربون الله، ٢١١، ٢٣٩، ٣٠٦.
الّا الَّذِينَ تابوا من قبل، ١٥٢.
والسارق و السارقة فاقطعوا، ٥٥٦.
فمن تاب من بعد ظلمه، ٣٨٧.
يا ايّهاالرسول لايـحزنك، ٩١، ٢٣٤، ٢٧٣، ٢٩٦، ٤٤١.
سمّاعون للكذب اكّالون، ٤٧١.
و كيف يُحكّمونَكَ و عندهم التوراة، ١٩٥، ٤٨٣.
و كتبنا عليهم فيها، ٧٨، ٨١، ١٨٢، ٤١٢، ٤٩٠.
و انزلنا اليك الكتاب بالحقّ، ٣١٧.
و اَن احكم بينهم بما انزل الله، ١٤٤، ١٩٤، ٤٤١.
يا ايّهاالَّذِينَ آمنوا لاتتّخذوا، ٥٨٣.
فترى الَّذِينَ في قلوبهم مرض، ٩٠، ٢٤٨.
يا ايها الَّذِينَ آمنوا مـن يـرتدّ، ١١١، ٢٠٣، ٣٠٣، ٤١٤.
إِنّما وليّكم الله و رسوله، ٥٨٢.
و من يتولّ الله و رسوله، ٢١٦.
قل هل انبّئكم بشـرٍّ مـن ذلك، ١٦٥، ٣٣٨، ٣٨١، ٤٠٥.
لولا ينهاهم الربّانيّون والاحبار، ٩٥.
و قالت اليهود يدالله مغلولةٌ، ٢١١.
و لو انّ اهل الكتاب آمنوا واتّقوا، ٦٢.
و لو انّهم اقاموا التوراة والإنجيل، ٦٥.
يا ايّها الرسول بلّغ ما انزل إليك، ٢٧٣، ٤٥٠.
قل يا اهل الكتاب لستم على شيءٍ، ٦٥.
إِنّ الَّذِينَ آمنوا والَّذِينَ هادوا، ٢٢٨، ٣٥٠.
لقد اخذنا ميثاق بني‌اسرائيل، ٤٣٩، ٥٧٢.
و حسبوا الّا تكون فتنةٌ، ٧٢.
لقد كفر الَّذِينَ قالوا انّ الله ثالث، ٣٩٩.
افلا يتوبون الى الله و يستغفرونه، ١٥٢.
ما المسيح ابن مريم الّا رسول، ٣٧٦.
قل يا اهل الكتاب لاتغلوا، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٦٥.
لعن الَّذِينَ كفروا مـن بـني‌اسـرائـيل، ٣٩٧، ٥٠٨، ٥١١.
و إِذا سمعوا ما انزل الى الرسول، ٤٩٠.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتحرّموا، ٣٧٧، ٥٨٠.
لا يؤاخذكم الله باللّغو، ١١١، ١١٩، ١٦٤، ٥١٠.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا انّما الخمر، ٢٣٧، ٢٨٥.
انّما يريد الشيطان ان يوقع بينكم، ٥٧٤.
و اطيعواالله و اطيعوا الرسول، ٢٧٣.
ليس على الَّذِينَ آمـنوا و عـملواالصـالحات، ٦٠، ٣٧٥.

يا ايّها الَّذِينَ آمنوا ليبلونّكم الله، ٣٩٩.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتقتلوا الصّيد، ٤١٠.
احلّ لكم صيد البحر و طعامه متاعاً، ٣٧٥، ٥٢٧.
جعل الله الكعبة البيت الحرام، ٣٣٨.
اعلموا انّ الله شديد العقاب، ٤٥٥.
قل لايستوي الخبيث والطّيّب، ٢٣٨.
يا ايها الَّذِينَ آمنوا لاتسئلوا، ٢٠٨.
ما جعل الله من بحيرةٍ، ١٦٩.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا شهادة بينكم، ٣٣٠.
فان عثر على انّهما استحقّا اثماً، ١٨٧، ٣٣٠.
ذلك ادنى ان ياتوا بالشّهادة، ٩٣.
يوم يجمع الله الرّسل فيقول، ٢٧٥، ٤٢٤.
اذ قال الله يا عيسىٰ ابن مريم، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٧٢، ٣٨٢، ٥٣٣.
و اذ اوحيت الى الحواريّين، ٥٤١، ٥٨٦.
قالوا نريد ان ناكل منها، ١١٧.
قال عيسىٰ ابن مريم اللّهمّ، ٨٨، ٢٦٠.
و اذ قال الله يا عيسىٰ ابن مريم، ٥٧، ٤٨٥، ٥٥٣.
ما قلت لهم الّا ما امرتني به، ١٥٦، ٥١٦.
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين، ٣٥٦.

سورة الأنعام (٦)

الحمدلله الذي خلق السماوات، ١٨٤، ٢٢٥، ٣٩٢، ٥٦٠.
هوالذي خلقكم من طينٍ، ١٠٧، ٤٦٤.
و ما تاتيهم من آيةٍ من آيات، ٨٨.
فقد كذّبوا بالحقّ لمّا جاءهم، ١٢٠.
الم يرواكم اهلكنا من قبلهم، ١٦٠، ٢٥٥.
ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً، ٢٨٠.
و له ما سكن في اللّيل والنّهار، ٣١٥.
قل اغيرالله اتّخذ وليّاً، ٣٧٥، ٥٨٢.
من يصرف عنه يومئذٍ فقد رحمه، ٢٦٧.
و ان يمسسْك الله بضرّ، ٢٣١.
و هو القاهر فوق عباده، ٤٣٥.
قل ايّ شيءٍ اكبر شهادةً، ٣٢٩، ٣٣٠.
و يوم نحشرهم جميعاً ثمّ نقول، ٢٠٧.
ثمّ لم تكن فتنتهم، ٤٤١.
و منهم من يستمع اليك، ٧٢، ٢٩٥، ٥١٧.
و هم ينهون عنه و ينئون عنه، ٧٧، ٥٦٤.
و لو ترىٰ اذ وقفوا على النار، ٥٨٠.
قد خَسِرَالَّذِينَ كذّبوا بلقاء الله، ٢٠٤، ٢٠٩، ٥٠٩.
و ما الحياة الدنيا الّا لعبٌ، ٦٨، ٢٣٠، ٢٤٨.
و إن كان كبر عليك اعراضهم، ٤٨٦.
و ما من دابّةٍ في الْأَرْض، ١٧٥، ٣٨٣.
والَّذِينَ كذّبوا بآياتنا صمٌّ و بكمٌ، ١٦٩، ٣٦٥.
فلولا اذ جآءهم باسنا تضرّعوا، ٥٠٦.
فلمّا نسوا ما ذكّروا به، ٢٥٥.
فقطع دابر القوم الَّذِينَ ظلموا، ٢٤٩، ٤٥٨.
قل ارايتم إن اخذالله، ٣٥٥، ٤٢٤.
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله، ٤٢٤.
و انذر به الَّذِينَ يخافون، ٦٠.
و لا تطرد الَّذِينَ يدعون، ٢٠٦، ٣٨٦.
و كذلك فتنّا بعضهم ببعضٍ، ٣٣٥.
و إذا جاءك الَّذِينَ يؤمنون بآياتنا، ١٥٢، ٣٠١، ٣١٣.
وكذلك نفصّل الآيات ولتَستبين، ٤٤٥.
قل إنّي على بيّنةٍ من ربّي، ٢٣٦، ٤٤٤.
قل لو انّ عندي ما تستعجلون به، ٤٦٤.
و عنده مفاتح الغيب لايعلمها إلّا هو، ٤٢٥.
و هوالذي يتوفّاكم بالليل و يعلم، ١٥٦، ١٨٢،

٤٦٤.
و هوالقاهر فوق عباده و يرسل، ٢٧٥، ٤٣٥.
ثمّ ردّوا إلى الله مولاهم الحقّ، ١٨٩، ٢٠٥، ٣٠٦.
قل من ينجّيكم من ظلمات البرّ و البحر، ١٤٧، ٣٩٢، ٥١٧.
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً، ٣٣٩، ٣٩٨.
و ما على الَّذِينَ يتّقون من حسابهم، ٦٠، ٢٠٦.
و ذرالَّذِينَ اتّخذوا دينهم لعباً و لهواً، ٩١، ٢١٩، ٢٤٤، ٤٠٩، ٥١٢.
قل أندعوا من دون الله ما لاينفعنا، ٥٧، ٢٣٦، ٢٤٥.
و هوالذي خلق السماوات والأرض، ١٨٩، ٣٦١.
و إذ قال ابراهيم لأبيه آزر، ١٢١.
و كذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات، ٥٧٨.
فلمّا جنّ عليه الليل رأى كوكباً، ١٧٦.
فلمّا رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي، ٥٨.
انّي وجّهت وجهي للذي فطر، ٥٧٩.
و حاجّه قومه قال اتُحآجونّي فى‌الله، ٧٥، ٥٨١.
و كيف أخاف ما أشركتم، ٣١١.
الَّذِينَ آمنوا و لم يلبسوا ايمانهم بظلمٍ، ٣٨٧.
اولئك الَّذِينَ آتيناهم الكتاب والحكم، ١٩٤، ٤٨٠.
و ما قدروا الله حقّ قدره، ١٨٨، ٥٦٠.
و هذا كتابٌ انزلناه مباركٌ، ٤٦١، ٥٥٠.
و من اظلم ممّن افترى على الله كذباً، ٧٨، ٨٦.
انّ الله فالق الحبّ و النّوى، ٢١١، ٥٢٢، ٥٣٩.
فالق الاصباح و جعل الليل سكناً، ٣١٥.
و هوالذي جَعَل لكم النُّجومَ، ٣٩٢، ٥٦٦، ٥٦٩.
و هوالذي انشاكم من نفسٍ واحدةٍ، ٥٢٧.
و هوالذي انزل من السماء ماءً، ١٦٣، ٥٦٢.
و جعلوا لله شركاء الجنّ، ١٨١، ٢٩٨.
بديع السماوات والأَرْضِ انّى يكون، ٢٣٩.
و كذلك نصرّف الآيات وليقولوا، ٤٩٨.
و لو شاءالله ما اشركوا، ٥٨٤.
و نقلّب افئدتهم و ابصارهم، ٣٧٤.
و لو انّنا نزّلنا اليهم الملائكة، ٤٧٦.
و كذلك جعلنا لكلّ نبيٍّ عدوّاً، ٢٩١، ٣٢٤، ٥٨٦.
افغير الله ابتغي حكماً، ١٦٠.
و تمّت كلمة ربّك صدقاً و عدلاً، ٤٩٣.
و ذروا ظاهر الاثم و باطنه، ٩٥، ٣٩٠.
و لاتاكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه، ٣٢٤، ٥٨٦.
اَوَ من كان ميتاً فاحيَيناهُ و جعلنا له، ٢٢٢، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٦٠.
و كذلك جعلنا في كلّ قريةٍ اكابر، ٥٤٢.
و إذا جاءتهم آيةٌ قالوا لن نؤمن، ١٦٩، ٢٧٥.
فمن يردالله ان يهديه يشرح، ٨٤، ١٦٩، ٢١٣، ٣٦١، ٣٦٦.
و هذا صراط ربّك مستقيماً، ٣٤٣.
لهم دارالسلام عند ربّهم، ٣١٣.
و يوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجنّ، ١٠٦.
يا معشرالجنّ والانس الم ياتكم، ١٨١، ٥١٤.
انّ ما توعدون لآتٍ، ٥٤٤.
و جعلوا لله ممّا ذرا من الحرث، ٧٧، ١٢١، ١٦٩، ١٩٧.
و قالوا هذه انعامٌ و حرثٌ حجرٌ، ١٢٢، ١٩٧، ٢١٨.
و قالوا ما في بطون هذه الانعام، ١٢٢.
قد خسرالَّذِينَ قتلوا اولادهم، ٢٦٢، ٢٩٦.
و هوالذي انشاَ جنّاتٍ معروشاتٍ، ١٢٢، ١٦٣.
و من الانعام حمولةً و فرشاً، ٤٣٤.
ثمانية ازواجٍ من الضّان اثنين، ٥٨.
و من الابل اثنين و من البقر، ١٥٥، ٣٢٦.

قل لا اجد في ما اوحي اليّ، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٧٥.
و على الَّذِينَ هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر، ١٤٠.
قل هلمّ شهداءكم الَّذِينَ يشهدون، ٣٢٦، ٤١٠.
قل تعالوا اتل ما حرّم ربّكم، ١٨٩، ٢٠٤، ٣٣٦، ٣٩٠، ٤٤٧، ٥٠٤، ٥٨٢.
و لاتقربوا مال اليتيم الّا بالّتي هي، ١٥٥، ٤١٠، ٤٧١، ٥٨٢.
و انّ هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه، ١٥٣، ٣٤٣، ٥٨٢.
ثمّ آتينا موسى الكتاب تماماً، ١٦٠.
او تقولوا لو انّا انزل علينا، ٣٥٥، ٤٩٦، ٥٦٠.
هل ينظرون الّا ان تاتيهم الملائكة، ٤٨٨، ٥٧٣.
انّ الَّذِينَ فرّقوا دينهم و كانوا شيعاً، ٣٣٩.
من جاءَ بالحسنة فله عشر امثالها، ٢٠٠، ٣١٠.
قل انّني هداني ربّي الى صراطٍ مستقيم، ٢٠٢، ٣٤٣، ٤٥٥.
قل ان صلاتي و نسكي و محياي، ٣٤٥، ٥٥٩.
لاشريك له و بذلك امرت، ٥٤١.
قل اغيرالله ابغي ربّاً، ٥٨٢.
و هوالذي جعلكم خلائف الأَرْضِ، ٥٨، ٢٢٨، ٤٣٥.

سورة الأعراف (٧)

الّمص، ٤٧٩.
كتابٌ انزل اليك فلايكن، ٢١٣، ٤٧٩.
اتّبعوا ما انزل اليكم من ربّكم، ٤٥٩، ٥٨٢.
و كم من قريةٍ اهلكناها، ١٤٧، ٢٤٦، ٤٦١.
فلنقصّنّ عليهم بعلمٍ، ٤٠١.
و من خفّت موازينه فاولئك، ١٦٧.
و لقد مكّناكم في الأَرْضِ و جعلنالكم، ١٦٠، ٤٥٩.
ثمّ لآتينّهم من بين ايديهم، ٣٣٩، ٥٣٦، ٥٩١.
قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً، ٤٩٨.
و يا آدم اسكن أنت و زوجك، ٣٣١.
فوسوس لهما الشّيطان، ٣٢٥.
فدلّهُما بغرورٍ فلمّا ذاقا، ٣٣١.
قالا ربّنا ظلمنا انفسنا، ٢٦٠، ٣٨٧.
قال اهبطوا بعضكم لبعضٍ عدوّ، ٥٢٦، ٥٢٧.
قال فيها تحيون و فيها تموتون، ٢٢١.
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباساً، ٥٠٩.
يا بني آدم لايفتننّكم الشيطان، ٤٧٦، ٥٠٤.
و إذا فعلوا فاحشةً قالوا وجدنا، ٤٤٧، ٤٥٠.
قل امر ربّي بالقسط، ٤٧١.
فريقاً هدى و فريقاً حقّ عليهم، ٥٨٢.
قُل من حَرَّم زينةَ اللهِ، ٣٧٧، ٤٠٥.
قل انّما حرّم ربّي الفواحش، ٩٥، ١٤٠، ٤٤٧.
و لكلّ امّةٍ اجلٌ فاذا جاءاجلهم، ١٠٧.
يا بني آدم امّا ياتينّكم رسلٌ منكم، ٢٢٨.
فمن اظلم ممّن افترى على الله، ٢٧٥، ٤٩٦.
قال ادخلوا في امم قد خلت، ٣٧٠، ٤٣٢.
انّ الَّذِينَ كذّبوا بآياتنا و استكبروا، ٢٣٦.
و نزعنا ما في صدورهم من غلّ، ١٨٤، ٤٩٨.
و نادى اصحاب الجنّة اصحاب النار، ٥٠٨.
و بينهما حجابٌ و على الاعراف رجالٌ، ٢٧٨.
الَّذِينَ اتَّخَذوا دينهم لَهواً وَ لَعباً، ٥١٢، ٥٥٧.
و لقد جئناهم بكتابٍ فصّلناه، ١٦٠، ٣٩٧، ٤٤٥، ٤٧٩.
هل ينظرون الّا تاويله، ١٥٨، ٥٦٣، ٥٧٣.
ان ربّكم الله الذي خلق، ٤١٨، ٥٨٩.
ادعوا ربّكم تضرّعاً و خفية، ٢٤٥.
و لاتفسدوا في الأَرْضِ، ٢٤٥، ٣٤٨، ٤٣٣، ٤٧٧.

و هوالذي يرسل الرياح، ١٤٠، ١٦٥، ٢٦٧، ٤٩٨، ٥٦٤.
والبَلد الطيّب يخرج نباته، ١٣٩.
او عجبتم ان جاءكم ذكرٌ، ٢٥٣.
و الى عادٍ اخاهم هوداً، ١٠٢.
او عجبتم ان جاءكم ذكرٌ، ٦٧، ١٤٢، ٢٢٨.
قال قد وقع عليكم من ربّكم رجسٌ، ٥٩.
فانجيناه والَّذِينَ معه برحمةٍ منّا، ٢٤٩، ٤٥٨.
و الى ثمود اخاهم صالحاً، ١٠٢، ٢٥٦، ٣٠١.
واذكروا اذ جعلكم خلفاء، ٢٢٨، ٤٧٧.
فعقروا النّاقة و عتوا عن امر ربّهم، ٣٤٩.
فاخذتهم الرّجفة فاصبحوا، ١١٩، ٢٤٩.
و لوطاً اذ قال لقومه اتاتون، ٤٤٨.
و ما كان جواب قومه إلّا أن قالوا، ٣٧٩.
فانجيناه و اهله الّا امراته، ١١٤، ١١٩.
و امطرنا عليهم مطراً فانظر، ٥٥٠.
و الى مدين اخاهم شعيباً، ١٤٩، ٣٤٨.
و لا تقعدوا بكلّ صراطٍ توعدون، ٣٤٣.
قال الملا الَّذِينَ استكبروا من قومه، ٥١٩.
قد افترينا على الله كذباً، ٧٥، ٢٦٠، ٤٣٨، ٥٨١.
فاخذتهم الرّجفة فاصبحوا، ٢٤٩.
و ما ارسلنا في قريةٍ من نبيٍّ.
ثمّ بدّلنا مكان السيّئة الحسنة، ٢٠٠، ٣١٠، ٤١٢.
و لو انّ اهل القرى آمنوا واتّقوا، ٦٢.
افا من اهل القرى ان ياتيهم باسنا، ١٤٧.
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا، ٣٧٠.
او لم يهد للذين يرثون الأَرْض، ٥٧٠.
حقيقٌ على ان لا اقول على الله، ١٨٨.
و جاء السّحرة فرعون قالوا، ٣١٤.
قال القوا فلمّا القوا سحروا، ٣١٤.
قالوا آمنّا بربّ العالمين، ٤٣٥.
لأُقطّعنّ ايديكم و ارجلكم، ٢٣٩.
و قال المَلَأُ من قوم فرعون، ٤٣٣، ٤٣٥، ٥٧٨.
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا، ٤٨٤.
و لقد اخذنا آل فرعون بالسّنين، ٥٥٨.
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه، ٣١٠، ٣٨٣.
و قالوا مهما تاتنا به من آيةٍ، ٤٤٥.
و لمّا وقع عليهم الرّجز قالوا، ٢٤٥، ٢٦٦.
فلمّا كشفنا عنهم الرّجز، ٢٦٦.
و اورثنا القوم الَّذِينَ كانوا يستضعفون، ٤٩٣، ٥٤٤.
و جاوزنا ببني‌اسرائيل البحر، ٧٩.
و واعدنا موسى ثلاثين ليلةً، ٢٢٨.
و لمّا جاء موسىٰ لميقاتنا، ١٧٧، ٣٤٩.
قال يا موسىٰ انّي اصطفيتك، ٤٨٨.
و كتبنا له في الالواح، ٢٤٨، ٤٦١.
ساصرف عن آياتي الَّذِينَ، ٢٨٣، ٣٥٨.
والَّذِينَ كذّبوا بآياتنا و لقاء الآخرة، ٥١٠.
واتّخذ قوم موسىٰ من بعده، ١٧٧، ٤١١.
و لمّا سقط في ايديهم، ٢٢٧.
و لمّا رجع موسى الى قومه، ٢٧٦.
انّ الَّذِينَ اتّخذوا العجل، ٤١١.
واختار موسى قومه سبعين، ٢٣٠، ٤٤٢.
واكتب لنا في هذه الدّنيا حسنةً، ٢٠٠، ٤٩٠، ٥٧١.
الَّذِينَ يتّبعون الرّسول النبيّ، ١٠٩، ٢٣٩، ٣٧٧، ٤٩١.
و قطّعناهم اثنتي عشرة اسباطاً، ١٠١، ١٨٦، ٢٦١، ٣٧٦، ٣٨٧، ٤١٢، ٤٥٩، ٥٤٧.
و اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية، ٢٤٠، ٤٦٠، ٤٦٨.
فبدّل الَّذِينَ ظلموا منهم قولاً، ٤٦٨.
وسالهم عن القرية التي كانت، ٣١٠، ٤٣٦، ٤٦١.

و اذْ قالتْ امّةٌ منهم لِمَ تعظون، ٣٩٩.
فلمّا نسوا ما ذكّروا به أنجينا، ٢٥٥، ٣٩٧.
و اذ تاذّن ربّك ليبعثنّ عليهم، ٢٠٠، ٣٠٠، ٣٩٧.
و قطّعناهم في الأَرْضِ اممأً، ١٦١، ٤٥٩.
فخلف من بعدهم خلفٌ ورثوا الكتاب، ٢٤٨، ٤٠٧.
و إذ قالت امّة منهم لم تعظون، ٣٩٩.
واتْل عليهم نبا الذي آتيناه، ٨٨، ١٢٣.
و لو شئنا لرفعناه بها، ١٢٣، ٤٧٢.
من يهد الله فهو المهتدي، ٢٢٧.
لهم قلوبٌ لايفقهون بها، ٨١، ٤٩٩.
من يضلل الله فلا هادي له، ٣٧٤.
يسالونك عن الساعة، ١٣٠، ١٦٦، ٢١٨.
قل لا اتلك لنفسي نفعاً، ٣٠١، ٤٢٥.
هوالذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ، ٢٤٠، ٣١٥، ٣٤٩.
فلمّا آتاهما صالحاً جعلا له شركاء، ٣٣٦، ٣٤٩.
و لا يستطيعون لهم نصراً، ٥٥٥.
و ان تدعوهم الى الهدى لايتّبعوكم، ٢٩٤.
انّ الَّذِينَ تدعون من دونالله، ٤٠٥.
الهم ارجلٌ يمشون بها، ٤١٣، ٥٩٠.
خذالعفو وامر بالعرف، ٤١٢، ٤١٩.
انّ الَّذِينَ اتّقوا إذا مسّهم، ٣٨٣.
و اخوانهم يمدّونهم في الغيّ، ١٠٢، ٥٢٠.
و إذا لم تاتهم بآيةٍ، ١٢٣، ١٣٣.

سورة الأنفال (٨)

يسئلونك عن الأنفال قل، ٣٤٩، ٤٠٨.
و إذا تليت عليهم آياته، ١٥٤، ٥٣٩.
اولئك هم المؤمنون حقّاً لهم درجات، ٢٤٧، ٥٣٩.
و اذ يعدكم الله احدى الطائفتين، ٤٥٨.
ليحقّ الحقّ و يبطل الباطل، ١٨٩.
و ما جعلهالله الّا بشرى، ١١٧، ١٦٩.
اذ يغشّيكم النعاس امنةً منه، ٢٦٦، ٣٧٩.
فثبّتوا الَّذِينَ آمنوا، ١٥٧، ٣٦٨، ٤٣٥.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا إذا لقيتم، ١٥٣، ٥٠٩.
و من يولّهم يومئذٍ دبره الّا، ١٥٣، ٢٤٩.
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، ٤٣٨، ٥١٩.
انّ شرّ الدوابّ عندالله الصمّ، ٢٤٦.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا استجيبوا، ٢٢٣.
واتّقوا فتنةً لاتصيبنّ، ٥٠٤.
فآواكم و ايّدكم بنصره، ١٢٤، ٣٧٧.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتخونوا، ٢٣٥.
ان تتّقواالله يجعل لكم فرقاناً، ٤٣٨.
و اذ يمكر بك الَّذِينَ كفروا، ٥٤١.
و ما كان الله ليعذّبهم و أنت فيهم، ٥٠٠.
و ما كان صلاتهم عند البيت الّا مكاءً، ٣٤٦.
ليميزالله الخبيث من الطيّب، ٢٣٨.
و قاتلوهم حتّى لاتكون فتنة، ١٩٦، ٤٤١.
و ان تولّوا فاعلموا أنّ الله مولاكم، ٤٨٥.
واعلموا انّما غنمتم من شيءٍ، ٤٣٨.
اذ أنتم بالعدوة الدنيا و هم بالعدوة، ٤٦٤.
اذ يريكهم الله في منامك قليلاً، ٥٦٥.
و اذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم، ٤٦٤.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا إذا لقيتم، ٥٠٩.
و اطيعواالله و رسوله و لاتنازعوا، ٢٨٦.
و لاتكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً، ٥٢٣.
و اذ زيّن لهم الشيطان اعمالهم، ٤١٦.
اذ يقول المنافقون والَّذِينَ في قلوبهم، ٥١٨.
انّ شرّ الدوابّ عندالله الَّذِينَ كفروا، ٢٤٦.
فامّا تَثْقَفَنّهم في الحرب فشرّد، ٢١٢.

و امّا تخافنّ من قومٍ خيانةً، ٢٩٤.
و لايحسبنّ الَّذِينَ كفروا سبقوا، ٣١٦، ٥٠٤، ٥٤٤.
و ما تنفقوا من شيءٍ في، ٦٦، ٤٦٢.
و ان جنحوا للسلم فاجنح، ١٧٥، ٣٠٦.
يا ايّها النبيّ حسبك الله، ٢٠٦.
الآن خفّف الله عنكم و علم، ٣٧١.
ما كان لنبيٍّ ان يكون له اسرى، ١٢٥، ٤٠٨.
لولا كتابٌ من الله سبق، ٣١٧، ٤٨١.
فكلوا ممّا غنمتم حلالاً طيّباً، ٣٧٨.
انّ الَّذِينَ آمنوا و هاجروا و جاهدوا، ١٢٤، ٥٨٤.
والَّذِينَ آمنوا و هاجروا و جاهدوا، ١٢٤، ٥٣٩.

التوبة (البراءة) (٩)

فسيحوا في الأَرْضِ اربعة اشهر، ٣١٨.
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا، ٦٥، ٩٢، ١٥٢، ٢٩٠، ٣٤٦.
و إن احدٌ من المشركين استجارك، ٢٩٥، ٤٨٨.
كيف يكون للمشركين عهدٌ عندالله، ٤٨٣.
كيف و إن يظهروا عليكم لايرقبوا فيكم، ٨٦.
لايرقبون في مؤمنٍ الّاً و لاذمّة، ٢٨٥.
فان تابوا و اقاموا الصلاة، ٦٥، ١٥٢، ٣٤٦.
و إن نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم، ١٨٨.
قاتلوهم يعذّبهم الله بايديكم، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٩٨.
و يذهب غيظ قلوبهم و يتوب‌الله، ٥٧٧.
ام حسبتم ان تتركوا و لمّا يعلم‌الله، ١١٢، ٢٠٦، ٤٠٢، ٥٠٧.
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجدالله، ٢٣٤، ٣٢٧.
اجعلتم سقاية الحاجّ و عمارة المسجد، ١٦٩، ٣١٥.
قل ان كان آباؤكم و ابناؤكم و اخوانكم، ٢٧٧، ٥٤٥.
لقد نصركم الله في مواطن كثيرةٍ، ١٥٣، ٢٥٠.
ثمّ انزل الله سكينته على رسوله، ١٧٣.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا انّما المشركون نجس، ٤٢٦.
قاتلوا الَّذِينَ لايؤمنون بالله، ١٩٦، ٢٤٤، ٥٩٠.
و قالت اليهود عزيزٌ ابن الله، ١١٥، ٤٧٢.
اتّخذوا احبارهم و رهبانهم اراباباً، ٢١٨، ٢٩٨.
يريدون ان يطفئوا نورالله بافواههم، ٧٣، ١١٥، ٥٦٠.
هوالذي ارسل رسوله بالهدى، ٢٤٤، ٢٧٣، ٣٩١، ٥٧١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا إنّ كثيراً من الاحبار، ٢١٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا ما لكم إذا قيل لكم، ١٦٥.
الّا تنفروا يعذّبكم عذاباً اليماً، ٥٦٦.
الّا تنصروه فقد نصره الله، ١١٥، ١٢٣، ١٧٣، ٣٠٨، ٣٥٧، ٥١٩.
انفروا خفافاً و ثقالاً و جاهدوا، ١٦٦، ٢٤٠، ٥٦٦.
لو كان عرضاً قريباً و سفراً قاصداً، ٣١٦.
عفاالله عنك لم اذنت لهم، ٤١١.
انّما يستاذنك الَّذِينَ لايؤمنون بالله، ٢٦١.
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الّا خبالاً، ٢٤١.
لقد ابتغوا الفتنة من قبل، ٩٠، ٢٩٦.
و منهم من يقول ائذن لي و لاتفتنّي، ٤٤٢.
ان تصبك حسنةٌ تسؤهم، ٢٠٠.
قل انفقوا طوعاً او كرهاً، ٤٩١.
انّما الصّدقات للفقراء و المساكين، ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٦٢، ٤٤٣، ٥٨٠.
يحلفون بالله لكم ليرضوكم، ١٨٨.
يحذر المنافقون أن تنزّل عليهم، ٨٠، ٨٢، ١٨٥.

و لئن سالتهم ليقولنّ انّما كنّا نخوض، ٨٠.
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعضٍ، ١٤٤، ٤٣٧.
كالذين من قبلكم كانوا اشدّ منكم قوّةً، ٤٦٢.
والمؤمنون و المؤمنات بعضهم اولياء بعض، ١١٣، ١٤٤، ٥٣٥، ٥٣٨.
وعدالله المؤمنين و المؤمنات جنّاتٍ، ٢٧٧، ٥٣٩، ٥٤٥.
يا ايّها النبيّ جاهدالكفّار والمنافقين، ١٧٨.
يحلفون بالله ما قالوا، ٩٧.
و منهم من عاهدالله، ٣٤٩، ٣٦٢.
الم يعلموا اَن الله يعلم سرّهم، ٤٢٤.
فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف، ٢٤٠، ٥٦٦.
فليضحكوا قليلاً و ليبكوا كثيراً، ٣٧٢، ٤٦٠.
و لاتصلّ على احدٍ منهم مات ابداً، ٣٤٦، ٤٥٥.
لكن الرسول والّذِينَ آمنوا معه، ٢٣١.
و جاء المعذّرون من الاعراب، ٤٩٦.
ليس على الضّعفاء و لاعلى المرضى، ٢١٣، ٣٠٣.
و لا على الّذِينَ إذا ما اتوك، ١٥٣.
يحلفون لكم لترضوا عنهم، ٢٧٧، ٤٣٧.
الاعراب اشدّ كفراً و نفاقاً، ٢٠٥.
و من الاعراب من يتّخذ ما ينفق، ٢٤٨.
و من الاعراب من يؤمن بالله، ٣٤٦.
والسابقون الاوّلون من المهاجرين، ٣١٧.
و ممّن حولكم من الاعراب منافقون، ٣٩٨.
خذ من اموالهم صدقةً تطهّرهم، ٣١٥، ٣٤٦.
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة، ٩١.
والّذِينَ اتّخذوا مسجداً ضراراً، ١٩٨، ٢١١، ٥٣٠.
لاتقم فيه ابداً لمسجدٌ اسّس، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٧٨، ٣٧٩، ٤٥٥، ٥٣٠.
لايزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً، ١٣٥.
انّ الله اشترى من المؤمنين، ٨١، ١٨٧.
التائبون العابدون الحامدون، ٣١٨، ٥٧٩.
ما كان للنبيّ والّذِينَ آمنوا اَنْ، ٤٨٥، ٥٠٠.
و ما كان استغفار ابراهيم لابيه، ٢٠٨.
لقد تاب‌الله على النبيّ و المهاجرين، ٢٨٩.
و على الثّلثة الّذِينَ خلّفوا، ١٥٣.
و ما كان المؤمنون لينفروا كافّةً، ٧٣، ٣٨٣، ٥٦٦.
و إذا ما اُنزِلَت سُورةٌ فمِنهم مَن يقول، ٦٣.
و إذا ما انزلت سورةٌ نظر بعضهم، ٣٥٨.
لقد جاءكم رسولٌ من انفسكم، ٧٨، ٢١٦، ٢٥٩، ٢٧٣، ٤١٤، ٤١٧، ٥١٥.

سورة يونس (١٠)

الّر تلك آيات الكتاب الحكيم، ١٩٢، ٤٨٠.
اَكان للناس عجباً ان اوحينا، ٢٨٠، ٤١٩، ٤٦٩.
انّ ربّكم الله الذي خلق السماوات، ٩٠، ٤١٨، ٥٨٩.
اليه مرجعكم جميعاً وعدالله حقّاً، ١٨٧، ٢١٩، ٤٩٩.
هوالذي جعل الشمس ضياءً، ٢٠٦، ٣٧١، ٤٠٢، ٤٥٦، ٥٦١.
انّ الّذِينَ لايرجون لقاءنا، ٢٨٢.
دعواهم فيها سبحانك اللهمّ، ١٨٤، ٢٤٦.
و لو يعجّل الله للناس الشرّ، ١٠٧، ٤٦٤.
و إذا مسّ الانسان الضرّ، ٤٥٤.
ثمّ جعلناكم خلائف فى الْأَرْض، ٢٢٨، ٤٨٤.
و إذا تتلى عليهم آياتنا بيّناتٍ، ١٥٤، ٤٦٦.
فمن اظلم ممّن افترى على الله كذباً، ٤٩٦.
و يعبدون من دون‌الله ما لا يضرّهم، ٥٧، ٢٩٨.

و ما كان الناس الّا امّةً واحدةً، ٩٩، ٥٥٣.
و إذا اذقنا الناس رحمةً من بعد ضرّاء، ٢٧٥، ٤٩١، ٥٤٢.
هوالذي يسيّركم في البرّ والبحر، ٨٢، ٤٢٠.
فلمّا انجاهم إذا هم يبغون، ١٤٠.
انّما مثل الحياة الدنيا كماءٍ انزلناه، ١٦٠، ٢٩١.
والله يدعوا الى دار السّلام، ٣١٣، ٣٤٣.
للذين احسنوا الحسنى و زيادةٌ، ١٩٨.
والّذِينَ كسبوا السّيئات جزاء، ٣١٠، ٤٥٨.
و يوم نحشرهم جميعاً ثمّ نقول، ٢٠٧.
فكفى بالله شهيداً بيننا و بينكم، ٧٠.
قل من يرزقكم من السماء، ٥٣٩.
كذلك حقّت كلمة ربّك، ١٨٩، ٤٩٣.
قل هل من شركائكم من يهدي، ١٨٨، ٤٨٣.
و ما كان هذا القرآن اَن يفترى، ١٦٠.
ام يقولون افتراه قل فَأْتوا بسورةٍ، ٢٤٥.
و منهم من يستمعون اليك، ٢٩٥، ٥١٧.
و منهم من ينظر اليك، ١٣٣.
انّ الله لايظلم الناس شيئاً، ٣٨٧.
و يوم يحشرهم كان لم يلبثوا، ٥١٠.
قل لا اَملك لِنفسي ضرّاً و لانفعاً، ٧٥.
اثمّ إذا ما وقع اٰمَنْتُم به، ٥٨.
و يستنبِئونك احقٌّ هو، ١٩٢، ٥٤٤.
يا ايّها الناس قد جاءتكم موعظةٌ، ٣٤٠.
قل بفضل‌الله و برحمته، ٢٦٨، ٤٤٦.
قل ارايتم ما انزل الله لكم، ٥٨، ٢٦٢.
و ما تكون في شانٍ و ما تتلوا منه، ٧٦، ٣٢٦.
الآ انّ اولياء الله لاخوفٌ عليهم، ٢٢٨.
و لايحزنك قولهم انّ العزّةلله، ٤١٥.
هوالذي جعل لكم اللّيْل لتسكنوا، ٢٩٦، ٣١٥.
قالوا اتّخذالله ولداً، ٧١.
واتل عليهم نبا نوحٍ، ١٢١، ٤٨٦، ٥٣٢.
فكذّبوه فنجّيناه و من معه، ٥٨.
قال موسىٰ اتقولون للحقّ لمّا جاءكم، ٦٩.
فلمّا القوا قال موسىٰ ما جئتم به، ٤٣٣.
و يحقّ الله الحقّ بكلماته، ١٨٩، ٤٩٣.
فما آمن لموسىٰ الّا ذرّيّةٌ، ٤٤١.
فقالوا علىالله توكّلنا، ٤٤٢.
و اوحينا الى موسى و اخيه، ١٣٩.
و قال موسى ربّنا انّك آتيت، ٢٦٠، ٣٨٤، ٣٩٩.
آلئن و قد عصيت قبل، ٥٨.
فإن كنت في شكٍّ ممّا انزلنا، ١٩٠.
انّ الّذِينَ حقّت عليهم كلمة ربّك، ١٩٠.
و لو جاءتهم كلّ آيةٍ حتّى يروا، ٣٩٩.
فلولا كانت قريةٌ آمنت، ٧٦، ١٩٦، ٢٣٥، ٥٠٦، ٥٠٧.
و ما كان لنفسٍ ان تؤمن الّا باذن‌الله، ٩٦، ١٦٩.
و ان اقم وجهك للدين حنيفاً، ٢٠٢.
و لا تدع من دون‌الله ما لاينفعك، ٢٤٥.
و إن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له، ٢٣١، ٤٤٦.
واتّبع ما يوحى اليك واصبر، ٢٣٠.

سورة هود (١١)

الٓر كتابٌ احكمت آياته، ٤٤٥، ٤٨٠.
و اَن استغفروا ربّكم ثمّ توبوا اليه، ٤٤٦، ٥٢٨.
الا انّهم يثنون صدورهم ليستخفوا، ١١٦.
و ما من دابّةٍ في الْأَرْضِ الّا، ٥٢٧.
و هوالذي خلق السماوات والْأَرْض، ٥٠١.
و لئن اخّرنا عنهم العذاب، ١٠٠، ٥٠١.
و لئن اذقنا الانسان منّا رحمةً، ١٢٥.

و لئن اذقناه نعماء بعد ضرّاء، ٣١٠، ٥٠١.
فلعلّك تارك بعض ما يوحى، ٣٥٥، ٥٨٤.
ام يقولون افتراه قل فاتوا، ٢٤٥.
فالّم يستجيبوا لكم فاعلموا أنّما، ٥٧٤.
افمن كان على بيّنةٍ من ربّه، ٩٩، ٢٦٨، ٣٢٧.
و من اظلم ممّن افترى على الله، ٣٨٧.
مثل الفريقين كالاعمى و الاصمّ، ٥٧٨.
فقال الملا الَّذِينَ كفروا من قومه، ١٤٥.
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بيّنةٍ، ٢٦٨.
و لا اقول لكم عندي خزائن الله، ٢٣١، ٤٢٤.
قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت، ١٧٢.
حتّى إذا جاء امرنا و فار التنّور، ١١٩، ٢٠٩، ٤٦٠.
و هي تجري بهم في موجٍ كالجبال، ١٧٧.
قال سآوي الى جبلٍ يعصمني، ١٧٧، ٢٦٧.
و قيل يا ارض ابلعي ماءك، ٨٥، ٩١، ٤٢٩، ٤٦٥.
و نادى نوحٌ ربّه فقال ربّ انّ ابني، ٥٥٨.
قال يا نوح انّه ليس من اهلك، ٧٢.
قيل يا نوح اهبط بسلامٍ منّا، ٣١٣.
تلك من انباء الغيب نوحيها، ١٢١.
و الى عادٍ اخاهم هوداً قال، ١٠٢.
و يا قوم استغفروا ربّكم ثمّ توبوا، ١٠٩، ١٢٠، ٢٩٧، ٤٦٢.
انّي توكّلت على الله ربّي، ٣٤٣.
فان تولّوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به، ٢١٠.
و تلك عادٌ جحدوا بآيات ربّهم، ١٧٦، ٢٧٥.
و الى ثمود اخاهم صالحاً، ١٠٢.
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوّاً، ٣٤٩، ٤٣٢.
قال يا قوم ارايتم ان كنت، ٢٦٨.
و يا قوم هذه ناقةالله لكم آية، ٢٥٦، ٣٠١.
فعقروها فقال تمتّعوا في داركم، ١٦٤.
فلمّا جاء امرنا نجّينا صالحاً، ٣٤٩، ٥٠٧.
كان لم يغنوا فيها الا، ٢٤٩.
و لقد جاءت رسلنا ابراهيم، ٣١٣، ٤١١.
وامراته قائمةٌ فضحكت، ١١٣، ٣٧١، ٥٨٥.
قالت يا ويلتى ءالد و انا عجوزٌ، ١٤١.
قالوا اتعجبين من امرالله، ١١٩، ١٣٨.
انّ ابراهيم لحليمٌ اوّاهٌ، ٢٠٨.
و لمّا جاءت رسلنا لوطاً، ٥٠٧.
و جاءه قومه يهرعون اليه، ٢٣٥، ٢٨٣، ٣١١، ٣٨٠.
قال لو انّ لي بكم قوّةً، ١٢٤.
قالوا يا لوط انّا رسل ربّك، ١١٤، ٢٧٥، ٤٥٨.
فلمّا جاء امرنا جعلنا عَالِيَها، ١٨٧.
و الى مدين اخاهم شعيباً، ٢٣٢.
و يا قوم اوفوا المكيال و الميزان، ١٤٩.
بقيّة الله خيرٌ لكم، ١٤٨، ٢١١.
قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك، ٢٠٨، ٢٨٤، ٣٤٦.
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بيّنةٍ، ١٩٩، ٢٦٢، ٣٤٩.
و يا قوم لا يجرمنّكم شقاقي، ٥٢٤.
واسْتَغْفِروا ربّكم ثمّ توبوا اليه، ٥٧٦.
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٧٢، ٤١٤، ٤٣٢.
قال يا قوم ارهطي اعزّ عليكم، ٣٩٠.
و يا قوم اعملوا على مكانتكم، ٢٨٥.
و لمّا جاء امرنا نجّينا شعيباً، ٢٤٩، ٥٠٧.
و لقد ارسلنا موسىٰ بآياتنا، ٨٨، ٣١٠، ٣١١.
ذلك من انباء القرى نقصّه، ٢٢٠، ٤٥٥.
و كذلك اخذ ربّك إذا اخذ، ٩٢.
يوم يات لاتكلّم نفسٌ الّا باذنه، ٣٤٠.

فامّا الَّذِينَ شقوا ففيِ‌النار، ٣٤٠.
خالدين فيها مادامت السماوات، ٢٩٧، ٥١٦.
و امّا الَّذِينَ سعدوا ففيِ الجنّة، ١٧٨.
فلاتك في مريةٍ ممّا يعبد، ٥٥٨.
و لقد آتينا موسىٰ الكتاب، ٤٨٠.
فاستقم كما امرت و من تاب، ٣٧٤، ٥١٩.
و اقم الصَلٰوة طرفي النهار، ٢٠١، ٣٤٦، ٣٨٢.
فلولا كان من القرون من قبلكم، ١٤٨، ٥٠٦.
الّا من رحم ربّك ولذلك، ٤٩٣.
و كلّاً نقصّ عليك من انباء، ١٥٨.
ولله غيب السماوات و الأَرْض، ٤٢٥.

سورة يوسف (١٢)

الٓر تلك آيات الكتاب المبين، ٤٨٠.
نحن نقصّ عليك احسن القصص، ٤٧٢.
اذ قالوا ليوسف و اخوه احبّ، ٣٦٦.
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضاً، ٣٤٩.
قالوا لئن اكله الذئب و نحن عصبةٌ، ٢٢٧.
فلمّا ذَهبوا به و اَجمَعوا اَن يَجعلوه، ٥٧٨.
قالوا يا ابانا انّا ذهبنا نستبق، ٦٣، ٣١٧.
و جاؤا على قميصه بدمٍ كذبٍ، ١٧٩.
و جاءت سيّارة فارسلوا واردهم، ١٠٣.
و شروه بثمنٍ بخسٍ دَرَاهم، ١٤٩، ١٦٢، ٣٣٦.
و قال الذي اشترئهُ من مصر، ١٥٩، ٥٤٢.
و راوَدَتْهُ التي هُو في بَيتِهَا، ١٣٨، ٥٤٢.
و لقد همّت به وهمّ بها، ٣٠٢، ٤٠٥.
واستبقا الباب و قدّت قميصه، ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٧، ٣٩٩.
قال هي راودتني عن نفسي، ٣٢٨.
يوسف اعرض عن هذا واستغفري، ١٠٩.
و قال نسوةٌ في المدينة امراتُ العزيز، ١١٣، ٢٠٤، ٣٦٦.
فلمّا سمعت بمكرهنّ ارسلت، ١٤٥.
قالت فذلكنّ الذي لمتنّني فيه، ١١٠، ٥٠١.
و دخل معه السجن فتيان، ١٥٩، ٢٣٧.
قال لا ياتيكما طعامٌ ترزقانه، ١٥٩، ٣٧٦.
يا صاحِبَى السجن ءاربابٌ متفرّقون، ٣٥٧.
ما تعبدون من دونه الّا اسمآءً، ٢٤٥.
يا صاحبيِ السجن امّا احدكما، ٢٦١، ٣٥٧.
و قال للذي ظنّ انّه ناجٍ منهما، ١٤٩، ٢٥٢، ٢٦١.
يوسف ايّها الصدّيق افتنا، ٥٥٤.
و قال الملك ائتُوني به، ٢٧٤.
قال ما خطبكن اذ راودتنّ يوسف، ٣٠٢.
ذلك ليعلم انّي لم اخنه بالغيب، ٥٧٢.
و ما ابرّئُ نفسي إنّ النفس، ٧٧، ٢٦٧، ٣٠٢.
قال اجعلني على خزائن الْأَرْضِ، ٧٩، ٢٤١.
و لمّا جهّزهم بجهازهم قال، ٦٦، ٥٤٥.
قالوا سنراود عنه اباه، ٤٥٠.
و قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم، ١٥٠، ٤٤٩.
قال هل آمنكم عليه الّا كما امنتكم، ٢١١.
و لمّا فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم، ١٥٠، ٥٩٠.
و لمّا دخلوا من حيث امرهم ابوهم، ٤٦٥.
فلمّا جهّزهم بجهازهم جعل، ٣١٦.
قالوا جزاؤه من وجد في رحله، ٣٨٧.
ما كان لياخذ اخاه في دين، ٩٢، ٢٤٤.
قالوا ان يسرق فقد سرق اخٌ له، ٣٣٨.
قالوا يا أيّها العزيز انّ له اباً، ٩٢، ٤١٤.
قال معاذ الله ان ناخذ الّا، ٧٢، ٩٢.
فلمّا استيئسوا، منه خلصوا نجيّاً، ٧٩، ٤٨٧.
يا بنيّ اذهبوا فتحسّسوا من يوسف، ١١٠، ٢٨٧.

فلمّا دخلوا عليه قالوا يا أيّها، ١٥٠، ٣٦٢، ٤١٤.
و لمّا فصلت العير قال ابوهم، ٢٨٦.
قالوا تالله انّك لفي ضلالك، ٣٦٦.
و رفع ابويه على العرش و خرّوا، ١٢٨، ١٥٩، ٣٠٠، ٣٢٥.
ربّ قد اتيتني من الملك، ١٥٩، ٣٥٠، ٥٢٩، ٥٨٢.
ذلك من انباء الغيب نوحيه، ٤٢٥.
و ما اكثر الناس و لو حرصت، ١٢١، ٢١٥.
و ما تسئلهم عليه من اجرٍ، ٢٥٤.
قل هذه سبيلي ادعو الى الله، ١٢٣، ١٣٢، ٣٠٥.
و ما ارسلنا من قبلك الّا رجالاً، ٢٤٨، ٢٧٨، ٥٠١.
حتّى إذا استيئس الرّسل، ١٩٧.
لقد كان في قصصهم عبرةٌ، ١٦٠، ٢٦٧.

سورة الرعد (١٣)

آلمّر تلك آيات الكتاب، ٤٨٠.
الله الذي رفع السماوات بغير عمدٍ، ٩٠، ٤٩٨.
و هوالذي مدّ الْأَرْضَ و جعل، ٥٢٠.
و فى الْأَرْض قطعٌ متجاوراتٌ، ٤٠٩، ٤٥٩.
و يستعجلونك بالسيّئة قبل الحسنة، ٢٠١، ٣١١.
و يقول الَّذِينَ كفروا لولا انزل عليه، ٥٧٠.
الله يعلم ما تحمل كلّ انثىٰ، ٢٠٩، ٤٢٩.
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، ٤٢٥، ٤٨٦.
له معقّباتٌ من بين يديه و من خلفه، ٣٠٢، ٥١٤، ٥٤٦.
هوالذي يريكم البرق خوفاً، ١٣٤، ١٦٥.
و يسبّح الرعد بحمده و الملائكة، ٢٦٤، ٣٥١.
له دعوة الحقّ والَّذِينَ يدعون، ١٩٠.
ولله يسجد من فى السماوات، ٣٩٣.
انزل من السماء ماءً فسالت، ١٣٦، ٤٥٦، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٨٥.
للذين استجابوا لربّهم الحسنىٰ، ٣٠٠.
الَّذِينَ يوفون بعهدالله، ٤٠٧، ٥٥٥.
والَّذِينَ يصلون ما امرالله به، ٢٢٨، ٢٣٣.
والَّذِينَ صبروا ابتغاء وجه ربّهم، ٢٠١، ٣١١.
جنّات عدنٍ يدخلونها و من صلح، ٣٥٠.
سلامٌ عليكم بما صبرتم، ٣١٣.
والَّذِينَ ينقضون عهدالله، ٢٤٨، ٤٥٨.
الله يبسط الرزق لمن يشاء، ١٤٢، ٤٤٨، ٤٥٦.
الَّذِينَ آمنوا و تطمئنّ قلوبهم، ١١٧.
الَّذِينَ آمنوا و عملوا الصالحات، ١٩٨، ٥٤٦.
و لو اَنّ قرآناً سيّرت به الجبال، ٢١٦، ٢٤٩، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٧.
مثل الجنّة التي وعد المتّقون، ١٧١، ٣٩٢، ٥٢١.
و كذلك انزلناه حكماً عربيّاً، ١٩٥.
و لقد ارسلنا رسلاً من قبلك، ٨٧، ٩٧.
يمحوالله ما يشاء و يثبت، ١١٥، ٤٨٠.
اولم يروا انّا ناتي الْأَرْض، ٥٤٦، ٥٥٨.
و قد مكر الَّذِينَ من قبلهم، ٥٤٢.
و يقول الَّذِينَ كفروا لست مرسلاً، ٣٢٩.

سورة إبراهيم (١٤)

آلر كتابٌ انزلناه اليك، ٩٦، ٤٨٠.
الَّذِينَ يستحبّون الحياة الدّنيا، ٨٤.
و ما ارسلنا من رسولٍ الّا بلسان، ٣٦٥، ٥١١.
و لقد ارسلنا موسى بآياتنا، ٨٧، ١٢٥.
و اذ قال موسى لقومه اذكروا، ٣٠٠.
و اذ تاذّن ربّك لئن شكرتم، ١٦١، ٣٣٥.
الم ياتكم نبؤا الَّذِينَ من قبلكم، ١١٥.
قالت رسلهم افي الله شكّ، ١٤٥، ٢٧٦.

قالت لهم رسلهم إن نحن الّا بشرٌ، ٩٦، ٢٧٦، ٥٤٧.
ولنسكننّكم الأَرْضَ من بعدهم، ٣١٥.
واستفتحوا و خاب كلّ جبّارٍ عنيدٍ، ١٧٦.
من ورائه جهنّم و يسقىٰ، ٥٨٥.
مثل الَّذِينَ كفروا بربّهم، ٤٢٠.
و ما ذلك على الله بعزيزٍ، ٤١٤.
و برزوا لله جميعاً فقال، ٥٧، ١٢٤، ١٤٦، ٢٩٤.
و قال الشيطان لمّا قضى الامر، ٩١، ٣٢٥، ٤٦٥.
الم تر كيف ضرب‌الله مثلاً، ٢٣٨، ٣٣٢.
تؤتي اكلها كلّ حينٍ، ١٩٦.
و مثل كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ، ٣٣٢، ٤٣٦.
يثبّت الله الَّذِينَ آمنوا بالقول، ٦٨، ١٥٨، ٥١٦.
الم تر الى الَّذِينَ بدّلوا نعمت الله، ٢٤٩.
و جعلوا لله انداداً ليضلّوا، ١٦٩.
قل لعبادى الَّذِينَ آمنوا، ٦٥، ١٤٣، ٢٤١، ٤٠٥، ٥٠٣.
الله الذي خلق السماوات، ٢٦٢.
و اذ قال ابراهيم ربّ اجعل، ١٣٩.
ربّنا انّي اسكنت من ذرّيتّي، ٢٦٠، ٥٨٥.
ربّنا انّك تعلم ما نخفي و ما نعلن، ٢٦٠.
الحمدلله الذي وهب لي، ١٨٤، ٣٩٦.
ربّ اجعلني مقيم الصلاة، ٢٦٠.
ربّنا اغفرلي و لوالديّ، ٢٦٠.
مهطعين مقنعي رؤسهم، ٥٧٢.
و انذر الناس يوم ياتيهم العذاب، ١٠٦، ١٥٩.
و سكنتم في مساكن الَّذِينَ ظلموا، ٣١٥، ٣٦٨، ٤٨٤، ٥٤٥.
و قد مكروا مكرهم و عندالله مكرهم، ٢٩٢.
يوم تبدّل الأَرْضُ غير الأَرْضِ، ٧٩، ١٤٦.
ليجزي‌الله كلّ نفسٍ، ٤٩٢.

سورة الحجر (١٥)

الّر تلك آيات الكتاب و قرآنٍ، ٤٦٦، ٤٨٠.
ذرهم ياكلوا و يتمتّعوا ويلههم، ٢٥٦.
ما تسبق من امّةٍ اجلها، ٣١٧.
ما ننزّل الملائكة الّا بالحقّ، ٥٦٦.
و لو فتحنا عليهم باباً من السماء، ٣٩٣.
لقالوا انّما سكّرت ابصارنا، ٣١٨.
و ان من شيءٍ الّا عندنا خزائنه، ٢٤١.
و ارسلنا الرياح لواقح، ٢٤١.
والجانّ خلقناه من قبل، ١٧٩.
و اذ قال ربّك للملائكة، ١٤٥.
فاذا سوّيته و نفخت فيه، ٢٧٠.
فسجد الملائكة كلّهم اجمعون، ٢٩٩، ٥٢٦.
قال فاخرج منها فانّك رجيم، ٢٨٤.
الّا عبادك منهم المخلصين، ٤٠٥.
قال هذا صراطٌ علىّ مستقيمٌ، ٣٤٣.
انّ عبادي ليس لك عليهم، ٣١٢.
ادخلوها بسلامٍ آمنين، ٣١٣.
و نزعنا ما في صدورهم من غلّ، ١٠٣.
الّا امراته قدّرنا انّها، ١١٤.
فلمّا جاء آل لوطٍ المرسلون، ٩٣.
قال انّكم قومٌ منكرون، ٤٧٥.
فاسر باهلك بقطعٍ من الليل، ٤٥٨.
و قضينا اليه ذلك الامر، ٢٤٩، ٤٦٥.
واتّقواالله و لاتخزون، ٢٣٥.
قالوا اولم ننهك عن العالمين، ٢٣٥، ٣٩٥.
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين، ٤٥٠.
لعمرك انّهم لفي سكرتهم، ٣١٨.
فجعلنا عاليها سافلها و امطرنا، ١٨٧.
انّ في ذلك لآياتٍ، ١٠٠.

و انّهما لبامامٍ مبين، ٩٩.
و ما خلقنا السماوات و الأرْض، ١٧٩، ٣٥٩.
و لقد آتيناك سبعاً من المثاني، ٤٦٧.
لا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا، ١٧٥.
الَّذِينَ جعلوا القرآن عضين، ١٧٠.
فو ربّك لنسئلنّهم اجمعين، ٥٠٢.
فاصدع بما تؤمر و اعرض، ٣٦٢.
الَّذِينَ يجعلون معالله الها آخر، ١٧٠.
فسبّح بحمد ربّك و كن، ١٥٢، ١٨٤، ٢٩٩.
واعبد ربّك حتّى يأتيك اليقين، ٥٩١.

سورة النحل (١٦)

اتى امرالله فلا تستعجلوه، ٩٠، ١٥٢، ٢٩٨.
ينزّل الملائكة بالروح من امره، ٦٢، ٢٧٠، ٥٢٦.
خلق السماوات والأرْض بالحقّ، ١٨٩.
خلق الانسان من نطفةٍ، ١٢٧.
و لكم فيها جمالٌ حين تريحون، ١٧٩، ١٩٦، ٣١٩.
و تحمل اثقالكم الى بلدٍ، ١٦٦، ٢٠٩.
ينبت لكم به الزرع والزيتون، ٨٧.
و هوالذي سخّر البحر لتاكلوا، ٥١٢.
والقى في الأرْض رواسي، ٧٢.
و علاماتٍ و بالنجم هم يهتدون، ٥٦٦، ٥٦٩.
ليحملوا اوزارهم كاملةً يوم القيامة، ٢٠٩، ٤٩٩.
ثمّ يوم القيامة يخزيهم، ١٣١، ٢٣٥، ٣٠٢.
الَّذِينَ تتوفّاهم الملائكة ظالمي، ٣٠٢، ٥٢٦.
فادخلوا ابواب جهنّم خالدين فيها، ٥٠١، ٥٤٢.
و قيل للذين اتّقوا ماذا انزل، ٦٩، ٢٣٠، ٢٤٨، ٥٠١.
الَّذِينَ تتوفّاهم الملائكة طيّبين، ٥٢٦.
هل ينظرون الّا ان تاتيهم، ٣٨٧، ٥٧٣.
فاصابهم سيّئات ما عملوا، ٣١٠، ٣١١.
و لقد بعثنا في كلّ امّةٍ رسولاً، ٣٨١.
ان تحرص على هداهم فانّ الله، ٢١٦.
و اقسموابالله جهد ايمانهم، ١٨٧.
ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه، ٥٠١.
و ما ارسلنا من قبلك الّا رجالاً، ٢٥٣، ٢٧٨.
بالبيّنات والزّبر و انزلنا اليك، ٥٦٦.
اولم يروا الى ما خلق الله، ٣٠٠، ٣٤٠.
يخافون ربّهم من فوقهم و يفعلون، ٢٢٨.
و له ما في السماوات والأرْض، ٦٢.
ليكفروا بما آتيناهم فتمتّعوا، ٤٩٨.
و يجعلون‌لله البنات سبحانه، ٢٩٨، ٣٩٣.
و إذا بشّر احدهم بالانثىٰ، ١٧٠.
و يجعلون‌لله ما يكرهون، ١٦١، ١٩٩.
والله انزل من السماء ماءً، ٢٩٦.
و من ثمرات النخيل والاعناب، ١٩٩.
و اوحىٰ ربّك الى النحّل، ٣١٨، ٥٨٦.
ثمّ كلي من كلّ الثمرات فاسلكي، ٣٤٠.
والله فضّل بعضكم على بعضٍ، ٢٦٢، ٢٩٤.
والله جعل لكم من انفسكم ازواجاً، ١٦٩.
ضرب‌الله مثلاً عبداً مملوكاً، ٢٦٢، ٣٦٧.
و ضرب‌الله مثلاً رجلين، ٢٧٩، ٣٤٣، ٣٦٧.
ولله غيب السماوات والارض، ٤٢٥.
الم يروا الى الطير مسخّراتٍ، ٣٨٢.
والله جعل لكم من بيوتكم سكناً، ١٣٩، ١٩٦.
الَّذِينَ كفروا و صدّوا عن سبيل‌الله، ٣٥٥.
و يوم نبعث في كلّ امّةٍ شهيداً، ٤٣٢.
انّ الله يامر بالعدل و الاحسان، ١٢٨، ٤١٠، ٤٤٧.
و لا تكونوا كالّتي نقضت غزلها، ١٠٠، ٤٦٢، ٥٥٥.
ولو شاءالله لجعلكم امّةً واحدةً، ٨٤، ٣٦٦.

و لا تتّخذوا ايمانكم دخلاً بينكم، ٤٦٩.
و لا تشتروا بعهدالله ثمناً قليلاً، ٤٠٧.
من عمل صالحاً من ذكرٍ او انثىٰ، ٢٢٢، ٢٥٧.
انّما سلطانه على الَّذِينَ يتولّونه، ٣١٢.
قل نزّله روح القدس من ربّك، ١٥٨، ١٩٠، ٢٧٢.
و لقد نعلم انّهم يقولون انّما، ١٤٥، ٥١١.
من كفر بالله من بعد ايمانه، ٦٤، ١١٧، ٣٥٥.
ثمّ انّ ربّك للذين هاجروا، ٧٠، ٤٤٢.
و ضرب‌الله مثلاً قريةً كانت، ٣٦٧، ٤٦١.
انّما حرّم عليكم الميتة و الدّم، ١٤٠، ٢٠٤، ٢٥٩.
ثمّ انّ ربّك للذين عملوا السّوء، ٧٠، ٣٠٢.
انّ ابراهيم كان امّةً قانتاً، ١٠٠، ٤٦٣.
و آتيناه في الدنيا حسنةً، ٢٠١، ٣٤٩.
ثمّ اوحينا اليك ان اتّبع، ٢٠٢.
ادع الى سبيل ربّك بالحكمة، ١٧٢، ١٩٣، ٢٠١، ٣٠٤.
و ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم، ٥٠١.
واصبر و ما صبرك الّا بالله، ٣٥٣.
انّ الله معالَّذِينَ اتّقوا، ٥١٩.

سورة الإسراء (١٧)

سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً، ٢٩٩، ٤٠٤، ٥٢٩.
و اٰتينا موسىٰ الكتاب و جعلناه هدىً، ٧٧، ٥٨٤.
ذريّة من حملنا مع نوحٍ، ٣٣٥، ٤٠٤.
و قضينا الى بني‌اسرائيل في الكتاب، ٤٣٤.
فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم، ١٤٢، ٢٤١، ٤٠٥.
ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم، ٤٨٩، ٥٦٦.
عسى ربّكم ان يرحمكم، ٢١٥.
انّ هذا القرآن يهدي، ١٠٨، ٤٨٧.
و انّ الَّذِينَ لايؤمنون بالآخرة، ٦٨.
و كلّ انسانٍ الزمناه طائره، ١٢٦، ٣٨٣.
و من اراد الآخرة و سعى لها سعيها، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٣٥.
انظر كيف فضّلنا بعضهم، ٤٨٤.
و قضى ربّك الّا تعبدوا الّا، ٤٦٥، ٥٥٩.
واخفض لهما جناح الذّلّ، ١٧٥.
ربّكم اعلم بما في نفوسكم، ١٢٩، ٣٥٠.
و آت ذا القربى حقّه والمسكين، ١٩٠، ٣٠٣.
و اِما تعرضنّ عنهم ابتغاء رحمةٍ، ١٠٢.
و لاتجعل يدك مغلولةً الى، ٢٢٠.
و لاتقتلوا اولادكم خشية املاقٍ، ٢٤١.
و لاتقربوا الزّنىٰ انّه كان فاحشةً، ٣٠٤، ٤٤٧.
و لاتقتلوا النفس التي حرّم الله، ١٨٩.
و لقد صرّفنا في هذا القرآن، ١٥٦.
سبحانه و تعالى عمّا يقولون، ٢٩٨.
تسبّح له السماوات السبع، ١٨٤، ٢٠٨.
و اِذا قرات القرآن جعلنا، ٢٢٠.
و جعلنا على قلوبهم اكنّةً، ٧٢.
نحن اعلم بما يستمعون به، ٢٨١، ٣١٤.
انظر كيف ضربوا لك الامثال، ٣٠٤.
قل كونوا حجارةً او حديداً، ١٨٦، ٢٢١.
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده، ١٨٥، ٢٤٦.
و قل لعبادي يقولوا التي هي احسن، ٣٢٥.
ربّكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم، ٢٦٨.
و ربّك اعلم بمن في السماوات، ٢٩١.
اولئك الَّذِينَ يدعون يبتغون، ٢٨٢.
و ان من قريةٍ الّا نحن مهلكوها، ٢٦٧.
و ما منعنا ان نرسل بالآيات، ١٣٣، ٣٨٨.
و اذ قلنا لك انّ ربّك احاط، ٣٣٢، ٥٥٣.

و إذا مسّكم الضّرّ في البحر، ٣٦٦، ٣٧٠، ٥١٧.
و لقد كرّمنا بنيّ آدم و حملناهم، ٢٠٩، ٣٧٨.
يوم ندعو كلّ اناسٍ بامامهم، ٩٩.
و من كان في هذه اعمى، ١٢٩، ٤٣٢.
و ان كادوا ليفتنونك عن الذي، ٤٤١.
اذاً لاذقناك ضعف الحياة، ٣٧٠.
اقم الصلاة لدلوك الشمس، ٣٤٦، ٤٦٧، ٤٩٩.
و قل جاء الحقّ و زهق الباطل، ١٣٦، ١٨٩.
و ننزّل من القرآن ما هو شفاءٌ، ٣٤٠، ٥١٤.
و إذا انعمنا على الانسان اعرض، ٥٦٤.
و يسئلونك عن الرّوح قل، ٢٧٠، ٣٠٨.
إلّا رحمةً من ربّك انّ فضله، ٤٤٦.
قل لئن اجتمعت الانس و الجنّ، ٣٨٩.
اوتكون لك جنّةٌ من نخيلٍ، ٤٤٣.
او تسقط السماء كما زعمت، ٤٧٦.
او يكون لك بيتٌ من زخرفٍ، ٢٩١.
و ما منع الناس ان يؤمنوا، ٥٧٢.
قل لو كان في الارض ملائكةٌ، ١١٧، ٥٢٤.
قل كفىٰ بالله شهيداً بيني، ٣٢٩.
و من يهدالله فهو المهتد، ١٣٤، ٢٠٧.
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة، ٢٤١، ٢٦٨.
و لقد آتينا موسىٰ تسع آياتٍ، ٨٨.
و قلنا من بعده لبني اسرائيل، ٦٩، ٣١٥.
و قرآناً فرقناه لتقراه، ٤٤٠.
قل آمنوا به اولا تؤمنوا، ١٣١.
و يقولون سبحان ربّنا، ٧١، ٢٩٩.
و قل الحمدلله الذي لم يتّخذ، ١٨٤، ٣٤٧، ٥٨٢.

سورة الكهف (١٨)

الحمدلله الذي انزل على عبده، ٤٠٣، ٤٨٠.
ما لهم به من علمٍ و لا لآبائهم، ٤٨٦.
فلعلّك باخعٌ نفسك على آثارهم، ٥٠٥.
و انّا لجاعلون ما عليها صعيداً، ١٧٠، ٣٦٠.
ام حسبت انّ اصحاب الكهف، ٢٠٦، ٤١٩.
اذ اوى الفتية الى الكهف، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٨٣، ٤٤٩.
نحن نقصّ عليك نباهم بالحقّ، ٥٦٩.
و ربطنا على قلوبهم اذ قاموا، ٣٤١، ٤٥٤.
هؤلاء قومنا اتّخذوا من دونه، ٤٩٦.
و اذ اعتزلتموهم و ما يعبدون، ٥٤٦، ٥٦٤.
وترى الشمس إذا طلعت تزاور، ٢٨٣، ٥٨٢.
و تحسبهم ايقاظاً و هم رقود، ٥٠٢.
و كذلك بعثناهم ليتساءلوا، ٣٧٦.
انّهم ان يظهروا عليكم يرجموكم، ٣٩٠.
و كذلك اعثرنا عليهم ليعلموا، ٩٠، ١٣٥.
سيقولون ثلاثةٌ رابعهم كلبهم، ٢٨٤، ٥٧٩.
و لاتقولنّ لشيءٍ انّي فاعلٌ ذلك، ٤٢٥.
الّا ان يشآء الله واذكر، ٥٥٧.
واتل ما اوحي اليك، ٤٩٣.
واصبر نفسك مع الَّذِينَ يدعون، ٣٥٢.
و قل الحقّ من ربّكُمْ، ١٩٠.
واضرب لهم مثلاً رجلين، ١٧١، ٢٨٠.
كلتا الجنّتين آتت اكلها، ٤٤٣.
و كان له ثمرٌ فقال لصاحبه، ٣٥٨.
و دخل جنّته و هو ظالمٌ لنفسه، ١٧١.
قال له صاحبه و هو يحاوره، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٥٨.
و لولا اذ دخلت جنّتك، ١٧١.
فعسىٰ ربّي ان يؤتين خيراً، ١٢٠، ٢١٧.
و احيط بثمره فاصبح يقلّب، ٨٢، ١١٩، ١٦٣، ٢٣٧، ٤١٨، ٤٣٢.
هنالك الولايةلله الحقّ، ٥٨٤.

واضرب لهم مثل الحياة، ٢٥٦.
المال و البنون زينة الحياة الدنيا، ٢٣٠.
و يوم نسيّر الجبال و ترى، ٧٩، ٢٠٧.
و عرضوا على ربّك صفّاً، ٣٥٩.
و اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم، ٤٣٧.
ما اشهدتهم خلق السماوات، ٤٢٠، ٥١٦.
و راء المجرمون النار فظنّوا، ٣٨٨.
و ما منع الناس ان يؤمنوا، ٤٧٦، ٥٧٢.
و من اظلم ممّن ذكّر بآيات ربّه، ٧٢.
و تلك القرى اهلكناهم لمّا ظلموا، ٥٧٣.
فلمّا بلغا مجمع بينهما نسيا، ٤٤٩.
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة، ٤١٩، ٥٥٧.
قال ذلك ما كنّا نبغ فارتدّا، ١٤١، ٤٧٣.
فوجدا عبداً من عبادنا، ٤٠٤.
قال له موسىٰ هل اتّبعك، ٢٨٣.
فانطلقا حتّى إذا ركبا فى السفينة، ٢٣٩.
قال لاتؤاخذني بما نسيت، ٤١٦، ٥٥٧.
فانطلقا حتّى إذا لقيا غلاماً، ٤٢٨.
فانطلقا حتّى إذا اتيا اهل قريةٍ، ٨٦، ٣٧٢، ٤٥٥، ٤٦١.
قال هذا فراق بيني و بينك، ١٥٩.
امّا السفينة فكانت لمساكين، ٥٨٥.
و امّا الغلام فكان ابواه مؤمنين، ٢٣٣.
فاردنا ان يبدلهما ربّهما خيراً منه، ٢٩٠.
و امّا الجدار فكان لغلامين يتيمين، ٣٥٠، ٤٢٨، ٤٨٥، ٥١٦.
و يسئلونك عن ذي القرنين، ٢٥٣، ٣٠٨.
فاتبع سبباً، ١٠١، ٣١٩.
حتّى إذا بلغ مغرب الشمس، ١٩٧.
ثمّ اتبع سبباً، ٣١٩.
حتّى إذا بلغ مطلع الشمس، ١٩٧.
ثمّ اتبع سبباً، ٣١٩.
حتّى إذا بلغ بين السدّين، ١٩٧.
قالوا يا ذاالقرنين انّ ياجوج، ٨٠، ٤٣٣.
قال ما مكّني فيه ربّي خيرٌ، ٢٣١، ٤٦٢.
آتوني زبر الحديد حتّىٰ، ٢٩١.
فما اسطاعوا ان يظهروه، ٣٩٠.
و عرضنا جهنّم يومئذٍ، ٤٠٨.
الَّذِينَ ضلّ سعيهم في الحياة، ٣٦٦.
قل لو كان البحر مداداً، ٤٩٣، ٥٢٠.
قل انّما انا بشرٌ مثلكم، ١٤٥، ٢٨٢، ٣٣٦، ٣٥٠، ٥١٠.

سورة مريم (١٩)

ذكر رحمة ربّك عبده، ٤٠٤.
و انّي خفت الموالي من ورائي، ٥٨٣.
يا زكريّا انّا نبشّرك بغلامٍ، ٤٢٨.
قال ربّ انّىٰ يكون لي غلامٌ، ٢٦٠، ٤٢٧.
فخرج على قومه من المحراب، ٥٤٠، ٥٨٦.
يا يحيى خذالكتاب بقوّةٍ، ١٩٤.
و حناناً من لدنّا و زكاةً، ٢٩٠.
و سلامٌ عليه يوم ولد و يوم، ٥٨٩.
فاتّخذت من دونهم حجاباً، ١٤٥، ٢٧٠.
قال انّما انا رسول ربّك، ٢٧٣، ٤٢٨.
قالت انّى يكون لي غلامٌ، ٤٢٧.
فحملته فانتبذت به مكاناً، ٢٠٩.
فكلى واشربي و قرّي عيناً، ٣٥٣.
يا اخت هارون ما كان ابوك، ٥٨٠.
فاشارت اليه قالوا كيف نكلّم، ٤٨٥، ٥٣٣.
و جعلني مباركاً اين ما كنت، ٢٩١، ٤٨٥، ٥٥١.

و برّاً بوالدتي و لم يجعلني جبّاراً، ١٧٦، ٣٤١.
فاختلف الاحزاب من بينهم، ١٣٠.
واذكر في الكتاب ابراهيم، ٢٥٢.
قال اراغبٌ انت عن آلهتي، ٢٨٤.
قال سلامٌ عليك ساستغفرلك، ٣١٣.
و اعتزلكم و ما تدعون من دونالله، ٢١٨.
و وهبنا لهم من رحمتنا، ٥١١.
واذكر في الكتاب موسىٰ، ٢٥٢.
واذكر في الكتاب اسماعيل، ٢٥٢ .
واذكر في الكتاب ادريس، ٢٥٢ .
اولئك الَّذِينَ انعمالله عليهم، ٥١٩.
فخلف من بعدهم خلفٌ، ٣٤٤.
الّا من تاب و آمن وعمل صالحاً، ١٥٢.
لايسمعون فيها لغواً الّا سلاماً، ٢٦٢، ٥١٠.
و يقول الانسان ءاذا ما متُّ، ٥٧.
اَوَ لايذكر الانسان انّا خلقناه، ١٢٧.
فو ربّك لنحشرنّهم والشياطين، ٣٢٥، ٥٠٢.
ثمّ لننزعنّ من كلّ شيعةٍ، ٣٣٩.
و إذا تتلى عليهم آياتنا، ١٥٤.
و كم اهلكنا قبلهم من قرنٍ، ٥٨.
قل من كان في الضّلالة، ٥٢٠.
و يزيدالله الَّذِينَ اهتدوا هدىً، ٢٣٠، ٥٦٩.
اطّلع الغيب ام اتّخذ عند الرحمن، ٤٢٦.
كلّا سنكتب ما يقول و نمدّله، ٤٩٠.
الم تر انّا ارسلنا الشياطين، ١٢٠، ٣٢٥.
لايملكون الشفاعة الّا من، ٤٠٧.
و قالوا اتّخذ الرحمن ولداً، ٥٨١.
ان دعوا للرحمن وَلداً، ٥٨١.
و ما ينبغي للرحمن ان يتّخذ ولداً، ٥٨١.
انّ الَّذِينَ آمنوا و عملواالصالحات، ٥٧٦.

سورة طه (٢٠)

طه، ٣٤١.
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى، ٣٤١.
الرحمن على العرش استوى، ٨٥، ٤١٨.
و ان تجهر بالقول فانّه يعلم السرّ، ٧١.
اذ رأى ناراً فقال لاهله امكثوا، ٣٩٦، ٥٥٨.
فلمّا اتاها نودي يا موسىٰ، ٥٥٨.
انّني اناالله لا اله الّا انا، ٤٠٠، ٤٩٩.
فلا يصدّنّك عنها من لايؤمن، ٥٧٣.
و ما تلك بيمينك يا موسىٰ، ٥٩١.
واضمم يدك الى جناحك، ١٧٥، ٣٠٢.
اذهب الى فرعون، ٣٧٤.
قال ربّ اشرح لي صدري، ٣٥٥.
ان اقذفيه في التابوت، ١٥٧، ٢٠٣، ٤١٣.
اذ تمشي اختك فتقول، ٤٥٦، ٥٧٤.
اذهب انت و اخوك بآياتي، ٥٦٤.
فقولا له قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر، ١١١، ٥٠٥.
قالا ربّنا انّنا نخاف ان يفرط، ١٦١.
قال ربّنا الذي اعطى كلّ شيءٍ، ٥٧١.
الذي جعل لكم الارض مهداً، ٥٣٣.
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا، ٧٩.
قال موعدكم يوم الزّينة، ٣٧٠.
فتنازعوا أمرهم بينهم و اسرّوا، ٩٠.
قالوا ان هذان لساحران، ٧٠، ٣٨٥.
فاجمعوا كيدكم ثمّ ائتوا صفّاً، ٣٦٠.
و الق ما في يمينك تلقف، ٨٣.
قال آمنتم له قبل ان آذن لكم، ٢٣٩، ٤٣٢.
و من ياته مؤمناً قد عمل الصالحات، ٢٤٧، ٥١٧.
يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوّكم، ٥٤٧.
كلوا من طيّبات ما رزقناكم، ٢١٦، ٣٧٤، ٣٧٧،

٥٧٣.
و انّي لغفّارٌ لمن تاب و آمن، ٣٥٢.
فرجع موسىٰ الى قومه غضبان، ١٩٩، ٢١٦.
فاخرج لهم عجلاً جسداً، ١٧٧، ٤١١.
افلا يرون الّا يرجع اليهم قولاً، ٧٢.
قال يابن امّ لاتاخذ بلحيتي، ٢٧٦، ٢٨٥.
قال بصرت بما لم يبصروا به، ١٣٣، ٤٦٩.
كذلك نقصّ عليك من انباء، ٣١٧.
يوم ينفخ في الصّور و نحشر، ٣٦١.
و يسئلونك عن الجبال فقل، ٣٠٨.
يومئذٍ يتّبعون الداعي، ٢٢٩.
يومئذٍ لاتنفع الشفاعة الّا، ٣٣٣.
يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم، ٥٣٦.
و عنت الوجوه للحيّ القيّوم، ٢١٠، ٤١٧، ٤٥٤.
و من يعمل من الصالحات، ٥١٧.
و كذلك انزلناه قرآناً عربيّاً، ٢١٠.
فتعالى الله الملك الحقّ، ٤٠٢.
و لقد عهدنا الى آدم من قبل، ٣٣٢، ٥٥٧.
فقلنا يا آدم انّ هذا عدوٌ لك، ٣٤١.
و انّك لاتظمؤا فيها و لاتضحى، ٣٧٠.
فوسوس اليه الشيطان قال، ٣٣١.
قال اهبطا منها جميعاً بعضكم، ٥٧٠.
و من اعرض عن ذكري فانّ، ١٢٨.
قال ربّ لم حشرتني اعمىٰ، ١٢٩، ١٣٣.
افلم يهد لهم كم اهلكنا، ٤٣٣، ٥٧٠.
فاصبر على ما يقولون و سبّح، ١٥٢.
و لا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا، ٢٦٣.
وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها، ٣٤٦.

سورة الأنبياء (٢١)

اقترب للناس حسابهم، ٤٩٩.
ما ياتيهم من ذكر من ربّهم محدثٍ، ٢٥٣.
لاهيةً قلوبهم و اسرّوا النجوى، ٥١٢.
و ما ارسلنا قبلك الّا رجالاً، ٢٥٣، ٢٧٨.
و ما جعلناهم جسداً لا ياكلون، ١٧٧.
لقد انزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم، ٢٥٣.
و كم قصمنا من قريةٍ كانت ظالمةً، ٤٦١.
فلمّا احسّوا باسنا اذاهم، ١١٠، ٢٨٧.
لاتركضوا و ارجعوا الى ما اترفتم، ٢٨٧.
فما زالت تلك دعواهم حتّى، ٢٤٦.
لو اردنا ان نتّخذ لهواً، ٧١، ٥١٢.
لو كان فيهما آلهةٌ الّا الله، ٧٦، ٤٣٤.
ام اتّخذوا من دونه آلهةً، ٢٥٣.
و ما ارسلنا من قبلك من رسولٍ، ٣٢٣.
و قالوا اتّخذ الرحمن ولداً سبحانه، ٢٩٨، ٤٠٥، ٥٨١.
يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم، ٥٣٦.
او لم ير الَّذِينَ كفروا، ٢٦٥.
و جعلنا في الارضِ رواسي، ٧٢، ٥٧٠.
و جعلنا السماء سقفاً محفوظاً، ٨٨.
و هوالذي خلق الليل والنهار، ٢٢٦، ٣٢٠، ٤٩٢.
كلّ نفسٍ ذائقة الموت، ٣٣٨، ٥٢٣.
و إذا راك الَّذِينَ كفروا، ٥٧.
بل تاتيهم بغتةً فتبهتهم، ١٤٣.
قل من يكلؤكم بالليل والنهار، ٥١٧.
بل متّعنا هؤلاء و آباءهم، ٥٥٨.
و نضع الموازين القسط ليوم القيامة، ١٦٧، ٢٠٧، ٢١١.
و لقد آتينا موسىٰ و هارون الفرقان، ٦١، ٣٧١.

و هذا ذكرٌ مبارك انزلنا، ٢٥٣، ٥٥٠.
قالوا اجئتنا بالحقّ ام انت، ١٩١.
فجعلهم جذاذاً الّا كبيراً لهم، ١٧٨.
قالوا من فعل هذا بآلهتنا، ٤٥٠.
قالوا سمعنا فتىً يذكرهم، ٢٥٣، ٤٤٩.
قال بل فعله كبيرهم هذا، ٤٥٠.
ثمّ نكسوا على رؤسهم لقد، ٢٧٦.
قلنا يا نار كوني برداً و سلاماً، ٣١٣.
و نجيّناه و لوطاً الى الارض، ٧٩، ٣٩٥.
و جعلناهم ائمّةً يهدون بامرنا، ٢٦٦، ٥٧٠.
و نوحاً إذا نادى من قبل فاستجبنا، ٥١٤.
و داود و سليمان اذ يحكمان، ٢٩٠.
ففهّمناها سليمان و كلّاً آتينا، ١٩٤، ٤٠٢، ٤٩٢.
و علّمناه صنعة لبوسٍ لكم، ٥٧٤.
و لسليمان الريح عاصفةً تجري، ٤٢٠.
و ايّوب اذ نادى ربّه، ٥٨٠.
فاستجبنا له فكشفنا ما به، ٢٦٦.
و ذا النون اذ ذهب مغاضباً، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٥٦.
فاستجبنا له و وهبنا له يحيىٰ، ٢٤٥.
والتي احصنت فرجها فنفخنا، ٨٨.
إنّ هذه امّتكم امّة واحدة، ٩٩.
و تقطّعوا امرهم بينهم، ٩٠، ٤٠٠.
فمن يعمل من الصالحات و هو مؤمنٌ، ٤٨٢.
و حرامٌ على قريةٍ اهلكناها، ٢٠٥، ٢٦٣.
حتّى إذا فتحت ياجوج و ماجوج، ١٩٧، ٤٣٩.
انّ الّذِينَ سبقت لهم منّا الحسنى، ٧٠، ١٩٨.
لا يسمعون حسيسها و هم في ما اشتهت، ١١٠.
لا يحزنهم الفزع الاكبر و تتلقّاهم، ٤٥٢.
يوم نطوي السّماء كطيّ السّجلّ، ٤٥٠.
و لقد كتبنا في الزّبور، ٨٠، ٢٥٤، ٤٩١.
و ما ارسلناك الّا رحمةً للعالمين، ٣٩٥.
قل انّما يوحى اليّ انّما، ٥٧٤.
فان تولّوا فقل آذنتكم على سواءٍ، ٢٩٤.
قال ربّ احكم بالحقّ، ١٩١.

سورة الحجّ (٢٢)

يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم، ٦١.
يوم ترونها تذهل كلّ مرضعةٍ، ٣١٨.
كتب عليه انّه من تولّاه، ٨٤، ٣٦٥.
ذلك بانّ الله هوالحقّ، ١٨٩.
ثاني عطفه ليضلّ عن سبيل‌الله، ٢٣٤.
ذلك بما قدّمت يداك، ٤٦٣.
و من الناس من يعبدالله على حرفٍ، ١١٧.
يدعوا لمن ضرّه اقرب من نفعه، ٥٠٢.
من كان يظنّ ان لن ينصره الله، ٢٩٧، ٣١٩، ٥٦٣.
يصهر به ما في بطونهم، ٥٩.
و هدوا الى الطيّب من القول، ٣٧٨.
انّ الّذِينَ كفروا و يصدّون عن سبيل‌الله، ٢٩٤، ٣٥٥، ٥٣٠.
و اذ بوّانا لابراهيم مكان البيت، ٣٣٦.
و اذّن فى الناس بالحجّ، ٢٧٨.
ثمّ ليقضوا تفثهم و ليوفوا، ٥٠٣.
ذلك و من يعظّم حرمات الله، ٢٨٥، ٥١٠.
حنفاءلله غير مشركين به، ٢٠٢.
ذلك و من يعظّم شعائرالله، ٦٢، ٤٥٣.
و لكلّ امّةٍ جعلنا منسكاً، ١٠٠.
والبدن جعلناها لكم من شعائرالله، ١٧٥، ٢٣٢.
اذن للذين يقاتلون بانّهم ظلموا، ٥٠٢.
الّذِينَ اخرجوا من ديارهم، ٣٤٨.
الّذِينَ ان مكّنّاهم في الارض، ١٦٠.

فكايّن من قريةٍ اهلكناها، ٢٣٧، ٤١٨، ٤٧٧.
افلم يسيروا في الارض، ١٢٩.
فالّذين آمنوا و عملوا الصالحات، ٣٥٢.
والّذِينَ سعوا في آياتنا معاجزين، ٣٠٥، ٥٤٤.
و ما ارسلنا من قبلك من رسولٍ، ٧٠.
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنةً.
و ليعلم الّذِينَ اوتوا العلم، ٥٧٢.
و لا يزال الّذِينَ كفروا في مريةٍ، ٤٢١.
والّذِينَ هاجروا في سبيل‌الله، ٥٠٢.
ذلك و من عاقب بمثل، ٥٠٢.
له ما في السماوات و ما في الارض، ٥٠٢.
الم تر انّ الله سخّر لكم، ٧٢.
و هوالذي احياكم ثمّ يميتكم، ٢٢١، ٥٠٢.
لكلّ امّةٍ جعلنا منسكاً، ١٠٠.
الم تعلم انّ‌الله يعلم، ٢٩٧، ٥٩٠.
و يعبدون من دون‌الله ما لم ينزّل، ٣١١.
يا أيّها الناس ضرب مثلٌ، ٢١٣.
ما قدروا‌الله حقّ قدره، ١٨٨.
يا أيّها الّذِينَ آمنوا اركعوا، ٢٦٤، ٣٠٠.
و جاهدوا في‌الله حقّ جهاده، ١٧٨، ٣٢٦، ٤٣٣، ٥٥٣.

سورة المؤمنون (٢٣)

قد افلح المؤمنون، ٦٩.
الّذِينَ هم في صلاتهم خاشعون، ٢٢٩، ٣٤٦.
والّذِينَ هم للزكاة فاعلون، ٤٥٠.
الّا على ازواجهم او ما ملكت، ٥٤٨.
فمن ابتغى وراء ذلك، ٥٨٥.
والّذِينَ هم لاماناتهم و عهدهم، ١٠٨.
و لقد خلقنا الانسان، ١٢٦.
ثمّ خلقنا النّطفة علقةً، ٢٢٥، ٢٢٦.
و انزلنا من السماء ماءً، ٤٥٦.
فانشانا لكم به جنّاتٍ، ١٢٢.
و شجرةً تخرج من طور سيناء، ٣٣٢، ٣٦٠.
و لقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال، ٦٢.
ان هو الّا رجلٌ به جنّةٌ، ١٨٠.
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك، ١١٩، ٤١٣.
فاذا استويت انت و من معك، ١٨٤.
و قل ربّ انزلني منزلاً، ٥٤٥، ٥٥١.
انّ في ذلك لآياتٍ، ٥٠٢.
فارسلنا فيهم رسولاً منهم ان اعبدوا، ٦٢.
قال عمّا قليلٍ ليصبحنّ نادمين، ٥١٦.
فاخذتهم الصّيحة بالحقّ.
ما تسبق من امّةٍ اجلها، ٣١٧.
ثمّ ارسلنا رسلنا تترى، ٢١٤.
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا، ١٤٥.
و لقد آتينا موسىٰ الكتاب، ٤٨٠.
يا أيّها الرّسل كلوا، ٢٧٥، ٣٧٧.
و انّ هذه امّتكم امّةً واحدةً، ٦٢، ٩٩.
فتقطّعوا امرهم بينهم زبراً، ٩٠، ٢١٧، ٢٩١.
فذرهم في غمرتهم حتّى حين، ١٩٧، ٢٥٦.
انّ الّذِينَ هم من خشية ربّهم، ٢٣٣.
أولئك يسارعون في الخيرات، ٣١٧.
و لا نكلّف نفساً الّا وسعها، ١٩١، ٤٨١.
افلم يدّبّروا القول ام جاءهم، ٤٦٨.
ام يقولون به جنّةٌ، ١١٢، ١٨٠، ١٩١.
و لو اتّبع الحقّ اهواءهم، ١٩١، ٢٥٣، ٤٣٤، ٥٠٢.
و ان الّذِينَ لا يؤمنون بالاخرة، ٦٨.
حتّى إذا فتحنا عليهم باباً ذا عذابٍ، ٤٣٩.
ادفع بالّتي هي احسن السيّئة، ٣١١.

لعلّي اعمل صالحاً فيما تركت، ٥٨٥.
فاذا نفخ في الصّور فلا، ٣٦١.
فمن ثقلت موازينه فأولئك، ١٦٧.
قالوا ربّنا غلبت علينا شقوتنا، ٣٤١.
ربّنا اخرجنا منها فان عدنا، ٢٦٠.
قال اخسئوا فيها و لا تكلّمون، ٢٣٣.
انّه كان فريقٌ من عبادي، ٢٣٠.
فاتّخذتموهم سخريّاً حتّى، ٣٧٢.
فتعالى الله الملك الحقّ، ٤٩٥.
و من يدع معالله الٰهاً، ٦٩

سورة النور (٢٤)

الزّانية والزّاني فاجلدوا، ٢٤٥، ٣٨٤.
والّذِينَ يرمون المحصنات ثمّ، ٥٤٣.
والخامسة انّ لعنة الله عليه، ٥٠٨.
و يدرا عنها العذاب ان تشهد، ٤٩٦.
و لولا فضل‌الله عليكم و رحمته، ٤٤٥.
لولا اذ سمعتموُه ظنّ المؤمنون، ٧٨.
انّ الّذِينَ يحبّون ان تشيع، ٣٣٩.
و لا ياتل اولو الفضل منكم، ٨٠، ١٠٤.
انّ‌الّذِينَ يرمون المحصنات، ٥٤٣.
يومئذٍ يوفيهم الله دينهم، ١٩١، ٢٤٣.
الخبيثات للخبيثين والخبيثون، ٢٣٨، ٣٧٨.
قل للمؤمنين يغضّوا من ابصارهم، ٤٢٨، ٥١٤.
و قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهنّ، ٢٧٨، ٣٩٠، ٤٢١، ٤٢٨.
و انكحوا الايامى منكم و الصالحين، ٣٥٠.
وليستعفف الّذِينَ لايجدون، ٤٤٩، ٤٨١.
و لقد انزلنا اليكم آياتٍ مبيّناتٍ، ٥٢١.
الله نور السماوات والارض، ٣٣٢، ٥٥١، ٥٦١.
في بيوتٍ اذن‌الله ان ترفع، ١٣٩، ٥٤٩.
رجالٌ لاتلهيهم تجارةٌ و لا بيعٌ، ٢٥٤، ٢٧٨.
او كظلماتٍ في بحرٍ لجّيّ، ٣٩٢، ٥٦١.
الم تر انّ الله يسبّح له، ٣٨٢.
الم تر انّ الله يزجي سحاباً، ٥١٤.
والله خلق كلّ دابّةٍ من ماءٍ، ٥١٨.
و ان يكن لهم الحقّ ياتوا، ١٩١.
أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا، ٥١٨.
انّما كان قول المؤمنين اِذا، ٢٩٥.
و اقسموا بالله جهد ايمانهم، ٥٣٥.
قل اطيعوا‌الله و اطيعوا، ١٥٣، ٢٠٩، ٢٧٣.
لا تحسبنّ الّذِينَ كفروا معجزين، ٥٤٤.
يا أيّها الّذِينَ آمنوا ليستاذنكم، ٢٠٨، ٤٢١، ٥٠٠.
و اِذا بلغ الاطفال منكم الحلم، ٨٧.
والقواعد من النساء اللاتي، ٧١، ٢٨٢، ٤٦٦.
ليس على الاعمى حرجٌ و لا، ٧٨، ١٢٩، ٢١٠، ٢١٣، ٣١٣، ٥١٦، ٥٥١.
انّما المؤمنون الّذِينَ آمنوا بالله، ٥١٩.
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم، ٤٤١.

سورة الفرقان (٢٥)

تبارك الذي نزّل الفرقان، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٣٧.
الذي له ملك السماوات والارض، ٤٥٧.
واتّخذوا من دونه آلهةً، ٥٦٥.
او يلقى اليه كنزٌ او تكون له، ٢٨١، ٣١٤.
انظر كيف ضربوا لك الامثال، ٣٠٤، ٤٨٤.
تبارك الذي ان شاء جعل، ٤٧٧.
و يوم يحشرهم و ما يعبدون، ٢٠٧.
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا، ٢٩٨.
فقد كذّبوكم بما تقولون، ٣٥٩، ٤٨٧، ٥٥٥.

و ما ارسلنا قبلك من المرسلين، ٥٢٣.
يوم يرون الملائكة لا بشرى، ٢١٨.
اصحاب الجنّة يومئذٍ خيرٌ، ٥٨.
و قال الَّذِينَ كفروا لولا نزّل، ١٥٨، ١٨٨.
الَّذِينَ يحشرون على وجوههم، ٢٠٨.
و قوم نوحٍ لمّا كذّبوا الرّسل، ١٧٠.
و كلّاً ضربنا له الامثال، ٤٩٢، ٥٢١.
و لقد اتوا على القرية التي، ٥٥٠، ٥٦٥.
ان كاد ليضلّنا عن آلهتنا، ٥٠٢.
الم تر الى ربّك كيف، ٢٦٥، ٥٢٠.
ثمّ قبضناه الينا قبضاً، ٤٦٩، ٥٩٠.
و هوالذي ارسل الرّياح، ٢٨٦، ٥٢٤.
و لقد صرّفناه بينهم ليذّكّروا، ١٥٦.
فلا تطع الكافرين و جاهدهم، ١٧٨.
و جعل بينهما برزخاً و حجراً محجوراً، ٢١٨.
و هوالذي خلق من الماء، ٥٢٤.
و يعبدون من دون‌الله، ٢٤٦.
و إذا قيل لهم اسجدوا للرحمن، ٣٠٠.
تبارك الذي جعل في، ١٤٦، ٣٢٠.
و هوالذي جعل اللّيل والنّهار، ١٧٠، ٢٢٨.
و عباد الرحمن الَّذِينَ يمشون، ١٧٩، ٣١٣، ٤٠٦.
و الَّذِينَ يبيتون لربّهم، ١٤٧.
والَّذِينَ يقولون ربّنا اصرف، ٣٥٨.
والَّذِينَ لايدعون معالله الٰهاً، ١٨٩.
الّا من تاب و آمن و عمل عَمَلاً صالحاً، ٧٥، ١٥٣.
والَّذِينَ لايشهدون الزّور، ٥١٠.
والَّذِينَ يقولون ربّنا هب لنا، ٩٩.
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا، ٤٢٧.

سورة الشعراء (٢٦)

لعلّك باخعٌ نفسك الّا، ٥٠٥.
ان نشا ننزّل عليهم من السماء، ٣٩٣.
و ما ياتيهم من ذكرٍ من الرحمن، ٢٥٣.
فقد كذّبوا فسياتيهم انباء، ١٢٠.
او لم يروا الى الارض، ٤٩٤.
انّ في ذلك لآيةً، ٨٧.
قوم فرعون الا يتّقون، ٦١.
و لهم عليّ ذنبٌ فاخاف، ٣٩٦.
فاتيا فرعون فقولا انّا، ٢٧٣، ٤٨٢.
قال الم نربّك فينا، ١٢٢، ٤٣٢، ٥٨١.
قال فعلتها اذاً و انا من، ٣٦٧.
و تلك نعمةٌ تمنّها عليّ، ٥٨.
فالقوا حبالهم و عصيّهم و قالوا، ٤١٥.
انّ هٰؤلاء لشرذمةٌ قليلون، ٤٦٠.
و انّا لجميعٌ حاذرون، ١٨٦.
و كنوزٍ و مقامٍ كريمٍ، ٥٣٢.
فاتبعوهم مشرقين، ١٢٢.
قال كلّا انّ معي ربّي، ٥١٩.
فاوحينا الى موسى ان اضرب، ٤٤٠.
و إذا مرضت فهو يشفين، ٣٤٠.
واجعل لي لسان صدقٍ، ٥١١.
و لاتخزني يوم يبعثون، ٢٣٥.
الّا من اتى الله بقلبٍ سليم، ٤٥٣.
و جنود ابليس اجمعون، ١٧٣.
تالله ان كنّا لفي ضلالٍ، ٧١.
اذ نسوّيكم بربّ العالمين، ٢٩٨.
و لا صديقٍ حميم، ٢١٩.
فلو انّ لنا كرّةً فنكون، ٤٨٩.
انّي لكم رسولٌ اميٌن، ٢٧٤.

ان حسابهم الّا على ربّي، ٢٠٦.
انّي لكم رسولٌ امينٌ، ٢٧٤.
و تتّخذون مصانع لعلّكم، ٥٠٥.
و إذا بطشتم بطشتم جبّارين، ١٧٦.
ان هذا الّا خلق الاوّلين، ٢٢٥، ٢٤٢.
انّي لكم رسولٌ امينٌ، ٢٧٤.
و تنحتون من الجبال بيوتاً، ١٣٩.
الَّذِينَ يفسدون في الارض، ٣٤٨.
قالوا انّما انت من المسحّرين، ٣١٤.
فاخذهم العذاب انّ في ذلك، ٣٩٨.
انّي لكم رسولٌ امينٌ، ٢٧٤.
و تذرون ما خلق لكم ربّكم، ٢٢٥.
انّي لكم رسولٌ امينٌ، ٢٧٤.
اوفوا الكيل و لا تكونوا، ٢٢٧.
و لا تبخسوا الناس اشياءهم، ١٤٩، ٤٣٣.
فكذّبوه فاخذهم عذاب يوم، ٣٩٨.
نزل به الرّوح الامين، ٢٧٠، ٥٦٦.
و انّه لفي زبر الاوّلين، ٢٩١.
فلا تدع معالله الٰهاً آخر، ٢٤٦.
واخفض جناحك لمن اتّبعك، ١٧٥.
و تقلّبك في الساجدين، ٣٠٠.
والشّعراء يتّبعهم الغاون، ٣٢٤.
إلّا الَّذِينَ آمنوا و عملوا الصالحات، ٣٥٢.

سورة النمل (٢٧)

و انّك لتلقّى القرآن من، ٤٦٦.
و الق عصاك فلمّا رآها تهتزّ، ١٨٠.
الّا من ظلم ثمّ بدّل حسناً، ٧٥، ١٩٨.
و ادخل يدك في جيبك، ٣٠٢، ٤٣٢.
و جحدوا بها و استيقنتها، ٣٨٨.
و لقد آتينا داود و سليمان علماً، ١٨٤، ٤٠٢.
و حشر لسليمان جنوده، ١٧٣، ٢٠٧، ٥٩٢.
حتّى إذا اتوا على واد النّمل، ١٧٣، ٥٠٤.
فتبسّم ضاحكاً من قولها، ٣٥٠، ٣٧٢، ٥٩٢.
و تفقّد الطّير فقال ما لي، ٣٨٢.
لاعذّبنّه عذاباً شديداً او، ٣١٢، ٣٩٩.
فمكث غير بعيدٍ فقال احطت، ٨٢.
انّي وجدت امراةً تملكهم، ١١٣.
قال سننظر اصدقت ام كنت، ٤٨٥.
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم.
قالت يا أيّها الملأ انّي، ٤٨١.
قالوا نحن أولوا قوّةٍ و اولوا باسٍ، ٤٦٢.
قالت انّ الملوك إذا دخلوا، ٤١٤.
ارجع اليهم فلناتينّهم بجنودٍ، ١٧٣، ٤٧٦.
قال عفريتٌ من الجنّ انا، ٧٢.
قال الذي عنده علمٌ من الكتاب، ٧٢، ٣٣٥، ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٨٢، ٤٩٤.
قال نكّروا لها عرشها ننظر، ٥٧٠.
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيّئة، ٢٠١، ٣١٠.
قالوا اطّيرنابك و بمن معك، ٣٨٣، ٤٤٠.
و كان في المدينة تسعة رهطٍ، ٢٨٦.
فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا، ٢٣٧.
و لوطاً اذ قال لقومه، ٤٤٨.
فما كان جواب قومه الّا، ٣٧٩.
فانجيناه و اهله الّا امراته، ١١٤.
و امطرنا عليهم مطراً فساء، ٥٥٠.
قل الحمدلله و سلامٌ على، ٥٨.
امّن خلق السماوات و الارض، ٣٣٣.
امّن يجيب المضطرّ إذا دعاه، ٢٢٨، ٣٠١.
امّن يهديكم في ظلمات البرّ، ٣٩٢.

و ما من غائبةٍ في السماء، ٤٢٦.
فتوكّل على الله انّك على، ١٨٩.
انّك لا تسمع الموتىٰ و لا، ٥٢٢.
و إذا وقع القول عليهم اخرجنا، ٨٨.
و يوم نحشر من كلّ امّةٍ فوجاً، ٢٠٨.
و وقع القول عليهم بما ظلموا، ٤٦٨.
الم يروا انّا جعلنا الليل، ٣١٥.
و يوم ينفخ في الصور ففزع، ٣٦١.
من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها، ٢٠٠.
و من جاء بالسيّئة فكبّت، ٣١٠.
و ان اتلو القرآن فمن اهتدى، ٤٦٦.

سورة القصص (٢٨)

انّ فرعون علا في الارض، ٣٣٩.
و نريد ان نمنّ على الَّذِينَ، ١٧٠، ٥٤٤.
و نمكّن لهم في الارض و نري، ١٦٠، ١٧٣، ٥٨٠.
و اوحينا الى امّ موسى، ١٧٠، ٥٨٦.
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم، ٤٩٩.
و قالت امراة فرعون قرّة عينٍ، ١١٤.
و قالت لاخته قصّيه فبصرت به، ٤٧٣، ٥٧٤.
و حرّمنا عليه المراضع من قبل، ١٣٨، ٢٠٤.
و دخل المدينة على حين غفلةٍ، ١٠٥، ٢٨٠، ٣٣٩، ٤٦٥.
قال ربّ انّي ظلمت نفسي، ٣٨٧.
فلمّا ان اراد ان يبطش، ١٧٦، ٣٥٠.
و جاء رجلٌ من اقصى المدينة، ٢٨١، ٣٠٥.
و لمّا توجّه تلقاء مدين، ٢٩٤، ٣٠٣، ٥٧٠.
و لمّا ورد ماء مدين وجد عليه، ١١٣، ٤٨٧.
فسقى لهما ثمّ تولّى الى الظّلّ، ٢٣٢.
فجاءته احداهما تمشي على استحياءٍ، ٩٨، ٤٧٣.
قال انّي اريد ان انكحك، ٣٥٠.
قال ذلك بيني و بينك، ٤١٣.
فلمّا اتاها نودي من شاطئ، ٥٥١.
اسلك يدك في جيبك، ١٧٥، ٣٠٢.
و اخي هارون هو افصح منّي، ٥١١.
قال سنشدّ عضدك باخيك، ١٧٠، ٤٢٠.
و ما كنت بجانب الغربيّ اذ، ٣٢٨، ٤٦٥.
و لكنّا انشانا قروناً فتطاول، ٥٤٢.
الَّذِينَ آتيناهم الكتاب من قبله، ٤٨١.
و إذا يتلى عليهم قالوا آمنّا، ١٥٤.
و إذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه، ٣١٣.
انّك لا تهدي من احببت، ٥٧٠.
و قالوا ان نتّبع الهدى معك، ١٦٠، ٥٧١.
افمن وعدناه وعداً حسناً، ١٩٩، ٥١٠.
فعميت عليهم الأنباء يومئذٍ، ١٢١.
قل ارايتم ان جعل‌الله عليكم، ١٧٠، ٢٩٦، ٣٧١.
قل ارايتم ان جعل‌الله عليكم، ١٧٠.
و من رحمته جعل لكم الليل، ٣١٥.
انّ قارون كان من قوم موسىٰ، ١٤١، ٤٤٨، ٥٦٤.
وابتغ فيما آتاك الله الدار، ١٢٨.
قال انّما اوتيته على علمٍ، ٤٦٢.
و قال الَّذِينَ اوتوا العلم ويلكم، ١٣١.
فخسفنا به و بداره الارض، ٢٤٩.
واصبح الَّذِينَ تمنّوا مكانه، ١٤٢.
تلك الدار الآخرة نجعلها، ٦١.
من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها، ٢٠٠، ٣١٠.
انّ الذي فرض عليك القرآن، ٤٤٤.
و لا تدع معالله الٰهاً آخر، ٢٤٦، ٤٩٢، ٥٧٧.

سورة العنكبوت (٢٩)

الٓمٓ، ٥٦.
احسب الناس ان يتركوا، ٢٠٧، ٤٤٠.
و لقد فتنّا الَّذِينَ من قبلهم، ٤٤٠، ٤٩٦.
ام حسب الَّذِينَ يعملون السيّئات، ٣١٦.
من كان يرجو لقاءالله فانّ، ١٠٧، ٢٨٢.
و من جاهد فانّما يجاهد لنفسه، ١٧٨.
و وصيّنا الانسان بوالديه، ١٢٦، ١٥٥، ٤٩٩.
و من الناس من يقول آمنّا، ٤٤٢، ٥٠١.
و ليعلمنّ الله الَّذِينَ آمنوا، ٤٠٣.
و ليحملنّ اثقالهم و اَثقالاً، ١٦٦.
فانجيناه و اصحاب السفينة، ٨٨.
و ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا، ٦١.
انّما تعبدون من دونالله، ٢٢٥.
و ما انتم بمعجزين في الارض، ٥٤٤، ٥٨٣.
والَّذِينَ كفروا بآيات الله و لقائه، ٢٦٧.
و قال انّما اتّخذتم من دونالله، ٤٨٣.
و وهبنا له اسحاق و يعقوب، ٣٤٩.
و لوطاً اذ قال لقومه انّكم، ٤٤٨.
و لمّا جاءت رسلنا ابراهيم، ٢٧٥، ٤٦١.
و لمّا ان جاءت رسلنا لوطاً، ٢٧٦.
انّا منزلون على اهل هذه القرية، ٤٦١.
مثل الَّذِينَ اتّخذوا من دونالله، ٥٨٣.
و تلك الامثال نضربها للناس، ٥٢١.
اتل ما اوحي اليك من الكتاب، ٣٤٧.
و لاتجادلوا اهل الكتاب الّا، ١٧٢.
و ما كنت تتلوا من قبله من كتاب، ٥٩١.
قل كفى بالله بيني و بينكم شهيداً، ٣٢٩.
يا عبادي الَّذِينَ آمنوا انّ ارضي، ٧٩.
كلّ نفسٍ ذائقة الموت، ٥٢٣.
الله يبسط الرزق لمن يشاء، ١٤٢.
و ما هذه الحياة الدنيا الّا لهوٌ، ٥١٢.
ليكفروا بما آتيناهم و ليتمتّعوا، ٤٩٨.
اولم يروا انّا جعلنا حرماً، ١٣٦.
والَّذِينَ جاهدوا فينا لنهدينّهم، ١٧٨، ٤٣٣.

سورة الروم (٣٠)

في بضع سنينلله الامر، ١٤٩، ٤٤٩.
ثمّ كان عاقبة الَّذِينَ اساؤا، ٧٢، ٣٠٢.
فامّا الَّذِينَ آمنوا و عملوا الصالحات، ٢١٩.
فسبحانالله حين تمسون، ١٩٦، ٢٩٩.
و له الحمد في السماوات والارض، ١٨٥، ١٩٦.
يخرج الحيّ من الميّت، ٥٢٢، ٥٤٠.
و من آياته منامكم بالليل والنهار، ٢٩٦.
و من آياته يريكم البرق، ٥٢٢.
و من آياته ان تقوم السماء، ٨٧.
و له من في السماوات والارض، ٤٦٣.
ضرب لكم مثلاً من أنفسكم، ١٦٠، ٢٩٤.
فاقم وجهك للدين حنيفاً، ٢٢٥.
من الَّذِينَ فرّقوا دينهم و كانوا، ٢١٧، ٣٣٩.
ليكفروا بما آتيناهم فتمتّعوا، ٤٩٨.
ام انزلنا عليهم سلطاناً، ٤٩٣.
او لم يروا انّ الله يبسط، ١٤٢.
فآت ذا القربى حقّه والمسكين، ١٩٠، ٣٠٣.
و ما آتيتم من رباً ليربوا في اموال، ٥٧٦.
الله الذي خلقكم ثمّ رزقكم، ٥٧٤.
ظهر الفساد في البرّ و البحر، ١٤٨، ٣٩٠، ٤٣٤.
من كفر فعليه كفره و من، ٣٥٠.
ليجزي الَّذِينَ آمنوا و عملوا، ٤٩٩.
و من آياته ان يرسل الرياح، ٢٦٧، ٢٨٦.

فانظر الى آثار رحمةالله، ٢٦٧، ٥٦٢.
فانّك لا تسمع الموتى و لا، ٥٢٢.
الله الذي خلقكم من ضعفٍ، ٣٧١.
و قال الَّذِينَ اوتوا العلم والايمان، ١٣١.
و لقد ضربنا للناس في هذا القرآن، ٧٠.

سورة لقمان (٣١)

اولئك على هدىً من ربّهم، ٥٦٩.
و من الناس من يشتري لهو الحديث، ٢١٤، ٣٣٦، ٥١٤.
و إذا تتلى عليه آياتنا ولّىٰ، ٢٩٥.
خلق السماوات بغير عمدٍ ترونها، ٧٢، ٢٢٥.
هذا خلق الله فاروني ماذا، ٢٢٦.
و لقد آتينا لقمان الحكمة، ١٩٣.
و اذ قال لقمان لابنه و هو يعظه، ٣٨٧.
و وصّينا الانسان بوالديه، ١٢٦، ٢٠٩، ٣٣٥.
يا بنيّ انّها ان تك مثقال، ٢١١.
يا بنيّ اقم الصلاة و امر بالمعروف، ٤١٧.
واقصد في مشيك واغضض، ٤٢٨.
الم تروا انّ الله سخّرلكم، ٣٩٠.
وَ من يسلم وجهه إلى الله، ٩٧.
لله ما في السماوات والارض، ٤٢٦.
و لو انّ ما في الارض من شجرةٍ، ٤٩٣، ٥٢٠.
الم تر انّ الله يولج الليل، ١٠٧.
ذلك بانّ الله هوالحقّ، ١٨٩.
و إذا غشيهم موجٌ كالظّلل، ١٨٧.
يا ايّها الناس اتّقوا ربّكم واخشوا، ٦١.

سورة السجدة (٣٢)

الله الذي خلق السماوات والارض، ٤١٨، ٥٨٩.
يدبّر الامر من السماء، ٩٠، ٤٨٥، ٥٨٩.
الذي أحسن كلّ شيءٍ خلقه، ١٢٨.
ثمّ سوّاه و نفخ فيه من روحه، ٢٧٠، ٤٥٩.
و قالوا ءاذا ضللنا في الارض، ٣٦٦، ٥١٠.
قل يتوفّاكم ملك الموت، ١٥٦، ٥٤٩.
و لوترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم، ١٣٣، ٢٦٠.
و لو شئنا لآتينا كلّ نفسٍ هداها، ١٩٠.
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا، ٥٥٧.
فلا تعلم نفسٌ ما اخفي لهم، ١٧٢.
افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً، ٤٣٧.
و امّا الَّذِينَ فسقوا فماواهم النار، ٤٣٧.
ولنذيقنّهم من العذاب الادنىٰ، ٩٣، ٣٩٨.
و لقد آتينا موسى الكتاب، ١٧٠، ٥٠٩.
و جعلنا منهم ائمّةً يهدون بامرنا، ٤٩٩، ٥٧٠.
انّ ربّك هو يفصل بينهم، ٤٤٤.
او لم يهد لهم كم اهلكنا، ٢٩٦، ٤٣٣، ٥٧٠.
و يقولون متى هذا الفتح، ٤٣٨.
قل يوم الفتح لاينفع الَّذِينَ كفروا، ٤٣٨.

سورة الأحزاب (٣٣)

ما جعلالله لرجلٍ من قلبين، ٤٦٨.
ادعوهم لآبائهم هو اقسط، ٢٥٩.
النبيّ اولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم، ٥٣٦.
ليسئل الصادقين عن صدقهم، ٣٥٦.
اذ جاءوكم من فوقكم، ٥٩، ٢٩٠، ٣٨٩، ٤٣٦.
و اذ قالت طائفةٌ منهم، ٤٢١.
قل لن ينفعكم الفرار، ٤٥١.
قل من ذا الذي يعصمكم من الله، ٢٦٩، ٣٠١.
قد يعلم الله المعوّقين منكم، ٤٥٩.
اشحّةً عليكم فاذا جاء الخوف، ٢٢٩، ٥٩٠.

يحسبون الاحزاب لم يذهبوا، ١٣٠.
من المؤمنين رجالٌ صدقوا، ٢٧٨، ٤٦٤.
و ردّ الله الَّذِينَ كفروا بغيظهم، ٢٣٢، ٤٨٥.
و اورثكم ارضهم و ديارهم و اموالهم، ٤٨٦.
يا أيّها النبيّ قل لازواجك، ١٧٩، ٣١٩.
يا نساءالنبيّ من يات منكن، ٤٤٨، ٥٩٠.
و من يقنت منكنّ لله و رسوله، ٤٦٣.
يا نساء النبيّ لستنّ كاحدٍ، ٩٦، ٥١٨، ٥٣٥.
و قرن في بيوتكنّ و لا تبرّجن، ١١٩، ١٣٨، ٣٨٠.
انّ المسلمين و المسلمات، ٤٦٣.
و ما كان لمؤمنٍ و لا مؤمنةٍ، ٤٦٤.
ما كان على النبيّ من حرجٍ، ٤٤٤.
ما كان محمّدٌ ابا احدٍ من رجالكم، ٩٦، ٢٧٩، ٤٨٦.
هوالذي يصلّي عليكم و ملائكة، ٣٤٧.
تحيّتهم يوم يلقونه سلامٌ، ٣١٣، ٥٠٩.
يا ايّها النبيّ انّا ارسلناك، ١٢٠، ٣٢١، ٣٢٨.
و داعياً الى الله باذنه، ٣٢١.
و لا تطع الكافرين و المنافقين، ٤٤٦.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا إذا نكحتم، ٣١٩، ٥٣٣.
يا أيّها النبيّ انّا احللنالك، ١١٤، ٥٤٨.
ترجي من تشاء منهنّ، ٢٠٨.
لا يحلّ لك النّساء من بعد، ٢٨٥، ٤٨٦، ٥١٦، ٥٤٨.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا لا تدخلوا، ٣٧٦.
لا جناح عليهنّ في آبائهنّ، ٣٢٩.
انّ الله و ملائكته يصلّون، ٣٤٧.
لئن لم ينته المنافقون، ٥١٨.
ملعونين اين ما ثقفوا اخذوا، ٥٠٨.
يسئلك الناس عن الساعة، ٤٧٧.
يوم تقلّب وجوههم في النار، ٥٩.
و قالوا ربّنا انّا اطعنا سادتنا، ٥٩، ٣١٠، ٣٧٠، ٤٨٧.
ربّنا آتهم ضعفين من العذاب، ٥٠٨.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا اتّقوا الله، ٣١٢.
فابين ان يحملنها، ٨٦، ١٠٨.
ليعذّب الله المنافقين و المنافقات، ١٥٣.

سورة سبأ (٣٤)

الحمدلله الذي له ما في السماوات، ١٨٤.
و قال الَّذِينَ كفروا لاتاتينا الساعة، ٥٠٥.
والَّذِينَ سعوا في آياتنا معاجزين، ٥٤٤.
و يرى الَّذِينَ اوتوا العلم، ٢٦٥.
و قال الَّذِينَ كفروا هل ندلّكم، ٥٧٤.
افترى علىالله كذباً ام به جنّة، ١٨٠، ٣٦٦.
افلم يروا الى ما بين ايديهم، ٥٣٦.
و لقد آتينا داود منّا فضلاً، ١٢٩، ٢٢١.
و لسليمان الريح غدوّها شهرٌ، ٢٨٩، ٥٤٠.
يعملون له ما يشاء من محاريب، ١٣٠، ٤٦٠.
فلمّا قضينا عليه الموت، ٤٦٥.
لقد كان لسبإٍ في مسكنهم، ١٣٩، ١٧١.
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم، ١٧١.
فقالوا ربّنا باعد بين اسفارنا، ٢١٤، ٢٦٠.
و ما كان له عليهم من سلطانٍ، ٢١٠، ٣١٢، ٤٠١.
و لا تنفع الشفاعة عنده، ١٩١، ٣٣٣.
قل يجمع بيننا ربّنا ثمّ يفتح، ٤٣٩.
و ما ارسلناك الّا كافّةً للناس، ٧٤.
و قال الَّذِينَ كفروا لن نؤمن، ٢٦٣.
قال الَّذِينَ استكبروا للذين، ٥٤٤.
و قال الَّذِينَ استضعفوا للذين، ٥٤٤.
قل انّ ربّي يبسط الرّزق، ٤٥٦.
و ما اموالكم و لا اولادكم بالّتي، ٧٥، ٤٢٧.

قل انّ ربّي يبسط الرّزق، ٦٥.
و يوم يحشرهم جميعاً ثمّ يقول، ٢٠٧، ٤٠٠.
قالوا سبحانك أنت وليّنا، ٢٩٨، ٤٠٠.
قل جاء الحقّ و ما يبدىء الباطل، ١٣٦.
و لوترى اذ فزعوا فلا فوت، ٨٥، ٤٥٢.
و قد كفروا به من قبل، ٤٢٥.
و حيل بينهم و بين ما يشتهون، ٣٣٩.

سورة فاطر (الملائكة) (٣٥)

الحمدلله فاطر السماوات، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٤، ٥٨٠.
ما يفتح الله للناس من رحمةٍ، ٢٦٩، ٤٣٩.
يا أيّها الناس اذكروا نعمةالله، ٥٧٤.
يا أيّها الناس انّ وعدالله حقّ، ١٨٧.
افمن زيّن له سوء عمله، ١٩٩.
والله الذي ارسل الرياح، ٥٢٢، ٥٦٥.
من كان يريد العزّة فلله العزّة، ٣٦١، ٣٧٨، ٤١٥.
والله خلقكم من ترابٍ ثمّ، ٢٠٩.
و ما يستوي البحران هذا عذبٌ، ٥١٢.
يا أيّها الناس انتم الفقراء، ٤٢٦.
و ما يستوي الاعمىٰ و البصير، ١٢٩، ١٣٣.
و لا الظلّ و لا الحرور، ٣٩٣.
انّا ارسلناك بالحقّ بشيراً و نذيراً، ٧٤.
و ان يكذّبوك فقد كذّب، ٢٩١.
و من الناس والدوابّ والانعام، ٢٣٣، ٢٤٧.
و قالوا الحمدلله الذي اذهب، ٣٣٥.
والّذِينَ كفروا لهم نار جهنّم، ٤٦٥.
و هم يصطرخون فيها ربّنا اخرجنا، ٧٤.
هوالذي جعلكم خلائف في الارض، ٥٨.
قل ارايتم شركاءكم الّذِينَ تدعون، ٥١٤.
انّ الله يمسك السماوات، ٧٢، ٢٠٨، ٢٩٢.
او لم يسيروا في الارض فينظروا، ٤٦٢.
و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا، ٢٤٧.

سورة يسّ (٣٦)

والقرآن الحكيم، ١٩٢.
لقد حقّ القول على اكثرهم، ١٩٠، ٤٦٨.
و جعلنا من بين ايديهم سدّاً، ٥٣٧.
و سواءٌ عليهم ءانذرتهم، ٧٣.
انّا نحن نحيي الموتىٰ، ٩٩.
واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية، ٣٦٨، ٤٦١، ٥٢١.
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذّبوهما، ٤١٥.
قالوا ما انتم الّا بشرٌ مثلنا، ٧٦.
قالوا انّا تطيّرنا بكم، ٢٨٤، ٤٠٠.
قالوا طائركم معكم ائن ذكّرتم، ٣٨٣.
و جاء من اقصى المدينة رجلٌ، ٢٨١، ٣٠٦.
انّي آمنت بربّكم فاسمعون، ٢٩٦.
بما غفرلي ربّي و جعلني، ٥١٦.
ان كانت الّا صيحةً واحدةً، ٧١.
يا حسرةً على العباد ما ياتيهم، ٢٠٤.
و ان كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا، ٥٠٧.
و آيةٌ لهم الارض الميتة، ٢٢٢.
ليأكلوا من ثمره و ما عملته، ١٦٣.
والشمس تجري لمستقرٍّ لها، ٥٢٦.
والقمر قدّرناه منازل، ٤٥٦.
و ما تاتيهم من آيةٍ من آيات ربّهم، ٨٨.
و إذا قيل لهم انفقوا ممّا رزقكم، ٦٥.
ما ينظرون الّا صيحةً، ٣٥٦.
قالوا يا ويلنا من بعثنا، ١٤٢.
الم اعهد اليكم يا بني آدم، ٤٠٧.

و لو نشاء لطمسنا على اعينهم، ٣٨٤، ٤١٣.
و ما علّمناه الشّعر و ما ينبغي له، ٤٦٦.
لينذر من كان حيّاً و يحقّ، ١٩٠، ٢١٠.
او لم يروا انّا خلقنا لهم، ٥٩١.
او لم يرالانسان انّا خلقناه، ١٢٧.
و ضرب لنا مثلاً و نسي خلقه، ٢٨٧.
الذي جعل لكم من الشّجر الاخضر، ٣٣٣، ٥٥٧.

سورة الصافّات (٣٧)

والصّافّات صفّاً، ٣٦٠.
فالزجرات زجراً، ٢٩٢.
فالتاليات ذكراً، ٢٥٤.
فاستفتهم اهم اشدّ خلقاً، ٢٢٥.
فانّما هي زجرةٌ واحدةٌ، ٢٩٢.
و قالوا يا ويلنا هذا يوم‌الدّين، ٢٤٣.
احشروا الَّذِينَ ظلموا و ازواجهم، ٨٤.
من دون‌الله فاهدوهم، ٣٤٣، ٥٧٠.
و ما كان لنا عليكم من سلطانٍ، ٣١٢، ٣٧٤.
فحقّ علينا قول ربّنا، ٤٦٨.
و يقولون ائنّا لتاركوا آلهتنا، ٣٢٤.
بل جاء بالحقّ و صدّق، ١٩٠.
اولئك لهم رزقٌ معلومٌ، ٢٦٢.
يطاف عليهم بكاسٍ من معينٍ، ٥٤٩.
قال قائلٌ منهم انّي كان، ٤٧٥.
ءاذا متنا و كنّا تراباً و عظاماً، ٢٤٣.
فاطّلع فرآه في سوآء الجحيم، ٢٩٤.
قال تالله ان كدت لتردين، ٧١.
انّها شجرةٌ تخرج في اصل الجحيم، ٣٣٢.
طلعها كانّه رؤس الشياطين، ٣٢٤.
و لقد ارسلنا فيهم منذرين، ٧٤.
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين، ٧٤.
و لقد نادانا نوحٌ فلنعم المجيبون، ٥٥٨.
سلامٌ على نوحٍ في العالمين، ٣١٤، ٣٩٥.
و انّ من شيعته لابراهيم، ٥٠٢.
فراغ عليهم ضرباً باليمين، ٣٦٨، ٥٩٢.
قالوا ابنوا له بنياناً فالقوه، ١٣٥.
فبشّرناه بغلامٍ حليمٍ، ٢٠٨، ٤٢٧.
فلمّا بلغ معه السّعي قال، ٣٠٥.
و ناديناه ان يا ابراهيم، ٥٧٨.
سلامٌ على ابراهيم، ٣١٤.
سلامٌ على موسى و هارون، ٣١٤.
اتدعون بعلاً و تذرون احسن، ١٤١.
سلامٌ على ال ياسين، ٣١٤.
فآمنوا فمتّعناهم الى حينٍ، ١١١.
ام لكم سلطانٌ مبينٌ، ٣١٢.
و جعلوا بينه و بين الجنّة نسباً، ١٨٠.
ما اَنتُم عليه بِفاتنين، ٤٤١.
و انّا لنحن الصافّون، ٣٦٠.
و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا، ٤٩٤.

سورة صٓ (٣٨)

صٓ والقرآن ذي الذّكر، ٢٥٣.
بل الَّذِينَ كفروا في عزّةٍ، ٤١٥.
ما سمعنا بهذا في الملّة الآخرة، ٢٢٥.
ءانزل عليه الذّكر من بيننا، ٢٥٤.
ام عندهم خزائن رحمة ربّك، ٢٦٩.
جند ما هنالك مهزومٌ، ١٣٠.
اصبر على ما يقولون واذكر، ٤٠٤، ٥٩١.
والطّير محشورةً كلٌّ له اوّاب، ٢٠٧.
و هل اتاك نبؤا الخصم اذ، ٥٤٠.

اذ دخلوا على داود ففزع منهم، ٥٩، ٢٩٤، ٣٤١، ٥٧٠.
انّ هذا اخي له تسع و تسعون، ١٠٣، ٤١٥.
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك، ٢٦٤، ٣٠٨، ٣٨٨، ٤٦٠.
يا داود انّا جعلناك خليفةً، ٢٢٨.
كتابٌ انزلناه اليك مباركٌ، ٥٥٠.
و وهبنا لداوٗد سليمان، ١٢٩، ٤٠٤.
فقال انّي احببت حبّ الخير، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٥٤.
ردّوها عليّ فطفق مسحاً، ٣٢١.
و لقد فتنّا سليمان و القينا، ١٧٧.
قال ربّ اغفرلي وهب لي، ٥٢٩.
والشياطين كلّ بنّاءٍ و غوّاص، ٣٢٥.
واذكر عبدنا ايّوب اذ نادى، ٤٠٤.
اركض برجلك هذا مغتسلٌ، ٢٨٧.
و وهبنا له اهله و مثلهم، ٢٦٧.
و خذ بيدك ضغثاً فاضرب، ١٢٩، ٤٠٤، ٥٨٠.
واذكر عبادنا ابراهيم و اسحاق، ٤٠٦، ٥٩٦.
جنّات عدنٍ مفتّحةً لهم الابواب، ٤٣٩، ٥٧٩.
انّ هذا لرزقنا ما له من نفاد، ٢٦٢.
قالوا ربّنا من قدّم لنا هذا، ٣٧٠.
و قالوا ما لن لا نرى رجالاً، ٢٧٩.
اذ قال ربّك للملائكة انّي، ١٤٥.
فاذا سوّيته و نفخت فيه، ٢٧٠.
فسجد الملائكة كلّهم اجمعون، ٢٩٩.
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد، ٢٢٥، ٥٩٠.
قال فبعزّتك لاغوينّهم اجمعين، ٤١٥.
الّا عبادك منهم المخلصين، ٤٠٥.
قال فالحقّ و الحقّ اقول، ١٩٢.
ان هو الّا ذكرٌ للعالمين، ٢٥٤.
و لتعلمنّ نباه بعد حينٍ، ١٩٦.

سورة الزمر (٣٩)

انّا انزلنا اليك الكتاب، ٢٤٤.
الاللهالدّين الخالص، ٢٤٤.
خلق السماوات والارض بالحقّ، ٤٩٨.
خلقكم من نفسٍ واحدةٍ، ٦٦، ٣٩٢.
ان تكفروا فانّ الله غنيّ، ٣٣٥.
و اِذا مسّ الانسان ضرٌّ، ١٦٩.
امّن هو قانتٌ آناء الليل، ٨٥، ٢٦٧، ٢٨٢، ٤٠٣.
قل انّي امرت ان اعبدالله، ٢٤٤.
فاعبدوا ماشئتم من دونه، ٢٢٧.
لهم من فوقهم ظللٌ من النار، ٤٣٦.
والّذِينَ اجتنبوا الطاغوت، ٣٨١.
لكن الّذِينَ اتّقوا ربّهم، ٤٢٧.
افمن شرح الله صدره للاسلام، ٣٥٥.
الله نزّل احسن الحديث، ٢١٤.
فاذاقهم الله الخزي، ٦٨.
ضرب الله مثلاً رجلاً، ٢٨١.
انّك ميّتٌ و انّهم ميّتون، ٥٤٠.
فمن اظلم ممّن كذب على الله، ٤٩٦.
والذي جاء بالصّدق و صدّق، ٣٥٧.
اليس الله بكافٍ عبده، ٤٠٣.
و لئن سالتهم من خلق، ٢٦٩.
و لو ان للذين ظلموا ما في، ٣٠٠.
فاذا مسّ الانسان ضرٌّ دعانا، ٣٦٩.
فاصابهم سيّئات ما كسبوا، ٣١١.
او لم يعلموا انّ الله يبسط، ١٤٢، ٤٥٦.
قل يا عبادي الّذِينَ اسرفوا، ٢٥٦، ٤٠٥، ٤٢٩.

واتّبعوا احسن ما انزل، ٥٩.
ان تقول نفسٌ يا حسرتىٰ، ١٧٥، ٢٠٤.
و يوم القيامة ترى الَّذِينَ ٢٦٥، ٤٩٦.
له مقاليد السماوات و الارض، ٢٢٧.
و لقد اوحي اليك و الى الَّذِينَ، ٢٢٧.
و ما قدروا الله حقّ قدره، ١٨٨، ٣٦١.
و نفخ في الصّور فصعق، ٣٥١، ٥٩٢.
و اشرقت الارض بنور ربّها، ٥٦١.
و سيق الَّذِينَ كفروا الى جهنّم، ٤٣٩.
قيل ادخلوا ابواب جهنّم، ٥٤٢.
و سيق الَّذِينَ اتّقوا ربّهم، ٤٣٩، ٥٧٩.
و قالوا الحمدلله الذي صدقنا، ٨٠.

سورة غافر (المؤمن أو الطول) (٤٠)

غافر الذّنب و قابل التّوب، ٤٢٩.
ما يجادل في آيات الله، ٨٧.
كذّبت قبلهم قوم نوحٍ، ٩٢، ١٣٠.
و كذلك حقّت كلمة ربّك، ٤٩٣.
الَّذِينَ يحملون العرش و من حوله، ٢٦٠، ٣٥٠، ٥٨١.
ربّنا و ادخلهم جنّات عدنٍ، ٢٦٠.
وقهم السيّئات و من تق، ٢٦٧.
قالوا ربّنا امتّنا اثنتين، ٢٢٢، ٢٦٠، ٥٢٢.
ذلكم بانّه إذا دعي الله، ٦٤.
هوالذي يريكم آياته و ينزّل، ٢٦٢.
رفيع الدرجات ذوالعرش، ٢٤٧، ٥١٤.
يوم هم بارزون لايخفى، ١٤٦.
اليوم تجزى كلّ نفسٍ، ٣٠٦، ٤٩٢.
او لم يسيروا في الارض، ٢٥٥، ٤٦٢.
و لقد ارسلنا موسى بآياتنا، ٣١١.
و قال فرعون ذروني اقتل موسى، ٢٤٥، ٤٣٣.
و قال رجلٌ مؤمنٌ من آل فرعون، ٢٨١.
يا قوم لكم الملك اليوم، ٣٩١.
و قال الذي آمن يا قوم، ٤٧٥.
مثل داب قوم نوحٍ، ٣٨٧، ٥٢٥.
الَّذِينَ يجادلون في آيات‌الله، ١٧٦.
و قال فرعون يا هامان ابن لي، ١٠١.
اسباب السماوات فاطّلع الى، ٣٥٤.
و قال الذي آمن يا قوم اتّبعون، ٤٧٥.
من عمل سيّئةً فلا يجزى الّا، ٢٥٧، ٢٦٢.
و يا قوم مالي ادعوكم الى النّجاة، ٤٧٤.
فوقاه الله سيّئات ما مكروا، ٣١١.
و اذ يتحاجّون في النار فيقول، ١٢٤.
قال الَّذِينَ استكبروا انّا كلٌّ، ١٩٤.
انّا لنضر رسلنا والَّذِينَ، ٣٢٧.
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم، ٢٤٨، ٣٠٢.
و لقد آتينا موسى الهدى، ٥٧٢.
لخلق السماوات والارض اكبر، ٥٠١، ٥٥٤.
و ما يستوي الاعمىٰ والبصير، ١٢٩.
انّ الساعة لآتيةٌ لاريب فيها، ١٣٣.
و قال ربّكم ادعوني استجب لكم، ١٢٤، ٢٤٥.
الله الذي جعل لكم الارض، ١٦٩، ٣٦١.
الم تر الى الَّذِينَ يجادلون، ٣٥٩.
في الحميم ثمّ في النار يسجرون، ٣٢١.
ادخلوا ابواب جهنّم خالدين، ٥٤٢.
و لقد ارسلنا رسلاً من قبلك، ٩١، ١٣٦، ٤٥٩، ٤٧٢.
و يريكم آياته فايّ آيات الله، ٨٧.
فلمّا جاءتهم رسلهم بالبيّنات، ٤٤٨.
فلمّا راوا باسنا قالوا آمنّا، ٤٨٣.

سورة فصّلت (حمٓ السجدة) (٤١)

و قالوا قلوبنا في اكنّةٍ ممّا تدعونا، ٢٢٠، ٢٩٧.
قل انّما انا بشرٌ مثلكم، ١٤٥.
الَّذِينَ لايؤتون الزكاة، ٢٩٠.
و جعل فيها رواسي من فوقها، ٢٩٤، ٤٥٧.
ثمّ استوى الى السماء، ٨٥، ٢٩٧، ٤٦٨.
فقضاهنّ سبع سماواتٍ، ٤٦٥، ٥٨٦.
فان اعرضوا فقل انذرتكم، ٣٥١.
اذ جاءتهم الرّسل من بين، ٥٣٧.
فامّا عادٌ فاستكبروا في الارض، ٤٦٢.
فارسلنا عليهم ريحاً صرصِراً، ٣٥٤.
و امّا ثمود فهديناهم فاستحبّوا، ٣٥١، ٥٧٠.
و يوم يحشر اعداءالله، ٢٠٧، ٥٩٢.
حتّى إذا ما جاءوها شهد عليهم، ١٨١.
و قالوا لجلودهم لم شهدتم، ١٨١، ٢٢٦.
و ما كنتم تستترون ان يشهد، ١٨١.
و ذلكم ظنّكم الذي ظننتم، ٣٨٩، ٤٨٠.
و قيّضنا لهم قرناء فزيّنوا، ١٩٠، ٤٣٢، ٤٧٥، ٥٣٧.
ذلك جزاء اعداءالله، ١٧٢.
و لاتستوي الحسنة و لاالسيّئة، ٢٠١، ٣١١.
فان استكبروا فالذين عند ربّك، ١٢٤.
لاياتيه الباطل من بين يديه، ١٣٦، ٥٣٧.
و لو جعلناه قرآناً اعجميّاً، ١٦٠.
من عمل صالحاً فلنفسه، ٣٥٠.
اليه يردّ علم الساعة، ٢٠٩.
و إذا انعمنا على الانسان اعرض، ٥٦٤.
الا انّهم في مريةٍ من لقاء ربّهم، ٥٢٣.

سورة الشورى (حم عسق) (٤٢)

عٓسٓقٓ، ٥٨٦.
و لو شاءالله لجعلهم امّةً، ٢٦٩.
ام اتّخذوا من دونه اولياء، ٥٨٣.
فاطِر السماوات والارض جعل لكم، ٥٢٥.
له مقاليد السماوات و الأرض، ٤٥٧.
شرع لكم من‌الدّين ما وصّىٰ، ٥٨٢.
و ما تفرّقوا الّا من بعد ما جاءهم، ٧٦، ١٤٠.
فلذلك فادع و استقم، ٤٠٩.
الله الذي انزل الكتاب، ٤٧٧.
من كان يريد حرث الآخرة، ٦٨، ١٩٨.
ذلك الذي يبشّرالله عباده، ١٤٤، ١٩٨، ٢٠١، ٥٧٦.
ام يقولون افترى على الله، ٤٩٣، ٥٤٦.
و لو بسط الله الرّزق لعباده، ١٤١، ٤٥٦.
و هوالذي ينزّل الغيث، ٢٦٧، ٥٦٥.
و ما انتم بمعجزين في الارض، ٥٤٤.
والَّذِينَ يجتنبون كبائر الاثم، ٤٨٦.
و جزاء سيّئةٍ سيّئةٌ مثلها، ٣٨٨.
و لمن انتصر بعد ظلمه، ٣٠٥، ٣٨٨، ٥٥٦.
انّما السّبيل على الَّذِينَ يظلمون، ٣٠٥، ٣٨٨.
و لمن صبر و غفر انّ ذلك، ٤١٧.
و من يضلل الله فما له من وليٍّ، ٥٨٢.
و تراهم يعرضون عليها خاشعين، ٢٢٧.
و ما كان لهم من اولياء ينصرونهم، ٣٠٤، ٥٨٣.
لله ملك السماوات و الارض، ١١٦، ٢٥٧.
او يزوّجهم ذكراناً و اناثاً، ١١٧.
و ما كان لبشرٍ ان يكلّمه الله، ١٤٥، ٤٨٤.
و كذلك اوحينا اليک روحاً، ٩٠، ٢٧٠، ٣٤٣، ٥٦١، ٥٧٠.

سورة الزخرف (٤٣)

انّا جعلنا قراناً عربيّاً، ١٧٠.

و انّه في امّ الكتاب لدينا، ١١٥، ٤٨٠.
افنضرب عنكم الذّكر صفحاً، ٢٥٣، ٣٥٩، ٣٦٨.
فاهلكنا اشدّ منهم بطشاً، ٥٢١.
الذي جعل لكم الارض مهداً، ٥٣٣.
و الذي نزّل من السماء ماءً، ٥٢٢، ٥٦٥.
لتستووا على ظهوره ثمّ، ٨٥، ٢٩٨.
و جعلوا له من عباده جزءاً، ١٧٤.
و إذا بشّر أحدهم بما ضرب، ٣٩٣.
او من ينشّؤا في الحلية، ١٢٢.
بل قالوا انّا وجدنا آباءنا، ١٠٠، ٥٧١.
و كذلك ما ارسلنا من قبلك، ١٠٠.
و جعلها كلمةً باقيةً في عقبه، ٤١٦، ٤٩٣.
و لمّا جاءهم الحقّ قالوا هذا سحرٌ، ١٩٢.
و قالوا لولا نزّل هذا القرآن، ٢٨١.
اهم يقسمون رحمة ربّك، ٢٦٩، ٤٣٥.
و لولا ان يكون الناس امّةً، ٣٩٠.
و زخرفاً و ان كلّ ذلك لمّا، ٦٨، ٢٩١، ٥٠٧.
حتّى إذا جاءنا قال يا ليت، ٤٧٥.
و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم، ١٩١.
و انّه لذكرٌ لك و لقومك، ٢٥٣.
و قالوا يا أيّها السّاحر ادع لنا، ٣١٤.
و نادى في قومه، ٥٢٩.
ام انا خيرٌ من هذا الذي، ١١٢.
فاستخفّ قومه، ١١٦.
فجعلناهم سلفاً و مثلاً، ٥٢١.
ان هو الّا عبدٌ انعمنا عليه، ٤٠٤، ٥٢١.
و انّه لعلمٌ للساعة، ٤٠٣.
هل ينظرون الّا الساعة، ٥٧٣.
ادخلوا الجنّة انتم و ازواجكم، ٨٤، ٢١٩.
و نادوا يا مالك ليقض علينا ربّك، ٤٦٥.
لقد جئناكم بالحقّ و لكنّ، ١٩١.
ام يحسبون انّا لانسمع، ٢٧٥، ٤٩١.
و لا يملك الّذِينَ يدعون من، ١٩٠.
فاصفح عنهم و قل سلامٌ، ٣١٣، ٣٥٩.

سورة الدخان (٤٤)

انّا انزلناه في ليلةٍ مباركةٍ، ٧٤، ٥٥١.
فيها يفرق كلّ امرٍ حكيمٍ، ١٩٣.
انّى لهم الذّكرى و قد جاءهم، ٢٧٣.
و لقد فتنّا قبلهم قوم فرعون، ٢٧٤، ٤٤٠، ٤٩٤.
ان ادّوا اليّ عبادالله، ٢٧٤.
و زروعٍ و مقامٍ كريمٍ، ٥٣٢.
اهم خيرٌ ام قوم تبّعٍ، ٢٣٢.
انّ يوم الفصل ميقاتهم، ٥٢٥.
يوم لا يغني مولىً عن مولىً، ٥٥٥.
انّ شجرة الزّقّوم، ٣٣٢.
كغلى الحميم، ٢١٩.
ذق انّك انت العزيز، ٤١٤، ٤٩٥.
لا يذوقون فيها الموت الّا، ٧٥.

سورة الجاثية (٤٥)

واختلاف الليل والنهار، ٢٦٣، ٢٨٦.
يسمع آيات الله تتلى عليه، ٢٩٥.
من ورائهم جهنّم و لا يغني، ٥٨٥.
قل للذين آمنوا يغفروا، ٤٢٩.
و آتيناهم بيّناتٍ من الامر، ٧٦، ١٤٠.
هذا بصائر للناس و هدىً، ١٣٣.
و خلق الله السماوات والارض، ٤٩٢.
افرايت من اتّخذ الٰهه هواه، ٢٩٥، ٣٩٧، ٥٧٣.
و قالوا ما هي الّا حياتنا الدّنيا، ٣٨٩.

و إذا تتلى عليهم آياتنا بيّناتٍ، ١٥٤.
قل الله يحييكم ثمّ يميتكم، ٢٢١.
ولله ملك السماوات و الارض، ١٣٦.
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ، ٤٨١.
فامّا الَّذِينَ آمنوا و عملواالصالحات، ٢٦٧.
و امّا الَّذِينَ كفروا اَفلم تكن آياتي، ١٨٢.
و إذا قيل انّ وعدالله حقٌّ، ١٨٧، ٣٨٩.
و بدا لهم سيّئات ماعملوا، ٣١١.

سورة الأحقاف (٤٦)

قل ارايتم ما تدعون من دون، ٥١٤.
قل ارايتم ان كان من عندالله، ٣٢٨.
و من قبله كتاب موسىٰ اماماً، ٩٩.
انّ الَّذِينَ قالوا ربّناالله، ٢٢٨.
اولئك اصحاب الجنّة خالدين، ١٧٢.
و وصيّنا الانسان بوالديه، ١٢٦، ٢٠٩، ٥٩٢.
والذي قال لوالديه افٍّ لكما، ١٨٧.
اولئك الَّذِينَ حقّ عليهم القول، ١٩٠، ٤٣٢.
واذكر اخا عادٍ اذ انذر قومه، ٥٣٧.
فلمّا راوه عارضاً مستقبل اوديتهم، ٤٠٠.
و لقد مكّناهم فيما ان مكّناكم فيه، ٧١، ١٦٠.
فلولا نصرهم الَّذِينَ اتّخذوا، ٤٧٤.
و اذ صرفنا اليك نفراً، ١٨١، ٣٥٩.
قالوا يا قومنا انّا سمعنا كتاباً، ٣٨٤.

سورة محمّد (ص) (٤٧)

الَّذِينَ كفروا و صدّوا عن سبيل الله، ٣٦٦.
فاذا لقيتم الَّذِينَ كفروا، ٨٧، ١٢٥، ٢٧٦، ٣٦٦، ٥٥٦.
و يدخلهم الجنّة عرّفها لهم، ٤٢٢.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا ان تنصروا، ٤٦٩.
ان الله يدخل الَّذِينَ آمنوا، ٥٤٢.
و كايّن من قريةٍ هى اشدّ، ٨٢، ٤٦١.
مثل الجنّة التي وعد المتّقون، ٢٩٥، ٤٣٠.
و منهم من يستمع اليك، ١٣١، ٥٧٣.
والَّذِينَ اهتدوا زادهم هدىً، ٥٦٩.
فهل ينظرون الّا الساعة، ٧٣.
فاعلم انّه لا اله الّا الله، ٤٠٣.
و يقول الَّذِينَ آمنوا لولا، ٥١٨.
طاعةٌ و قولٌ معروفٌ فاذا، ٥٣٦.
اولئك الَّذِينَ لعنهم الله، ٥٠٨.
انّ الَّذِينَ ارتدّوا على ادبارهم، ٥٧١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا اطيعوا، ١٣٦.
فلا تهنوا و تدعوا الى السّلم، ٣٠٦، ٥١٩، ٥٨٧.
انّما الحياة الدّنيا لعبٌ، ٥١٢.
ها انتم هؤلاء تدعون، ٤٢٦.

سورة الفتح (٤٨)

انّا فتحنالك فتحاً مبيناً، ٤٣٩.
ليغفرلك الله ما تقدّم، ٤٩٩.
هوالذي انزل السّكينة، ٣٠٨.
ليدخل المؤمنين و المؤمنات، ٤٩٩.
و يعذّب المنافقين و المنافقات، ٢٤٨.
انّا ارسلناك شاهداً، ١٢٠، ٣٢٨.
انّ الَّذِينَ يبايعونك انّما، ٤٣٦، ٥٩٠.
سيقول لك المخلّفون، ٥١١.
سيقول المخلّفون إذا انطلقتم، ٤٨٨.
قل للمخلّفين من الاعراب، ١١٢، ٥٨٠.
ليس على الاعمىٰ حرجٌ و لا، ١٢٩، ٢١٣.
لقد رضي‌الله عن المؤمنين، ١٦٤، ٣٣٣.

وعدكم الله مغانم كثيرةً تاخذونها، ٥٦٩.
هم الَّذِينَ كفروا وصدّوكم، ٢٦٩، ٢٧٩، ٥٠٠.
اذ جعل الَّذِينَ كفروا في قلوبهم، ٤٩٤.
لقد صدق الله رسوله، ٣٥٧، ٥٣٠.
هوالذي ارسل رسوله، ٢٤٤، ٢٧٣، ٣٩١.
محمّدٌ رسول‌الله والَّـذِينَ مـعه، ١٢١، ٢٦٩، ٤٨٣، ٥١٩، ٥٢١.

سورة الحجرات (٤٩)

يا أيّها الَّذِينَ آمنوا لا ترفعوا، ٥٠٥.
انّ الَّذِينَ يغضّون اصواتهم، ٦٢، ٤٢٩.
واعلموا انّ فيكم رسول‌الله، ٢٨٣.
و ان طائفتان من المؤمنين، ١٠٥، ٣٨٤.
انّما المؤمنون اخوةٌ فاصلحوا، ١٠٣.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا اجتنبوا، ٢٥٩.
يا أيّها الناس انّا خلقناكم، ٢٥٧، ٤٩٥.
قالت الاعراب آمنّا قل، ٩٧.
يمنّون عليك ان اسلموا، ٥٤٨.

سورة قّ (٥٠)

بل عجبوا ان جاءهم منذرٌ، ٧٣.
بل كذّبوا بالحقّ لمّا جاءهم، ١٩٢.
تبصرةً و ذكرى لكلّ عبدٍ، ١٣٤.
و نزّلنا من السماء ماءً، ٢٢٠، ٥٥١.
افعيينا بالخلق الاوّل، ٥٠٦.
و لقد خلقنا الانسان و نعلم، ٧٧، ٢١٣.
اذ يتلقّى المتلقّيان عن اليمين، ٣٤٠.
و جاءت سكرة الموت بالحقّ، ١٩٢.
و جاءت كلّ نفسٍ معها سائقٌ، ٣٣٠.
لقد كنت في غفلةٍ من هذا، ١٣٢، ٢٢١.
و قال قرينه هذا ما لديّ عتيدٌ، ٤٧٥.
قال قرينه ربّنا ما اطغيته، ٣٧٤، ٤٧٥.
قال لا تختصموا لديّ، ٤٦٣.
ما يبدّل القول لديّ، ٣٨٧.
هذا ما توعدون لكلّ اوّابٍ، ١٣٠.
ادخلوها بسلامٍ ذلك يوم الخلود، ٣١٣.
انّ في ذلك لذكرى لمن كان، ٣٣٠، ٤٥٤.
فاصبر على ما يقولون، ١٥٢.
و من الليل فسبّحه و ادبار، ٢٥٠، ٢٩٩.
يوم يسمعون الصّيحة، ٣٥٦.
نحن اعلم بما يقولون، ١٧٦، ٢٥٥.

سورة الذاريات (٥١)

والذاريات ذرواً، ٢٥٧.
قتل الخرّاصون، ٤٧٢.
ذوقوا فتنتكم هذا الذي، ٤٤٢.
كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون، ٤٦٠.
و بالاسحار هم يستغفرون، ١٠٩.
و في السماء رزقكم و ما توعدون، ٢٦٣.
هل اتاك حديث ضيف ابراهيم، ٣٧٢.
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً، ٤٧٥.
فراغ الى اهله فجاء، ٤١١.
فقرّبه اليهم قال الا، ٤١١.
فاقبلت امراته في صرّةٍ، ٤٢١.
لنرسل عليهم حجارةً من طينٍ، ١٢٠، ١٨٧.
و في عادٍ اذ ارسلنا عليهم، ٢٨٦، ٤٢١.
ما تذر من شيءٍ اتت، ٢٨٧.
و في ثمود اذ قيل لهم، ١٩٧.
فما استطاعوا من قيامٍ، ١٠٤.
والسماء بنيناها بايد، ٥٩١.

اتواصوا به بل هم قومٌ طاغون، ٣٧٤.
فتولّ عنهم فما انت بملومٍ، ١٥٣.
و ذكّر فانّ الذّكرى تنفع، ٢٥٥.
ما اريد منهم من رزقٍ، ٣٧٦.
فانّ للذين ظلموا ذنوباً، ٢٥٦.

سورة الطور (٥٢)

والبيت المعمور، ١٣٨.
والبحر المسجور، ٣٢١.
يتنازعون فيها كاساً، ٥٠٣، ٥١٠.
و يطوف عليهم غلمانٌ لهم، ٤٢٨.
فمنّ الله علينا و وقانا، ٣٢٢.
ام يقولون شاعرٌ نتربّص، ٢٦١، ٣٢٤.
ليجزي الّذِينَ أساءوا بما عملوا، ١٩٨.
ام تامرهم احلامهم بهذا، ٣٧٤.
ام خلقوا من غير شيءٍ، ١١٢.
ام له البنات و لكم البنون، ١١٢.
ام لهم الهٌ غيرالله، ٢٩٨.
فذرهم حتّى يلاقوا ربّهم، ٢٥٦.
يوم لايغني عنهم كيدهم، ٥٥٥.
واصبر لحكم ربّك، ١٥٢، ١٨٤، ٤١٣.
و من الليل فسبّحه، ٢٩٩، ٢٥٠.

سورة النجم (٥٣)

والنّجم إذا هوى، ٥٦٧، ٥٧٧.
ما ضلّ صاحبكم و ما غوى، ٣٥٨.
و ما ينطق عن الهوى، ٤٠٨.
ان هو الّا هو وحيٌ يوحى، ٥٨٦.
علّمه شديد القوى، ٤٠٢.
فكان قاب قوسين او ادنىٰ، ٩٣، ١١١.
ما كذب الفؤاد ما راى، ٥٨٦.
ما زاغ البصر و ما طغى، ٣٧٤.
ان هي إلّا اسماءٌ سمّيتموها، ٥٧٢.
ولله ما في السماوات و ما في الارض، ٣٠٢، ٩٨ :
الَّذِينَ يجتنبون كبائر الاثم، ١٧٦، ٤٨٦.
اعنده علم الغيب فهو يرى، ٤٢٦.
هذا نذيرٌ من النّذر الاولى، ٥٦٧.

سورة القمر (٥٤)

فتولّ عنهم يوم يدع الدّاع، ٢٤٦.
خشّعاً ابصارهم يخرجون، ٢٢٩.
كذّبت قبلهم قوم نوحٍ، ٤٠٤.
فد : ا ربّه انّي مغلوبٌ، ٥٥٦.
و فجّرنا الارض عيوناً، ٥٢٤.
و حملناه على ذات الواحٍ و دسر، ٢٠٩.
تجري باعيننا جزاءً لمن، ١٧٢.
فكيف كان عذابي ونذر، ٥٦٧.
انّا ارسلنا عليهم ريحاً صرصراً، ٣٥٤.
فقالوا ابشراً منّا واحداً، ٣٦٦.
و لقد راودوه عن ضيفه، ٣٨٤.
ام يقولون نحن جميعٌ منتصر، ١١٢.
يوم يسحبون في النار، ٥٣٣.
و لقد اهلكنا اشياعكم، ٣٣٩.
في مقعد صدقٍ عند مليكٍ، ٥٥٠.

سورة الرحمٰن (٥٥)

الرحمٰن، ٤٠٢.
علّم القرآن، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٦٧.
الشمس والقمر بحسبانٍ، ٢١٧.
والنجم والشّجر يسجدان، ٣٠٠، ٣٣٣، ٥٦٧.

الّا تطغوا في الميزان، ٣٧٤.
و اقيموا الوزن بالقسط، ٤٧١.
والحبّ ذو العصف والرّيحان، ٢٨٨، ٤٢٠.
و خلق الجانّ من مارجٍ، ١٨٠.
ربّ المشرقين و ربّ المغربين، ٥٣١.
مرج البحرين يلتقيان، ١٤٨.
يخرج منهما اللّؤلؤ و المرجان، ٥١٥.
كلّ من عليها فانٍ، ٤٩٢.
و يبقى وجه ربّك، ٥٧٧.
سنفرغ لكم أيّها الثّقلان، ١٦٧.
يا معشر الجنّ والانس ان استطعتم، ١٨١.
يرسل عليكما شواظ من نار، ٤٦٩.
و لمن خاف مقام ربّه جنّتان، ٥٣٢.
فيهنّ خيراتٌ حسانٌ، ٢٠٠، ٢٣١.

سورة الواقعة (٥٦)

ليس لوقعتها كاذبةٌ، ٤٩٦.
و كنتم ازواجاً ثلاثةً، ٤٩٥.
فاصحاب الميمنة ما اصحاب، ٥١٥.
والسّابقون السّابقون، ٣١٧.
و قليلٌ من الآخرين، ٤٦٠.
باكوابٍ و اباريق و كاسٍ، ٥٤٩.
و لحم طيرٍ ممّا يشتهون، ٣٨٢، ٥١٢.
جزاءً بما كانوا يعملون، ١٧٢.
لا يسمعون فيها لغواً و لا، ٥١٠.
و اصحاب اليمين ما اصحاب، ٥١٥، ٥٩٢.
و ظلٍّ ممدودٍ، ٣٩٢، ٥٢٠.
و فرشٍ مرفوعةٍ، ٤٣٤.
و اصحاب الشمال ما اصحاب، ٣٤٠، ٥١٥.
في سمومٍ و حميمٍ، ٣٢٢.
نحن قدّرنا بينكم الموت، ٣١٧، ٤٥٧.
افرايتم ما تحرثون، ١٩٧.
لو نشاء لجعلناه حطاماً، ٣٩٣، ٥٠٢.
بل نحن محرومون، ٢٠٥.
افرايتم النّار التي تورون، ٥٥٧.
نحن جعلناها تذكرةً و متاعاً، ٥٢٧.
فسبّح باسم ربّك، ١٥٢.
فلا اقسم بمواقع النّجوم، ٥٦٧.
لا يمسّه الّا المطهّرون، ٥٠٤.
و تجعلون رزقكم انّكم تكذّبون، ٢٦٣.
فلولا ان كنتم غير مدينين، ٢٤٣.
فروحٌ و ريحانٌ و جنّة نعيمٍ، ٢٨٨.

سورة الحديد (٥٧)

هوالذي خلق السماوات، ٤١٨، ٥١٩، ٥٨٩.
هوالذي ينزّل على عبده، ٤٠٣.
من ذاالذي يقرض الله، ١٩٩، ٥١٧.
يناد ونهم الم نكن معكم، ٩٠، ٤٤١.
اعلموا انّ الله يحيي الارض، ٥٢٢.
اعنموا انّما الحياة الدّنيا، ٤٨٣، ٥١٢.
سابقوا الى مغفرةٍ من ربّكم، ٤٤٥.
لقد ارسلنا رسلنا بالبيّنات، ٦٧، ٢٢١، ٤٠٢، ٤٨٠.
ثمّ قفّينا على آثارهم، ٢٦٩، ٤٩٠.
يا أيّها الّذِينَ آمنوا اتّقوا، ٤٩٥، ٥٢٤، ٥٦٠.
لئلّا يعلم اهل الكتاب، ٧٢.

سورة المجادلة (٥٨)

الّذِينَ يظاهرون منكم من نسائهم، ٣٩١.
والّذِينَ يظاهرون من نسائهم، ٣٩١، ٥٣٣.
انّ الّذِينَ يحادّون الله، ٤٩٤.

يوم يبعثهم الله جميعاً، ٣٢٩.
الم تر انّ الله يعلم، ٩٣.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا اِذا قيل لكم، ٢٤٧، ٥٦٢.
استحوذ عليهم الشّيطان، ١١٨.
كتب‌الله لاغلبنّ انا و رسلي، ٤٩٠.
لا تجد قوماً يؤمنون بالله، ٢١٧، ٢٧٠، ٤٩٠.

سورة الحشر (٥٩)

هوالذي اخرج الَّذِينَ كفروا، ٣٨٩، ٥٠٠.
ما قطعتم من لينةٍ، ٢٣٥، ٤٥٨.
ما افاءالله على رسوله، ٤٢٦.
للفقراء المهاجرين الَّذِينَ اخرجوا، ٣٥٧، ٤٩٨، ٥٠٠.
والَّذِينَ جاءوا من بعدهم، ٢٦٠، ٣١٧.
الم تر الى الَّذِينَ نافقوا، ٩٦، ٥٥٥.
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم، ٢٥٠، ٥٥٦.
لانتم اشدّ رهبةً في صدورهم، ٥٠١.
كمثل الَّذِينَ من قبلهم، ٩١.
كمثل الشيطان اذ قال، ١٢٦، ٤٨٣.
لو انزلنا هذا القرآن على جبلٍ، ٣٦٢.
هوالله الذي لا اله الّا هو، ٦٤، ١٧٦، ٢٩٩، ٣١٣، ٥٣٩.

سورة الممتحنة (٦٠)

يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لا تتّخذوا، ٧٣، ٥٧٦، ٥٨٣.
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداءً، ٣٠١.
لن تنفعكم ارحامكم و لا اولادكم، ٤٤٤.
قد كانت لكم اسوةٌ حسنةٌ، ٢٦٠، ٤٨٣.
ربّنا لاتجعلنا فتنةً، ٢٦٠، ٤٤٢.
عسى الله ان يجعل، ٥٧٦.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا لاتتولّوا، ٦٤.

سورة الصفّ (٦١)

كبر مقتاً عندالله ان تقولوا، ٦٥.
انّ الله يحبّ الَّذِينَ يقاتلون، ٢٠٣، ٣٦٠.
يريدون ليطفئوا نورالله، ١١٥، ٤٩٨، ٥٦١.
هوالذي ارسل رسوله بالهدى، ٢٤٤، ٢٧٣، ٣٩١، ٥٧١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا هل ادلّكم، ٥٧٤.
تؤمنون بالله و رسوله، ٦٥.
يغفرلكم ذنوبكم و يدخلكم، ٥٤٥.
و اخرى تحبّونها نصرٌ من الله، ٤٣٨.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا كونوا انصارالله، ٦٧، ٣٩١.

سورة الجمعة (٦٢)

يسبّح لله ما في السماوات، ١٥٢.
هوالذي بعث في الاميّين، ١٥٥، ١٩٣، ٢٧٢.
و آخرين منهم لمّا يلحقوا بهم، ٥٠٧.
مثل الَّذِينَ حمّلوا التوراة، ٢٠٩، ٢١٠، ٣١٦.
و لا يتمنّونه ابداً بما قدّمت، ٤٦٣.
قل انّ الموت الذي تفرّون، ٤٥١.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا اِذا نودي، ٢٥٢، ٣٠٥، ٣٤٨.
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا، ٤٤٦، ٤٦٤.
و اِذا راوا تجارةً او لهواً، ٢٣٠.

سورة المنافقون (٦٣)

ذلك بانّهم آمنوا ثمّ كفروا، ٦٤.
و اِذا رايتهم تعجبك اجسامهم، ٤٧٢.
سواءٌ عليهم استغفرت لهم، ٥٧، ٢٩٤، ٤٣٧.
هم الَّذِينَ يقولون لا تنفقوا، ٢٤٢.

يقولون لئن رجعنا الى المدينة، ١١١، ٤١٤، ٤١٥.
يا أيّها الَّذِينَ آمنوا لا تلهكم، ٢٥٤.
و انفقوا ممّا رزقناكم من قبل، ١٥٩، ٣٤٩.

سورة التغابن (٦٤)

يسبّح لله ما في السماوات، ١٥٢.
خلق السماوات والارض بالحقّ، ٣٦١.
الم ياتكم نبؤا الَّذِينَ كفروا، ٩١.
فآمنوا بالله و رسوله، ٥٦٠.
ما اصاب من مصيبةٍ الّا، ٥٧١.
و اطيعوا الله و اطيعوا الرّسول، ٢٧٣.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا انّ من، ٣٥٩.
فاتّقوا الله ما استطعتم، ٦١.

سورة الطلاق (٦٥)

يا ايّها النبيّ اِذا طلّقتم النّساء، ٢٠٥، ٢١٤، ٣٨٧، ٤٤٨.
فاذا بلغن اجلهنّ فامسكوهنّ، ٤١٠، ٥٣٤.
و يرزقه من حيث لايحتسب، ٤٥٧.
اسكنوهنّ من حيث سكنتم، ٦٦.
لينفق ذوسعةٍ من سعته، ٦٦، ٤١٦، ٥٨٩.
فذاقت و بال امرها و كان، ٩١.
رسولاً يتلوا عليكم آيات الله، ٢٦٣.
الله الذي خلق سبع سماواتٍ، ٩٠.

سورة التحريم (٦٦)

قد فرض الله لكم تحلّة ايمانكم، ٤٤٤.
و اذ اسرّ النبيّ الى بعض ازواجه، ٢١٤، ٤٢٢.
ان تتوبا الى الله فقد صغت، ٣٨٩، ٣٩٠.
عسى ربّه ان طلّقكنّ ان يبدله، ١٣٧، ٣١٩، ٥٧٩.
يا ايّها الَّذِينَ آمنوا توبوا الى الله، ٢٣٥، ٢٦٠، ٥٦١.
يا أيّها النبيّ جاهد الكفّار والمنافقين، ١٧٨.
ضرب الله مثلاً للذين كفروا، ١١٤، ٢٣٦.
و مريم ابنت عمران التي أحصنت، ٤٦٣.

سورة الملك (٦٧)

الذي خلق سبع سماواتٍ طباقاً، ٣٨٥.
ثمّ ارجع البصر كرّتين ينقلب، ٢٢٠، ٢٣٣، ٤٨٩.
و لقد زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح، ٢٨٥، ٥٤٩.
تكاد تميّز من الغيظ كلّما، ٥٦٧.
قالوا بلى قد جاءنا نذيرٌ فكذّبنا، ٧١.
و اسرّوا قولكم او اجهروا به، ٢٣٣.
هوالذي جعل لكم الارض، ٢٥٥، ٥٢٣.
او لم يروا الى الطّير فوقهم، ٣٨٢.
امّن هذا الذي هو جندٌ لكم، ٧١.
قل هوالذي انشاكم و جعل، ٤٥٩.
قل ارايتم ان اهلكني الله، ٥١٧.
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً، ٥٤٩.

سورة القلم (٦٨)

و انّك لعلى خلقٍ عظيمٍ، ٢٤٢.
بايّكم المفتون، ٤٤٢.
منّاعٍ للخير معتدٍ اثيمٍ، ٢٣٠.
انّا بلوناهم كما بلونا، ١٧١.
فطاف عليها طائفٌ من ربّك، ٦٠، ٣٨٤.
فاصبحت كالصّريم، ٣٦٣.
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم، ٣٦٣.
قال اوسطهم الم اقل لكم، ١٥٢.
قالوا سبحان ربّنا انّا كنّا، ٢٩٩.
كذلك العذاب و لعذاب الآخرة، ٦٨.

يوم يكشف عن ساقٍ و يدعون، ٣٢١.
فذرني و من يكذّب بهذا الحديث، ٢٥٧.
فاصبر لحكم ربّك و لاتكن، ٣٥٨.
و ان يكاد الَّذِينَ كفروا ليزلقونك، ٥٠٢.
و ما هو إلّا ذكرٌ للعالمين، ٢٥٤.

سورة الحاقّة (٦٩)

سخّرها عليهم سبع ليالٍ، ٣٥٤.
و جاء فرعون و من قبله، ٤٧٦.
انّا لمّا طغا الماء حملناكم، ٣٧٤.
و حملت الارض والجبال فدكّتا، ٢٥٠.
انّي ظننت انّي ملاقٍ حسابيه، ٣٨٨.
هلك عنّي سلطانيه، ٥٧٣.
و لايحضّ على طعام المسكين، ٣٧٦.
فلا اقسم بما تبصرون، ٥٠٤.
انّه لقول رسولٍ كريم، ٤٩٥.
و ما هو بقول شاعرٍ قليلاً، ٣٢٤.
لاخذنا منه باليمين، ٥٩٢.

سورة المعارج (٧٠)

فاصبر صبراً جميلاً، ١٧٩.
و لا يسال حميمٌ حميماً، ٢١٩.
و صاحبته و اخيه، ٣٥٨.
الّا على ازواجهم او ما ملكت، ٥٤٨.
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك، ٥٨٥.
والَّذِينَ هم لاماناتهم وعهدهم، ١٠٨.
فلا اقسم بربّ المشارق، ٥٠٤، ٥٣١.
على ان نبدّل خيراً منهم، ٣١٧.
فذرهم يخوضوا و يلعبوا حتّى، ٢٥٦.
خاشعةً أبصارهم ترهقهم ذلّة، ٢٢٩.

سورة نوح (٧١)

يغفرلكم من ذنوبكم و يؤخّركم، ٢٥٦، ٥١٥.
فلم يزدهم دعائي الّا فراراً، ٤٥١.
و انّي كلّما دعوتهم لتغفرلهم، ٣٥٤.
فقلت استغفروا ربّكم انّه، ١٠٩.
يرسل السماء عليكم مدراراً، ١٢٠.
ما لكم لاترجون لله وقاراً، ٢٨٢، ٥٠٤.
و جعل القمر فيهنّ نوراً، ٣٢١، ٤٣٢، ٥٦١.
والله انبتكم من الارض نباتاً، ١٠٦.
ممّا خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا، ٢٤٠.
و قال نوحٌ ربّ لاتذر، ٢٤٨، ٢٦٠.
ربّ اغفرلي و لوالدى و لمن، ١٣٨.

سورة الجنّ (٧٢)

قل اوحي اليّ انّه استمع، ١٨١، ٤١٩.
و انّه كان يقول سفيهنا على، ٣٤١.
و انّهم ظنّوا كما ظننتم ان، ٢٧٩.
و انّا كنّا نقعد منها مقاعد، ٥٥٠.
و انّا منّا الصالحون و منّا، ٣٨٥.
و انّا منّا المسلمون و منّا، ٢٨٣.
و ان لو استقاموا على الطريقة، ٣٥٨.
لنفتنهم فيه و من يعرض عن، ٣٦١.
و انّ المساجدلله فلا تدعوا، ٥٣٠.
و انّه لمّا قام عبدالله يدعوه، ٤٠٤.
عالم الغيب فلا يظهر، ٣٩٠، ٤٢٦.
الّا من ارتضى من رسولٍ، ٧٥.

سورة المزّمل (٧٣)

انّا سنلقي عليك قولاً، ١٠٨، ١٦٦.
انّ لك في النهار سبحاً، ٣٢٠.

ربّ المشرق و المغرب، ٥٨٤.
واصبر على ما يقولون و اهجرهم، ١٧٩.
انّا ارسلنا اليكم رسولاً، ٢٧٣، ٣٢٨.
انّ هذه تذكرةٌ فمن شاء، ٣٠٥.
انّ ربّك يعلم انّك، ١٩٩، ٣٦٨.

سورة المدّثّر (٧٤)

و ثيابك فطهّر، ٣٨٠.
و الرّجز فاهجر، ٢٦٦.
و لاتمنن تستكثر، ٥٤٧.
ذرنى و من خلقت، ٢٥٧.
و جعلت له مالاً ممدوداً، ٥٢٠.
سارهقه صعوداً، ٣٦١.
فقتل كيف قدّر، ٤٧٢.
و ما جعلنا اصحاب النار الّا، ٨٩، ١٧٣.
و الليل اذ ادبر، ٢٥٠.
لمن شاء منكم ان يتقدّم، ٧٤.
في جنّاتٍ يتساءلون، ٤٠٨.
عن المجرمين، ٤٠٨.
ما سلككم في سقر، ٤٠٨.
و كنّا نكذّب بيوم‌الدّين، ٢٤٤.
حتّى اتانا اليقين، ٥٩١.

سورة القيامة (٧٥)

لا اقسم بيوم القيامة، ٥٠٤.
بل يريد الانسان ليفجر، ١٢٦.
بل الانسان على نفسه بصيرةٌ، ١٣٤.
إنّ علينا جمعه و قرآنه، ٤٦٧.
فاذا قراناه فاتّبع قرآنه، ٤٦٧.
الى ربّها ناظرةٌ، ٥٦٣.
والتفّت الساق بالساق، ٣٢١.
الى ربّك يومئذٍ المساق، ٣٢١.
فلا صدّق و لا صلّى، ٣٤٨، ٥٠٥.
ثمّ كان علقةً فخلق، ٢٩٨.
فجعل منه الزّوجين الذّكر، ٢٥٧.

سورة الإنسان (الدهر) (٧٦)

هل اتى على الانسان حينٌ، ١٢٦، ١٩٦.
انّا هديناه السّبيل امّا شاكراً، ٣٣٥، ٥٧٠.
و يطعمون الطّعام على حبّه، ٢٠٣.
و إذا رايت ثمّ رايت نعيماً، ٢٦٥، ٤٨٧.
و من الليل فاسجد له و سبّحه، ١٥٢، ٢٩٩.
انّ هؤلاء يحبّون العاجلة، ١٦٦.
انّ هذه تذكرةٌ فمن شاء، ٣٠٥.
يدخل من يشاء في رحمته، ٢٦٩، ٥٨٠.

سورة المرسلات (٧٧)

والمرسلات عرفاً، ٤١٩.
فالعاصفات عصفاً، ٤٢٠.
فالملقيات ذكراً، ٢٥٤.
عذراً او نذراً، ٧٤.
فاذا النّجوم طمست، ٣٨٤.
و إذا الرّسل اقتت، ٥٧٩.
فقدرنا فنعم القادرون، ٤٥٧.
و جعلنا فيها رواسي شامخاتٍ، ١٣٠.
انطلقوا الى ظلٍّ ذى ثلاث شعبٍ، ٣٩٣.
لاظليلٍ و لا يغني من اللّهب، ٣٩٣.
انّها ترمي بشررٍ كالقصر، ٤٧٧.
كانّه جمالتٌ صفرٌ، ٣٥٣.
انّ المتّقين في ظلالٍ و عيونٍ، ٣٩٢.

و إذا قيل لهم اركعوا، ٢٦٤.

سورة النبأ (عمّ يتسائلون) (٧٨)

عمّ يتساءلون، ٥٨، ٤٠٨، ٥٠٩.
الم نجعل الارض مهاداً، ٥٣٣.
والجبال اوتاداً، ١٧٧.
و جعلنا الليل لباساً، ٥٠٩.
و جعلنا سراجاً و هّاجاً، ٣٢١.
لنخرج به حبّاً و نباتاً، ١٧١.
و جنّاتٍ الفافاً، ١٧١.
انّ يوم الفصل كان ميقاتاً، ٥٢٥.
يوم ينفخ في الصّور فتاتون، ٣٦١.
و فتحت السماء فكانت، ٤٣٩.
جزاءً من ربّك عطاءً، ٢٠٦.
يوم يقوم الرّوح والملائكة، ٢٧١.

سورة النازعات (٧٩)

والسابحات سبحاً، ٣٢٠.
ابصارها خاشعةٌ، ٢٢٩.
فانّما هي زجرةٌ واحدة، ٢٩٢.
اذهب الى فرعون انّه، ٣٧٤.
و اهديك الى ربك، ٢٣٤.
فاخذه الله نكال الآخرة، ٥٥٦.
ءانتم اشدّ خلقاً ام السماء، ٢٢٦.
و اغطش ليلها و اخرج ضحاها، ٣٧٠.
والجبال ارساها، ١٣٠، ١٧٧، ٥٢٧.
و امّا من خاف مقام ربّه، ٥٣٢، ٥٧٣.
يسالونك عن الساعة ايّان، ١٣٠.

سورة عبس (٨٠)

عبس و تولّىٰ، ٧٣.
ان جاءه الاعمى، ١٢٩.
فانت له تصدّى، ٣٥٥.
و امّا من جاءك يسعى، ٣٠٦.
مرفوعةٍ مطهّرةٍ، ٣٨٠.
بايدي سفرةٍ، ٣١٦.
كرامٍ بررةٍ، ٤٩٥.
قتل الانسان ما اكفره، ١٢٦، ٤٧٢، ٥١٥.
ثمّ إذا شاء انشره، ٥٦٥.
كلّا لمّا يقض ما امره، ٤٦٦.
فلينظر الانسان الى طعامه، ١٢٦، ٣٧٦.
متاعاً لكم و لانعامكم، ٥٢٧.
يوم يفرّ المرء من اخيه، ٤٥١.
و صاحبته و بنيه، ٣٥٨.

سورة التكوير (٨١)

و إذا الوحوش حشرت، ٢٠٧.
و إذا البحار سجّرت، ٣٢٢.
فلا اقسم بالخنّس، ٥٠٤.
والصّبح إذا تنفّس، ٢٧٣.
انّه لقول رسولٍ كريمٍ، ٢٧٣، ٤٩٥.
ذي قوّةٍ عند ذى العرش، ٢٧٣.
و ما صاحبكم بمجنونٍ، ٣٥٨.
و ما هو على الغيب بضنينٍ، ٣٨٩، ٤٢٦.
و ما هو بقول شيطانٍ رجيمٍ، ٣٢٥.
ان هو الّا ذكرٌ للعالمين، ٢٥٤.
و ما تشاءون الّا ان يشاءالله، ٣٩٥.

سورةالانفطار (٨٢)

الذي خلقك فسوّاك، ٢٩٨.
كراماً كاتبين، ٤٩٥.
يصلونها يوم‌الدّين، ٢٤٤.
و ما ادراك ما يوم‌الدّين، ٢٤٤.
ثمّ ما ادراك ما يوم‌الدين، ٢٤٤.

سورةالمطفّفين(التطفيف) (٨٣)

الَّذِينَ إذا اكتالوا على الناس، ٣٩٦.
و إذا كالوهم او وزنوهم، ٦٠، ٢٢٧.
الَّذِينَ يكذّبون بيوم‌الدّين، ٢٤٤.
و ما ادراك ما علّيّون، ٣٧٢.
فاليوم الَّذِينَ آمنوا من الكفّار، ٥١٤.
هل ثوّب الكفّار ما كانوا، ١٦٥.

سورةالانشقاق (٨٤)

فسوف يحاسب حساباً يسيراً، ٢٠٥.
فلا اقسم بالشّفق، ٥٠٤.
لتركبنّ طبقاً عن طبقٍ، ٣٨٥، ٤٠٨.

سورةالبروج (٨٥)

والسماء ذات البروج، ١٤٧، ٥٧٧.
و شاهدٍ و مشهودٍ، ٣٢٨.
و ما نقموا منهم الّا ان يؤمنوا، ٧٣.
انّ الَّذِينَ فتنوا المؤمنين، ٤٤٢.
و هو الغفور الودود، ٥٧٦.
فعّالٌ لما يريد، ٥١٦.
هل اتاك حديث الجنود، ٥٧٤.

سورةالطارق (٨٦)

والسماء و الطارق، ٥٧٧.
ان كلّ نفسٍ لمّا عليها، ٥٠٧.
فلينظر الانسان ممّ خلق، ١٢٧.
والسماء ذات الرّجع، ٢٦٣.
والارض ذات الصّدع، ٣٦٢.

سورةالأعلى (٨٧)

سبّح اسم ربّك الاعلى، ١٥٢.
الّذي خلق فسوّى، ٢٩٨.
والّذي قدّر فهدى، ٤٥٧، ٥٧١.
الّا ما شاءالله انّه، ٧٦.
قد افلح من تزكّى، ٦٩.
و ذكر اسم ربّه فصلّى، ٣٤٨.
والآخرة خيرٌ و ابقىٰ، ٦٩.

سورةالغاشية (٨٨)

هل اتاك حديث الغاشية، ٥٧٤.
ليس لهم طعامٌ الّا من ضريعٍ، ٣٧٦.
لا تسمع فيها لاغيةً، ٥١٠.
افلا ينظرون الى الابل، ٥٦٣.
فذكّر انّما انت مذكّرٌ، ٢٥٥.
الّا من تولّى و كفر، ٧٥.
ثمّ انّ علينا حسابهم، ٢٠٦.

سورةالفجر (٨٩)

والفجر، ٤٤٣.
والشّفع و الوتر، ٣٣٣، ٥٨٧.
ألم تر كيف فعل ربّك، ٤٥٠.
الّتي لم يخلق مثلها في البلاد، ١٤٠.

فصبّ عليهم ربّك سوط عذابٍ، ٣٩٨.
فامّا الانسان إذا ما ابتلاه، ٥٧، ١٢٧.
و امّا إذا ما ابتلاه فقدر، ٥٧.
كلّا إذا دكّت الارض دكّاً، ٢٥٠.
و جاء ربّك و الملك صفّاً، ٣٦٠.
يا ايّتها النفس المطمئنّة، ٧٨، ٢٦٣.
ارجعي الى ربّك راضيةً، ١١٧.
فادخلي في عبادي، ٤٣٢.

سورة البلد (٩٠)

لا اقسم بهذا البلد، ١٣٩، ٥٠٤.
لقد خلقنا الانسان في كبدٍ، ١٢٧، ٢١٢.
ايحسب ان لن يقدر عليه، ٩٥.
ايحسب ان لم يره احدٌ، ٩٥.
الم نجعل له عينين، ٤١٢.
و لساناً و شفتين، ٥١١.
و هديناه النّجدين، ٥٧٠.
فك رقبةٍ، ٢٧٦.

سورة الشمس (٩١)

والشمس وضحاها، ٣٧٠.
والقمر إذا تلاها، ١٥٤.
قد افلح من زكّاها، ٦٩.

سورة الليل (٩٢)

و ما خلق الذّكر والانثى، ٢٥٧.
انّ سعيكم لشتّى، ٣٠٥.
و صدّق بالحسنى، ١٩٩.
الذي كذّب و تولّى، ٤٩٦.
و ما لاحدٍ عنده من نعمةٍ، ٩٦.
الّا ابتغاء وجه ربّه، ٧٥.

سورة الضحى (٩٣)

والضّحى، ٣٧٠.
واللّيل إذا سجى، ٣٧٠.
وللآخرة خيرٌ لك من الاولى، ٦٨.
و وجدك ضالّاً فهدى، ٣٦٦، ٣٦٧.
و امّا السائل فلا تنهر، ٥٥٩.
و امّا بنعمة ربّك فحدّث، ٢١٥

سورة الشرح (٩٤)

الم نشرح لك صدرك، ٣٥٥، ٤١٦.
فانّ مع العسر يسراً، ٥٨٩.
انّ مع العسر يسراً، ٤١٦، ٥٨٩.

سورة التين (٩٥)

والتّين والزّيتون، ٥٧٨.
و طور سينين، ٥٧٨.
و هذا البلد الامين، ٥٧٨.
لقد خلقنا الانسان في، ١٢٧، ٥٠٢.
الّا الّذِينَ آمنوا و عملوا، ٧٥.

سورة العلق (٩٦)

علّم الانسان ما لم يعلم، ٤٠١.
كلّا انّ الانسان ليطغى، ١٢٧.
ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ، ٤٩٦.
كلّا لاتطعه واسجد، ٢٩٩، ٣٠٠.

سورة القدر (٩٧)

انّا انزلناه في ليلة القدر، ٤٥٧.

تنزّل الملائكة و الرّوح فيها، ٢٧٠، ٥١٤.
سلامٌ هي حتّى مطلع الفجر، ١٩٧.

سورة البيّنة (٩٨)

رسولٌ من الله يتلوا صحفاً، ٣٨٠.
فيها كتبٌ قيّمةٌ، ٤٥٥.
و ما امروا الّا ليعبدوا الله، ٢٤٥، ٤٥٥.

سورة الزلزلة (٩٩)

اذا زلزلت الارض زلزالها، ٢٥٠.
و اخرجت الارض اثقالها، ٧٩.
بانّ ربّك اوحى لها، ٥٨٦.
فمن يعمل مثقال ذرّةٍ خيراً، ١٦٧، ٢٣٢.
و من يعمل مثقال ذرّةٍ شرّاً، ١٦٧، ٣٣٨.

سورة العاديات (١٠٠)

انّ الانسان لربّه لكنودٌ، ١٢٧.
و انّه لحبّ الخير لشهيدٌ، ٢٣١.

سورة القارعة (١٠٢)

القارعة، ٤٧٨.
ما القارعة، ٤٧٨.
و ما ادراك ما القارعة، ٤٧٨.
فامّه هاويةٌ، ١١٥.

سورة العصر (١٠٣)

والعصر، ١٢٧.
انّ الانسان لفي خسر، ١٢٧.
الّا الّذِينَ آمنوا و عملوا الصالحات، ١٩١.

سورة الهمزة (١٠٤)

يحسب انّ ما له اخلده، ١٢٣.

سورة الفيل (١٠٥)

الم تر كيف فعل ربّك، ٤٥٠.
و ارسل عليهم طيراً ابابيل، ٣٨٢.
ترميهم بحجارةٍ من سجّيل، ١٨٧.
فجعلهم كعصفٍ ماكولٍ، ٤٢٠.

سورة قريش (١٠٦)

لايلاف قريشٍ، ٤٩٨.
فليعبدوا ربّ هذا البيت، ١٣٨.
الّذي اطعمهم من جوعٍ، ٦٤.

سورة الماعون (١٠٧)

ارايت الّذي يكذّب بالدّين، ٣٧٦.
الّذِينَ هم عن صلاتهم ساهون، ٣٤٥.
و يمنعون الماعون، ٥٣١.

سورة الكوثر (١٠٨)

انّا اعطيناك الكوثر، ٥٨٠.
فصلّ لربّك وانحر، ٣٤٨.

سورة النصر (١١٠)

فسبّح بحمد ربّك واستغفره، ١٥٢، ١٨٤.

سورة المسد (أبولهب) (١١١)

ما اغنى عنه ماله و ما كسب، ٤٨٩.
وامراته حمّالة الحطب، ١١٤، ٢١٠.
في جيدها حبلٌ من مسد، ٢١٣.

سورة الفلق (١١٣)

من شرّ ما خلق، ٣٣٨.
و من شرّ غاسقٍ إذا وقب، ٣٣٨.

سورة الناس (١١٤)

الذي يوسوس في صدور الناس، ٣٥٥، ٥٥٤.
من الجنّة و الناس، ١٨٠، ٥٥٤.

فهرس الأشخاص و الأقوام و القبائل

آدم، ٥٦، ١٢٦، ١٤٥، ٢٥٧، ٢٧٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ٥٩٠.
آزر، ١٢١.
آسيه بنت مزاحم (امرأة فرعون)، ١١٤.
آل فرعون، ٩٢.
إبـراهـيم عليه السلام، ٥٦، ٦٣، ١١٧، ١٢١، ١٣٨، ٤٠٦، ٤٤٩.
إبليس، ١١٩، ١٣٦، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٨٤، ٥٣٨.
ابن عبّاس، ٥٤، ٦١، ٨٨، ١٠٨، ١١٧، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٩٤، ٢٠١، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٤، ٣٨٥، ٤٠٢، ٤٤٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٧، ٥٣٧، ٥٦١.
ابن عمّ زليخا، ٣٢٨.
ابن مسعود، ٣٨٥.
أبوبكربن أبي قحافة، ٥٣، ١٢٦، ٣٥٧.
أبوبكر الورّاق، ٣٣٤.
أبوجهل، ١٢٧، ٢٧٩.
أبوحاتم، ٤٧٠.
أبوحذيفة، ٦٤، ٧٤، ٥٣٩.
أبو حنيفة، ٢٣٤.
أبو روق، ١١٨، ٢٦٦، ٢٩٧، ٤٥٤.
أبوسعيد الخدري، ٤٧٠.
أبوسفيان، ٥٥٤.
أبوصالح، ٢٧١، ٤٧٤.
أبوطالب، ١٢٧.
أبوالعالية، ٢٨٨.
أبو عبيدة، ١٤٩، ٢٩٧، ٤٧٤.
أبو القطروس، ٢٨٠.
أبولهب، ١١٤.
أبومسعود التقفي، ٢٨١.
أبوهريرة، ٣٤٧.
أبيّبن خلف، ١٢٧.
الأخفش، ٤٧٠.
إدريس عليه السلام، ٢٧٥.
إسحاق عليه السلام، ٤٠٦، ٤٢٧، ٥٨٥.
إسرائيل، ٥٦.
إسماعيل عليه السلام، ٥٦.
إسماعيلبن أحمد الحيري، ٥٣.
أصحاب الأعراف، ٢٧٨.
أصحاب الكهف، ٤٤٩.
الأصمّ، ٤٧٨.
أصرم، ٤٢٨.
الأعمش، ٢٧١.
أم جميلة بنتالحارث (امرأة أبيلهب)، ١١٤.

أمّة محمّد ﷺ، ١٥٨، ٤٦٠.
أولاد يعقوب عليه السلام، ١٠١.
أيّوب عليه السلام، ٤٠٤.
بخت نصر، ٤٠٥.
برصيصا الراهب، ١٢٦.
بلال (المؤذّن)، ٩٦.
بلقيس، ١١٣، ٤٨١.
بنو آدم، ٩٩، ٤٧٤.
بنوإسرائيل، ١٥٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٥٥٣، ٥٥٩.
بنو عبدالدار، ٢٤٦.
بنو قريظة، ٩٠.
بنوكنانة، ٧٨.
بنو نضير، ٩٠.
بنوهاشم، ٧٨.
تطيانوس، ٥٤١.
جبر، ١٤٥.
جبرئيل، ٥٦، ١٣٦، ١٩٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٤١٢، ٤٥٢، ٥٢٦، ٥٣٨.
جميلة بنت الحرث، ١١٤.
جويرة، ٢٥٧.
حبيب النجّار، ٢٨١.
حزقيل المؤمن، ٢٨١.
الحسن (البصري)، ٦٤، ١٣٦، ٢١٥، ٣١٨، ٣٤٧، ٤٧٤، ٤٧٧، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩.
الحسين بن الفضل، ٣٢٩.
حمزة (ابن حبيب الزيّات)، ١٥٨.
حنّة (امرأة عمران)، ١١٣.
حوّاء عليها السلام، ٢٥٧، ٣٣٤.
خسيون، ٤٢٧.
خشنود، ٤٢٧.
خضر عليه السلام، ٤٠٤.
خونة (إمرأة سعد بن ربيعة)، ١١٣.
داود عليه السلام، ٤٠٤.
الدجّال، ١٣٥، ٥٥٤.
رافع بن خديج، ١١٤.
الربيع (بن أنس)، ٣٠٧، ٣٠٩، ٤٧٠.
ريّان بن الوليد (ملك مصر)، ٢٦١، ٢٧٤.
الزجّاج، ٥٣٧.
زكريّا عليه السلام، ٤٠٤، ٤٣٩.
زليخا (إمرأة العزيز)، ١١٣، ٣٢٨.
سارة (إمرأة إبراهيم)، ١١٣.
السدّي، ٣٠٨.
سعد بن أبي وقّاص، ١٢٦.
سعد بن ربيعة، ١١٣.
سعيد بن جبير، ٢٢٢، ٢٨٨، ٣١٨، ٣٣١، ٤٧٧.
سفيان الثوري، ٣٠٧.
سليمان عليه السلام، ٤٠٤، ٤٨١.
سهل بن عبدالله، ٢٠١.
الشافعي، ٣٤٥.
شعيا، ٢٧٣.
شعيب عليه السلام، ١١٣، ٢٧٤.
صالح عليه السلام، ١٦٤، ٢٧٤.
صريم، ٤٢٨.
صفراء (بنت شعيب عليه السلام)، ١١٣.
صفيراء (بنت شعيب عليه السلام)، ١١٣.
صفوان بن عسّال المرادي، ٨٩.
الضحّاك، ٧٤، ٢١٧، ٣٢٨، ٥٢٧.
طاوس، ٣٠٧.
عبدالرحمن بن زيد، ٣٤٤.

عبدالله‌بن الزبير، ٣٢٩.
عبدالله‌بن سلام، ١٣١، ٣٢٨، ٣٤٤، ٥٥٢.
عبدالله‌بن كليد (الدجّال)، ٥٥٤.
عبدالله‌بن مسعود، ١٣١، ٣٨٥.
عتبة‌بن أبي لهب، ١٢٦.
عثمان‌بن عفّان، ٥٣، ٢٧٩.
عدي‌بن ثابت، ١٢٦.
العزيز (عزيز مصر)، ١١٣، ١٣٨.
عطاء‌بن أبي رياح، ٣٠٩.
عكرمة، ١٤٨، ٣٢٨، ٣٧١، ٤٧٧.
عكرمة‌بن أبي جهل، ٢٥٧.
عليّ أبي طالب عليه السلام، ٥٣، ٢٧١، ٣٠٨، ٣٢٨.
عمر‌بن الخطّاب، ٥٣.
عمران عليه السلام، ١٣٨.
عيسىٰ عليه السلام، ٩٠، ١١٧، ١٤٥، ٢٧٠، ٢٧٣، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٩٢، ٥٤١، ٥٥١.
فرعون، ١١٤، ١٨٠، ٥٨٠.
قبيصة (ابن ذئيب)، ٣٤٤.
قتادة، ١١٨، ٢١٧، ٣٠٩، ٤٤٣، ٤٦٩، ٤٧٤.
القتيبي (عبدالله‌بن مسلم)، ٦٤، ٥٣٩.
قرط‌بن عبدالله، ١٢٧.
قريش، ٧٨.
قطروس، ١٧١، ٣٥٨.
قوم صالح، ١٦٤.
قوم لوط، ٣١١.
قوم موسىٰ، ١٠١.
كالب‌بن يوفنا، ٢٨٠.
الكسائي (علي‌بن حمزة)، ١٥٨.
كعب‌بن الأشرف، ٣٨١.
اكلبي (محمّدبن السائب)، ٥٤، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٣١، ٤٢٥، ٥٣٩.
كلدة‌بن أسيد، ١٢٧.
لوط عليه السلام، ١١٤، ١١٦، ٢٧٤، ٣١١.
مارية القبطيّة، ٥٤٨.
مجاهد، ١١٧، ١٤٧، ١٤٩، ١٩٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٥٣٧، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٧.
محمّد صلى الله عليه وآله (النبيّ، الرسول)، ٥٦، ٧٩، ٨٧، ٨٩، ٩٥، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٥، ١٨٧، ١٩١، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٨، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٣، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٧١.
مسروق، ١٥٠.
معاذ‌بن جبل، ٤٧٣.
مقاتل‌بن سليمان، ٥٤، ١٤٩، ١٩٤، ٢٢١، ٢٧١، ٣٢٨، ٤٦٩، ٥٣٩.
موسىٰ عليه السلام، ٥٦، ٨٨، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٦، ٢٧٣، ٤٣٧، ٤٤٩، ٤٨٨، ٥٥٨
موسىٰ‌بن عقبة، ٢٨٨.
ميمونة (رضي‌الله عنها)، ١١٤.
نساء‌بني مصطلق، ٥٤٨.
نساء‌النبي صلى الله عليه وآله، ٩٦.
نعيم‌بن مسعود الأشجعي، ٣٢٥، ٥٥٤.
نمرود، ٥٢٨.
نوح عليه السلام، ١١٤، ١٣٨، ١٤٥، ٢٧٣، ٣٩٥، ٤٠٤، ٥٥٣.
واعلة (امرأة نوح عليه السلام)، ١١٤.

الواقدي (محمّدبن عمر)، ٦١.
الواقدي (امرأةلوط عليه السلام)، ١١٤.
الوليدبن المغيرة، ١٢٧، ٢٨١.
وهب‌بن منبّه، ٣٣١.
هارون عليه السلام، ١٤٥، ٢٦١، ٢٧٣.
هامان، ٥٨٠.
هود عليه السلام، ٢٧٤.
يحيى‌بن أبي كثير، ٢١٩.
يحيى‌بن زكريّا، ١١٧، ٤٢٨، ٤٣٩.
يسار، ١٤٥.
اليسع، ٢٧٣.
يعقوب عليه السلام، ٤٠٦، ٥٨٥.
يمان، ٥٣٧.
يوسف عليه السلام، ٣٥٧.
يوشع‌بن نون، ١٣١، ٢٨٠، ٤٤٩.
يونس عليه السلام، ٢٧٤، ٣٥٨.
يهوذا المؤمن، ١٧١، ٢٨٠، ٣٥٨.

فهرس البلدان و الأماكن

أريحا، ٤٦٠.
أنطاكية، ٤٦١.
بحر روم، ١٤٨.
بحر فارس، ١٤٨.
البيت المعمور، ١٣٨.
بيت المقدس، ٥٣٣.
جبل قاف، ٢٢١.
جنّة سبأ، ١٧١.
سبأ، ١٣٩.
الصفا و المروة، ٣٣٤.
صنعاء، ١٧١.
قسطنطنية، ٤٧٣.
الكعبة، ١٣٨، ١٨٨، ٥٣١، ٥٥١، ٥٦٩.
المدينة، ٧٩، ٢٤٩، ٣٦٧، ٤١٦.
مدينة قوم لوط، ٤٦١.
مسجد قباء، ٥٣٠.
مسجدالمدينة، ٥٣٠.
مصر، ٧٩، ٢٤٨، ٢٦١.
مكّة، ٧٩، ٩٠، ١٣٩، ١٦٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٦٧، ٤١٦، ٤٦١، ٥٣٠، ٥٥٣.
نينوى، ٤٦٠.
اليمن، ١٧١.

فهرس الأبواب

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
«كتاب الألف»			٥٥
١	باب الألف	٢٥	٥٦
٢	باب الاتّقاء	١٠	٦٠
٣	باب الإيمان	١٠	٦٣
٤	باب الاقامة	٢	٦٥
٥	باب الإنفاق	٢	٦٦
٦	باب الإنزال	٥	٦٦
٧	باب إلى	٤	٦٧
٨	باب الآخرة	٧	٦٨
٩	باب الأفلح	٤	٧٠
١٠	باب إنَّ	٤	٧٠
١١	باب إن	٥	٧١
١٢	باب أن	١٠	٧٢
١٣	باب الإنذار	٨	٧٤
١٤	باب إلاَّ	١٢	٧٥
١٥	باب الأنفس	١٠	٧٨
١٦	باب الأرض	٧	٨٠
١٧	باب ألاَ	٢	٨١
١٨	باب الاستهزاء	٢	٨١
١٩	باب الاشتراء	٣	٨٢
٢٠	باب الآذان	٢	٨٢
٢١	باب الإحاطة	٢	٨٢
٢٢	باب الإخراج	٣	٨٣
٢٣	باب الأنداد	٢	٨٣
٢٤	باب الإتيان	٣	٨٤
٢٥	باب الأزواج	٣	٨٤
٢٦	باب الإضلال	٣	٨٥
٢٧	باب الاستواء	٤	٨٥
٢٨	باب إذ	٣	٨٦
٢٩	باب أبى	٢	٨٦
٣٠	باب إمّا	٢	٨٧
٣١	باب الآيات	١٢	٨٧
٣٢	باب أصحاب النار	٢	٨٩
٣٣	باب الأمر	١٣	٩٠
٣٤	باب الأخذ	٩	٩١
٣٥	باب آل	٣	٩٢
٣٦	باب أدنى	٤	٩٣
٣٧	باب الاعتداء	٢	٩٣
٣٨	باب أيّام معدودات	٣	٩٤
٣٩	باب إثم	٧	٩٤

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٤٠	باب أحد	٦	٩٥
٤١	باب الإذن	٢	٩٦
٤٢	باب أسلم	٢	٩٧
٤٣	باب الأَجر	٢	٩٨
٤٤	باب الإبتلاء	٢	٩٨
٤٥	باب الإمام	٥	٩٨
٤٦	باب الأُمّة	٧	٩٩
٤٧	باب الأب	٢	١٠٠
٤٨	باب الأسباط	٢	١٠١
٤٩	باب الأسباب	٣	١٠١
٥٠	باب الإهلال	٢	١٠٢
٥١	باب الأخ	٧	١٠٢
٥٢	باب الإدلاء	٢	١٠٣
٥٣	باب الاستطاعة	٢	١٠٤
٥٤	باب الأرحام	٢	١٠٤
٥٥	باب الايلاء	٢	١٠٤
٥٦	باب اقتتلوا	٢	١٠٥
٥٧	باب أنّى	٢	١٠٥
٥٨	باب الإنبات	٣	١٠٥
٥٩	باب أذى	٢	١٠٦
٦٠	باب أجل	٨	١٠٦
٦١	باب أقوم	٣	١٠٧
٦٢	باب الأمانة	٤	١٠٨
٦٣	باب إصر	٢	١٠٩
٦٤	باب الاستغفار	٣	١٠٩
٦٥	باب أحس	٥	١١٠
٦٦	باب الاعتصام	٢	١١٠
٦٧	باب أذلّة	٣	١١١
٦٨	باب أو	٤	١١١
٦٩	باب أَم	٣	١١٢
٧٠	باب الأمر بالمعروف	٢	١١٢
٧١	باب امرأة	١١	١١٣
٧٢	باب الأفواه	٣	١١٥
٧٣	باب الأُمّ	٣	١١٥
٧٤	باب الابتغاء	٢	١١٦
٧٥	باب الاستخفاء	٣	١١٦
٧٦	باب الإناث	٢	١١٦
٧٧	باب الاطمئنان	٣	١١٧
٧٨	باب الاستحواذ	٢	١١٨
٧٩	باب أصبحوا	٢	١١٨
٨٠	باب الأهل	٥	١١٩
٨١	باب الإرسال	٤	١٢٠
٨٢	باب الأنباء	٣	١٢٠
٨٣	باب آزر	٢	١٢١
٨٤	باب الأنعام	٢	١٢١
٨٥	باب الإنشاء	٢	١٢٢
٨٦	باب الإتباع	٣	١٢٢
٨٧	باب الإخلاد	٢	١٢٣
٨٨	باب الاجتباء	٢	١٢٣
٨٩	باب الاستكبار	٢	١٢٤
٩٠	باب آووا	٢	١٢٤
٩١	باب الإثخان	٢	١٢٥
٩٢	باب أيّام الله	٢	١٢٥
٩٣	باب الإنسان	١٦	١٢٥
٩٤	باب أبويه	٢	١٢٨
٩٥	باب الإحسان	٣	١٢٨

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٩٦	باب الأعمى	٤	١٢٨
٩٧	باب أوّاب	٣	١٢٩
٩٨	باب الأحزاب	٢	١٣٠
٩٩	باب أرسى	٢	١٣٠
١٠٠	باب أوتواالعلم	٥	١٣١
	«كتاب الباء»		**١٣٢**
١٠١	باب البصيرة	٩	١٣٢
١٠٢	باب بُكم	٢	١٣٤
١٠٣	باب البرق	٢	١٣٤
١٠٤	باب البناء	٤	١٣٥
١٠٥	باب الباطل	٧	١٣٥
١٠٦	باب البرّ	٣	١٣٧
١٠٧	باب البكر	٢	١٣٧
١٠٨	باب البيت	٧	١٣٨
١٠٩	باب البيوت	٤	١٣٩
١١٠	باب البلد	٥	١٣٩
١١١	باب البغي	٦	١٤٠
١١٢	باب البعل	٢	١٤١
١١٣	باب البعث	٤	١٤٢
١١٤	باب البسط	٣	١٤٢
١١٥	باب البيع	٢	١٤٣
١١٦	باب البهت	٢	١٤٣
١١٧	باب البشارة	٣	١٤٤
١١٨	باب البعض	٢	١٤٤
١١٩	باب البشر	١٠	١٤٥
١٢٠	باب البروز	٢	١٤٦
١٢١	باب البروج	٣	١٤٦
١٢٢	باب البيتوتة	٣	١٤٧
١٢٣	باب البحر	٤	١٤٧
١٢٤	باب البقيّة	٢	١٤٨
١٢٥	باب البخس	٢	١٤٩
١٢٦	باب بضع سنين	٢	١٤٩
١٢٧	باب بضاعة	٢	١٥٠
	«كتاب التاء»		**١٥١**
١٢٨	باب التسبيح	٤	١٥١
١٢٩	باب التوبة	٣	١٥٢
١٣٠	باب التولّي	٤	١٥٣
١٣١	التلاوة	٤	١٥٤
١٣٢	باب التوصية	٢	١٥٥
١٣٣	باب التزكية	٢	١٥٥
١٣٤	باب التصريف	٢	١٥٦
١٣٥	باب توفّي	٣	١٥٦
١٣٦	باب التابوت	٢	١٥٧
١٣٧	باب التثبيت	٦	١٥٧
١٣٨	باب التأويل	٦	١٥٨
١٣٩	باب التأخير	٢	١٥٩
١٤٠	باب التمكين	٣	١٦٠
١٤١	باب التفصيل	٢	١٦٠
١٤٢	باب تأذّن	٢	١٦١
١٤٣	باب التفريط	٢	١٦١
	«كتاب الثاء»		**١٦٢**
١٤٤	باب الثمن	٢	١٦٢
١٤٥	باب الثمار	٢	١٦٣

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
١٤٦	باب ثلاثة أيّام	٤	١٦٣
١٤٧	باب الثواب	٦	١٦٤
١٤٨	باب الثقال	١٠	١٦٥
	«كتاب الجيم»		**١٦٨**
١٤٩	باب جعل يجعل	١٧	١٦٨
١٥٠	باب الجَنَّة	٦	١٧١
١٥١	باب الجزاء	٢	١٧٢
١٥٢	باب الجدال	٣	١٧٢
١٥٣	باب الجنود	٥	١٧٣
١٥٤	باب الجزء	٢	١٧٤
١٥٥	باب الجُنُب	٢	١٧٤
١٥٦	باب الجَنْب	٣	١٧٤
١٥٧	باب الجناح	٤	١٧٥
١٥٨	باب الجبّار	٥	١٧٦
١٥٩	باب جَنّ	٢	١٧٦
١٦٠	باب الجبل	٤	١٧٧
١٦١	باب الجسد	٣	١٧٧
١٦٢	باب الجهاد	٣	١٧٨
١٦٣	باب الجذّ	٢	١٧٨
١٦٤	باب الجميل	٥	١٧٩
١٦٥	باب الجانّ	٢	١٧٩
١٦٦	باب الجِنَّة	٣	١٨٠
١٦٧	باب الجلود	٢	١٨١
١٦٨	باب الجنّ	٢	١٨١
١٦٩	باب الجرح	٢	١٨٢

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
	«كتاب الحاء»		**١٨٣**
١٧٠	باب الحمد	٨	١٨٤
١٧١	باب الحذر	٣	١٨٥
١٧٢	باب الحجر	٥	١٨٦
١٧٣	باب الحقّ	٣٠	١٨٧
١٧٤	باب الحكيم	٤	١٩٢
١٧٥	باب الحكمة	٥	١٩٣
١٧٦	باب الحكم	٤	١٩٤
١٧٧	باب حيث	٢	١٩٥
١٧٨	باب حين	٥	١٩٥
١٧٩	باب حتىّ	٣	١٩٦
١٨٠	باب الحرث	٣	١٩٧
١٨١	باب حسنا	٤	١٩٨
١٨٢	باب الحسنى	٣	١٩٨
١٨٣	باب الحسن	٦	١٩٩
١٨٤	باب الحسنة	١٢	٢٠٠
١٨٥	باب الحنيف	٣	٢٠٢
١٨٦	باب المحبّة	٧	٢٠٣
١٨٧	باب الحسرة	٣	٢٠٤
١٨٨	باب الحرام	٤	٢٠٤
١٨٩	باب الحدود	٣	٢٠٥
١٩٠	باب الحساب	١٠	٢٠٥
١٩١	باب الحشر	٢	٢٠٧
١٩٢	باب الحليم	٥	٢٠٨
١٩٣	باب الحمل	٨	٢٠٩
١٩٤	باب الحيّ	٣	٢١٠
١٩٥	باب الحفظ	٣	٢١٠
١٩٦	باب الحبّ	٢	٢١١

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
١٩٧	باب الحرب	٣	٢١١
١٩٨	باب الحلّ	٢	٢١٢
١٩٩	باب الحبل	٥	٢١٢
٢٠٠	باب الحرج	٣	٢١٣
٢٠١	باب الحديث	٧	٢١٤
٢٠٢	باب الحصر	٣	٢١٥
٢٠٣	باب الحرص	٢	٢١٥
٢٠٤	باب حللتم	٣	٢١٦
٢٠٥	باب الحزب	٢	٢١٦
٢٠٦	باب الحسبان	٢	٢١٧
٢٠٧	باب الحجر	٢	٢١٦
٢٠٨	باب الحفيّ	٢	٢١٨
٢٠٩	باب الحبر	٢	٢١٨
٢١٠	باب الحميم	٢	٢١٩
٢١١	باب الحصيد	٢	٢٢٠
٢١٢	باب الحسر	٢	٢٢٠
٢١٣	باب الحجاب	٢	٢٢٠
٢١٤	باب الحديد	٢	٢٢١
٢١٥	باب الحياة	٩	٢٢١
	«كتاب الخاء»		**٢٢٤**
٢١٦	باب الخلق	١٢	٢٢٤
٢١٧	باب الخلود	٢	٢٢٦
٢١٨	باب الخسران	٥	٢٢٧
٢١٩	باب الخليفة	٤	٢٢٧
٢٢٠	باب الخوف	٤	٢٢٨
٢٢١	باب الخشوع	٤	٢٢٩
٢٢٢	باب الخير	١٩	٢٣٠
٢٢٣	باب الخاسئين	٢	٢٣٣
٢٢٤	باب الخشية	٣	٢٣٣
٢٢٥	باب الخزي	٨	٢٣٤
٢٢٦	باب الخيانة	٥	٢٣٥
٢٢٧	باب الخيط	٣	٢٣٦
٢٢٨	باب الخمر	٢	٢٣٧
٢٢٩	باب الخاوية	٢	٢٣٧
٢٣٠	باب الخبيث والطيّب	٤	٢٣٨
٢٣١	باب الخبيث	٢	٢٣٩
٢٣٢	باب الخرق	٢	٢٣٩
٢٣٣	باب الخلاف	٢	٢٣٩
٢٣٤	باب الخفيف	٢	٢٤٠
٢٣٥	باب الخطيئة	٤	٢٤٠
٢٣٦	باب الخلال	٢	٢٤١
٢٣٧	باب الخزائن	٥	٢٤١
٢٣٨	باب الخلق	٢	٢٤٢
	«كتاب الدال»		**٢٤٣**
٢٣٩	باب الدين	٨	٢٤٣
٢٤٠	باب الدعاء	٥	٢٤٤
٢٤١	باب الدوابّ	٣	٢٤٦
٢٤٢	باب الدرجة	٣	٢٤٧
٢٤٣	باب الدائر	٣	٢٤٨
٢٤٤	باب الدار	٨	٢٤٨
٢٤٥	باب الدابر	٥	٢٤٩
٢٤٦	باب الدكّ	٢	٢٥٠

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
	«كتاب الذال»		**٢٥١**
٢٤٧	باب الذكر	١٩	٢٥١
٢٤٨	باب الذلول	٢	٢٥٥
٢٤٩	باب الذنوب	٤	٢٥٥
٢٥٠	باب الذرا	٣	٢٥٦
٢٥١	باب الذكر والأنثى	٤	٢٥٧
	«كتاب الراء»		**٢٥٨**
٢٥٢	باب الرحيم	٤	٢٥٨
٢٥٣	باب الربّ	٤	٢٥٩
٢٥٤	باب الريب	٢	٢٦١
٢٥٥	باب الرزق	٩	٢٦١
٢٥٦	باب الرجوع	٣	٢٦٣
٢٥٧	باب الرعد	٢	٢٦٤
٢٥٨	باب الركوع	٤	٢٦٤
٢٥٩	باب الرؤية	٤	٢٦٥
٢٦٠	باب الرجز	٤	٢٦٥
٢٦١	باب الرحمة	١٥	٢٦٦
٢٦٢	باب الروح	٧	٢٧٠
٢٦٣	باب روح القدس	٢	٢٧٢
٢٦٤	باب الرسول	١٣	٢٧٢
٢٦٥	باب الرسل	٩	٢٧٤
٢٦٦	باب الرقاب	٢	٢٧٦
٢٦٧	باب الرؤوس	٢	٢٧٦
٢٦٨	باب الرضا	٢	٢٧٧
٢٦٩	باب الرضوان	٢	٢٧٧
٢٧٠	باب الرجال	١٣	٢٧٧
٢٧١	باب الرجلين	٤	٢٧٩
٢٧٢	باب الرجل	٩	٢٨٠
٢٧٣	باب الرجاء	٤	٢٨٢
٢٧٤	باب الرشد	٧	٢٨٢
٢٧٥	باب الرشيد	٢	٢٨٣
٢٧٦	باب الرجيم	٥	٢٨٤
٢٧٧	باب الرقيب	٢	٢٨٥
٢٧٨	باب الرجس	٢	٢٨٥
٢٧٩	باب الريح	٣	٢٨٦
٢٨٠	باب الرهط	٢	٢٨٦
٢٨١	باب الركض	٢	٢٨٧
٢٨٢	باب الرميم	٢	٢٨٧
٢٨٣	باب الروح	٢	٢٨٧
٢٨٤	باب الريحان	٢	٢٨٨
	«كتاب الزاي»		**٢٨٩**
٢٨٥	باب الزيغ	٢	٢٨٩
٢٨٦	باب الزكاة	٤	٢٩٠
٢٨٧	باب الزبر	٣	٢٩٠
٢٨٨	باب الزخرف	٣	٢٩١
٢٨٩	باب الزوال	٢	٢٩٢
٢٩٠	باب الزجر	٢	٢٩٢
	«كتاب السين»		**٢٩٣**
٢٩١	باب السواء	٦	٢٩٣
٢٩٢	باب السمع	٩	٢٩٥
٢٩٣	باب السفهاء	٣	٢٩٦
٢٩٤	باب السماء	٣	٢٩٧
٢٩٥	باب سوّىٰ	٣	٢٩٨

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٢٩٦	باب سبحان	٤	٢٩٨
٢٩٧	باب السجود	٦	٢٩٩
٢٩٨	باب السوء	١٢	٣٠٠
٢٩٩	باب السبيل	١٤	٣٠٣
٣٠٠	باب السعى	٤	٣٠٥
٣٠١	باب السريع	٢	٣٠٦
٣٠٢	باب السلم	٢	٣٠٦
٣٠٣	باب السؤال	٥	٣٠٧
٣٠٤	باب السكينة	٢	٣٠٨
٣٠٥	باب السيّد	٣	٣٠٩
٣٠٦	باب السيّئة	٨	٣١٠
٣٠٧	باب السلطان	٢	٣١١
٣٠٨	باب السديد	٢	٣١٢
٣٠٩	باب السلام	٥	٣١٣
٣١٠	باب السحر	٤	٣١٤
٣١١	باب السكونة	٤	٣١٥
٣١٢	باب السقاية	٢	٣١٥
٣١٣	باب السفر	٣	٣١٦
٣١٤	باب السبق	٤	٣١٦
٣١٥	باب السكر	٧	٣١٨
٣١٦	باب السياحة	٢	٣١٨
٣١٧	باب السراح	٣	٣١٩
٣١٨	باب السبب	٢	٣١٩
٣١٩	باب السبح	٣	٣٢٠
٣٢٠	باب السراج	٢	٣٢٠
٣٢١	باب الساق	٢	٣٢١
٣٢٢	باب السجر	٢	٣٢١
٣٢٣	باب السموم	٢	٣٢٢

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
	«كتاب الشين»		**٣٢٣**
٣٢٤	باب الشعر	٢	٣٢٣
٣٢٥	باب الشياطين	٣	٣٢٤
٣٢٦	باب الشيطان	٤	٣٢٥
٣٢٧	باب الشهداء	٨	٣٢٦
٣٢٨	باب الشاهد	٧	٣٢٧
٣٢٩	باب الشهيد	٧	٣٢٩
٣٣٠	باب الشهادة	٢	٣٣٠
٣٣١	باب الشجر	١١	٣٣١
٣٣٢	باب الشفاعة	٢	٣٣٣
٣٣٣	باب الشكر	٦	٣٣٤
٣٣٤	باب الشرك	٣	٣٣٥
٣٣٥	باب الشراء	٣	٣٣٦
٣٣٦	باب الشقاق	٣	٣٣٧
٣٣٧	باب الشهر الحرام	٣	٣٣٧
٣٣٨	باب الشرّ	٤	٣٣٨
٣٣٩	باب الشيع	٥	٣٣٩
٣٤٠	باب الشمال	٢	٣٣٩
٣٤١	باب الشفاء	٤	٣٤٠
٣٤٢	باب الشقاوة	٤	٣٤٠
٣٤٣	باب الشطط	٢	٣٤١
	«كتاب الصاد»		**٣٤٢**
٣٤٤	باب الصراط	٤	٣٤٢
٣٤٥	باب الصلاة	٢٢	٣٤٣
٣٤٦	باب الصلاح	١٥	٣٤٨
٣٤٧	باب الصاعقة	٤	٣٥١
٣٤٨	باب الصالحات	٤	٣٥١

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٣٤٩	باب الصبر	٣	٣٥٢
٣٥٠	باب الصفراء	٢	٣٥٣
٣٥١	باب الصوم	٢	٣٥٣
٣٥٢	باب الصرّ	٤	٣٥٤
٣٥٣	باب الصدود	٢	٣٥٤
٣٥٤	باب الصدور	٢	٣٥٥
٣٥٥	باب الصدف	٢	٣٥٥
٣٥٦	باب الصيحة	٢	٣٥٦
٣٥٧	باب الصدق	٧	٣٥٦
٣٥٨	باب الصاحب	٨	٣٥٧
٣٥٩	باب الصرف	٥	٣٥٨
٣٦٠	باب الصفحة	٢	٣٥٩
٣٦١	باب الصفّ	٢	٣٥٩
٣٦٢	باب الصبغ	٢	٣٦٠
٣٦٣	باب الصعود	٥	٣٦٠
٣٦٤	باب الصور	٢	٣٦١
٣٦٥	باب الصدقة	٢	٣٦٢
٣٦٦	باب الصدع	٣	٣٦٢
٣٦٧	باب الصريم	٢	٣٦٣
	«كتاب الضاد»		**٣٦٤**
٣٦٨	باب الضلال	١٦	٣٦٤
٣٦٩	باب الضرب	٨	٣٦٧
٣٧٠	باب الضرّاء	٢	٣٦٨
٣٧١	باب الضرّ	٤	٣٦٩
٣٧٢	باب الضِعف	٢	٣٧٠
٣٧٣	باب الضحى	٣	٣٧٠
٣٧٤	باب الضَعف	٢	٣٧١

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٣٧٥	باب الضياء	٣	٣٧١
٣٧٦	باب الضحك	٣	٣٧١
٣٧٧	باب الضيف	٢	٣٧٢
٣٧٨	باب الضعيف	٢	٣٧٢
	«كتاب الطاء»		**٣٧٣**
٣٧٩	باب الطغيان	٥	٣٧٣
٣٨٠	باب الطعام	١٢	٣٧٥
٣٨١	باب الطيّبات	٩	٣٧٦
٣٨٢	باب الطيّب	٦	٣٧٨
٣٨٣	باب الطهارة	١٠	٣٧٩
٣٨٤	باب الطاقة	٢	٣٨٠
٣٨٥	باب الطاغوت	٣	٣٨١
٣٨٦	باب الطير	٥	٣٨٢
٣٨٧	باب الطرف	٢	٣٨٢
٣٨٨	باب الطائر	٣	٣٨٣
٣٨٩	باب الطائف	٥	٣٨٣
٣٩٠	باب الطمس	٣	٣٨٤
٣٩١	باب الطريق	٥	٣٨٤
٣٩٢	باب الطبق	٢	٣٨٥
	«كتاب الظاء»		**٣٨٦**
٣٩٣	باب الظلم	١٠	٣٨٦
٣٩٤	باب الظنّ	٤	٣٨٨
٣٩٥	باب الظهور	١٠	٣٨٩
٣٩٦	باب الظلمات	٥	٣٩١
٣٩٧	باب الظِّلّ	٤	٣٩٢
٣٩٨	باب ظَلّ	٢	٣٩٣

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
	«كتاب العين»		**٣٩٤**
٣٩٩	باب العالمين	٧	٣٩٤
٤٠٠	باب على	٧	٣٩٦
٤٠١	باب العذاب	١٠	٣٩٧
٤٠٢	باب عذاب شديد	٣	٣٩٨
٤٠٣	باب عذاب أليم	٦	٣٩٩
٤٠٤	باب العبادة	٢	٤٠٠
٤٠٥	باب العلم	١٦	٤٠١
٤٠٦	باب العبد	٨	٤٠٣
٤٠٧	باب العباد	٩	٤٠٥
٤٠٨	باب العهد	١٠	٤٠٦
٤٠٩	باب العرض	١٤	٤٠٧
٤١٠	باب عن	٤	٤٠٨
٤١١	باب العقل	٢	٤٠٩
٤١٢	باب العدل	٩	٤٠٩
٤١٣	باب العجل	٢	٤١٠
٤١٤	باب العفو	٥	٤١١
٤١٥	باب العين	٤	٤١٢
٤١٦	باب العدوان	٢	٤١٣
٤١٧	باب العزيز	٧	٤١٣
٤١٨	باب العزّة	٧	٤١٥
٤١٩	باب عقب	٣	٤١٦
٤٢٠	باب العسر	٤	٤١٦
٤٢١	باب العنت	٣	٤١٧
٤٢٢	باب العزم	٢	٤١٧
٤٢٣	باب العرش	٢	٤١٨
٤٢٤	باب العرف	٢	٤١٩
٤٢٥	باب العجب	٣	٤١٩
٤٢٦	باب العصف	٣	٤٢٠
٤٢٧	باب عضد	٢	٤٢٠
٤٢٨	باب العقيم	٣	٤٢١
٤٢٩	باب العورة	٣	٤٢١
٤٣٠	باب عرف	٢	٤٢٢
	«كتاب الغين»		**٤٢٣**
٤٣١	باب الغير	٢	٤٢٣
٤٣٢	باب الغيب	١٥	٤٢٤
٤٣٣	باب الغنىٰ	٣	٤٢٦
٤٣٤	باب غرفة	٣	٤٢٧
٤٣٥	باب الغلام	٧	٤٢٧
٤٣٦	باب الغضّ	٣	٤٢٨
٤٣٧	باب الغيظ	٢	٤٢٩
٤٣٨	باب الغفران	٣	٤٢٩
	«كتاب الفاء»		**٤٣١**
٤٣٩	باب في	٨	٤٣١
٤٤٠	باب الفساد	١٦	٤٣٣
٤٤١	باب الفراش	٣	٤٣٤
٤٤٢	باب الفوق	١٠	٤٣٥
٤٤٣	باب الفسق	٥	٤٣٦
٤٤٤	باب الفرقان	٤	٤٣٧
٤٤٥	باب الفتح	٥	٤٣٨
٤٤٦	باب الفريق	٨	٤٣٩
٤٤٧	باب الفتنة	١٣	٤٤٠
٤٤٨	باب الفجر	٤	٤٤٢
٤٤٩	باب الفرض	٥	٤٤٣

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٤٥٠	باب الفصل	٣	٤٤٤
٤٥١	باب فضل	١٣	٤٤٥
٤٥٢	باب الفواحش	٧	٤٤٧
٤٥٣	باب الفرح	٤	٤٤٨
٤٥٤	باب الفتية	٥	٤٤٩
٤٥٥	باب الفعل	٨	٤٥٠
٤٥٦	باب الفوز	٢	٤٥١
٤٥٧	باب الفرار	٤	٤٥١
٤٥٨	باب الفزع	٢	٤٥٢
	«كتاب القاف»		**٤٥٣**
٤٥٩	باب القلب	٢	٤٥٣
٤٦٠	باب القيام	١٤	٤٥٤
٤٦١	باب القدرة	١٥	٤٥٦
٤٦٢	باب القطع	١٠	٤٥٨
٤٦٣	باب القليل	٨	٤٥٩
٤٦٤	باب القرية	٦	٤٦٠
٤٦٥	باب القوّة	٥	٤٦١
٤٦٦	باب قدّمت	٢	٤٦٢
٤٦٧	باب القنوت	٣	٤٦٣
٤٦٨	باب القضاء	١٥	٤٦٤
٤٦٩	باب القواعد	٢	٤٦٦
٤٧٠	باب القرآن	٧	٤٦٦
٤٧١	باب القول	٧	٤٦٧
٤٧٢	باب القبض	٣	٤٦٩
٤٧٣	باب القدم	٢	٤٦٩
٤٧٤	باب القسط	٥	٤٧١
٤٧٥	باب القتل	٥	٤٧١

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٤٧٦	باب القصص	٦	٤٧٢
٤٧٧	باب القنطار	٣	٤٧٣
٤٧٨	باب القربان	٢	٤٧٤
٤٧٩	باب القوم	٢	٤٧٤
٤٨٠	باب القرين	٥	٤٧٥
٤٨١	باب القبل	٢	٤٧٦
٤٨٢	باب القبيل	٢	٤٧٦
٤٨٣	باب القريب	٣	٤٧٧
٤٨٤	باب القصر	٢	٤٧٧
٤٨٥	باب القارعة	٢	٤٧٨
	«كتاب الكاف»		**٤٧٩**
٤٨٦	باب الكتاب	١٤	٤٧٩
٤٨٧	باب الكفر	٩	٤٨٢
٤٨٨	باب كيف	٦	٤٨٣
٤٨٩	باب كان	١٣	٤٨٤
٤٩٠	باب الكبير	١٠	٤٨٦
٤٩١	باب الكلام	٣	٤٨٧
٤٩٢	باب الكسب	٧	٤٨٨
٤٩٣	باب الكرّة	٣	٤٨٩
٤٩٤	باب الكتابة	٩	٤٨٩
٤٩٥	باب الكره	٣	٤٩١
٤٩٦	باب الكلّ	٤	٤٩٢
٤٩٧	باب الكلمات	١١	٤٩٢
٤٩٨	باب الكبت	٢	٤٩٤
٤٩٩	باب الكريم	٨	٤٩٤
٥٠٠	باب الكفل	٢	٤٩٥
٥٠١	باب الكذب	٥	٤٩٦

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
	«كتاب اللام»		٤٩٧
٥٠٢	باب اللام المكسورة	٢٢	٤٩٧
٥٠٣	باب اللام المفتوحة	١٣	٥٠١
٥٠٤	باب اللام المجزومة	٣	٥٠٣
٥٠٥	باب لا	١٢	٥٠٣
٥٠٦	باب لعلّ	٣	٥٠٥
٥٠٧	باب اللبس	٢	٥٠٥
٥٠٨	باب لولا	٣	٥٠٦
٥٠٩	باب لما خفيفة	٢	٥٠٦
٥١٠	باب لمّا مشدّدة	٣	٥٠٧
٥١١	باب اللعن	٤	٥٠٨
٥١٢	باب اللباس	٣	٥٠٨
٥١٣	باب اللقاء	٣	٥٠٩
٥١٤	باب اللغو	٣	٥١٠
٥١٥	باب اللَيّ	٢	٥١٠
٥١٦	باب اللسان	٥	٥١١
٥١٧	باب اللهو	٣	٥١٢
٥١٨	باب اللحم	٢	٥١٢
	«كتاب الميم»		٥١٣
٥١٩	باب مِن	٧	٥١٤
٥٢٠	باب ما	١٠	٥١٥
٥٢١	باب مَن	٥	٥١٧
٥٢٢	باب المرض	٤	٥١٨
٥٢٣	باب مع	٨	٥١٩
٥٢٤	باب المدّ	٥	٥٢٠
٥٢٥	باب المثل	٥	٥٢١
٥٢٦	باب الموت	٥	٥٢٢

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٥٢٧	باب محيط	٢	٥٢٣
٥٢٨	باب المشي	٤	٥٢٣
٥٢٩	باب الماء	٤	٥٢٤
٥٣٠	باب المثل	٢	٥٢٤
٥٣١	باب الميثاق	٣	٥٢٥
٥٣٢	باب الملائكة	٤	٥٢٦
٥٣٣	باب المستقرّ	٢	٥٢٦
٥٣٤	باب المستقرّ والمستودع	٢	٥٢٧
٥٣٥	باب المتاع	٢	٥٢٧
٥٣٦	باب الملك	١٠	٥٢٨
٥٣٧	باب المساجد	٥	٥٢٩
٥٣٨	باب المنع	٢	٥٣٠
٥٣٩	باب المشرق والمغرب	٤	٥٣١
٥٤٠	باب المقام	٤	٥٣٢
٥٤١	باب المهاد	٣	٥٣٢
٥٤٢	باب المسّ	٢	٥٣٣
٥٤٣	باب المعروف	١٤	٥٣٤
٥٤٤	باب ما بين أيديهم وما خلفهم	٧	٥٣٦
٥٤٥	باب المحق	٢	٥٣٨
٥٤٦	باب المؤمن	٤	٥٣٨
٥٤٧	باب الميّت	٢	٥٣٩
٥٤٨	باب المحراب	٢	٥٤٠
٥٤٩	باب المسلم	٣	٥٤١
٥٥٠	باب المكر	٣	٥٤١
٥٥١	باب المثوى	٣	٥٤٢
٥٥٢	باب المحصنات	٤	٥٤٣
٥٥٣	باب المستضعفين	٢	٥٤٤

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٥٥٤	باب المعجزين	٢	٥٤٤
٥٥٥	باب المساكن	٢	٥٤٥
٥٥٦	باب المنزل	٢	٥٤٥
٥٥٧	باب المعقب	٢	٥٤٥
٥٥٨	باب المحو	٢	٥٤٦
٥٥٩	باب المرفق	٢	٥٤٦
٥٦٠	باب الميل	٣	٥٤٦
٥٦١	باب المنّ	٥	٥٤٧
٥٦٢	باب ما ملكت أيمانكم	٤	٥٤٨
٥٦٣	باب المصباح	٢	٥٤٩
٥٦٤	باب المعين	٢	٥٤٩
٥٦٥	باب المقعد	٢	٥٤٩
٥٦٦	باب المطر	٢	٥٥٠
٥٦٧	باب المبارك	٩	٥٥٠
	«كتاب النون»		**٥٥٢**
٥٦٨	باب الناس	١٥	٥٥٢
٥٦٩	باب النقض	٢	٥٥٥
٥٧٠	باب النصر	٤	٥٥٥
٥٧١	باب النكال	٢	٥٥٦
٥٧٢	باب النسيان	٢	٥٥٦
٥٧٣	باب النار	٦	٥٥٧
٥٧٤	باب النقص	٢	٥٥٨
٥٧٥	باب النداء	٢	٥٥٨
٥٧٦	باب النسك	٢	٥٥٩
٥٧٧	باب النهر	٢	٥٥٩
٥٧٨	باب النور	١١	٥٥٩
٥٧٩	باب النشوز	٤	٥٦١

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٥٨٠	باب النظر	٧	٥٦٢
٥٨١	باب النكاح	٢	٥٦٣
٥٨٢	باب النصيب	٢	٥٦٣
٥٨٣	باب نأىٰ	٢	٥٦٤
٥٨٤	باب النشور	٣	٥٦٤
٥٨٥	باب النوم	٣	٥٦٥
٥٨٦	باب النزول	٢	٥٦٥
٥٨٧	باب النفر	٢	٥٦٦
٥٨٨	باب النجم	٤	٥٦٦
٥٨٩	باب النذير	٢	٥٦٧
	«كتاب الهاء»		**٥٦٨**
٥٩٠	باب الهدىٰ	٢٢	٥٦٨
٥٩١	باب الهوىٰ	٥	٥٧٢
٥٩٢	باب الهلاك	٣	٥٧٣
٥٩٣	باب هل	٤	٥٧٣
	«كتاب الواو»		**٥٧٥**
٥٩٤	باب الودّ	٥	٥٧٥
٥٩٥	باب الوجه	٧	٥٧٦
٥٩٦	باب الواو المفردة	٢٧	٥٧٧
٥٩٧	باب الولد	٢	٥٨١
٥٩٨	باب الوسع	٢	٥٨١
٥٩٩	باب وصّىٰ	٢	٥٨١
٦٠٠	باب الوليّ	٨	٥٨٢
٦٠١	باب الوكيل	٤	٥٨٤
٦٠٢	باب الولاية	٢	٥٨٤
٦٠٣	باب الوادي	٢	٥٨٥

الرقم	الموادّ	عدد الوجوه	الصفحة
٦٠٤	باب الوراء	٣	٥٨٥
٦٠٥	باب الوحي	٥	٥٨٦
٦٠٦	باب الوتر	٢	٥٨٧
	«كتاب الياء»		٥٨٨
٦٠٧	باب اليوم	٤	٥٨٨
٦٠٨	باب اليسر	٢	٥٨٩
٦٠٩	باب اليسير	٣	٥٩٠
٦١٠	باب اليد	٦	٥٩٠
٦١١	باب اليقين	٢	٥٩١
٦١٢	باب اليمين	٥	٥٩١
٦١٣	باب يوزعون	٢	٥٩٢

فهرس المراجع والمصادر

١ـ الآلوسي، محمود أبوالفضل المتوفّى ١٢٧٠هـ
ـ روح المعاني، طبع مصر ١٣٥٣هـ
٢ـ ابن الأثير، علي بن محمّد المتوفّى ٦٣٠هـ
ـ أسدالغابة، طبع مصر ١٩٧٠هـ
ـ الكامل في التاريخ، طبع مصر ١٢٩٠هـ و بيروت ١٣٨٥هـ
ـ اللباب في تهذيب الأنساب، تحقيق: إحسان عبّاس، طبع بيروت.
٣ـ أبوإسحاق الشافعي، إبراهيم بن علي المتوفّى ٤٧٦هـ
ـ طبقات الفقهاء، طبع بيروت ١٩٧٠م
٤ـ الأسنوي، عبدالرحيم بن الحسن المتوفّى ٧٧٢هـ
ـ طبقات الشافعية، طبع بغداد ١٣٩١هـ
٥ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل المتوفّى ٢٥٦هـ
ـ التاريخ الكبير، طبع حيدرآباد ١٣٦١هـ
ـ التاريخ الصغير، طبع إله آباد ١٣٢٥هـ
٦ـ برو كلمان، كارل المتوفّى ١٣٧٥هـ
ـ الملحق، تاريخ الآداب العربية، طبع ليدن ١٩٣٧م
٧ـ البستاني، فؤاد أفرام
ـ دائرةالمعارف، طبع بيروت ١٩٥٦ م
٨ـ البسوي، يعقوب بن سفيان المتوفّى ٢٧٧هـ
ـ المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمرى، طبع بغداد ١٩٧٦م
٩ـ البغوي، حسين بن مسعود المتوفّى ٥١٦هـ
ـ معالم التنزيل، طبع مصر ١٣٣١هـ
١٠ـ البيهقي، أحمد بن الحسين المتوفّى ٤٥٨هـ
ـ الأسماء والصفات، طبع مصر
١١ـ التبريزي، محمّد بن عبدالله الموجود في سنة ٧٤٠هـ
ـ كتاب الرجال، مخطوطة رام بور
١٢ـ التهانوي، محمّد بن علي الموجود في ١١٥٨هـ
ـ كشّاف الاصطلاحات، طبع كلكتة ١٨٦٢م
١٣ـ الثوري، سفيان بن سعيد المتوفّى

١٦١هـ
ـ تفسيرالقرآن الكريم. تحقيق: إمتياز على عرشي، طبع رام بور، الهند ١٩٦٥م
١٤ـ ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي المتوفّى ٥٩٧هـ
ـ تلقيح فهوم أهل الأثر، طبع دهلي ١٩٢٧م
ـ صفة الصفوة، طبع حيدرآباد ١٣٥٥هـ
ـ المنتظم، طبع حيدرآباد ١٣٥٩هـ
ـ نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر، تحقيق: سيّدة مهرالنساء، طبع حيدرآباد ١٩٧٤هـ
١٥ـ الحاج خليفة، مصطفى بن عبدالله المتوفّى ١٠٦٧هـ
ـ كشف الظنون، طبع إستانبول ١٣٦٢هـ
١٦ـ ابن حجرالعسقلاني، أحمد بن علي المتوفّى ٨٥٢هـ
ـ الإصابة في تمييز الصحابة، طبع ١٩٣٩ م
ـ تقريب التهذيب، طبع دهلي ١٢٧٢هـ
ـ تهذيب التهذيب، طبع حيدرآباد ١٣٢٥هـ
ـ لسان الميزان، طبع حيدرآباد ١٣٣١هـ
١٧ـ ابن حنبل، أحمد بن محمّد المتوفّى ٢٤١هـ
ـ المسند، طبع بيروت ١٩٦٩م
١٨ـ الخازن، علي بن محمّد المتوفّى ٧٤١هـ
ـ لباب التأويل، طبع بيروت ١٣١٧هـ
١٩ـ الخزرجي، أحمد بن عبدالله الموجود في سنة ٩٢٣هـ
ـ خلاصة تذهيب التهذيب، طبع بيروت ١٩٧١م
٢٠ـ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، أبوبكر المتوفّى ٤٦٣هـ
ـ تاريخ بغداد، طبع بيروت.
ـ موضع أوهام الجمع والتفريق، طبع حيدرآباد ١٣٧٩هـ
٢١ـ الخوارزمي، محمّد بن محمود، المتوفّى ٦٦٥هـ
ـ جامع المسانيد، طبع حيدراباد ١٣٣٢ هـ
٢٢ـ دارالكتب الشعبية كيريل و ميتوى بصوفيا
ـ فهرس المخطوطات العربية، طبع دمشق
٢٣ـ دارالكتب الوطنية التونسية
ـ الفهرس العامّ للمخطوطات العربية.
٢٤ـ الدامغانى، الحسين بن محمد المتوفّى ٤٧٨هـ
ـ كتاب الوجوه (قاموس القرآن) تحقيق: عبدالعزيز سيّد الأهل، طبع بيروت ١٩٦٩ م
٢٥ـ الداودى، شمس‌الدين محمّد بن علي المتوفّى ٩٤٥هـ
ـ طبقات المفسّرين، طبع مصر ١٩٧٢م
٢٦ـ الدهلوى، عبدالحقّ المتوفّى ١٠٥٢هـ
ـ الإكمال في أسماء الرجال، مخطوطة رام‌بور.
٢٧ـ الدولابي، محمّد بن أحمد المتوفّى

٣١٠هـ
ـ كتاب الكنى والأسماء، طبع حيدرآباد ١٣٢٢هـ
٢٨ـ الذهبي، محمّد بن أحمد المتوفّى ٧٤٨هـ
ـ تجريد أسماء الصحابة، طبع حيدرآباد ١٣١٥ هـ
ـ تذكرة الحفّاظ، طبع حيدرآباد ١٣٣٤هـ
ـ دول الإسلام، طبع حيدرآباد ١٣٦٤هـ
ـ سير أعلام النبلاء، طبع بيروت ١٩٨١م
ـ العبر في خبر من غبر، طبع الكويت ١٩٦١م
ـ الكاشف، مخطوطة رام بور.
ـ المشتبه في أسماء الرجال، تحقيق: على محمّد البجاوي طبع ١٩٦٢م
ـ ميزان الاعتدال، تحقيق: على محمّد البجاوي طبع مصر ١٩٦٣م
٢٩ـ الرازي، عبدالرحمن بن أبي حاتم المتوفّى ٣٢٧هـ
ـ الجرح والتعديل، طبع حيدرآباد ١٣٦٠هـ
ـ تقدمة المعرفة، طبع حيدرآباد ١٣٧١هـ
٣٠ـ الرازي، فخرالدين المتوفّى ٦٠٦هـ
ـ مفاتيح الغيب، طبع طهران
٣١ـ الراغب، الحسين بن محمّد المتوفّى ٥٠٢هـ
ـ المفردات. تحقيق: محمّد سيّد كيلاني، طبع بيروت
٣٢ـ ابن رجب، زين الدين المتوفّى ٧٩٥هـ
ـ الذيل على طبقات الحنابلة، طبع ١٩٥٢م
٣٣ـ ابن رسته، أحمد بن عمرالموجود في ٢٩٠هـ
ـ الأعلاق النفيسة، طبع ليدن ١٨٩٢م
٣٤ـ الزركشي، محمّد بن عبدالله المتوفّى ٧٩٤هـ
ـ البرهان في علوم القرآن، طبع ١٩٥٧م
٣٥ـ الزركلي، خيرالدّين المتوفّى ١٣٩٦هـ
ـ الأعلام، الطبعة الثانية.
٣٦ـ الزمخشرى، محمود بن عمر المتوفّى ٥٣٨هـ
ـ الكشّاف، طبع طهران
ـ المفصّل، طبع مصر ١٣٢٣هـ
٣٧ـ سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمّد المتوفّى ٨٤١هـ
ـ نهاية السئول، مخطوطة رام بور.
٣٨ـ السبكي، عبدالوهّاب بن على المتوفّى ٧٧١هـ
ـ طبقات الشافعية الكبرى، طبع مصر.
ـ طبقات الشافعية الوسطى، مخطوطة رام‌بور
٣٩ـ ابن سعد، محمّد الواقدي المتوفّى ٢٣٠هـ
ـ كتاب الطبقات الكبير، طبع بيروت ١٩٥٧م
٤٠ـ السخاوي، شمس‌الدّين محمّد بن

عبدالرحمن المتوفّى ٩٠٢هـ
ـ الضوء اللامع، طبع القاهرة ١٣٥٣هـ
٤١ـ ابن سلاّم، يحيى البصري المتوفّى ٢٠٠هـ
ـ التصاريف، تحقيق: هند شلبى طبع تونس ١٩٧٩م
٤٢ـ السمعاني، عبدالكريم بن محمّد المتوفّى ٥٦٢هـ
ـ كتاب الأنساب، طبع ليدن ١٩١٢م
٤٣ـ السيوطي، عبدالرحمن بن أبي‌بكر المتوفّى ٩١١هـ
ـ الإتقان فى علوم القرآن، طبع بيروت
ـ أسباب النزول، طبع دمشق ١٣٨٩هـ
ـ بغية الوعاة، تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، طبع مصر ١٩٦٤م
ـ الدرّ المنثور، طبع مصر ١٣١٤هـ
ـ طبقات الحفّاظ، تحقيق: على محمّد عمر، طبع مصر ١٩٧٣م
ـ طبقات المفسّرين، طبع ليدن ١٨٣٩م
ـ لبّ اللباب في تحرير الأنساب، طبع ١٨٤٠م
ـ معترك الأقران في إعجاز القرآن. تحقيق: علي محمّد البجاوي، طبع مصر ١٩٦٩م
٤٤ـ الشوكاني، محمّد بن علي المتوفّى ١٢٥٠هـ
ـ فتح القدير، طبع مصر ١٣٥١هـ
٤٥ـ الصفدي، خليل بن أيبك المتوفّى ٧٦٤هـ
ـ نكت الهميان، طبع مصر ١٣٢٩هـ
ـ الوافي بالوفيات. تحقيق: هلموت‌ريتر، طبع قيسبادن ١٩٦٢م
٤٦ـ طاشكبرى زادة، أحمد بن مصطفى
ـ مفتاح السعادة. تحقيق: كامل كامل بكرى المتوفّى ٩٦٤هـ و عبدالوهّاب أبوالنور، طبع مصر ١٩٦٨ م
٤٧ـ الطبري، محمّد بن جرير المتوفّى ٣١٠هـ
ـ تاريخ الرسل والملوك، طبع مصر
ـ جامع‌البيان. تحقيق: محمّدشاكر، طبع مصر
ـ الذيل المذيّل، طبع مصر ١٣٢٦هـ
٤٨ـ ابن عبدالبرّ، يوسف بن عبدالله المتوفّى ٤٦٣هـ
ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، طبع مصر ١٣٥٨هـ
٤٩ـ أبو عبيد، القاسم بن سلام المتوفّى ٢٢٤هـ
ـ كتاب الأجناس. تحقيق: امتياز على عرشي، طبع بمبئي الهند ١٩٣٨م
٥٠ـ أبو عبيدة، معمّر بن المثنّى المتوفّى ٢١٠هـ
ـ مجازالقرآن. تحقيق: فؤاد سزگين، طبع مصر ١٩٦٢م
٥١ـ العرشي، إمتياز على خان المتوفّى ١٩٨١م
ـ فهرس المخطوطات العربية لمكتبة رضا

رام بور، طبع رام بور
٥٢ـ ابن العماد، عبدالحيّ بن أحمد المتوفّى ١٠٨٩هـ
ـ شذرات الذهب، طبع مصر و بيروت
٥٣ـ العيني، محمود بن أحمد المتوفّى ٨٥٥هـ
ـ عمدة القارىء، طبع إستانبول ١٣٠٨هـ
٥٤ـ الفتني، محمّد بن طاهر المتوفّى ٩٨٦هـ
ـ كتاب الرجال، مخطوطة رام بور
٥٥ـ أبوالفداء، إسماعيل بن علي المتوفّى ٧٣٢هـ
ـ المختصر في أخبارالبشر، طبع إستانبول ١٢٨٦هـ
٥٦ـ الفرّاء، يحيى بن زياد المتوفّى ٢٠٧هـ
ـ معانى القرآن. تحقيق: محمّد علي النّجار و أحمد يوسف نجاتي، طبع مصر ١٩٥٥م
٥٧ـ الفيروزآبادي، محمّد بن يعقوب المتوفّى ٨١٧هـ
ـ بصائر ذوي التميز. تحقيق: محمّد علي النجار، طبع مصر ١٩٦٥م
ـ تنويرالمقباس في تفسير ابن‌عبّاس، طبع مصر ١٣١٤هـ
٥٨ـ ابن قاضي شهبة، تقيّ الدين المتوفّى ٨٥١هـ
ـ طبقات الشافعية، مخطوطة رام بور
٥٩ـ ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم المتوفّى ٢٧٩هـ
ـ تأويل مشكل القرآن. تحقيق: السيد أحمد صقر، طبع مصر ١٩٧٣م
ـ مشكل القرآن، طبع مصر ١٣٥٥هـ
ـ المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، طبع مصر ١٩٦٠م
٦٠ـ القرطبي، محمّد بن أحمد المتوفّى ٦٧١هـ
ـ الجامع لأحكام القرآن، طبع مصر ١٣٨٧هـ
٦١ـ ابن القيسراني، محمّد بن طاهرالمتوفّى ٥٠٧هـ
ـ الجمع بين رجال الصحيحين، طبع حيدرآباد ١٣٢٣هـ
٦٢ـ ابن كثير، إسماعيل بن عمر المتوفّى ٧٧٤هـ
ـ البداية والنهاية، طبع مصر ١٣٥١هـ
ـ تفسير القرآن، طبع مصر ١٣٥١هـ
٦٣ـ كحالة، عمر رضا
ـ معجم المؤلّفين، طبع دمشق ١٩٦٠م
٦٤ـ ابن ماكولا، على بن هبة الله المتوفّى ٤٧٥هـ
ـ الإكمال، طبع حيدرآباد ١٣٨١هـ
٦٥ـ المبرّد، محمّد بن يزيد، أبوالعباس المتوفّى ٢٨٥هـ.
ـ كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن، تحقيق: عبدالعزيز الميمنى، طبع مصر ١٣٥٠هـ
٦٦ـ مجاهد بن جبر المخزومي المتوفّى

١٠٢هـ
ـ تفسير القرآن. تحقيق: عبدالرحمٰن الطاهر بن محمدالسورتى. طبع دولة قطر ١٩٧٦م
٦٧ـ ابن مجاهد، أحمد بن موسى المتوفّى ٣٢٤هـ
ـ السبع في القراءات. تحقيق: شوقى ضيف، طبع مصر ١٩٧٢م
٦٨ـ محمّد فؤاد عبدالباقى المتوفّى ١٣٨٨هـ
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
٦٩ـ معهد المخطوطات العربية في القاهرة
ـ فهرس المخطوطات العربية.
٧٠ـ مقاتل بن سليمان البلخي المتوفّى ١٥٠هـ
ـ الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق: محمود شحاته، طبع مصر ١٩٧٥م
٧١ـ المقدسي، المطهّر بن طاهر الموجود في ٣٥٥هـ.
ـ البدء والتاريخ، طبع باريس ١٨٩٩م
٧٢ـ المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن
ـ فهرس المخطوطات العربية.
٧٣ـ الملطي، محمّد بن أحمد المتوفّى ٣٧٧هـ
ـ التنبيه والردّ (و به كليّات مقاتل)، طبع دمشق ١٣٦٨هـ
٧٤ـ ابن الملقّن، عمر بن علي المتوفّى ٨٠٤هـ
ـ الأعلام في شرح عمدة الأحكام للجماعيلي، مخطوطة رامبور
٧٥ـ ابن‌منظور، جمال‌الدّين محمّد، المتوفّى ٧١١هـ
ـ لسان العرب، طبع بيروت
٧٦ـ ابن النديم، محمّد بن إسحاق، المتوفّى ٤٣٨هـ
ـ الفهرست، طبع بيروت ١٩٠٧هـ
٧٧ـ النسائي، أحمد بن شعيب المتوفّى ٣٠٣هـ
ـ كتاب الضعفاء والمتروكين، طبع آگره ١٣٢٣هـ
٧٨ـ أبو نعيم، أحمدبن عبدالسلام المتوفّى ٤٣٠هـ
ـ حلية الأولياء، طبع مصر ١٣٥١هـ
٧٩ـ النواوي، يحيي بن شرف المتوفّى ٦٧٦هـ
ـ تهذيب الأسماء، طبع مصر و غوطا
٨٠ـ ابن هشام، جمال الدين المتوفّى ٧٦١هـ
ـ مغني اللبيب، طبع ١٩٦٩م
٨١ـ اليافعي، عبدالله بن أسعد المتوفّى ٧٦٨هـ
ـ مرآة الجنان، طبع حيدرآباد ١٣٣٧هـ
٨٢ـ ياقوت بن عبدالله الحموي المتوفّى ٦٢٦هـ
ـ معجم الأدباء، طبع مصر ١٩٣٠م
ـ معجم البلدان، طبع ليزق ٨٦٨/م

registered for the Doctorate under the able guidance of Prof. Mukhtaruddin Ahmad, Head of the department of Arabic, and started to chalk out the plan, while the project was in progress, I received an offer of a research fellowship from the Govt of Tunisia to complete the thesis at the University of Tunisia, where I joined PhD. under the supervision of Ash Shaikh Mohammad Ash shadhli An Naifer, Dean faculty of Zaitouna and Member of Parliament. The shaikh advised me to follow the same pattern and approach that my father has adopted in editing 'Tafseer Sufyan as Sawri' and Kitabul Ajnās of Abu Obaid ul-qasim bin Sallam. I therefore, tried my best to follow the same way and to maintain high standards of editing mss.

I have prepared this book with the help of two available manuscripts, one from Rampur and the other from Cambridge University Library, both of these are in good condition. The Rampur copy is used as basic text. This copy is complete and intact where as the Cambridge University copy is short of 4 to 5 pages at the end and also many sub chapters are missing from this transcription.

In the end I seize this opportunity to thank all those who have co-operated with me and extended their support in one way or another during my research work. Specially I am thankful to Mr. Abdul Karim Qasim, Director General, National Library of Tunisia, for his assistance in photocopying this thesis and my gratitudes to Dr. Mehdi Khwajeh Piri, Second Sec., Islamic Republic of Iran Embassy, for his interest in getting the book composed and printed so nicely.